190181

فهرست الجزء الثاني

وهو يشتمل على الباب الأول بعد المقدمة

☀ تمت فهرست الجزء الثاني ☀

كتاب

نهر الذهب

في

تاريخ حلب

لمؤلفه كامل بن حسين بن محمد البالي الحلبي الشهير بالغزي

عفي عنهم

الباب الاول بعد المقدمة

في الآثار الدينية والعلمية والخيرية في مدينة حلب

طبع في المطبعة المارونية بحلب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلاةً وسلاماً على من اختاره من عباده واصطفاه · امـا بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه القدير كامـل بن حسين بن محمد الغزي الحلبي عفى الله عنهم · هذا هو الباب الاول في الكلام على ما في مدينة حلب من المباني الدينية والآثار الخيرية والمعاهد العلمية وغيرها وقـد افتتحناه بالكلام على اسوار حلب وابوابها لأنهـا مما يتوقف على معرفتها تعيين حدود كثير من المباني والعمائر · ثم اتبعنا ذلك بالكلام على قلعتها الداخلة في سورهـا للغرض المذكور ثم بالكلام على محلات حلب الداخلة في سورها والخارجة عنه مفرداً لكل محلة منها فصلاً على حدته مرتباً اياها بالذكر كترتيبها في سجل الحكومة الذي كانت تؤخذ القرعة العسكرية على نسقه ايام حكومة الدولة العثمانية في حلب : مشيراً الى المحلة الداخلة في السور بحرف (د) والى الخارجة عنه بحرف (خ) ثم اشير الى عدد بيوتها وبعد ذلك ارسم جدولاً يعرف منه عدد سكانها · ذكوراً واناثاً مسلمين وغيرهم وطنيين وغرباء ثم اذكر حدود المحلة واتبعه

بالكلام على ما فيها من المعابد والمعاهد العلمية والخيرية قديماً وحديثاً العامرة والمندرسة . واعتناءً ببعض الآثار العظيمة العامرة اذكر مساحته بالذراع المعماري المستعمل في مدينة حلب مشيراً الى الذراع بحرف (ع) والى القيراط بحرف (ط) واحتفالاً ببعض المباني الموقوفة الشهيرة اذكر لها خلاصة من كتاب وقفها لأنها لا تخلو عن فائدة والله سبحانه ولي التوفيق .

خلاصة ما قاله المتقدمون في اسوار مدينة حلب وابوابها وقلعتها

اسوار حلب

قالوا كان يضرب المثل بحصانة سور حلب ومنعته وكان قديماً مؤلفاً من ثلاثة اسوار مبنية بالحجارة من بناء الروم ولما تشعثت بمحاصرة كسرى بعد استيلائه عليها رم ما تشعث من اسوارها و بنى ما انهدم منها بالآجر الفارسي وذلك فيما بين باب الجنان و باب انطاكية و بقيت هكذا الى ان ملكها المسلمون فجدد فيها بنو امية ثم بنو صالح عدة ابراج حينما كان بنو صالح ولاة عليها من قبل الخلفاء العباسيين وهم بنو صالح ابن عبد الملك ثم لما خربت بمحاصرة نيقفور ملك الروم سنة ٣٥١ وعاد اليها سيف الدولة جدد اسوارها سنة ٣٥٣ وكان اسمه مكتوباً على بعض ابراجها ثم جدد فيها ابراجاً اخرى ولده سعد الدولة واتقن سورها سنة

٣٦٧ ثم لما جاءت دولة بني مرداس بنى فيها معز الدولة ابو علوان ثمال بن صالح بن مرداس ابراجاً بعد سنة ٤٢٠ وكذلك بنى فيهـا غيره من الملوك الذين جاؤا بعده مثل آق سنقر وولده عماد الدين زنكي وفي سنة ٥٥٣ شرع نور الدين محمود زنكي الاتابك بعمارة فصيل لاسوارها وهو حائط دون الحصن او حائط قصير دون سور المدينة وكان هذا الفصيل ممتداً من الباب الصغير الى باب العراق ومن قلعــة الشريف الى باب قنسرين ثم الى باب انطاكية ومن باب الجنان الى باب النصر ثم الى باب الاربعين وعمر ايضاً اسوار باب العراق ولما ملك الظاهر غياث الدين غازي حلب امر بانشاء سور من باب الجنان الى برج الثعابين وفتح الباب المستجد وامر بحفر الخنادق وذلك في سنة ٥٩٢ وفيها امر برفع الفصيل الذي بناه نور الدين وجدد السور القــديم والابراج وجعلهـا على علو السور الاول وكتب على البرج اسم كل امير وكله بعمارته وبنى ابراجاً من باب الجنـان الى باب النصر وبنى سوراً من شرقي البــلدة على دار العدل وفتح له باباً من جهة القبلة وباباً من جهــة الشرق والشمال على حافة الخندق سمي الباب الصغير وكان يخرج منه اذا ركب وبنى دار العدل لجلوسه العام فيما بين السور بن الجديد الذي بناه الى جانب الميدان والعتيق الذي فيه الباب الصغير وفيه الفصيل الذي كان بناه نور الدين وكان الشروع في بناء الدار المذكورة سنة ٥٨٥ واهتم بتحرير خنــدق الروم وعرف بهم لانهم حفروه لما نازلوا حلب ايام سيف الدولة وهو محيط بالمدينة من قلعة الشريف وينعطف الى باب القنـاة ثم ينعطف

غرباً من شمالي الجبيلة حتى يتصل بخندق المدينة القديم فامر الملك الظاهر برفع ترابه والقائه على شفيره مما يلي المدينة فعلا ذلك المكان وارتفع وسفح الى الخندق فعمق واتسع وقويت به المدينة وبنى عليه سور من اللبن في ايام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر ثم بعد سنة ٦٢٠ بنى شهاب الدين طغرلبك الاتابك برجاً عظيماً فيما بين باب النصر وبرج الثعابين مقابل اتانين الكلس ومقابر اليهود شمالي حلب وامر الاتابك طغرلبك بقطع الحوار من خندق الروم فاتسع وعمق وزادت البلدة به حصانة وفي سنة ٦٤٢ جدد الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز ابراجاً في السور الممتد من باب الجنان الى باب قنسرين وذلك من شمالي حلب الى جنوبها وكانت هذه الابراج عظيمة كل واحد منها يضاهي قلعة وعدتها نيف وعشرون برجاً ارتفاع كل برج منها فوق اربعين ذراعاً وسعته ما بين الاربعين الى الخمسين وكل برج له رواقات تستر المقاتل من حجارة المنجنيق والنشاب وسفح من السور والابراج في الميل الى الخندق فصار كله كالقلعة العظيمة والذي دعاه الى ذلك خوف رجوع التتر الى حلب بعد ان نازلوها ورجعوا عنها خائبين ولما فرغ من تحصينها على ما ذكرناه بلغت ابراج السور وبدناته مائة وثمانية وعشرين برجاً وبدنة ومحيطه خارجاً عن دور القلعة ستة آلاف وستمائة وخمسة وعشرين ع فاستمرت حلب على هذه المنعة والحصانة الى ان عاودها التتر ودخلت تحت قبضة هولاكو سنة ٦٥٨ فخرب اسوارها وابراجها تخريباً فاحشاً ودامت خراباً الى سنة ٦٩٣ وفيها اهتم الامير سيف الدين كشبغا الحموي بعمارتها وعمل

لها ابواباً تغلق عليها وكان بين باب الجنان وباب النصر باب يقال له باب العبارة فجدد بناءه وسماه باب الفرج وكان بحلب قديماً باب يقال له باب الفرج بالقرب من باب العافية لصيق قصر كان ينسب اليه فيما مضى خانقاه القصر فخربه الملك الظاهر غازي ثم ان السور بقي مرمماً الى ان جاء تمرلنك فاخذ حلب وخربها واحرقها وهدم اسوارها ونزح عنها فكان بعد ذلك كل من يجيء اليها من النواب يأمر ببناء شيء من السور على غير احكام الى ان تسلطن الملك المؤيد شيخ وجاء حلب في المرة الثالثة من قدماته اليها سنة ٨٢٠ وفحص عن امر السور القديم وركب بنفسه ودار على الاسوار وامر ببنائها على ما كانت عليه قديماً من باب العراق الى باب الاربعين بناء محكماً وان يرمم السور البراني من جهة خندق الروم فشرع في ذلك وامر بجمع المال من حلب وغيرها فانهدمت مساجد ومدارس واخذت املاك كثيرة بغير حق وكانت مبنية على اماكن من السور القديم وكان ابتداء العمارة من رأس قلعة الشريف من جهة الشرق آخذةً الى جهة الغرب ووصل البناء الى القرب من باب الجنان غرباً والى تجاه حمام الجرن الاسود المعروف بحمام الذهب شرقاً واسس الباب الذي كان امر بعمله مكان باب العراق وباباً عند باب الاربعين كما كان قديماً فلما وصل البناء الى هذه الاماكن توفي الملك المؤيد شيخ ثم في سنة ٨٣١ امر السلطان الملك الاشرف برسباي بعمارة الاسوار البرانية وان تبنى على خندق الروم وابطل ما كان بني من جهة جامع الطواشي وحارة بزي وفك البناء من

هناك وشرع بتكملته بعد ان بنى بحارة بزي عضادتي الباب الذي امر بعمله

ابواب مدينة حلب

قالوا اولها مما يلي القبلة باب قنسرين وسمي بذلك لانه يخرج منه الى قنسرين وهو قديم وجدده سيف الدولة ثم الملك الناصر يوسف ابن الملك العزيز سنة ٦٥٤ ونقل حجارته من الناعورة شرقي حلب من برج كان بها من ابراج قصر مسلمة بن عبد الملك وقد نقلت هذه الحجارة الى القصر المذكور من باب الرقة وقبله من سور سرمن رأى وقبله من سور عمورية ولما بنى الملك الناصر باب قنّسرين بنى عليه ابراجاً عظيمة ومرافق للاجناد وطواحين وافراناً وجباباً للزيت وصهاريج للماء حتى صار كالقلعة المستقلة وكان يوجد قرب باب قنسرين بينه وبين برج الغنم مسجد يقال له مسجد النور كان يتعبد فيه ابن ابي نمير الشهير الذي سنذكره في باب التراجم ان شاء الله تعالى ويلي هذا الباب باب العراق لانه يخرج منه الى جهة العراق وجدده ابو علوان ثمال بن صالح المرداسي بعد سنة ٤٢٠ ثم في سنة ٥٥٠ انشأ نور الدين محمود زنكي بين يديه ميداناً طوله ٥٢٠ ع وعرضه من القبلة ٨٥٠ ومن الشمال ١٥٠ وكان محل باب العراق في شمالي جامع الطواشي عند حمام الذهب غربي سوق القصيلة على قدر غلوة منه ويليه باب دار العدل كان لا يركب منه احد سوى الملك الظاهر غازي وهو الذي بناه ويليه شرقاً الباب الصغير وهو

الباب الذي يخرج منه من تحت القلعة من جانب خندقها وخانقاه القصر الى دار العدل ومن خارجه البابان اللذان جددهما الملك الظاهر غازي في السور الذي جدده على دار العدل احدهما يدعى الباب الصغير ايضاً يفتح على شفير الخندق و يخرج منه الى الميدان المتقدم ذكره والآخر مغلق و يلي الباب الصغير الاول باب الاربعين وسمي بذلك لانه خرج منه مرة اربعون الفاً من الجنود فلم يعودوا وقيل عاد منهم واحد فرأته امرأة وهو داخل فقالت له دبيران جئت فقال دبيران من لم يجيء وقيل خرج منه اربعون محدثاً او شريفاً وكان داخل باب الاربعين خانقاه انشأتها ضيفة خاتون بنت الملك العادل وهي تجاه مسجد الشيخ الحافظ عبد الرحمن الاستاذ وهذه الابواب الثلاثة وهي باب العراق والباب الصغير و باب الاربعين كان الملك الظاهر غازي قد سفح بين يديها تلاً من التراب الذي اخرجه من خندق الروم وسماه التواتر وهي تحيط بالبلدة من شرقي قلعة الشريف الى باب القناة و بنى عليها سوراً وفتح فيه ثلاثة ابواب ولم يتم السور ولا الابواب فأتمها ولده الملك العزيز وسمى الباب القبلي منها باب المقام لانه يخرج منه الى المقام المنسوب لسيدنا الخليل صلوات الله عليه وعرف مدة بباب نفيس رجل كان اسفاسلار لفظة اعجمية معناها متولي الامور و يلي هذا الباب شرقاً باب النيرب لانه يخرج منه الى القرية المذكورة و يليه باب القناة لانها تعبر منه (وهو المعروف الآن بباب الحديد) وعرف ايضاً بباب بانقوسا وقد تجدد بين باب النيرب و باب القناة باب خندق بالوجه الذي كان يعرف

بباب الاحمر و يلي باب الار بعين من جهـــة الشمال باب اليهود و كان
عليه بابان يخرج منهما الى باشورة اي قطعة ارض ظاهر البلدة ثم هدمه
الملك الظاهر غازي وجعل عليه ار بعـــة ابواب كل باب بدر كاه اي
بدهليز على حدته وازج اي قبو واحـد على ار بعتهـا و بنى عليه ابراجاً
ونسف ما في ظاهره من التلال والكناسات و بنى في محلها خاناً تباع
فيه غلات الحطب وسماه باب النصر ثم يلي هذا الباب باب الفراديس
وهو غر بي البلدة انشأه الملك الظاهر غازي و بنى عليه ابراجاً عالية ثم
سد بعد وفاته الى ان فتحه ابن ابنه الملك الناصر و يليه باب الفرج وفتحه
الملك الظاهر غازي و كان في محـــله باب يسمى باب العبارة او باب
الثعابين و يليه باب الجنان لانه يخرج منه اليها و يليه باب انطا كية لانه
يخرج منه الى جهة انطا كية و كان خر به الملك الناصر ابن الملك العزيز سنة
٦٥٣ و بنى عليه برجين عظيمين وعمل له در كاه اي دهليزاً وله بابان و يليه
باب السعادة و يخرج منه الى ميدان الحصى انشأه الملك الناصر سنـــة
٦٤٥ وقد دثر بعد مدة و يليه باب قنسرين و كان بحلب قديماً باب فوق
الجسر المعقود على قويق في ظاهر باب انطا كية من بناء سيما الطو يل
سماه باب السلامه خر بته الروم سنة ٣٥١

الكلام على قلعة الشريف

قالوا ان قلعة الشر يف لم تكن قلعة بل كان السور محيطاً بالمدينة على
ما هي عليه الآن وهي مبنية على الجبل الملاصق المدينة من قبليها وسورها

دائر مع سور المدينة وكان الشريف ابو علي الحسن ابن هبة الله الحسيني الهاشمي مقدم الاحداث بحلب وهو رئيس المدينة قد تمكن وقويت شوكته وسلم المدينة لابي المكارم مسلم ابن قريش فلما قتل مسلم انفرد هو بولاية المدينة وسالم ابن مالك العقيلي بالقلعة التي بحلب فبنى الشريف عند ذلك قلعته هذه سنة ٤٧٨ خيفة على نفسه من اهل حلب لئلا يقتلوه واقتطعها من المدينة وبنى بينها وبين المدينة سوراً واحتفر خندقاً (لم يبقَ له الان من اثر) ولما ملك شمس الملوك آل ارسلان حلب جرى على قاعدة ابيه في امر الاسماعيلية لانه كان قد بنى لهم بحلب دار دعوة فطلبوا منه ان يعطيهم هذه القلعة فاجابهم الى ذلك فقبح عليه فعله القاضي ابو الحسن بن الخشاب فاخرجهم بعد ان قتل منهم ثلاثمائة انسان واسر مائتين وطيف برؤسهم في البلد وذلك سنة ٥٠٨ ثم خرب السور بعد ذلك لما ملك حلب ايلغازي ابن ارتق سنة ٥١٠ فعادت المدينة كما كانت

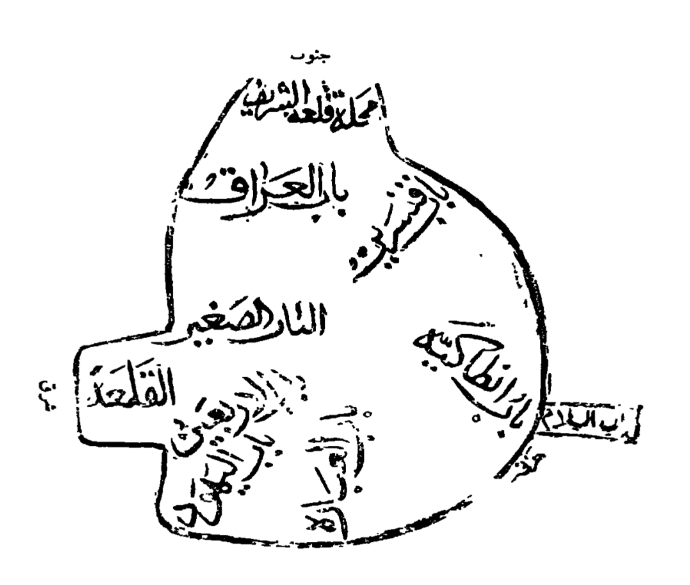
فصل نذكر فيه خلاصة ما فهمناه من كلام المتقدمين ودلنا عليه الاستقصاء

في اسوار حلب وابوابها

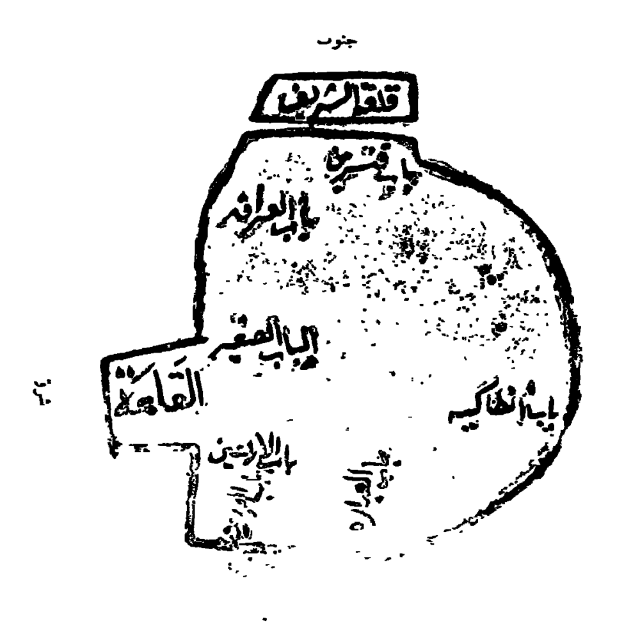
الذي ظهر لنا من كلام المتقدمين والفحص والتدقيق الذين تكبدنا في اجرائهما مشقة عظيمة ونفقات طائلة ان سور حلب كان في ايام سيف الدولة قبل استيلاء الروم عليها مبتدئاً من باب قنسرين منعطفاً

من جانبه جنوباً راكبا على محل قلعة الشريف قـدر غلوة ثم ينقطع ويبقى جبل القلعة المذكورة بلا سور لاستغنائه عنه ثم في جهة شرقيه على نحو النصف منه يرجع السور ويأخذ شمالاً ويخرج من تجاه ساحة بزي ويمشي شمالاً الى الشرق قليلاً حتى يصل الى شمالي جامع الطواشي قرب حمام الذهب في غربي القصيلة على غلوة منها وهناك يكون في السور باب العراق ثم يأخذ منه مستقيماً قليـلاً ثم ينحني حتى يأتي الى قرب حمام الناصري المعروف في زماننا بحمام الدابيدية في جنوبي القلعة على حافة خندقها وهناك يكون الباب الصغـير ثم ينعطف السور شرقاً ويقتطع جانباً من محلة التونبغا المعروفة الآن بالمزوق ثم ينعطف شمالاً ويقتطع جانباً من محلة الحموي وجانباً من محلة البياضة ثم ينعطف ويسير غرباً حتى يصل الى تكية القرقلر في شمالي القلعة وغربي دار الحكومة الحاجز بينهما زقاق يأخذ الى العوينة وهناك اي عند تكية القرقلر يكون باب الاربعين ومن هناك ينعطف السور ويسير شمالاً حتى يصل الى اواخر خندق الروم من وراء عمارة عثمان باشا تقريباً فينعطف غرباً قليلاً ويكون فيه باب اليهود ومنه يمشي قدر غلوة ثم يكون فيه باب العبـارة ومنه يمشي محدودباً حتى يكون غربي القلعـة بميلة الى الشمال فيكون فيه باب انطاكية ثم يمشي منه محدودباً حتى يصل الى باب قنسرين وعند باب انطاكية يخرج منه سوران جنوبي وشمـالي يتكوّن بينهما زقاق يتصلان بجسر الدباغة في ظاهر باب انطاكية الحالي فيكون باب السلامة الذي بناه سيما الطويل وخربه الروم ايام استيلائهم على حلب

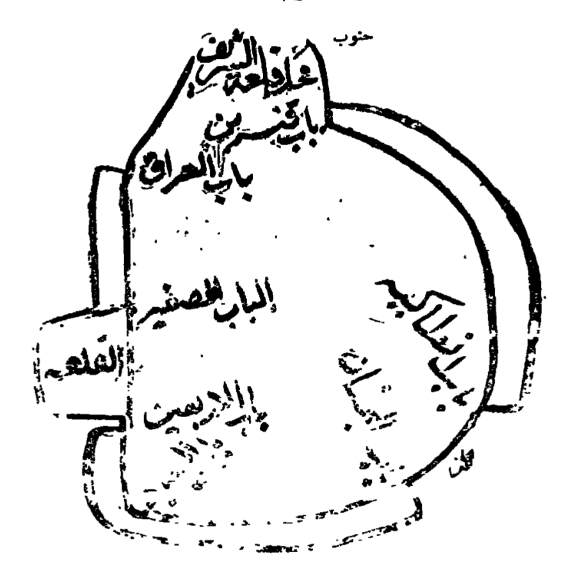
وهاك رسم السور واسماء الأبواب على ما ذكرناه تقريباً



ثم لما استولى الروم على حلب هدموا باب السلامة واسواره وبعد ان رجع سيف الدولة الى حلب لم يعده بل رمم باب انطاكية فقط ثم لما عمر الشريف قلعته على الصفة المتقدم ذكرها فصلها عن المدينة فصارت هي وسور المدينة على هذه الصفة

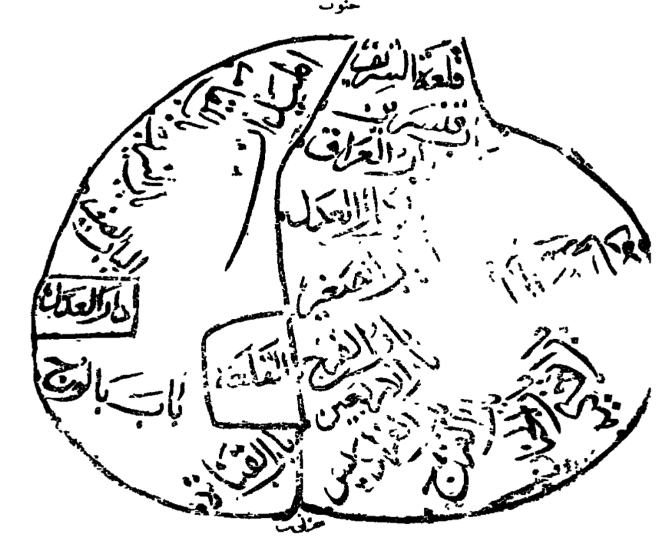


ثم ان ايلغازي ابن ارتق خرب سور قلعة الشريف وجعلها داخل سور البلد فعادت كما كانت في ايام سيف الدولة ولما كانت دولة نور الدين زنكي امر بعمارة الفصيل من رأس قلعة الشريف الى باب انطاكية ومن باب الجنان الى باب الاربعين ومن الباب الصغير الى باب العراق فصارت هكذا تقريباً



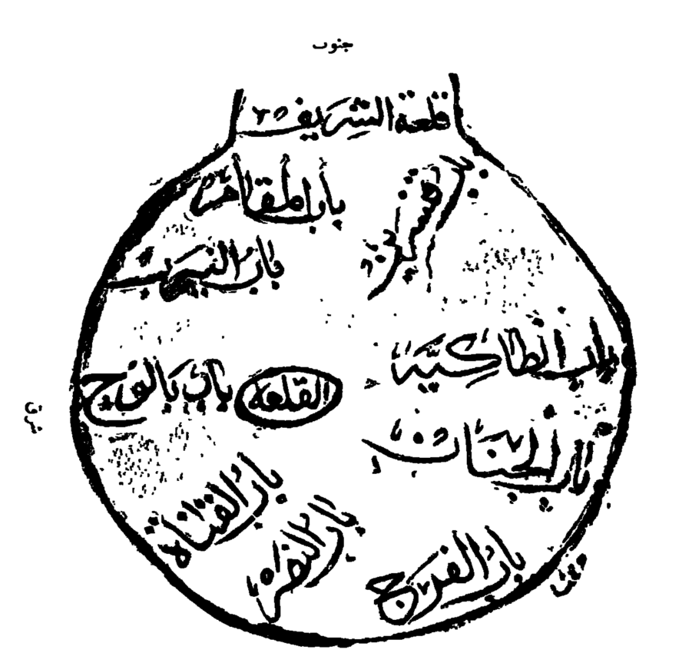
والمفهوم من كلام المتقدمين انه كان يوجد في ايام نور الدين باب يقال له باب الفرج لصيق القلعة ولا اعلم اي بقعة من السور تلاصق القلعة فيكون فيها الباب المذكور ولعل السور كان دائراً على القلعة ايضاً من الباب الصغير الى باب الاربعين والباب المذكور في الوصل ولما جاءت دولة الملك الظاهر غازي امر برفع الفصيل المذكور وشرع ببناء سور وابواب من رأس قلعة الشريف مما يلي الشرق ليحيط به السور الداخلي القديم الى قرب باب النصر وفتح في حضرة باب العراق ميداناً وعمر دار العدل اي دار الحكومة بين السور القديم والجديد الذي صار

الشروع به فلم يتم السور ولا الابواب المذكورة في ايامه واتمها ابن ابنه الملك الناصر كما تقدم فصارت على هذه الصفة



وكان لدار العدل بابان احدهما من جهتها الجنوبية ويعرف بالباب الصغير والآخر من شرقيها مغلق على الخندق الرومي ولما خربت اسوار حلب في ايام تمرلنك ثم عمرها الملك الاشرف برسباي امر بتعمير السور البراني وابطل منه باب الفراديس و باب السعادة والميـدان لانه صار معموراً وتغير موقع دار العدل وكانت في محـلة الطونبغا على ما هو

مرسوم في المصور السابق وقـد ترك الملك الأشرف السور الداخلي القديم متهدماً على ما كان عليه حفظاً لما بني عليه من الدور والمساجـد وغيرهما وكان قد دثر ولم يبق منه سوى رسوم خفيـة فصار السور البراني على هذه الصفة وهي الصفة الحاضرة تقريباً



هيئة السور والابواب في هذا الوقت

ولنتكلم الآن على هيئة السور والابواب في سنة ١٣٤١ فنقول الباب الاول من جهة الجنوب هو باب قنسرين وهو اعظم الابواب ومحله قديم قبل الاسلام يتألف من اربعة ابواب باب يلي المدينة و باب يلي البرية و بابان بينهما وهو لصيق قلعة الشريف ولم يظهر لي من آثار اي ملك هو وقرأت على احد جدران باشورته الموجه جنوبًا سطراً صورته (بسم الله الرحمن الرحيم فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحي الارض بعد موتها) الى آخر الاية وفي وسط هذا السطر دائرة كتب فيها (ابو النصر مولانا السلطان الملك المؤيد) قلت وهذا الجدار لا تشابه عمارته الباب المذكور فلذا لم اجزم بان الباب من آثار الملك المؤيد شيخ وكان مكتوبًا على جدار الباشورة شرقًا قبالة الباب الخارجي ما صورته (امر بعمارته مولانا السلطان الملك المؤيد المنصور ابو النصر شيخ في شهور سنة ٨١٨) وقد هدم هذا الجدار سنة ١٣٠٣ ونقلت حجارته الى الرباط العسكري المعروف بالشيخ براق ومكتوب على جدار الباشورة الموجه غربًا لكن اول الكتابة من قفاه الموجه جنوبًا (امر بعمارته مولانا السلطان الملك الاشرف قانصوه عز نصره ودام اقتداره بمحمد وآله وذلك بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعمائة) ثم يأخذ السور من هناك غربًا حتى يكون تجاه مقبرة الكليباتي فيكون فيه برج متشعث له شباك مكتوب فوق نجفته (بسم الله الرحمن الرحيم من عمل صالحًا فلنفسه

ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) وليس بين هذا البرج وبين باب قنسرين سوى برج واحد متداع للخراب ثم يمر السور من البرج المذكور حتى يكون تجاه اتانين الكلس في محلة الكلاسة التي كانت تعرف بالحاضر السليماني فينعطف شمالاً ويمشي قدر غلوة فيكون فيه ثلمة تعرف بالخراق اظن ان في محلها او فيما قاربه كان باب السعادة ثم يستمر السور حتى يصل الى باب انطاكية شرقي جسر الدباغة بينهما مسافة غلوة وكان داخل هذا الباب مدرسة اسمها الزيدية وعرفت ايضاً بالألواحية انشأها ابرهيم بن ابرهيم المعروف باخي زيد الكيال الحلبي انتهت عمارتها سنة ٦٥٥ ودرس فيها شمس الدين احد بيت محي الدين محمد ابن العجمي والا نزلها الألواحي الصوفي نسبت اليه وهي الآن داثرة لا اثر لها وهذا الباب مؤلف من بابين واحد يلي المدينة والآخر يلي ظاهرها ومحله قديم قبل الاسلام مكتوب على نجفته ما معناه ان الذي جدده بعد دثوره المقر السيفي دقمان الناصري كافل المملكة الحلبية مكتوب على جدار باشورته بقلم عريض (بسم الله الرحمن الرحيم امر بعمارة هذا الباب والاسوار بعد خرابها ودثورها ومحو رسومها مولانا السلطان الاعظم مالك رقاب الامم سيد سلاطين العرب والعجم سلطان البرين وخاقان البحرين وخادم الحرمين الشريفين سلطان الاسلام والمسلمين ناظر الغزاة والمجاهدين العالم العادل الملك المؤيد المنصور خلد الله ملكه في كفالة المقر الأشرفي السيفي ......) قلت فالمفهوم من هذه الكتابة ان عمارة هذا الباب كانت في ايام الملك المؤيد شيخ لكن داخل الباب ليس

من آثاره لعدم وجود الشبه بين البنـائين الداخلي والخارجي ثم يمشي السور من هنـاك شمالاً قليلاً ويكون فيه برج باعـلاه رسم اسدين متقابلين وفيه كتابة تدل على انه من بناء الملك المؤيد شيخ ثم يستمر حتى يصل الى باب الجنان وهو باب واحد ليس له دركاه ورأيت في جدار جامع مجاور له عن جنوبه حجرة كتب فيهـا (جدد هـذا البرج المبارك مولانا السلطان المالك الملك قانصوه الغورى عز نصره بتولي المقر السيفي برسباي الاشرفي نائب القلعة بحلب المحروسة سنة ٩٢٠) واظن ان هذا الجامع كان في الاصل داخل برج للسور وفي هذا الباب مشهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه روئي هناك في المنام كما قاله الهروي في كتابه الاشارات في الزيارات وهذا الباب قد هدمته الحكومـة سنة ١٣١٠ ووسعت به الطريق ولم يبق له اثر ثم ان السور يمشي من هنـاك ويمر من تجاه خان دار كوره يتحدب تارة ويتقعر اخرى ويكون تحدبه الى جهة المدينة وفي طرف هذا التقعير يكون باب الفرج وهو باب واحد ليس له دركاه مكتوب عليه (جدد هذا الباب المبارك في ايام مولانا السلطان الملك الاشرف المنصور الملك العزيز بولايـة المقـر السيفي الاشرفي نائب القلعة المنصورة بحلب المحروسة) ومكتوب في جـدار البرج المتصل بظاهره الموجه غرباً ما صورته (بسم الله الرحمن الرحيم امر بعمارته وعمارة ما تهدم في تاريخـه من سور حلب مولانا السلطان المالك الملك الاشرف ابو النصر قايتباي عز نصره بتـاريخ ٨٧٣) ثم يأخذ السور من هناك مستمراً حتى يصل الى تجاه مزار السهروردي المقتول

في فم بوابة القصب فيكون فيه برج الثعابين وقد هدمته الحكومة سنة ١٣٠٣ وهدمت غيره من الابرجة ونقلت حجارتها الى الرباط العسكري وقد ظهر فيه مسجد انهدم معه ولم يبق لهما اثر وذكر مؤرخو حلب ان برج الثعابين هذا كان يوجد فيه طلسم يمنع من تأثير لدغ الحيات ثم يمشي السور شرقاً مستقيماً حتى يصل الى باب النصر وهو باب قديم مشتمل على ثلاثة ابواب كل باب منها له دركاه اولها مما يلي البلد وآخرها مما يلي ظاهرها وثالثها داخل البابين وقرب عضادة الباب الداخلي يوجد قطعة من الحجر كبيرة مبنية بالجدار على علو قامة فيها ثقوب يدخل الناس فيها اصابعهم لزوال ما فيها من عروق الملح على زعمهم ويقولون ان تحت هذه الحجرة قبر نبي مع ان الكتابة التي كتبت عليها تدل على ان هذه الحجرة كانت موضوعة على قبر دفن فيه عروسان اسم الرجل ارتميس واسم المرأة كاليكتي والظاهر انها مأخوذة من مقبرة ومبنية في محلها . وهذا الحجر ذكره الهروي في اشاراته وقال ان الملل الثلاث يعتقدونه ويصبون عليه ماء الورد والطيب وفي سنة ١٣٠٢ هدمت الحكومة الباب الاول ووسعت به الجادة فبقي فيه الباب المتوسط والذي يلي ظاهر البلد مكتوب على نجفته ما يفهم منه انه من بناء الملك الظاهر غازي ثم يمشي السور من هناك منعطفاً قليلاً ثم يستقيم ويسير حتى يصل الى باب القناة المعروف بباب الحديد وعرف بباب بانقوسا ايضاً غربي الجامع الكبير بانقوسا على مرمى حجر منه وهو مؤلف من بابين بينهما دركاه وفوقهما حصن منيع مكتوب على يسرة الداخل الى الباب ما

صورته (امر بعمارة هــذا الحصن المنيع البــاب مولانا السلطان الملك قانصوه الغوري عز نصره بولاية مملوكه ابرك مقــدم الالوف بالديار المصرية وشاد الشرابات والخانات الشريفــة ونائب القلعة المنصورة بحلب المحروسة اعز الله انصاره سنة ٩١٥) ثم يمشي السور من هنــاك منعطفاً جنوباً و يسير حتى يصل الى باب بالوج وبالوج معمار رومي عمل فيهو يعرف ايضاً بباب الاحمر تحريف الحمر قرية في صحـــراء حلب من شرقيها وهذا الباب لم يبقَ له اثر بل انهدم الى الارض واخذت حجارته الى الرباط العسكري سنة ١٣٠٣ وكان مكتوباً عليــه (امر بعمارته مولانا السلطان الملك ابو النصر قانصوه الغوري عز نصره بتولي المقــر السيفي ابرك وشاد الشرابات والخانات الشريفة الحلبيــة عز نصره سنة ٩٢٠) ثم يمشي السور الى ان يكون وراء جامع التونبغا المعروف بجامع ساحة الملح فيكون فيه حجر مكتوب فيهــا (بسم الله الرحمن الرحيم امر بعمارة هذا السور مولانا السلطان الملك النــاصر ابو السعادات محمــد بن الملك الاشرف قايتباي عز نصره المقر الكريم جان بلاط كافل حلب المحروسة بتولي مصرباي السيفي نائب القلعــة الحلبية بتاريخ جمــادى الآخرة سنة ٩٠٣) وقبــل ان يصل السور الى وراء الجــامع المذكور بقليل يكون فيه برج مكتوب على حجر منه ما يفهم منه انه مرمم في ايام السلطان قانصوه الغوري ثم يسير السور من هناك حتى يصل الى باب النيرب وهو باب واحد يلي ظاهر البلدة مكتوب في دائرة باعلاه على الخارج منه « خلد الله ملكه عز لمولانا السلطان الملك الاشرف برسباي

عز نصره » ومكتوب على جدار الباشورة الموجه شرقاً « عز لمولانا الملك الاشرف برسباي عز نصره » ومكتوب على حجر فوق نجفته « بالسعد باب الملك حصناً شيدا في دولة السلطان محمود الثنا ١١٥٨ فالظاهر ان النجف فقط جدد في ايام السلطان محمود خان العثماني ثم يمشي السور قليلاً و ينعطف الى الغرب و يكون فيه باب المقام مكتوب في دائرة بجانبه « عز لمولانا السلطان الملك الاشرف ابي النصر برسباي عز نصره » وكان ابتداء عمارة هذا الباب في ايام برسباي المذكور وكملت عمارته في ايام الملك الاشرف ابي النصر قايتباي ومكتوب على سور هذا الباب الموجه جنوباً « امر بتجديد هذا السور المبارك السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي عز نصره سنة ٨٧٠ » ومكتوب في دائرة بجانبه « عز لمولانا السلطان الملك الاشرف ابي النصر قايتباي عز نصره » وهذا الباب واسواره متوهنة جداً ثم يمشي السور منه غرباً حتى يتصل بقلعة الشريف من شرقيها فينعطف عليها من نصف جهتها الشرقية و يأخذ الى شماليها حتى يتصل ببرج باب قنسرين فلا يحيط السور بهذه القلعة الا بنصف جهتها الغربية ونصف جهتها الشرقية مما يلي المدينة وليس على النصف الباقي من الجهتين المذكورتين ولا على جميع الجهة الجنوبية منها سور مطلقاً لاستغناء الجهات المذكورة عنه بسبب ارتفاعها عن الخندق واستقامة جبلها: ان جميع السور الدائر على مدينة حلب مبني فوقه دور يملكها الناس دثر منها جهات كثيرة واعاد عمارتها اصحاب الدور بحجارة اصغر من الاولى واكثر ما بقي فيه من الابراج داخل في الدور المذكورة على ان

معظمها قد تهدم ونقلت الحكومة حجارته الى الرباط العسكري سنة ١٣٠٣

خندق البلدة

اما الخندق فقدار تدم اكثره بالاتربة و بني في عدة بقاع منه عمائر ومبان و كان يوجد في بقاع اخرى منه بساتين تشرب من سرابات البلدة المنصبة اليه وذلك فيما بين برج الثعابين الى باب النصر و كان الخندق ينقطع عند هذا الباب بجدار ثم يعود بستاناً الى قرب بانقوسا فينقطع بخان يملكه بعض الناس ثم يكون جادة قليلاً و يعود بستاناً الى وراء باب بالوج وهنـاك ينقطع بالجادة و بعدها يعود بوراً مملوءاً من الاتربة والاقذار المنصبة اليه من البلد يمر هكذا على باب المقام و باب قنسرين ثم يكون فيه بستان صغير ثم يصير بوراً و يمر من تجاه حارة الكلاسة و يصير جادة مارة على باب انطاكية و باب الجنان و باب الفرج و بعده يكون فيه عـدة خانات و بيوت حتى يصل الى برج الثعابين وفي سنة ١٣١١ عزمت الحكومة على ان تجعل الخندق جادة عامة فقطعت منه جميع الانجار وازالت الموانع وطمت المنخفضات من ارضه ومن ذلك الوقت بدأ الناس يبنون فيـه العمائر الضخمة من بيوت وخانات وفنادق وغير ذلك حتى اصبحت المسافة الممتدة منه من عند السهروردي الى باب القناة من اعمر جادات حلب

ما قاله المتقدمون في قلعة حلب

قالوا كانت قلعة حلب عديمة النظير بالحصانة والمنعة واول من بناهـا ميخائيل وقيل سليكس نيكادور احد الـملوك الرومانيين سنة ٢١

من جاوسه قبل المسيح عليه السلام بثلاثمائة واثنتي عشرة سنة وهذا الرجل يسمى في التواريخ الحلبية سلوقوس وهو الذي جدد بناء المدينة بعد خرابها بزلزال دهمها : وموضع القلعة على جبل مشرف على المدينة وعليها سور و يقال ان في اساسها ثمانية الاف عمود قلت وهذا من قبيل الخرافة الا ان يكون الراد بها الاعمدة المغروسة في سفحها المفروش بالرخام تقوية للتراب وسنداً للرخام المفروش وعددها لا يزيد على خمسمائة وكان للقلعة بابان احدهما من حديد دون الآخر وفي وسطها بئر ينزل اليها بمئة وخمس وعشرين دركة مهندمة تحت الارض وقد جرفت جروفاً وصيرت ازواجاً ينفذ بعضها الى بعض الى الماء وكان فيها دير للنصارى وكان به امرأة قد سد عليها الباب منذ سبع عشرة سنة ثم ينحدر السور من جانبي هذه القلعة الى البلد وقيل انه لما فتح كسرى حلب وبنى سورها كما قدمناه بنى في القلعة مواضع ولما فتح ابو عبيدة حلب كانت قلعتها مرممة بسبب زلزلة اصابتها قبل الفتح فاخربت اسوار البلدة وقلعتها ولم يكن ترميمها محكماً فنقض ذلك وبناه وكذلك لبني امية ولبني العباس فيها آثار (هي الآن غير معلومة) ولما استولى تيقفور ملك الروم على حلب سنة ٣٥١ كما قدمناه امتنعت القلعة عليه وكان قد اعتصم بها جماعة من العلويين والهاشميين فحمتهم ولم يكن لها يومئذٍ سور عامر انما كانوا يتقون سهام العدو بالاكف والبراذع ثم لما اقلع تيقفور اهتم الملوك بعمارتها وتحصينها فبنى سيف الدولة منها بعض اسوار ثم اكملها بعده ولده سعد الدولة وسكنها ثم عصي فيها فتح القلعي على مولاه ابن مرتضى الدولة لؤلؤ

. وسلمها الى نواب الحاكم فعصى فيها عزيز الدولة فاتك على الحاكم وقتل بالمركز وكان قصره الذي ينسب اليه خانقاه القصر متصلاً بالقلعة والحمام المعروف بحمام القصر الى جانبه نخرب القصر بعد ذلك تحصيناً للقلعة وصار الخندق موضعه وكان هذا الحمام ديراً في ايام الظاهر غازي فهدمه وجعله مطبخاً ولما قتل عزيز الدولة صار الظاهر وولده المستنصر يوليان والياً بالقلعة ووالياً بالمدينة وكان بنو مرداس قد بنوا فيها دوراً وجددوا اسواراً وسكنوها ومن ذلك اليوم صارت محلاً لسكنى الملوك ولما وليها عماد الدين آق سنقر وولده عماد الدين زنكي حصنوها واثروا بها آثاراً حسنة وبنى فيها طغتكين برجاً من قبليها ومخزناً للذخائر وكان اسمه مكتوباً عليه وبنى فيها نور الدين محمود زنكي ابنية كثيرة وعمل فيها ميداناً وخضره بالحشيش فسمي الميدان الاخضر وكذلك بنى بها ولده الملك الصالح باشورة كانت قديمة فجددها وكتب اسمه عليها ولم تزل عمارته في ازدياد الى ان ملكها الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب واعطاها اخاه الملك العادل سيف الدين ابا بكر فبنى فيها برجاً وداراً لولده فلك الدين وكانت تعرف به ولما ملك الظاهر غازي حصنها وحسنها وبنى فيها مصنعاً كبيراً للماء ومخازن للغلات وهدم الباشورة التي كانت في سفح تل القلعة وبناها بالحجر الهرقلي واعلى بابها وكان قريباً من الارض متصلاً بالباشورة فوقع في سنة ٦٠٠ وقتل تحته خلق كثير وعمل لهذا الباب جسراً ممتداً منه الى البلد وبنى على الباب برجين لم يبنَ مثلهما قط وعمل للقلعة خمس دركاوات بأزج

معقودة وحنايا منضودة وجعل لها ثلاثة اغلاق من الحديد واقام لكل باب منها اسباسلار ونقيباً وبنى فيها اماكن لجلوس الجند ورجال الدولة وكان يعلق بها آلات الحرب وفتح في سور القلعة باباً يسمى باب الجبل شرقي باب القلعة وعمل له دركاه لا يفتح الا له اذا نزل الى دار العدل وهذا الباب وما قبله انتهت العمارة منهما سنة ٦١١ وفي سنة ٦١٦ في الرابع والعشرين من شهر رمضان مهدت ارض الخندق الملاصق القلعة فوجدت فيه لبنة من الذهب الابريز زنتها سبعة وتسعون رطلاً حلبياً والرطل سبعمائة وعشرون درهماً وبنى الظاهر غازي في القلعة ساتورة للماء بدرج الى العين وبنى ممشى من شمالي القلعة الى باب الاربعين وهو طريق بازج معقود لا تسلك الا في الضرورة وكأنه باب السر وزاد في حفر الخندق واجرى فيه الماء الكثير وخرق في تنفيره مما يلي البلد مغاير اعدها لسكنى الاسارى في كل مغارة خمسون بيتاً واكثر وبنى في القلعة داراً تعرف بدار العز وكان في موضعها دار للملك العادل نور الدين تسمى دار الذهب وداراً تعرف بدار العواميد وداراً للملك رضوان حازت كل معنى غريب وفيها يقول الرشيد عبد الرحمن بن النابلسي من قصيدة مدحه بها سنة ٥٣٩

دار حكت دارين في طيب ولا عطر بساحتها ولا عطار
رفعت سماء عمادها فكأنها قطب على فلك السعود يدار
وزهت رياض نقوشها فبنفسج غضٌ وورد يانع وبهار
وضحت محاسنها ففي غسق الدجى يبدو لصبح جبينها اسفار

فتقر عين الشمس ان يضحى لها · بفنائها مستوطن وقرار
صور ترى ليث العرين تجاهه فيها ولا يخشى سطاه صوار
وموسدين على وسائد ملكهم سكراً ولا خمر ولا خمار
لا يأتلي شدو القيان رواجعاً فيه ولا نغم ولا اوتار
هذا يعانق عوده طرباً وذا دأباً يقبل ثغره المزمار

وهي طويلة جداً فانه خرج من هذا الى ذكر البركة والفوارة والرخام ثم الى مدح الملك الظاهر قال ابن شداد فاقتصرت منها على هذا ليعلم حسن هذه الدار وبنى حولها بيوتاً وحجراً وحمامات وبستاناً كبيراً في صدر ايوانها فيه انواع الازهار والاشجار وبنى على بابها ازجاً يسلك فيه الى الدركاوات التي قدمنا ذكرها وبنى على بابها اماكن للكتاب وكتاب الجيش ولما تزوج سنة ٦٠٩ بضيفة خاتون ابنة عمه الملك العادل التي حكمت في حلب بعد وفاته اسكنها الدار المذكورة فوقعت نار عقيب العرس فاحرقت جميع ما كان فيها من الفرش والمصاغ وذلك في حادي عشر جمادى الاولى من السنة المذكورة ثم جدد عمارتها وسماها دار الشخوص لكثرة زخارفها وسعتها اربعون ذراعاً في مثلها وفي ايام الملك العزيز ابنه سنة ٦٢٢ وقع من القلعة عشرة ابراج مع بدناتها وكان النوء بارداً وقدر ما وقع خمسمائة ذراع وهو المكان المجاور لدار العدل ووقع بعض الجسر الذي بناه ابوه فاهتم الاتابك طغرلبك بعمارتها وجمع الصناع واستشارهم فاشاروا بان يبنى من اسفل الخندق على الجبل ويصعد بالبناء ليبقى البناء محكماً فانه متى لم تبن هكذا وقع ما يبنى عاجلاً وان قصدها

عدو لم يمنعه فرأى الاتابك ان ذلك محتاج الى مال كثير ومدة طويلة فعدل عن هذا الرأي وقطع الاشجار من الزيتون والتوت وجعلها الاساس على التراب وبنى عليها ولهذا لما نازلها التتر لم يتمكنوا من اخذها الا من هذه الجهة لتمكن النقابين منها وفي سنة ٦٢٨ بنى فيها الملك العزيز داراً الى جانب الزردخانه يستغرق وصفها الاطناب مساحتها ثلاثون دراعاً في مثلها وفي سنة ٦٥٨ استولى التتر على القلعة وخربوا اسوارها وجميع ابنيتها واخذوا ما كان فيها من الذخائر والزرد والمجانيق ولما هزمهم الملك المظفر قطز على عين جالوت ثم عادوا الى حلب ثانيةً في محرم سنة ٦٥٩ رأوا في القلعة برجاً حادثاً للحمام خربوه وخربوا القلعة خراباً فاحشاً واحرقوا المقامين احراقاً لا يمكن جبره وذلك في الشهر المذكور فاستمرت القلعة خراباً الى ان جددت في ايام سلطنة الملك الاشرف خليل بن قلاوون ثم خربها تمرلنك وبقيت خراباً الى ان جاء الامير سيف الدين جكم نائباً اليها من قبل السلطان الملك الناصر فرج ابن برقوق وادعى السلطنة لنفسه وامر ببناء القلعة والزم الناس العمل بالخندق وتحرير التراب منه وجد في ذلك حتى عمل بنفسه واستعمل وجوه الناس بحيث كان كبار الامراء يحملون الاحجار على متونهم وخرب السور المعروف بالغربي على كتف الخندق شرقي باب القلعة وخرب مكتب السلطان حسن تجاه باب القلعة وكان شمالي حمام الناصري قنطرة كبيرة مبنية بالحجارة الهرقلية وجانبها الشمالي على كتف الخندق يقال لها باب القوس البراني وقنطرة اخرى غربي القنطرة الاولى

يقال لها القوس الجواني فبنى حجارتهما في البرجين الذين استجدهما وبنى اسوار القلعة كما كانت وبنى البرجين الذين على باب القلعة الفوقاني وامر ببناء القصر على سطح البرجين المذكورين ولم يسقفه وذلك في سنة ٨٠٩ فلما تسلطن الملك المؤيد شيخ وجاء الى حلب امر بتسقيفه وان تقطع له الاخشاب من بلاد دمشق فقطعت وجيء بها الى حلب وهي غاية في الطول فسقف بعض القصر المذكور وصار قصراً عالياً مليحاً جداً ويقال ان الاخشاب المذكورة احضرها الامير جكم من بلد بعلبك ولم يكن فيها كفاية فاحضر الملك المؤيد غيرها وبنى الامير جكم البرجين الذين في سفح القلعة احدهما مما يلي سوق الخيل قبلي القلعة والآخر تجاه باب الاربعين شمالي القلعة وكان لباب القلعة سلسلة تمنع الراكب من الدخول اليها وكان فيها كنيستان احداهما كانت قبل ان تبنى مذبحاً للخليل ابراهيم عليه السلام وكان به صخرة يجلس عليها لحلب المواشي وهذه الكنيسة بنيت مسجداً جامعاً في ايام بني مرداس وكان يعرف بمقام ابراهيم وبه مقام خطبة وسيأتي الكلام عليه وفي سنة ٤٣٥ وقيل سنة ٤٣٣ ظهر ببعلبك في حجر منقور رأس يحيى ابن زكريا وكان من امره ما حكيناه في الكلام على الحضرة النبوية في الجامع الاموي الكبير في حلب واما الكنيسة الاخرى فهي المقام الاسفل الذي كان يقيم به الخليل وبه صخرة لطيفة تزار ويقال انه كان يجلس عليها ولم يثبت من انشأ هذا المقام من ملوك الاسلام سوى ان الملك العادل نور الدين محمود هو الذي جدده ايضاً وزخرفه وكان كثير التعبد فيه وبنى فيه

صهريجاً مرصرصاً يملأ في كل سنة ووقف عليه وقفاً وكان بهذه القلعة جرس كالتنور العظيم معلق على برج من ابراجها من غربيها وكان يحرك ثلاث مرات في اول الليل لانقطاع الرجل عن السعي وفي منتصفه ووقت الفجر وكان تعليقه على القلعة سنة ٤٩٦ وسببه ان الفرنج الصليبيين لما ملكوا انطاكية طغوا في بلاد حلب وعاثوا وافسدوا فخافهم رضوان ابن تاج الدولة تتش لعجزه عن دفعهم واضطر الى مصالحتهم فاقترحوا عليه اشياء كثيرة من جملتها ان يحمل اليهم في كل سنة قطيعة من مال وخيل وان يعلق بقلعة حلب هذا الجرس ويضع صليباً على منارة الجامع الكبير فاجابهم الى ذلك فانكر عليه القاضي يحي ابن الخشاب وكان زمام البلد بيده فراجع الفرنج في امر الصليب فادنوا له في وضعه على كنيسة هيلانة وبقي بها الى ان جعلت جامعاً كما نذكره واما الجرس. فانه لم يبرح معلقاً على البرج المذكور الى ان ورد حلب الشيخ الصالح ابو عبدالله ابن حسان المغربي فانكره لما سمعه ووضع اصبعه في اذنه وقعد الى الارض وقال الله اكبر واذا بضجة عظيمة وقعت في البلدة وانجلت عن وقوع الجرس وكسره وذلك في سنة ٥٨٧ فجدد وعلق فانقطع لوقته وانكسر وكان هذا الرجل زاهداً فاضلاً مقرياً محدثاً من اولياء الله قدم حلب ونزل دار الضيافة بالقرب من تحت القلعة وكان من المثرين ببلاد المغرب فتجرد وحج وقدم حلب ومنها دخل جبل لبنان قيل وفيه كانت وفاته

الكلام على تشخيص القلعة

وما آل اليه امرها

اعلم ان موقع قلعة حلب في الحالة الحاضرة متوسط من البلد لكنها اقرب الى الجهة الشرقية كثيراً والشمالية قليلاً وهذا باعتبار سور البلدة واما باعتبار ما خرج عنه فميلها الى الجهة الجنوبية اكثر اي ان عمران البلد في الجهة الشمالية من القلعة يبلغ ضعفي عمرانها في الجهة الجنوبية منها وهكذا يكون ميلها الى الجهة الشرقية اي ان العمران في الجهة الغربية يبلغ ضعفي عمران الجهة الشرقية ثم ان شكل جبل القلعة هرمي قد فرش سفحه بالبلاط من بعض الجهة الشرقية ومعظم الجهة الغربية الشماليه وقمته بسيطة قد دار عليها سور متشعث جداً محيطه الف ذراع تقريباً فيه عدة ابراج و بدنات متقدمة عليه الى سفح الجبل لم نذرعها في محيطه وارتفاع الجبل من ارض الخندق الى اسفل السور الدائر على قمته المذكورة خمسة وسبعون ذراعاً تقريباً وعرض الخندق الدائر على الجبل يبلغ نحو ثلاثين ذراعاً وينخفض عن ارض البلدة نحو عشرة اذرع وهو مردوم بالاتربة ولولا ذلك لبلغ عمقه عشرين ذراعاً وزيادة وهذا الخندق يوجد في جهته التي تلي البلد عدة مغاير متهدمة وفي بعضها سراديب تبعد نهايتها واظنها هي المغاير التي نحتها الملك الظاهر كما قدمنا ذكره وقد عهدنا ارض الخندق غديراً عظيماً يجتمع من سرابات

المحلات المجاورة له وكان ينبعث عن ذلك عفونات تضر بمناخ تلك الجهة وحكى دارفيو في تذكرته ان الحكومة في زمانه كانت تطرح في تلك الغدران جثث القتلى فكان يزداد بها مناخ تلك الجهة فساداً لكن هذا لم نعهده في زماننا ولم تزل فيه الغدران المذكورة الى حدود سنة ١٣٠٠ وفيها اهتمت الحكومة بازالتها فردمتها بالتراب وصرفت القاذورات الى سراب عظيم عملته في الخندق المذكور وانفدته من جانب باب الاربعين ماراً من تجاه قسطل العوينه الى خندق البلدة ويوجد على سفح هذا الجبل برجان عظيمان على نقطة متقابلة بهما سميت قلعة حلب ذات الجناحين احدهما في الجهة الشمالية تجاه باب الاربعين مكتوب عليه جدد هذا السور المبارك مولانا السلطان قانصوه الغوري عز نصره في ايام المقر الاشرفي الامير السيفي عين مقدمي الالوف بالديار المصرية سيباي الاشرفي نائب القلعة المنصورة بحلب المحروسة عز نصره سنة ٩١٥ وثانيهما في الجهة الجنوبية تجاه سوق الخيل وحمام الناصري مكتوب عليه امر بعمارته مولانا السلطان الملك الاشرف ابو النصر قانصوه الغوري في ايام المقر السيفي سيباي الاشرفي نائب القلعة المنصورة بحلب المحروسة سنة ٩١٤ واظن انهما مبنيان على اثر البرجين الذين جددهما الامير جكم مساحة كل منهما تقريبا عشرون ذراعا عرضاً ومثلها طولاً وخمسة وعشرون ذراعاً ارتفاعا وله مدخل من جهته العليا مما يلي سور القلعة قد اشتمل على اربع طبقات كل طبقة لها قبو معقود بالحجارة العظيمة له عدة كوات الى جهة الخندق والطبقة السفلى من الجنوبي يهبط منها

في سرداب ينتهي الى حعير مقور بالحوار فيه ماء راكد يميل طعمه الى الملوحة ثم يكون في طرفه سرداب ينتهي الى فوهة في الجبل غربي باب القلعة بقليل وهدا البرج وان كان متهدماً الا انه اجد عمراناً من البرج الشمالي والغالب على ظني ان مدخل كل واحـد منهما كان متصلاً بالقلعة بواسطة قبو خفي اما مدخل القلعة الان فهو موءلف من اربعة ابواب اولها مما يلي البلد متوجه الى الجنوب مرتفع عن سطح ارض البلد نحو عشرة اذرع يرقى اليه بدرج مسطح على قبو معقود بالحجارة على الخندق وحافته وفي انتهاء هذه المسافة ينقطع القبو المذكور فيكون فوقه جسر من خشب يوءدي الى هذا الباب الدي هو الباب الاول وله غلق من الحديد كبقية الابواب بعده مكتوب على مصراعيـه بالحديد النافر (امر بعمله مولانا الملك الظاهر غازي ابن يوسف سنة ٦٠٨ وهـذا الباب من آثار قانصوه الغوري بني بتولي مقدم الألوف بالديار المصرية وشاد الشراخانات الشريفة ونائب القلعة : وعلى هدا الباب برج عظيم لكنه متوهن البناء ثم تمر من هذا الباب صعـداً وتمشي مسافة خمسين ذراعاً على درج مكشوف مسطح في عرض عشرة اذرع محمول على قناطر معقودة فوق الخندق حتى تصل الى الباب التاني الذي قد رسم في قنطرته صورة افعى عظيمة دات رأسين وهو يتجه الى الغرب عرضه ثلاثة اذرع وقيراطان وارتفاعه ٥ ع و ١٠ ط ولهـذا الباب نجفتان فوق بعضهما وعضادتاه من آثار الملك الظاهر غازي مكتوب على احـدى النجفتين المذكورتين (امر بعمارته بعـد دثوره السلطان الاعظم الملك الاشرف

صلاح الدنيا والدين خليل محي الدولة الشريفة العباسية ناصر الملة المحمدية عز نصره) ومكتوب على النجفة الاخرى (جددت بعد اهمال عمارتها واشرافها على الدثور في ايام مولانا السلطان الملك الظاهر ابى سعيد برقوق ايد الله انصاره بحوذة سر يدار دولته محمد ابن يوسف ارسلان نائب السلطان سنة ٧٨٦) ومكتوب على جدار متجه الى الجنوب في جانب الباب (بالاشارة العالية المولوية الاميرية الشمسية قراسنقر الجوكندار المنصوري الاشرفي كافل المملكة الحلبية اعز الله نصره) ثم تمر من هذا الباب الى دركاه عظيم عرضه ١١ ع و ١٩ ط عدا كثافة جداري الجهتين اللذين تبلغ كثافة الجدار الشرقي منهما ٢ ع و ١٢ ط وكثافة الجدار الغربي الذي فيه الباب ٣ ع و ١٠ ط ويدخل في هذه المساحة عرض عضادتي الباب وطول الدركاه المذكور ٩ ع و ١٨ ط وهو يشتمل على اربعة اواوين عرض كل واحد ٣ ع و ١٦ ط وطوله ٦ ع و ٤ ط وفي آخر هذه الدركاه الباب الثالث موجه شرقا في عرض الثاني وارتفاعه قد نقش على نجفته حجرا صورتا اسدين يتناطحان وله غلق من حديد ثم تمر منه الى دركاه فخم فيه عدة اواوين ينعطف اربع عطفات في آخرها يكون مزار الخضر ثم يكون الباب الرابع ويتجه الى الجنوب وعرضه وارتفاعه كبقية الابواب وعلى كل من عضادتيه صورة رأس ورقبة اسد مجسدة كأن احدهما يضحك والآخر يبكي ولهذا الباب غلق من الحديد قد كتب في اعلاه بالحديد النافر (امر بعمله مولانا الملك الظاهر غازي ابن يوسف سنة ٦٠٦) ثم تمر منه الى

در كاه آخر مستقيم ليس فيه عطفات تمد اشتمل على عدة اواوين ومخادع
عظيمة احدها كان طاحوناً يدور بالدواب وبقيتها كانت معدة لجلوس
الجند واصحاب الدولة ثم تمر من هذا الدركاه الى ان تخرج الى سماوي
القلعة فتمشي نحو خمسين ذراعاً ويكون على يسارك باب المقام الاسفل
موجه شرقاً وهذا الباب مركب من ثلاث احجار سود عضادتين ونجف
مكتوب عليه (امر بعمارته الملك الصالح نور الدين ابو الفتح اسماعيل
ابن محمود زنكي ابن اقسنقر ناصر امير المؤمنين بتولي العبد شاد بخت في
سنة ٥٧٥) فتنزل الى هذا الباب بثلاث دركات، وتدخل منه الى صحن
الجامع السماوي الذي طوله ١٥ ع و ٢٠ ط وعرضه ١٣ ع و ٤ ط
وهذه المساحة لم يدخل فيها كثافة الجدران وقد اشتمل هذا الصحن
على دكة في الجهة الشمالية دخلت في ذرعه وفي وسطه بئر ماؤها من
المطر اظنها هي البئر التي احتفرها الملك العادل نور الدين عمقها من فم
خرزتها الى قعرها ١٩ ع و ١٢ ط وفي غربي هذا الصحن ثلاث حجرات
وهو مفروش بالحجارة السود والصفر وفيه ايضاً من جانب جدار القبلية
بئر مطبقه فوقها في جدار القبلية حجرة كانت الكرة تعلق بها مكتوب
في صدرها قوله تعالى (فمن بدله بعدما سمعه الى آخر الآيه)ومكتوب على
جانبها (وقف الفقير الى رحمة الله شاذ بخت الملكي العادلي على المسجد
المقام بالقلعة المنصورة القرية المعروفة ببنيابل وقفاً محتبساً مؤبداً) ثم تدخل الى
القبلية وسعتها قبو في وسطه قبة عالية وفي وجهتها الموجهة شرقاً حجرة
صغيرة في جهتها الجنوبية خزانة في اسفلها جرن مربع عمقه تسعة قراريط

في مثلها وثخانته قيراطان تقريباً يقولون ان ابراهيم صلوات الله عليه كان يحلب فيه بقره وانه اذا بيت فيه شيء من المأكولات كاللوز والفستق ثم اكلته مرضع در ابنها وتشتمل هذه القبلية ايضاً على سدة تجاه محرابها طرفها الشمالي محمول على الجدار الشمالي من القبلية فوق بابها وطرفاها الجنوبيان محمولان على عمودين من الحجر الغربي وهو مرمر معرق بسواد كأنه الحجر المعروف باليشم ومحراب هده القبلية تجاه بابها وهو ملبس بخشب فيه بدائع النقوش وقد كتب في حواشي هدا التخشيب بالقلم الكوفي المزهر البسملة وآية الكرسي اما طول القبلية مع حجرة الجرن فهو ستة عشر دراعاً وتسعة قراريط عدا كثافة جدار الجهتين وعرضها من وسط المحراب الى صفحة الباب مما يلي الصحن تسعة ادرع وثمانية قراريط ويدخل في هده المساحة ثخانة جداري الجهتين ومكتوب في حجرة مربعة مرصوفة في جدار القبلية غربي بابها مما يلي الصحن (بسم الله الرحمن الرحيم امر بانشاء هدا المسجد المقام الملك العادل نور الدين الفقير الى رحمة الله ابو القاسم محمود ابن زنكي ابن اق سنقر غفر الله له ولوالديه واحسن ختامه سنة ٥٦٢) ومكتوب على حجرة مربعة في جدار القبلية من شرقي بابها مما يلي الصحن ايضاً (وقف العبد الفقير الى الله تعالى شيخ الاسلام زين الدين محمد ابن الشحنه الحنفي عامله الله بلطفه نصف فدان بقرية اورم الكبرى من جبل سمعان على فرش وتنوير ومصالح مقام الخليل بقلعة حلب في جمادى الاولى سنة ٨١١) وكان لهذا الجامع امام راتبه الشهري مائة قرش يأخذها من ادارة الاوقاف

بحلب ثم قطع الراتب وعطلت الشعائر وكان يقام فيه خطبة ثم نقل المنبر الى رباط الشيخ براق و بطلت منه الخطبة والصلاة واغلق بابه ثم تخرج من هذا الجامع وتتوجه شمالاً وتمشي حتى تصل الى قرب حافة القلعة فيكون باب المقام الاعلى موجهاً الى الشرق ايضاً مكتوب على نجفته (بسم الله الرحمن الرحيم امر بعمله مولانا السلطان الملك الظاهر العالم العادل المجاهد المؤيد المظفر المنصور غياث الدنيا والدين ابوالمظفر الغازي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب خلد الله ملكه سنــة ٦١٠) ومكتوب على جانب الباب من جنوبه (ادام الله العز والبقــاء لمولانا السلطان الملك الظاهر ابي سعيد خوشقدم عز نصره برسم الامير الكبير المخدومي العزيزي تغر بردي الظاهري نائب القلعة بحلب عز نصره بان لا يسكن احد بهذا الجامع ولا يستعمله لغير الصلاة ولا يجدد خلافه و يعين على مخالفته الخ سنة ٨٧١) وصحن هــذا المقام مربع يبلغ نحو ثلاثين ذراعاً في مثلها قد دار عليه ثلاثة اروقة من الجهات الثلاث في الشمالي منها اربع حجرات وسعة قبليته يشاكل سعــة قبلية المقام الاسفل وسقفها مثلها الا ان القبة خربة وفيــه محراب الى جانبه الشرقي خزانة مستورة بقماش اخضر اظن ان فيهــا كان الجرن المشتمل على رأس يحي عليه السلام او الجرن الذي كانوا يقولون ان ابراهيم عليه السلام كان يحلب فيه مواشيه وفي آخر الجهة الشمالية من الجامع من جهة الشرق منارة مربعة التشكل محيطها ممــا يلي بابها ثلاثة وعشرون ذراعاً وعشرون قيراطاً وارتفاعها من سطح الجــامع الى موقف المؤذن

ثمانيةوعشرون ذراعاً واثنا عشر قيراطاً وعدد مراقيها ثمانون وهي متشعثة
وليس فيها ما يدل على تعيين بانيها ويظهر ان ثلثها الاسفل اقـدم من
بقيتها ثم ان هذا الجامع مهجور الان مشرف على الخراب واذا خرجت
من بابه وتوجهت شمالاً الى الشرق وجدت عمارة ممتدة من الغرب الى الشرق
في شمالي القلعة مطلة على البرج الشمالي الكائن تجاه باب الاربعين طولها
٧٦ ع و ١٠ ط وعرضهـا ١٨ ع و ١٢ ط وهـذه العمارة تعرف باسم
قاوش يسكنها الجند وكانت عمارتها سنة ١٢٦٧ وقد تهدم بعضها وفي
شمالي هذه العمارة طنف واسع عهدنا انه كان يقف فيه الجوق الموسيقي
صباح مساء ويعزف بآلته الموسيقية ثم انقطع عمله ونقل الى الثكنـة
العسكرية المعروفة بقشلة الشيخ براق وذلك في ايام الدولة العثمانية وفي
هذا الطنف من جبهته المتجهة الى الشمال كتابة كوفية بالرخام الاسود هي
(امر بعمارته مولانا السلطان الملك الاشرف بو النصر قايتباي عز نصره
سنة ٨٧٧) وفي الطرف الشرقي من العمارة المذكورة تكون الساتورة
الحلوة المتجه باب بيتها الى الجنوب يجري اليها الماء من قناة حلب من شمالي
القلعة من قرب باب الاربعين تجاه المدرسة الاسماعيلية بكيزان تحت
الارض تمر من المحل المذكور الى الخندق حتى تكون تحت البرج الشمالي
فينصب الماء من الكيزان الى مجرى واسع ينتهي بالساتوره وهي قد
اشتملت على اواوين عظيمة ومخازن للماء ربما يبلغ عرض احدها عشرين
ذراعاً وارتفاعه عشرة اذرع وطوله خمسين ذراعاً اما عمقها من سطح ارض
بيتها الى وجه الماء فهو ٦٥ ع وعرض فمها ٢ ع و ٣ ط وطوله ٣ ع و ٤ ط

قد عقد على بيتها قبو محكم سنة ١٠٦١ كان يستخرج منه الماء بواسطة دولاب يدور بدابة قد لف عليه حبل طويل له رأسان في كل واحد منهما دلو فاذا ادارته الدابة هبط دلو وصعد آخر ولها وقف عظيم يصرف على ما تحتاجه وفي شرقي بيتها دركاه يهبط منه الى الماء بدرج حلزوني يدور على نفسه والمشهور انها من آثار المرحوم السلطان سليم خان الاول وانه كان لا يوجد قبلها بالقلعة مستقى للماء سوى الساطورة المالحة الآتي ذكرها والذي اراه ان هذه الساطورة قديمة من آثار الملك الظاهر غازى وان السلطان سليم رمها ووقف عليها اه

ثم انك اذا خرجت من بيت هذه الساطورة وتوجهت شرقاً الى الشمال مقدار غلوة رأيت رحى تدور بالهواء لكنها معطلة وهي من آثار المرحوم ابراهيم باشا المصري وتحت هذه الرحى دار صغيرة يسكنها بعض ضباط القلعة اما قصر الملك الظاهر فهو فوق الباب الثاني وما بعده من ابواب القلعة المتقدم ذكرها وفيه آثار لقايتباي وقانصوه الغوري وبعض غرف هذا القصر كان في ايام الدولة العثمانية يستعمل مخزناً للبارود والاسلحة القديمة وكان على جانبيه خشبتان طويلتان قد ركزتا عموديا على رأس كل واحدة منهما حربة عريضة من الفولاذ حادة الرأس يقال لها جاذبة الصاعقة اذا سقطت في قربهما انجذبت الى احدهما ومشت منها على تيل باسفل الحربة متصل باطار حديدي مدفون في الارض وبذلك يسلم مخزن البارود من خطر الصاعقة

ان القصر المذكور مشرف الآن على الخراب ليس له سقف والدخول

اليه خطر قد كتب على بابه مما يلي سماو يه شعر

لصاحب هذا القصر عز ودولة　　وكل الورى في حسنه يتعجب
بنى في زمان العدل بالجود والتقى　　محاسنه فاقت جميع الغرائب

ولهذا القصر كوة عظيمة مطلة على جنوبي المدينة فيها مشبك من النحاس الاصفر طاقاته مسدسة الشكل بديعة الصنعة عديمة النظير وهو من آثار قايتباي احدثه سنة ٨٨٠ وفي هذه الايام اقتطع من اسفله قطعة فشاه منظره ولهذا القصر من ظاهره طراز مكتوب عليه بقلم عريض (امر بعمارته بعد اهماله واشرافه على الدثور في ايام مولانا السلطان الاعظم الملك الاشرف صلاح الدنيا والدين ناصر الاسلام والمسلمين عماد الدولة ركن الملة مجير الامة ظهير الخلافة نصير الامامة سيد الملوك والسلاطين سلطان جيوش الموحدين ناصر الحق بالبراهين محي العدل في العالمين) ولم اتمكن من قراءة البقية وتحت هذا القصر اماكن وابراج كثيرة يطول الكلام عليها وفي جانبه من اعلاه آثار ابنية ذات طبقات متعددة

ومما يوجد في القلعة من الآثار القديمة باب صغير مغلق لا يفتح ابداً في سورها الدائر عليها من شمالها وراء البرج الشمالي امام باب الاربعين واظنه هو الباب الذي كان يعرف قديماً بباب السر ويتصل به سرداب تبعد نهايته ويوجد ايضاً بها بئر تعرف الان بالساتورة المالحة قرب المقام الاسفل في جنوبه وعمقها من وجه الارض الى سطح الماء ٦٠ ع و ١٢ ط ومن سطح الماء الى قعرها ٣٩ ع وعرض فمها وطوله كعرض فم

الساتورة الحلوة وطوله وهي الآن معطلة وماؤها ملح و يقال ان لها درکا شبيهاً بدرك الساتورة الحلوة المتقدم ذكرها

و يوجد في وسط القلعة بميلة الى الشرق والشمال مكان ينزل اليه بسرداب عظيم له درج مهندم تحت الارض يبلغ ٥٠ درجة سعة هذا المكان يبلغ ٣٠ ع في مثلها وسقفه قبو محمول على اربع عضادات كل واحدة منها تضاهي منارة و يذكر انه كان كنيسة

ويوجد في القلعة ايضاً اثر حمام وآثار عدة مساجد فقد كان فيها عشرة مساجد منها مسجد النور اظن ان موقعه كان على سورها من جهة الجنوب على يمين الداخل اليها من بابها الحالي ويوجد فيها اثر فرن وآثار نحو مائة دار وكان اسلافنا يحكون لنا انها كانت مزدحمة بالمباني التي يسكنها الموظفون بها و بمحافظة البلد واستمرت هكذا دهراً طويلاً الى ان كانت زلزلة سنة ١٢٣٧ فهدمت اكثر ما فيها من الدور ونزل اكثر سكانها الى البلدة ثم لما انقرض وجاق الينكجرية سنة ١٢٤١ نزل منها من بقي من اهلها الى البلد وعوض عنهم جنود نظامية ولم يبق من سكانها القدماء سوى جماعة من الاسرة المتولية على وقف الساتورة الحلوة المعروفة باسرة دوزدار لهم دار تجاهها يستخرجون منها الماء لسقاية العساكر المدفعية الذين هم بضعة اشخاص ثم ان ادارة الاوقاف قطعت معاش هذه الاسرة فنزلوا من القلعة وخرب دولاب الساتورة وفي ايام النفير العام هدمت دار تلك الاسرة واخذت اخشابها وزال الانتفاع منها

وكان يوجد في القلعة عدة مدافع تستعمل في الاعياد والاحتفالات السلطانية يطلق منها واحد وعشرون مدفعاً في اثبات شهر رمضان والعيدين وفي ظهر اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول وفي كل وقت من الاوقات الخمسة في العيدين ويطلق فيها اكثر من ذلك او اقل في استقبال كبار الموظفين والحفلات الرسمية

وفي سنة ١٣٠٧ قام اهل المحلات التي تجاور القلعة والتمسوا من الحكومة ابطال اطلاق المدافع منها لانها وهنت ابنيتهم برججها فاجابتهم الحكومة الى ذلك وصارت تطلق المدافع في رباط الشيخ براق لكن ما زال يوجد في القلعة عدة مدافع قديمة ومقدار عظيم من الكرات والبارود واسلحة الدول الماضية واحياناً تطلق منها مدافع رمضان وغيرها وما زالت الحالة على ذلك حتى الآن

بعض ما مدحت به هذه القلعة

قال ابن بطوطة في رحلته تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار في اثناء كلامه على حلب

وقلعة حلب وبداخلها جبان ينبع منهما الماء فلا تخاف الظماء ويطيف بها سور وعليها خندق عظيم ينبع منه الماء وسورها متداني الابراج قد انتظمت بها المعالي العجيبة المفتحة الطيقان وكل برج منها مسكون والطعام لا يتغير بهذه القلعة على طول العهد وبها مشهد يقصده بعض الناس يقال ان الخليل كان يتعبد به وهذه القلعة تشبه قلعة رحبة مالك ابن

طوق التي على الفرات بين الشام والعراق ولما قصد قازان طاغية التتر مدينة حلب حاصر هذه القلعة اياماً ثم نكص عنها خائباً

قال ابن جزي وفي هذه القلعة يقول الخالدي شاعر سيف الدولة

وخرقاء قد قامت على من يرومها بمرقبها العالي وجانبها الصعب
يجر عليها الجو جيب غمامه ويلبسها عقداً بانجمه الشهب
اذا ما سرى برق بدت من خلاله كما لاحت العذراء من خلل السحب
فكم من جنود قد اماتت بغصة وذي سطوات قد ابانت على عقب

وفيها يقول ايضاً وهو من بديع النظام

وقلعة عانق العنقاء سافلها وجاز منطقة الجوزاء عاليها
لا تعرف القطر اذ كان الغمام لها ارضاً وتوطئ قطريه مواشيها
اذا الغمامة راحت غاص ساكنها حياضها قبل ان تهمي عواليها
يعد من انجم الافلاك مرقبها لو انه كان يجري في مجاريها
ردت مكايد اقوام مكايدها ونهرت لدواهيهم دواهيها

وفيها يقول جمال الدين علي ابن ابي المنصور

كادت لبون سموها وعلوها تستوقف الفلك المحيط الدائرا
وردت قواطنها المجرة منهلاً ورعت سوابقها النجوم زواهرا
ويظل صرف الدهر منها خائفاً وجلا فما يمسي لديها حاضرا

﴿ تنبيه ﴾ الحارة هي المحلة التي دنت منازلهـا من بعضها والخطة بالكسر الارض تنزلها ولم ينزلها نازل قبلك ويقال خط بدون هاء وتطلق ايضا على الطريق وعلى الحارات التي هي داخل المدينة اه

حارة الجلوم الكبرى (د) عدد بيوتها ٤٧٧

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
١٤٤٥	١٥١١	٢٩٥٦	المسلمون
٠٠٠٦	٠٠١٠	٠٠١٦	الروم الكاثوليك
٠٠٢١	٠٠١٤	٠٠٣٥	الارمن
٠٠٤٥	٠٠٢٠	٠٠٦٥	الارمن
٠٠١٥	٠٠٢٦	٠٠٤١	اللاتين
٠٠٠٧	٠٠٠٢	٠٠٠٩	الكلدان
٠٠٢٠	٠٠١٧	٠٠٣٧	السريان
٠٠١٩	٠٠١٥	٠٠٣٤	الموارنة
٠٢٥٠	٠١٠٠	٠٣٥٠	الاجانب
١٨٢٨	١٧١٥	٣٥٤٣	الجمع

الجلوم الصغرى (د) عدد بيوتها ١٦٤

٠٦٣١	٠٦٩٦	١٣٢٧	المسلمون

وقد يطلق على الأولى الجلوم البرانية وعلى الثانية الجلوم الجوانية قيل ان لفظ جاوم محرفة عن سلوم حدها جنوباً الخندق وتمامه حارة باب قنسرين وغرباً الخندق المعروف بأسم بوابة مالطة وشمالا العقبة الى خان ابرك المعروف بخان القصابية ثم سوق القطن القديم ثم الجامع الاموى الكبير ثم سوق الصاغة المعروف ايضاً بسوق العقادين شرقي الجامع الكبير الجاري باوقافه ثم بسوق الحراج المعروف ايضاً بالبالستان ثم بخان الجوره ورآء سوق الدهشة وشرقاً خان خيري بك وسوق الضرب وسوق الفرابين وجامع محمد باشا توقه كين المعروف بجامع العادلية والجلوم الصغرى هي التي تلي سور البلدة تقريباً ثم ان هاتين المحلتين مشهورتان بجودة المناخ ولاسيما البرانية منهما وماؤهما النبع في عمق سبعة باعات الى عشرة تقريباً وماء القناة يصعد فيهما الى نحو اربعة اذرع على وجه الارض تبعاً لتمديد كيزانها وفي الامكان ان يصعد فيهما نحو رمحين لانخفاضهما عن ارض القناة الاصلية

آثار الجلوم الصغرى

جامع ابى يحي الكواكبي يظهر انه جامع قديم وانه اشتهر بأسمه الحالي نسبة الى (محمد بن ابراهيم ابن يحي الكواكبي) لانه وسعه واقام فيه اذكاره فلما مات دفن فيه وبنى عليه (سيباى ابن عبدالله الجركسي) قبة من ماله وهو جامع فسيح له قبلية متوسطة تقام فيه الصلوات والجمعة وله منارة فوق بابه وفي غربيه قبة ابى يحي المذكور مكتوب في الجدار

الكائن فوق رأس الضريح

وليس. عجيباً ان تيسر امرنا بحضرة هذا القطب حاوي المناقب
وليٌّ تولاه الأله بلطفـــه وولى فأولاه. صنوف المواهب
ومـا مات حتى صار قطباً مقرباً ونال من الغفران اعلى المراتب
هدينا الى هذا المقام بطيبه كما يهتدي الحادي بنور الكواكب

وفي صحن المسجد في جهته الغربية عدة قبور لبني الكواكبي وفي شرقيه حوض يجري اليه الماء من قناة حلب ولهذا المسجد وقف قديم هو الآن ثلاثة حوانيت في سويقة علي وله مخصصات من وقفي (حسن افندي) ابن احمد افندي الكواكبي ووالده المذكور و يوجد على يسرة الداخـل للجامع حجرة لتعليم الاطفال وفي جانبها صهريج سبيل يجري اليه الماء من قناة حلب عمرته هبةالله بنت « حسن افندى المذكور » وهي ام « حسن بك ابن مصطفى بك » وفي جانب المسجـد من شرقيـه مدرسة تعرف بمدرسة الكواكبي يصعد اليها بدرجات وهي عامرة نيرة مشتملة على قبلية وحجرتين وعلى حوض ينزل اليه بدركات في غربي صحنها وهي معطلة لا تقام فيها صلاة ولا يقرأ درس ويوجـد في هذه المحلة ايضاً مسجـد يقال له مسجد ابي النور في محلة الدحدالة في بوابة الشيخ عمر الطرابيشي تقام فيه الاوقات الجهرية فقط وفيها ايضاً سبيل غربي جامع ابي يحي ينسب الى زهير اغا وفيهـا كرخانتان احداهما في بوابة الصياحـة شرقي مدرسة الكواكبي المتقـدم ذكرها وهذه الكرخانة كانت احدى دور بني الكواكبي وثانيهما في البرج : والكرخانة مـكان تطبع فيه المناديل

الحلبية وتعرف بالبصمه خانه ايضاً

آثار الجلوم الكبرى

﴿ جامع البهرامية ﴾

انشأه « بهرام باشا » ابن مصطفى باشا ابن عبد المعين قال في كتاب وقفه ما ملخصه انه وقف جميع المكان المعروف به الكائن بمحلة الجلوم بحلب المشتمل على اربعة جدران محيطة به مبنية بالحجارة النحيت وعلى صحن مفروش بالبلاط الاصفر طوله من القبلة الى الشمال ١٩ ع وعرضه ٥٠ ع وبه حوض ماء كبير مبني بالرخام الاصفر بشباك من الحديد وانابيب من النحاس الاصفر يعلوه قبة معقودة بالقرميد برفرف من الدف والخشب برسم المتوضئين وغيرهم يصل اليه الماء من قناة حلب في كيزان من الفخار ببطن الارض بحق معلوم على الدوام والاستمرار و بالوعة واصلة الى المارب الكبير وجب ماء معين ويشتمل على قبلية كبيرة مفروشة بالبلاط بقبة محمولة على ثمان قناطر من الحجر النحيت تحتها اثنا عشر ايواناً صغيراً بأربعة عشر شباكاً من الحديد مشرفات على جنينة مختصة به ذات اشجار متنوعة وفيها اي في القبلية حجرتان احداهما على يمين الداخل برسم وضع البسط والطنافس والأخرى برسم وضع القناديل و باقي لوازم التنوير وبصدرها ايوان معقود بخمس قناطر صغار على عواميد من الرخام بصدره محراب مبني بانواع الرخام الملون وعلى يمينه منبر مبني بالرخام الابيض وجوانبه بالفصوص الملونة وتجاه المحراب سدة برسم

المؤذنين على عواميدمن الرخام يصعد منها بدرج الى ايوان شمالي فوقاني برسم المصلين و يشتمل اي صحن الجامع على رواق قبلي بجانبه الشرقي ايوان في صدره محراب وشبا كان من الحديد مطلان على الجنينة المذكورة و يدخل منه الى حجرة برسم المجاورين و يصعد منه بدرج من الحجر الى ايوان معلق شرقي مطل على القبلية المذكورة و بجانبه الغربي ايوان آخر بصدره محراب وشبا كان من الحديد مطلان على الجنينة و يصعد منه في درج من الحجارة الى ايوان آخر معلق مطل على القبلية و بجانب هذا الأيوان منارة عالية مختصة بهذا الجامع حده قبلة مستشفى نور الدين الشهيد وتمامه بدار المرعشي القلعي وشرقاً طريق سالك واليه الباب الشرقي وشمالاً سوق الواقف واليه الباب الشمالي وغرباً زقاق نافذ يعرف بزقاق السودان و يشتمل الجامع ايضاً على مطهرة مفروشة بالبلاط ملاصقة لمطهرة المدرسة المقدمية بالمحلة المذكورة محتوية على خمس اخلية وحوض للماء العذب يجري دائماً محدودة قبلة بالمقدمية المذكورة وشرقاً بزقاق السودان وشمالاً بخان الجورة المعروف حينئذٍ بخان بني الحلفاء وغرباً بمطهرة المدرسة المذكورة

اوقافهـا

وقف سوقاً ملاصقاً باب جامعه الشمالي وهو سبعة عشر حانوتاً صفان قبلي وشمالي وفيه سبيل ماء وفوق السوق قبة وتدخل من الصف الشمالي الى سوق آخر مربع يشتمل على ثمانية عشر حانوتاً اربعة صفوف و بمعبرة على يمين

الداخل بثلاثة حوانيت وعلى يسرته ثلاثة اخرى ويصعد من جانبه الشمالي في درج الى قاسرية مبنية على ظهره مشتملة على خمس وثلاثين حجرة حد السوق الأول قبلة الجامع الموقوف عليه وشرقاً الطريق وشمالاً السوق الثاني المذكور وغرباً الزقاق السالك الى حمام الخواجه الملطي وحد السوق الثاني قبلة السوق الأول وشرقاً المسجد العمري والسبيل المتقدم ذكره وشمالاً الطريق وغرباً زقاق المصبغة والحمام المذكورين ووقف المكتب الكائن عند باب الجامع الغربي وجميع بيت القهوة في السوق المذكور وحماماً يعرف به في المحلة الجديدة ظاهر باب النصر وقاسارية راكبة على الحمام المذكور وطاحوناً على نهر قويق قرب خانطومان ثلاثة احجار وطاحوناً على نهر ناحية جلاب في قضاء الرها ثلاثة احجار واصطبلا وحماما يعرف بالحمام الجديدة وبيت قهوة ودكانين متلاصقات في مصر القاهرة في سوق السباهي قرب جامع السلطان حسن وهما مشهورتان بالواقف وستة قراريط التي هي ربع اشجار الزيتون في قرية دمر التابعة غزة هاشم قبلة ارض كشف وشرقاً ارض المحربة وشمالاً ارض المسجد وغرباً ارض الكشف واثنى عشر قيراطاً من اشجار البستان بظاهر غزة من الجهة الشمالية وتعرف ببستان شعبان قبلة وشرقاً الطريق وشمالاً الحاكورة وبستان قلفان وغرباً بستان النحل واثنى عشر قيراطاً من اشجار الزيتون في ارض قرية دمر

شروطه

شرط ان يؤدب في المكتب الاطفال والصبيان ويعلم فيـه الايتام ويكون لكل واحد منهم قميص وعراقية في كل سنة وان يصرف بعد تعمير الجامع والمكتب والطهارة والوقف في كل يوم ٨ عثمانيات اسلامبولية فضية الى خطيب حنفي بجامعه و ١٠ الى امام حنفي وشافعي لكل منهما ٥ و ١٦ لأربعة موذنين لـكل منهم ٤ و ٥ لعارف بالميقات والانغام يكون رئيساً على المؤذنين و ٩ لستة قراء يقرؤن ستة اعشار من القرآن في السدة قبل صلاة الجمعة و ٢ لحافظ يكون رئيساً عليهم وواحـد ونصف لصيت يقرأ بعدهم نعتاً نبوياً قبل الشروع في الخطبـة وواحد ونصف لآخر مادحاً وواصفاً في المحفل نهار الجمعة على عادة امثاله و ٣٠ لثلاثين حافظاً يختمون مجتمعين ختماً بجامعـه بعد صلاة الصبح و ٢ لحافظ يقرأ سورة يسين بعد صلاة الفجر وسورة الملك بعد الظهر وسورة عم بعد العصر و ٥ لكاتب امين واربعة لجابٍ و ٣ لبواب بجامعه و ٨ لفراشين وقيمين و ٢ لمنقط يتفقد احوال الموظفين و يحفظ الربعة ويبخر في كل يوم جمعة بنوع من الطيب و ١ لقنوي يسوق الماء الى الجامع كل يوم وواحد ونصف لبستاني يباشر خدمة جنينة الجامع و ٢ لمباشر عمل الوقف و ٣ لمعلم اطفال في المكتب المذكور و ٢ لخـادم الطهارة و ١ لقنوي يسوق الماء كل يوم الى الحمام المتقدم ذكره ويصرف في كل سنة ٢١٣٤ عثمانياً لقرآئة المولد النبوي في الليلة الثانية عشرة من شهر ربيع الأول

بالجامع المذكور بحيث يطبخ للحاضرين ويطعمون وثمن ٢٧٥ رطلاً زيتاً لتنوير الجامع داخلاً وخارجاً وتنوير الطهارة وثمن ٨٠ رطلاً زيتاً وشمعتين وزنهما ٣٠ رطلاً خاصة لرمضان وثمن شمع عسلي صغار لتنوير الجامع في الشهر المذكور و ١٢٠ عثمانياً ثمن قناديل و ٢٠٠ ثمن صابون وقطن للقناديل و ١٠٠ ثمن بخور يحرق بالجامع ثم ما فضل عن هذا كله يصرف لأولاده للذكر مثل حظ الانثيين ثم الى اولادهم واولاد اولادهم الخ وان تكون التولية لنفسه وبعده فللارشد فالارشد من ذكور اولاده واولاد اولاده الخ فاذا انقرضوا فللارشد فالارشد من ذكور عتقائه فاذا انقرضوا فللاصلح من عتقاء والده مصطفى باشا المتوظفين في حلب ثم للاصلح فالأصلح من عتقاء اخيه رضوان باشا وبانقراضهم فللحاكم الشرعي بحلب ان ينصب بمعرفة اصحاب الوظائف متولياً مستقيماً وعلى المتولي ان يرى حساب الموظفين في رأس كل عام ويعزل كل من يلزم عزله وينصب في محله ولا يكون امر محاسبة وقفه لغير المتولي من القضاة والحكام ولا يعطي احد شيئاً من زيادة الوقف على سبيل الترقي عما عين له وان ينصح المقصر في خدمته ثلاث مرات ويعزل في الثالثة اذا لم يرتدع وشرط انفسه الزيادة والنقص والمنع والادخال وان لا يؤجر وقفه من ذي شوكة وانه اذا توفي بحلب يدفن بحضرة الشباك الأول من الجانب الشرقي بجامعهوان يكون مدفن اخيه بجانبه كتبت الوقفية بتاريخ ٢٠ ربيع الأول سنة ٩١٩ قلت ان الأوقاف التي وقفها على هذا الجامع في مصر وغزة منقطعة عن وقفه

الآن ولا نعلم لأي جهة تجبى وقد حدث في الجامع بعض تغيرات منها المنارة فانها انهدمت وجددت سنة ١١١١ كما تدل عليه ابيات منقوشة على بابها قد اشتمل كل شطر منها على تاريخ وهي (ليحي الحلبي العقاد) مذكورة في ترجمته ومطلعها

قامت فصادمها السحاب ببره ‏ ‏ ‏ ‏ وسمت بقد قد كل مشاد

وهذه المنارة مدورة الشكل على نسق منارات جوامع الروم ويبلغ ارتفاعها عن سطح صحن الجامع ٤٥ ع تقريباً ومنها قبة القبلية فانها انهدمت واعيدت قبة صغيرة مشادة على عضادتين ومنها الحوض في صحن الجامع فانه في حدود سنة ١٣٠٠ هدم واعيد حوضاً مكشوفاً مربعاً يبلغ ١١ ع في مثلها في عمق ذراع تقريباً ومنها انسداد بابه الغربي وتعطيله لتعطيل الجادة التي تجاهه ومنها تعمير بيت القهوة في الجانب الغربي من الحمام الكائن بالمحلة الجديدة في علوه وعدة دكاكين في اسفله الحقت بالوقف المذكور سنة ١٣٠٨ ومن الاوقاف المشروطة لهذا الجامع بعد انقراض ذرية الواقف وقف السيد قاسم فنصه وهو وقف حافل تاريخه سنة ١٢٣١ وله وقف آخر شرطه على الفقرآء بعد انقراض ذريته تاريخه سنة ١٢٢٦

المدرسة الأحمدية

هذه المدرسة في زقاق بني الجلبي وكان هذا الزقاق يعرف بدرب السبيعي نسبة الى الحسن ابن احمد بن صالح الحافظ الهمذاني السبيعي

الحلبي من اولاد ابي اسحـاق السبيعي. وابو اسحاق له ترجمـة في كلام الذهبي وغيره وكان حافظاً متقناً رحالاً عالي الرواية خبـيراً بالرجال والعلل فيه تشيع يسير توفي سنة ٣٧١

اما واقف المدرسة المذكورة فهو (احمد افندي ابن طه افندي ابن مصطفى افندي) كان الواقف بنى مدفناًفي هذه المحلة تجاه باب البهرامية الشرقي لوالده ودفن فيه ثم بنى عمارة ملاصقة للمدفن المذكور مشتملة على سماوي فيه تربة وقبور مرخمة اعدها الواقف لنفسه ولأولاده و بجانب الباب حجرة لسكنى الخادم والبواب و يدخل من هذا السماوي الى مدفن والده المذكور والى ساحة سماوية اخرى مرخمة بالرخام الاصفر بجوانبها الاربع رواقات باعمدة من الرخام فالجانب الجنوبي الموجـه شمالاً به رواق ثلاث قباب راكبات على قناطر وعواميد من الرخام يدخل منه الى مكان لطيف مبني بالنحيت مسقوف بقبة من النحيت هو مسجد ومدرسة تدرس فيه انواع العلوم كل يوم في صدره محراب من الرخام الأصفر فيه شبكان مطلان على الرواق المذكور ويدخل من المسجـد المذكور لحجرة كبيرة معدة لوضع الكتب لها شباكان مطلان على الرواق المذكور وشباك على المدفن المتقـدم ذكره و يلاصق المسجد المذكور حجرة جدرانها وسقفها نحيت و بهذا الرواق تسع حجرات اخرى ومطبخ للطعام يطبخ فيه من شاء من المجاورين ويغسلون ثيابهم وفيها ايضاً جب ماء معين في الحائط الشمالي وقسطل ومطهرتان و بوسط هـذه الساحة حوض ماء بجانبه صهريج نافـذ مجراه الى السبيل الآتي ذكره الملاصق

هذه المدرسة من طرف الشمال يجري الماء للقسطل والحوض والصهريجين من قناة حلب بحق شرعي وفي شرقي الرواق القبلي درج مقبو بالحجارة يصعد منه الى اسطحة الاماكن المذكورة وبنى الواقف السبيل الملاصق مدرسته من جهة الشمال في وسط السوق وجعله بباب وشباك كبير له صهريج نافذ مجراه الى سبيل المدرسة كما قدمناه وفي الشباك المذكور جرنان من الرخام الأصفر يوضع فيهما الماء من الصهريج واباحه لشرب الناس كافة ولو بنقلهم بالأواني في اي وقت ارادوا المحدود جميع ذلك مع مدفن والده قبلة بداره التي هي من جملة الوقف وشرقاً بالقاسرية الموقوفة ايضاً وشمالاً بظهر دكاكين السوق الجاري بعضها بالوقف واليه باب السبيل المذكور وشباكه وغرباً بالأصطبل الجاري بالوقف وتمامه بالطريق واليه باب المدفن والمدرسة

اوقافها

وقف لها داراً بهذه المحلة كانت تعرف بدار السيد سعدى لصيق المدرسة والمدفن وهي حرم ومنزول محدودة من الجهات الثلاث بدور الواقف ومدرسته ومن الجهة الغربية بالطريق واربع دور ملاصقة الدار الأولى محدودة قبلة بدار الاوطه وتمامه مخزن كان يعرف بدار السيد لطفي وشرقاً بزقاق حمام عتاب وشمالاً بفرن السيد حسن الحموي وتمامه بدار الواقف وغرباً بطريق سالك وقاسارية لصيق المدرسة من شرقيها واربع دكاكين ملاصقات مدرسته من شماليها في سوق الهوى على صف سبيله وبيت

قهوة تجاهها هي القهوة الجديدة واصطبلاً ملاصقاً المدرسة من غربيها فوقه ثلاث حجرات من شمالي مدرسته وداراً في هذه المحلة شمالي حمام عتاب غربي الطريق جنوبي دار الوقف وقاسارية فوق اصطبلين ودكاكين تابعات خان ابرك بمحلة جب اسدالله تجاه الخان وفرناً في هذه المحلة غربي اقميم حمام الخواجه وداراً تتصل به وخاناً شرقي المدرسة الجاولية ودكاكين بزابوق البالستان المعروف اذا ذاك بسوق القصيبية وثلاث دكاكين في سوق القاوجيه شمالي ظهر سوق الدراع ودكاناً بسوق الباطية واخرى بسوق البالستان بظهر سوق الصاغة وفرناً بمحلة شاهين بك قرب قسطل العونيه وداراً متصلة بالفرن المذكور من شماليه وقاسريةفي المشاطية قرب خان البصل وبيت قهوة في هذه المحلة في الصف القبلي من سوقها وغربي القاسارية المذكورة وتمامه دكاكين وقف جامع المشاطيه وتسعة قراريط وثلاثة اخماس القيراط من قاسارية الزكي انشاء والد الواقف خارج باب النصر تجاه جامع الزكي شمالي خان عصيص ومطهرات الجامع وقبلي زاوية البعاج ودكاناً بالزقاق المبلط تجاه قسطل ابشير باشا واربعة عشر قيراطاً واجزاء من قاسارية الشيخ طه خارج باب النصر بمحلة الصليبه شرقي قاسارية عمر افندي وخمس دكاكين تحتها ودكاناً باتصالها من طرف الشمال شمالي فرن عمر افندي وبيت قهوة في ساحة الجديدة تجاه خان ابشير باشا غربي دكاكين وقف مسجد عمر افندي وقاسارية السيسي قرب القهوة المذكورة ودكان بيطار في الساحة المذكورة واخرى تعلوها وثلثي بستان الشيخ طه بخط النصيبي ملاصقاً

جسر المعزي والبستان الجديد خارج باب انطاكيه لصيق الدباغة في شماليها وشمالي خان العفص وغربيه وغربي حمام الو يوضى وقف ابراهيم خان وقبليها وبستان الكهف بخط النصيبي وبستان الكادك قرب جسر الانصاري شمالي طاحون الجور باجي والمرجه وقبلي طاحون العزيز وهو طاحون مغلطاي ومصبنة في ادلب الصغرى فيها قدران وثلاثون جباً ومصنع وثلاثة مباسط شرقي حمام عمر بك

شروطه المتعلقة بمدرسته

شرط بعد التعمير والترميم ان يدفع في كل يوم من العثمانيات الفضية المساوي كل مائة وعشرين منها قرشاً واحداً اربعون لمدرس بمدرسته عالم بالمعقول والمنقول من صلحاء اكراد ما وراء الموصل من صنجق كوي او من صنجق بابا او من صوران او من غيرهم من تلك الديار ويقرأ الاثنين والخميس تفسيراً وفي بقية الايام الا يوم الجمعة ما اختاره من العلوم لافادة المجاورين بمدرسته وغيرها وان لم يوجد في حلب من يستحق ان يكون مدرساً فينيب المتولي عنه احد علماء البلدة الى ان يوجد من علماء الاكراد من يستحقها و٤ عثمانيات للمدرس ليقرأ الدلائل عند قبر والده يوم الجمعة و١٠ لأرشد ذريته ليقرأ الحديث في مدرسته يوم الجمعة والثلاثا وله ان يستنيب ان لم يكن اهلاً و١٠ لحنفي يقرأ في مدرسته يوم الاربعا والاحد و ٤ لثلاثة معيدين : ولكل مدرس ان يختار له

معيدا وشرط ان يكون المجاورون في حجر مدرسته العشر من الجهات التي اشترط ان يكون المدرس منها ومتى تزوج المجاور سقط حقه وكذا لو صدر منه ما يخالف الشرع والشروط ولم يزدجر فيخرجه المدرس باذن المتولي ولكل مجاور في اليوم ٨ عثمانيات وعليه ان يحضر الدروس المذكورة ويقرأ كل يوم في المدفن والمدرسة جزءًا من القرآن العظيم

وشرط ان يدفع كل يوم ايضاً ٦٠ عثمانياً لعشرين قارئاً يقرأون كل يوم عشرين جزءًا في المدفن والمدرسة واذا تخلف احدهم ولو يوماً يقرأ عنه احد ملازمي المدرسة او احد مجاريها ويقبض معلوم ذلك اليوم والناظر على المجاورين والقرآء هو المدرس وان يدفع يومياً ٢٠ عثمانياً لكناس المدرسة داخلاً وخارجاً وخادم سبيله و ٢٠ لبواب وشعال وخادم التربة لتوزيع الربعة على القرآء وحفظها وفتح باب المدفن لمن اراد الزيارة ولقارئ الدلائل و ٤ لقنوي المدرسة والسبيل و ٨٠ لكاتب في وقفه و ٢٠ للجابي وان يشتري في كل شهر اربعة ارطال زيتاً لثلاثة قناديل في المسجد والمدرسة توقد مساءً وصباحاً وقنديل في مدفن والده طول الليل وآخر في المطهرة وان يدفع كل يوم ٤ لشراء القناديل ولوازمها والمكانس والاباريق ويؤخذ من غلة الوقف القدر الكافي للصهريج والسبيل ولوازمها وشرط لنفسه الادخال والاخراج والزيادة والنقصان دون غيره وان يختص توجيه الوظائف بالمتولي وان يكون للمكتبة التي وقفها حافظ امين يفتح باب المكتبة يوم الأحد والأثنين والأربعاء والخميس لمراجعة طلاب العلم بحيث لا يخرج كتاب خارج المدرسة مطلقاً ومن

أراد استكتاب شيء فله ذلك في المكتبة وللمجاورين ان يأخذوا منها الى حجرهم بكفالة المدرس و يومية هذا الأمين ٢٠ عثمانياً حررت في ٢٥ رمضان سنة ١١٦٦

اقول ما كتبناه في هذه المدرسة حتى الآن هو خلاصة الوقفية الأولى وهناك وقفية ثانية وقف فيها خان العبسي الكائن في قرب خان البرغل في سوق النحاسين تجاه جامع العادلية و بعض عقارات في انطاكية وغير ذلك وشرط فيه بعض الشروط واما الوقفية الثالثة فخلاصتها انه وقف فيها في محلة الجلوم دكاناً في سوق الهواء ودارين وفرناً ودكاناً في المصابن تجاه خان الزيت وفي القصيلة دكاناً و بيت قهوة الدرج ومداراً وفي شاهين بيك اربع دكاكين وعدسة وفي داخل باب النصر دكاناً شمالي مسجد المضاري وفي بانقوسا اربع دكاكين وفي الشميصاتيه قرب قسطل العقرب مداراً ومصبغة الريش في محلة عنتر بقسطل الزيتون وقاسارية في الاالجي ودكاناً في المرعشلي ومخزناً لصيق اوج خان في غربيه وسبع دكاكين في محلة الاكراد ودكاناً في قسطل الحرمي ودكانين في بندرة البيطار ومصبغة في زقاق الغوري من حساب جسر الكعكه ودارين بساحة الجمال من حساب جسر الكعكه ايضاً واربع دكاكين متلاصقات تجاه جامع الزكي بالصف الشرقي قرب سبيل محرم واربع اخرى تجاه باب النصر والخندق و بيت قهوة خارج باب النصر شرقي الخندق ودكاناً تجاه القهوة المذكورة ودكانين متلاصقتين في بوابة ام بطرس بالزقاق المبلط ودكاناً هناك من حساب الشمالي وداراً هناك من حساب زقاق

العطوي وداراً للروباص في العطوي الكبير شمالي جنينة ابن قمر و بعض قاسارية في الصليبة من زقاق توما وثلاث دكاكين متلاصقات تحت مساكن القاسارية وست دكاكين علوية وسفلية في ساحة الجديدة واربع دكاكين متلاصقات في الصف الشمالي من عبد الحي ودكاناً على صفها ومصبغة حرير وعدسة وخمس دكاكين علوية وسفلية في الزقاق المذكور وحماماً في قرية بابلي وبستان الطلق قربها وغير ذلك من الاراضي والبساتين في ناحية بعادين وقد شرط في هذه الوقفية ان يزاد في كل يوم ٦٠ عثمانياً للمتولي و ٢٠ لمدرس التفسير والمواد و ٦ لمدرس الحديث و ٦ لمدرس الفقه وزاد لكل مجاور في اليوم مائة وثمانين درهماً خبزاً وعثمانيين وشرط عليهم ان يقروًا سورة الكهف جهراً في مدفن والده بعد صلاة الجمعة و يعقبوها بتلاوة كلمة التوحيد سبعين الف مرة و يهدون ثواب ذلك على الصيغة المعلومة فجملة ما لكل مجاور يومياً عدا الخبز عشرة عثمانيات وشرط ان يدفع في كل يوم من العثمانيات ٤٢ لاربعة عشر قارئاً يقرأ كل واحد منهم جزءًا في المدفن المذكور ومن يتخلف منهم يقرأ جزءه احد ملازمي الحجرات ويأخذ يوميته وان يدفع في كل يوم ٤ عثمانيات لرجل يتلو دلائل الخيرات يوم الجمعة في المدفن المذكور عند قبر والدة ابنه وان يدفع في كل سنة اثنا عشر قرشاً لخادم المصنع الذي انشأه ولده محمد افندي بالقرب من قرية الأنصاري من طرف القبلة وان يصرف على هذا المصنع من غلة الوقف ما يحتاجه من التعمير والترميم وان يدفع يومياً ٥ عثمانيات للمؤذن في مدرسته وجامعه في الاوقات الخمسة و ٥ لقيم

ثانٍ في مدرسته و ١٠ لمعاين ثانٍ على مرمات وقفه وجباية ما كان منها في ادلب وانطاكية وغيرها وزاد للقنوي ثلاثة عثمانيات وعين له في اليوم اربعة عثمانيات بمقابلة سوق الماء الى القسطل الملاصق دار عمر افندي في الجلوم الكبرى الذي انشأته جدة الواقف الست منور بنت صالح افندي الحكيم السلطاني سابقاً فتكون جملة يومية القنوي ١٢ عثمانياً وزاد لكاتب الوقف المعين في الوقفية الأولى ١٠ ولحافظ الكتب ٢٠ وشرط ان يدفع يومياً (٦) لدرويشين في التكية المولاوية يقرآن فيها كل يوم جزئين وان يدفع في كل سنة عشرة قروش للقارئ سحراً في الجامع الكبير الأموي بحلب وان يدفع يومياً ٤ لموقت الجامع المذكور على ان يقرأ في كل يوم جزءاً وستون قرشاً سنوياً للشيخ محمد المواهبي شيخ الطريق القادري بحلب احد خلفاء الشيخ قاسم الخاني ولخلفائه من بعده يصرف هذا المبلغ في طعام المختلين في زاوية الصالحية وغيرها على ان يتلو هو وتلامذته في سحر كل يوم من ايام الخلوة سبعين الف مرة كلمة التوحيد ويقرأون بعد الظهر ختمة وعلى هذا المنوال يدفع سنوياً اربعة وعشرون قرشاً لشيخ تكية النسيمي ابي الصفا وان يصرف في كل سنة مائة قرش ليلة عاشوراء والمولد والمعراج والنصف من شعبان فيطبخ في كل ليلة منها الحبوب المعروف بالدبس والهريسة باللحم وغيرهما ويطعم سكان المدرسة واهل وظائفها ويفرق على الفقراء وان يدفع في كل سنة اربعون ذهباً ذرمحبوباً المقدر كل واحد منها بمائة وعشرة قروش (في ذلك الزمن) يدفع منها اربعة ذهبات لكل واحد من فاتح الكعبة

ومؤذن الفجر على سطح زمزم وخدمة مقام ابراهيم عليه السلام وخدمة مكان ولادة نبينا عليه السلام وخدمة بئر زمزم وعشرة ذهبات لمؤذني الحرم المكي بينهم بالسوية وعشرة لخدمة الحرم كذلك وان يدفع في كل سنة اربعون ذهباً اخرى للمدينة المنورة يدفع منها عشرة لكل من المؤذنين في الحرم وخدامه وخدام المرقد الشريف وخدام الحضرة الشريفة العبيد المعروفين بأهل الصفة فترسل هذه الذهبات والتي قبلها مع الصر الذي عينه ولده الأكبر محمد افندي وتوزع على اهلها بمعرفة قاضي مكة والمدينة وان يدفع في كل سنة عشرون ذهباً لعالم يقرأ الحديث بمدينة القدس الشريف في مسجدها الأقصى في الصخرة في رجب وشعبان ورمضان ويقرأ في بقية الايام ما تيسر من الكتب وان يدفع في كل سنة عشرون ذهباً لجميع خدام الأنبياء بمقام ابراهيم عليه السلام ويتلون في الأشهر الثلاثة المذكورة القرآن ويدفع في كل سنة ثلاثون ذهباً لمؤذني الحرم وخدمة البيت وتوزع عليهم بمعرفة حاكم الشرع بمكة بشرط ان يقرأ كل مؤذن منهم بعد الأذان الفاتحة والمعوذتين وثلاثون ذهباً لمؤذني الحرم النبوي على الشرط المذكور وستة ذهبات لمؤذني مسجد القدس وسبعة لخدمة الصخرة وسبعة لخدمة المسجد على الشرط المذكور ايضاً وعلى ان يتلوَ بالاجتماع خدمة المسجد الأقصى والصخرة سبعين الف مرة كلمة التوحيد في كل ليلة من عاشوراء والمولد والمعراج والنصف من شعبان وليالي الافراد من العشر الاخير من رمضان وان يدفع خمسة وعشرون قرشاً سنوياً لشيخ الأخلاصية في

التكية الكائنة بمحلة البياضة ليصرفها على طعام المختلين في الخلوة الأربعينية ويتلو هو ومريدوه سحر كل ليلة من الخلوة سبعين الف مرة كلمة التوحيد وعلى هذا المنوال يدفع سنويًا ثمانية واربعون قرشًا لشيخ تكية القرقلار قرب دار الواقف وثلاثون قرشًا لشيخ تكية ابي بكر خارج حلب وثلاثون لشيخ تكية الكاشنية في حلب وخمسة وعشرون قرشًا لشيخ زاوية الهلالية بالجلوم واربعة وعشرون لشيخ تكية العقيلية بالمحبي ومثلها لشيخ تكية براق بمحلة الشيخ براق المدفون تجاهها الشيخ المذكور وستة قروش لمؤذن الصوم في منارة الجامع الكبير المعروف بالرئيس وستة قروش لمؤذن الأول في المنارة المذكورة واثنان وسبعون قرشًا للاثنى عشر مؤذنًا بالمنارة المذكورة ومثلها لمدرس على كرسي بالجامع الكبير يعلم الناس احكام الفطرة والأضحية على المذهب الشافعي والحنفي في يوم التروية وآخر يوم من رمضان وخمسة واربعون قرشًا لخمسة يقرأ كل واحد منهم جزءًا بعد صلاة الظهر تجاه مرقد زكريا عليه السلام واربعة وعشرون قرشًا لقارئ سورة الكهف ودلائل الخيرات وشوارق الأنوار بعد صلاة الجمعة في سراي سكنى الواقف بمحلة الجبيلة وبعد موت الواقف يقرأ ذلك في مدفن والده طه افندي لصيق مدرسة الواقف وان يدفع في كل سنة ستة قروش لقارئ امة خير الأنام في الجامع الكبير في رمضان تحريراً في خامس ذي الحجة عام ثمانية وسبعين ومائة والف

اقول ضاع كثير من هذه الاوقاف ومعظم الوظائف الخيرية التي

اشترطها الواقف خارج مدرسته معطلة لا تصل الى اهلها غير ان المدرسة والجامع وما يتعلق بهما جارية شروطها على احسن ما يرام

مكتوب على باب المدفن الذي يلي الزقاق (انشأ هـذه العمارة المباركة مسجداً ومدرسة وتربة عمدة الموالي العظام جناب السيد احمد افندي ابن العارف بالله الشيخ السيد طه افندي الشهير بطه زاده

وعلى باب مدفن والده :

تغمد الله طاها : برحمة لا تناهى : فقد سما باجتهاد : وطال عزاً وجاها

ومذ قضى حل ارخ : بجنة الخلد طاها سنة ١١٣٦

وعلى باب المدرسة

مدرسة للمذهب النعماني ومسجد لطاعة الرحمن
يقرا بها التفسير والحديث وال آلات مع عقائد الأيمان
انشأها صدر الموالي احمد هو ابن طه عارف الزمان
وفي جواره اشاد تربة بشرى صلاح الحال للجيران
فانه يجزى على اعماله منازل الرضوان في الجنان
اوقفها للاشتغال ارخوا بالفقه والحديث والقرآن
سنة ١١٦٥

وعلى باب القبلية

قد بنى احمد ابن طه محلاً لدروس المنطوق والمفهوم
وبنور التوفيق قد تم ارخ مسجد شاد للتقى والدين
سنة ١١٦٥

البيمارستان النوري

هو لصيق البهرامية من جنوبيها الشرقي بناه نور الدين (محمود) بن زنكي وقد تقدم الى الاطباء ان يختاروا من حلب اصح بقعة هواء فذبحوا خروفاً وقطعوه اربعة ارباع وعلقوها بأربعة ارباع المدينة ليلاً فلما اصبحوا وجدوا احسنها رائحة ما علق منها في هـذا الربع فبنوا البيمارستان فيه مكتوب على نجفة بابه انه عمره نور الدين بتولي ابن ابي الصعاليك وكان فيه قاعة للنساء مكتوب عليها (عمر هـذا المكان في دولة السلطان صلاح الدين يوسف ابن العزيز محمد بتولي ابي المعالي محمـد ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم ابن العجمي الشافعي فـي شهر رمضان سنة ٦٥٥) وعلى ايوان فيه انه عمر في ايام الأشرف شعبان وان هـذا الأيوان وقاعة النساء الصيفية انشأهما سبط ابن السفاح وعلى الشباك الذي على بابه انه احدث سنة ٨٤٠ على يد الحاج محمد المارستاني وكانت قاعة المسهلين سماوية فسقفها القاضي شهاب الدين ابن الزهدي:

وقف نور الدين على هذا البيمارستان قرية معراثا ونصف مزرعة وادي العسل من جبل سمعان وخمسة افدنة من مزرعة كفرنايا وثلث مزرعة الخالدي وطاحونها من المطخ وثمن طاحون عربيه ظاهر باب الجنان وثمانية افدن من مزرعة ابي مدايا من عزاز وخمسة افدن من مزرعة الحميره من المطخ واثني عشر فداناً من مزرعة الفرذل من المعرة وثلث قرية بيت راعل من الغربيات وعشر دكاكين بسوق الهواء

منها ثلاثة بتمامها والباقي شركة الجامع الكبير واحكارا ظاهر باب انطاكية وباب الفرج وباب الجنان

نقل ابن حجر بعض كلمات في تقريظ هذا البيمارستان لعلاء الدين ابي الحسن علي الحنبلي فاحببت نقلها وهي (وصفت مشارب الضعفاء بعد الكدر وسقاهم ربهم شراباً طهوراً : وتلى لمن سعى لهم في ذلك وجزى بالخيرات ان هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً : ودار شراب العافية على تلك الحضرة بالطاس والكاس : وحصل لهم البرء من تلك البراني التي يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس :ودبت الصحة في مفاصل ضعفائهم وقيل لهم جوزيتم بما صبرتم : وامتدت مقاصيرهم وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم

اقول هذا البيمارستان في ايامنا معطل مائل للخراب بل داخله خراب قد صارت حجراته تلالا ولم يبق منها الا بعض حجر متشعثة متوهنة يسكنها بعض العبيد العتقاء وقد استولى بعض الناس على قطعة عظيمة من جهته الجنوبية وادخلها في العمارة المعروفة بالباكية وقد ضاعت اوقافه ودخل بعضها في اوقاف الجامع الكبير

مكتوب على بابه (بسم الله الرحمن الرحيم امر بعمله المولى الملك المالك العادل المجاهد المرابط الأعز الكامل صلاح الدنيا والدين قسيم الدولة رضي الخلافة تاج الملوك والسلاطين ناصر الحق بالبراهين محي العدل في العالمين قامع الملحدين قاتل الكفرة والمشركين ابوا القاسم محمود ابن زنكي بن آق سنقر ناصر امير المؤمنين ادام الله دولته بمحمد النبي

وآله بتولي العبد الفقير الى رحمة مولاه عتبة ابن اسعد بن الموصلي

﴿ تنبيه ﴾ كان بحلب بيمارستان آخر قديم معروف ببني الدقاق ثم دخل في دار سودون الدوادار التي كانت غربي الحلاوية وكان يسكنها اركان الدولة : وكان على باب الجامع الكبير الشمالي بيمارستان له بوابة عظيمة ينسب لابن خرخاز وهو معطل يسكنه بعض الفقراء وكان قرب البيمارستان النوري خانقاه انشأتها الصاحبة فاطمة خاتون بنت الملك العادل المتوفاة سنة ٦٥٦ قد كتب عليها (وقفت هذه الخانقاه فاطمة بنت الكامل محمد بن العادل بن ابي بكر بن ايوب على الفقيرات المقيمات بها واظهار الصلوات الخمس والمبيت فيها) ووقفت عليها كفر تعال من جبل سمعان

مسجد الشيخ عبد الله

محله عند البيمارستان النوري المتقدم ذكره طرفه الشرقي معلق على جدار ملاصق جدار دار كانت لبني طه زاده وهي الآن جارية بتصرف بيت صولا احد وجهاء الطليان المسيحيين والطرف الغربي معلق على جدار عمارة الماركوبلي المعروفة بالباكية وذكره في كنوز الذهب وقال انه قرب البيمارستان ملاصق كنيسة النصارى وذكر ان له نصف مزرعة عند السعدى وقفاً عليه

قلت لا يعرف الآن ان باتصاله كنيسة ولا ان له وقفاً وهو الآن معطل مكشوف السقف ليس فيه سوى محراب من النحيت وكان قبوه الذي هو ارضه قد سقط فعمره بعض اهل الخير وله باب من ثلاث احجار سود مكتوب على نجفته (بسم الله الرحمن الرحيم عمر هذا المسجد

المبارك وانشأه تقرباً الى الله سبحانه وابتغاء لرضوانه وغفرانه العبد الفقير الى رحمته ابو سالم محمد بن علي بن عبد اللطيف ابن زهبود رحمه الله سنة ٨٥٥) وتحت رجل قبوه الشرقية الجنوبية قبر محاط بالحديد يزار وينذر له الضوء ويقولون انه قبر الشيخ عبدالله

مسجد ابي درجين

في الزقاق المنسوب له وهو زاوية عمّرها (يحيى) بن الحاج موسى الريحاوي ابن احمد النحلاوي سنة ٩٥٠ ووقف في سنة ٩٥٣ على ذريته وقفاً عظيماً شرطه للزاوية بعد انقراض ذريته ثم وقف لها ولده موسى وقفاً عظيماً سنة ٩٨٩ وهي لصيق جنينة الركبي تجـاه التربة الخشابية وسمي بابي درجين لأن له درجين احدهما للطبقة العليا وثانيهما للطبقة السفلى المؤلفة من بضع حجرات برسم زاوية والطبقة العليا منه هي قبلية فسيحة جميلة سقفها قبة شامخة وفيها محراب من الرخام الاصفر وهــو معطل مشرف على الدثور وفي الطبقة السفلى قبران مدفون فيهما موسى المذكور وولده يحيى وفي جانب بابه على يسرة الداخل مخزنان مستخرجان منه معدان للاجرة والذي يظهر لمن تأمل فيه ان الجيران مستولون على جانب عظيم من اطرافه

التربة الخشابية

تجاه مسجد ابي الدجين ربيلة الى الجنوب بنـاها (محمد بن يحيي بن

الخشاب) وهي حوش في شرقيها رواق فيه قبران وفي جنوبيها شبه قبلية وهذه التربة معطلة مشرفة على الخراب يسكنها بعض الفقرآء وجيرانها متجاوزون عليها مكتوب على حجرة في اواسط ظاهر جدارها الموجه شرقاً (بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة (الى آخر الآية) جدد عمارة هذه الزاوية المعروفة بني الخشاب تغمد الله بانيها بالرحمة الفقير الى رحمة الله الحسن ابن ابراهيم ابن سعيد ابن الخشاب في شهور سنة ٦٣٣) اه قلت وفي سنة ١٣١٧ سعى احد السادة القادرية من المشايخ الهلالية بجمع اعانة وافرة من اهل الخير صرفها على تعمير هذه التربة فعمرها واعاد لها رونقاً جديداً وعمر فيها حجرة برسم التدريس ومنبراً لخطبة الجمعة والعيدين

ويوجد تجاه هذه التربة جنينة جارية بتصرف بني الركبي كانت في الأصل حماماً تعرف بحمام الخشابية انشأها احد بني الخشاب قرب دورهم

جامع الأصفر

هو قرب سبيل الأصفر باتصال دور بني السياف المعروفين ببيت الجزار وهو عامر تقام فيه الجمعة والصلوات وكان يعرف بجامع الجرن الأصفر بناه (محمد بن يحيي بن الخشاب) المتقدم ذكره وقرب هذا الجامع

سبيل الأصفر

عمره مكان الجرن الأصفر (ابو بكر ابن الحاج نصري) وبئر هذا

السبيل صهريج واسع عظيم يروق فيه الماء ويبرد وينتفع منه اهل المحلة انتفاعاً عظيماً

الزاوية الهلالية

في الزقاق المعروف بها وكانت في الأصل مسجداً صغيراً قطنه الشيخ (محمد هلال الرام حمداني) الى ان مات ودفن به : مكتوب على قبره

ان الذي ضم هذا الرمس جوهرة   لا زال اشراقها في الكون متصلا
قطب الزمان فريد العصر بدر دجى   حاز الكمال بنور الله حين علا
فكم اضاء لسارٍ في بدايته   فحاز سبل التناهي وارتقى نزلا
فقلت مذ غاب عنا في مؤرخه   هلال افق المدى في رحمة افلا
سنة ١١٤٧

ولما مات خلفه (الشيخ ابو بكر الهلالي) الدارعزاني باشارة من استاذة المذكور فاستمر شيخاً في هذا المسجد الى ان مات ودفن به وقد خلفه ابنه محمد هلال وكان مباركاً معتقداً فاجرى احد ولاة حلب ماء من قناتها الى هذا المسجد حباً بالشيخ المذكور وبعد مدة اشترى احد مريدي هذا الشيخ داراً ملاصقة للمسجد واضافها اليه فوسع بها صحنه وقبليته وهذا المريد هو يوسف اغا ابن مصطفى الموصلي عربي كاتبي توفي سنه ١٢١٣ ودفن في الزاوية وقد وقف عليها هو وغيره عدة اوقاف وصارت من اجل زوايا السادة القادرية المشهورة في حلب وتقام فيها الصلوات والجمعة والذكر عصر كل جمعة والخلوة الاربعينية في فصل الشتاء : مكتوب على بابها

رب هب لي مسكانة قادرية ونقبل مـا شدته للبرية
روضة العلم والطريقة ارخ فهي حقا تكية اليوسفية

المدرسة المقدمية

تعرف الآن بمدرسة خان التتن لأنها في زقاقه وقـد يقال له زقاق المدار وكان يعرف قديماً بدرب الحطابين او بدرب ابن سلار وهـذه المدرسة غربي جامع بهرام باشا بينهما زقاق معطل كان يعرف بزقاق السودان وهي احدى الكنائس الأربع التي ضبطها القاضي ابن الخشاب على ماسبق لنا بيانه في الكلام على النصارى وبعدان جعلها مسجداً للمسلمين بناها عز الدين ابن عبد الملك المقدم مدرسة ويقال ان المدرسة الشرفية بنيت على مثالها واضاف اليها عز الدين داراً كانت الى جانبها وابتدأ بعمارتها سنة ٥٤٥ وكملت سنة ٥٦٤ ومن جملة اوقافها حصتان بقرية سعد الانصاري : مكتوب على نجفة باب المدرسة (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما وقفه تقرباً الى الله تعالى في ايام الملك العادل محمود بن زنكي بن اقسنقر عز نصره الفقير الى رحمة الله محمد ابن عبد الملك بن محمد في سنة ٥٦٤ فرحم الله من قرأه ودعا له بالمغفرة) وباب هـذه المدرسة موجه غرباً وهي مشتملة الآن على قبلية وحجرات في غربيها مشرفة على الخراب وطول صحنها من الشمال الى الجنوب ٤٣ع وعرضها ٣٣ع وط ١٢ ويدخل في هذه المساحة القبلية لا الحجرات ويخرج

عنها كثافة الجدران من جهاتها الاربع ومدخل هـذه المدرسة عتبة طولها من الباب الى الزقاق ٦ع وعرضها ٣ع الى ٥ع ثم يكون الباب وبعده الدهليز وطوله الى الصحن ١٤ع و١٢ط ومن جملة هـذه المسافة عرض صف الحجرات الغربية المذكورة وعرضه ٥ع و١٠ط ولم يزل لهذه المدرسة اوقاف يصرفها المتولون في مصالحهم ولا سائل لهم عنها واول من درس بها برهان الدين احمد ابن علي الاصولي السلفي ثم درس بها محمد ابن ابي جرادة واستمر الى ان قتله التتر وهي الآن معطلة مائلة للدثور

﴿ تنبيه ﴾ كان يوجد في درب الحطابين هذا برأسه من جهة السوق مسجد معلق انشأه الحاج جعفر بن مزاحم سنة ٧٣٩ وخارج هذا الدرب مسجد انشأه محمد بن رفاع بن ابي النصر سنة ٦١٤ قال ابن شداد وقد جدد هذا المسجد يوسف بن احمد احد رجال الحلقة وقد عطل وسد بابه وصار ملكاً ٠ وكان في هـذا الدرب ايضاً خانقاه عبد الملك بن المقدم انشأها سنة ٥٤٤ من جملة اوقافها حصتان بقرية جسرين والمحمدية من اعمال دمشق وحصة بقرية كفتان والحواضر من اعمال حلب

مدفن الجلبي

تجاه جادة الشيخ عبدالله المتقدم ذكره بينهما الطريق العام الذي عليه شبابيك هذا المدفن انشأه (عمر افندي ابن مصطفى افندي ابن قاسم افندي) وشرط له في وقفه المؤرخ كتابه سنة ١١٤١ اماماً ومؤذناً وخادماً وغير ذلك من لوازمه وهكذا شرط له عـدة خيرات ولده (طه افندي ابن عمر افندي ابن مصطفى) في وقفه المؤرخ كتابه سنة ١٢٠٦

وهذا المدفن فيه عدة قبور لجماعة من اهل هذا البيت وفي جهته الجنوبية منه قبلية في شرقيها مزار رجـل صالح يسمونه الشيخ صالح وهو الآن عامر تقام به الصلوات وتجرى فيه بعض شروط الواقفين المذكورين

الخانقاه الكاملية

في زقاق المدفن المذكور محـل يسكنه الفقرآء ويعرف بالخانقاه واظنه الخانقاه الكاملية الكائنة قرب دار بني الخشاب الـتي كانت في هذا الموضع كما يفهم من ابن الشحنة وغيره وهذه الخانقاه خربة ضيقة استولى الجيران على اطرافها

سبيل الست منور

هو لصيق دار (عمر افندي ابن مصطفى افندي) المتقدم ذكره على الجادة الكبرى وتعرف هذه الدار بسراي الجلبي وسنتكلم عليها قريباً وهي متصلة بالمدفن المتقدم ذكره في جهته الشرقية والسبيل متصل بها من جهتها الشرقية انشأته الست منور بنت (صالح بن نصرالله) وهي جدة (احمد افندي ابن مصطفى افندي) واقف المدرسة الأحمدية المتقدم ذكرها وقد شرط في وقفه الثاني لهذا السبيل ان يدفع في كل شهر اربعة عثمانيات لقنويه وهو الآن معطل

مسجد خان الطاف

على الجادة الكبرى باتصال الخان المذكور من جهته الغربية وهو مسجد قديم له باب من ثلاثة احجار سود مكتوب على نجفته (بسم الله الرحمن الرحيم امر بعمارته مولانا الملك العادل سيف الدنيا والدين معين الاسلام والمسلمين ابو بكر (محمد بن ايوب) خليل امير المؤمنين ادام الله ايامه بتولي الفقير الى رحمة الله احمد بن عبدالله القصري الشافعي في سنة ٥٥١) وهو رحبة صغيرة في جنوبها قبلية صغيرة ايضاً وفي جانب بابه على يسرة الداخل حجرة تؤدب فيها الاطفال

مدفن احمد باشا مطاف

هو (احمد باشا موتياب ابن محمود بك الجندي) ومدفنه ملاصق خان الطاف المنسوب اليه من جهته الشرقية وملاصق كنيسة رهبنة الفرنسيسكان من جهتها الغربية فهو بين الكنيسة والخان على الجادة الكبري وقد وقف صاحبه عشرة آلاف دينار ذهب ليشتري بها خان الطاف المذكور وداران قربه وداز في محلة جب اسدالله ودكان في سوق الحبال ودكانان في البادستان ودكان في بانقوسا وغير ذلك وشرط ان يعمر بعد وفاته قبة على مدفنه المذكور المدفون فيه ومكتب لتعليم الأطفال ودار حديث فاما القبة فقد عمرت واما المكتب فلم يزل

مكتوماً امره الى حدود سنة ١٣٠٠ وفيها عمرَ باشارة الوالي مكتب في المدرسة الشرفية من غلة الوقف المذكور وعين له معلم وخصص له راتب معلوم واما دار الحديث فلم يعلم اين محلها و يقال انها كانت وراء مدفنه من جهته الشرقية ثم اندثرت ودخلت في عمارة الكنيسة وقد اعتاضوا عنها في هذا الوقت وهو سنة ١٣١١ بمكان اشتروه في محلة سو يقة حاتم قرب مزار نبي الله شمعون وعمروه دار حديث تنفيذاً لوصية الواقف — ولزوجته همايون خاتون وقف معتبر شرطت فية عدة خيرات وقفته سنة ٩٩٢ وتاريخ كتاب وقف زوجها سنة ١٠٠٤

البزازية

محلها في زقاق خان البيض وقفها بدر الدين(اخي)حسن بن زين الدين اوران ابن الحاج محمد التاجر بسوق حلب في ١٥ ربيع الأول سنة ٧٩٠ وقد وقف نصف حمام عتاب وعدة فدادين من قرية عاندان وشرط الغلة لها ولأولاده معاً وبانقراضهم فلها فقط ثم وقف احد اقاربه قاعة لصيقها و بستان القصب خارج باب الفرج شمالي معمل الزجاج وشرط الغلة على المنوال السابق بتاريخ ١٩ رمضان سنة ٨١٨ والزاوية الآن عامرة مشتملة على قبلية في غربيها تصلى فيها الأوقات الجهرية واخرى في جنوبيها وفي الجهة الشرقية الشمالية من السماوي قبر يقال ان الدفين فيه هو الشيخ محمد البزاز والمشهور ان ثلثي حمام عتاب وقف عليها وليس لها الآن من الأوقاف غير ذلك

مسجد في سوق الغزل

قدام سوق العفض لصيق قاسارية الجلبي وهو قبلية فقط تقام. فيها الأوقات السرية

مسجد بني الحلفا

ويعرف في زماننا بجامع اليبرق وهو في زقاق يبرق المعروف بزقاق الشخاخ موجه غرباً وله رحبة فسيحة وقبلية واسعة في جهته الشرقية وكان استولى عليه بعض الفرنج واستعمله مربطاً لدوابه فتنبه له بعض المسلمين واستخلصه بمعونة (الفاضل الشيخ احمد شنون) في يوم مشهود وهو الآن متوهن وقبليته يعلم فيها الأطفال وتصلى فيه الأوقات السرية والظاهر انه كان مشتملاً على بعض حجرات في جهته الجنوبية لما يرى من آثارها

﴿ مسجد زقاق الشيخ نعسان ﴾

وهو صغير عامر تصلى فيه الأوقات الجهرية ومحله الزقاق المذكور الكائن في جنوبي الجادة الموصلة الى باب انطاكية تجاه الزقاق الذي يصعد منه الى جامع الكيزواني

﴿ مسجد محرم ﴾

محله في الصف الجنوبي من الجادة الكبرى النازلة من تجاه خان الطاف وهو مسجد صغير ملاصق مدار محرم وكان استولى عليه بعض الناس واستعمله مصيفاً للمدار المذكور ثم شعر به اهــل المحلة فاستردوه وعمروه واقاموا فيه الصلاة

﴿ مسجد تحت باب انطاكية ﴾

على يمين الداخــل وهو قبلية فقط تقام فيه الصلاة وفوقه بقليل مسجد يقام فيه ذكر ويقال ان الشيخ علي الرومي مدفون فيــه واظن ان المدفون فيه هو (محمد بدر الدين.) الموفي سنة ٧٤٢ وهو باني المكانين

﴿ مسجد القمري ﴾

محله في زقاق عربي كاتبي وهو صحن وقبلية : مكتوب على قبليته (جدد هذا المكان المبارك الفقير شمس الدين سنة ٩٩٠ من الهجرة وفيه حجرة لتعليم الأطفال

﴿ المسجد العمري ﴾

محله في بوابة الصفصاف وهو كسابقه وقد دثر وعمر من وصية بعض اهل الخير

﴿ مسجد جادة البرقة ﴾

محله الجادة المذكورة التي هي اول جادة تصعد للجلوم مما يلي باب انطاكية على يمنة الداخل وكانت تعرف قديماً بدرب البزارة وهو مسجد صغير مشتمل على صحن وقبلية

سميت هذه الجادة بجادة البرقة اضافة الى حجرة البرقة وهي حجرة مرصوفة بالأرض في الصف الشرقي من هذه الجادة طولها ذراع وعرضها نصف ذراع وثخانتها كذلك تقريباً وفي اعلى الجدار المقابل لها كوة وراءها جدار آخر مرصوف في اعلاه صخرة مكتوبة بخط غير مقروء يزعمون ان من كان بظهره برقة اي تشنج وجلس على الحجرة الأولى ونظر في الكوة الى الحجرة المكتوبة في الجدار الذي وراءها فانه يشفى من تشنجه لوقته قلت ولا يبعد ذلك لأن الجالس على الحجرة المذكورة لا يمكنه ان يرى الحجرة المكتوبة من الكوة حتى يقيم ظهره ويعطله ملصقاً اياه في الجدار فيتخلخل ظهره بهذا العمل وينفك تشنجه اهـ

﴿ مسجد الزيتونة ﴾

هو بزقاق الصليبة صغير مشتمل على سماوي وقبلية تصلى فيه الأوقات الجهرية وفيه زيتونة

﴿ مسجد الزيتونة ﴾

هو في زقاق الزيتونة وهو غير الأول صغير مشتمل على سماوي وقبلية وتصلى فيه الجهرية وفيه زيتونة ايضاً

﴿ جامع الكميني ﴾

في اواخر سوق السقطية في الصف الموجه غرباً وهو رحبة صغيرة

وقبلية تصلى فيها الأوقات السرية والجمعة ونفقة هذا الجامع من دالية فيه معرشة على سطحه تحمل مقداراً عظيماً من الحصرم فيباع وتعطى من ثمنه وظيفة الامام والخادم و باقي حوائجه

﴿ المدرسة اليشبكية ﴾

برأس سوق النشابين المعروف الآن بسوق العبي بناها الأمير (يشبك ابن عبدالله) في سنة ٨٢٤ ووقف عليها السوق الذي بناه بقربها وغيره وهي الآن معطلة ومسجدها معمور تقام فيه السرية والجمعة

وكان في جانب هذه المدرسة مكتب من بناء يشبك المذكور لا اثر له

مسجد الشيخ معروف

محله في اواسط سوق الضرب بالصف الموجه شمالاً وهو ليس بمسجد انما هو مدرسة كانت تعرف باسم الشادبختية نسبة الى منشئها الامير جمال الدين شادبخت الخادم الهندي الاتابكي كان نائباً عن نور الدين محمود بن زنكي بحلب : وعرفت ايضاً بالعديمية نسبة الى احد مدرسيها من بني العديم . واما الشيخ معروف المنسوبة اليه في عصرنا فهو رجل يقول الناس عنه انه احد الابطال الفداوية ولم ار له ترجمة : وبالجملة فان هذه المدرسة معطلة فيها بعض خاوات ولها قبلية في وسطها ضريح يعرف بضريح الشيخ معروف ويعمل فيها حلقة ذكر في الطريقة البدوية

بعد صلاة عصر يوم الجمعـــة ولها اربعة حوانيت في جوارهـــا في سوق الضرب

كان يوجد تجاه هـــذه المدرسة مكتب انشأه ناصر الدين الطواشي وفي قربها خانقاه انشأها نور الدين بن زنكي سنة ٥٥٣

كنيسة الرهبنة الفرنسيسكانية

وهي خاصة باللاتين

هذه الكنيسة باتصال خان الطاف من شرقيه وهي من اعظم الكنائس النصرانية في حلب سعة ومتانة وشكلاً وفي داخلها المكتب الذي تكلمنا عليه في الفصل الذي اثبتناه في المعارف في مقدمة الكتاب وقـــد بني سنة ١٢٧٦ هـ ١٨٥٩ م على اسم القـــديس انطون دي بارو صاحب التمثال القائم في وسط سماوي المكتب وكان الساعي به الراهب برنادو من اورليان

يتصل بهذه الكنيسة من جهتها الشمالية دير عظيم يفصل بينهما الجادة ويوصلهما ببعضهمـــا قنطرة معقودة على الجادة يعلوها غرفتان فوق بعضهما

كان ابتدأ بتأسيس هذه الكنيسة عن يد الرهبنة الفرنسيسكانية في حدود سنة ١٢٧٠ هـ ١٨٥٣ م ثم ظهر لهم من عارضهم في اتمامها فوقفوا عن العمل مدة ثم شرعوا به وانتهى بناؤها في حدود سنة ١٢٩٠ هـ ١٨٧٣ م وفي حدود سنة ١٣٢٠ هـ ١٩٠٢ م بنت هذه الرهبنة ديرا فسيحاً عظيماً

في شمالي حلب باتصال مقابر اليهود القديمة ثم في اثناء الحرب العامة وضع الاتراك يدهم على هذا الدير وجعلوه مكتباً للصنائع و بنوا فيه من اللبن خلوات فسيحة اعدت لجلوس الاطفال ومحلاً للاعمال و بعد خروج الاتراك من حلب اعيد الى الرهبنة فاعادته ديراً كما كان

المشهور بين الناس ان الكنيسة قد دخل في عمارتها حمام قديم كان يعرف بحمام البنات ودار مضافة لاحمد موتياب باشا : اما الحمام فمن المحتمل ان يكون داخلاً في عمارة الكنيسة واما دار الحديث فسنبحث عنها في الكلام على محلة سويقة علي

ومما له علاقة في هذه الكنيسة مكتب اناث حافل باتصال جامع العدلية من شماليه الغربي فتح في حدود سنة ١٢٧٩ هـ ١٨٦٤ م

﴿ مجيء الرهبنة الفرنسيسكانية الى حلب ﴾

كان قدوم هذه الرهبنة الى حاب سنة ٩٨٩ هـ ١٥٧٠ م وقد اقاموا في قاسارية الشيبان اتخذوها ديراً لهم

=(السبلان)=

سبيل الاصفر وسبيل البهرامية وسبيل ملاصق دار الجلبي والسبيل الجديد لصيق المدرسة الاحمدية وسبيل جامع ابي يحيي في الجلوم الجواني وكلها سبق الكلام عليها في محلها وسبيل في الجادة الكبرى في جدار خان المركوبلي المعروف بالباكية من جهته الشمالية وهو قديم وجدده صاحب الخان المذكور وقسطل في زقاق خان التوتن وحنفية في جدار

جامع محرم اصيق المدار في الجادة الكبري من جهتها الجنوبية وقسطل خان الكمرك في حضرته وسبيل في رأس سوق النشابين المعروف الآن بسوق العبي لصيق مدرسة (يشبك بن عبدالله) وهو من آثاره وقد جددته امرأة يقال لها رقية سنة ١٢٤٠ كما يفهم من الكتابة المحررة في اعلاه وسبيل في آخر هذا السوق عند المفارق الاربعة : مكتوب في صدره ابيات تركية بيت تاريخها : مهلقا عائشة خانم روحيچون تاريخيله بيلانللى مصطفى باشا ايلدى بو سبيله دلكشاى سنه ١٢٣٦

(خاناتها وقياصرها)

اعظم خاناتها بل خانات حلب واعمرها خان الكمرك القديم المعروف بخان محمد باشا الشهيد الصدر الاسبق ابراهيم خان زاده وهو من جملة اوقافه مدخله فيما بين سوق العفص وسوق الهواء طوله من ظاهره مائه ذراع في عرض مثلها وفي وسط رحبته جامع عظيم تقام فيه الاوقات السرية وفي جهاته الاربع حجرات واسعة ذات مخادع ومرافق على اسطحتها بيوت للاجانب الاوربيين وغيرهم يتصرفون بها بطريق الاجارتين : باب هذا الخان عظيم مرتفع كأنه حصن مشيد مبني بالحجر الأصفر والأسود صفاً صفاً

وخان الشيباني تجاه حمام عتاب جارٍ في اوقاف بني الحسبي وخان الطاف لصيق الكنيسة الفرنسيسكانية جارٍ في اوقاف موتياب احمد باشا المتقدم ذكره وهو والذي قبله يتصرف الناس في بعض علوهما على

طريق المرصد وخان المركوبلي المعروف بالباكية لصيق البيمارستان النوري جار في املاك بني المركوبلي : وخان بني صولا في الصف المتجه الى الجنوب على الجادة الكبرى النازلة من تجاه الكنيسة وكان هذا الخان داراً لبني الجلبي ثم اشتراها منهم بنو صولا وعملوها خاناً وذلك في حدود سنة ١٣١٠ وخان الشيخ ابراهيم في زقاق المخازن وهو باكية وخان الجورة في سوق الهواء ويعرف الآن بسوق باب انطاكية وخان الجورة وراء سوق الدهشة قرب خان خيري بك

=(حماماتها)=

حمام عتاب كان ثلثاه جارياً في اوقاف المدرسة البزازية وعتاب المذكور كان شرابياً فباع لشخص شراباً لهوامره ان يضع فيه ماء بارداً و يشربه فلما فعل ذلك مات في الحال فرفع امره الى كافل حاب فامر باحضاره واحضار البرنية التي اخذ منها الشراب فارتاع لذلك وسقاه الوالي من الشراب الذي في البرنية فلم يعمل فيه شيئاً فعند ذلك سألهم عتاب من اي موضع اخذتم الماء فقالوا من جب في دارنا فحضر رجال الدولة الى هذه الدار ونظروا الى الجب فاذا فيه حية عظيمة وحينئذ عمد عتاب الى ابطال صنعته وعمر هذا الحمام وصار يأكل من ريعه

=(مدرها)=

وهي الأرحى التي تدار بالدواب

مدار الصليبة في زقاق الدرويش اسماعيل جار في اوقاف الزاوية

الملالية ومدار محرم على الجادة الكبرى لصيق جامع محرم جار في اوقاف الحاج محرم ومدار الماركوبلي في الجادة الكبرى لصيق خانه من غربيها ومدار السودان في زقاق السودان ومدار ابي شاله في زقاق خان التوتن ومدار في ساحة الحبالين في الجلوم الجواني وهناك مدار آخر

=(افرانها)=

فرن جادة البرقة وفرن المعصرة في الجادة الكبرى قرب مدار الماركوبلي وفرن الأصفر قرب جامع الأصفر وفرن الصليبة

=(كرخاناتها)=

وهي المحلات التي تطبع فيها المناديل الحلبية

وتعرف ايضاً بالبصمه‌خانه وهي كرخانة واحدة في زقاق السودان في الجلوم البراني

=(بيوت القهوة)=

قهوة باب انطاكية قدام الشعيبية وقهوة خان التوتن وقهوة البهرامية والقهوة الجديدة قدام السبيل الجديد وقهوة الكميني لصيق جامعه في السقطية وقهوة زقاق يبرق وتعرف بقهوة زقاق الشخاخ

=(بقية الآثار القديمة التي كانت في هذه المحلة)=

مما كان في هذه المحلة من الآثار القديمة التي درست معالمها وجهل محلها حمام كان يعرف بحمام الزجاجين — علمت ذلك من عبارة كتاب وقف الشيباني المؤرخ في سنة ٨٦٧ حيث قال في تحديد الخان والقاسرية (وجميع الخان الكائن تجاه حمام عتاب والقاسرية الملاصقة له الكائنة تجاه حمام الزجاجين)

=(المدرسة الزجاجية)=

المدرسة الزجاجية من الآثار القديمة التي درست معالمها وجهل محلها وقد بحثت عن موضعها كثيراً فلم يظهر لي على وجه التحقيق واعلها كانت في هذه المحلة قرب زاوية مسجد ابي الدرجين فقد ذكر بعض المؤرخين انها خربت في حادثة التتر ثم نقلت اكثر حجارتها الى المسجد المذكور وبنى بعض اليهود في موضع من عرصتها داراً ثم عمر فيها عدة دور وجهل محلها ولم يبق لها اثر

هذه المدرسة اول مدرسة شافعية بنيت في حلب انشأها بدر الدولة ابو الربيع بن عبد الجبار بن ارتق صاحب حلب وابتدأ بعمارتها سنة ٥١٦ ومنعه الحلبيون الشيعة عن اتمامها الى ان استعان عليهم بالشريف زهرة ابن علي بن محمد بن ابراهيم الاسحاقي الحسيني فأتمها ودرس بها عدة افاضل من علماء الشافعية وغيرهم

وكان مدفوناً في هذه المدرسة آق سنقر ابو سعيد بن عبدالله الملقب قسيم الدولة المعروف بالحاجب جد البيت الاتابكي المتوفي سنة ٤٨٧ وكان قبل مدفوناً في قرنبيا ثم نقله والده الى هذه المدرسة

﴿ الأسر الشهيرة في هذه المحلة ﴾

من الاسر الشهيرة القديمة التي كانت في هذه المحلة اسرة بني الخشاب وهي مما لم يبق منهم احد ينتسب اليها

ومن الأسر التي لم يزل يوجد منها رجال محترمون موصوفون بالنباهة والمزايا الحسنة اسرة بني الكواكبي وقد ذكرنا في باب التراجم عدة رجال من نوابغهم : وممن كان مقيما في هذه المحلة من هذه الأسرة العالم الفاضل (احمد بن مسعود) الكوابي والد فقيد الوطن (عبد الرحمن بن احمد) الكواكبي واخيه السيد النبيه الكامل مسعود افندي

ومن الأسر القديمة في هذه المحلة اسرة بني طه المعروفين ببني الچلبي وقد ذكرنا في باب التراجم عدة من رجالهم : ومن المتأخرين منهم الذين يستحقون الذكر المرحوم عبد القادر افندي بن طـه بن عباس المتوفي سنة ١٣٣٨ فهو الذي بنى العمارة على رأس جبل الجوشن قرب مشهد الشيخ محسن في شماليه وانشأ في هذا الجبل عدة مناهل وحفر البئر السبيل قرب نهر الفيض وبنى عليهاقنطرة وهذه الأسرة تنتسب الى ولي الله الكليباتي المضافة اليه المقبرة الكائنة قرب محلة الكلاسة

ومن الاسر المشهورة في هذه المحلة اسرة بني السياف المعروفين ببيت

الجزار ومنهم المرحوم ابراهيم اغا الذي كان متسلماً حلب في ايام الدولة العثمانية قبل دخول المرحوم ابراهيم باشا المصري الى حلب واسرة بني الركبي وكانوا من سراة تجار حلب

ومن الأسر المسيحية الشهيرة في هذه المحلة اسرة بني صولا وهي طليانية الاصل وقد وجد فيها عدة نوابغ . وكانوا من اعيان التجار والمزارعين

=(الدور العظام في هذه المحلة)=

اكثر الدور العظام في هذه المحلة من الدرجة الأولى جارية في اوقاف بني الچلبي ومنها ما هو جار في املاكهم واعظمه الدار المعروفة بسراي الچلبي المتقدم ذكرها وقد ادركناها وهي عامرة فسيحة ذات غرف ومقاصير وحديقة كل غرفة منها تضاهي داراً عظيمة ولها في جانبها حديقة فسيحه فيها حوض يجري اليه الماء من دولاب في قربه وكانت الحكومة استعارتها مدة سنتين ونقلت اليها جميع مجالسها ودواوينها فلم تضق عنها واستوعبتها كلها : ثم في هذه الايام استخرج منها اهلها خاناً تجارياً وعدة دور وذهب منها ذلك الرونق العظيم

ومن الدور العظام في هذه المحلة من الدرجة الثانية دور بني الكواكبي ودور بني السياف ودور بني الركبي : انتهى الكلام على محلتي الجلوم الكبرى والصغرى .

محلة العقبة (د) عدد بيوتها ١١٠

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
١٩٦	١٨٧	٣٨٣	المسلمون
٠٠٩	٠١٦	٠٢٥	الروم الكاثوليك
٠٠٢	٠٠٠	٠٠٢	الأرمن
٠٠٨	٠١١	٠١٩	الروم
١٣٣	١١٦	٢٤٩	الأرمن
٠٠٢	٠٠٠	٠٠٢	الكلدان
٠٠٥	٠٠٦	٠١١	السريان
٠٠٦	٠٠٧	٠١٣	الموارنه
٠٥٣	٠٦٧	١٢٠	اليهود
١٠٠	٠٤٥	١٤٥	الاجانب
٥١٤	٤٥٥	٩٦٩	المجموع

وهذه المحلة يقال لها عقبة بني المنذر وسميت عقبة لنشوزها عن بقية ارض حلب ولا ادري وجه اضافتها لبني المنذر ولعلهم اول من نزلها بعد الفتح : قال بعض مؤرخي حلب ان الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس سكن حلب واختار هذه المحلة فبنى دوره فيها : وهي من اشرف نواحي حلب وافضلها : حدها قبلة سوق الهواء الممتد من باب انطاكية الى تجاه جامع البهرامية وشرقاً زقاق الميخانات وشمالاً بوابة قيس وثمامه

زقاق الهواء قرب باب الجنان وغربا جادة الخانات الكائنة وراء السور الممتدة من باب انطاكية الى باب الجنان وهي محلة طيبة المناخ لارتفاعها وخلوها من الماء الجاري وآبارها مالحة عميقة وفيها آبار يجمع ماؤها من المطر ويكثر فيها البعوض في فصل الصيف والخريف وهي اسرع محلات حلب تأثراً بالزلازل وقل ان يوجد فيها غرفة عالية يسلم بناؤها من الخلل وسبب ذلك ارتفاع المحلة وعمق اسس البناء فيها بحيث يستغرق اتقانها نفقة طائلة قل من يستطيعها

=(آثارها)=

جامع التوتة

داخل باب انطاكية وهو اول مسجد اختطه المسلمون بحلب ولما فتحوها ودخلوا اليها من الباب المذكور وقفوا في موضع هذا المسجد وحفوا حوله بالتراس ثم بنوه مسجداً وكان يعرف بالعمري لحدوثه في زمن سيدنا عمر رضي الله عنه ثم بالغضايري نسبة الى عبد الحميد الغضايري نسبة الى الغضائر وهي الاواني التي يؤكل فيها تعمل من خزف وغيره وهذا الرجل احد الاولياء من اصحاب السري السقطي وحج من حلب ماشياً اربعين حجة ثم عرف بمسجد شعيب نسبة الى شعيب بن ابي الحسين ابن احمد الاندلسي الفقيه الزاهد وكان نور الدين يعتقده فعمر له المسجد مدرسة حين وروده الى حلب ووقف عليها وقفاً ورتبه فيها مدرساً على المذهب الشافعي ولم يزل مدرساً فيها حتى توفي سنة ٥٩٦ في طريق

الحجاز قلت هذا المسجد الآن سماوي صغير مشتمل على حوض في غربيه ينفذ منه الماء الى القسطل الذي على بابه احدثه اهل المحلة وله منارة قصيرة فوق بابه وفيه قبلية صغيرة في شرقيها شبه حجرة فيها قبر لأحد الصالحين و بعض جدرانه باقية من آثار نور الدين رحمه الله والقدم ظاهر عليها وهو عامر تقام فيه الصلوات والجمعة واوقافه جزئيـة قائمة بضروریاته

وفي هذه المحلة ايضاً مسجد في رأس زقاق الخواجه موجه شرقاً تقام فيه السرية و يوجد بعد بضع خطوات سبيل تجاه جنينة كان محلها حمام الخواجه ثم يكون جامع الخواجه وله منارة وتقام فيه الصلوات والجمعة مكتوب في حجر مرصوف بظاهر جدار قبليته مما يلي الزقاق (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر (الآية) بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا المسجد المبارك ... العبد الفقير الى الله تعالى عز الدين ابن عبدالله الشماع رحمه الله وذلك في شهر رمضان المعظم سنـة ثلاث واربعين وسبعمائة وتوفي سنة اربع وخمسين ... وسبعمائة) وعلى بابه (قد وقف لهذا الجامع خمس دكاكين واقعـة في سوق الهوآء المشهور بسوق خان التوتن) (في جنوبه) وفي جانب الباب على يمنة الداخل سبيل مستخرج من الجامع وعلى صفه بعد بضع عشرة خطوة مسجد يقال مسجـد ديك العرش رحبة وقبلية صغيرة يسكنه بعض الفقراء : وفي زقاق الاربعين مسجد يقال له مسجد الاربعين له باب على الزقاق المذكور وآخـر من

غربيه رحبة وقبليــة متوهنة تصلى فيه الجهرية مكتوب : على باب القبلية

انعم بطيب معبد موطد للمتقين اخلص في انشائه فنعم اجر العاملين
نالوا من الله بان يذكر فيه كل حين جدده آل التقى والبر والخير المبين
وقد اتى تاريخه في بيت شعر مستبين كان لوجه الله تجديد مقام الأربعين
سنة ١١٤٧

وفي شرقي الرحبة منــه قبور وفي قبليته مقام يعرف بمقــام الأربعين وفي شرقي الرحبة بئر يقال ان ماءها ينفع من عضة الكلب وفي جنوبه الشرقي مغار يقال انه اصــل مقام الأربعين وله من الاوقاف دار في الزقاق المذكور وقفها من عهد قريب بعض اهل الخــير ونصف دكان ودكان من وقفه القديم في سوق خان التوتن ويوجــد في زقاق جامع الكيزواني مسجد خراب يقال له مسجد بيت عباتي استولى عليه بعض الناس واستنقذه منه اهل الخير سنة ١٣٠٤

﴿ جامع القيقان ﴾

يوجد على حافة السور الموجه غرباً مسجد يقال له جامع القيقان وهو قــديم ذكره صاحب كنوز الذهب : قــيل ان هذا المسجد كان مرقباً يقيم فيه اقاق الذي تكلمنا عليه في الكلام على النصارى في جزء المقدمة ثم جعل مسجداً وكان يصلي فيه الفضل بن صالح وبنوه الذين اختاروا السكنى في هذه المحلة وهو الان رحبة صغيرة وقبلية وفي وسط رحبته بئر وفي ظاهر جداره الشمالي مما يلي الزقاق حجر منقوش بخط

هروكليفي يزعم الناس ان النظر فيه يزيل اليرقان

﴿ جامع الكيزواني ﴾

هو في زقاقه وهو جامع مرتفع عال له رحبة وقبلية فسيحان وله منارة مقطوطه من نصفها تقريباً وكان له باب جميل يوجه جنوباً هدمه بعض الناس واعاده على غير صورته الأولى والظاهر ان هذا الجامع قديم بدليل حجرة ظهرت في بئره مكتوب فيها ان نصف سوق الحرير في سرمين وقف عليه ونسبته الى الكيزواني حادثة بسبب سكنى الشيخ (على) الكيزواني فيه وهو الآن معمور تقام فيه الصلاة والجمعة: مكتوب على حجرة تحت منارته

طلب الغفران من رب رحيم يوسف في مصره عدل امين
ابن احمد الحافظ في عصره قد حوى فضلاً وعلماً ودين
صاحب الخيرات في ايامه جدد بيتاً لقوم عابدين
انزل الرحمن في آياته ادخلوها بسلام آمنين
في دولة سلطان الزمان سليمان له فتح مبين
كتب تاريخا بالأبجده الألف واللام والطاسين

﴿ الزاوية الكمالية ﴾

محلها هذا الزقاق قرب جامع الكيزواني في شرقيه وهي سماوي متوسط السعة وقبلية بنسبته ولها منارة واشرف بن مصطفى السمان وقف تاريخ كتابه سنة ١١٨٧ شرط فيه عشرة قراء في هذه الزاوية يدفع لهم في

الشهر ثمانية قروش من غلة وقفه

=(سبلانها)=

سبيل زيدان قرب حمام بزدار : مكتوب على بابه (ان الابرار يشربون (الآية) انشأ هذا السبيل المبارك الحاج زيدان وسبيل العصافير في سوق باب انطاكية وسبيلاً تجاه سبيل زيدان) وهو بئر لها كوة على الجادة وكوة اخرى على دكان مدخلها من سوق الهواء موقوفة على مسجد ازدمر المعروف في زماننا بمسجد الحاج صديق افندي الجابري بمحلة الفرافرة حفر البئر المذكورة في هذا المكان المرأة الحاجة كلفدان حظية محمد افندي الجابري ووقفت له نصف دكان في سوق الباطية ونصفاً آخر في سويقة علي وهي التي وقفت الدكان الموجود فيها البئر السابل على المسجد المتقدم ذكره : سبيل جامع التوبة وسبيل جامع زقاق الخواجه وتقدم الكلام عليهما

=(خاناتها وقاساريباتها)=

خان التوتن القديم وخان التتن الجديد في سوق الهواء ومجدد الثاني احد اغنياء اليهود وقاسارية في زقاق الأربعين

(حماماتها)

لا يوجد في هذه المحلة سوى حمام واحد وهو حمام بزدار بذيل العقبة من جهة القبلة وكان بها حمام يقال له حمام الخواجه في زقاقه قد انهدم وصار في محله جنينة لبعض الناس

﴿ مدرها ﴾

مدار واحد في زقاق الأربعين وفرن في هـذا الزقاق ايضاً وفيها ايضاً كرخانة واحدة ونحو سبع عشرة مصبغة نيل لكن نحو نصفها تابع الجلوم الكبرى وفي زقاق الهوآء من العقبة الكائن قرب باب الجنان مزار لأحد الصالحين يعرف بالشيخ اسماعيل ابي السباع ويقال انه اخو الشيخ معروف المدفون في المدرسة الكائنة في سوق الضرب وابن العرفين بالجونشيه

(لآثار المندرسة فيهذه المحلة) كان في ذيل العقبة في الدرب المتوجه الى جب اسدالله خانقاه تعرف بالتنبيه انشأها الامير جمال الدين ابو الثناء عبد القاهر بن عيسى المعروف بابن التنبي كان يسكنها فوقفها عند وفاته في رابع عشر المحرم سنة ٦٣٩ وكان في هذه الخانقاه قبر لعله قبره : قلت لا اثر للخانقاه الآن

﴿ الأسر الشهيرة في هذه المحلة ﴾

من الأسر الأسلامية الشهيرة في هـذه المحلة اسرة بني مهروسة وعميدهم وجيه هذه المحلة

ومن الآسر المسيحية الشهيرة التي كانت في هذه المحلة ثم انتقلت منها الى غيرها من عهد قريب — اسرة بني سابا عائدة وكانوا من اعيان التجار المسيحيين

﴿ الدور العظام في هذه المحلة ﴾

في هذه المحلة عدة دور عظيمة من الدرجة الثانية اكثرها ممـا بناه

واسسه اسرة بني سابا · وهي الآن جارية في ملك جماعة متعددين آلت اليهم بطريق الشراء من افراد الاسرة المذكورة

محلة قلعة الشريف (د) عدد بيوتها ١٣٢

الذكور	الأناث	المجموع	الاقوام
٤٩٠	٤٦٧	٩٥٧	المسلمون

اسلفنا البيان عن هذه القلعة في الكلام على اسورا حلب فراجعه وهي الآن محلة عامرة بالسكان جيدة الهواء جداً غير ان ماءها المعين سحيق الينابيع مر الطعم كما اشرنا الى ذلك في الكلام على ماء حلب : حدها الآن قبلة وغرباً وشرقاً الخندق الذي فيه مغاير بعضها مستعمل مسلخاً اي مذبحاً للغنم وبعضها الآخر مستعمل لعمل الأوتار ومن عربي شماليها محلة داخل باب قنسرين وشرقيه سراي اسماعيل باشا التابعة محلة ساحة بزه

﴿ آثارها ﴾

جامع العاشورية على حافة الخندق عربي المحلة وهو جامع عامر يدخل من بابه الخارجي الى مدفن ومنه يرقى في درجات تتصل بالباب الداخلي وفوقه منارة قصيرة وله صحن متوسط في السعة في جنوبيه رواق داخله قبلية عامرة تقام فيها الجمعة وفي غربي الصحن مصيف فسيح حسن المنظر تقام فيه الجهرية صيفاً وفيه صهريج يجمع ماؤه من المطر

هذا المسجد قديم وفيه بعض جهات حديثة عهد عمرهـا المرحوم
بجي محمد باشا : مكتوب على بابه الداخلي قوله تعالى (في بيوت اذن الله
ن ترفع الى آخره سنة ١٢٤٤) وله من الأوقاف سوق القطن في حضرة
خان الحبال وعدة عرصات في المحلة وقف ذلك محمد باشا المذكور

﴿ مسجد الشيخ سعيد الأسمر ﴾

محله ساحة الأعرج وهو مسجد صغير فيه قبلية في غربي شماليها قبر
يقولون ان فيه رجلاً يقال له الشيخ سعيد الأسمر يعتقده اهـل المحلة
ويروون له عدة كرامات والمسجد تقام فيه الجهرية

﴿ مسجد العلي ﴾

محله زقاق القسطل وهو خراب داثر

﴿ مسجد الغندورة ﴾

محله زقاق الغندورة تقام فيه الجهرية وله ثلاث دور وقف عليه
على سبيل الغندورة الآتي ذكره

﴿ مسجد الشيخ محمد التابتي ﴾

محله الزقاق المنسوب اليه تصلي فيه الجهرية وله دار وبعض احكار

﴿ قسطل عين البقرة ﴾

محله الزقاق المنسوب اليه وهو قسطل حافل عامر ينزل اليه ببضع

وثلاثين دركة وقد سعى اهل الخير بتوسيع حوضه فصارا اكثر من عشر بعشر وزلك سنة ١٣١١ وله من الأوقاف اربع دور في المحلة المذكورة واحكار عديدة في جبل السن الكائن في المحلة ايضاً و يوجد على الرأس الجنوبي من درج هذا القسطل صهريج يساق اليه الماء من قناة القسطل واسع عميق يبرد فيه الماء جداً حفر وعمر من مال المرحوم (محمد راجي بن محمد علي بيازيد) سنة ١٢٨١

=(سبيل الغندورة)=

ملاصق جامع الغندورة من غربيه والوقف المذكور مشترك بينهما

محلة داخل باب قنسرين (د) عدد بيوتها ١٩٣

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٦١١	٦٩٥	١٣٠٦	المسلمون

قبلة حارة قلعة الشريف وخندق باب قنسرين وغرباً الجلوم الكبرى والصغرى وشمالاً ساحة بزي وهذا الحد يمتد من المفارق الاربعة الكائنة تجاه قهوة المحمص الملاصقة جامع العدلية ماراً من ورآء كنيسة الرهبنة الفرنسيسكانية حتى ينتهي الى اواسط زقاق ابي الدرجين وشرقاً ساحة بزي

-(آثارها)-

جامع الديري في درب ساحة بزي على يسرة السائر اليها من هذه المحلة تقام فيه الجهرية وله بستان في خط السعدي وداران في محلة ساحة بزي وله بابان احدهما في قبليه على الدرب المذكور والثاني في غربي صحنه على بوابة الديري والظاهر عليه القدم

(مسجد الشيخ شريف)

في زقاق الشيخ جوده قديم سعى بتجديده شيخنا الحافظ الصالح (شريف بن ابراهيم الاعرج) تقام فيه الجهرية وفيه حجرة صغيرة

-(جامع الكختلي)-

تجاه الحمام المالح تقام فيه الجهرية وله قبلية وفي شمالي صحنه ضريح الشيخ احمد الكختلي ويقال فيه انه الولي المشهور (عبد الرزاق ابن عبد المسلم) المعروف عندنا بالشيخ نمير

-(جامع الكريمية)-

محله تجاه حمام الجوهري قرب سوق باب قنسرين وكان يعرف بمسجد المحصب يقال انه بني في ايام احد العمرين وجدد عن يد عبد الرحمن بن عبد الرحيم من بني العجمي واسمه مكتوب عليه ومنارته بناها ابن ابي سوادة وجدده يضاً ووسعه وزاد فيه زيادة كثيرة الشيخ

(عبد الكريم الصوفي بن عبد العزيز الخافي) ثم توهن واشرف على الخراب الى ان جدد جدار قبليته مما يلي الصحن سنة ٢ ١٣ من غلة وقفه بسعي اهل المحلة وجصص داخلها ورمم كثير من جهاته وهو فسيح القبلية والصحن وفيه حوض فوق عشر بعشر وفي شرقيه رواق وغربيه حجرة واسعة تعلم فيها الاطفال وفي شرقي شمالي القبلية مزار الشيخ عبد الكريم الذي جدده وفي الجدار الجنوبي من القبلية في شرقي المحراب رخامة صفراء مرصوفة في الجدار بارزة السطح في وسطها حجر فيه صورة قدم غائص يقولون انه اثر قدم النبي عليه الصلاة السلام فيزار و يتبرك الناس به و ينقلون عنه الكرامات وان الذي اظهر هذا القدم هو الشيخ عبد الكريم المذكور وذلك انه رأى في منامه قائلاً يقول له في اليوم الفلاني تسمع على باب الجامع شقشقة بعير فاخرج اليه وفتش حمولته تجد فيها اثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان اليوم المذكور سمع بعيراً يهدر على باب الجامع فخرج اليه هو وتلامذته فرأوه باركاً تجاه باب الجامع ورجل من الأعجام خلفه يثيره وهو لا ينهض وحينئذٍ تحقق الشيخ صدق رؤياه وهجم مع تلامذته على الحمولة ففتشوها ووجدوا فيها هذا القدم فأخذوه وقرروه عن شأنه فاخبرهم بأنه سرقه من احد بيوت مكة المكرمة بقصد ان يضعه في احد جوامع بلدته لتحرز شرفاً جديداً هذا ما اشتهر عندنا في قصة هذا القدم والله اعلم : هذا الجامع له في جهته الغربية بابان احدهما من شماليها وهو الباب القديم والآخر في جنوبيها وهو حديث واظن ان الذي فتحه هو الشيخ عبد الكريم : مكتوب على

شباك الحجرة المدفون فيها الشيخ المذكور (انشأ هذا المكان بعون الله وحسن توفيقه العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه مؤملاً فضله العميم السالك على المسلك القويم ابو الخير الشيخ عبد الكريم بن عبد العزيز بن عبدالله الحنفي مذهباً الخوافي معتقداً امتعنا الله ببركته ونفعنا والمسلمين بصالح ادعيته في الدارين في سنة ٨٥٥) وعلى الباب الشمالي الموجه غرباً (بسم الله الرحمن الرحيم جددت هذه البنية المباركة في دولة مولانا السلطان الاعظم والملك المعظم مالك رقاب الامم سيد ملوك العرب والعجم العالم العادل المجاهد المرابط المظفر المنصور الملك الناصر صلاح الدنيا والدين حافظ بلاد الله ناصر عباد الله معين خليفة الله يوسف بن المظفر محمد خليل امير المؤمنين خلد الله ملكه واعز انصاره بمحمد وآله بتولي مملوكه العبد الفقير الى رحمة الله عبد الرحيم (بن عبد الرحيم) بن العجمي الشافعي في شهور سنة ٦٥٤ من الهجرة النبوية) وعلى باب القبلية شعر

بعــد الدثور له اتيح تجدد   وغدت نضارة حسنه تتوقد
بخلافة المنصور سلطان الورى   عبد الحميد له الثنا والسؤدد
وبسعي والينا جميل من له   فينا جميــل صنائع لا تنفد
ونظارة الندب الهمام العادلي   مولي المكارم والمفاخر احمد
مذ صح بعد الوهن ارخ مدحه   بجرم قد جد هــذا المسجد
سنة ١٣٠٢

ومعنى هـذه الأبيات تتضمنه السطور التركية المحررة على باب الجامع الحديث

خلاصة وقف جامع الكريمية الذي وقفه الشيخ عبد الكريم بن زين الدين بن عبد العزيز بن جمال الدين بن عبدالله الخوافي الحنفي وقف ثلاث دكاكين داخل باب قنسرين بحضرة باب الأسدية واثني عشر فدانًا وثلثي الفدان من اربعين من قرية تعوم في قضاء سرمين ونصف خان الجشارية في ظاهر باب انطاكية ونصف اربعـة اصطبلات متصلات ببعضهما في محلة باب قنسرين بالصف الشرقي الجارية بقيتها بوقف جامع الخليل ظاهر حلب واربع دكاكين داخل باب انطاكية ودارين بمحلة باب قنسرين ودارا تجاه جامعه ودارا بالبندرة واحدى وثلاثين حبة من رام حمدان وخمس عدسات وثلاثين حبة من ارض معرة مصرين

=(شروطه)=

شرط وقفه على نفسه ثم على مصالح مسجده وان يصرف في كل شهر من الدراهم الفضية الخالصة الجديدة معاملة حلب ثلاثون للخطيب ومائة وخمسون لمدرس البخاري في رجب وشعبان ورمضان وتسعون للامام ومائة وعشرون لأربعة حفظة يقرأ كل واحد منهم جزءًا في كل يوم ويجاورون في جامعه ومائتان وخمسون لأربعة موذنين لكل اثنين منهم نوبة وثلاثون لموذنين يوم الجمعة ومائة وثلاثون لفراش الجامع وخدامه

وقيمة خمسة ارطال زيت في كل شهر للجامع وعشرة لقنوي الجامع وار بعون للجابي وتسعون للناظر وشرط التولية بعده على ارشد اولاده واعقابهم و بانقراضهم فعلى ارشد واحد من المنتسبين اليه بالتربية والتسليك ثم على نائب القلعة الى اخره في غرة رمضان سنة ٨٦٢

ويوجد على باب هذا الجامع مكتب لتعليم الاطفال تجاه الحمام المالح من انشاء شهاب الدين ابي العباس احمد بن حمزة الزهراوي صاحب الوقف المسجل سنة ٧١٥

=(مسجد الطرسوسي)=

محله في الصف الغربي على يسرة الداخل من باب قنسرين قبالة الكريمية بميلة الى الجنوب وهو مسجد قديم يسكن فيه بعض الفقراء جدده احمد بن التاجر سنة ٧٠٨ وهو فسيح في قبليته قبر يزعمون ان المدفون فيه زين العابدين وفي شرقي صحنه حجرة فيها سبيل ماء لها نافذة على الطريق العام وقد انهدمت وعمرها اهل الخير : ومن اوقافه دار قرب جامع الكختلي و بضع دكاكين في سوق هذه المحلة والمشهور بين اهل المحلة انه كان كثير الاوقاف

=(المدرسة الأسدية)=

محلها قرب جامع الطرسوسي المتقدم ذكره وهي مدرسة قديمة بناها اسد الدين شيركوه (بن شادي) بن مروان في حدود الستمائة وقد

درس بها الأفاضل وخرج منها جم غفير من العلماء وكان لها وقف بدمشق ووقف بحلب وهو حصة بقرية سارد وحوانيت خارج بانقوسا استبدلها احد الأغنياء بحانوت في سويقة حاتم ولها غير ذلك ولم يبقَ منها الآن سوى القليل ويوجد في دهليزها على يمنة الداخل مطهرة عمرت جديداً بسعي مدرسها الفرضي الشهير الشيخ عبدالله بن الاستاذ الشيخ معطي وفي الجهة الغربية من الصحن قبلية واسعة وفي الشمالية والشرقية حجر للمجاورين عددها ست وفي وسط الصحن حوض كبير مربع فوق عشر بعشر عمر سنة ١٣١١

(جامع صفي الدين)

قديم في الزقاق الكائن تجاه المدرسة الأسدية المذكورة بميلة الى الجنوبي غربي جامع منكلي بغا بينهما الطريق فيه قبلية تعلم فيها الأطفال ولها شباك مطل على بوابة الديري وهو معطل لا وقف له وكان يعرف قديماً بالتربة الصفوية

(جامع الشيخ حمود)

حافل تقام فيه الجهرية ومحله الجادة الكبرى المعروفة قديماً بدرب البنات قرب البيمارستان الكاملي من قبليه وله شيء من الأوقاف وكان يعرف بمسجد منتخب الدين احمد بن الأسكافي على بابه دائرة بها كتابة كوفيه هي : عمر هذا المسجد منتخب الدين احمد بن الأسكافي سنة ٥٤١)

=(البيمارستان الكاملي)=

و يقال له البيمارستان الجديد بناه (ارغون الكاملي) سنة٧٥٥ ووقف عليه وقفاً حافلاً من جملته قرية بنش العظمى من ناحية سرمين وطاحوناً ومزرعة في العمق واجتهد في امره ومهد محله وايوانه واعد له الالآت والخدم ورتب لحفظ الصحة فيه اطباء واباحه لكل وارد وصادر وارواه بالمياه وشرط فيه قرآء يقرأون طرفي النهار وخبزاً يتصدق به ورتب له جميع ما يحتاج اليه من الاشربة والكحل والمراهم والدجاج وغير ذلك وكان في محله دار لأمير فتوصل اليها بطريق شرعي ولم يغير بوابتها عن حالها انما كتب عليها وهي عامرة وهو بالحقيقة بيمارستان عظيم لا نظير له في ديارنا وغيرها من جهة سعته واتقان عمارته وزخرفته : احدبابيه تجاه خان القاضي وهو الآن متوهن البناء واوقافه ما بين مضبوط وضائع وقد ادركناه لحبس للمجانين يعين لأحدهم من الجراية المعينة للمسجونين في سجن الحكومة رغيفان صباحاً ومثلها مساء وله خادم يقوم بحراسة المجانين له راتب جزئي من جهة الأوقاف قد سكن فيه هو واهله وللعمارة الداخلية فيه وهي محل المجانين باب صغير الى بوابة في جنوبيه وهو الآن مغلق وكأن المجانين كانوا يدخلون اليه من هذا الباب ثم في سنة ١٣٣٨ نقل المجانين منه الى مستشفى الغرباء واغلق بابه ولم يبق فيه سوى بعض الفقرآء لحراسته : مكتوب على بابه الكبير (بسم الله الرحمن الرحيم امر بانشآء هذا البيمارستان الملك الناصر مولانا

السلطان الملك الصالح بن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون خلد الله ملكه الفقير الى ربه ارغون الكاملي نائب السلطنة العظيمة بحلب المحروسة غفر الله له واثابه الجنة في شهور سنة ٧٥٥) وعليه : لما كان بتاريخ ربيع سنة ٨٢٥ اطلع مولانا المقر الأشرفي السيفي الملكي الصالحي مولانا الملك الآمر عز نصره وهو الناظر الشرعي على البيمارستان السيفي ارغون الكاملي بحلب المحروسة على ما شرطه الواقف اثابه الله في كتاب وقفه فمنع ما هو بغير شرط الواقف وملعون بن ملعون من يحدث فيه بغير ما شرط الواقف اثابه الله تعالى وغفر له ولمن كان السبب فيه وللناظر فيه باحسان : وبجانبه : بحسب المراسم الشريفة العالية السلطانية الملكية الناصرية خلدالله ملكه وادام اقتداره وملعون بن ملعون من يتعرض الى وقفه او يجدد عليه مظلمة ويكون خصمه رسول الله بتاريخ جمادى الأولى سنة ٨١٠

(مسجد ميرو)

على الجادة الآخذة الى البيمارستان المذكور للمقبل عليه من جهة سوق النحاسين على صفه وكانت هذه الجادة تعرف بدرب بني سواده وهو مسجد منتظم تجاه قبليته رواق قائم على اعمدة سود وصفر عظيمة وبابه ثلاثة احجار عظيمة سود وهو مسجد قديم جدد سنة ١٢٣٨

(مسجد داخل بوابة خان القاضي) : تجاه الخان المذكور في الصف الموجه جنوباً من هذه البوابة والمسجد قديم متوهن تقام فيه الجهرية واذانه من بناء بني شنقس : وكانت هذه البوابة تعرف قديماً ببوابة بيت دريهم ونصف : (سبلانها وقساطلها) : قسطل بحضرة باب جامع الكريمية موجه جنوباً ملاصق اقيم حمام الجوهري : قسطل يعرف ببيت ميرو لصيق قاسار يتهم من شماليها موجه جنوباً : سبيل يعرف بكور وزير شرقي جامع الاصفر المتقدم ذكره في الكلام على محلة الجلوم وهو جرن من الرخام الاصفر : قسطل باتصال خان الصابون شرقيه في جانبه دكان وقف عليه

(بقية مبانيها العظيمة) : خان القاضي تجاه باب البيمارستان معد لنزل المكارية وهو من انشاء قاضي حاب كمال الدين المعري المدفون عند الفردوس انشأه مدرسة فجاءته رسالة من انسان يطلب فيها منه ان يقرر شخصاً في امامتها فقال انما اسسته خاناً ورجع عن نيته وكان انشاؤه سنة ٨٥٤ وكان في شمالي البيمارستان الكاملي خانقاه مكتوب على بابها (هذا ما وقفته ست العراق ابنة نجم الدين ايوب بن شادي عن ولدها سيف الدين في سنة ٥٧٤) : قارسارية بيت ميرو : باتصال الخان من شماليه معدة لبيع الغلات التجارية : (خان الصابون قرب الحمام المالح تباع فيه الغلات) : (الحمام المالح) تجاه جامع الكختلي وحمام الجوهري نسبة الى (اقبغا الجوهري) لانه هو الذي بناه: مكتوب على نجفة بابها بعد البسملة (انشأ هذا السبيل المبارك بباب الحمام الأشرفي ·

العلائي آقبغا الجوهري الذي ماؤه من فائض الحمام الواصل من قناة حيلان ٠٠٠) فالظاهر ان المراد بهذا السبيل هو السبيل المتصل باقميم هذا الحمام المتقدم ذكره في هذه المحلة (مصبنتان احـداهما وراء خان القاضي والأخرى في زقاق حمام المالح وفرنان احدهما جارٍ في وقف المدرسة الأسدية ومداران احدهما فيه عرصةٍ واسعة عليها حكر معلوم للقسطل الملاصق خان الصابون المذكور آنفاً : ويلحق بهذه المحلة مقبرة كليب العابد الذي ينتسب اليه بنو طـه المعروفون ببني الچلبي وتعرف المقبرة بمقبرة الكليماتي او الكليباتي وهي مقبرة شهيرة فسيحة المساحة

﴿ الأسر في هذه المحلة ﴾

اسرة بني فنصه التي ترجم المرادي احـد رجالها وسمى اسرته قنصه بالقاف المثناة والغالب على رجال هذه الأسرة الامتهـان بالتجارة وفيهم ذوات محترمون ٠ ومن الأسر القديمة التي كانت في هـذه المحلة اسرة بني ميرو وكان فيهم القضاة والعلماء والمؤرخون وقـد تتابعت وفياتهم فلم يبقَ منهم باقية — واقـدم اسرة في هـذه المحلة كانت بيت دريهم ونصف وكانوا في زمـانهم من اشهر الأسر الحلبيـة علماً وثروةً ووجاهة فعمهم الفناء عن آخرهم ٠ وكان في هذه المحلة عـدة دور عظام تبدلت معالمها ولم يبقَ منها ما يستحق الذكر

محلة ساحة بزه (د) عدد بيوتها ٣٢٨

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٩٦٩	٩٨٤	١٩٥٣	المسلمون
٠٢٦	٠٠٠	٠٠٢٦	الأرمن
٠١٧	٠٢٤	٠٠٤١	اليهود
١٢٥	٠٥٠	٠١٧٥	الأجانب
١١٣٧	١٠٥٨	٢٢٩٥	

هذه محلة واسعة تعتبرها الحكومة محلة واحـدة والرعية تعتبرها محلتين الثانية منهما السفاحية ونحن جرينا على اعتبار الحكومة فوحدناهما يبتدئ خط حدهما قبلة من حمام ساحة بزه الكائن في جنوبي ساحة بزه ماشياً الى الغرب حتى يصل الى قسطل الكيسي الى رأس بوابة قلعة الشريف ممـا يلي الجادة النازلة الى باب قنسرين ومنه اي من الرأس المذكور يأخذ شمالاً ماراً من غربي جامع منكلي بغا المعروف بجامع الرومي وشرقي مسجد المحصب المعروف بالكريمية حتى ينفذ من المفارق الأربعة الكائنة عند جنينة جامع العدلية منعطفاً من شمالي السوق الجديد المعروف بسوق الجوخ ماشياً شرقاً حتى يطلع من وراء قاسارية الفرايين اي من شرقيها نافذاً من قرب مستشفى الغرباء في

سراي منقار حتى يصل الى السلطانية ومنها الى الغوثية ومنها ينعطف جنوباً الى الغرب الى حمام الجرن الأسود المعروف بحمام الذهب ومنها يأخذ جنوباً الى الغرب حتى يصل الى حمام ساحة بزه الذي هو اول هذا الخط فالمحلات المحيطة به على الترتيب محلة قلعة الشريف وداخل باب قنسرين والجلوم الكبرى والفرافرة . وحارة التونبغا المعروف بالمزوق وحارة الأعجام داخل باب النيرب والمغازلة وكان في هذه المحلة درب يقال له الأسفريس فيه مسجد نزله ولي الله العارف ابراهيم بن ادهم الذي ترجمه في فوات الوفيات وغيرها

(آثارها) : جامع البق في زقاق الشيخ حسن على كتف الخندق في شماليه ملاصق من شرقيه اقيم حمام ساحة بزه وهو مسجد دامر تقام فيه الصلوات والجمعة وله منارة وفي شمالي صحنه الى الغرب حوض مربع مساحته فوق عشر بعشر بني الجامع محمد بن محمود سنة ١٠٤٧ كما يفهم من ابيات مكتوبة على حجرة فوق قنطرة باب قبليته مطلعها

جزى الله خيراً من بنى مسجد التقى وعامله في كل امر بلطفه

واوقافه داران احدهما في هذه المحلة والاخرى في محلة تراب الغرباء

— كلمة البق يطلقها الحلبيون على البعوض وذكر قدماء مؤرخي حلب في عداد خواصها وعجائبها ان البق ما كان يوجد في حلب الى ان اتفق عمارة بعض اسوارها ففتح فيه طاقة افضت الى مغارة كانت مسدودة فخرج منها بق عظيم عند فتحها وكانت في باب قلعة الشريف فحدث البق وقد كان الأنسان اذا اخرج يده عن السور سقط عليها البق فاذا

اعادها الى داخله ارتفع ا هـ . قلت لعل باب قلعة الشريف المذكورة كانت في موضع هذا المسجد فسمي جامع البق

(جامع الشيخ زين الدين) محمد بن الحاج حسن العجمي في الجادة الواسعة النازلة الى محلة داخل باب قنسرين وهو سماوي مستطيل شرقاً وغرباً في شرقيه حجرة فيها قبران وبجانبها الجنوبي دكة فيها قبر يقال انه قبر عز الدين العجمي وفيه قبلية متوهنة يصلى فيها الجهرية وتعلم بها الأطفال وله وقف يبلغ دخله سنوياً بضع آلاف قرش قد تغلب عليه بعض الناس وتاريخ وقفيته سنة ٩٧٢

(جامع منكلي بغا) : المعروف بجامع الرومي وهو جامع حافل واسع له منارة عالية تصلى فيه الجهرية والجمعة ولا يعرف الآن له وقف مع ضخامته وحسنه وقد بناه (منكلي بغا الشمسي) سنة ٧٧٨ وهو غاية بالبهاء والأتقان ومحرابه من الرخام الملون والفسيفساء معتدل على القبلة ومنبره نهاية في الحسن من الرخام الأبيض وكذا سدته وهو شرقي التربة الصفوية المعروفة الآن بمسجد الشيخ صفي الدين وكانت محلته قبل بنائه مكاناً يباع فيه الخمر يقال لها محلة الأرمن فقيض لها هذا الرجل وبناه جامعاً وصرف عليه من حلال ماله وكان (الحاج احمد الصابوني بن الحاج عبدالله) انفق عليه مبلغاً وافراً وعزم على تجديد ما توهن منه فاعجلته المنية قبل ادراك الأمنية وبقي هذا المسجد العظيم متوهن البنيان في عده جهات منه : مكتوب على بابه (بسم الله الرحمن الرحيم انشأ هذا الجامع المعمور المبارك الفقير الى الله تعالى المقر الأشرفي

العالي المولوي المالك المخدومي السيفي ابو عبد الرحيم منكلي بغا الأشرفي كافل المملكة الحلبيـة حين كسر الأفرنج على اياس في غرة شهر صفر الخير سنة ٧٦٧ وهو يومئــذٍ اتابك الجيوش المنصورة بالديار المصرية ادام الله مالكها مولانا السلطان الملك الأشرف اعز الله انصاره) قلت ذكرت خبر كسرة الأفرنج ـفي حوادث السنة المذكورة فراجعه : (المسجد العمري) قرب الحدادية تجاهها بميلة الى الجنوب بينهما عرض الطريق واظن ان هذا المسجــد هو الدي دكرنا انه نزله ابراهيم بن ادهم وانه هو الذي كان يعرف بمشهد على : (المدرسة الحدادية) محلها ـفي السفاحية ورآء قاسارية راغب آغا لجك زاده على يمنة السالك في الجادة الى سراي اسماعيل باشا ولم اظفر بالأطلاع على محل هذه المدرسة الا بعد الفحص الطويل وهي التي حول اصلها ابن الخشاب الى مسجد ثم هدمها حسام الدين محمد بن عمر بن لاجين ابن اخت صلاح الدين وصيرهـا مدرسة و بناها بناء وثيقـاً وهي الآن عرصة ضيقة لهــا باب مسدود بالحجارة المبنية وقد استولى جيرانها على قبليتها وسائر مرافقها وعاد اسمها مجهولاً ومحلها مبهماً ، وكان على باب هذه المدرسة حوض فوقه مسجد جدده اقجا وكان في هذا الزقاق المعروف قديماً بدرب الحدادين مسجد آخر جددته زوجة الحزاوي كافل حلب ثم جــدده بعض التجار وهو المعروف بمشهدعلي المتقدم ذكره : (المدرسة السفاحية) قال بن الخطيب انشأها (احمد بن صالح بن احمد السفاح) ورتب فيهــا مدرساً وخطيباً على مذهب الأمام الشافعي وقال ابن الشحنة بناها القاضي شهاب الدين

سبط بني السفاح ووقفها على الشافعية وشرط ان لا يكون لحنفي فيها حظ الا في الصلاة اقول الأصح ما ذكره ابن الخطيب فقد رأيت كتاب وقفها باسم الأول وهكذا يفهم من الكتابة التي على بابها وهي (انشأ هذا المكان المبارك ووقفه جامعاً ومدرسة وشرط ان يكون امامها وخطيبها شافعي المذهب الفقير الى رحمة الله احمد بن السفاح الشافعي في شهور سنة سنة ٨٢٨) ووقف هذه المدرسة حافل جداً مشتمل على طواحين وقاسار يات وحمامات واراض ومصابن وغير ذلك موقوفة على هذه المدرسة وجامعها وذر ية الواقف المذكور وذكرنا في ترجمة (ابي بكر بن عمر بن احمد بن عمر بن احمد بن صالح) ان عمر ابن الواقف هو الذي وقف مدرسة ابيه بجاب و بالجملة فان هذه المدرسة معطلة ومسجدها معمور تقام فيه الصلاة والجمعة وهو رحبة متوسط في السعة في شماليها حوض ولها قبلية عامرة ولها فوق باب الرحبة منارة جميلة الصنعة غير انها متشعثة مائلة للخراب لا يصعد اليها احد وفي جانب القبلية من شرقيها مدفن فيه قبور جماعة من بني السفاح ورأيت في مسودة تاريخ ابن الملا انه كان يوجد قبلي السفاحية مدرسة اقجا مملوك يشبك اليوسفي قال وتعرف الآن بالأدهمية : قلت الموجود الآن قبلي السفاحية دار يسكنها الناس : (جامع العادلية) قر يب من المدرسة السفاحية لصيق اقميم حمام ميخان من شرقيه الشمالي بناه (محمد باشا ابن احمد باشا ابن دوقه كين) في حدود سنه ٩٦٣ واشتهر هذا الجامع بالعادلية لانه كان في جوار دار العدل التي هي دار الحكومة في ذلك الزمن وهي سراي

منقار وهذا الجامع من مشاهير جوامع حلب فخامةً واتقاناً وبهاءً واوقافه على كثرتها لا نظير لها من جهة قربها من بعضها وشرف بقاعها وهو مبني على نسق جوامع الروم رحبة متسعة في وسطها حوض مدور مسقوف برفرف ومحاط بشباك من الحديد والماء يؤخذ منه بواسطة (مبازل) في اسفله وفي الجهة الجنوبية من هذه الرحبة رواقان ممتدان من الشرق الى الغرب على عرض القبلية الداخلي منهما مسقوف بقباب محمولة على قناطر معقودة على عمد غليظة من الرخام الأصفر وهكذا الخارجي منها سوى انه مسقوف بالأخشاب ويقطع هذين الرواقين من وسطيهما مسلك يؤدي الى باب القبلية وهي واسعة جميلة تشبه قبلية البهرامية وصنعة بابها جميلة ولها شبابيك من جهاتها الثلاث الشرقية والجنوبية والغربيه مطلة على جنينة محيطة بها في شرقيها قبور جماعة من ذرية الواقف وقد تجدد في الجهة الغربية من الرحبة حوض مربع فوق عشر بعشر وللجامع بابان غربي تجاه خان البرغل وفي دهليزه الاسفل ميضاة للجامع ثم في سنة ١٣٢٢ سد باب الميضة من الدهليز وفتح عوضه لها باب من رحبة الجامع قرب حوضه المكشوف ثم يصعد من الدهليز المذكور بدرج الى الجامع والباب الشرقي منه مساوٍ لسطح الارض تجاه عرصة المدرسة الاتابكية وقد رأيت كتاب وقف هذا الجامع موقعاً بتوقيع ابي السعود افندي مفتتحة بقوله تعالى بعد البسملة (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) وكأنه افتتح كتاب وقفه بهذه الآية تحدثا بنعمة الأسلام وقف

في هذا الكتاب خاناً قريباً من المدرسة السفاحية (هو خان الفرايين) شمالي دار السعادة (سراي منقار) وغربي سوق العطارين (سوق العبي) وقف اليشبكية وشرقي سوق الواقف (سوق الفرايين) وهذا السوق مشتمل على صفين شرقي وغربي وعدد دكاكينه خمسة وسبعون دكاناً يحده قبلة الطريق وشرقاً الخان المذكور وعمارة القاسارية وشمالاً سوق الأبارين (سوق العطارين) وغرباً حمام الدلبه (محلها سوق الحمام) وتلة عائشة وقاسارية شمالي الخان المتقدم ذكره (هي قاسارية الفرايين) قبلة دار السعادة وشمالاً سوق العطارين وغرباً سوق الواقف واليه الباب وخاناً ثانياً تجاه حمام الست (حمام النحاسين) بالقرب من الجامع الكبير قبلة بيت الكنادي وشرقاً السوق الجديد الذي انشأه الواقف واليه الباب وشمالاً سوق النحاسين وغرباً الطريق ومسجد بيت بني الحلفاء (وكان هذا السوق يعرف قديماً بسوق الخراطين) وسوقاً لصيق هذا الخان مشتملاً على ست عشرة دكاناً سوى الدكاكين الاربع في مدخل الخان قبلة الطريق وشرقاً حمام الست وشمالاً السوق العتيق وغرباً الخان المذكور وخاناً ثالثاً (هو خان العلبية) قبلة الطريق وشرقاً سوق جار في الوقف وشمالاً سوق جار في الوقف وغرباً حمام الست والطريق وسوقين احدهما (سوق الجوخ) صفين قبلي وشمالي وعدد دكاكينه اثنتان واربعون دكاناً قبلة تلة عائشة وحمام الست وشرقاً حمام الدلبة وشمالاً قاسارية الواقف والسوق العتيق وغرباً سوق الواقف وثانيهما (هو عطفة سوق الجوخ بحضرة خان العلبية) صفين ايضاً شرقي

وغربي وعدد دكاكينه عشرون قبلة خان الوقف وشرقاً دكاكين يدخــل اليها من سوق الأبارين (هو سوق القبان) وشمالاً سوق الأبارين وغرباً قاسارية الوقف وقاسارية (هي قاسارية العلبية) قبلة سوق الوقف وشمالاً سوق الأبارين وغرباً السوق العتيق وسوق الوقف وشرقاً السوق الثالث واليه الباب (هو سوق العطفة المذكورة) وقاسارية يلاصق طرفها الشمالي حمام الست قبلة حمام الست وشرقاً خان الوقف وشمالاً سوق الوقف وغرباً سوق الوقف وحصة من قرية هيلانة من اعمال حلب تشتمل على ارض معتملة ومعطلة ووعرة وسهلة ومبلغاًمن النقود قدره ثلاثون الف دينار ذهب لتكمل بها بعض عمارات شرع بها او يعمر بها ما اراد ويلحق بالوقف

(شروطه) : شرط التولية بعــده لأرشد اولاده الذكور وبأنقراضهم فلأرشد اولاده الأناث وبأنقراضهن فلأرشد عتقائه وبأنقراضهم فلرجل دين امين مستقيم وان تصرف غلة وقفه اولاً على جامعه الذي يعمره ثم يدفع منها يومية للمتولي خمسون درهماً فضة وللكاتب اربعة وللجابي خمسة وللخطيب خمسة وان يعين ستة حفاظ وسابع رئيساً عليهم يبتدئ بقرائة عشر يوم الجمعة قبل النداآء ثم يقرأ كل واحد منهم عشراً و يعطى كل واحد منهم درهم ونصف ولرئيسهم درهمان وان الرياسة لخطيب جامعه ورتب أمامين يصليان على التناوب يحضر كل منهما عند اداآء الصلاة يومية كل واحد منهما اربعة دراهم وثلاثة موءذنيين يومية كل واحد منهم ثلاثة دراهم ورجلاً مجوداً يقرأ

بعد صلاة الظهر والعصر عشرا يوميتهُ درهم ورجلا يدعو بالدعاء المأثور المعروف بعد اختتام الأعشار و يفرق الأجزآء على من يحضر من اهل القرآن يوميته درهم ونصف وفراشين يقومان بخدمة الجامع يوميتهما درهمان وبوابا يوميته درهم ونصف وخادماً لبيت الخلاء يوميته درهم وان يصرف في كل يوم من الدراهم خمسة لزيت قناديل الجامع ودرهمان لحصره والفا درهم في السنة لشمعتين كافوريتين يحرقان في السنة وشمعتين معمولتين بالدهن يحرقان ليلة البرآء وخمسة آلاف درهم في السنة لترميم الجامع واوقافه وشرط ان وجد من ذريته عجزة عن قوت يومهم يعطي لهم بالتوزيع من زوائد وقفه كل يوم عشرون درهماً وان وجد منهم واحدة او اثنتان يدفع لهما قدر الكفاية من العشرين المذكورة وشرط ان ما فضل عن مصالح جامعه وتعمير اوقافه يقتسمه اولاده الذكور بالسوية فاذ انقرضوا فلأولاده الأناث وهكذا على ترتيب التولية حتى يؤل الى رجل دين فيصرف الفضلة على الخيرات تحريراً في مستهل ذي الحجة ختام سنة ٩٦٣

﴿ تنبيه ﴾ كان محل اكثر مباني هذا الوقف العظيم ميداناً يعرف بفندق عائشة قال الصاحب ابن العديم ويغلب على ظني انه منسوب الى عائشة بنت صالح ابن علي بن عبدالله بن العباس اهـ . وكانت عائشة هـذه بارعة في الجمال تزوج بها موسى الهادي

(المدرسة الأتابكية) : هذه المدرسة غير معروفة الآن لانها ساحة خالية من البنآء ومحلها تجاه باب جامع العدلية وباب قاسارية العابية

الذي فتح حديثاً في جانب الجامع المذكور وكلا البابين يوجهان شرقاً وفي شماليها خان الفرايين بينهما زقاق ضيق انشأها شهاب الدين طفريل بك الأتابك عتيق الملك الظاهر غياث الدين غازى نائب السلطنة بالقلعة الحلبية ومدبر الدولة بعد وفاة معتقه انتهت عمارتها في سنة ٦١٨ واول من درس بها العلامة جمال الدين خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي الحوراني الأصل وبعده مجد الدين عبد الرحمن بن كمال الدين بن العديم ولم يزل بها الى ان خرج من حلب فراراً من ايدى التتر اسوة بمن خرج من بلدته مع من كتب عليهم الجلاء من اهل حلب واحترقت في زمن التتر ودرست ثم رممت بعد ذلك وكملت عمارتها واستقر في تدريسها العلامة شهاب الدين احمد بن البرهان وكان مجتهداً في مذهب ابي حنيفة ثم تنازل عنها لكمال الدين ابي الفضل محمد بن الشحنة وقرية كنون وقف عليها وهي الآن ساحة خالية عن البناء

(مدفن كوهر ملك شاه) : هذه عمارة تتصل بالأتابكية المتقدم ذكرها من جهتها الجنوبية وهي تشتمل على مدفن فيه (كوهر ملك شاه بنت عائشة السلطانة) وعلى مسجد لصيق مدفنها وكانت عمارته سنة ٩٥٩ وهو الآن متوهن والنفقة عليه من غلة اوقاف العادلية لان الدفينة فيه جدتهم وبقية الكلام عليه في ترجمتها فارجع اليها

(الخسروية) : هذه عمارة عظيمة جداً تشتمل على جامع عظيم ومدرسة وتكية ومطبخ ومحلتها في غربي السلطانية وجنوبي سراي منقار وشرقيها وكانت محلتها تعرف بمحلة البهائي اوصى بعمارتها

(خسرو باشا) مولاه (فروخ بن عبد المنان الرومي) ودخل بعمارتها عدة اوقاف ومدارس ومساجد كما يعلم من ترجمة المذكورين وكان انتهاء بنائها سنة ٩٥١ وهي اول جامع ومدرسة وتكية بنيت في ايام الدولة العثمانية بحلب من قبل رجالها على النسق الرومي ولم يبقَ الآن من هذه العمارة سوى جامعها ومدرستها : اما كتب وقف هذه العمارة فهي اربعة الأول مفتتح بقوله بعد البسملة الحمد لله المحسن القريب السميع المجيب الذي من عامله لا يخيب الخ . والواقف فيها هو الشيخ عمر ابن الشيخ عمر الأمام بقلعة حلب وكالة عن مصطفى باشا بن سنان اخي المرحوم خسرو باشا وقف فيها بستانا وثلاثة طواحين على نهر عمّر بمزرعة ارتاح من اعمال العمق وطاحوناً بقرية تودل من اعمال عينتاب على نهر الساجور وشرط فيها ان يبتدأ من غلة الوقف بعمارته ثم يقبض الناظر لنفسه في كل شهر مائة وخمسين قطعة فضية سليمانية ويصرف في كل شهر خمسة واربعين قطعة لكاتب على الوقف ومثلها للجابي و ٢٢٠ لشيوخ ثلاثة في ايامه مسلكين ذكرهم باسمائهم ليدعوا له في خلواتهم ومن بعدهم فلمن يكون اهلاً لذلك و ٣٠٠ لعشرة حفاظ يجتمعون في كل ضحوة بجامعه ويقرأ كل واحد منهم سورة الأنعام بالترتيل و ٣٠ لحافظ يقرأ سورة يسن بعد صلاة الصبح و ٣٠ لحافظ يقرأ سورة النبأ بعد العصر على كرسي بالجامع المذكور و ٣٠ لحافظ يقرأ سورة الملك بعد صلاة العشاء و ٦٠٠ لثلاثين رجلا يختمون كل يوم بعد صلاة الصبح ختمة بجامعه ويجهرون بصيغة الختم على الطريقة المعروفة و ٣٠ لرجل يفرق

الأجزآء عليهم و ينقط تحت اسم المقصر منهم و ٢٠ للمؤذنين بالجـامع المذكور ليدعوا له بعد الصلاة وشرط النصب والعزل وحساب الوقف لنفسه ثم من بعده فعلى من يكون ناظراً على وقفه وهو الناظرعلى جامعه ايضًا تحريراً في اواخر جمادي الأخيرة سنة ٩٦٥

(الوقفية الثانية) : اولها بعد البسملة الحمد لله الذي شرع الاحكام وجعلها وسائل الأنتظام الخ . وقف فيها مصطفى باشا المشار اليه طاحوناً على الساجور في قرية معرنا من اعمال عينتاب وطاحوناً بقرية حريص من اعمال منبج على الساجور ايضاً واربعةحوانيت بمدينة عينتاب وشرط ان يصرف بعد التعمير والترميم كل شهر ٦٠ قطعة لأحد المشايخ المتقدم ذكرهم علاوة و ٣٠ لحافظ يقرأ عشرا بعد صلاة الظهر على الكرسي في جامعه وما فضل يصرفه الناظر على امور شرعية معينة بما في ظـاهر الكتاب الشرعي تحريراً في اواخر ربيع الاول سنة ٩٦٧

(الوقفية الثالثة)مفتتحة بعد البسملةبقوله الحمد لله الذي اجرى على يد من شآء من عباده المتصدقين ثواباً الخ الواقف فيها خسرو باشا ابن سنان وقف فيها المكان الكائن تحت القلعة بحلب بمحلة ساحة بزه بالقرب من دار السعادة الذي هو جامع في قبليه بستان ومدفن فيه قبران احدهما لقورد بك ابن الواقف وثانيهما لزوجة الواقف والدة ابنه المذكور وفي الجهة الشرقية ميضاة ومطهر لتغسيل الموتى وست حجرات من شمالي هذه اصطبل للجامع وفي الجهة الغربية مدرسة فيها عشر حجرات ثمان للمجاورين الداشمندين وواحدة للمدرس واخرى للبواب والجهة الشمالية

عشر حجرات معدة للمسافرين وفي شرقي صحن الجامع من خارجه مطبخ بست قباب وكوانين وأثافٍ قبلة اصطبل الجامع وشرقاً بيت المؤنة المخصوص بالجامع وشمالاً قاسارية وقف الجامع وغرباً رحبة الجامع وفي سماوي هذا المطبخ حجرتان هما بيت المؤنة المذكور ووقف لذلك اصطبلين في غربي الجامع وست دكاكين غربي قبليـة الجامع وخمس دكاكين فوقها وست دكاكين مقابلة لها وفوقها خمس دكاكين اخرى وستة بيوت متـلاصقات للدكاكين الست المذكورة وعشر غرف فوقهـا وست حجرات مقابلة لها وقاسارية (هي المعروفة في زماننا باسم الشونة) بعشرين مخزناً سفلياً وثلاثين علوياً جنوبي السروجيين وشرقي حوش الجوامع وحوانيت معدة للصباغين وفرناً وبيوتاً عشرة علو ذلك وعشرة حوانيت ثمانية معدة للنشابين واثنان للسراجين وخاناً مجاوراً دار السعادة فيـه اربعون مخزناً سفلياً وخمسة وخمسون علوياً واصطبلا ودكاكين بالجانب الشرقي من باب الخان وثلاث دكاكين من الجانب الآخر ملاصقـة بابه وفي وسط الخان رحبة بأدناها حوض ماء وهي مصلى بمحراب وفي شمالي الخان من ظاهره دكاكين تجاه باب دار السعادة وبالجمـلة فان اوقاف هذه العمارة كانت مالئة جميع الفضاء المجاور لها من جهاتها الأربع بحيث كانت ممتدة من قرب البستان المعروف في زماننا بجنينة الفريق الكائن قبلي الجامع الى قرب المدرسة السلطانية دائرة على دار السعادة وحمام الشيباني (محلها الآن مستشفى الغرباء) الى سوق الضرب وهي ما بين دكاكين وقاساريات وخانات وكلها دثرت ولم يبقَ منها سوى

المحل المعروف بالشونه الكائن شمالي الجامع المذكور ومن جملة اوقاف هذه العمارة خان قورد بك في محلة الفرافرة وهو من الخانات العظيمة في حلب وكأنه منسوب الى ولد الواقف وحدده في الوقفية جنوباً بمسجد المدرسة الأزدمرية وشرقاً الطريق وشمالاً بيت ابن السفاح وغرباً الطريق ومن جملة اوقافها ايضاً حمام الست ولم تزل جارياً فيها وعدة دكاكين ودور في الفرافرة وغيرها ومزارع بناحية الجبول وجبل سمعان وطاحون بأرض قرية هيلانة وارض في قضاء انطاكية وقضاء حارم وناحية الجوم وعزاز ودكاكين بمدينة عينتاب وثلاثة طواحين وجنينة على نهر الصاروج في قضاء عينتاب ولها في ذلك القضاء عدة مزارع وكان لها على العاصي عدد عظيم من الطواحين والبساتين والمزارع والقرى وغير ذلك من الأوقاف التي يطول الكلام عليها وكان لهذه العمارة اربعة ابواب من كل جهة باب وكان الشمالي منها مسدوداً داخلا في الشونة الى ان كانت سنة ١٣٢٣ سعى جماعة من اهل الخير بفتحه بعد ان اخذ له من الشونة طريق خاص به

(شروطه) : شرط ان يكون الأمام حنفياً وان يقرأ بعد فراغه من صلاة الجمعة صيغة الختم المعروفة وان يكون المدرس في مدرسته حنفياً والتولية بعده على الأرشد فالأرشد من ذريته وبانقراضهم فللأرشد فالأصلح من عتقائه وذريتهم وبانقراضهم فلمن يختاره الحاكم الشرعي بحلب وشرط انه اذا لم يوجد من ذريته اهل للتولية فيولى واحد من عتقائه الموقوف عليهم وانه متى وجد من ذريته وعتقائه اهل لأي

وظيفة كانت من وظائف الوقف وشعائره فانه يقدم على غـيره و يعين بها وتؤل بعده الى ولده ان كان اهـلاً وان يصرف في كل يوم من القطع الفضية خمسون لأولاده تقسم بينهم على الفريضة الشرعية ثم من بعدهم فألى اولادهم فاذا انقرض اولاد الذكور وذريتهم فلمن يوجد من اولاد البطون ومن العتقـاء وذرياتهم و بانقراضهم يصرف ذلك في مصالح الوقف وان يصرف كل يوم اثنتا عشرة ونصف قطعـة لمتولي الوقف و ٤ لمباشر النظر على الوقف و٢٥ لمدرس حنفي و ٨ لثمانية رجال من طلاب العلم يقرأون على المدرس بالمدرسة المذكورة و ٢٧ لخطيب جامعه و٢٧ لأمام الجهرية وهو الخطيب و٢ لأمام السرية واحد عشر درهماً عثمانياً لعشرة يقرأون ماتيسر من القرآن في سدة جامعه قبـل صلاة الجمعة ويختمون بالصيغة المعلومة درهمان لرئيسهم وتسعة بينهم و٨٧ القطعة لأربعة موءذنين بمنارة جامعه ٢٧ لرئيسهم والبقية بينهم وواحدة لرجل يدعو بعد قراءة السر محفل بسدة جامعه ويختم بالصيغة المعروفة و٤ لكاتب على الوقف و ٣لرجلين يقومان بجميع خدمة جامعه وان يصرف في كل سنة قيمة مائة وثمانين رطلاً من الزيت بالوزن الحلبي لتنوير الجامع وسائر مرافقه وقيمة حصر و بسط وكراسي واوآن وما هو من لوازم الجامع وقيمة شمعتين توضعان بطرفي المحراب و يصرف كل يوم نصف قطعة لمبخر بجامعه وقطعة لبواب قبليته و٦٧ لأربعة جباة اثنان يباشران جباية الجهات الخارجية ولكل واحد منهما قطعة ونصف والثالث يجبي المسقفات وله قطعتان والرابع يكون كاتباً له وله

قطعة ونصف و١٢ درهمًا لخمسة عشر قارئاً يقرأون ما تيسر من القرآن بالأجزاء في جامعه ويختمون بالصيغة المعروفة وقطعة لرجـل يباشر تفريق الأجزاء عليهم وجمعها منهم وحثهم على مباشرة قرائتهم ومن قطع منهم نقط تحت اسمه وقطعتان لكاتب كيلار تكيته المتقدم ذكرها وقطعتان لبواب اصطبل التكية وقطعة لمباشر مرمات مسقفات وقفه وقطعة لقنوي جامعه ومطهرته ومدرسته وميضأته وبقية مرافقه ونصف قطعة اقنوي الخان الثاني وقطعة ونصف لطباخين بالتكية قطعة ونصف للعلم وقطعة للتلميذ وقطعتان لرجلين ينقلان الطعام من المطبخ الى التكية ويخدمان الأواني ونصف قطعة لمن يباشر تنقية الأرز وقطعتان لخبازين بفرن التكية للعلم قطعة ونصف ونصف للتلميذ وقطعة لبواب مخزن الحطب وشرط ان يكون للقاضي بجلب تقرير المدرس والخطيب والكاتب على حكم مـا شرط وان يخبز في كل يوم مائتان وستون رغيفاً وزن كل رغيف ٧٢ درهمًا كل عشرة رطل من دقيق الحنطة وان يشتري كل يوم اربعة احمال حطب كل حمل بقطعتين ونصف واربعة اواق ملح للخبز واربعة عشر رطلاً من لحم الضأن تطبخ في كل يوم في العشاء وفي الغداء وعشرة ارطال من اللحم المذكور في كل ليلة من ليالي رمضان ويصرف كل يوم ثمانية ارطال من الأرز يطبخ شوربة مع اللحم المذكور ويؤخذ كل يوم ثمن كيلة من القمح الجيد يطبخ غداء مع اللحم المذكور ولكل يوم اربعة احمال حمير حطباً ثمن كل حمل قطعة ونصف وقطعتان برسم توابل الطعام ويصرف علاوة على ما ذكر في كل ليلة جمعة عشرة

ارطال ارز يطبخ حلوى وهكذا في كل ليلة من ليالى رمضان وان يصرف في كل ليلة تطبخ فيها الحلوى المذكورة خمسة ارطال عسلاً جيداً لطبخ الحلوى وثمن حملي حمار من الحطب بقطعتين وقطعة ثمن زعفران وان تكون التكية ثلاث عشرة حجرة للمسافرين الى آخر ما شرط تحريراً في اوآئل جمادي الأولى سنة ٩٧٤ : فات ضاع اكثر اوقاف هذه العمارة وتعطل معظم شروطها واشرفت سوى الجامع والمدرسة منها على الخراب واصبحت حجرات الجامع مأوى للغرباء والفقراء وسكن في حجرات المدرسة خدمة المسجد مع عيالهم واستمرت الحالة على ذلك مدة تزيد على قرن وفي سنة ١٢٦٦ التي كانت فيها فتنة حلب قصدها الثوار وصعدوا اسطحتها ونزعوا ما كان على قبابها من الرصاص وهو شيء كثير ربما يبلغ مائة قنطار بالوزن الحلبي فصبوه بندقاً لأجل الرمى . وفي سنة ١٣٣٠ نصب متولياً عليها المرحوم الشيخ رضا مفتي الألاي الدمشقي المعروف بابن الزعيم فجمع مقداراً من غلة وقفها وصرفه على تعمير الرواق والحجرات الموجهة الى الجنوب وعلى تعمير المدرسة الكائنة في شرقيها الشمالي و بعد رحيله من حلب وضعت مديرية الأوقاف يدها عليها . وفي سنة ١٣٣٨ اهتم مدير الاوقاف السيد يحي الكيالي بشأنها فرتب فيها مدرسين ومجاورين وجعل لكل واحد منهم معلوماً يقوم بكفايته واعتنى باعمار ما بقي من اوقافها فزادت غلاتها وربما تبلغ بعد قليل الف ذهب عثماني بعد ان كانت لا تزيد على مائتي ذهب فعاد لهذه العمارة انتعاشها وامنت على حياتها بعد ان وصلت الى دور الاحتضار .

هذا وان الوقفيات التي اثبتنا خلاصتها هنا مما سجل في دمشق الشام بمواجهة محمد بك بن عبدالله بك الوصي على مصطفى چلبي ابن قورد بك لان الواقف كان قد توفى قبل التاريخ المذكور بعهد طويل ووقفه هذا كان بالأيصاء منه كما اشرنا اليه

(المدرسة الظاهرية) : هي السلطانية تجاه باب القلعة من الجهة الجنوبية وكان الملك الظاهر قد اسسها وتوفى سنة ٦١٣ولم تتم و بقيت مـدة بعد وفاته حتى شرع بأتمامها شهاب الدين طغريل بك اتابك الملك العزيز بن الملك الظاهر فعمرها وكملها سنة ٦٢٠ وقد نشأ بها جم غفير من العلمآء الأعلام وكان لها شهرة عظيمة في القرن السابع وما بعده الى العاشر ثم اضمحل حالها وضاعت اوقافها ومعظمها اراض عشرية وآل امر المدرسة الى التعطيل والأهمال ومرت عليها الأيام والليال فتوهنت وتهدمت حجراتها واكثر جدرانها داخلاً وخارجاً وكادت تعود ركاماً الى ان سعى بعض اهل الخير بترميم بعض جدرانها فصرف عليها نحو عشرين الف قرش اخذها من الحكومة:قال بن العديم وكانت مبنية بالحجارة الهرقلية المحكمة ومحرابها من اعاجيب الدنيا في حسنه واتقانه واراد تيمور ان يأخذه فقيل له لا يتركب على حالته الأولى فأبقاه وهي كثيرة الخلاوي للفقهاء و بركتها ينزل اليها بدرج اهـ . ولها اوقاف غزيرة من جملتها عين دقنا من بلد عزاز وقمري من تل باشر والقيسية وحصة في اصغا وحصة في نبل العجم واخرى في خربتا من سرمين ولها جهات في حلب وهي الآن سماوي يحيط به من جهاته

الثلاث حجرات للمجاورين داخل اروقة كلها متهدمة لم يبقَ منها غير رسومها وفي الجهة الجنوبية من هـذا السماوي قبلية عامرة وفي جانبها الشرقي مدفن فيه قبران احـدهما للملك الظاهر بن السلطان صلاح الدين بن ايوب والآخر فيه بعض اخصائه ولهامنارة صغيرة مشرفة على السقوط مشادة فوق بابها ومحرابها لم يزل باقياً على حسنه :لا يقام فيها صلاة مطلقاً لأنها في محل خال من السكان : مكتوب على بابها بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين هذه المدرسة قدامر بعمارتها وانشائها في ايام السلطان الملك العزيز غياث الدنيا والدين محمد بن السلطان الملك المظفر غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدنيا والدين منقذ بيت الله المقدس من ايدي الكافرين اسكنه الله مجال رضوانه وفسائح جنانه وخـلد سلطان الملك العزيز بالهمة والعدل والأنصاف وانشأها تكية وتربة ولي امره وكافل دولته القائم بقوانين حفظه العبد الفقير الى رحمـة ربه الجليل شهاب الدين ابو سعيد طغريل بن عبدالله الملكي الظاهري عفى الله عنه وجعلهامدرسة للفريقين ومقراً للمشتغلين بعلوم الشريعة من الطائفتين الشافعية والحنفية والمجتهدين في الأشتغال السالكين طريقة الأخيـار الأمثال الذين يعينهم المدرس بها من الفريقين مشتملة على مسجد لله تعالى مشيد فيه مدفن السلطان الملك الظاهر قدس الله روحه لينالة ثواب قراءة العلم ودراسته وبركة القرآن وتلاوته فجزاه الله افضل الأجر عليه وشرط فيها اثابه الله تعالى ان يكون المدرس شافعي المذهب والأمام للصلاة في مسجدها شافعي المذهب وكذا المؤذن غفر الله لهم

اجمعين سنة ٦٢٠) : مكتوب على شباك مدفنها (هـذه تربة السلطان الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين منقذ بيت المقدس من ايدي الكافرين قدس الله روحهما ورحم من ترحم عليهما) وظهر من كتاب وقف ان دار المرحوم السلطان صلاح الدين الايوبي كانت في محلة ساحة بزه قرب جامع السلطانية وقد ذكرنا ان دور بني الشحنة كانت تحت القلعة قرب السلطانية ومن جملة ما كان في هـذا الفضاء خانقاه تعرف بالخانقاه الشمسية في رأس درب هناك كان يعرف بدرب البازيار انشأها شمس الدين ابو بكر احمد اخو صاحب الشرفية في حدود سنة ٦٢١ وكان في ذلك السمت عدة خانقاهات ومدارس جهل محلها ولم يبق لها اثر من جملتها خانقاه جمال الدولة اقبال الظاهري برأس الدرب تجاه تربة الظاهر بالسلطانية ومن وقفها ربع الحمام العتيق ببانقوسا

(الغوثية) : محلها شرقي السلطانية بميلة الى الجنوب بينهما عرض الطريق وهي معدودة من زيارات حلب ادركناها سماوياً في جهته جنوبه حجرة فيها مزار وبجانبه قطعة عامود حجر في طول ذراع وغلظ نصف ذراع : مكتوب فيه حفراً (علي) وفي جانب هذه الحجرة من شرقيها قبلية صغيرة فيها محراب من النحيت والسماوي يرقى اليه من بابه بدرج والباب كوة متسعة قليلاً غلقها حجرة واحدة سوداء كثيفة وفي هذا السماوي ايضاً خلوتان عامرتان يسكنهما اسرة تنتسب الى الطريق نظمت هذا المحل وجعلت في وسط سماويه حديقة وحوضاً صغيراً فصار موضعاً نزهاً مفرحاً يسمر فيه في ليالي الصيف جماعة من اهـل العلم

والأدب ثم في سنة ١٣٣٢ قررت الحكومة التركية ان تبني في تلك البقعة دارًا للحكومة فهدمت الغوثية عن آخرها ونسفت تلال التراب التي كانت حولها وبدأت بالأسس ثم حدثت الحرب العامة ووقف العمل وكان نصب عليها متول واستدعى من الحكومة صرف مبلغ عليها فرخصت له بنحو اربعة آلاف قرش من دخل بعض اراضيها العشرية فصرفها على ترميم القبلية والمزار وجدرانها الظاهرة كل ذلك هدم ولم يبقَ له اثر وقد ذكر المؤرخون ان العمود الذي ذكرناه قد خطه علي بن ابي طالب رضى الله عنه بسنان رمحه قال بن شداد وله حكاية وهي ان اتابك زنكي لما اخذ المدينة وعاد الى الشام اتفق انــه مر بصفين فاعترته حمى منعته القرار ثم زالت عنه في آخر الليل فنام فرأى في النوم كأن عليًا يصف له دواءً للحمى ودله على حجر هناك كتبه فلما اصبح استعمل الوصفة وسأل عن الحجر فدل عليه وسأل عن القصة فذكروا له ان عليًا لما نزل الرقة شكا اليه اهلها ما يلقونه من السباع وكثرتها فجاء الى هذا الحجر وكتب عليه شيأً ووضعه خارج الرقة فأمر اتابك بحمل الحجر الى حلب فحمل على ناقة فلما وصلت به الى مدينة حلب ارادوا رفعه الى القلعة فادخلوا الناقة من باب العراق واخذوا بها في الطريق المعروف بالمبلط فبركت قريبًا من رأسه فأثاروها فلم تقم فضربوهــا فعجت وامتنعت من القيام فطرحوا عنها الحجر هناك فامر اتابك بعمارة مسجد هناك ووضع الحجر فيه في بيت غربيه وذلك سنة ٥٣٦ وقيل انــ الغوثية منسوبة الى غوث بن سليمان بن زياد قاضي مصر وكان قدم

حلب مع صالح بن علي بن عبدالله بن العباس والله اعلم

(مسجد النبي) : محله في الصف الموجه شمالاً في وسط البوابة المنسوبة اليه المعروفة ببوابة النبي تجاه سراي اسماعيل باشا من شرقيها والمشهور ان الدفين في هذا المسجد نبي الله كالب بن يوفنا من سبط يهوذا ولم ارَ من ذكره من مؤرخي حلب وهذا المسجد عمارة ينزل اليها بدركات تشتمل على سماوي صغير في شرقيه بعض قبور في جنوبيه قبلية عامرة في غربيها مزار مفصول عنها بشبكة من حديد داخله ضريح عظيم وفي شرقي السماوي الى جنوبيه دار صغيرة مشتملة على بيت يسكنه بعض الفقرآء الموكلين بخدمة المسجد : مكتوب على حمدية تحت رجلي الضريح قصيدة طويلة غرآء من نظم العلامة الشيخ (علي ابن مصطفى الميقاتي) : وهي

مقام عليه هيبة وجـلالة — تدل على التحقيق ماشاع واشتهر
بان الذي هذا الضريح يضمه — نبي له في الذكر شأن وفي الأثر
وكان لموسى صهره ورسوله — ولم يخش جبارين اذ خشي النفر
وقاتلهم مع يوشع ثم بعـده — اتـه من الله الرسالة والظفر
وفي اسمه الاقوال زاد اختلافها — كذا بأبيه لوقيا اختلف الخبر
ورجح اصحاب التفاسير كالباً — وابلوقيا من ابن لوقي مختصر
ولم يدر ارباب التواريخ رمسه — وثامن قرن فيه ذا الرمس قد ظهر
وشاهد من ذاك الظهور ليوقيا — بنو حلب ما يملأ السمع والبصر
فزر لنبي الله يا طالب المدى — وصلي عليه مثلما جآء في الأثر

وسل عنده الحاجات تظفر بنيلها ... فما خاب عبد بالنبيين اثتصر

وصل صلاة مع سلام لكلهم ... خصوصاً على المبعوث للخلق من مضر

عليه صــلاة الله ثم سلامه ... تواليهما يربو على القطر والمطر

وخص الذي احيا المقام بدعوة ... يطيب بها عيشاً اذ انزل الخطر

تداعي البنا ثم استقام مؤرخاً ... بجدده الطيبي للأجر ادخر

والطيبي هذا هو (محمد بن معتوق الطيبي) قال ابو ذر في تاريخه في فضل الزيارات منها مزار بلوقيا عليه السلام مذكور في قصص الأنبياء مدفون في محلة التركمان وتعرف الآن بساحة بزه وقال فيه في محل آخر في عرصة الفراتي نبيّ الله بلوقيا عليه السلام وعبارة الثعلبي هكذا : ولما حضرت الوفاة يوشع عليه السلام بن نون استخلف على بني اسرائيل كالب بن لوقيا من سبط يهوذا وهو احد الرجاين اللذين انعم الله عليهما الخ فاحسن الخلافة حتى قبضه الله اليه وقال بن عساكر في مبهمات القرآن قوله تعالى قال رجلان هما يوشع بن نون وكوكب ابن قنا فاما يوشع فهوا بن اخت موسى واما كوكب فهو صهر موسى عليه السلام علي اخته مريم ابنة عمران واختلف في اسمه فقيل ما تقدم وقيل كالب وكلاب وكالوب وكذا اسم ابيه قيل فيه بوقنا كما تقدم وقيل يوقنا ذكرها ابن عطية قال السيوطي في نوع المبهمات من اتقانه هما يوشع وكالب وكذا قال في الدر المنثور في التفسير المأثور ومثله في التعريف والأعلام للسهيلي واتفق المفسرون واصحاب السير على نبوة كالب وخلافته وانه احد الرجاين المرادين من الآية وظاهر كلام ابي

ذر ان المدفون بحلب كالب وان اشتهاره بلوقيا من تصرفات العامة او من الاختلاف الواقع في اسمه واسم ابيه اهو والصواب انه كالب بن بوفنا كما ذكرناه ولم يذكر احد من مؤرخي حلب متى ظهر قبره هذا فلا ادري من اين للشيخ على قوله في القصيدة المذكورة وثامن قرن فيه ذا الرمس قد ظهر وعلى كل حال فلا بأس من زيارته على توهم من وجوده فقد قال في طبقات الصوفية للعلامة المناوي ان الأرض لأجسام الأنبياء والأولياء كالماء للسمك فيظهرون باماكن متعددة و يزار كل مكان قيل عنه انه فيه نبي كريم او ولي عظيم ومعلوم انه لم يثبت قبر من قبور الأنبياء بالتواتر الا قبر نبينا عليه الصلاة والسلام وقبر الخليل على ما ذكره صاحب الأنس الجليل: مكتوب على صمدية فوق المحراب في قبلية هذا المسجد : انشأ هذا الأثر الحميد ووضع هذا المشبك الحديد الوزير بن الوزير ذو الرأي والفكر السديد المحفوف بعون الملك الحميد والمشمول بالنصر والتأييد حضرة الوزير المحترم والدستور المعظم عبدي باشا بن المرحوم الحاج علي باشا ابن المرحوم عبدي باشا والي حلب حالاً زاده الله شرفاً وجلالاً سنة ١١٩٥ : وعلى باب المسجد مما يلي الزقاق قصيدة تركية طويلة يفهم منها ان الذي جدد الباب المذكور مصطفى مظهر باشا والي حلب سنة ١٢٦٤ ورأيت في كتاب وقف عبدي باشا المذكور انه اشترط فيه ان يدفع من غلة وقفه في كل سنة ثمن ثماني عشرة شمعة عسلية وزن كل شمعة الف وعشرون درهماً ست منها توقد تجاه مرقد نبي الله كالب بن لوقيا عليهما السلام والبقية تجاه مرقد نبي الله زكريا عليه الصلاة والسلام

﴿ تنبيه ﴾ البقعة التي فيها مقام كالب بن يوفنا كانت تعرف بعرصة الفراتي وكان فيها خانقاه تعرف بخانقاه المجدية نسبة الى مجد الدين ابي بكر المعروف بابن الداية وهو اخو نور الدين الشهيد من الرضاع وكان بطلا شجاعاً يحبه نور الدين توفي سنة ٥٦٥

(مسجد زقاق البني) : على صف مسجد النبي تقام فيه الجهرية

(مسجد الخريزاتي) : محله في رأس الصف الغربي من شمالي الجادة المارة تجاه بوابة النبي المتقدم ذكرهـا وهو مسجد يسكنه بعض الفقراء له صحن في جنو به قبلية في شرقيها قبر مكتوب على علم مركوز بجانبه هذا (ضريح ابي الحسن الخريزاتي) قلت صوابه ابي بكر فقد ذكره بهذا الأسم الخواجكي في رحلته واثنى عليه ولم يذكر تاريخ وفاته والظاهر انه كان من اعيان القرن الثاني عشر وهذا المسجد قديم مكتوب على بابه : بسم الله احيا هذا المكان المبارك المقر الأشرفي العالي المولوي قانصو اليحياوي كافل المماكة الحلبية المحروسة اعز الله انصاره سنه ٨٧٦

(جامع الموازيني) : محله في غربي الخريزاتي بعد غلوة منه وهو جامع عظيم في وسطه ي المتقدم ذكره على وله قبلية متشعثة ومنارة عالية صحنه حوض فوق عشر بعشر ونسبته الى الموازيني عارضة والا فبانيه (تغرى بردى الظاهري) وقد ذكرنا في ترجمته ما فيه الكفاية فراجعها وهو الآن متشعث البناء محتاج الى الترميم واوقافه قليلة جداً ومعظمها معدوم ما بين خراب وضائع تقام فيه الجهرية والجمعة مكتوب على بابه انشأ هذا الجامع المبارك في ايام مولانا الغازي المالكي الملك الظاهر

ابي سعيد برقوق خلد الله ملكه المقر الأشرفي العالي المولوي الكافلي المالكي الظاهري كافل المملكة الحلبية الشريفة بحلب المحروسة اعز الله انصاره والبسه من التوفيق حلة وذلك سنة ٧٩٧ : وكان يوجد قرب هذا الجامع حمام يعرف بحمام المذباني وهو وخان الشيباني تجاه حمام عتاب وقاسرية ملاصقة للخان المذكور تجاه الحمام الزجاجية مما وقفه العلائي علي بن احمد بن الناصر محمد بن اقبغا الشيباني وشرط ان يصرف من غلته كل سنة مبلغ من دراهم الفضة على التربة التي انشأها جده اقبغا خارج باب قنسرين على خندق الروم و٣٠ درهماً على قسطل ملاصق قاعة الواقف في محلة الجلوم تاريخ الوقفية سنة ٨٦٧ وحمام المذباني داثر لا اثر له (زاوية الأخضر) : محلها تجاه جامع الموازيني المتقدم ذكره وهي دار يسكنها الشيخ الأخضر فجعلها زاوية ووقفها ودفن فيها بوصية منه رحمه الله وكان وقفه اياها في حدود سنة ١٢٨٧

(جامع الخيمي) : محله في شرقي سراي اسماعيل باشا وهو الآن داثر لا اثر له واهل المحلة تعرف موضعه وبعض شيوخهم كان يصلي فيه

(جامع اسماعيل باشا) : محله غربي السراي المذكورة وكان داثراً فسعى بعمارته الشيخ حسام الدين الصيني البخاري وجمع له مبلغاً من اهل الخير الذين يترددون عليه وقد كملت عمارته سنة ١٣١١ وقد وضع فوق بابه حجرة مكتوب دائرها بالقلم الكوفي ووسطها بقلم التعليق تشعر عبارتها بما كان عليه هذا المحل وبما آل اليه وبمن سعى بتعميره وبتاريخ عمارته

(زاوية الشيخ تراب) : محلها جنوبي الخسروية وغربيها وهي دار تشتمل على عدة بيوت وايوان تجاهه حوض صغير وفي جهتها المتجهة جنوباً مزار الشيخ تراب العيتابي الخلوتي النقشبندي القادم حلب سنة ١١٩٣ والمتوفي سنة ١٢٠٦ والذي وقف عليه الدار المذكورة زاوية هو عبدي باشا والي حلب المتقدم ذكره في الكلام على مسجد النبي ووقف عليها عدة عقارات في محلة ساحة بزه ولما كان الشيخ تراب حيا بايعه الشيخ (محمد وفا بن محمد بن عمر) ولازمه فأحبه الشيخ وخلفه فلما توفى خلفه من بعده في هذه الزاوية واضاف وقفها عدة عقارات وشرط مشيختها وتوليتها من بعده لعقبه ولهذه الزاوية بابان احدهما موجه جنوباً على الجادة الكبرى وهو حادث والآخر موجه غرباً على جادة الخسروية ويوجد تجاه هذا الباب بيلة عمارة متهدمة اظنها خانقاه سنقر شاه

(المكتب الرشدي العسكري) : محله في جنوبي جامع الحيات المعروف قديماً بالناصرية يفصل بينهما عرض الطريق وكان في محل هذا المكتب دار جميلة شهيرة يملكها بنو العكام ثم اشترتها الحكومة واستعملتها اصلاح خانه ثم الغيت الأصلاح خانه وهدمت الدار عن آخرها وعمرت مكتباً وذلك في حدود سنة ١٣٠٠ وفي هذه السنة نسف التل العظيم الذي كان يضاهي جبلاً صغيراً الكائن في جنوبي الدرب الذي يدخل منه الى سوق الضرب فردم به جانب من الخندق تجاهه وبوشر في محله بعمارة مستشفى للغرباء وجمع للانفاق عليه اعانة من ولاية حلب ما ينوف على الف وخمسمائة ذهب ونزلت حجارته من

خراب القلعة و بلغ العمل نحو نصفه ثم تعطل و بقى ملجأً للصوص ثم اكملت عمارته ايام الوزير رائف باشا والي حلب وفتح لمرضى الغرباء والفقراء وخصص لنفقاته مقدار كاف من رسوم زوارق بيرجك

(سبلانها) : سبيل سماقية في وسط ساحة بزه بحضرة الحمام وهو بئر عليه شبه قبة مكتوب على قنطرته ان الذي انشأه السيد محمد بشير سنة ١١٧٣ وله دار موقوفة عليه في الساحة المذكورة

(قسطل) في جنوبي هذا السبيل في الساحة المذكورة له دكان ملاصقة له (قسطل الكيسي) : الفاصل بين المحلتين ينزل اليه بدركات ولم اقف له على خبر وليس له شيء من الأوقاف: (قسطل) ملاصق جامع الرومي من شرقيه (قسطل تجاه جامع السفاحية) لصيق حمام ميخان في جهتها الجنوبية (سبيل) في زقاق النبي في الصف الموجه شمالاً (قسطل) في زقاق الخريزاتي تجاه مزاره بميلة الى الشمال (سبيل) ملاصق زاوية الشيخ الأخضر تجاه جامع الموازيني وسبيل في سوق النحاسين تجاه اقميم الحمام وسبيل في السوق المذكور بين خان العبسي وخان البرغل وسبيل تجاه خان العلبية وسبيل في اوائل سوق الضرب شرقي الشادبختية له شيء من وقف الحاج عبد الرحمن بن صالح المعروف بابن الحداد الأبرادي الذي وقفه سنة ١١٨٧

✻ خاناتها وقيسرياتها ✻

خان العلبية وهو يضاهي خان الكمرك القديم وخان الفرايين وقاسارية الفرايين وخان النحاسين وكلها مملوك علوها بطريق المرصد وقاسارية

العلبية وقد فُتح لها باب جديد في جانب باب العدلية العالي من شماليه وكلها جارية في اوقاف محمد باشا دوقه كين المعروف بالعادلي وخان العبسي وهو من اوقاف الأحمدية وخان البرغل وهــو من اوقاف الكواكبي وجميع هذه الخانات تجارية وثلاثة خانات متلاصقات في جنوبي سراي منقار عمرها ابن الوكيل احد التجار المسيحيين وقد احتكر ارضها من متولي اوقاف الحرمين وذلك سنة ١٢٩٠ تقريباً وهي معدة لوضع الغلات والصوف ونحوهما من البضائع العظيمة الجرم ثم آلت بطريق الشراء الى احد ذوي الأملاك من المسلمين

(حماماتها) : حمام ساحة بزه في جنوبيها ويقال ان الذي بناه هو سيف الدولة علي بن حمدان : وحمام ميخان تجاه جامع السفاحية : وحمام النحاسين المعروف قديماً بحمام الست جار في اوقاف الخسروية كما سلف ذكره

(مدرها) : مدار في شرقي ساحة بزه ومدار في جادة زقاق ساحة بزه لصيق الزقاق التابع محلة داخل باب النيرب ومدار في زقاق الفستقة (افرانها) : فرن في زقاق ساحة بزه وفرن السراي لصيق موضع جامع الخيمي وفرن جامع العجي لصيق زقاق الفستقة وفرن في زقاق السفاحية (بيوت القهاوي) : قهوة الحرمي في الساحة المذكورة وقهوة اخرى بأتصالها من اوقاف جامع العجي وقهوة المحمص لصيق جامع العدلية من غربيه احدثت جديداً والحقت بأوقاف الجامع المذكور وهي من القهاوي المشهورة

﴿ تنبيه ﴾ كان يوجد تحت القلعة من هذه المحلة دار النيابة ومكتب السلطان حسن وخانقاه القصر ودار لبني الشحنة ومدرستهم ودار الحديث وزاوية الطواشي ودرب الملك الحافظ والزقاق المبلط وبه الغوثية وخط سوق الخيل ويعرف قديماً بباب القوس وفيه الحمام الناصري وحارة البهائي وكان الى جانب الخندق لصيق دار العدل (موضع مستشفى الغرباء) الخانقاه القديم انشأه نور الدين سنة ٥٤٣ وكان خانقاها حافلا وجاور به عدة من السادة الصوفية منهم العلامة شهاب الدين ابو عبدالله عمر بن محمد السهروردي المنتهي نسبه الى ابي بكر الصديق صاحب عوارف المعارف وقد ترجمه الذهبي ترجمة طويلة واطنب في علمه وزهده وقال انه توفي في مستهل محرم سنة ٦٢٢ وكان قرب المدرسة السلطانية خانقاه القصر انشأه نور الدين سنة ٥٥٣ وكان في مكانها خانقاه قصر شجاع الدين ماتك وكان في جنوبي دار العدل (مستشفى الغرباء الآن) خانقاه انشأه الأمير علاء الدين طاي المتوفي سنة ٥٥٠ والى جانبها قاعة مكتوب على بابها (هذا ما وقفه علاء الدين طيبغا على الخانقاه) وكان قرب هذه الخانقاه خانقاه انشأها سنقرجا النوري مكتوب عليها (عمر هذا الرباط في دولة ابي القاسم محمود بن زنكي مولاه سنقرجا من ماله ووقفه على فقراء العرب وزهادهم سنة ٥٥٤ صنعه عيسى بن علي) والى جانب هذا الرباط قاسارية مكتوب عليها اسست هذه البنية في ايام العادل محمود برسم منافع الخانقاه المجاهدية الملاصقة المتولي شاد بخت وقفاً مؤبداً سنة ٥٦٤

﴿ الأسر الشهيرة في هذه المحلة ﴾

من الأسر الأسلامية القديمة في هذه المحلة اسرة بني العادلي المعروفة قديماً بأسرة دوقه كين وهي لم تزل اسرة شابة في ثروتها ووجاهتها ومن نبهاء رجالها ووجهائهم المعاصرين فوأد بك اكبر انجال المرحوم احمد بك ابن محمد بك ومن الأسر القديمة التي بلغت طور الهرم والشيخوخة في

هذه المحلة اسرة كوجك علي اغا والد مصطفى نعيما صاحب كتاب الروضتين التركي العبارة الذي تكلمنا عليه في ترجمته ٠ ومن وجهاء هذه المحلة السيد راجي جاسر احد اعضاء مجلس بلدية حلب وهو من الرجال النبهاء وله مشاركة في كتب الأدب ومحاضرات جميلة من النظم والنثر٠ والدور العظام في هذه المحلة دور بني العادلي ودار المصراني ودار بني الجالق والأسرتان الأخيرتان كانتا من الأسر التجارية الشهيرة في حلب

محلة الفرافرة (د) عدد بيوتها ١٤٤

ذكورها	اناثها	المجموع	الأقوام
٥١٠	٥٩٥	١١٠٥	مسلمون

وتسميتها بهذا الأسم حادث وكانت تعرف قبل القرن الحادي عشر بالمعقلية يبتدئ خطها من جنوبيها بالمدرسة الأسماعيلية الكائنة شمالي القلعة قرب تكية القرقلار وينعطف غرباً ويمشي حتى يصير جنوبي الناصرية المعروفة في زماننا بجامع الحيات فينعطف شمالاً ويمشي في هذه الجادة حتى يصل الى شرقي قسطل السياف المعروف بقسطل ابي شرابة في حضرة المحكمة الشرعية وجامع المهمندار المعروف بجامع القاضي فينعطف شرقاً ثم شمالاً ثم شرقاً حتى يصل الى آخر زقاق المشنطط فيثب جنوباً الى الشرق حتى يخرج من تجاه المدرسة القرناصية فيستقيم جنوباً حتى يصل الى المدرسة الأسماعيلية

❊ آثارها ❊

(المدرسة الأسماعيلية) : تقدم ذكر محلها وكان في موضعها قبلاً مسجد يعرف بمسجد الصبارة وهي مدرسة جميلة مشهورة عامرة لها باب من شماليها يصعد منه اليها بدرجات ولها باب من غربي ميضأتها مغلق في اكثر الأوقات : باني هـذه المدرسة هو (اسماعيل بك بن محمد انطرمه‌لى) وقد وقف لها مزرعة ابن ابي مشكور قرب قلعة خانتومان وعدة بساتين قربها من جنوبيها وارض المغاير قرب قلعة خانتومان من غربيها وعدة اراضٍ قرب المزرعة المذكورة وزيتوناً في ارمناز وبستان القبار ودارا داخله وكان جارياً في اوقاف نصوح باشا عظم زاده وهو في شمالى حلب وطاحوناً في قرية الشيخ احمـد وطاحون هوآء بظهر جبل الخناقية في ظاهر حلب وخمسين نسخة كتاب وغير ذلك وشرط عدة خيرات لمدرسته ذكرنا بعضها في ترجمته

(زاوية النسيمي) : محلها قرب الأسماعيلية في غربيها وكانت مسجداً قديماً فلما قتل (عماد الدين النسيمي) سنة ٨٢٠ دفن فيه ثم في تاريخ ٩١٠ جدده المرحوم السلطان قانصوه الغوري وهو الآن عمارة مستطيلة شرقاً الى الغرب يبلغ سماويها ستين ذراعاً في بضعة عشر تقريباً في شرقيه حجرة وفي جنوبيها قبلية وفي غربيها قبلية اخرى في شمالي غربيها قبر عماد الدين المذكور وورآء هـذه القبلية من غربيها سبيل حافل له شبا كان على الجادة وفي غربي السماوي قبور جماعة من الخلفاء

الخواجكية ومنهم الشيخ (مصطفى بن عبد اللطيف الخواجكي) وغلة اوقاف هذه الزاوية تبلغ الآن بضعة آلاف قرش: مكتوب على حجر في ظاهر الجدار مما يلي تحت القلعة وراء القبلية جدد هذا المسجد المبارك وراء خندق القلعة المنصورة مولانا السلطان الملك الأشرف ابي النصر قانصوه الغوري عز نصره سنة ٩١٠

(مسجد الشيخ فرج) : على الجادة غربي القلعة قرب حمام السلطان في جنوبيه وهو سماوي فيه حجرتان متهدمتان وفي شماليه قبة فيها قبر يقولون ان الدفين فيه هو الشيخ فرج وهو الآن معطل يسكنه بعض الفقراء ولا نعرف له وقفاً (المدرسة الحسامية) : في غربي القلعة تحتها على الجادة وراء جامع الناصرية انشأها الأمير حسام الدين (محمود بن الختلو) جد بني الشحنة وانشأ الى جانبها من جهة الشمال مسجداً وهي الآن سماوي يبلغ عشرين ذراعاً في ثمانية تقريباً وعلى يمنة الداخل اليها حجرة صغيرة وفي الجهة الغربية حجرتان صغيرتان ايضاً وفي الجهة الجنوبية قبلية على طول السماوي في عرض ستة اذرع تقريباً ولا يعرف لها الآن وقف ولا يقرأ فيها درس ولها باب ذو ثلاثة احجار سود وفي سنة ١٢٨١ جدد لها باب خارجي مكتوب عليه: جددت مدرسة بني الشحنة في ايام صاحب الدولة حضرة ثريا باشا والي حلب ادام الله تعالى اجلاله عن يد الحاج يوسف والحاج عبد القادر حسبي الحسيني سنة ١٢٨١ : والمسجد المذكور الذي كان الى جانبها الشمالي لا اثر له وصار في محله دور مملوكة للناس

(جامع الناصرية) : هو في رأس الجادة الكبرى الآخذة شمالاً

الى جهة خان قوردبك وقد تقدم لنا في الكلام على اليهود انه كان كنيسة لهم وكان يسمى بكنيسة مثقال الى آخر ما قلناه ولما حكم بهدمها (محمد بن علي بن عبد الواحد الزملكاني) هدمت وجعلت مدرسة ونسبت الى سلطان الوقت الملك الناصر واشتهرت بالناصرية ثم اقيمت بها الجمعة واستمرت الى ان احرق في فتنة تيمور سقفها وتشعث حالها وانقطعت منها الخطبة فاصلحها قاضي القضاة علاء الدين خطيبها وابن خطيبها واكمل عمارتها واقام بها الجمعة وفي سنة ٨٣٣ وقف عليها وقفاً عظيماً اكثره مسقفات ابو عبدالله خطيبها محمد بن الخطيب الناصري الشافعي الطائي ثم اجرى اليها المآء من قناة حلب (عبدالله بن مشكور) وعمر في وسطها حوضاً ينزل اليه بدركات : واما تسميته بجامع الحيات فلصور حيات في قنطرة بابه وهو الآن عمارة لها صحن يبلغ بضعة عشر ذراعاً في مثلها وفي وسطه الحوض المذكور وفي غربي شماليه صهريج وفي جنوبيه قبلية بنسبته وفي شرقيه رواق في صدره الحجر المحرر بالقلم الآشوري واللفظ العربي الذي قدمنا ذكره في الكلام على اليهود وفي شماليه رواق من شرقيه باب يدخل منه الى مطهرة وفي غربيه ثلاث حجرات وفوق بابه منارة صغيرة وجميع مبانيه متوهنة محتاجة الى الترميم وله اوقاف جزئية تبلغ بضعة آلاف قرش تحت تولية امرأة تزعم انها من ذرية الواقف خطيب الناصرية وتصلى فيه الخمس والجمعة ويوجد في شمالي باب هذا الجامع بينه وبين العصرونية مكان اشبه ما يكون بالمدرسة مشتمل على بعض حجرات يسكنها بعض المهاجرين وهو

مربع الصحن يبلغ عشرة اذرع في مثلها واظنه كان مدرسة للناصرية وله باب اليها وفي تاريخ بن الملا انه يوجد تجاه الناصرية مدرسة تعرف بالشهابية من مدارس الحنفية وانه بالقرب منها المدرسة القلقاسية ووقف كل منهما اربعة افدن بقرية الملوحة وبالقرب منهما المدرسة الكاملية : قلت لا اثر الآن لهذه المدارس بل تجاه الناصرية سبيل يتصل به من شماليه خان الوزير ومن جنوبيه دور يتصرف بها اهلها

(العصرونية) : محلها على الجادة في شمالي الناصرية وشرقي خان الوزير قال بن شداد في الكلام عليها كانت داراً لأبي الحسن علي بن ابي الثريا وزير بني مرداس فصيرها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى بعد انتقالها اليه بالوجه الشرعي مدرسة وجعل فيها مساكن للمرتبين فيها من الفقهآء وذلك في سنة ٥٥٠ واستدعى لها من جبل بناحية سنجار الشيخ الأمام شرف الدين ابا سعد عبدالله بن ابي السري محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن ابي عصرون بن ابي السرى التميمي الحديثي ثم الموصلي الشافعي وكان من اعيان فقهاء عصره ولما وصل الى حلب ولي تدريس المدرسة المذكورة والنظر فيها وهو اول من درس بها فعرفت به وصنف كتباً كثيرة في المذهب والخلاف والفرائض مشهورة في ايدي الناس وبنى له نور الدين محمود مدرسة بمنبج ومدرسة بحمص ومدرسة ببعلبك ومدرسة بدمشق وفوض اليه ان يولي تدريسها من شاء ولم يزل متولياً امر هذه المدرسة تدريساً ونظراً الى ان خرج الى دمشق سنة ٥٧٠ وتوفى بها اه · قلت وقد تقلبت عليها

الأعصار والأدهار حتى ضاع معظم اوقافها واشرفت المدرسة على الخراب واغلق بابها مدة قرنين ثم في حدود سنة ١٢٨٠ عمر المتولي عليها قبليتها وبقيت مغلقة الى سنة ١٢٩٩ فعمر فيها من غـلة وقفها مكان واسع على يمنة الداخل اليها اتخذته الحكومة مكتباً ابتدائياً : مساحة سماوي هذه المدرسة الآن عشرون ذراعاً في مثلها وفي الجهة الشرقية منهامصيف على طول السماوي في عرض بضعة اذرع وفي الجهة الغربية اربع حجرات جديدة البناء وفي الجنوبية قبلية في شرقيها حجرة في شرقيها باب يدخل منه الى ميضأة واسعة وفي غربي القبلية مغارة لها باب الى السماوي واذا دخلت من باب المدرسة رأيت فسحة في جنوبيها فيها المكان الذي تعلم فيــه الأطفال وفي شماليها الغربي حوض عال تجاهه بئر وقد عمرت على مصيفها دار وفتح لهـا باب على الجادة : واوقافها الآن اراض جزئية تجبى من قبل محاسبة الأوقاف وذكر بن الشحنة ان من اوقافها نصف سوق التجار بالعصبية الكبرى شركة المؤيدية بالقاهرة وحوانيت سوق الذراع واحكار دكاكين بسوق السقطية وحكر حمام علي بسويقة علي العريقي واحكار في ظاهر باب النصر عند اراضي بش قبه تعرف بدرب عزاز واحكار في ظاهر باب انطاكية بالكلاسه وعشرون قيراطاً من قرية مرعناز وغير ذلك (المنصورية) : محلها في هــذه الجادة في شمالي العصرونية تبعد عنها بضعة عشر ذراعاً وبابها متوجه الى الغرب وسماويها يبلغ ثلاثين ذراعاً في مثلها تقريباً في وسطه حوض مربع فوق عشر بعشر في جانبه الشرقي والغربي حديقتان وفي شماليه

صفة فيها قبران فيهما خليفتان للشيخ منصور وفي الجهة الجنوبية من السماوي ايوان عظيم في صدره وجانبه ثلاث قباب وفي الجهة الغربية قبلية في شماليها قبر الشيخ منصور وفي الجهة الشمالية دار يدخل اليها من السماوي جارية في اوقاف هذه العمارة وفي الجهة الشرقية حجرة واسعة متهدمة تحتها قبو في جانبها الجنوبي باب يدخل منه الى دار جارية في الأوقاف المذكورة وفي دهليز هذه العمارة على يمنة الداخل حجرة صغيرة وفوق القبلية وقبة الأيوان غرفة واسعة عظيمة ادركناها مكتباً رشدياً الى ان الغيت المكاتب الرشدية في مراكز الولايات سنة ١٣٠٩ فاستعملت مكتباً ابتدائياً اهلياً يأخذ اجرة على التعليم

(خلاصة كتاب وقفها) : الواقف الشيخ منصور بن مصطفى وقف قاسارية المدار في الزقاق الشمالي خارج باب النصر ونصف قاسارية في الزقاق المبلط داخل باب النصر غربي فرن السيد يحيي وشرقاً قاسارية الحموي وقاسارية في زقاق عبد الحي خارج باب النصر وداراً بمحلة العقبة وخمس حجرات عليا في قاسارية الحكاكين بسوق الطيبية على مصالح مدرسته والمسجد الواقع بها التي كانت داراً فوقفها مدرسة ومسجداً (شروطه) : شرط ان يصرف بعد التعمير والترميم في كل شهر ٣٠ قرشاً لثلاثين قارئاً يختمون في كل صباح ختماً في مدرستة وخمسة قروش لرئيس القراء ليقرأ كل يوم في مدرسته درساً في فن تجويد القرآن الكريم وخمسة عشر قرشاً ليدرس في مدرسته سائر الفنون وخمسة قروش لأمين كتب وعشرة قروش لمن يكون شيخاً

وخليفة في مدرسته على الطريقة القادرية وخمسة قروش لناشد في الخلوة الأربعينية وغيرها من الأذكار التي تكون في مدرسته ويؤذن اوقات الصلوات في ايام الخلوة وغيرها وخمسة قروش لخادم مسجده ومدرسته وفي السنة ستون قرشاً يشتري بها للجامع والمدرسة حصر وبسط وقناديل وزيت وشمع وغير ذلك وفي الشهر عشرة قروش لزوجته ما دامت عزبة في قيد الحياة وعشرة للمتولي وهو الذي ينصب الموظف ويعزله بجنحة ولا تفرغ وظيفة ولا تؤل الى ولد الموظف اذا لم يكن اهلاً لها الى آخر ما سطر فيه حرر في اليوم السابع من شهر ذي القعدة سنة ١٢٠٦ اقول كانت وفاة الواقف الشيخ منصور في ١٤ صفر سنة ١٢٠٨ واما عمارته فهي الآن معطلة عن اقامة الدروس وغيرها كما شرط وقد ضاع بعض اوقافها واتخذت مكتباً ابتدائياً كما قدمناه (جامع الدليواتي) : محله تجاه المنصورية بميلة الى الشمال وهو مسجد قديم يبلغ صحنه خمسة عشر ذراعاً في مثلها وفي وسطه حوض صغير وفي شماليه حجرات متهدمة وفي غربيه حجرة صغيرة عامرة يصعد اليها بدرج وفي جنوبيه قبلية في شرقيها قبر الرجل الصالح (ابي بكر المصري الحلبي الصوفي الدليواتي) واليه ينسب هذا الجامع وقد مرت عليه الأيام والليالي واشرف على الخراب واغلق بابه مدة طويلة الي ان كانت سنة ١٣٢٠ انتدب لعمارته محمد اسعد باشا ابن (علي افندي الجابري) فصرف عليه من ماله مبلغاً ورممه مرمة تستحق الذكر وزاد فيه عدة خلوات لطلاب العلم واجرى لهم معلوماً من ماله

(مسجد ازدمر) : محله قبلي خان قوردبك الى الشرق وهو مسجد قديم وكان له مدرسة لم يبقَ لها عين ولا اثر وكأنها دخلت في الدور التي تجاوره واظنه منسوباً الى (ازدمر بن مزيد) وهو الآن سماوي يبلغ سبعة اذرع في مثلها تقريباً وفي جنوبيه قبلية وعلى بابه سبيل تقام فيه الصلاة وكان محمد اسعد افندي بن عبد القادر الجابري شرط له عدة خيرات في وقفه ثم رجع عنها لأن والي حلب ودفتردارها اذ ذاك عينا له في الشهر ٧٥ قرشاً فشرط محمد اسعد المومى اليه ان يدفع له هذا المبلغ من وقفه اذ انقطع ما عيناه له وشرط له قراء وقت الصبح : مكتوب على نجفة باب قبليته الذي يلي السماوي : هـذا مسجد الشيخ ازدمر عليه الرحمة والرضوان سعى بتجديده بعد اندثاره الفقير المحتاج لعفو ربه الحاج احمد الخفاف في غرة رجب سنة ١١١٢

(مسجد الشاذلي) : في زقاق بيت الحاج شفيق وربما عرف بمسجد الشيخ المصري له سماوي يبلغ بضعة عشر ذراعاً في مثلها في وسطه حوض صغير وفي جنوبيه قبلية وفي شرقيها مصيف وهو معطل تعلم فيه الأطفال ولا يعرف له وقف

(المدرسة الهاشمية) : محلها في غربي الزينبية تجاه خانقاه الملك الناصر عمرها هاشم افندي بن مصطفى بن طه اغا الدلالباشي من ذوي الأملاك في حلب على اثر مسجد قديم فبنى فيها اثنتي عشرة حجرة ما بين سفلي وعليا وقبلية وحوضاً في وسطها وعزم على ان يقف عليها فطلب منه احد الطلبة ان يعينه في وظيفة التدريس واحضر له عدة رقاع من

كبار موظفي الحكومة يلتمسون منه تعيينه فاشمأز من ذلك وفترت همته وصرف نظره عن ان يقف على المدرسة شيأ وكانت مباشرته بتعميرها سنة ١٣٠٨ (الزينبية) : محلها تجاه الخانقاه الناصرية في شرقي المدرسة الهاشمية واتصالها وهي عمارة متسعة تبلغ خمسين ذراعاً في مثلها تقريباً في وسطها حوض مربع فوق عشر بعشر وفي قبليها مدفن فيه عدد وافر من القبور وله نوافذ على الجادة وفي شمالي هــذا المدفن الى الشرق قبلية وفي شمالي السماوي حجرة ومطهرة فوقهما غرفة تعلم فيها الأطفال وفي غربي القبلية مما يلي السماوي منارة قصيرة : هذه العمارة الآن متوهنة ومعظم شعائرها معطلة وتقام فيها الصلاة والجمعة

(خلاصة كتاب وقفها) : الواقفة زينب خانم زوجة الجانبلاد الخواجه منصور الشهير بابن حطب وقفت عــدة فدن من قرية ارحا يوس في قضاء حارم ونصف مزرعة ثلاش في القضاء المذكور وطاحوناً عند جسر الأنصاري ظاهر حلب مشتملاً على حجرين ونصف طاحون زنبور على نهر قويق قرب خان طومان وارد [illegible] قربه وثلاثة قراريط من طاحون بحورتا في قضاء كايس وفداناً ونصفاً من اثني عشر من مزرعة الورد المعروفة بكفره من اعمال عزاز في قضاء كايس وخمسة قراريط وسدسا وثلاثة ارباع القيراط من مزرعة بارونس في القصير من اعمال انطاكية وربع قيراط وثمنه من كشف برنه في قضاء الزاوية وغير ذلك من الأراضي في قرى متعددة وثمانية عشر قيراطاً من حمام الكلاسة بحلب وجميع الحوانيت المتلاصقات في سويقة على قرب

المدرسة التفاوية وجميع الفرن الموجه الى فرن سيدى منصور بن حطب برأس الزقاق الداخل الى محلة اليهود ودكانين متلاصقتين في الصف الشرقي من سوق الصابون وعدة قطع زيتون وتين في عدة قرى

(شروطه) : شرطت ان تصرف غلة هـذا الوقف على تعمير جامعها ومصالح المكتب داخله واجرة الخطيب والأمام والمؤذن والخادم والفراش وثمانية حفاظ يقرأ كل واحد منهم جزءاً في جامعها كل يوم وان يفرق كل يوم على ثمانية ايتام في مكتبها المذكور رطل خبز وثمن زيت الجامع وبقية ثمانه وما فضل بعـد ذلك فلأولادها واولاد اولادها الخ وبأنقراضهم فالى الحرمين ثم الى الفقرآء والتولية من بعد انقراض الذرية مفوضة لرأي الحاكم تحريراً في ذي الحجة سنة ١٠٠٣

(الخانقاه الناصرية) : محلها تجاه الزينبية وهي خانقاه عظيمة واسعة مشتملة على بضع عشرة حجرة وقبلية وحوض ولكنها الآن مشرفة على الخراب يسكنها العتقاء السود ونسبتها الى الملك الناصر لأنها بنيت في ايامه لا لأنه هو الذي عمرها والا فبانيها غير معروف مكتوب على بابها بعـد البسملة (وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الى قوله تعالى اغوب انشئ هذا الرباط المبارك في ايام مولانا السلطان الملك الناصر صلاح الدنيا والدين يوسف بن ايوب ناصر امير المؤمنين في شهور سنة خمس وثلاثين وستمائة)

(المدرسة الشعبانية) : محلها في الجادة المنسوبة اليها وهي مدرسة عظيمة عامرة تشتمل على صحن واسع يبلغ خمسين ذراعاً في مثلها تقريباً

في وسطه حوض مربع يبلغ بضعة عشر ذراعاً في مثلها قد حف من شماليه وشرقيه وغربيه بحديقة جميلة وفي جنوبي الحوض الى شرقيه صهريج واسع حفره وانشأه المرحوم (تقي الدين باشا) سنة ١٢٦٩ من وصية والده المرحوم (عبد الرحمن افندي المدرس) ووقف على مصالحه دكاناً في سوق العبي وفي غربي الصحن وشرقيه رواقان ممتدان من الشمال الى الجنوب داخلها سبع وعشرون حجرة للمجاورين وفي جهته الشمالية دار للتدريس وهي قبة عظيمة واسعة وفي شرقيها حجرة واسعة وفي غربيها مطبخ في جانبه الغربي حجرتان في غربيهما مطهرة المدرسة وفي جنوبي الصحن قبلية في شرقيها رواق واسع وفي غربيها مدفن ومسجدها تقام فيه الصلوات والجمعة

(خلاصة كتاب وقفها) : الواقف (شعبان اغا محصل اموال حلب بن احمد اغا) وكان محل المدرسة وجامعها عرصة خالية اشتراها واقفها من محمد بك الجانبلا فعمرها وعمر في جنوبيها الى الشرق مكتباً لتعليم الأطفال ووقف لذلك طاحوناً على نهر قويق قرب مزرعة ليبيه وآخر في قرية زيتان يعرف بطاحون زنبور وآخر في قرية كفر زيته على عين مبارك كلها في ناحية جبل سمعان وآخر على نهر المضيق قرب قلعة المضيق وآخر قرب قرية دويبق في ناحية عزاز ومن اوقاف هذه المدرسة الفرن المجاور لها في جنوبيها الى الشرق وخان خارج باب انطاكية يعرف بخان الفاخورة

(شروطه) : شرط التولية من بعده لأرشد اولاده وذريته وبانقراضهم

فللأرشد الأقرب من عصبـاته وبانقراضهم فللأرشد الأقرب من ذوي ارحامه وبانقراضهم فألى مفتي حلب وان يبـدأ من غلة الوقف بتعميره وترميم مدرسته ثم يعطي في كل سنة ٢٠٠ قرش اسدى للمتولي واذا آلت التوليـة الى المفتي يعطى في السنة ١٠٠ قرش اسدى ويعطى في كل شهر ثلاثـة قروش اسدية للامام وثمانية للمدرس بشرط ان يكون عالمًا بالمعقول والمنقول وان لا يكون مسقط رأسه وتربيته في حلب ولا في ايالتها ويقرأ في المدرسة صبـاح كل يوم واسدى ونصف لكل واحد من الطلبة بشرط ان يكونوا ثلاثين شخصاً مسقط رأسهم وتربيتهم في غير حلب وايالتها فيسكنون في الحجرات المذكورة كل واحد بحجرة ويجتمعون بعد صلاة الصبح ويختمون ختماً شريفاً يهـدون ثوابه على الصيغة المعلومة والداعي هو الامام وشهريته على ذلك اسديان وثلاثة اسديات لمعلم الاطفال في مكتبه المذكور وشرط ان يعين من المجاورين المذكورين حافظ ربعة ونقطه‌جي ويعطى شهرياً اسدياً ومؤذنان في مسجده لكل اسدي في الشهر وبواب للباب البراني شهريته اسدي وقيم لقبلية المسجد شهريته اسدي وآخر لصحن المدرسة والجامع والمطهرة شهريته اسدي وان يعطى للقنوي الذي يسوق الماء كل يوم اسدي في الشهر ولبستاني الحديقة الكائنة في صحن المدرسة اسدي ولمعمار الوقف اسديان ان اشتغل في الشهر يومين او ثلاثا فان اشتغل اكثر من ذلك فيدفع له اجرة المثل ولوكيل المتولي اسديان ولكاتب له اسدي وللجابي اسدي وان يشتري بثمانية قروش سنوياً زيت للجامع داخلا وخارجاً

وبستة قروش شمع عسلي يوقد في الجامع في رمضان وبثلاثة قروش مكانس وسطول للمطهرة واباريق لها وبقرشين قناديل داخلاً وخارجاً وباربعة قروش حصر للمدرسة والمسجد وان يوقد في المطهرة قنديل طول الليل وانه ما فاض من غلة الوقف يوضع عند امين ومن تزوج من المجاورين في حلب او سافر عنها تحل وظيفته وتوجه على اقدم مجاور بمعرفة وكيل المتولي الى آخر ما شرط تحريراً في منتصف رمضان سنة ١٠٨٨ : هذه المدرسة الآن من اعمر مدارس حلب بعد المدرسة الرضائية

(المدرسة السيافية) : محلها في رأس الجادة النازلة الى المدرسة الشعبانية في حضرة مكتب شعبان اغا المتقدم ذكره وهي من المدارس العامرة وكان في محلها مسجد يقال له مسجد طولون فعمره مدرسة ابراهيم اغا رئيس البوابين بالباب العالي السلطاني بن السيد عبدالله اغا السياف وهي صحن طوله نحو عشرين ذراعاً في عرض عشرة في جهته الشمالية والشرقية ست حجرات وفي جهته الجنوبية قبلية تقام فيها الصلوات ولها ميضأت ينزل اليها بدركات ضمنها قسطل

(خلاصة كتاب وقفها) : رأيت صورة الكتاب المذكور في السجل المحفوظ متوجاً بهذه الأبيات وهي :

ما فيه من وقف ومن شروط   جرى على وجه الرضى المبسوط
فالله يجزي الواقف الأجورا   اذ سعيه كان به مشكورا
اخبرني به وعنه نائبي   ومن غدا منتصباً من جانبي
وانه بالوقف تأيدا حكم   بصحة ومع لزوم ما برم

أذ كان فيه عالم الخــلاف ما بين اهل العلم بالأوقاف
وانني من بعدما ارتضيته نفذت هذا الحكم بل قضيته
انا الفقــير رازقي علي ابن الشريف مصطفى نوري
ابن محمــد امــين القاضي بحلب صينت عن الأعراض
اعطاهما مولاهما خير الطلب عفى الاله عنهما في المنقلب .

والوقفية مفتتحة بعد البسملة بقوله الحمد لله الذي وفق من شاء لسلوك منهج الخيرات الخ ثم وقف فيها دار سكناه بمحلة الفرافرة وتعرف بدار الشيخ هاشم الكلاسي قبلة وشرقاً الطريق وغرباً طريق زقاق القنايات وداراً بزقاق عبدالرحيم بمحلة الجمال (ساحة التنانير) قبلة وشمالاً البوابة وشرقاً الطريق وداراً بمحلة الأكراد خارج باب النصر شمالاً الطريق وداراً بالمحلة المذكورة غرباً الطريق وداراً بمحلة الطبلة قبلة بجامع الزكي وشرقاً بأوج خان وشمالاً بالبوابة وغرباً بالقاسارية ونصف دار بمحــلة الفرافرة قبلة وشمالاً وغرباً الطريق وشرقاً دار لذويها وتمامه مسجدالشيخ فرج الكائن تحت القلعة ونصف جنينة بالدار المذكورة ونصف مصبنة في البندرة قبلة بجنينة عبد السلام وشمالاً الطريق واحد عشر قيراطاً من مصبنة اوج خان في محلة المرعشي شمالاً الخان المذكور وشرقاً قاسارية وقف جامع الزكي وتسعة قراريط ونصف من الخان المذكور وثمانية قراريط وثلث القيراط من البستان الوسطاني في قرية كفر لاتاني قضاء ريحا وقيراطين من البستان الفوقاني في القرية المذكورة وقيراطين من بستان السطر فيها ايضاً وبستان الجوبي في خط الحريري بارض

مزرعة باصفرة بالقرب من عين التل في ظاهر حلب المقدرة بثلاث كدنات وجميع الچفتلك بارض قرية كفر لاتا وارض البياض التابعة للچفتلك المذكور وعدة اراض عامرة في هذه القرية ودكاناً بسوق العطارين بحلب في الصف الشمالي ودكاناً بسوق داخل باب النصر بحلب في الصف الغربي ودكانا بسوق محلة الفرافرة قرب المحكمة الشرعية بالصف القبلي شرقاً القسطل المعروف بالواقف وشمالاً الطريق وغرباً دكان وقف جامع المهمندار ودكاناً بسوق داخل باب النصر بالصف الغربي ودكاناً بالزابوق العتيق بسوق البالستان شرقاً وشمالاً الطريق ودكاناً في سوق الصابون بالصف الغربي شمالاً باب سوق القاوقجية ودكاناً بزابوق سوق القاوقجية المعروف بسوق الطرايشية بالصف الشرقي شرقاً دكان وقف الزينبية

(شروطه) : شرط التولية على نفسه ثم على عمه الحاج احمـد اغا ثم من بعده فعلى اولاد الواقف واعقابه وبانقراضهم فعلى انقى رجل من الفقهاء الحنفية وان يتبدئ من الغلة بتعمير مسجد طيلون وشراء ما يلزمه وتعمير قسطله اي قسطل الواقف بالقرب من المحكمة الشرعية وما فضل يدفع منـه في كل شهر ٢٥ قرشاً الى خمسة يقرؤن خمسة اجزاء كل يوم في المسجد المذكور و٣٠ الى المدرس و١٥ الى المؤذن و ١٠ الى مؤدب الأطفال و٥ لقنوي قسطله المذكور و٥ لقنوي سبيل الجالق بالفرافره و٥ على مصالح جامع القدوري في البندره و١٠ لناظر الوقف و١٥ لجابيه و٥٠ على طعام للفقراء وان يشتري المتولي في كل سنة مائة ذراع من الخام الانكليزي ويفرقها على الفقراء ويدفع في كل

شهر خمسين قرشاً لخمسة طلبة في المسجد المذكور و ١٥ لخادمه و ٥ لنقطجي و ٣ لتنويه و ٦٠ لأربعة حفاظ للمقابلة في رمضان في المسجد وما فضل بعد ذلك يقتسمه اولاده بينهم على الفريضة الشرعية تحريراً في سنة ١٢٥٠ مكتوب على بابه

مجدد هذا المسجد النير الذي بطيلون يدعى بالمهابة والبها
بتوفيق ابراهيم ارخت معهدا بتجديده نال السعادة والبها

في را ١٦ سنة ١٢٤٩

(مسجد الحريري) : محله في زقاق بني الكتخدا وهو قديم من ايام الملك الظاهر غازي كما يفهم من كتابة على حجرة فوق بابه مما يلي سماويه ثم جدده الملك المنصور قراسنقر الجوكنداز ووقف عليه بعض حوانيت كما يفهم من كتابة فوق محراب مصيفه وهو سماوي في غربيه حجرة وفي جنوبيه قبلية في شرقيها مصيف واوقافه الآن قليلة تصلى فيه الجهرية (مسجد زقاق القنايات) : يعرف بمسجد الحجار لأن الذي جدده (الشيخ احمد بن قاسم شنون الحجار) وهو سماوي يدخل اليه من باب متجه الى الشمال وعلى يمنة الداخل و يسرته حجرتان وفي جنوبيه قبلية فيها محراب من النحيت سقفها مقبو بالأحجار ولها نوافذ وشبابيك كان مطلان على سماوي هذا المسجد قد فرشت ارض صحنه فرشاً محكماً بالرخام الأصفر تبلغ مساحتها خمسة عشر ذراعاً في مثلها وهو مسجد نير عامر تقام فيه الصلوات واوقافه قليلة جداً لا تقوم بكفايته وله في كل شهر ثلاثون قرشاً من اوقاف خيرات المرحوم اسعد افندي الجابري وفي

شرقي السماوي قبر احـد الصالحين

(بقية آثارها) : مزار الشيخ عبدالله : يوجد في جنوبي بوابة الأرمنازي المتصلة بالمنصورية من جنوبيها حجرة فيها قبر ولها شباك على الجادة مكتوب في نجفته (هـذه حضرة ولي الله الشيخ عبدالله الغازي قدس سره في اوائل شهر الحرام سنة ١٠١٧)

(سبيل الجالق) : وكان يعرف بسبيل الخنكازلي وهو صهريج عليه عمارة فيها اجران لصيق خانقاه الملك الناصر من غربيها تجـاه المدرسة الهاشمية وهو قديم جـدد في سنة ١٢٣٨ من وصية عمر اغا الجالق على يد درويش افندي الخطيب وله دكان عند سبيل محرم في سوق خارج باب النصر وقفتها عليه احدى نساء الخنكاري وفي رأس زقاق بيت الحاج شفيق على يمنة المتوجه فيه جنوباً سبيل في الجدار جرن اصفر معطل لا يجري فيه الماء له في المحلة دار موقوفة عليه وسبيل النسيمي صهريج عليه عمارة وله اجران وسبيل في غربي جامع الشيخ فرج تحت القلعة صهريج عليه عمارة اسسه سنة ١٢٦٠ مؤيد بك ومثله سبيل تجاه جامع الحيات وله وقف والمتولي عليه المتولي على الجامع المذكور وفي سنة ١٢٤٠ وقف محمد ابن حسين مشمشان بعض عقارات على هـذا السبيل وعلى المدرسة المنصورية المتقدم ذكرها وسبيل مسجد ازدمر على باب مسجده وقسطل ابي ثرابة وهو من انشاء ابراهيم اغا بن السيد عبدالله اغا السياف مجدد مسجد طيلون ومدرسته وتقدم ذكره في كتاب وقف المدرسة السيافية

(حماماتها) : فيها من الحمامات حمام السلطان في شمالي القلعة الى الشرق على حافة الخندق قديم جداً وحمام مصطفى باشا البيلاني والي حلب سنة ١٢٣٨ وحمام الحكارلي تجاه المدرسة الشعبانية نسبة الى ملاخندكار شيخ مشايخ الطريقة الولوية المعروف في زماننا بچلبي افندي وكان احد هؤلاء المشايخ سكن في حلب مدة وعمر هذا الحمام في دار سكناه فعرف به (مدرها) : وفيها مدار في شرقي عمارة التنسيمي بينه وبين المدرسة الاسماعيلية ومدار شرقي حمام السلطان تحت القلعة على الجادة وفرنان احدهما لصيق المدرسة الشعبانية في جنوبيها وهو جار في اوقافها وثانيهما فرن (محمد بهاء الدين بن تقي الدين التدمعي) عمر هو وبيت القهوة والدكاكين التي في صفها من ماله بعد وفاته واستخرجت من جنينة داره وبيت القهوة هذا لايوجد في المحلة غيره وهو احسن قهوة بحلب

﴿ تنبيه ﴾ كان يوجد في هذه المحلة غربي خندق القلعة مدرسة اسمها السيفية الشافعية انشأها الامير سيف الدين بن علم الدين سليمان انتهت سنة ٦١٠ وقد درس بها عدة علماء وائمة فضلاء ومن جملة اوقافها حصة بقرية اسلامين من عمل سرمين واخرى بقرية المالكية من عمل عزاز واخرى بقرية قيسار واظن ان هذه المدرسة كانت تجاور الحسامية من جنوبيها وقد صارت دورا للناس ولم يبق لها اثر وكان قرب هذه المدرسة خانقاه انشأتها السيدة ام الصالح اسماعيل بن العادل نور الدين سنة ٥٧٨ وبنت الى جانبها تربة ودفنت فيها ولدها الصالح ووقفت عليه عدة اوقاف من جملتها بستان البقعة ووقفت على الخانقاه حصة بكفر كرمين من عزاز وكان عند باب الاربعين خانقاه انشأها اتابك طغربل سنة ٦٤١ وقد سبق الكلام عليها في الكلام على ابواب سور حلب

﴿ الأسر الشهيرة في هذه المحلة ﴾

امتازت هذه المحلة على غيرها من محلات حلب باختصاصها بسكنى اسر من اعيان المسلمين وبما اشتملت عليه من الدور العظام التي تضاهي كل دار منها محلة : فمن الاسر الشهيرة القديمة في هذه المحلة : اسرة بني شريف (بضم الشين وفتح الراء وتشديد الياء) وهي اسرة كانت قبل جيل ذات نفوذ وعظمة واملاك وافرة وثروة طائلة واوقاف كبيرة ورجال اجلاء عظماء ذكرنا بعضهم في باب التراجم : ومن الأسر الشهيرة في هذه المحلة اسرة آل ابراهيم قطاراغاسي واسرة آل الكتخداه وآل المرعشي وآل السياف وآل القدسي وآل الخطيب وغيرهم وسنتكلم على اكثر هذه الأسر في مقدمة باب التراجم : والدور العظام في هذه المحلة مضافة الى الأسر التي ذكرناها . انتهى الكلام على هذه المحلة

محلة داخل باب النصر (د) عدد بيوتها ٥٨

ذكورها	اناثها	جملتهم	الأقوام
٢٣٣	٢٤٤	٤٧٧	مسلمون

يحدها قبلة حارة الفرافرة وشرقاً شاهين بك وشمالاً الخندق وغرباً سويقة علي و بندرة الأسلام

﴿ آثارها ﴾

اعظمها المدرسة الرضائية المشهورة بالعثمانية محدودة من غربها

وجنوبيها بالطريق السالك ومن شرقيها بطريق غير نافذ ومن شماليها بسراي الواقف الآتي ذكرها انشأها (عثمان باشا) بن عبد الرحمن باشا ابن عثمان اغا الدوركي الأصل الحلبي المولد والمنشأ وقد ذكرنا في ترجمته متى ابتدأ بتعميرها ومتى انتهى منه ونقول هنا هذه المدرسة عمارة لها ثلاثة ابواب شرقي يعلو ارض المدرسة وغربي يساويها وهما مستعملان وشمالي ينفذ الى سراي الواقف وهو مسدود ومحيطها من خارجها ٣٠٦ع و١٨ ط لان طول جهتها الشرقية من الجنوب الى الشمال ٩٤ ع و١٢ط والشمالية من الغرب الى الشرق ٧١ ع و١٢ ط والغربية من الشمال الى الجنوب ٧٠ ع و١٨ ط والجنوبية من الغرب الى الشرق ٧٠ ع يدخل في هذه المساحة المدرسة والجامع والسبيل والمكتب والبستان ويخرج عنها ميضأة المكتب الكائنة في جنوبه المنفصلة عنه بالطريق العام وهذه العمارة تشتمل على اربعين حجرة وعلى محل تغسل فيه الأموات وعلى مطهرة وعلى مكتبة وبستان وقاعة للتدريس وعلى قبلية الجامع وايوانين كسرويين عظيمين في جانبيها لكل منها شبابيك مطلة على البستان في الغربي منهما باب المنارة وحجرة معدة لوضع زيت الجامع وادوات التنوير والشرقي منهما فيه حجرة معدة لما ذكر والبستان وراء القبلية والأيوانين وقاعة التدريس واكثر غراس البستان شجر الكباد واما المكتب والسبيل فهما في جنوبي الجهة الشرقية وشرقي الجهة الجنوبية والمنارة مدورة الشكل مضلعة طولها من ارض الجامع الى موقف المؤذن ٤١ ع ومحيطها من عند موقف المؤذن ١٠ ع وطول مكبسها

٧ع و١٢ ط تقريباً عـدا تاجها المعمول من الرصاص ومراقيها الى عتبتها مائة وثماني عشرة مرقاة وهي منارة متقنة معقودة حجارتها بكلاليب الحديد والرصاص كبقية منارات حلب وسماوي الجامع مشتمل على دكتين عظيمتين تجاه القبلية من شماليها يفصل بينهما طريق القبلية فوقهما ثلاثة قباب محمولة جهتها البرانية على اربعة اعمـدة كبار من الرخام الاصفر يصل بينها اسطوانات الحديد وعلى ثلاث اروقة تجاه كل جهة رواق فرواق الجهة الشرقية سقفه سبع عشرة قبة محـمولة جهتها البرانية على خمسة عشر عموداً يصل بينها و بين الجدار الداخلي اسطوانات حديدية وهكذا بقية الأروقة ورواق الجهة الشمالية سقفه ثلاث عشرة قبة مركبة جتها البرانية على ثلاث عشر عموداً ورواق الجهة الغربية سقفه اثنتا عشرة قبة مركبة جهتها البرانية على احد عشر عموداً ويشتمل سماوي الجامع ايضاً على حوض عظيم يبلغ اربعة عشر ذراعاً في مثلها في عمق ذراع تقريباً في جهته الغربية ثقب يجري فيه المآء الى الأخاية ليلاً ونهاراً ويوجد في جانبي هـذا الحوض حديقتان فيهما بعض الاشجار من الزيتون والتوت والرمان وفي شمالي الحوض دكة تساويه في الطول والأرتفاع يبلغ عرضها بضعة اذرع وجميع اسطحة المدرسة والجامع وقبتهُ العظيمة وقبة قاعة التدريس وقباب الحجرات والمكتب وسقف السبيل وقباب الأروقة مفروش بالرصاص عوضاً عن الجص او الرخام وبالجملة فان هذه المدرسة من اتقن مدارس حلب واجملها وناهيك دليلاً على اتقان بنائها انها مر عليها عدة زلازل لم تصدع منها شيأً سوى

زلزلة سنه ١٢٣٧ اندفع منها هلال المنارة فسقط على قمة قبة القبلية فخرقها على ان جميع جدران قبلية الجامع معتودة بكلاليب الحديد والرصاص فكأن القبلية كلها قطعة واحدة — اوقافها وشروط واقفها: جعل الواقف كتاب وقفه عدة اجزاء حرر في كل مدة جزءًا اثبت فيه اوقافاً وزاد شروطاً فالجزء الأول مفتتح بقوله بعد البسملة الحمد لله على ان تبلجت تباشير الحقيقة الغراء ودين الاسلام تبلج غرر الصباح عن طرر الكلام الخ ثم وقف فيه جميع حمام التوتة بمحلة التوت بأنطاكية (هي الآن داثرة) وطاحون كوچك دكرمن على العاصي بانطاكية قرب حمام الجندي على ثلاث احجار وبستاناً في مزرعة المعشوقية خارج باب بولص احد ابواب انطاكية وطاحون الطبقة على نهر قويق قرب عين التل ظاهر حلب ثلاث احجار وقطعة ارض تجاهه وطاحون المرجة قرب عين التل حجران وقطعة ارض تجاهه ونصف بستان الخوجكي المعروف الآن بالريحاوي نسبة الى مالكه قبل الوقف وهو نعمة الله الريحاوي حده قبلة طريق سالك وشرقاً الفلاة وشمالاً جسر المعزة وغرباً نهر قويق ونصف الجزيرة المتصلة به و١٤ قيراطاً من طاحون جغيلات لصيق الجزيرة اربع احجار وقاسارية بزقاق الطبلة خارج باب النصر بجانب حدها قبلة خان غصيص وشرقاً اقميم حمام القواس والحمام المذكور وشمالاً طريق سالك وغرباً كذلك وقاسارية بزقاق المغربلية خارج باب النصر قبلة بوابة وشرقاً جامع زقاق جامع بنقوس وغرباً طريق سالك وارض فلاحة تعرف بالأرض البيضاء

المتصلة بالخناقية من فوق في ارض الحابة ظاهر حلب قبلة الخناقية وشرقاً ارض هاشم چلبي والفاصل بينهما المغارة وشمالاً سن جبـل القليعة وغرباً الطريق واربع قطع اراضي الحابة المذكورة وقاسارية بمحلة المرعشي خارج باب النصر قبلة خندق باب النصر وشمالاً طريق سالك وغرباً الخندق المذكور وطابونة غرة في الصف الغربي من سوق داخل باب النصر تجاه سوق الحابية وداراً بالفرافرة (خارجة عن الوقف الآن) وداراً بمحلة داخل باب النصر قبلة زقاق غير نافذ واشجار قرية معارة عليا في قضاء سرمين مع اراضي هذه القرية وچفتلك وبرج حمام (خارج ذلك عن الوقف الآن) ودكاكين خمس بمحلة باب النصر وشرط ان يكون بمسجده خطيب يوميته ثلاثون عثمانياً فضياً كل مائة وعشرين عثمانياً قرش واحد كما بين في الوقفية قلت وقدّروا هـذا القرش بانه يساوي ثمانية قروش من قروش زماننا وشرط ان يكون لمسجده ايضاً امام للأوقات الجهرية يوميته ستة عشر عثمانياً ومدرس جامع بين المعقول والمنقول والفروع والأصول يفيد الطابة في المدرسة المذكورة خلا يومي الثلاثا والجمعة يوميته اربعون عثمانياً ومحدث عالم بفن الحديث يقرأ في المدرسة المذكورة كل يوم اثنين وخميس ما شاءه من كتب الحديث يوميته عشرون عثمانيا وواعظ يعظ الناس بعد صلاة الجمعة يوميته ستة عشر ومعلم للمكتب لا يأخذ اجرة من اولياء الأولاد يوميته اربعة وعشرون وان تعطى ثلاثون حجرة من حجرات المدرسة ثلاثين رجلاً من طلبة العلم من اهالي حلب او غيرها متزوجاً او عزباً

على ان لا يكون فيهم رجل يحلق لحيته ولا ينام عند احدهم غلام امرد الا ان يكون ولده او اخاه وان لا يخرج الرجل منهم من حجرتـــه ولا تعطى لآخر بشفاعة واذا طلب احـــد الحكام او الولاة والأعيان من المتولي عزل احد المرتزقة ونصب غيره فلا يجيبه الا ان يصدر عنه جرم فيعزله المتولي لا غيره وان يلازم المجاورون حجرهم ليلاً ونهاراً ويقرأون الدرس بالمدرسة مع المطالعة والكتابة في حجـرهم والصلوات الخمس بالجامع ويباح للمتزوج فقط ان ينام في بيته ليلة الجمعـــة والثلاثا بشرط ان يأتي المدرسة وقت الفجر ويحضر صلاة الصبح وعين لكل واحـــد منهم يومياً ثماني عثمانيات على ان يقرأ كل واحد منهم في كل يوم بعد صلاة الصبح في قبلية الجامع المذكور جزءا من القرآن الكريم يهدون ثوابة للنبي وآله والأنبياء والمرسلين وآدم والصحابة الكرام ثم لروح الواقف وابويه ومن يلوذ به ولزوجته عائشة واخته راضية خانم المتوفاة وزوجها الحاج مصطفى اغا وأن يقرأ معلم المكتب قبـل صلاة الجمعة في محراب القبلية سورة الكهف مرتلة جهراً ويقرأ بعدها الفاتحة ويهدي الثواب على نحو ما تقدم وان يقرأ الفاتحة بعـد الفراغ كل من المحدث والمدرس والواعظ ويدعون كما تقدم وان يقرأ بعد قراءة سورة الكهف قبل صلاة الجمعة شيئاً من القرآن في السدة وعشراً بعــد صلاة الجمعـــة عند كرسي الواعظ وان يكون اربعة مؤذنين حسنة اصواتهم يومية كل واحد منهم ستة عشر عثمانياً وثلاثـة بوابين يوميـــة كل عشرة وللمدرس والمحدث معيد مستعد يوميته عشرة وفراشان للقبلية وسطحها والأيوانين

وسطحهما يومية كل عشرة وكناسان لحوش الجامع والمدرسة والرواقات واسطحتها والحجرات والقباب وسطح المكتب وبيوت الأخاية يومية كل عشرة وشعالان يومية كل عشرة وقيم للسبيل يوميته اثنا عشر وامين كتب يعطى للمحدث والمدرس ما يحتاجانه من الكتب ويفتح المكتبة لأستفادة الناس من طلوع الشمس الى غروبها في يومي الأثنين والخميس دون اخراج كتب منها وان ترمم الكتب بمعرفة المتولي ويومية امين الكتب عشرون وبستاني عارف باحوال الغراس يوميته عشرة وقنواتي لحوض الجامع وصهريج السبيل يوميته عشرة ونقطجي يضبط ما يتركه احد الموظفين ليقطع عليه المتولي من معلومه ما يقابل ما تركه ويومية النقطجي ثمانية وكاتب للوقف يوميته عشرون وجابٍ يوميته عشرون وناظر فطين دين يوميته اربعون ومن اخل بوظيفته بغير عذر شرعي يعزله المتولي وتولية الوقف بعد الواقف لزوجته عائشة ثم لولده منها محمد طاهر بك ثم للأسن الأرشد من ذريته ذكوراً واناثاً وبأنقراضهم فالأرشد الأسن من اولاد اخته المتوفاة راضية خانم ثم للأرشد الأسن من ذريتها وبأنقراضهم فالأرشد الأسن من اولاد عتقاء الواقف وبأنقراضهم فلأولاد عتقاء شقيقته راضية خانم ويومية المتولي ثلاثمائة وبأنقراض جميع المذكورين تناط التولية بقاضي حلب وتكون يوميته ستونًا وللمحدث والمدرس والخطيب حينئذٍ ان يستطلعوا على عمله واول ما ينفق من غلة الوقف الأحكار المرتبة عليه ثم ترميم الوقف والجامع ثم المرتبات ولا يؤجر محل اكثر من سنة ولا من ذي

شوكة ثم يأخذ المتولي معينه بمعرفة هيئة المرتزقة وكلما اجتمع من الريع فضلة يشتري بها عقارات تلحق بالوقف واذا آلت التولية للقاضي فللناظر والمدرس والخطيب ان يفعلوا ما كان يفعله المتولي بمعرفة هيئة المرتزقة والعزل والنصب بعد الواقف للمتولي لا يتداخل بهما و بالوقف احد من الحكام وولاة الأمور و يشتري من غلة الوقف ما يلزم لتنوير الجامع من الزيت مع اربع شمعات عسلية زنتها ثمانية وار بعون رطلاً حلبياً كل واحـدة اثنا عشر رطلاً اثنتان منها يوضعان على يمين المحراب واثنتان على يساره وكلما احترقت اعيدت على هذه الصفة وكلما فنيت حصر الجامع والمدرسة والمكتب وطنافسها تجدد و يشتري القدر الكافي من سطول ومشربيات نحاس بيض وحبال للسبيل ومكانس واباريق للجامع و يسرج خمسة وسبعون قنديلاً في قبلية الجامع في ليلة المولد النبوي وليالي رمضان والعيدين ونصف شعبان والسابعة والعشرين من رجب وليلة عرفه وعاشوراء والجمعة ومثلها في هذه الليالي في الأيوانين والأروقة وخمسون قنديلاً في المنارة تبقى من المغرب الى الفجر و يحرق من العود الماوردي الجيد ستة دراهم في محراب القبلية ليلة المولد ودرهم عند صلاة العشأ ليلة الجمعة وحين صعود الخطيب يومها وار بعة في ليلتي العيدين ودرهمان وقت صــلاة التراويح كل ليلة والليلة التاسعة من ذي الحجة والليلة السابعة والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة عاشوراء فالجملة مائة وسبعون درهماً : تمت الوقفية الأولى بتاريخ غرة ذي القعدة سنة ١١٤٢ (الوقفية الثانية) : اولها بعد البسملة احمد رباً ربت

سوابق كرمه وربت لواحق نعمه الخ . وقف فيها نصف بستان الخواجكي المتقدم ذكره ونصف الجزيرة الملاصقة له وعشرة قراريط من طاحون الجغيلات ونصف بستان حجازي بارض الحلبة وفيه ناعورة قبلة بستان كور مصري وشرقاً بستان السحلولية وغرباً قويق وشرط فيها ان يعين قارئ يقرأ كل يوم خميس واثنين في القبلية قبل صلاة الظهر سورة الزمر وجميع الحواميم ويختمها بالفاتحة ويدعو كما تقدم ويوميته ثمانية عثمانيات في غرة محرم ١١٤٣

(الوقفية الثالثة) اولها الحمد لله الذي ترادفت نعمه وعم الوجود جوده وكرمه الخ وقف فيها نصف بستان حجازي المذكور وقطعة بستان السحلولية قبل بستان حجازي وارضاً ملاصقة للسحلولية تاريخها غرة ربيع الأول سنة ١١٤٣ : (الوقفية الرابعة) اولها الحمد لله المنزه عن الشريك والنظير والولد والوالد الخ وقف فيها خمسة عشر قيراطاً من بستان كور مصري وفيه غرافان من نهر قويق وله حق شرب من ماء القليط قبلة بستان الشهبندر مصطفى باشا وشرقاً الطريق السالك وشمالاً كذلك وتمامه ببستان حجازي والسحلولية وغرباً قويق وتمامه ببستان الشهبندر وشرط فيها واعظاً بالتركية بعد صلاة العصر في القبلية يوم الخميس والأثنين يوميته عشر عثمانيات بتاريخ غرة جمادى الثانية سنة ١١٤٣ : (الوقفية الخامسة) اولها الحمد لله وكفى الخ وقف فيها ثمانية قراريط وخمسة اثمان القيراط وخمسة اسداس ثمن القيراط من بستان كور مصري بمحلة النصيبي خارج باب الفرج المتقدم ذكره ودكانين

بمحلة الاكراد خارج باب النصر ودكاناً فوقهما قبلي طابونة غـرة المتقدم ذكرها بمحلة داخل باب النصر تاريخها غرة رجب سنة ١١٥٠

(الوقفية السادسة) اولها الحمد لله رب العالمين الخ وقف فيها جميع الأصطبل بمحلة داخل باب النصر قبلة اقيم حمام ازدمر وشرقاً الطريق واليه الباب وشمالاً الطريق وغرباً الأقميم المذكور تاريخهـا ٢٤ شوال سنة ١١٥٠ : (الوقفية السابعة) اولها الحمد لله وكفى الخ وقف فيهـا بستان يحي الحلواني خارج باب الفرج فيه غراف ودولاب وكرم ملاصق له من شرقيه قبلة بستان حجازي والسحلوليـة وشرقاً الطريق وشمالاً بستان العويجا وغرباً قويق ووقف المغارة وخان الأكنجي بمحلة الجبيل بزقاق الكلتاويـة والفرن والدكاكين والقبو المستخرجات من الخان المذكور شرقاً المدرسة الكلتاوية وشمالاً الطريق وغرباً كذلك تاريخها غرة ربيع الاول سنة ١١٥١ : (الوقفية الثامنة) اولها كأول سابقها وقف فيها قاسارية تحت القلعة تجاه سراي الحكومة قرب القرقـلار (كانت تعرف بجنينة ويس باشا لانها كانت جارية بتصرفه بطريق الحكر ثم احتكرتها البلدية من ورثته وباشرت بناءها فنـدقاً ومكاناً للبلدية وذلك في سنة ١٣٢٥) : ووقف الواقف رحمه الله في شرقي هذه القاسارية انباراً وآخر في شرقيه يعرفان بعنبر الملح ودارا بمحلة داخل باب النصر قبلة البوابة وشرقاً دار ابن الجلبي وسراية الواقف وشمالاً كذلك وغرباً الطريق الفاصل بينهما وبين الجامع (دخلت في عمارة المطبخ) وشرط فيها ان يزاد في يومية المتولي تسعمائة عثماني فتكون جملتها ١٢٠٠

وعين يومياً عشرة عثمانيات للمدرس المعين من قبله لقرآءة التفسير والأحاديث بالمحل المخصوص من السراي او في الجامع تاريخها غرة رجب سنة ١١٥١ : (الوقفية التاسعة) اولها كأول سابقها وقف فيها داره المعروفة بالسراي وكانت تعرف قديماً بسراي شعبان اغا بمحلة داخل باب النصر مع جميع الدور التي اضافها اليها الواقف حد ذلك قبلة جامعه وفيه الباب الذي ينزل منه الى الجامع وشرقاً دار ابن الچلبي والخندق وشمالاً الخندق وغرباً دار وطريق واليه الباب الثالث وجعلها وقفاً لسكنى اولاده وانسالهم واعقابهم ذكوراً واناثاً ولزوجته ثم لأخته لأبويه ثم لأخته لأبيه ثم لعتقائه وانسالهم واشترط على سكانها ان يقرؤا كل يوم عشرة اجزاء يهدون ثوابها كما تقدم وان يقوموا بتعميرها وترميمها واصلاح طريق مائها فاذا انقرضوا تعود وقفاً على الجامع الكبير الأموي بحلب ويدفع من اجرتها في كل شهر ١٢٠٠ عثمانياً لعشرة قراء يقرأون بحضرة نبي الله زكريا كل يوم عشرة اجزاء ويعطى منها في كل سنة لحاكم الشرع بحلب ١٤٤٠ عثمانياً ليكون ناظراً على الوقف المذكور وما فضل من اجرة السراى المرقومة تصرف في مصالح الجامع المذكور واذا تعذر الصرف عليه تصرف على فقراء المسلمين بحلب بمعرفة الحاكم الشرعي وشرط تولية السراي بعده على الأرشد فالأرشد من الموقوف عليهم واذا آلت الى الجامع فلمن يكون متولياً على وقفه ثم ان الواقف بدأ له ان يرجع عن شروطه في السراي المذكورة والحقها بوقف جامعه وشرط ان يعطى من غلتها كل شهر ١٢٠٠ عثمانياً لعشرة قراء يقرأون

فيها كل يوم عشرة اجزاء تاريخها غرة رجب سنة ١١٥١

قلت في حدود سنة ١٣٠٣ اعيدت السراي المذكور وقفاً على سكنى ذرية الواقف حسبما شرط وكأنهم لم يعتبروا صحة رجوعه عن وقفها عليهم لعدم اشتراطه الرجوع لنفسه : (الوقفية العاشرة) اولها كأول سابقها وقف فيها داراً بمحلة داخل باب النصر قبلة دار الصادقي وشرقاً الجنينة الآتي ذكرها وشمالاً دار الوقف وغرباً كذلك وتمامه بوابة ووقف جنينة بخندق العوينة اصيق الدار المذكورة المذروعة طولاً قبلة وشمالاً واحد وستون ذراعاً وعرضاً اثنا عشر ذراعاً واثنا عشر قيراطاً شرقاً الطريق الآخذ الى العوينة وشمالاً زيارة العوينة وغرباً دار للوقف تاريخها ١٧ رجب سنة ١١٦١ : (الوقفية الحادية عشرة) اولها الحمد لله الذي وفق من اختاره لفعل الخيرات الخ وقف فيها المكان المعروف بالعمارة المشتملة على مطبخ وفرن وبيت موءنة وبيت لسكنى الطباخ وحجرة لسكنى البواب وقسطال ومغارة للحطب وبيت طهارة وحوش سماوي وشرط ان يطبخ في مطبخها كل يوم شوربة مركبة من نصف شنبل حابي من القمح ورطلين حابيين من اللحم الضأن طبخاً جيداً ما عدا ليلة الجمعة وليالي رمضان فانه يطبخ فيها عشرة ارطال ارز مع رطلين من لحم الضأن ورطلان ونصف الرطل ارز بخمسة ارطال من العسل البلدي الجيد طعاماً يعرف بالزردا ويصرف للأرز مع اللحم والزردا كل يوم رطلان ونصف الرطل من السمن العربي الجيد وان يخبز في فرن العمارة كل يوم عشرة ارطال دقيق خاص ويجعل وزن كل

واحد من الأرغفة خمسين درهماً وفي كل يوم تطبخ الزردا يوضع لهـا خمسة دراهم زعفران خالص و يوضع للشوربة المذكورة عشرة دراهم كموناً ولها وللأرز والخبز في كل يوم رطل من الملح النقي الأبيض و يوضع للشوربة رطل حمص كل يوم و يوضع لها في السنة قنطار بصل ولكل يوم طبخ نصف قنطار حطباً وللفرن كل يوم نصف قنطار قشاً وان يكون في مطبخ العمارة وحجرة البواب قنديل وآخر لبيت الطهارة يوقد عند الحاجة ووقف تبعاً للعمارة المذكورة عـدة اواني نحاسية وهي قدر وزنه ثلاثون رطلاً لطبخ الشوربة وآخر وزنه خمسة وعشرون لطبخ الأرز وآخر وزنه خمسة عشر رطلاً لطبخ الزردا وثلاث مغارف وزنها اربعة ارطال ولقن وزنه ثلاثة عشر رطلاً وسطلان وزن كل واحـد منهما رطلان ونصف الرطل ومصفاة وزنها سبعة ارطال ومائة وخمسون طاسة وزن كل واحدة سبع آواق فجملتها سبعة وثمانون رطلاً ونصف الرطل وان يكون لمطبخ العمارة طباخ مسلم امين له تلميذان مثله يختارهما لمساعدته وان تجلا القدور كل يوم بالماء الحار والرماد بحيث لا يبقى لها رائحة زفرة وللعمارة خازن مسلم امين و بواب مثله يقوم بفتح باب العمارة وتسكيره و كنس المطبخ وحوش العمارة وما يتعلق بهـا وفران مسلم للخبز المذكور آنفاً وعجان مسلم يعجن ويرغف وللطباخ اثنان وثلاثون ولكل واحد من تلاميذه ستة عشر وللخازن ثلاثون وتلميذه خمسة عشر وللفران عشرون ومثله العجان وللبواب ستة عشر ولقنوي قسطل العمارة اربع عثمانيات يومياً واذا لزم تجديد آلة تعاد بوزنها الأول ان توزع

الشوربة التي تطبخ كل يوم فيقدم منها طاسة مع رغيفين الى كل واحد من مدرس المدرسة وناظر وقفها وخطيب جامعها ومحدثه واماميه وواعظيه وامين كتبه وجابي الوقف وكاتبه ومدرس سرايه وخدام عمارته وسائر مرتزقة جامعه ومدرسته وسبيله ومعلم الأطفال في مكتبه والبوابين والفراش والكناس والمؤذنين وقارئ العشر وحواميم والمجاورين في حجرات الجامع ويقدم الى كل واحد منهم في يوم الجمعة وليالى رمضان طاسة واحدة من الأرز والزردا مع رغيفين من الخبز ويقدم الى واحد من الصلحاء مثل ما يقدم الى احد المذكورين بما يطبخ في العمارة ليقرأ جهراً كل يوم جمعة تجاه المحراب بجامع الوقف قبل الصلاة كتاب دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار ويوميته ثماني عثمانيات وان يبدأ بتوزيع الطعام المذكور على الوجه المسطور من غرة محرم الحرام افتتاح سنة اثنتين وخمسين ومائة والف تاريخها غرة شوال سنة ١١٥١ . (الوقفية الثانية عشرة) : اولها كأول سابقها وقف فيها خمسا وعشرين دكاناً بمحلة الجبيل تحت قبو الأكنهجي (هو المعروف الآن بقبو المسلاتيه قرب باب بانقوسا) وفرناً في محلة الكلاسه خارج باب قنسرين قبلة البرج وشرقاً السور وشمالاً البرج وغرباً الطريق : تاريخها غرة ربيع الأول سنة ١١٥٢

(الوقفية الثالثة عشرة) : اولها كأول سابقها وقف فيها بستان العويجا في ارض النصيبي قبلة بستان الوقف وشرقاً الطريق وشمالاً الطريق السالك من الجسر وغرباً نهر قويق وداراً بمحلة الجبيل : تاريخها

ربيع الأول سنة ١١٥٢ . (الوقفية الرابعة عشرة) : اولها الحمد لله رب العالمين الخ وقف فيها بستان خط النصيبي المقدر بثلاث عشرة كدنه فيه دولاب وغرافان من قويق قبلة النهر وشرقاً الجسر والطريق وشمالاً الطريق وتمامه قطعة ارض يأتي ذكرها وغرباً بستان العميان والساقية ووقف قطعة ارض تعرف بأرض المطالبي في ارض الحلبة قبلة البستان المذكور وشرقاً وشمالاً الطريق وغرباً ارض ورثة محرم ووقف سبع قطع بأرض الحلبة : تاريخها ٢٦ ربيع الأول سنة ١١٥٢

(الوقفية الخامسة عشرة) : وقف فيها حماماً بزقاق الشهبندر بمحلة سويقة حاتم (هذا الحمام لا اثر له الآن ويقال انه داخل في سوق التوكل الذي عمره الحاج عبد القادر افندي الجابري) وبستاناً بارض خط النصيبي يعرف ببستان العميان ايضاً بارض الحلبة قبلة بستان يأتي ذكره وشرقاً النهر وغربا الطريق وبستاناً في خط النصيبي قبلة بستان ابراهيم چلبي وشرقاً نهر قويق وشمالاً بستان العميان المذكور اعلاه وغرباً الطريق ووقف قطع اراض تجاه البستان المذكور في مزرعة الحلبة : تاريخها ١٧ ربيع الأول سنة ١١٥٢

(الوقفية السادسة عشرة) : وقف فيها بستان ابراهيم اغا بخط النصيبي فيه مغارة وغراف من قويق قبلة بستان باقي چاويش وشرقاً قويق وشمالاً بستان الوقف وغرباً الطريق وارضاً تعرف بأرض المطالبي قرب البستان المذكور وطاحوناً في قرية هيلانه تجرين على نهر قويق وبستان باقي چاويش المتقدم ذكره وفيه غرافان من قويق قبلة

مقابر المسلمين وجسر الناعورة وشرقاً قويق وشمالاً بستان ابراهيم اغا وغرباً الطريق ووقف خمس قطع في اراضي الحلبة وهي ارض الجب والمغارة والصغيرة والبحصا واليكن : تاريخها ٩ جمادي الأولى سنة ١١٥٢

(الوقفية السابعة عشرة) : اولها الحمد لله الذي وفق من وقف عند حدود الشرع المبين الخ وقف فيها محمد علي اغا بن السيد محمد طاهر اغا ابن صالح اغا اليكن داراً في محلة الأماجي في بوابة الساعة عددها في دفتر الأملاك ١٢ قبلة بوابة وشرقاً دار وقف فقراء الروم الكاثوليك ودار فقراء الأرمن الكاثوليك وشمالاً دار لأهلها وغرباً كذلك تاريخها ٢٤ شوال سنة ١٣٠٠ (الوقفية الثامنة عشرة) : مفتتحة بعد البسملة بقوله : الحمد لله الذي وفق من وقف عند حدود الشرع المبين الخ : وقف فيها على المدرسة وتوابعها الوجيه الماجد محمد امين اغا بن المرحوم علي اغا بن طاهر اغا اليكن — احدى وعشرين داراً انشأها من غلة الوقف التي اجتمع له معظمها من بدل الأحكار المعجل والمؤجل عن عرصات بساتين الواقف السالفة الذكر التي حكرها في ايام توليته : انشأ هذه الدور على عرصات تجاور جادة الجسر الجديد التي اشرنا اليها في حوادث سنة ١٣١٧ شرقي الجسر في الصف المتجه الى الجنوب ثماني دور وفي الصف المتجه إلى الشمال اثنتا عشرة داراً والدار الحادية والعشرون في محلة الجميلية مطلة على المكتب الأعدادي المعروف الآن بالمكتب السلطاني يفصل بينهما الطريق : غلة هذه الدور تبلغ في السنة الفاً وسبعمائة ذهب عثماني . على ان الفضل في انشائها خصيص بمتولي هذا

الوقف امين اغا الموصى اليه فجزاه الله خيراً واجزل أجره

كانت اوقاف هذه المدرسة وملحقاتها منذ خمس وعشرين سنة آخذة بالانحطاط وكانت غلاتها في تناقص مستمر حتى نزلت الى درجة كادت تعجز عن القيام بالنفقات التي وقف هذا الوقف من اجلها ولا سيما حينما ظهرت المطاحن النارية فإن الطواحين الموقوفة لهذه المدرسه اصبحت في رادة العدم الى ان كانت سنة ١٣١٧ وفتحت الجادة المذكورة اقبل الناس على بناء الدور والمنازل اقبالاً زائداً خصوصاً بعد ما صار الشروع بتأسيس محطة الشام سنة ١٣٢٣ واصبحت هذه الجادة هي المهيع الأعظم اليها فقد تهافت الناس على اقامة المباني العظيمة على طرفيها وارتفع بدل الحكر على الذراع من خمس الليرة العثمانية الى ثلاث ليرات وما زال في ارتفاع حتى بلغ سعر كل ذراع من اطراف هــذه الجادة خمس ليرات وهو لم يبرح بارتفاع مستمر . وقد حكر من اطراف الجادة وزروعها وبساتين هذا الوقف التي في جوارها عشرات الألوف من الأذرع مع بقاء البساتين على ما كانت عليه بحيث لا تقل مساحة الفاضل منها عن مليون ذراع مربع . فهذه العناية الالهية هي التي احيت المدرسة وملحقاتها واعادت اليها رونق الشبــاب بعد اشرافها على الهرم — هذه الجادة تعتبر الآن اشرف جادات حلب وانزهها وقد ازدحمت فيها المباني العظيمة من الدور والعمائر والفنادق وبيوت القهاوي والملاهي والملاعب ومراسح التمثيل وغير ذلك من المباني التي لا يضاهيها غيرها من بقية المباني في مدينة حلب

﴿ تنبيه في ماء الجامع والسراي المذكورين ﴾ اطلعت على حجة شرعية باللغة التركية متوجه بختم ولي الدين جار الله [قاضي حلب] مذيلة بتاريخ ٢٢ ذي الحجة سنة ١١٤٢ مآلها ان لسراي الواقف من الماء قديماً من قناة حلب ثلاثة قراريط ونصف القيراط ليلاً ونهاراً وان لها من جانبها القبلي ماء من قناة ساروجه مقدر بثلثي القيراط ليلاً ونهاراً وان لارض جامعه وكانت دارين وقاسارية قيراطين نهاراً فقط من ماء في الجانب القبلي من جامعه مقدر بخمسة قراريط تجري نهاراً فحذف من هذين القيراطين قيراط وابقى قيراط يجري ليلا ونهاراً وضمه الى ثلاثة القراريط ونصف القيراط وثلثي القيراط فصار مجموع حق ماء السراي والجامع خمسة قراريط ونصف ثلثي القيراط يجري ليلا ونهاراً

﴿ تنبيه آخر ﴾ مما يتعلق بهذا الجامع وقف المرحوم تقي الدين باشا ابن عبد الرحمن افندي بن الحاج حسن افندي الشهير بالمدرس وقد تكلمنا عليه في ترجمته فأغنى عن اعادته هنا

﴿ بقية آثارها ﴾

جامع المهمندار المعروف بجامع القاضي تجاه المحكمة الشرعية (انشأه حسن بن بلبان) المعروف بابن المهمندار في اواسط القرن السابع ووقف عليه قرى وطواحين وحمام طوغان خارج باب الجنان المحدود من قبليه وشماليه بنهر قويق وهو وقف عظيم اكثره مسقفات في حلب شرطه على نفسه وذريته من بعده ثم على عتقائه وبانقراضهم يقسم اثلاثاً ثلث على جامعه وثلث على مدرسته في العريان تنسب لوالده وثلث على الفقراء وهو الآن عامر وفيه بعض جهات متهدمة وغلة وقفه تبلغ بضعا وعشرين الفاً ومن احسن ما فيه منارته التي تستغرق الطرف بصناعة بنائها ومن عجيب امرها انها مائلة الى الغرب وبالجملة

فان هذا الجامع معمور تقام فيه الصلوات والجمعة ورأيت صورة وقفية واقفها محمد بن موسى بن علي مهمندار المملكة الحلبية وقف فيها على هذا الجامع عدة اراضٍ اعشارية من قرى حاب تاريخها ٨٥٢ وشرط له في وقف الزيني عمر الصارمي بن الشهابي احمد المؤرخ سنة ٨٦٨ قرآء ومحدثين : مكتوب في جانب باب هذا الجامع على يمنة الداخل (ملعون ابن ملعون من تعاطى تصوير ما فيه روح بقرب هـذا الجامع او برفع صورة مـا فيه روح ليجمع الناس عليها او بيعها ومن فعل ذلك كان داخلاً في عموم قوله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال احيوا ما خلقتم) والذي يلوح على هـذه الكتابة القدم وهي خالية من التاريخ

(المدرسة القرناصية) : محلها اواسط الجادة النازلة من تجـاه المدرسة الاسماعلية الى قسطل الملك الناصر الكائن في حضرة حمام ازتيمور والمدرسة المذكورة على يسرة المتوجه الى القبلة في هـذه الجادة كانت في الأصل جامعاً بناه (بكتمر القرناصي الحلبي) في حدود سنة ٧٧٠ ثم في سنة ١٢٤٢ عمر فيه الحاج (اسماعيل اغا بن عبد الرحمن افندي شريف) احدى عشرة حجرة ووقف عليها وقفاً شرط فيه ان يصرف من غلته في كل شهر ٢٠ قرشاً لمدرس الحديث في مدرسته كل يوم ثلاثا وجمعة و ١٠٠ لعشرة افراد من الطلبة و٥ للخطيب و١٠ للامام و١٥ لاثني عشر حافظاً يقرؤن مقابلة نصفهم بعد الظهر ونصفهم بعـد العصر كل يوم من رمضان وسبعة قروش ونصف للبواب و١٥ لمؤدب

الأطفال و١٠ لقارئ جزء قبل الأمساك في رمضان و١٥٥ لواحد وثلاثين قارئاً يقرؤن ختماً كل يوم بعد صلاة الصبح في الجامع المذكور و١٠ للامام ومؤدب الأطفال في مسجد طيلون اي المدرسة السيافية وقيمة زيت وقناديل على قدر الكفاية وطعاماً يوزع على المجاورين والفقراء كل ليلة جمعة الخ ما شرط تحريراً في سنة ١٢٤٢ وهي الآن عامرة وشعائرها غير قليل منها جارية ولها بالفتوح على الطلبة شهرة

(مسجد في غربي المدرسة الرضائية) : تجاه بابها الأسفل بميلة الى الجنوب يقال انه عمري وهو فسيح له قبلية تعلم فيها الأطفال وعلى يمنة الداخل اليه قسطل وصفة وفي صدر صحنه حديقة فيها شجرات زيتون ولا يصلى فيه سوى التراويح في رمضان يصلونها بالختمة

(ومسجد قديم شرقي حمـــام ازتيمور) : قرب دور بني شريف يعرف بمسجد الشيخ علي الهندى تصلى فيه الخمس : مكتوب على بابه بعد البسملة (عمر هذا المسجد المبارك العبد الفقير الى رحمة الله اياز بن عبدالله السماني في ايام مولانا الملك العزيز خلد الله ملكه في سنة ٦١٥ على مذهب الامام ابي حنيفة) وقد وقفت الحاجه آمنة بنت عبد الرحمن اغا شُرَيف خمسة اوقاف تاريخ الوقفية الأولى ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٢ والثانية ٢ ذي الحجة سنة ١٢٤٨ والثالثة غرة محرة سنة ١٢٤٩ والرابعة ٢٧ محرم سنة ١٢٤٩ والخامسة ٢٩ شوال سنة ١٢٤٩ الموقوف في كلها حصص من دور ودكاكين شرطت ريعها بعدهـا للمسجد المذكور . (ومسجد صغير قديم) : تجاه حمام النجاشي المعروف بحمام

القاضي في محلة البندرة يقال انه عمري تصلى فيه السرية ولا نعلم له وقفاً ويسمى مسجد المضاري : (قسطل الناصري) قرب مسجد الشيخ علي الهندي المتقدم ذكره تجاه حمام ازتيمور وهو من آثار الملك الناصر يوسف ابن الملك العزيز بن الملك الظاهر : (سبيل) في رأس سوق الخابية على يمين السالك فيه الى جهة البندرة يؤخذ ماؤه بواسطة انبوبة : (قسطل) الجورة قرب باب النصر تجاه المخفرة بميلة الى الجنوب وهو قسطل قديم احدث ايام الملك الظاهر غازي ثم جدده في دولة الأتراك اينال اليوسفي المتوفي في القاهرة سنة ٧٩٤ ثم جدده والسبيل المتصل به من شماليه (نعمان افندي شريف) وشرط لهما في وقف اخيه الحاج اسماعيل ما يحتاجانه وفي جنوبي هذا القسطل : (سبيل) صهريج عليه بناء عمر سنة ١٢٣٦ وبعد هذا السبيل تكون قهوة العجيمي ثم قاسارية الملقية وهي قاسارية حافلة واسعة ذات علو وسفل داخلها مسجد تقام فيه السرية وهي والقهوة المذكورة من وقف يعرف بوقف خالصة عثمان افندي هما الآن مملوكان بطريق الاجارتين وفي جنوبي هذه القاسارية سبيل آخر يؤخذ منه الماء بواسطة انبوبة وفي هذه المحلة قهوة حافلة معتبرة يقال لها قهوة السياس من اوقاف جامع المهمندار وكانت ضيقة فوسعت في حدود سنة ١٣٠٩ وفيها ايضاً مصبتان جاريتان في اوقاف المدرسة الرضائية احداهما تجاه بابها الغربي والأخرى تجاه بابها الشمالي المسدود وفيها حمام قديم يعرف بحمام الزمر تحريف ازتيمور بحضرة قسطل الملك الناصر المتقدم ذكره وفيها مدار واحد تجاه مخفرة باب النصر وراء

قسطل الجورة المذكور فوقه فندق معروف بأوتيل كلاهما ملك جماعة من آل المدرس

(الأسر الشهيرة في هــذه المحلة) : اسرة آل المدرس واسرة آل اليكن وسنتكلم عليهما في مقدمة باب التراجم · والدور العظام في هذه المحلة هي الدور المضافة الى هاتين الأسرتين ويذكر ان الدار المجاورة لقسطل الناصري قرب مسجد الشيخ علي المندي فى حضرة حمام ازتيمور —من آثار المرحوم السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وهي دار عظيمة غيرانها آخذة بالتوهن وهي جارية في ملك بني المرعشي

محلة سويقة علي (د) عدد بيوتها ١٢٥

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٤٨٧	٣٢٨	٨١٥	مسلمون
٠٧١	٠٣٤	١٠٥	ارمن
٠٥٧	٠٦٧	١٢٤	يهود
٦١٥	٤٢٩	١٠٤٤	الجمع

يحدها قبلة محلة الجلوم الكبرى ومحلة باب قنسرين ومحلة ساحة بزه وغربًا محلة الدباغة العتيقة وسويقة حاتم وشرقًا الفرافرة والبندرة وهي من اعمر محلات حلب الداخلة في السور واعظمها موقعًا واكثرها اسواقًا

واروجها تجارة جيدة الهواء غزيرة المياه : آثارها :

(جامع الحاج موسى) محله في السوق على الجادة سماوية يبلغ ثلاثين ذراعاً في مثلها في جهته الجنوبية قبلية واسعة جميلة وفي شرقيه حجرات يسكنها الموظفون بالشعائر في شماليه رواق فيه حجرات ايضاً تجاهه حوض مربع يبلغ بضعة عشر ذراعاً في مثلها وفي شمالي غربيه غرفتان احداهما مكتب للأطفال لها نوافذ على صحن الجامع وعلى الجادة وفي غربي جنوبه منارة عالية جميلة وفي شرقي شماليه ميضأة وهو الآن من اعمر جوامع حلب عمره سنة ١١٧٧ (الحاج موسى اغا بن الحاج حسن بن احمد امير) وسماه جامع الخير : خلاصة كتاب وقفه : افتتحه بعد البسملة بقوله الحمد لله الذي أعز خواص عباده بالتوفيق الى عمل القربات . وقف فيه داراً بزقاق القناية المفرز من محلة سويقة علي بحلب وهي حرم ومنزل يعرف بأوطه يحده قبلة الطريق وشرقاً خان قورد بك ودار الوقف وشمالاً خان يأتي ذكره وغرباً كذلك وتمامه الطريق وداراً بالزقاق المذكور وداراً اخرى متصلة بها ومخزناً استخرج منها حد كل ذلك قبلة بوابة وشرقاً الطريق وشمالاً دار وقف السبيل انشاء الواقف وتمامه الخ وغرباً دكاكين يأتي ذكرها وخاناً يعرف بخان [illegible] بزقاق القناية المذكور قبلة الطريق ودار الوقف وشرقاً كذلك وتمامه خان قورد بك وشمالاً مصبغة الوقف الآتي ذكرها وتمامه بظهر دكاكين وقف الزينبية وغرباً دكاكين سويقة علي وخاناً يعرف بالخان الكبير بزقاق القناية المزبور قبلة دار لذويها وشرقاً الطريق ودكاكين يأتي ذكرها وشمالاً

الطريق وغرباً دار لذويها وداراً اخرى وخاناً تجاه حمام على لصيق القاسارية الآتية الذكر كائن بالزقاق المذكور قبلة بمسجد تجر وشرقاً الطريق وشمالاً دار الوقف وغرباً قاسارية الوقف وداراً ملاصقة له من شماليه قبلة به وشرقاً الطريق وشمالاً دار لذويها وغرباً قاسارية الوقف وقاسارية لذويها وجميع الدارين المتلاصقتين بالزقاق المذكور تجاه محلة بستان اليهود حدهما قبلة قاسارية الوقف وشرقا قاسارية لذويها وشمالاً الطريق وغرباً دار لذويها وداراً بالزقاق المذكور قبلة دار لذويها وشرقاً دار البركة وشمالاً وغرباً الطريق وداراً بالزقاق المذكور قبلة الطريق وشرقاً اقميم حمام علي وشمالاً خان الدق وغرباً دار لذويها وداراً بمحلة الزقاق المذكور قبلة الطريق وشرقاً الزقاق وشمالاً دار لذويها وغرباً كذلك وستة عشر قيراطاً من الدار الكائنة بمحلة السويقة قبلة حمام الواساني وشرقاً حصة الدار وشمالاً دار الوقف وتمامه دار بني الزهراء وغرباً البوابة وحصة الدار وثمانية عشر قيراطاً من دار بمحلة السويقة قبلة دار لذويها وشرقاً الطريق وشمالاً دار الأصيل وغرباً دار الوقف وخمسة عشر قيراطاً من حمام السكر بمحلة الدباغة العتيقة بحلب قبلة البوابة وشرقا الطريق وشمالاً الأقميم وغرباً دار لذويها واثنى عشر قيراطاً من الدار والجنينة بمحلة السيدا خارج باب النصر بحلب محدود ذلك من جهاته الأربع بدور لذويها وقاسارية بني مزيد بسويقة علي الملحقة بزقاق القناية قبلة وشرقاً الطريق وشمالاً دار لذويها وخان الوزير وغرباً دار بني مزيد وخان الكتان وداراً بمحلة الماوردي بزقاق كجك كلاسه خارج

باب النصر محدودة من جهاتها الثلاث بأملاك لذويها وغرباً بالطريق ودارًا بمحلة الأماجي قبلة دار البابي وشرقاً الطريق وشمالاً دكاكين لذويها ودار البازرباشي وغرباً دار لذويهـا وقاسارية في بوابة بني العجيمي بمحلة سويقة علي الملحقة بزقاق القناية قبلة دار لذويها وجامع الواقف وشرقاً البوابة وشمالاً دار اللبقي وغيرها وغرباً مصبغة الواقف وثلاثة عشر قيراطاً ونصف القيراط من دار بمحلة سويقة حاتم المعروفة بدار بني الزهراء قبلة البوابة وشرقا وشمالاً دور لذويها وغرباً الطريق وواحداً وعشرين قيراطاً من البرداغخانه المعدة لصقال الأقمشة بمحلة سويقة علي بزقاق بني العجيمي قبلة قاسارية خان الوزير وشرقا زقاق بني العجيمي وشمالاً دار لذويها وغرباً جامع الواقف وجميع القاسارية الكائنة بمحلة قسطل عاشور بحلب محدودة من جهاتها الثلاث بدور لذويها وشمالاً بقاسارية سليمان اغا ودكاناً داخـل باب المقام بالصف الشرقي معدة لنسج الأقمشة محدودة من جهاتها الثلاث باملاك لذويها وغرباً الطريق وقاسارية وجميع قاسارية الحصاني بمحلة الشريعتلي خارج باب النصر قبلة دور لذويها وشرقاً دكاكين القرقلار وشمالاً مسجد الشيخ جاكير والطريق وغرباً املاك لذويها وقاسارية بزقاق الخان في محلة قسطل الحرمي بحلب قبلة الطريق وشرقاً دور وقف القرقلار وشمالاً جنينة الديري وغرباً دكاكين الواقف وقاسارية تجاه حمام علي بزقاق القناية قبلة الطريق وشرقاً الخان الصغير الجاري في الوقف وشمالاً دار الواقف وغيرها ومسجد بمحلة الدباغة العتيقة وجميع

القاسارية بزقاق القناية المذكور قبلة دور لذويها وشرقاً الطريق وشمالاً الطريق ودور لذويها وغرباً البوابة وحماماً بمحلة سويقة علي يعرف بحمام الواساني قبلة الطريق وشرقاً دار الوقف وشمالاً وغرباً دور لذويها وبستاناً يعرف بالشريطي ظاهر حلب تجاه المشهد فيه دولاب وغراف وناعورة وعدان قبلة بستان الدبسي وشرقاً نهر قويق والجزيرة وغرباً الطريق وبستاناً بأرض البقعة ظاهر حلب يعرف ببستان محرم فيه غرافان ودولابان واصطبل قبلة بستان لذويه وشرقاً الطريق وشمالاً طاحون باقي چاويش ونهر قويق وغرباً النهر المذكور وجميع السهمين المتلاصقين داخل بستان التين ظاهر حلب بقرب الفيض فيهما غراف قبلة الطريق الفاصل بينهما وبين السهم الآتي ذكره وشرقاً بستان غنام وشمالاً الفيض وغرباً لذويه وجميع السهم الثالث المعروف بسهم الشعبة قبلي السهمين المذكورين قبلة وشرقاً الطريق وشمالاً الطريق الفاصل المذكور وغرباً قود الطاحون وجميع الأسهم الثلاثة المتفرقات المعروفات بسهم الفستق وسهم الشعبة وسهم الدولاب وسهم محفوظ وجميع النصف من جنينة الدغلة قبلة وشرقاً الطريق وشمالاً الفيض وغرباً بستان لذويه وجميع جنينة الفيض الملاصقة بستان التين قبلة نهر قويق وشرقاً السكر وشمالاً الطريق وغرباً بستان الأطرش وكرماً بالأرض المذكورة وبستاناً بارض جسر باب انطاكيه فيه غراف قبلة الطريق وشرقاً النهر وشمالاً جنينة الغراف وغرباً الطريق وبستاناً يعرف باسم ابن عبد افندي وبستان اليهود بخط الحريري ظاهر حلب بالقرب من الحديقة

السلطانية فيه غراف وايوان وبعض حجرات قبلة بستان وقف الجبريني ومقابر اليهود وشرقاً الطريق وشمالاً لذويه وغرباً قويق وجميع الحصة المقدرة باحدعشر قيراطاً ونصف القيراط من بستان ابن عيدافندي ويقال له شيطان بك الكائن بمزرعة الديناري بالقرب من الميدان يتسرب من عدان الميدان وقود الطاحون وغراف فيه قبلة الجسر السلطاني وشرقاً الطريق وشمالاً طاحون السلطان وغرباً قرن وجميع الجنينة قرب السيد علي الهمداني وتعرف بجنينة بتنور طاهر حلب قبلة الطريق ومجرى ماء القليط وشرقاً ارض الوقف والطريق وشمالاً كرم بني عيد وغرباً الطريق وارضاً تجاه هذه الجنينة مقدرة بعشر كدنات وبستاناً برأس جسر الناعورة ويعرف ببستان الكتاب فيه عمارة عظيمة وغراف قبلة الطريق وشرقاً النهر وشمالاً الجسر وفيه الباب وغرباً الطريق وفيه الباب الثاني الواقع تجاه مسجد الطغاني وبستاناً خارج باب انطاكية ويعرف ببستان قيصر قبلة النهر وشرقاً لذويه وشمالاً الطريق وغرباً جنينة قصبات ومصبغة بزقاق عبد الرحيم خارج باب النصر قبلة البوابة وشرقاً الطريق وشمالاً وغرباً دار ومصبغة لذويها ومصبغة بسوق محلة سويقة علي بالقرب من قهوة نور العين قبلة اخور خان الأعوج الجارى بالوقف وشرقاً دكاكين لذويها وشمالاً الطريق وغرباً دكاكين وقف الزينبية ودكاناً شمالي هذه المصبغة باتصالها وجميع الخلو العرفي لعيق الخان الأعوج في غربيه وفرناً في شمالي دكان الحلواني الجارية في الوقف الواقعة بين الفرن

وبين سبيل الواقف في سويقة علي لصيق الخان الكبير الجاري بالوقف ودكانين حدهما شمالاً وغرباً الخان المذكور وجميع الدكاكين المتلاصقات بمحلة السويقة في صفه الشرقي قبلة دكاكين وقف البابي وشرقاً السوق وشمالاً وغرباً الخان الكبير ودكاناً بالمحلة المزبورة قبلة دار وقف المسجد وشرقاً السوق وشمالاً دكاكين وقف البابي وغرباً الخان الكبير وجميع الدكانين المتلاصقتين بمحلة سويقة علي شرقاً السوق وغرباً دار الواقف وجميع الدكاكين الأربع بمحلة سويقة علي تجاه الخان الكبير قبلة الفرن وشرقاً دار الواقف وشمالاً لذويه وغرباً السوق وفرناً بمحلة سويقة علي بالصف الغربي قبلة البوابة وشرقاً الدكاكين الأربع المار ذكرها وشمالاً دار الواقف وغرباً السوق ودكاناً بسوق سويقة علي بالصف الغربي قبلة لذويه وشرقاً مصبغة وقف القسطل الواقع بالمحلة المذكورة وشمالاً لذويه وغرباً السوق ودكاناً بالسوق المذكور بالصف الغربي قبلة وشمالاً مصبغة الواقف وغرباً السوق وجميع المصبغة بالمحلة المذكورة غربي الدكان المتقدم ذكرها ودكانين متصلتين بباب جامع الواقف من جنوبه ودكانين في شمالي مصطبة النارنجية وجنوبي دكاكين العادلية ودكاناً تجاه النارنجية المذكورة ودكاناً شرقي خان الصابون وغربي السوق وشمالي دكان وقف على امير ودكاناً برأس سوق العبي شرقي سوق الصابون وجميع الدكاكين السبع مع المخزن لصيق سوق الأبرية داخل القنطرة حدها شرقاً وشمالاً سوق الفرايين وثمانية عشرقيراطاً من اثنتي عشرة دكاناً في سوق ابي ركاب بالصف الشمالي جنوبي ظهر

سوق السقطية ودكاناً بالصف القبلي من السقطية شمالي الدكاكين الموقوفة بسوق ابي ركاب ودكاناً بالصف الشمالي من السقطية ودكاناً بالصف القبلي من سوق الحبالين شمالى سوق الحور ودكاناً بالصف القبلي من سوق الهوى شمالي خان الجوره وشرقي دكان للوقف ودكاناً بالصف الشمالى من هذا السوق جنوبي جامع الكمالية ودكاناً بمحلة ابن يعقوب بيانقوسا قبلة وقف اكوز محمد پاشا وتمامه بالمحكمة وشمالاً دكان وقف صاري عبد الرحمن پاشا وغرباً الطريق ومداراً في آقيول مع دكاكين بين المدار وبابه وثلاث دكاكين بظهره وثلاث دكاكين اخرى بغربيه غرباً طريق سالك والجهات الثلاث لذويها ودكاناً بسوق قسطل الحرمي بالصف الشمالي واخرى فيه قبلة الطريق وشرقاً فرن وقف مدرسة الأحمدية وشمالاً دور الشيخ قرقلار وغرباً دكاكين الواقف الثلاث وجميع الدكاكين الثلاث بالسوق المذكور بالصف الشمالي شرقاً وغرباً الثلاث الدكاكين للواقف ايضاً وخاناً بسوق محلة قسطل الأكراد شرقاً الطريق وشمالاً كذلك وتمامه دار وقف جامع شرف وغرباً كذلك وثلاث دكاكين متلاصقات بالمحلة الجديدة قبلة وغرباً الطريق ودكاكين بالقرب من بوابة بطرس شمالاً دكان وقف السبيل الموقوفة من قبل الحاج علي الكوله الأميري وغرباً الطريق ودكانين بقرب مقام الخضر شرقاً وشمالاً وغرباً السور السلطاني ودكاناً بسوق باب النصر شمالي قهوة العجيمي التي بناها احمد پاشا وجميع الطابونة داخل سوق باب النصر في غربي قاسارية العجيمي وجنوبي سبيل هـذه

القاسارية وثلاث دكاكين داخل سوق باب النصر بالقرب من حمام القاضي تجاه مسجد المضماري شمالاً دكاكين جامع الرضائية وغرباً قاسارية العريان ودكاناً صغيرة تجاه هذه الدكاكين وثلاث دكاكين متلاصقات في سوق سويقة علي تجاه المدرسة القصماوية بقرب الجامجية شرقاً الطريق وشمالاً دكان وقف ابن البابي وقاسارية العرب ودكاناً صغيرة تجاه خان قورد بك في صف الدكاكين المارة الذكر وجميع العدسة بمحلة سويقة علي قبلة الطريق وشرقاً وغرباً عدسات وقف بني العداس وشمالاً بالمسجد ودكانا خارج باب الجنان بالقرب من الجسر قبلة خان الجورة وشمالاً الطريق ودكانا في محلة الصوفا وراء تكية بابا بيرم شمالاً الطريق ودكانا في خان الدق بسويقة علي بالصف الشمالي قبلة دكان وقف عادلية بيكى وشرقاً اقميم حمام علي وشمالاً الطريق وغرباً ارض القاسارية ودكانين متلاصقتين في سوق الحبالين بالصف القبلي قبلة سوق الحور وشمالاً الطريق وغرباً دكاكين وقف محمد باشا النشانجي ودكانين بسويقة حاتم بالقرب من الجامع الكبير ودكاناً بالمحلة المذكورة بالصف الغربي قبلة دكان وقف بني البيلوني وشرقاً الطريق ودكاناً خارج باب انطاكية قبلة دكان وقف ابراهيم خان وشرقاً طابونة ابن غنام وشمالاً وغرباً الطريق ودكاناً في محلة ساحة بزه وشرقاً الطريق

(شروط الواقف) : شرط نصف الوقوف على نفسه مدة حياته يصرف ريعه كيفما شاء ثم على اولاده ذكوراً واناثاً يقسم بينهم على

الفريضة الشرعية ثم على اولادهم وأعقابهم بحيث يكون الاستحقاق بينهم طبقات الطبقة العليا تحجب السفلى على ان من مات منهم عن ولد عاد نصيبه الى من هو في طبقته وان كان واحداً فاذا انقرضوا عاد نصف العقار وقفاً على عتقائه ان وجدوا و إلا فعلى من وجد من اولادهم وانسالهم الذكور والاناث على الترتيب في الطبقات المذكورة فاذا انقرضوا عاد النصف المذكور وقفاً على مصالح جامعه وشرط ان يفرز من غلة الوقف المذكور ربعها الثالث و يصرف على تعمير جميع العقارات الموقوفة وما فضل من هذا الربع يشتري به المتولي عقاراً و يلحقه بأصل الوقف وربع الغلة الرابع يصرفه المتولي في مصالح جامعه المعروف بجامع الخير في محلة سويقة علي لصيق المدرسة النارنجية التي هي الآن محكمة الشافعية (اي في زمان الواقف) فيصرف من غلة هذا الربع في كل يوم ١٦ عثمانياً فضياً للخطيب و ٢٠ للامام في الاوقات الجهرية في مقابلة امامته وقراءته عشراً عقب صلاة الصبح والعشاء وسورة الواقعة عقب صلاة المغرب و ٨ لامام السرية و ١٤ لمؤدب الاطفال في جامعه على ان لا يأخذ منهم اجرة سوى الحلوان المرسوم لامثاله و ٣٠ لثلاثة مؤذنين لكل واحد منهم عشرة يؤذنون في منارة الجامع في الاوقات الخمسة واذا تخلف احد منهم يضاف ما يستحقه الى ريع الوقف و ٤٥ لخمسة عشر من حفظة القرآن يقرؤن في جامعه كل يوم بعد صلاة العصر خمسة عشر جزءاً يهدون ثوابها على الصيغة المعلومة و ٤ لرئيس عليهم يعرف بالنقطجي و ٤ لقارئ سورة الكهف قبل صلاة

الجمعة في جامعه و٣ لمن يقرأ النعت النبوي بجامعه في يوم الجمعة قبل الصلاة و٤ لقارئ سورة يسن بعد صلاة الصبح في جامعه و٨ لمن يكنس صحن جامعه و يغسل طهارته و٨ لمن يكنس مكان الصلاة داخلاً وخارجاً و٩ لمن يشعل القناديل في جامعه ومنارته وشرط ان يشتري من ربع الغلة المذكور الزيت والشمع العسلي والعيدان من غير اسراف ولا تقتير وان يدفع في كل يوم ٢٤ عثمانياً لعالم عامل يقرأ كل يوم في جامعه الفقه والنحو وفي يوم الاثنين والخميس الحديث ويلازم القراءة كل يوم بعد صلاة الظهر في رجب وشعبان ورمضان و٤ لمعيد الدرس العام و٤ لقارئ دلائل الخيرات وشوارق الأنوار قبل صلاة الجمعة في جامعه و٤ لقنوي محلة جامعه ليسوق الماء اليه و٦٠ لمن يكون ناظراً على الوقف من اولاده او اولاد عتقائه و١٢٠ للمتولي واذا آلت التولية لغير اولاده فليس للمتولي حينئذٍ سوى معلوم النظارة ويلغى الناظر و يعود معلوم المتولي الى الوقف و٦٠ لجاب يختاره المتولي و٢٠ لكاتب ويدفع من ربع الغلة المذكور في كل سنة مائة قرش للفقرآء والمساكين الموجودين بالحرمين الشريفين يدفع ذلك في كل سنة لمن يتولى قبض امثالها من طرف السلطان وانه اذا فضل شيء من غلة الربع المذكور بعد اخراج هذه النفقات يشتري به المتولي عقاراً يلحقه بأصل الوقف وشرط التولية على جميع وقفه على نفسه مدة حياته ثم بعده فعلى الأكبر فالأكبر من اولاده الذكور دون الأناث مع اعتبار الرشد والأنفعية فاذا كان الكبير غير رشيد فيكون الأرشد من اخوته وكيلاً عنه ولا

يأخـذ الوكيل شيئاً من معلوم التولية وان لم يوجـد له اخ رشيد فللأرشد . . . . . . واذا انقرض اولاده الذكور واولادهم عادت التولية للأكبر سناً من اولاد الأناث مع اعتبار الرشد والأنفعية والتوكيل كما بين آنفاً و يستثنى من التولية مصطفى وزكريا ابنا الواقف فليس لهما فيها حظ واذا تساوى اثنان او ثلاثة سناً فتكون التولية لمن يرجح رشداً وانفعية فان تساووا فيها ايضاً فتكون التولية مشتركة بينهم مناصفة واذا انقرضت ذرية الواقف عادت التولية لعتقاء الواقف واولادهم من بعدهم مع اعتبار الشرط والترتيب واذا انقرضوا فتعود التولية لمن كان متولياً على اوقاف الجامع الكبير بحلب ويقبض اجرته في كل يوم ستين عثمانياً واذا تعذر الصرف على جامعه لاندراسه ووصول المائة قرش لفقراء الحرمين فيعود الربع الموقوف لمن يوجد من اولاد الواقف ذكراً كان ام انثى او من اولاد العتقاء يختص به الواحد فما فوقه وان لم يوجد احد منهم يعود الوقف جميعه للفقرآء المسلمين المقيمين بحلب دون غيرهم وحينئذٍ يكون المتولي على وقفه من يراه الحاكم الشرعي بحلب وشرط الواقف ان يكون له في وقفه الزيادة والنقص والحجب والحرمان والأدخال والأخراج والعزل والنصب وان لا يكون ذلك لأحد من بعده وشرط توجيه الجهات لمن يكون بعده متولياً وان لا يؤجر وقفه اكثر من سنة ولا يؤجر من متغلب ولا ذي شوكة ولا يستبدل ولو بأنفع منه وان فعل ذلك المتولي يسقط استحقاقه ويعزل من التولية وشرط رؤية محاسبة المتولي لمن يكون مفتشاً لاوقاف الحرمين بالدولة العلية العثمانية

لا يراها احد غيره تحريراً في ١١ محرم سنة ١١٧٧

(مسجد النارنجية) : محله في جنوبي جامع الحاج موسى لصيقه وهو مسجد قديم كان يعرف بمسجد البلاط انشأه الشريف الزاهد سعيد ابن عبدالله بن محاسن بن صالح بن علي ابو منصور وهو جليل القدر عالم باللغة والأدب آمر بالمعروف ناه عن المنكر وذلك في ايام نور الدين زنكي وكان لهذا المسجد شمالية باقية آثارها حتى الآن كان محلها طيارة للأمير حسن بن الداية والي حلب في تلك الأيام فاتفق انه شرب فيها خمراً فانكر عليه الشريف فعله ورفع امره الى نور الدين فانكر عليه ذلك وامره ان يهدم تلك الطيارة فهدمها وبنى مكانها الشمالية المذكورة وعرف هذا المسجد في حدود القرن التاسع بمسجد عون الدين بن العجيمي وفي اوائل ايام الدولة العثمانية استعمل محكمة للشافعية واستمر كذلك دهراً طويلاً ثم لما دخل المرحوم ابراهيم باشا المصري الى حلب استعمله مخزناً لأرزاق جيشه وبعد خروجه من حلب بقي المسجد معطلاً مغلقاً الى سنة ١٢٩٣ وفيها سخر الله له جماعة من اهل الخير اجروا عليه بعض الترميم واغلقوا بابه القديم واستخرجوا له من محله دكانين جعلوهما وقفاً عليه وفتحوا له باباً صغيراً من غربيه وعمروا في صحنه حوضاً كبيراً فوق عشر بعشر وصارت تقام فيه السرية والجمعة وهو الآن عمارة متوهنة لها صحن يبلغ ثلاثين ذراعاً في مثلها في شماليها الحوض المذكور ووراءه رواق صغير وفي جنوبي الصحن بئر ذكرها في كنوز الذهب وقال ان الناس يستقون منها في الصيف قلت لعلها البئر السبيل الذي يلي الجادة وهي لم تزل

سبيلا يشرب منها الناس وقفت عليها قدر كفايتها من النفقات الحاجة رقية بنت (الحاج موسى اغا) اميرى كما هو محرر في كتاب وقفها المذيل بتاريخ سنة ١٢٢٩

(جامع الفستق) : محله تجاه خان الوزير وهو مدرسة انشأها (احمد بن يعقوب) سنة ٧٥٠ وانشأ بقربها مكتباً للأيتام كما حكيناه في ترجمته وفي سنة ٨١٣ وقف عليها الناصري محمد بن عبدالله بن القاضي ناصر الدين محمد بن يعقوب ووالده الأمير الكبير الغازي ناصر الدين محمد الصارمي ابراهيم وقفاً عظيماً اكثره اراض : مكتوب على باب هذه المدرسة (هذا ما انشأه العبد الفقير المستعيذ بالله من التقصير احمد ابن يعقوب بن الصاحب غفر الله له ولمن كان السبب ولجميع المسلمين سنة ٧٥٠) وعلى الجدار الموجه غرباً في عتبته باب المدرسة (لما كان بتاريخ نهار الأثنين خامس عشر شهر شوال المبارك من شهور سنة تسع وتسعمائة ورد المرسوم الشريف المطلوبي لكل وقف عليه من ينوب وان القضاة والحجاب وولاة امور الاسلام بحلب الخاصكية متوجهون للمملكة الحلبية للكشف عن الأوقاف ايدهم الله تعالى ثم بعد التعرض الى وقف المدرسة الصاحبية من يتوجه للكشف عن الأوقاف ابتغاء لوجه الله ذي الجلال والأكرام طالباً لما عند الله من الأجور وليحيي معالم هذا الجامع اه) قلت وقد سمى هذه العمارة هنا مدرسة وجامعاً والذي رأيناه في ترجمة بانيها انها تربة والله اعلم وعلى كل حال فهي الآن متوهنة البناء خالية من الحجرات لها قبلية عامرة تقام فيها السرية والجمعة

(المدرسة الجردكية) : محلها على الجادة في السوق لصيق اصلان دده من شماليه ولها باب على الجادة المارة من تجاه خان الوزير وهو بابها الأصلي انشأها الأمير عز الدين جرديك النوري بالبلاط سنة ٥٥١ ونشأ بها جم غفير من العلماء : ولما وقف هو نصف قرية كفر نوران من بلاد سرمين ثم تقلبت عليها الايام والليالي الى ان اهملت واغلق بابها واستبهم امرها وتهدمت حجراتها ومدرستها فلما كان في حدود سنة ١٢٨٧ فتح لمدرستها باب من السوق وجعلت بيت قهوة واشتهرت بقهوة اصلان دده واستمرت على ذلك نحوا من خمسة عشر عاماً ثم انتبهت الحكومة اليها فاوعزت الى المعارف بضبطها فضبطتها واستعملتها مكتباً ابتدائياً غير انها لم تلبث الا بضع سنين حتى عطلت واغلق بابها ثم في حدود سنة ١٣٢٩ استأجرها من المعارف احد التجار وعملها حانوتاً لتجارته

(زاوية اصلان دده) : تكلمنا عليها في ترجمة (اصلان دده المجذوب) فراجعها وهي زاوية عامرة البناء معطلة الشعائر تقام بقبليتها السرية وقبر اصلان دده في شرقي قبليتها ولهذه الزاوية مدخل من تجاه خان الوزير وهو بابها الاصلي ومدخل من تجاه خان الصابون ثم اغلق هذا المدخل واستأجره احد التجار من دائرة المعارف وعمله حانوتاً لبضاعته وسد ما بينه وبين الزاوية ونسبة هذه الزاوية الى اصلان دده حادثة وكانت تعرف بخانقاه البلاط وسوق البلاط هو المعروف الآن بسوق الصابون انشأها شمس الخواص لؤلؤ الخادم عتيق رضوان سنة ٥٠٩

(مسجد معلق في رأس سوق الصابون) : على صف مدخل سوق الدهشة قبلية يرقى اليها بدرجات تصلى فيها السرية وكان يعرف بمسجد آق بلاط عمر سنة ٩٣١ . (المدرسة الصلاحية) : المعروفة في زماننا بالبهائية غربي خان خير بك وهي منسوبة الى الأمير صلاح الدين يوسف بن الأسعد الدواتدار : وقفها سنة ٧٣٧ وكانت داره وكانت تعرف قبلاً بدار ابن العديم وقد وقفها الصلاح المذكور مدرسة على المذاهب الأربعة وشرط ان يكون القاضي الشافعي والقاضي الحنفي بحلب مدرسيها : لها من دائرة الاوقاف بحلب بدل تخميس يبلغ في السنة نحو ٥٠٠٠ قرش وقد استعملت في ايام الدولة العثمانية محكمة للشافعية زمناً طويلاً ثم تركت واشرفت على الخراب وضاعت اوقافها الى ان عمرها المتولي عليها المرحوم (بهأ الدين افندي ابن تقي افندي القدسي) في حدود سنة ١٢٦٠ واعادها مدرسة كما كانت عليه قبلاً إلاً ان غلة وقفهالا تزال قليلة جداً بحيث لا تقوم بمعين الموظفين بها من المجاورين والأمام والمدرس وبقية اصحاب الشعائر وفي سنة ١٢٧٥ وقفت الحاجة بنبه بنت عبدالله بن عبد المنان زوجة المرحوم بهاء الدين المومى اليه على هذه المدرسة داراً في محلة الفرافره قرب جامع الزينبية والمدرسة الآن سماوي مشتمل على ست حجرات في غربيه وشرقيه وعلى قبلية وعلى حوض مسقوف يؤخذ ماؤه بواسطة انابيب وعلى غرفة فوق جهته الشرقية هي محل جلوس المدرس وتقام فيها الصلوات الخمس في قبليتها وليست من العمار على شيء لقلة دخلها

﴿ تنبيه ﴾ كانت دور بني العديم شرقي هذه المدرسة الى ان انهدمت في حادثة تيمور وصارت تلا وكانت الى جانب هذه الدور بوابة من الرخام الاصفر ثلاث قطع (وهي باقية حتى الآن) دثر داخلها وعمره الناس املاكاً : قلت من جملة هذه الأملاك دار لبني العكام ادركناها عامرة ثم هدمتها الحكومة وبنت مكانها المكتب الرشدي العسكري : وكانت في ذلك الجوار خانقاه انشأها سعد الدين كمشتكين الخادم مولى اتا بك عماد الدين سنة ٥٧٣ لم يبق لها الآن اثر ولعلها دخلت في بناء خان خيري بك

(الزاوية الجوشنية) : محلها في سوق السويقة على الجـادة عند السيوفية شمالي باب خان قورد بك واسمها الاصلي اقصراوية نسبت لبانيها وكأنها اشتهرت بعـد بالجوشنية لقربها من صناع الجواشن وهي الدورع فقد كان هذا السوق مختصاً بعمل السيوف والجواشن وهـذه العمارة سماوي في جنوبيه قبلية وفي غربيه حجرة لها شباك على الجـادة مدفون فيها الشيخ ابو اسحاق ابراهيم شهريار الكازرني وفوق هـذه الحجرة غرفة صغيرة معـدة لجلوس الشيخ : مكتوب على باب هذه الزاوية : (بسم الله انشأ هذه الزاوية المباركة العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ الصالح العابد الحاج جنيد ابن عمر الأقصراي الأبو اسحاقي تغمده الله بالرحمة برسم سلطان الأوليا والأقطاب المرشد الى طريق الحق والصواب قدوة السالكين وزبدة الواصلين هادي المسلمين خليفة الله في الأرضين سر الله في الأفاق حجة الله على الأطلاق الشيخ المرشد ابو اسحاق ابراهيم شهريار الكازروني قدس الله روحه وعلى خلفائه ومريديه وليس لأحد جلوس على سجادة المسجد بالزاوية المذكورة غير خلفائه

وكان الفراغ في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٧

(المسجد المعلق) : محله في اواسط سوق السويقة قرب خان الحاج موسى في جنوبيه وهو مسجد يصعد اليـه بدرجات مشتمل على صحن صغير في شماليه حجرة وفي جنوبيه قبلية وهو قديم : مكتوب على حجر في جانب باب قبليته (بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الخ الآية) عمر هذا المسجد العبد الفقير الشيخ محمد بن عثمان ... من شهور سنة ٧١٠) وهو مسجد نير عامر تقـام فيه الخمس وله عدة عقارات دكاكين وقفتهـا عليه المرحومة السيدة الحاجه صالحه زوجة صاحب الخيرات (الحاج موسى آغا اميز) تاريخ كتاب وقفها سنة ١١٨٧ وقد جدده بعد ان اشرف على الدثور في حدود سنة ١٢٩٠ الحاج محمد افندي بن ابي بكر آغا اميري أحد رجال الأسرة الأميرية

(مسجد ابراهيم خان) : محله تجاه زقاق بستـان اليهود بميلة الى الغرب وهو مسجد فسيح جميل تقـام فيه الخمس وله من اوقـاف الوزير ابراهيم خان ما يقوم بكفايتـه كما ستعرفه من كتاب وقفه الذي ذكرنا خلاصته في خاتمة الكتاب

(مسجد علي) : محله في رأس سوق التوكل من شرقيه وهو مسجد يصعد اليه ببضع درجات مركب على حوانيت تحتـه جارية في وقفه وفيه قبر رجل يسمونه عليا ويقولون ان المحلة مضـافة لاسمه وفي هذا المسجد تقام الصلوات الخمس وله من الدخل زهـاء اربعة آلاف قرش تجبى من دكاكينه المذكورة وفي سنة ١٣٤١ شبت النار بفرن في شرقيه

فاحترق الفرن وعجل بتخريب هذا المسجد لقطع الطريق على النار كيلا تتصل بالحوانيت التي في شرقيه وهو الآن باق على خرابه

(مسجد) : ملاصق خان الكتان من شرقيه متهدم مائل للخراب يسكنه بعض الفقراء لا اعرف له ترجمة

بقية آثارها

(مكتب الصاحبية) : في السوق تجاه الجادة النازلة من امام باب خان الوزير انشأه (احمد بن يعقوب) المتقدم ذكره وهو مكتب واسع جميل يصعد اليه بدرجات لكنه الآن معطل مائل للخراب يستعمله بعض الباعة لخزن البضائع بأجرة يدفعها لمن يكون متوليًا عليه : سبيل النارنجية : على بابها وقد ذكرناه في الكلام عليها وسبيل الصاحبية تحت المكتب المذكور وسبيل خان الصابون على بابه من انشاء (ازتيمور بن مزيد) وجدده المرحوم رجب باشا والي حلب سنة ١١٣٢ وسبيل ملاصق باب خان الحاج موسى من شماليه من انشاء الواقف الحاج موسى اميري وقد وقف عليه داراً تجاه الخان الأعوج في كتاب وقفه الكبير تاريخ ١١٧٧ وسبيل تجاه جامع الحاج موسى له دكان بقربه وسبيل تجاه المسجد المعلق قرب خان الحاج موسى داخل في وقف المسجد المذكور وسبيل في اواسط سوق التوكل من انشاء المرحوم عبد القادر افندي الجابري وسبيل آخر في سوق الطيبية تجاه باب الجامع الكبير وفيها من الخانات الخان الأعوج وخان الحاج موسى الأميري وتقدم الكلام

عليهما في كتاب وقفه وخان الدوهلك في سوق التوكل جدده في زماننا احد اغنياء اليهود : وخان الوزير انشأه احد ولاة حلب سنة ١٠٩٣ وهو خان عظيم شهير يعد من اعظم خانات حلب وجهة بابه مشتمل على صنعةٍ من البناء والعمارة تستدعي السواح الى الاقبال عليها لأخذ رسمها والأعجاب بشأنهـا وخان قوردبك بن خسرو باشـا المتقدم ذكره في خلاصة كتاب وقف الخسرويـة وهو ايضاً من الخانات العظيمة بحلب وخان الكتان تجاه المدرسة الصلاحية وهو قديم كان يعرف بخان السيدة وهي السيدة بنت وثاب النميري اخت شيب زوجـة نصر ابن محمود بن مرداس يقال انهـا جهزت جيش غزاة من مالها وكان هذا الخان مشرفاً على الخراب ينزله قوافل الكروان ثم في سنة ١٣٣٠ شرع بأعماره مدير اوقاف حلب ولما حدث النفير العام وقفت العمارة ثم في هذه الايام شرع مدير الاوقـاف الحالي يحى افندي باتمام عمارته وجعله خاناً يصلح للتجار نظير باقي الخانات التجارية . وخان الصابون في رأس سوق الطيبية انشـأه (ازتيمور بن مزيد) وهو من الخانات العامرة العظيمة وخان الجورة قرب الصلاخية من غربيها وخـان (خير بك) وهو من مشاهير الخانات ايضاً وقاسارية خان الوزير تجاهه وقاسارية خان الكتان وكل هذه الخانات معدة لبيع سلع التجـار وفيها فرنان ومصبغتان وثلاث قهاوي وحمام واحد يعرف بالواساني ويقال الواسانو قديم جداً قال صاحب كنوز الذهب في هذا الحمام جرن اسود يذكر ان الخليل عليه السلام اغتسل منه ولم يزل هذا الأمر مشهوراً حتى

الآن (في زمنه) وهو حمـام مبارك يدخله الناس للتبرك بأثار الخليل عليه السلام و يحصل لهم الشفاء من امراضهم خصوصاً النساء ا ه

قلت ولم يزل يزعم من يستأجر الحمام المذكور ان الجرن موجود فيه حتى الآن وهـذا الحمام جارٍ في اوقاف الحاج موسى وقد ذكرناه في خلاصة كتـاب وقفه : في هذه المحلة بسوق التوكل فنـدق يعرف بالأوتل يدخل اليه من خان الدوملك ورأيت في السجل كتاب وقف وقفه عبد القادر بن عمر بن ناصر العثماني سنة ١١٧٢ شرط فيه لسبيل بمحلة سويقة علي وسط السوق تعميره وترميمه و بقية نفقاته وشرط ايضاً ثلاثين قارئاً وتالي دلائل الخيرات في حجـازية الجامع الكبير وان يشتري في كل يوم خميس خبزة بثلاثة قروش تفرق على الفقراء وقد نبهت على هذا وان لم اقدر على تعيين السبيـل المذكور . ومن الأسرة الشهـيرة في هذه المحلة اسرة الحاج موسى الأمير واسرة آل الكاتب و بعض فروع اسرة آل الجابري ومعظم الدور العظام في هذه المحلة دور الحاج موسى

محلة الدباغة العتيقة (د) عدد بيوتها ٨٢

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
١٣١	١٢٠	٢٥١	المسلمون
٢٥٣	٢٥٦	٥٠٩	اليهود
٣٨٤	٣٧٦	٧٦٠	الجمع

يحدها قبلة سويقة حاتم وغرباً المصابن المعروفة ايضاً بقسطل الحجارين وشمالاً بحسيتا والبندره وشرقاً سويقة علي

﴿ آثارها ﴾

جامع الدباغة العتيقة محله في شرقيها وهو جامع قديم حافل له منارة مربعة الشكل عالية مبنية بالحجارة الهرقلية وله بابان احدهما من شرقيه يدخل منه الى قبليته والآخر من غربي شماليه يدخل منه الى صحنه وفي شرقي شماليه قبور تاريخ احدها سنة ٨٠٧ ولهذا الجامع من الأوقاف اربع دور يبلغ ريعها سنوياً نحو اربعة آلاف قرش

(مسجد شمعون) : ويقال له مسجد سويقة حاتم مسجد صغير قديم اشتهر ان فيه نبي الله شمعون ولم ارَ من ذكر ذلك من المؤرخين ومحل ضريحه من هذا المسجد على يمنة الداخل لقبليته قرب بابها وتقام فيه الجهرية وله من الاوقاف دار يبلغ ريعها نحو ثمانمائة قرش في السنة وسيأتي ذكر ما شرط له في كتاب وقف مستدام بك

(مسجد البكفالوني) : في اواسط الزقاق النازل الى مسجد شمعون وهو مسجد قديم كان يوجد فيه نخلة سحوق وأظنه مدفناً فقد وجدت في غربيه عدة قبور مدفون بعضها الشيخ عبد الوهاب البكفالوني المتوفي سنة ١١٥٥ ويوجد في هذه التربة من شرقيها شبه قبلية تعلم فيها الأطفال وتجاهها من الشمال مغارة تشتمل على ميضأة ولم اطلع له على وقف ومن الأسر الشهيرة في هذه المحلة اسرة آل الجابري والدور العظام تنسب اليها

محلة البندرة (د) عدد بيوتها ٥٢٢

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٢٧٢	٣٠٨	٠٥٨٠	مسلمون
٩٢٧	٩٤٨	١٨٧٥	يهود
١١٩٩	١٢٥٦	٢٤٥٥	الجمع

هذه المحلة يعتبرها اهل البلد محلتين احداهما يسمونهـا بندرة الاسلام وهي ما يلي محلة داخل باب النصر والأخرى يسمونها بندرة اليهود وهي ما بعدها ولكن الحكومة تعتبرهما محلة واحدة وتطلق عليهما اسم البندرة حدهما قبلة سويقة علي والدباغة العتيقة وغرباً بحسيتا وشمالاً الخندق وشرقاً داخل باب النصر

﴿ آثارها ﴾

مسجد الحاج (تقي الدين باشـــا ابن عبد الرحمن) في غربي زقاق الداية وجنوبي مخفرة باب النصر بميلة الى الغرب وهو مسجد فسيح عامر قديم وانما نسب الى الحاج تقي الدين باشا لأنه رممه وجدد قبليته سنة ١٢٧٨ وربما اطلق عليه مسجد الملثم نسبـــة لرجل جاور فيه مدة وقد شرط له الحاج تقي الدين باشا في وقفه ما يقوم بكفايته وقد اشتمل على حجرة في شماليه وقبلية في جنوبيه تصلى فيه الخمس ليس إلا

(مسجد القدوري) : محله في زقاق حمام القاضي في غربي الحمام بينهما غلوة ينزل اليه بدرجات وفي جنوبه قبلية وفي شرقي شماليه قسطل ماء من قناة حلب امامها مسطبة في صدرها محراب يصلى فوقها في الصيف وفيه مزار الشيخ القدوري المنسوب اليه وهو غير القدوري مؤلف الكتاب المشهور في الفقه وقد شرط له في بعض اوقاف بني الكواكبي قراء ولوازم وفي سنة ١٢٨٢ وقفت عليه عائشة بنت موسى ابن حسين آغا الكردي داراً في محلة الدباغة العتيقة وهو الآن عامر تقام فيه الجهرية فقط

(المسجد العمري) : محله شرقي شمالي كنيسة اليهود الشهيرة المعروفة بالكنيسة الصفراء وهو مسجد عامر له قبلية جميلة وفيه حجرة وعلى بابه منارة بديعة الصنعة وفي جانبه الغربي فرن وقف عليه وهو معطل لا تقام فيه صلاة لكونه محاطاً باليهود وقد شرط الحاج احمد افندي باقي في وقفه الكبير المؤرخ كتابه سنة ١٢٧٤ لأمام هذا المسجد عشرة قروش في كل شهر ومثلها لأمام جامع الشيخ عبد الله في زقاق السبع عوجات

(المحكمة الشرعية) : محلها تجاه جامع المهمندار هي ثلاث دور نافذة لبعضها احداها معدة لسكنى حاكم الشرع مع عائلته والأخرى معدة لجلوسه لسماع الخصومات والثالثة معدة لجلوس الكتبة وكان اصل هذه الدور الثلاث داراً واحدة عدها المحب ابو الفضل بن الشحنة بتاريخه في الدور العظام بحلب وكانت من جملة ما وقفه (الحسن بن بلبان) المشهور بأبن المهمندار على جامعه المعروف به ثم في اواسط القرن العاشر

استبدلت بالحزية ووقفها مالكهـا بطريق الاستبدال نصفين نصفاً على الجامع المذكور ونصفاً على فقراء الحرمين ثم اضيفت لأوقاف مزرفو في مصطفى باشا الجاري في وقفه ايضاً خان الوزير وفي حدود سنة ١٢٨٥ استخرج من جهتها التي تلي السوق تجـاه جامع المهمندار عدة دكاكين معدة للأجرة تجبى غلاتها عن يد متول اقيم عليها وتصرف في مرمات المحكمة

﴿ تنبيه ﴾ لا يوجد عندنا الآن في حلب غـير هذه المحكمة التي تجري احكامها على المذهب الحنفي وقد ادركنا من الشيوخ من ادرك في حلب اربع محاكم للشافعية كان محالها المدرسة الصلاحية والنارنجية والحايبـة الآتي ذكرها في محلة داخل باب النيرب وخان سنو في محلة الشميصاتية

﴿ بقية آثارها ﴾

(مسجد غنام) : في زقاق الجرن الأسود عمره (الحاج عبد القادر ابن احمد بن محمد غنام) وقد ذكرناه بترجمته وهو مسجد صغير تقام فيه احياناً السرية وسبيل العكام باشي على صف سبيل غنام في شماليه يؤخذ ماؤه بواسطة انبوب : مكتوب عليه انه انشأه الناظر الحاج محمد بن عيسى العكام باشي واجرة القنوي من اجرة الدار التي بها كل شهر نصف قرش سنة ١١٩٣ وسبيل تجـاه قهوة السياس على صف المحكمة الشرعية من شماليها يؤخذ ماؤه بأنبوبة في اسفله و بطاسات في اعـلاه له دكان يصرف ريعها عليه : مكتوب عليه فوق قنطرته (انشأ هـذا السبيل الشريف اعدل الحكام المتورعين مولانا محمد افندي بن المولي المرحوم

حسام الدين الشهير بقره چلبي زاده كثر الله خيره وزاده قاضي مدينة حلب الشهبا في شهر رجب الفرد من شهور سنة عشر والف من الهجرة النبوية) وسبيل بحضرة الجوشنية : مكتوب عليه (لا اله الا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين سبيل وقفه العبد الفقير المستعين بربه الجواد المعين على زاده السيد محمد زين الدين القاضي بحلب الشهباء غرة بلاد المسلمين سنة ١٢٠٠) وسبيل على الجادة موجه شرقاً له شبك من الحديد عمر سنة ١٠٠٢ و يوجد في هذه المحلة مخفرة للحكومة في حضرة باب النصر وفيها ايضاً مصبنة وقف السيافية تعرف بمصبنة البندرة في شرقيها قسطل عمر في حدود القرن الثامن وجدده بعد دثوره (يوسف بن ابراهيم بن اسماعيل) في اوائل القرن العاشر وفي جانب هذا القسطل من شرقيه مسجد ومدفن خرب يبلغ ٥ ع في ١٠ ع عمره يوسف المذكور في حدود سنة ٩٠٠ وفي هذه المحلة ايضاً ثلاثة افران ومداران وفيها دار الجانبلاط الشهيرة وكان في محلها دور بني الأصبع فاشتراها الجانبلاط وعمرها داراً واحدة انفق عليها في وقته عشرين الف ذهب وفي هذه المحلة حمام النحاشي المعروف بحمام القاضي ومحله في وسط السوق على يمنة المقبل على جامع القاضي من جهة باب النصر وهو الآن مملوك لبعض الناس بطريق الاجارتين مكتوب على بابه (في ايام مولانا السلطان الملك الأشرف ابي النصر قانصوه الغوري اعز الله انصاره امر بتجديد هذا الحمام الأشرف الجمالي ابن ربيع الأشرفي عظم الله تعالى شأنه سنة ٩١٤) ومن الأسر الشهيرة في هذه المحلة اسرة

ابراهيم باشا قطاراغاسي واسرة آل غنام وفيها دار الجانبلاط الشهيرة وان كانت مشرفة على الخراب ودور آل غنام

محلة المصابن (د) عدد بيوتها ١٣٨

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٢١٧	٢٣٧	٥٥٤	المسلمون
٠٠٣	٠٠٢	٠٠٥	ارمن كاثوليك
٠٢١	٠١٤	٠٣٥	ارمن
٠٠٥	٠٠٢	٠٠٧	لاتين
٠٠٦	٠٠٣	٠٠٩	سريان
٠٠٠	٠٠٢	٠٠٢	موارنة
٣٧٧	٤٠٠	٧٧٧	يهود
١٥٠	٠٧٦	٢٢٦	اجانب
٧٧٩	٧٣٦	١٥١٥	

يحدها قبلة حارة سويقة حاتم وجب اسدالله وغرباً جب اسدالله وشمالاً بحسيتا وشرقاً سويقة علي والدباغة العتيقة وهـذه المحلة تعرف ايضاً باسم قسطل الحجارين قيل وسميت بالمصابن لكثرة ما كان فيها من المصابن حتى انه كثيراً ما يظهر في زقاق المصابن آبار للزيت وهي الآن خالية منها لا يوجد فيها مصبنة واحدة

﴿ آثارها ﴾

زاوية الصالحية وتعرف ايضاً بالقادرية وكانت تعرف قديماً بالبهشنية وربما عرفت في وقتنا بالحلوية وهي من اقدم زوايا حلب وكانت في اواسط القرن الثاني عشر اشرفت على الخراب فتبرع بعمارة بابها وترميمها (عبد القادر بن حسين الشهير بابن الأميري) وفي السنة التي جددها اختلى بها الشيخ صالح شيخ القادرية فنسبت اليه فيها مزار رجل من اهل الله تعالى يقال له الشيخ علي العنزي وقيل انه من التابعين وهي الآن عامرة واوقافها وافرة يتولى مشيختها وجباية اوقافها السادة القادرية من بني الحلوي وقد وقفت المرأة امنة بنت الشيخ محمد المواهبي وفاطمة بنت امين الموقع والمرأة خيزران بنت عبد الله معتقة احمد افندي المواهبي داراً تعرف بالاوطه بمحلة المصابن علي شيخ سجادة القادرية من طريق الشيخ قاسم الخاني ثم للحرمين ثم للفقراء تاريخها ١٢٢٩ ولفاطمة بنت الحاج بكري الكردي بن الحاج مصطفى وقف على ذريتها وبأنقراضهم فعلى شيخ الزاوية الحلوية ثم على الحرمين تاريخ وقفها ١٢٣٠

(بقية آثار هذه المحلة) : مسجد الشربجي شرقي قسطل الحجارين بميلة الى الجنوب قديم فسيح الصحن ضيق القبلية له داران بقربه : مسجد قسطل الحجارين من آثار (عبد القادر بن حسين الاميري) المتقدم ذكره جامع النحويين له مدار قرب الدوه لك ودكان في ذيل العقبة ، مسجد داخل بوابة المصابن ، مدرسة الشاذلية وقيل هي دار حديث قرب

مسجد النحويين وكانت خفية فاظهرها بعض اهل الخير وجـدد قبليتها وبابها واستخرج منها دكانين وقفهما عليها ، المسجد الواطي في زقاق السبع عوجات ، مسجد الشيخ بدران في المصابن له دار في المحلة ، مسجد رحمة على يمنة السالك في الجادة الآخذة الى بحسيتا ، مكتب للأيتام ، وسبيل من آثار عبد القادر الأميري المذكور سابقاً مكتوب على بابه

هـذا السبيل ومكتب الصبيان ‏ ‏ ‏ من خير عبد القادر المحسان
انشاهما وقفـاً يدوم ثوابه ‏ ‏ ‏ عندانقطاع الأهل والأخوان
يرجو دعا متعلم ومعلم ‏ ‏ ‏ والشاربين المـآء بالغفران
لبنائه من رام تاريخاً يجـد ‏ ‏ ‏ نعم السبيل ومكتب القرآن

وفي هـذه المحلة من السبلان والقساطل : قسطل الحجارين انشأه (يحيي بن علي معلم سلطان) في حدود سنة ٩٠٠ واوصل اليه المـاء ثم جـدده الأميري المذكور ، وسبيل على باب مسجد الشربجي يعرف بسبيل العداس ، وسبيل الأميري تجاه حمـام الصالحية المعروف بالحمام الجديد وهو باتصال مكتبه المتقدم ذكره ، وسبيل لصيق مسجد رحمه وهو من انشاء يلبغا نائب حلب سنة ٧٥٣ ، وقسطل ابي الدرجين في المصابن وفي هذه المحلة الحمام الجديد قرب الزاوية الصالحية جـددها الأميري المذكور سنة ١١٧٦ ، وفيها خان الزيت من انشاء الملك الأشرف كجك سنة ٧٤٢

﴿ تنبيه ﴾ هذه المحلة يمر منها جادة الى ميدان باب الفرج اولها تجاه عقبية الياسمين واخرى الى ميدان باب الجنان اولها رأس الشارع الذي كان يعرف بزقاق السبع عوجات اوله شمالي زاوية الصالحية يتقدمن تحاهها ثم يخترق خان دار كوره فيجعله شطرين ويخرج الى ميدان باب الجنان ٠ هاتان الجادتان كانتا ضيقتين حرجتين جدا خاليتين من الحوانيت ثم في سنة ١٣٣١ اقتطع استاذ التكية الصالحية الشيخ محمود ابن الشيخ محمد خير الدين الحلوي قطعة من الدار الموقوفة على سكنى اساتذة هذه التكية في الجادة الاولى — بنى عليها من ماله لنفسه ثلاثة عشر مخزناً كبيراً تهافت التجار على استئجارها باجور وافرة لان هذه الجادة هي اقرب سكة يسلكها تجار السوق الكبير المعروف بالمدينة الى منازلهم في المحلات المتجددة خارج سور البلدة كالجميلية والعزيزية ومحلة التلل والحميدية والسليمانية ٠ وفي سنة ١٣٣٤ اثناء الحرب العامة اغتنمت الحكومة فرصة ضعف الرعية والاجانب عن معارضتها وهدمت الدور والمنازل من جانبي الجادتين المذكورتين قصد جعلهما عريضتين فاستاء اصحاب المنازل من هذا العمل استياء عظيماً وبعد انقضاء الحرب شرعوا باعمار الدور والحوانيت على ما بقي لهم من عرصاتها فما مضى غير قليل من الزمن حتى انتهى اعمارها واصبح الملك في هاتين الجادتين ذا قيمة عظيمة تبلغ عشرة اضعاف ما كانت عليه قبل توسيعهما فكان ما استاء ذووه منه آيلا الى خيرهم مصداق الآية (وعسى ان تكرهوا الخ ٠٠) ٠ اما الأسر القديمة في هذه المحلة فهي اسرة آل باقي واسرة آل الحلوي واسرة آل المداس واسرة آل الدهنة وستتكلم على بعض هذه الأسر في مقدمة باب التراجم : والدور العظام في هذه المحلة جارية في املاك هذه الأسر واوقافهم انتهى الكلام على هذه المحلة

محلة بحسيتا (د) عدد بيوتها ٢٦٤

يحدها قبلة الدباغة العتيقة ومحلة المصابن وشرقاً جادة باب الفرج وغرباً البندرة وشمالاً الخندق وعدد سكانها:

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
١٢٥	٢٣٨	٣٦٣	المسلمون
١٩٧٠	١٨٩٠	٣٨٦٠	اليهود
٢٠٩٥	٢١٢٨	٤٢٢٣	

هذه المحلة اكثر سكانها يهود والمشهور انها كانت في صدر الأسلام مشتملة على كثير من المدارس العلمية الأسلامية وان اسمها هذا محرف عن باح سيتا اي باح بالسر وهو رجل صالح مدفون بالمسجد الآتي ذكره فنسبت المحلة اليه وقد ذكرها ياقوت في معجمه وسماها باحسيثا وقال هي محلة كبيرة من محال حلب في شماليها ينسب اليها قوم واهلها على مذهب السنة اه · اقول هذه الكلمة سريانية مؤلفة من كلمتين هما (بيت حسدا) معناهما محل الرحمة ثم حذفت الباء والياء من الكلمة الأولى وحرفت الكلمة الثانية فصارتا بحسيتا · على ان كل كلمة سريانية تضاف الى (با) مثل باصفره وبانقوسا تكون مضافة الى بيت والظاهر من اسم هـذه المحلة انها كان فيها زمن الكلدانين مكان مقدس عنـدهم يقصدونه للاعتراف بخطاياهم

﴿ آثارها ﴾

مسجد سيتا داخل باب الفرج على يسرة الداخل منه وهو مسجد عامر له مناره جميلة الصنعة جداً بنيت سنة ٧٥١ وفي سنة ١٢٤٤ وقفت عليه

آمنة بنت الحاج احمد المصري الأرمنازى داراً وفي السنة المذكورة وقفت عليه بعض دار شرف بنت الحاج احمد بن السيد عبد القادر وفي سنة ١٢٠١ وقف عليه الحاج علي اغا بن عبدالله بن عبد الرحمن داراً وفي سنة ١١٧٥ وقف عليه داراً اخرى محد بن عبد الرحمن وكلها في المحلة ويقال ان فيه مزاراً لرجل اسمه سيتا وفي سنة ١٣٣٠ هدمت البلدية الجهة الشمالية التي تلي الجادة من هذا المسجد ورجعت بها الى الوراء توسعة للطريق وكانت المأذنة في غربي هذه الجهة فنقضت دوراً دوراً واعيدت كما كانت دون خالل في شرقي الجهة المذكورة وطلب مني ما يكتب على بابه فقلت

جدار سما حسناً وجدد بعدما غدا معطياً حق الطريق متمما
ومأذنة عادت كما هي انشئت بسالف تاريخ وبالخير تمما
سنة ١٣٣٠

مكتوب على دائر موقف المؤذن تحت الدرابزون (انشأ هذه المنارة المباركة فقير عفو الله راجي رحمة الله مستجير من عذاب القبر والنار متوسلاً بسيد المرسلين ان يمن عليه بالتوبة قبل الموت ويثبته على كلمة التوحيد والأيمان في الدنيا والآخرة تحت رحمة الله محمد بن عبدالله القاري وذلك في اليوم التاسع من شهر شعبان المعظم قدره سنة ٧٥١ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل التحية) ومكتوب على زنار هذه المنارة الأول (انشأ هذه المنارة المباركة العبد الفقير الى مولاه القدير المقر بالعجز والتقصير محمد بن عبدالله متوسلاً بسيد المرسلين وشفيع

المذنبين ان تكون خالصة لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ومكتوب على الزنار الثاني بقلم كوفي (يا قومنا اجيبوا داعي الله) الخ الآية

﴿ بقية آثارها ﴾

الجامع العمري قديم فسيح غير معمور بالصلوات ومحله قرب سراي رحب باشا في راس السوق على يسرة الداخل اليه من جهة البندرة وله اوقاف تقوم بكفايته الا انها داخلة في محاسبة الأوقاف وفي شمالي صحنه مدفن واسع فيه عدة قبور منها قبر الشيخ حسن المغربي يعتقده اهل المحلة وفي كنوز الذهب ان فيه رجلاً اسمه الشيخ سوار يعتقده اهل المحلة اعتقاداً عظيماً قال وهو غير مشهور في زماننا ، مدرسة في شرقيه مائلة الى الخراب يسكنها بعض الفقراء فيها زيارة الشيخ حسن الغول ، مدرسة نصرالله تجاه كنيسة اليهود الكبرى في زقاق المدرسة معطلة متوهنة البناء ، مسجد القاموسي على الجادة ، المدرسة القرموطية على يسرة الداخل الى السوق من جهة البندرة وهي مستعملة لتربية الأطفال مكتوب على بابها الغربي (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر : انشأ هذا المكان المبارك العبد الفقير عبد القادر بن قرموط سنة ٨٨٢ وجدده عبد الرحمن بن قرموط سنة ٩٧٨ ، جامع القرمانية تجاه حمام التل (انشأه ابراهيم بن خضر القرماني) وهو جامع عامر حسن المنظر فيه عدة قبور لبني العلبي وفيه قبر مدفون فيه ابراهيم بن

احمد بن الجانبلاد سنة ٩٧١ وفي غربي صحن هـذا الجامع حجرة كبيرة تعلم فيها الأطفال وله اوقاف داخلة في محاسبة الأوقاف وقد تكلمنا على هذا المسجد في ترجمة منشئه المذكور فراجعه ، مسجد القطان في زقاق القلاية ، مسجد الشماع في سوق بحسيتا القبلي وكان مشرفاً على الخراب ثم في سنة ١٣٠٠ سعى بتعميره وترميمه الحاج عبد القادر بن الشهيد شعبان بن السيد احمد الشعباني المشهور بالاخلاص وحب الخير وقد حج ستا وعشرين حجة وسعى بتعمير خمس دكاكين وجعلها وقفاً على المسجد المذكور . ثم في سنة ١٣٢٥ سعى ولده المرحوم السيد محمد بتعمير غرفة عليا في هذا المسجد لتعليم الأطفال واخذ له ماء من قناة حلب وكان من الشبان المخلصين توفي سنة ١٣٣٨ والدكاكين المذكورة مستخرجة من المسجد : وفي هذه المحلة من السبلان والقساطل ، قسطل رجب باشا صاحب السراي والي حلب سنة ١١٣٢ والقسطل المذكور تجاه باب سرايه ، سبيل في سوق بحسيتا القبلي قرب مسجد الشماع وكان في قربه ايضاً سبيل العجيمي لكنه الآن مجهول المحل ، قسطل بيت العلبي في زقاق المدرسة قرب كنيسة اليهود قبالة المدرسة ، قسطل السلطان خارج باب الفرج على مقربة منه عمره السلطان سليمان خان سنة ٩٤٠ حين قدومه الى حلب بسعي معتمده الشيخ (روح الله بن عبدالله) : كان مكتوباً في صدره بعد البسملة (امر بانشاء هـذا السبيل المعظم السلطان الأعظم والخاقان الافخم الآمر ابو المظفر السلطان سليمان خان بن سليمان شاه خان بن بايزيد خان بن محمد خان خلد الله

ملكه وسلطانه) ولهذا القسطل من الأوقاف جنينة التوينة تجاهه في جنوبيه واربع دكاكين في باب الجنان وغير ذلك من الأحكار وكانت غلة هذه الجهات تصرف على هذا السبيل وعلى قسطل ابي خشبة في محلة جب اسدالله وعلى سبيل ابي الدرج في محلة المصابن ثم سنة ١٣١٦ هدم قسطل السلطان المذكور وجدد في مكانه حوض مستور بنى عليه برج الساعة وقد بلغت النفقة على ذلك زهاء الف وخمسمائة ليرا عثمانية جمع نحو نصفها من اهل الخير و بقيتها من صندوق البلدة . وقد تكلمنا على برج الساعة في حوادث السنة المذكورة فراجعه . وفي سنة ١٣٢٥ وضعت المعارف يدها على جنينة التوينه لانها اعتبرتها من الأوقاف المندرسة اي ان ما وقفت عليه الجنينة غير معلوم لعدم وجود كتاب وقف يشعر بذلك وبعد ان جزأتها المعارف باعتها بالمزاد العلني لجماعة متعددين فبنوها دوراً وغيرها: وفي هذه المحلة من الزيارات غير ما ذكرناه ، زيارة الشيخ محمد السمرقندي تجاه خان الدوهلك في حجرة لها شباك مطل على الجادة من دار مملوكة لبعض الناس وفيها من الحمامات ، حمام التل تجاه جامع القرمانية وفيها بضعة افران واما آثار اليهود فيها فهي عدة اماكن تعرف بالمدارش ومكان يعرف ببيت الدين وكنيستهم المعروفة عندهم بالكنيسة الصفرآء وهي عمارة مستطيلة من الغرب الى الشرق يبلغ طولها نحو ٩٠ ع في عرض ٤٠ ع تقريباً مسقوفة كلها بأزج سوى اواسطها فانه سماوي قد رفعت ازجها على عضادات كل عضادة منه عمودان مزدوجان مع بعضهما جملتها اثنان وسبعون عموداً قواعدها العلي

بديعة الصنعة والجهة القبلية هي التي يصلون اليها وفي كل ثلث من هذه الجهة حجرة لها باب جميل مرخم بالحجارة المهندمة الصفر البعادينية قد حفظ فيها نسخة من التوراة القديمة المكتوبة في درج على رق يقولون ان احداها اقدم توراة في العالم مع انه ليس لها تاريخ وفي الثلث الأخير الشرقي من هذه الجهة حجرة فيها مقام للخضر عليه السلام يوقدون فيه القناديل وينذرون له الزيت وفي الجهة الغربية بضعة شبابيك مطلة على بستان جار في اوقاف الكنيسة والجهة الشمالية فيها بابان عظيمان احدهما من غربي هذه الجهة والآخر من شرقيها وهما حادثان بدلا عن ابوابها القديمة التي جهل محلها والجدار الكائن في شرقي هذه الجهة قديم جداً يظهر انه من بقايا جدرانها التي بنيت اول مرة وهكذا الأعمدة المرفوع عليها سقفها واما جهتها الشرقية خالية من الآثار الا انها في اعلاها غرف يسمونها المدارس لها مدخل مستقل بها وفي اواسط ثلث تلك من صحن الكنيسة شبه سدة معدة لوقوف رئيس دينهم يسمونها تيبه وفي اواسط الجهة الجنوبية شبه محراب صغير مرتفع يقولون انه عمر ذكرى المرحوم السلطان مراد خان لما زار كنيستهم وهذه الكنيسة من الأوقاف مايقوم بكفايتها وهو البستان المتقدم ذكره وبضع دور في المحلة

﴿ تنبيه ﴾ هذه الكنيسة من اقدم الآثار العامرة التي اطلعت عليها في مدينة حلب وبنو اليهود يدعون انها من آثار يوآب ابن صرويا قائد جيش داود عليه السلام يقولون انه بناها حينما ضرب داود الآراميين بحلب ووادي الملوحه واستولى عليها تحت راية قائد جيشه المذكور وهو قول يحتاج الى برهان تاريخي وقد قرأت في حجر مبني في اواخر جهتها الغربية من الشمال عبارة ابدانها سرياني وقلمها آشوري وتكتبها نحن باسلم العربي وهي :

ب ش ه ن و: مه شهتندب ببنيان الو هبنيوت وهتبه مور ور ابراهام هكو هين بر يعقوب هكو هين ن ع شنة (ا ت ش ي ط) لشيطاروت (بروخ مصيب جبول المسانه) اه وتعريبها بسم الله وبه نستعين وهي ترجمة الحروف المكتوبة في صدرها لانها رموز يراد منها نحو ذلك وبقية تعريب العبارة هي المتبرع ببناء هذه البنايات والتبه السيد الرباني ابراهيم كوهن بن يعقوب كوهن (ن ع) دعاء له بالمغفرة سنة ٧٢٠ لشيطاروت سبحان مجدد ما اندثر اه اقول فعلى هذا الحساب يكون قد مضى على عمارة البنايات والتبه المذكورة ٥١٥ سنة الى عامنا هذا وهو سنة ١٣٤١

※ تنبيه ※ اصطلح اليهود على ان يؤرخوا بالحروف الابجدية بدل الارقام الهندية وهم يطرحون الألف و يؤرخون بما زاد عنها فالحروف التي هي (ا ت ش ي ط) تجمع على (٧٢٠) فاذا اضيف اليها الألف صار مجموعها (١٧٢٠) وهكذا يقال في باقي التواريخ الآتي بيانها في الكلام على مخطوطات احجار هذه الكنيسة اه وقرأت على حجرة اخرى تدل على تجديد بعضها بعد ذلك بخمسة اعوام وتلك الحجرة ظاهرة ايضاً مرصوفة في اعلى احدى عضاداتها الكائنة في جبهتها الشرقية تجاه الهيكل الأول ولفظها على ما ذكرناه هكذا (مه شهتندب ببنيان الوتسته هلعموديم هر كبود مور العازار هلوي بر كبود مور اليا هلوي سط م مونو و يروشة بنو يوسف و يشماعيل وهبت هكاه رع (ا ت ش ك د) لشيطاروت وتعريبها المتبرع ببنيان هذه العواميد الست السيد العازار اللاوي بن القديس السيد اليا اللاوي (سط)

من ماله وورثة بنيه يوسف واسمـاعيل والبنت الفتاة (ن ع) دعا له بالمغفرة بتاريخ اتشكد لشيطاروت اي سنة ٧٢٥ لشيطاروت وذلك ٥١٠ سنين مضت على بناء العمد الست المذكورة الى عامنا هـذا وهو سنة ١٣٤١ ورأيت حجرة على احدى شبابيك الجهة الشرقية فيها كتابة تدل على انها بنيت قبل ذلك بكثير ولفظها كذلك (ذوها قبه بنه مورعلى برناثان برمبسر برحادم ميكيعو ومونوشنة ، تهلخ صدكه ، لشيطاروت اه وتعريبها هذه القبة بناها علي بن ناثان بن مبشر بن حادم من تعبه ومن ماله سنة هل ص دك م ه لشيطاروت وذلك بحساب الجمل ٢٠٤ وهي بعض الحروف المرادة من كاتبي (تهلخ صدكه) فيكون مضى على عمارة هذه القبة ١٠٣١ سنة ومكتوب على القنطرة الوسطى من مصيف الكنيسة الموجه الى الشمال وهو الهيكل — (بشمه دي راحمانه واحانينه ما شيهنداب بيبنان الوها عموديم و يهتكبود و يهتقرا احارها حربان ٠٠٠٠ سعدايل ها سوفري رح سيوان شنه ا ت ش ي و لشيطاروت) تعريب هذه العبارة — باسم الرحمن والحنون الذي انتدب لبناء هذه الاعمدة والقناطر والسقف بعد خرابها سعدالله الكاتب في شهر حزيران سنة ٧١١ لشيطاروت

(تذييل) لفظة شيطاروت يريدون منها السطور اي الصكوك التي كتبها عليهم اسكندر المكدوني حين دخـل بيت المقدس واراد ان يضع فيه الأوثان التي يعبدها ليبقى له فيه ذكرى فالتمسوا منه ان يعرض عن ذلك وعاهدوه بأن يعوضوه عن تلك الذكرى بجعل دخوله الى بيت المقدس مبدأ تاريخ لهم وسموه باسم شيطاروت وقد مضى على هـذا

التاريخ عندهم الي عامنا هذا وهو عام ١٣٤١ هجرية ٢٢٣٥ سنة

﴿ تنبيه ﴾ الأسر الأسلامية القديمة في هذه المحلة اسرة رجب باشا واسرة آل الشعباني واسرة آل عابدين اغا ٠ والأسر الأسرائيلية فيها هي اسرة بني الجداع واسرة بني نحمات واسرة ساسون واسرة دويك وغيرهم ٠ على ان جميع الاسر الأسرائيلية الغنية التي كانت في هذه المحلة قد انتقلت الى محلة الجميلية بعد انشائها ولم يبق في محلة بحسيتا سوي فقراء الأسرائيليين وقليل من اغنيائهم ٠ والدور العظام في هذه المحلة مضافة للأسر المذكورة وكان اعظم دار فيها دار رجب باشا التي كانت تشتمل على ابنية ضخمة جميلة وبستان كبير فيه حوض يبلغ عشرين ذراعاً في مثلها ثم انها قسمت الى دور متعددة وبنى في بستانها منازل كثيرة وفقد منها ذلك الرواء والجمال ٠ انتهى الكلام على هذه المحلة ٠

محلة جب اسدالله (د) عدد بيوتها ٢٤٣

حدها قبلة الجلوم الكبرى وغرباً العقبة والمشارقة وشمالاً سويقة حاتم والمصابن وشرقاً سويقة علي

عدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٣٨٨	٤١٦	٨٠٤	المسلمون
٠٠٧	٠١٤	٥٢١	الروم الكاثوليك
٠٢٤	٠٢٨	٠٥٢	الأرمن الكاثوليك
٠٠٧	٠٠٦	٠١٣	الروم
١٥٨	١١٥	٢٧٣	الأرمن

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٠٠٢	٠٠٤	٠٠٦	البروتستان
٠٠٣	٠٠٦	٠٠٩	اللاتين
٠٠٥	٠٠٢	٠٠٧	السريان
٠١٠	٠١١	٠٢١	الموارنة
١٠٤	١٢٤	٢٢٨	اليهود
١٥٠	٠٧٦	٢٢٦	الأجانب
٨٥٨	٨٠٢	١٦٦٠	

﴿ آثارها ﴾

(المدرسة الحلاوية) : ذكر في التاريخ ان هـذه المدرسة كانت كنيسة عظيمة بنتها هيلانه ام قسطنطين وكانت معظمة عند النصارى حتى قيل انه كان يقف على بابها يوم الأحد كذا كذا بغلة لرؤساء النصارى من الكتاب والمتصرفين ولم تزل على ذلك الى ان حاصر الفرنج الصليبيون حلب سنة ٥١٨ ه وملكها يومئذٍ ايليغازي بن ارتق صاحب ماردين فهرب منها وقام بأمر البلد ومن فيه القاضي ابو الحسن محمد بن يحيى بن الخشاب وكان خروج دبيس وجوسلين من انطاكية فكان بغدوين من الجانب الغربي وجوسلين من الشرقي ويليه دبيس وسلطان شاه رضوان وباعي سنان بن عبد الجبار صاحب بالس مقابلهم وكانت الخيم مائة للمسلمين ومأتين للفرنج فأقاموا يزحفون على حلب ويعيثون فيها فساداً ويفعلون

من القطائع ما نجل كتابنا عن ذكره فلما بلغ القاضي المذكور مع المقدمين ذلك عمد الى اربع كنائس داخل حلب فهدمها وصيرها مساجد وجعل فيها محـاريب منها الحلوية وصارت مسجداً وعرف بمسجد السراجين واستمرت على ذلك الى ان ملك الملك العادل نور الدين محمود زنكي فجـدد فيها ايواناً وبيوتاً وجعلها مدرسة لتدريس مذهب ابي حنيفة ووقف عليها اوقافاً وكان انتهاء عمارتها سنة ٥٤٤ وجلب اليها من افامية مذبحاً من الرخام الملكي الشفاف الذي اذا وضع تحته ضوء بان من وجهه ووضعه فيها وعليه كتابة باليونانية ترجمت فاذا هي عمل هـذا الملك دقليطيانوس والنسر الطائر في اربع عشرة درجة من برج المشتري فيكون مقدار ذلك على رأي اصحاب النجوم ثلاثة الآف سنة الى زمن الترجمة قال بعض مؤرخي حلب ليست هذه الحجر جرناً انما هي رخامة بسيطة طويلة عريضة مربعة الى الطول اقرب الا انها لها حافات عالية عنهامقداراً يسيراًنحو ثلاث اصابع وقال ابو اليمن البتروني ان الكتابةالتي على حافتها لو فرضناها حروفاً اوكلمات لم يبلغ عددها عدد حروف تعريبها ولا عدد كلماته وقد وقع عليه احد جدران المدرسة فانكسر وصار قطعاً واسف الناس عليه اه ويقال ان الملك العادل كان يملأ هـذا الجرن في الليلة السابعة والعشرين من رمضان قطائف محشوة ويجمع اليه الفقهاء المرتبين بالمدرسة وهي من اعظم المدارس صيتاً واكثرها طابة واغزرها جامكية وقد شرط الواقف ان يحمل للمدرس في كل رمضان من وقفها ثلاثة آلاف درهم يصنع بها للفقهاء طعام وفي ليلة النصف من شعبان

يصنع حلواء معلومة وفي الشتاء ثمن بياض لكل فقيه شيء معلوم وفي ايام شرب الدواء مهن فصلي الربيع والخريف ثمن ما يحتاج اليه من الدواء والفاكهة وفي المواليد ايضاً الحلو وفي الاعياد ما ينفقونه دراهم معلومة وفي ايام الفاكهة ما يشترون به بطيخاً ومشمشاً وتوتاً ولما فرغ من بنائها استدعى اليها من دمشق الفقيه الامام برهان الدين ابا الحسن البلخي الذي قام بأبطال النداء بحي علي خير العمل في الأذان بحلب بامر نور الدين الشهيد وبرهان الدين احمد بن علي الأصولي السلفي ليجعله نائباً عن البرهان البلخي فأمتنع فطلبه ثانياً فاجابه بكتاب افتتحه بالبسملة ثم بقوله

ولو قلت طأ في النار اعلم انه   رضى لك او مدن لنا من وصالك
لقدمت رجلي نحوها فوطئتها   هدى منك لي او ضلة من ضلالك

ولم يزل نائباً الى ان مات فتولى التدريس بعده الأمام الفاضل رضى الدين محمد بن محمد ابو عبدالله السرخسي كان قدم حلب فولاه محمود زنكي التدريس وكان في لسانه لكنة فتعصب عليه جماعة من الفقهاء الحنفية فصغروا امره عند نور الدين فمات يوم الجمعة آخر جمعة من رجب سنة ٥٧١ فتولى مكانه اسماعيل الحنفي الغزنوي البلقي وكان بالموصل ثم وليه صاحب التصانيف البديعة في احكام الشريعة علاء الدين ثم وليه الأمام افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل صاحب الرواية العالية الفاخرة والدراية الزاهية الزاهره شرح الجامع الكبير شرحاً لطيفاً مستوفياً وقام بما شرط ثم وليه العلامة تاج الدين ابو المعالي وكان جامعاً بين العلم والكرم خلع في يوم تدريسه عشرين خلعة على من حضر درسه من

متميزي الفقهاء واستمر مدرساً الى ان مات فوليه الأمام العلامـة كمال الدين ابو القاسم قاضي القضاة نجم الدين احمد بن ابي جرادة المعروف بابن العديم ولم يزل المدرسون يتنقلون بها الى ان آلت الى محب الدين بن الشحنة قال ابن شداد في ذكر ما كانت الامم السابقة تعظمه من الأماكن بمدينة حلب يقال انه كان بحلب نيف وسبعون هيكلاً للنصارى منها الهيكل المعظم عندهم الذي بنته هيلانة ام قسطنطين وهي الـتي بنت كنائس الشام كلها وبيت المقدس وهذا الهيكل كان في كنيستها العظمى الـتي هي الآن المدرسة الحلاوية المتقدم ذكرها وكان لهـذه الكنيسة بيت مذبح في موضع حمام موغان والدار الـتي كانت تعرف بدار كوره وكلاهما من انشاء دكاء الدين الذي كان متولياً على حلب سنة ٢٩٢ وكان بين هذا المدبح والكنيسة ساباط معقود البناء تحت الارض يخرج منه الى المذبح وكان النصارى يعظمون هذا المذبح ويقصدونه من سائر البلاد وقد صار حمام موغان حماماً للهيكل وكان حوله قريب من مائتي قلاية تنظر اليه وكان في وسطه كرسي ارتفاعه احد عشر ذراعاً من الرخام الملكي الأبيض وذكر ابن شراره النصراني في تاريخه ان المسيح عليه السلام جلس عليه وقيل جلس موضعه لما دخل حلب وذكروا ايضاً ان جماعة من الحواريين دخلوا الهيكل وكان في ابتدآء الزمان معبداً لعباد النار ثم صار الى اليهود وكانوا يزورنه ثم صار الى النصارى ثم صار الى المسلمين وذكروا ايضاً انه كان لهـذا الهيكل قس يقال له برسوما تعظمه النصارى وتحمل اليه الصدقات من سائر الأقاليم قالوا وسبب

تعظيمهم اياه انه حصل في ايام الروم وبآء في حلب فلم يسلم منهم غيره

﴿ الكلام على تشخيصها في الحالة الحاضرة ﴾

هي الآن عمارة واسعة بابها موجه شرقاً كان مكتوباً فوقه (بسم الله الرحمن الرحيم من جاء بالحسنة فله عشر امثالها جدد هذه المدرسة البنية السعيدة المباركة وانشأها مدرسة للفقهاء على مذهب الامام ابي حنيفة رضى الله عنه مولانا الأمير الأسفهسلار الأجل السيد الكبير الملك العالم العارف العادل المجاهد المؤيد المنصور المظفر الأغر الكامل مؤيد الدين ومظهر الملة الأسلامية بسيفه صفي الأنام بنصره قسيم الدولة وعماد ما احتاره الأنام رضي الخلافة تاج الملوك والسلاطين وجلالها حافظ بلاد المسلمين شمس المعالي وفلكها قاهر المشركين وقامع الملحدين وقاتل الكفرة والمشركين ... ابو القاسم محمود زنكي بن آقي سنقر ناصر امير المؤمنين على يد عبد الصمد الطرسوسي الفقير لرحمة الله في شوال سنة ٥٤٣) وعلى حجرة فوق النجف

واخلص احمد في الخير فعلاً وظل لكل محمدة يروم
وجدد باب مدرسة تسامت فخاراً اذ بها تتلى العلوم
واحيا رسمها العالي فارخ جزاه ربنا خيراً يدوم
سنة ١١٤٠

ولهذا الباب عتبة طول فضائها ٣ع و٩ط وعرضه ٢ع و٧ ط ثم تدخل من الباب الى دهليز طول فضائه ١١ ع و ٧ ط وعرضه ٣ ع و ٣

ط و ينضم الى طول الدهليز من جهته الجنوبية جهـة زائدة على جهته الشمالية ذراع و ١٩ ط وهي مع الجهة الجنوبية المذكورة تتألف من عرض بنية فيها محل للتدريس وميضأة المدرسة وحجرة في جانبها اما صحن المدرسة السماوي فطوله من الجنوب الى الشمال ٣٨ ع و ١٢ ط وعرضه ٢٦ ع وتنخفض ارض الصحن من تجاه الدهليز عن ارض الزقاق الكائن تجاه باب المدرسة ٢ ع و ١٢ ط ثم ان الجهة الغربية من هـذا الصحن تشتمل من جهتها الشمالية على ايوان طول فضائه ٩ ع و ١٥ ط وعرضه ٦ ع و ١٣ ط وفيه محراب فتحته ١ ع و ١٦ ط وتقعيره ١ ع و ٧ ط مخشب ظاهره وباطنه بخشب مصنع جميل منقوش حفرا بنقوش لم ترَ العين اجمل منها مكتوب على دائره ما صورته (بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا المحراب في ايام مولانا السلطان الملك الغازي المجاهد المرابط المؤيد المنصور الملك الناصر صـلاح الدنيـا والدين سلطان الاسلام والمسلمين منصف المظلوم من الظالمين رافع الوية العدل في العالمين قامع الكفرة والملحدين ابي المظفر يوسف بن محمد ناصر امير المؤمنين خلد الله الله ملكه واعز انصاره واعلا رايته وانار برهانه بولاية الفقير الى رحمة الله تعالى عمر بن احمد بن هبة الله ابن محمد بن ابي جرادة غفر الله له ولوالديه سنة ٦٤٣) ومكتوب تحت سقف المحراب (صنعة ابي الجيش محمد ابن الحراني) وتحته (نجارة العبد الفقير الى رحمة ربه ...) وفي جانب الأيوان من جنوبه قبلية المدرسة وهي عمارة قديمة يظهر انها من عمارة الروم وطول فضائها من الشمال الى الجنوب ٢٧ ع وعرضهـا ١١

ع و ٤ ط وسقفها قبة في طرفيها قبو مشادة على اربع قناطر تحت رجلي كل قنطرتين عمود من الرخام الاصفر البعاديني محيطـه ٢ ع و ٦ ط وطول الظاهر منه ٤ ع و ٨ ط وفوقه قاعدة من الحجر الاحمر السماقي مؤزرة بتأزير عديمة النظير في زاوية من زواياها دائرة منقوش فيهـا صورة صليب ثم انه يوجد في الجهة الغربية من هذه القبلية مكان شبيه بالأيوان يقال انه كان هو الهيكل الغربي طول فضائه ١٥ ع و ١٨ ط وعرضه ١٠ و ٤ ط وسقفه قبة نصف دائره مرفوعة على ستة عواميد من العواميد المتقدم ذكرها وفي الجانب الشمالي والجنوبي من هذا المكان ايوانان طول فضاء كل واحد منهما من الغرب الى الشرق ٥ ع و ٢١ط وعرضه ٣ ع و ١٣ ط والذي يظهر ان الجهة الشرقية من هـذه القبلية كانت مثل جهتها الغربية اي انها كانت مشتملة على مكان شبيه بالأيوان في جانبيه ايوانان ايضاً ويوجد في جنوبي هذه القبليـة محراب وباب هذه القبلية من ظاهره جميل مبني بالرخام الاصفر والاسود : مكتوب في اعلاه (بسم الله الرحمن الرحيم جددت هذه المدرسة المباركة في ايام مولانا السلطان الاعظم والخاقان المكرم الاكرم مالك رقاب الامم سلطان العرب والعجم مولانا السلطان الغازي محمد خان ابن السلطان ابراهيم خان اعز الله انصاره باشارة الدستور المكرم المشير المفخم نظام العالم مدبر امور الجمهور بالرأي الصائب متمم مهـام الانام بالفكر الثاقب الوزير ابو النور محمد باشا حافظ الديار الحلبية حفظه الله سنة ١٠٧١) وكان في هـذه القبلية مغارة تعرف بالخشخاشة معدة لدفن الموتى فهدمها احد المتولين

على المدرسة في ايامنا وملأَها ترابًا امـا الجهة الجنوبية من الصحن فهي جدار يلوح عليه اثر القدم في وسطه محراب وفي اعلاه منافذ مسدودة كانها كانت تشرف على خان محمد باشا النيشانجي المعروف الآن بخان الحبال وهذه الجهة كانت محل قبلية الجامع التي هي من تأسيس المسلمين واما الجهة الشرقية ففيها محل للتدريس والميضأة كما تقدم ذكره وقد جدد محل التدريس متولي المدرسة ومدرسها الاسبق حضرة العالم الفاضل الشيخ مصطفى بن الشيخ محمد بن الشيخ مصطفى طاس ويقال ان هذا المحل كان فيه الهيكل الشرقي وطول هذه البنية ٢٤ ع و١٥ ط ويوجد في الدهليز على يمنة الداخل باب دار في العلو تابعة وقف المدرسة ويوجد في بقية الجهة الشرقية في جانب الدهليز على يمنة الداخل حجرة هي احدى الحجرات الثمانية الشمالية والثانية في الأيوان السالف ذكره والحجرة الأخيرة من الجهة الشمالية فيما يلي الأيوان يوجد في صدرها خزانة يظهر انها فم سرداب ولعله هو السرداب الذي كان متصلاً من الهيكل الى المذبح المتقدم ذكرهما ثم انه يوجد في الجهة الشمالية من السماوي حوض مربع فوق عشر بعشر يجري اليه المـآء فائضاً من حوض في الجامع الكبير ويوجد فوق الحجرات الست وفوق ما ورآءها من الأرض داران لكل منهما باب على حدته في الجهة الشمالية الكائن فيها الحجرات المذكورة

﴿ الكلام على اوقافها ﴾

ان الكلام على اوقافها مفصلاً مما يطول شرحه بحيث لو ذكرنا كل

مسقف او ارض واتبعناهما بحدودهما لاستغرق ذلك مجلداً على حدته ولذا اكتفينا بايراد اجمال في هذا المعنى استخلصناه من دفترين وقعا الينا مفتتح احدهما بما نصه .. بيان احكار بيوت ودكاكين وبساتين اوقاف المدرسة الحلاوية الكائنة بمدينة حلب بمعرفة ذخر الفضلاء والمدرسين مولانا محمد افندي الكشاف بحلب وتخمين الحاج فتح الله بن الحاج احمد المعمار السلطاني بحلب وجماعة من المسلمين اهل الخبرة والوقوف وحرر في اوائل ربيع الثاني سنة ١٠٧٩ مختتم بقوله (صورة الدفتر السلطاني بالتوقيع الرفيع الخاقاني نقلت عن اصل صحيح من غير تعلل ولا ترجيح بعدما عرضت عليّ وقوبلت لديّ وانا الفقير اليه تعالى نقيب زاده السيد محمد سعيد الحجازي المولى خلافة محكمة الشافعية بحلب الشهباء) واما الدفتر الآخر فمفتتح بقوله (بيان ايراد المدرسة الحلاوية في حلب سنة ١٢١٩) ثم ان كلاً من الدفترين ذكر كل عقار وارض على حدتهما واتبع كل واحد منهما باجرته او حكره السنوي ونوع النقد في ذلك كله الكسر العثماني وهاك خلاصة ما فيهما فأقول : المفهوم منهما ان اوقاف المدرسة الحلاوية اربع دور يدخل اليها من صحن المدرسة لانها في علو حجراتها ثلاث منها في الصف الشمالي وواحدة في الصف القبلي قلت الدار الكائنة في الصف القبلي داثرة لا اثر لها وجميع الصف الغربي من سوق البودقجية والمسامرية المتصل به وبعض دكاكين من سوق النحاسين وست في سوق الذراع وخان قرب باب المقام وعشر دكاكين وفرن وبيت قهوة وعشر دور وغير ذلك مما يبلغ ٩٤ باباً في محلة باب المقام

ومحلة جامع عبيس قلت جميع هذه العقارات الآن مملوكة للغير وعليها احكار معينة ولم يبق جارياً منها في الوقف سوى بضع دكاكين في سوق المسامرية وجميع قرية فركيا في جبل الزاوية ومزرعة تل عامود قرب قرية تركان وقرية شغيدله قرب قرية دبطين وقرية اراضي تادف ومزارع تجاه مناشر الزبل خارج باب الفرج (هي التي كانت تعرف بتلات باب الفرج وقد نسفت هذه التلال وعمرت دوراً وحوانيت وفتح فيها جادة تعد في الرتبة الأولى من جادات حلب) واما الأحكار فهي حكر دكان في سوق المسامرية في الصف الغربي ودكان في قفاها الصف القبلي من سوق الحبال وفي زابوق سوق الحبال ودكان تحاذيه في الصف المرقوم وخان محمد باشا النيشانجي وخان البنادقة الجاري في اوقاف جامع العدلية ودكاكين في سوق الأروام وجنينة في الكلاسة ظاهر حلب جارية في وقف بني الكوراني وجنينة ابن الزائغ الحاج حجازي في المحلة المذكورة وجنينة بنت السحار في هذه المحلة وقهوة ابن علوان مع دكاكين في قربها في سوق السقطية ودكان قرب باب سوق الطرابيشية بالصف القبلي وثلاث دكاكين بالصف القبلي من السوق المذكور وجميع الدور والدكاكين والقيصريات والمصابغ والمساجد والجوامع والكنائس والأبنية كلية كانت او جزئية الكائنة في المحلة الجديدة وما اتصل بها او قاربها من المحلات والأزقة والشوارع كالصليبة والشمالي وبوابة ام بطرس وزقاق البالي والنازوك وزنده والزقاق التحتاني والمبلط والمطوي الكبير والصغير وزقاق الاربعين

والغوري والغطاس والكعكه وعبد الحي وعبد الرحيم وتدرية عبد الحي ومحلة الأكراد والمزازه والتومايات وساحة التنانير والزقاق الصغير وزقاق مردجان وزقاق المملكات وزقاق بانقوس وزقاق عريان والشابورة والقير والشوربجي وغير ذلك من الأزقة والبوابات وجميع قطع الأراضي الثلاث المتلاصقات الشهيرات بتلال باب الفرج المحدودات قبلة بالطريق العام وشرقاً كذلك ويليه الخانات الجاريات بوقف الحاج عبد القادر افندي الجابري وشريكه السنيور موسى وتمامه ببوابة القصب وتمامه الآخر بمحلة الصليبة ومحلة التومايات وشمالاً بقبور النصارى وغرباً ببعض قبور النصارى وتمامه بأرض جارية بأرض الشنقة الجارية بوقف المدرسة التي نحن في صددها وتمامه الآخر بتربة المسلمين المعروفة بالعبارة والفاصل بينهما الطريق وتمامه الآخر ببستان الكلاب الجاري بوقف بويني اكرى محمد باشا والفاصل بينهما الطريق قلت ان هذه التلال هي التي كانت تعرف بمناشر الزبل لانها كان ينشر عليها زبل حمام الواساني والأبرية والبيلوني والجديدة والتل والقواس وبهرام والقاضي وغيرها من الحمامات وهذه التلال الثلاث كان استولى عليها جماعة فاستخلصها منهم المتولي الشيخ مصطفى بعد محاكمة يطول شرحها استمرت نحو عشرة اعوام ثم حكرها باجرة معجلة ومؤجلة فكان يصرف المعجلة على شراء عقارات يقفها على المدرسة كما سنبينه قريباً وقد عمر منها فيها اثنتي عشرة حجرة ورواقاً عظيماً في جنوبي المدرسة كان قبله رواق اندثر منذ مائة سنة واعلى ارض المدرسة وجدد بلاطها واجرى غير ذلك من الاصلاح

في هذا الوقف رحمه الله واما النفقات المشروطة حسبما اطلعت عليه من الدفتر الطغرائي المؤرخ في شعبان سنة ١١٨٩ فهي اربعة عثمانيات للمدرس وثلاثة للجابي وثمانية لثمانية طلاب وثلاثة للامام واربعة للكاتب واثنان للفراش يومياً وللقناواتي ثلاثة عشر في كل شهر ووظيفة المتولي حسبية فجملة النفقات شهرياً الف ومائة واثنا عشر عثمانياً

اما الأوقاف الجديدة التي وقفت على هذه المدرسة فقد حرر بها احد عشر كتاباً

(الأول) : الواقف فيه (مصطفى بن محمد بن مصطفى)طلس:وقف داراً في محلة البندرة في زقاق الجرن الأسود وداراً في محلة جب اسدالله في زقاق عقيبة الياسمين وداراً ودكاناً في الشمالي من المحلة الجديدة وربع قاسارية ابن ميرو في محلة باب قنسرين ودكاناً وداراً في محلة جب اسدالله وداراً في محلة الجلوم ودكانين في محلة ابن يعقوب في بانقوسا ودكاناً في محلة خراب خان ودكانين في القصيلة ودكانين في محلة الأكراد ودكانين في سوق ابي ركاب ونصف دكان في سوق الصابون ودكاناً في سوق البادستان وداراً داخل المدرسة الحلوية : تاريخ هذا الكتاب ٦ ربيع الأول سنة ٣١٣

(الثاني) : الواقف فيه ورثة الشيخ مصطفى المتقدم ذكره اقروا لدى الحاكم الشرعي بان الموقوف الآتي ذكره كان مورثهم اشتراه من مال الوقف للوقف وهو بناء خمس عشرة دكاناً متصلة ببعضها في سوق

المسامرية باتصال المدرسة الحلوية وثلث فرن في ساحة التنانير في المغربلية تاريخ هذا الكتاب ٨ محرم سنة ١٣٢٢

(الثالث) : الواقف فيه الشيخ محمد بن الشيخ مصطفى المتقدم ذكره : وقف ابنية الدور الأربع المتصلات بعضهن في محلة التلل تاريخه ٧ جمادى الأولى سنة ١٣١٩

(الرابع) : الواقف فيه الشيخ محمد المومى اليه : وقف دكانين في سوق الطرايشية احداهما في الصف القبلي والأخرى في الصف الشمالي وداراً في زقاق الشيخ غريب من محلة المرعشي تاريخها ٣ محرم سنة ١٣٢١

(الخامس) : الواقف فيه الشيخ محمد المذكور : وقف بناء دار في محلة التلل : تاريخه ٢٨ شوال سنة ١٣٢٥

(السادس) : الواقف فيه الشيخ محمد ايضاً : وقف داراً عليا في خان الحبال من محلة جب اسدالله : تاريخه ٩ محرم سنة ١٣٢٦

(السابع) : الواقف فيه الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ مصطفى المتقدم ذكره : وقف دارين في بستان كلآب : تاريخه ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٣٦

(الثامن) : الواقف فيه الشيخ عبد الوهاب وقف بناء دكان لها بابان في سوق المسامرية تاريخه ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٣٦

(التاسع) : الواقف فيه الشيخ عبد الوهاب وقف بناء دارين متلاصقتين في كرم حجازي من محلة العزيزية وربع دكان في سوق الصابون : تاريخه ٢٣ رمضان سنة ١٣٣٦

(العاشر) : الواقف فيه الشيخ عبد الوهاب : وقف بنـاء دار في الكرم المذكور : تاريخه ١٢ ذي العقدة سنة ١٣٣٦

(الحادي عشر) : الواقف فيه الشيخ عبد الوهاب : وقف بناء دار في محلة التلل المذكورة : تاريخه ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

هذا وان هذه المدرسة بعدان اشرفت على الخراب ولم يبقَ لها من ريع اوقافها سوى ما يقدر بعشر ذهبات اصبحت الآن غلة وقفها تقدر بالف ذهب عثماني وزيادة وذلك بسعي مدرسها ومتوليها الشيخ مصطفى وولديه المومى اليهم وبعناية القدرة الألهية التي حببت الى قلوب الناس البناء في الأراضي الموقوفة على هذه المدرسة وهي مناشر الزبل واراضي المشنقة التي عهدناها ميداناً لسباق الخيل ليس لها قيمة ولا يلتفت اليها احد فاصبحت الآن من اهم البقاع التي تعمر فيها الدور والمنازل وبلغ البدل المعجل للذراع منها ذهبين عثمانيين فسبحان القدير الذي يحي الأرض بعد موتها

﴿ بقية آثارها ﴾

مسجد صغير موجه شمالاً فى جانب الفرن الكائن في الزقاق النازل من سوق سويقة حاتم الآخذ الى المفارق الأربعة تجـاه طلعة العقبة ومسجد الاستاذ المرحوم الشيخ حسن افندي بن الشيخ طه افندي الكيالي سعى بتعميره فنسب اليه وكان يعرف بمسجد المعراوى وهو في اول طلعة العقبة قرب المفارق الأربعة المتقدم ذكرها · وزاوية البيلوني صغيرة معطـلة يسكنها بعض الفقرآء انشأها احد بني البيلوني ووقف (الشيخ فتح الله بن

محمود بن محمد البيلوني وقفاً هو حمـام موغان المعروف بحمام البيلوني وقد هدمته الحكومة في سنة ١٣٣٧ توسعة للطريق ثم في هذه السنة وهي سنة ١٣٤١ شرعت مديرية الأوقاف تبني على مـا فضل من عرصته حوانيت عظيمة توجر بأضعاف ما كان يوجر به الحمام المذكور : ومن جملة اوقاف بني البيلوني ايضاً دكان على باب الجامع الكبير من جهة النحاسين وعدة دور في هذه المحلة وشرط هـذا الوقف لزاويته بعد انقراض ذريته وقد وقف على هـذه الزاوية جميع كتبه والمفهوم من كتاب وقفه ان جده لأمه هو الشيخ (موسى بن الشيخ الريحاوي) قلت قد ضاعت الكتب وصارت اكثر الدور ملكاً ويوجد في دهليز الزاوية المذكورة الداخل حجرة فيها قبر الشيخ فتح الله المذكور ، مسجد شريف في زقاق البيلوني في الصف الموجه غرباً خراب معطل ، ومسجد اليتامى المحول عن اصل قديم ملاصق اقميم حمام البيلوني وهو مسجد صغير كان خرباً فعمر سنة ١٣١٠ واستخرج منـه ثلاث دكاكين وقفت عليه وصارت تجبى عن يد محاسبة الأوقاف بحلب ثم في سنة ١٣٤٠ هدمت مديرية الأوقاف هذا المسجد وانشأت على ارضه حوانيت عظيمة بنت فوقها مسجداً عوض المسجد المذكور ، ومسجد (الشيخ شريف) الأعرج نسب اليه لأنه كان يربي فيه الأطفال وهو مسجد قديم عامر مشتمل على قبلية عامرة الا انه معطل من الصلوات لخلو جواره من السكان المسلمين وهو في شمالي خان ابرك المعروف بخان القصابية وبابه في الصف الغربي على جادة المخازن والخانات ، وجامع بش قبه قرب جب اسدالله وسمي

بهذا الأسم لأن سقف قبليته مشتمل على خمس قباب وهو جامع عامر حافل له بابان احدهما جنوبي والآخر شمالي وكان يعرف قديماً بجامع الحوارنه والظاهر انه من مباني القرن العاشر وقد وقف عليه السيد ابراهيم بن السيد جمال الدين الهاشمي احد اعيان المملكة الحلبية سنة ٩٩٩ داراً بزقاق هذا الجامع واخرى في زقاق الحكيم واخرى في زقاق ابن الموصول وداراً ومربعاً على قبة ايوان الواقف وداراً في زقاق قيس وكلها في المحلة وهذا الجامع الآن عامر تقام فيه الجهرية ، وجامع القصر في رأس سوق باب الجنان على يسرة السالك الى الباب عامر تقام فيه الصلوات والجمعة وهو صغير قديم رأيت له ذكراً في كتاب وقف الشهابي احمد بن الزيني عمر المرداسي الشافعي الموقوف سنة ٨٦٦ وزاوية محي الدين بقربه من جهة الغرب ، والجامع العمري في باب الجنان واظنه كان داخل السور بدليل الحجر الموجود في جداره من غربيه وهو جدار السور والحجر مكتوب فيه (جدد هذا البرج المبارك السلطان المالك الملك قانصوه الغوري عز نصره بتولي المقر السيفي برسباي الأشرفي نائب القلعة بحلب المحروسة سنة ٩٢٠ وكل هذه المساجد لها من الاوقاف ما يقوم بكفايتها ، ومسجد في بوابة قيس له دكان في سوق القصيلة ، والجاولية في جانب عقيبة الياسمين بناها محمود بن عفيف الدين سنة ٥٦٦ واول من درس بها ابو بكر بن احمد الكاساني صاحب كتاب البدائع وهي مدرسة واسعة لكنها معطلة وكانت اشرفت على الخراب وكادت تكون تل تراب ثم في سنة ١٣٠٠ عُمر فيها بضع

حجرات وتركت وهي مشروطة على الحنفية وشرط واقفها لمدرسها كفايته وكفاية عياله والآن يسكنها بعض الفقرآء واوقافها مزرعة تل عنب من عزاز وفدانان ونصف من اطعانا من عزاز ونصف مزرعة (لفحار) من عمل معرة مصرين وبستان باصفرا ظاهر حلب شماليها وحصة من قرية المحطبه من عزاز وثلث طاحون الحارثي خارج باب انطاكية وغير ذلك من الاراضي وقد ضاعت كلها ولم يبق لها سوى قليل من اراضٍ تجبى من قبل المالية وفيها من الزيارات ، زيارة الشيخ محمد التنبي على الجادة شرقي بوابة قيس ، وزيارة الشيخ علي الجاولي تجاه مدرسته ومن السبلان ، قسطل ابي خشبه قرب سوق باب الجنان من شرقيه وهو آخر ما ينتهي اليه ماء فرض برد بك واظنه من آثار المرحوم رجب باشا صاحب السراي المشهورة ، وقسطل تجاه جب اسدالله ، وسبيل في جدار جامع بش قبه شرقي بابه الشمالي مشروط له في كل يوم ٢٤ عثمانياً في وقفية شريفة بنت عبد القادر افندي حجازي المؤرخة سنة ١١٢٠ وهو وقف عظيم شرطته بعد انقراض ذريتها لاموي حلب ، وقسطل القهوة المعلقة في جانب بيت قنصلية فرانسه جنوبي بابه ، وسبيل البيلوني في حائط حمامه الشمالي ، وسبيل (لو يس فيلكروز) على باب خانه وفيها من الخانات ، خان القصابية وكان يعرف بخان ابرك مكتوب على بابه … (انشأ هذا الخان المبارك في ايام مولانا السلطان الملك الاشرف ابي النصر قانصوه الغورى عز نصره المقر الاشرفي عين مقدمي الالوف بالديار المصرية وشاد الشراب خانات الشريفة

بها ونائب القلعة الحلبية المنصورة المحروسة اعز الله انصاره ابتغاء لوجه الله تعالى ومن تعرض اليه كان الله ورسوله خصمه وذلك في شعبان المكرم سنة ٩١٦) والظاهر ان هــذا الخان عمر على ان يكون وقفاً على ابناء السبيل فلم يتم للواقف مــا اراد فان غرفه وخلواته الآن يملكها الناس ويتباعونها من بعضهم بصكوك فيما بينهم دون اطلاع الحكومــة ولا اخذ وثيقة منها وهو خان عظيم يضاهي محلة وتجاه هذا الخان ، اوتيل جبل لبنان ومنها ، خان الحبالين في سوق القطن وهو من انشاء محمد باشا الذي جدد الميضأة الكائنة في جنوبي الحلاوية وكانت عمارته سنة ١٠٠٣ كما هو مسطور على بابه ، وخان الحرير الموجه شرقاً وخان الجاكي تجاهه ، وخان (لويس بن فيلكروس) ، وخان السيدقرب باب الجنان وخان ميسر انشأه الحاج محمد والحاج احمد ابنا (عبد القادر بن عمر ميسر) في حدود سنة ١٣٣٠ وهو خان جميل عظيم ويعرف ايضاً بخان البنك لان المصرف العثماني فيه وخان باقي جاويش واقفه الحاج عبيد الله بن الحاج احمد بن الحاج ابراهيم غنام سنة ١١٦٠ شرط ان تقسم غلة وقفه ثلاثة اقسام قسم لنفسه ولعقبه من بعده وقسمان لمؤذن جامع الكبير وعشرة قرآء تجاه حضرة زكريا عليه السلام ، وخان دار كوره كان كان مما وقفه الحاج زين الدين بن الحاج رجب بن الخواجه الكبير الحاج جمال الدين عبدالله الخواجكى ووقف معه قاسارية تحت القلعة قبلي اقيم حمام الناصري (حمام اللبابيدية) وشرط فيه ان يفرق عشرة دراهم فضية على مؤذن في جامع الخواجكى خاصبك بيانةوسا كل شهر وذلك

في سنة ٨٧٧ وخان الصوفي تجاه خان دار كوره وكان مما وقفه احمد ابن الزيني عمر المرداسي سنة ٨٦٦ وكل هذه الخانات عامرة بالتجار والتجارة كل خان منها يضاهي محلة وفي هذه المحلة قاسارية قرب خان ابرك كانت مما وقفته فاطمة بنت قاضي القضاة عفيف الدين محمد بن القاضي علاء الدين سنة ٩٦٦ وفيها مداران ، وفرن ، وقهوتان

﴿ تنبيه ﴾ في هذه المحلة كان قصر مرتضى الدولة وهو ابونصر بن لؤلؤ احد موالي بني حمدان وقد تداعى هذا القصر للخراب وبني مكانه دور خربت ثم آلت لعلم الدين قيصر الظاهري فهدمها وبنى فيها قيسارية وصهاريج للزيت وحوانيت انتقلت الى ورثته ثم انتقل بعضها الى ملك بدر الدين الخازندار الظاهري سنة ٦٧٢ ولم يبق من آثار هذا القصر سوى بستان صغير يعرف في زماننا بجنينة شمس لؤلؤ جارية في وقف بني السفاح . والأسر الشهيرة في هذه المحلة هي اسرة بني غنام ووجيهها السيد عبد الرحمن واسرة آل طلس والدور العظام فيها دور بني البيلوني ودور بني غنام

محلة سويقة حاتم (د) عدد بيوتها

عدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٣١٣	٤٢٣	٧٣٦	المسلمون
٠٣٣	٠٣٠	٠٦٣	الروم الكاثوليك
٠١٦	٠٢٦	٠٤٢	الأرمن
٣٦٢	٤٧٩	٨٤١	

حدها قبلة الجلوم الكبرى وغرباً جب اسدالله وشمالاً الدباغة العتيقة وشرقاً سويقة علي وهي من اشهر حارات حلب واعمرها وماؤها في آبار وحياض من قناة حلب الا ان مناخها ليس بجيد لتزاحم مبانيها وكانت هـذه المحلة تسمى السهيلية وكانت السكنى فيها مرغوبة لقربها من الجامع الكبير

﴿ آثارها ﴾

﴿ الجامع الكبير الأموي ﴾ : خلاصة ما قاله قدماء المؤرخين في جامع حلب : قالوا كان موضع الجامع في ايام الروم بستاناً للحلوية ولما فتح المسلمون حلب صالحوا اهلها على موضع الجامع وكانت الجهة الشمالية منه مقبرة للحلوية المذكورة وكان في اول امره يضاهي جامع دمشق في الزخرفة والرخام والفسيفساء والتأنق ويقال ان سليمان بن عبد الملك هو الذي بناه ليضاهي به ما عمله اخوه الوليد في جامع دمشق وقيل انه من بناء الوليد ايضاً لأنه نقل اليه آلة كنيسة قورص وكانت من عجائب الدنيا حتى قيل ان ملك الروم بذل في ثلاثة اعمدة كانت فيها سبعين الف دينار للوليد فلم يسمح له بها وقيل ان بني العباس نقضوا ما كان فيه من الزخارف والآلات ونقلوه الى جامع الأنبار لما نقضوا آثار بني امية من بلاد الشام وعفوها ولم يزل على هذه الصفة حتى دخل نيكفور حلب سنة ٣١٥ واحرقها واحرق جامعها ورحل عنها وعاد سيف الدولة اليها فرم بعض المسجد المذكور ثم لما تولى ولده سعد الدولة بنى فيه قرعويه قبة الفوراة التي في وسطه طول كل عمود منها سبعة اشبار وفي هـذه

القبة جرن رخام ابيض في غاية الكبر والحسن يقال انه كان مذبحاً في بعض الكنائس التي بحلب وفي حافة الجرن مكتوب (هذا ما امر بعمله قرعويه غلام سيف الدولة ابن حمدان في سنة ٣٥٤) وبنى فيه الجهة الشرقية القضاة بنو العماد الذين كانوا اصحاب طرابلس الشام فلما كانت ليلة الأربعا سابع وعشرين شوال سنة ٥٦٤ في ايام نور الدين بن زنكى احرقته الأسماعيلية مع الأسواق التي حوله فاجتهد نور الدين بعمارته وقطع الأعمدة الصفر من بعادين ونقل اليه عمد سور قنسرين لأن العمد التي كانت فيه قد تفطرت من الحريق وكانت قواعد العمد في صحن الجامع مع شيء من الروس وهي في ارضه فجمعت وبنى بعضها فوق بعض في الغربية التي فيه وكان الصف القبلي من الشرقية التي في قبلي الجامع الآن الملاصقة سوق البز عن يمين الداخل من الباب القبلي سوقاً موقوفاً على الجامع ولم يكن المسجد على التربيع فاحب نور الدين ان يجعله مربعاً فاستفتى في ذلك الفقيه علاء الدين ابا الفتح عبد الرحمن بن محمود الغزنوي فافتاه بجوازه فنقض السوق المذكور واضافه الى الجامع فاتسع به وحسن مرآه وفي سنة ٦٧٩ احرقه صاحب سيس فلما كان قرا سنقر نائب حلب عمره بتولي القاضي شمس الدين بن صقر الحلبي وفرغ منه في رجب سنة ٦٨٤ ويقال ان الحائط الشمالي من القبلية التي تلي الصحن كان اذ ذاك من بقايا عمارة نور الدين وفي سنة ٨٢٤ وقعت الغربية وكان سقفها جملوناً خشباً فعزم الأمير يشبك اليوسفي نائب حلب على عمارتها قبواً وشرع في ذلك ثم توفى فعمرت من مال الجامع وعقد سقفها

قبواً وكان في صحن الجامع صهريج واسع عظيم جداً يحكى ان السبب في عمارته هو انه كان بعض السلف من اهل حلب متولياً على اوقافه بحلب فاتاه انسان لا يعرفه فطرق عليه الباب ليلاً ودفع له الف دينار وقال له اصرفها في جهة بر فأخذها وخطر له ان يصرفها في عمارة مصنع يخزن فيه الماء من القناة فان منابع حلب مالحة وكان العدو يطرق مدينة حلب كثيراً فاذا قطع عنها ماء القناة تضرر اهلها فرأى ان يعمل مصنعاً في صحن الجامع المذكور مدفوناً تحت ارضه فشرع في ذلك وحفر حفيرة عظيمه واسعة واشترى الحجارة والكلس وعقد المصنع وفرغ الذهب المحمول اليه فضاق صدره واضطرب مدة في اتمام المشروع فطرق عليه الباب الطارق الأول ودفع له الف دينار اخرى وقال له اتم عملك فاخذها واتم العمل وجاً المصنع واسعاً متقناً بحيث كان يكفي السقائين والناس ولا يفرغ من الماء فجعل اهل حلب يطعنون على المتولي المذكور ويقولون انه اضاع من مال الوقف جملة في عمارة مصنع فطلب منه الحاكم الحساب فرفعه اليه ولم يذكر فيه درهماً واحداً في نفقات المصنع المذكور فسأله عن نفقة المصنع فاخبره بالقصة ويقال ان هذا المتولي هو ابن الأيسر ويحكى ان هذا المصنع وجد في حفرته تمثال اسد من حجر قدوضع مستقبلاً بوجهه القبلة قال بن الخطيب وهذا المصنع اليوم مردوم وفي سنة ٤٨٢ كان تأسيس منارة الجامع وعمرت على يد القاضي ابي الحسن محمد بن يحي بن محمد الخشاب عوضاً عن منارة كانت قبلها وكان بحلب معبد للنار قديم قد تحول الى ان صار اتون

حمام فاخذ القاضي حجارته لعمارة هــذه المنارة فوشى به بعض حساده لأمير البلد قسيم الدولة فاستحضره وقال له قد هدمت معبداً هو ملكي فقال ايها الأمير كان معبداً للنار وقــد صار معبداً يذكر عليه اسم الله تعالى وقد كتبت اسمك عليه وجعلت الثواب لك فان رسمت ان اغرم ثمن الحجارة ويكون الثواب لي فعلت فاعجب الأمير كلامه واستصوب رأيه وقيــل ان المنارة اسست في زمن سابق محمود بن صالح على يد القاضي المذكور والمعمار الذي بناها من سرمين و بلغ بأساسها الى المــاء وعقد حجارتها بكلاليب الحديد والرصاص واتمها في ايام قسيم الدولة آق سنقر وطول هذه المناره الى الدرابزين بذراع اليد سبعة وتسعون ذراعاً وعدد مراقيها مائة واربع وسبعون درجة ولما كانت ليلة الأثنين ثاني عشر شوال سنة ٥٧٥ زلزلت حلب زلزلة عظيمة هدمت اكثر دورها واهلكت جماعة من اهلها وحركت المنارة فدفعت هلالاً كان على رأسها مقدار ستمائة قدم وشققت ولما استولى التتر على حلب ســفي عاشر صفر سنة ٦٥٨ دخل صاحب سيس الى الجامع وقتل خلقاً كثيراً واحرق الجانب القبلي منه واخذ الحريق قبلة وغرباً الى المدرسة الحلاوية واحترق سوق البزازين فعرف عماد الدين القزويني هولاكو مــا اعتمده السيسيون من احراق الجامع واعقابهم كنائس النصارى فأمر هولاكو برفع ذلك واطفئت النار بسبب مطر صادف وقوعه في تلك الأثناء ثم اعتنى نور الدين يوسف بن ابي بكر عبد الرحمن السلماسي الصوفي بتنظيف الجامع ودفن ما كان فيه من قتلى المسلمين ســفي جباب كانت

بالجامع للغلة في شماليه ولمـا مات عز الدين احمد الكتبجي اي الكتبي خرج عن جميع ماله فقبضه اخوه وتصدق ببعضه وعمر حائط الجامع منه فانفق عشرين الف درهم منها ثمانية عشر لبنائه والفان لحصره ومصابيحه ولما ملك السلطان الملك الظاهر حلب امر بتكليس الحائط القبلي وكذا الغربي من جهة صحن الجامع وعمل له سقفاً متقناً وكان المحراب الأصفر يعرف بمحراب الحنابلة والمحراب الكبير الكائن في يمين الحضرة ويسار المنبر مختصاً بالشافعية والمحراب الغُربي الكائن في اواخر قبلية الحنفية مختصاً بالحنفية ومحراب الغربية مختصاً بالمالكية وفي سنة ٩٣١ امر القاضي عبيد الله بن محمد بن يعقوب ان يصلي الحنفي بالمحراب الكبير ثم يصلي الشافعي بعده وكان يوجد على الباب الشمالي من الجامع مارستان ينسب الى ابن خرخاز وله بوابة عظيمة وقد اغلق بابه وادخل في الدور المجاورة له (اظنه الآن مدرسة موقوفة على امـام الأحناف بالجامع وتعرف بدار الكحالة)

حالته الحاضرة : موقع الجامع في غربي القلعة بينها وبينه مسيرة نصف ميل تقريباً على خط مستقيم وهو عمارة عظيمة طولها من الغرب الى الشرق مع ثخانة جدران الجهتين الخاصتين بها مائة وثلاثون ذراعاً وعرضها كذلك من الجنوب الى الشمال مائة واحد عشر ذراعاً واثنا عشر قيراطاً فاذا ضربت ذرع الطول والعرض ببعضهما يبلغ المجموع اربعة عشر الفاً واربعمائة وخمسة وتسعين ذراعاً مربعاً ثم ان هذه العمارة لها اربعة ابواب اولها موجه قبلة ويعرف بباب النحاسين لأنه كان يخرج منه الى سوق

النحاسين الكائن في قبليه وعلى يمنة الداخل الى هذا الباب سوق باعة النعال المعروف بسوق القوافين وعلى يسار الداخل سوق باعة حبال القنب المعروف بسوق الحبالين وهذان السوقان ملاصقان ظهر الجامع وترتفع ارض الزقاق الكائنة تجاه هذا الباب عن ارض صحن الجامع ذراعين : الباب الثاني موجه شرقاً ويعرف بباب سوق الطيبية لانه يخرج منه اليه وعلى يمين الداخل منه سوق الصرمایاتية ويعرف بسوق المروبصين وكان يعرف قديماً بسوق الطواقين وعلى يساره سوق استانبول الجديد ويعرف ايضاً بسوق الصياغين وترتفع ارض الزقاق الكائنة تجاه هذا الباب عن ارض صحن الجامع ثلاثة اذرع وتسعة قراريط : الباب الثالث متجه الى الشمال ويعرف بباب الجراكسية قد اكتنفه من جانبيه دور تابعة حارة سويقة حاتم ويرتفع زقاقه عن ارض صحن الجامع ذراعين وسبعة عشر قيراطاً مكتوب في اعلاه (انشاء الملك المظفر في عصر السلطان مراد خان عز نصره) ومكتوب تحته :

حضرة الباشا سمي المرتضى　　نسل الوند ملاذ القاصدين
جدد الجامع من غير ريا　　مخلصاً لله رب العالمين
ولهذا في الورى تاريخه　　صار حقاً نعم اجر العاملين

الباب الرابع موجه غرباً ويعرف بباب المسامرية لان في حضرته الحدادين الذين يصنعون المسامير وتجاه هذا الباب باب المدرسة الحلاوية ليس بينهما سوى عرض الطريق وليس على يمين هذا الباب سوق

انما يتصل بيمينه جداره الخالي عن الدكاكين وتجاه هذا الجدار صف من الدكاكين يطلق عليها سوق المسامرية وكان يعرف قديماً بسوق السلاح ثم بسوق المتعة وعلى يسار الباب المذكور دكاكين تابعة حارة سويقة حاتم وترتفع ارض زقاقه عن ارض صحن الجامع ذراعاً وخمسة قراريط ثم ان هذا الجامع المعمور قد اشتمل داخله على اربع جهات في كل منها عمارة نورد بها كلاماً على حدته فنقول : الجهة الأولى جنوبيه تتجه الى الشمال وظهرها لصيق سوق الحبالين والقوافين المتقدم ذكرهما يستوعب هذه الجهة من اولها الى آخرها قبلية السادة الحنفية والشافعية البالغ طولها مائة وثلاثين ذراعاً سوى ثخانة جداريهما الشرقي والغربي يفصل بينهما ممر من الباب القبلي الى صحن الجامع سقفهما قبو عظيم محمول على ثمانين عضادة مصطفة من الغرب الى الشرق اربعة صفوف كل صف منها عشرون عضادة مربعة محيط كل واحدة منها ٥ ع و٨ ط وتبعد عن التي تليها من صفها ٥ع و٢ط وبعد ما بين العضادتين من الصف الأول قبالة وجه المصلي وبين العضادة التي تليها من الصف الثاني ٥ع و١٤ط وما بينها من الصف الثاني وما يليها من الصف الثالث ٥ع و٦ط وما بينها وبين ما يليها من الصف الرابع ع٦ و١٥ط والأول من هذه الصفوف ملتصقة ظهور عضاداته بجدار القبلية الذي يوجه المصلي وجههُ اليه بين العضادة الرابعة والخامسة منه محراب كان مختصاً بالحنفية ويعرف في زماننا بمحراب العلمين لأن على جانبيه علمين من اعلام الطريق وبين العضادة السادسة والسابعة مقصورة الوالي وهي حجرة مكشوفة من

الخشب المصنع يرقى اليها بدرجتين مكتوب على بابها (بسم الله الرحمن الرحيم جددت هذه المقصورة في ايام مولانا السلطان الملك الناصر عماد الدنيا والدين محمد خلد الله ملكه) وقد جدد في هذه المقصورة خزانة مملوءة من الكتب وقفها على الجامع محمود افندي بن الحاج احمد الجزار ابن عبد الرحمن اغا السياف وفي سنة ١٣٣٦ هدمت هذه المقصورة واستعت بارض القبلية فصارت من جملتها : مكتوب في اعلى الجدار ما بين العضادة السابعة والثامنة ما صورته (جددت هذه المقصورة المباركة في ايام المقر العالي المولوي الملكي الشمسي قرا سنقر المنصوري كافل المملكة الحلبية عز نصره) و يوجد فيما بين العضادة الثامنة والتاسعة حجرة سعتها من الداخل نحو ذراعين في مثلهما وكان لها باب ينفذ من سوق الحبالين المتقدم ذكره فكان الوالي او الخطيب يدخل منه الى الحجرة كيلا يتخطى رقاب الناس ثم في حدود سنة ١٢٦٠ سد هذا الباب و بقي للحجرة باب واحد يلي القبلية وهذا الباب عضادتاه ونجفته من خشب مصنع جميل جداً دائر عليه كتابة هي البسملة وآية الكرسي وغلق هذا الباب فيه رقاع من نوع الرقاع الموجودة في المنبر الآتي ذكرها وفي اعلى نجفة الباب مكتوب (جددت هذه المقصورة في ايام مولانا السلطان الملك الصالح عماد الدنيا والدين ابي الفدا يلبغا بن محمد باشارة المقر الأشرف العالي المولوي السيفي يلبغا كافل المملكة الثانية الحلبية عز نصره سنة ٧٤٦) وبعد بضعة اذرع من هذه الحجرة يكون المنبر ومحله ما بين العضادة التاسعة والعاشرة وهو من الخشب المصنع الجميل العديم النظير في مساجد

حلب قد اشتمل على رقاع مخمسة ومسدسة محيطها بضعة قراريط بديعة صنعة التنجير قد نزل فيها قطع رقاق من العاج والصفر الذي يلمع كانه الذهب ومن جملة خشب هذا المنبر الأبنوس المشهور وارتفاعه عن ارض القبلية الى كرسيه الذي هو بعد آخر درجة منه ٣ع و١٢ ط ثم تكون قبته وقد كتب على تاج بابه (عمل في ايام مولانا السلطان الملك الناصر ابي الفتح محمد عز نصره) وتحت هذا (عمل العبد الفقير الى الله محمد بن علي الموصلي) وعلى مصراعيه (بتولي العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عثمان الحداد) وعلى صدر معبره (امر بعمله المقر العالي الأمير الشمسي قرا سنقر الجوكندار الملكي المنصوري عز نصره (وكان هذا المنبر صنع مع منبر نظيره حمل الى بيت المقدس بعد ان فتحت القدس على يد المرحوم السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب) ثم يلي المنبر المحراب الكبير الذي كان مختصاً بالشافعية و يعرف الآن بمحراب الحنفية ومحله فيما بين العضادتين المذكورتين وسعة فتحته عرضاً ٢ع و٤ط وهو من الحجر الأصفر البعاديني مكتوب عليه (امر بعمارته بعد حريقه مولانا السلطان الأعظم الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاون) وعلى جانبيه (بالأشارة العالية المولية الأميرية الشمسية قرا سنقر الجوكندار الملكي المنصور كافل المملكة بحلب المحروسة ادامه الله وحرسه في رجب سنة ٦٨٤) وتجاه المحراب تقريباً توجد السدة مكتوب على بابها بالأشارة العالية العلائية الطنبغا كافل المملكة الحلبية إعز الله انصاره باشارة المقر العالي العلائي سيدي عبد الرزاق عز نصره

(الحضرة النبوية) : محلها فيما بين العضادة العاشرة والحادية عشرة من الصف الأول في حجرة مربعة تبلغ ٤ع في مثلها تقريباً يصعد اليها من ارض القبلية بدرجة واحدة سقفها قبة لهـا على سطح الجامع كوات بشبكات من الحديد وفي قاعدة القبة شبكة كالسقف مفتوحة من النحاس بعيون مربعة تبلغ فتحة واحدتها ثلاثة قراريط في مثلها ترتفع عن ارض الحجرة نحو ثمانية اذرع وجدران الحجرة الثلاثة التي هي الغربي والشرقي والجنوبي المقابل وجه المصلى ظهارتها من ارض الحجرة الى الشبكة المذكورة مبنية باجمل انواع الخزف المعروف بالقاشاني وباب هـذه الحجرة وهي الجهة الرابعة منها قنطرة مشادة عالية حجارتها سود وصفر محمولة على عمودين عظيمين وارتفاعهـا من ختمها الى ارض القبلية ثمانية اذرع في عرض اربعة اذرع وهذه القنطرة العظيمة مع العمودين المحمولة عليهما لها غلق يستوعبها من ارض الحجرة الى ختم القنطرة من نحاس اصفر مشبك بعضه على شكل مربع وهو من رأس العمودين الى ارض الحجرة ذو مصراعين يفتح ويغلق وسعة عيون شبكاته قيراطان في مثلهما ومن رأس العمودين الى ختم القنطرة قطعة واحـدة لا تفتح ولا تغلق وسعة عيون شبكاته قيراط واحد في مثله وفي جانب كل من العمودين المذكورين لمعة ظهارتها من الخزف القاشاني المذكور مكتوب على على زنار شبكة الباب شعر تركي لنابى الشاعر المشهور ذكره في ديوانه آخر مصراع منه يبلغ بالجمل ١١٢٠ هو تاريخ تجديد المرقد الشريف اما صندوق الجرن الشريف فهو في وسط الحجرة من الخشب على صفة

ضريح عليه كسوة من مخمل مزركش بالقصب الفضي مكتوب فيه بعض سورة مريم وهذه الكسوة انعم بها المرحوم السلطان عبد العزيز خان سنة ١٢٩١ وكان قبلها كسوة سرقت قديمة بالية وضعت سنة ١٢٣٢ على اثر كسوة سرقت في السنة المذكورة وهذه الكسوة التي هي قبل الكسوة الحاضرة ارسلت الى استانبول ووضعت هناك في محل الآثار القديمة وعلى هذه الكسوة الجديدة فوق سنام الضريح عدة شالات ثمينة عجمية وهندية ومما يوجد في الحضرة مصحف شريف مكتوب على قفا اول صفحة منه (هذا المصحف الشريف بقلم المغيرة بن شعبة الصحابي رضي الله عنه بخط كوفي) ومكتوب تحتها (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين يقول كاتب هذه الأحرف حسين بن علي الشهير بابن البجاقجي الحلبي الحنفي بانه وقف هذا المصحف الشريف بالجامع الكبير بحلب المحروسة ابتغاء لوجه الله تعالى وصلى الله على محمد وآله تحريراً في اواخر صفر الخير سنة ١٠٦٤) على ان خط هذا المصحف مغربي لا كوفي ولا دليل فيه يدل على انه خط المغيرة بن شعبة ويوجد في فى الحضرة عدة مصاحف بخطوط استانبولية معتبرة وغيرها مع نسخة من صحيح البخاري خطية وعشرة قناديل فضة صغار وقنديلان كبيران من الفضة وقنديل ذهب وشمعدان فضة وقمقم ومبخرة فضة وغير ذلك من البلور والسجادات والبقج والشالات

(الدفين بهذه الحضرة) : قال بن شداد وابن الشحنة وابن

الخطيب نقلاً عن تاريخ ابن العظيمي انه في سنة ٤٣٥ ظهر ببعلبك في حجر منقور رأس يحيي بن زكريا عليهما السلام فنقل الى حمص ثم منها الى مدينة حلب في هذه السنة ودفن بهذا المقام (يعنون المقام الأعلى في القلعة) في جرن من الرخام الأبيض ووضع في خزانة الى جانب المحراب واغلقت ووضع عليها ستر يصونها قال ابن الخطيب وهو في هذا اليوم في التحتاني في القلعة وقال علي بن ابي بكر الهروى في كتابه الأشارات ان في قلعة حلب في مقام ابراهيم عليه السلام صندوقاً فيه قطعة من رأس يحيي ظهر في سنة ٤٣٥ ثم قال ابن الشحنة نقلاً عن ابن بطلان ولما احترق المقام في حادثة التتر سنة ٦٥٩ عمد سيف الدولة ابو بكر بن الميا الشحنة بالقلعة المذكورة والناظر على الذخائر وشرف الدين ابو حامد بن النجيب الدمشقي الأصلي الحلبي المولد—الى رأس يحيي بن زكريا عليهما السلام فنقلاه من القلعة الي المسجد الجامع بحلب ودفناه غربي المنبر وقيل شرقيه وعمل له مقصورة وهو يزار قلت هذه الحكاية لا تنطبق على ما قاله ابن الخطيب من ان الرأس الشريف في المقام التحتاني في ايامه التي هي القرن التاسع اذ مقتضى الحكاية المذكورة التي حكاها ابن الشحنة عن ابن بطلان ان الرأس الشريف في الجامع الكبير قبل ابن الخطيب بنحو مائتي سنة والأغرب من هذا ما ذكره ابن الوردي في تاريخه حيث قال وفي سنة ٧٢٨ في صفر توفى بدر الدين محمد بن ابراهيم بن الدقاق الدمشقي ناظر الأوقاف بحلب وفي ايام نظره فتح الباب المسدود الذي بالأموي شرقي المحراب الكبير لأنه سمع ان بمكانه رأس

زكريا عليه السلام فارتاب في ذلك فأقدم على فتح الباب المذكور بعد ان نهى عنه فوجد باب عليه تأزير رخام ابيض ووجد فيه تابوت رخام ابيض فوقه رخامة بيضاء مربعة فرفعت الرخامة عن التابوت فأذا فيها بعض جمجمة فهرب الحاضرون هيبة لما ورد التابوت بغطائه الى موضعه وسد عليه الباب ووضعت خزانة المصحف الشريف على الباب وقد اثرت هذه الهيبة بالناظر المذكور وابتلي بالصرع الى ان عض على لسانه فقطع ومات اه كلام ابن الوردي فهذه الحكاية تفيد صراحة بأن المدفون بالجامع هو رأس زكريا عليه السلام لا يحي مع ان كلام المتقدمين يدل على ان المدفون هو رأس يحي وذكر المرادي في ترجمة علي بن شداد بن علي انه في سنة ١١٢٠ ظهر في بعض جدران الجامع صندوق من مرمر مطبق ملحوم بالرصاص مكتوب عليه هذا عضو من اعضاء نبي الله زكريا عليه السلام فاتخذوا له هناك في ناحية القبلية في حجرة قبراً في مكانه الآن وحمل الصندوق اليه جميع العلماء والصالحين بالأحترام والتعظيم والتكبير وجدد عليه المرقد اه كلام المرادي وهو يؤيد ما قاله بن الوردي وعليه الشهرة في زماننا وعلى كل حال فليس يخلو الجامع من اثر شريف نبوي جدير ان تفتخر حلب بوجوده و يوجد بين العضادتين الحادية عشرة والثانية عشرة من الصف الثاني مقصورة تعرف من قديم الزمان بمقصورة القاضي مكتوب عليها (جددت هذه المقصورة المباركة في ايام المقر العالي المولوى الملكي الشمسي قراسنقر المنصوري كافل المملكة الحلبية شمس الدين قراسنقر الجوكندار) وبهذه العضادة التي هي

العضادة الثانية عشرة من الصفوف الأربعة تنتهي قبلية الحنفية وطولها ٧٢ع و ١٦ط سوى ثخانة جداري الجهتين وعرضها ٢٣ ع و ٩ ط سوى ثخانة عضادات الصف الأول و بين العضادة الثانية عشرة والثالثة عشرة من الصفوف الأربعة يكون دهليز الباب الجنوبي المتقدم ذكره وهو الباب الأول وفي شرقي هذا الدهليز وغربيه من آخره باب القبلية الحنفية وباب القبلية الشافعية وفي آخره يكون الباب الكبير الذي ينفذ الى صحن الجامع وفي شرقي هذا الباب تكون قبلية الشافعية وطولها ٤٥ ع و ١٦ ط سوى ثخانة جداري الجهتين وعرضها كعرض قبلية الحنفية ومبداها من العضادة الثالثة عشرة من الصفوف الأربعة وتنتهي بالعضادة العشرين من الصفوف المذكورة ولا يوجد في هذه القبلية من الآثار سوى المحراب الأصفر المختص في زماننا بالشافعية ومحله بين العضادة السادسة عشرة والعضادة السابعة عشرة ثم انه يوجد في قبلية الحنفية ست عضادات مربعة هي من جملة الثمانين لكنها اغلظ من قبلية العضادات اذ محيط كل واحدة منها ٦ ع و ١٢ ط و بعد ما بين الواحدة والتي تليها من صفها ٥ ع و ١٨ط وهي العضادة العاشرة والحادية عشرة من الصفوف الثلاثة وقد عقد عليها في الصف الثاني والثالث قبة ويوجد فيما بين العضادة التاسعة والعاشرة من الصف الثالث سدة محمولة على اربعة اعمدة من الخشب مكتوب على بابها (بالاشارة العالية العلائية الطنبغا كافل المالك الحلبية اعز الله انصاره باشارة المقر العالي العلائي سيدي عبد الرزاق عز نصره) وقد بدل شكلها بعد ذلك ورفعت الاعمدة من تحتها

وحملت على اسطوانات من الحديد مغروسة في الجــدار والصف الرابع من صفوف العضادات يوجد بين كل عضادتين منه في قبلية الحنفية والشافعية باب واسع له غلق ينتهي الى قاعدة قنطرته ثم تكون شبكة جميلة الصنعة من الخشب و يوجد فيما بين التاسعة والعاشرة من هــذا الصف باب صغير بالنسبة الى بقية الأبواب مبني من ظاهره مما يلي الصحن بحجارة صفر وسود له تاج وشرافة قد كتب باعلى جانبه على يمنة الداخل (جدد هذا الحائط في دولة السلطان مراد خان (بن احمــد خان عز نصره) وعلى يسرة الداخــل (باشارة الصدر الأعظم خسرو باشا يسر الله له من الخيرات ما يشا وعلى الجبهة بين هاتين الكتابتين

لقد كان محمود المآثر ماجــدا — وباباً لفعل المكرمات ومعدنا
بنى جامع الشهباء لله مخلصاً — وطالب رضوان من الله موقنا
فعوضه الله الكريم بفضله — قصوراً بجنات النعيم ومسكنا
بدولة ظل الله سلطان عصره — سليل بني عثمان ذي المجد والثنا
مراد سلاطين الوجود ومن غدا — مقام حماه كعبة الجود مأمنا
فطوبى له فيما بنــاه مؤرخا — بنى المسجد المشهور محمود محسنا

ومكتوب تحت الجبهة المذكورة فوق نجفة الباب

من بنى معبــداً — فاز بظل ممدود
رحم الرحمن ارخ — صاحب الخير محمود

وفي كل من جانبي هــذا الباب شباك ووراءه مصطبة يرقى اليها من

ارض القبلية بدرجتين معدتين للصلاة وجلوس بعض الوعاظ وفي سنة ١٣٤٠ جعل احد الشباكين المذكورين باباً الى صحن الجامع يدخل منه الوالي توّاً ليصلي على المصطبة التي وراءه لأنها صارت مختصة بالوالي واركان الولاية ثم ان كلاً من قبلية الحنفية والشافعية قد قطعتا طولاً شطرين بقاطع من الخشب المعمول شعرية ارتفاعه نحو ٣ ع وفيه عدة ابواب يدخل منها الى الشقة الداخلة مكتوب بالدهان على الباب الكائن تحت السدة (بالأشارة العالية العلائية الطنبغا كافل الممالك الحلبية اعز الله انصاره باشارة المقر العالي العلائي سيدي عبد الرزاق عز نصره) وعلى الباب الذي يليه غرباً (الحمد لله الذي جعل احياء هذا الجامع المعظم على ايادي الكرام من سكان حلب الشهباء ليجزيهم احسن ما عملوا في سنة ١١١٠ وفي سنة ١١٧٠ وعلى الباب الذي يليه ما معناه (ان احياء الجامع كان على يد عثمان باشا سنة ١١٥٢ ثم في سنة ١٣٢٦ رفع هذا القاطع من القبليتين وصارت كل واحدة منهما شقة واحدة و يوجد مبنياً في اعلى الزاوية الكائنة في الجهة الغربية من جدار قبلية الحنفية الذي يلي صحن الجامع حجرتان سوداوان كل واحدة منهما في طول ٥ ط ومثلها عرضاً يقال ان اصلهما من الكعبه المكرمة ويوجد في آخر قبلية الحنفية ايضاً من جهتها الغربية الشمالية قسطل له مباذل معد للوضوء لكنه غير مستعمل والجهة الشرقية من هذا الجامع المتجهة الى الغرب رواق طوله ٣٦ ع سوى ثخانة جداري الجهتين وعرضه كذلك ١٧ ع وسقفه قبو محمول على عضادات تشاكل عضادات الجهة الجنوبية

المتقدم ذكرها و بين كل عضادتين من الصف الاخير منها الملاصقة ظهورها جدار الجامع الكائن وراءه سوق الصياغين حجرة مبنية بالحجارة معدة لجلوس بعض المدرسين والأئمة والموظفين بالجامع وفي جداره الجنوبي محراب في يمينه باب يدخل منه الى قبلية الشافعية وفي يسار المحراب حجرة يسكنها بعض المدرسين وفي جداره الشمالي باب صغير ينفذ منه الى دهليز الباب الثاني المتجه الى الشرق وفي الزاوية الموجهة الى الغرب من هذا الرأس حجرة يسكنها الميقاتي وعرض الدهليز كعرض ما بين العضادتين وطوله كعرض هذا الرواق وترتفع ارض هذا الرواق عن ارض صحن الجامع ١٦ ط ويصعد الى هذا الرواق من وسطه مما يلي صحن الجامع بثلاث درجات الثانية منها محزوزة من جنوبيها الى شماليها حزاً مستقيماً متى بلغته الشمس اذن الظهر قيل ان الخضر عليه السلام هو الذي حزها والصحيح ان الذي حزها هو عبدالله ابن عبد الرحمن بن عبدالله الحنبلي الميقاتي وعرض الدرجة الأولى من هذه الدرجات ١ ع و ١٦ ط وطولها من الغرب الى الشرق ١ ع و ٢٢ ط وثخانتها ٥ ط وفضلتها عن التي فوقها ١١ ط وعرض التي فوقها ٢٣ ط وطولها ذراع و ٢٢ ع ط وثخانتها خمسة قراريط ونصف القيراط

والحجازية مصلى طوله من الشمال الى الجنوب ٢٩ع و ٦ط سوى ثخانة جداري الجهتين وعرضه كذلك ١٨ع وفيه من آخر جهته الغربية عطفة طولها من الجنوب الى الشمال ١٣ع و١٧ط وعرضها ٦ع و١٢ط وهذا المصلى يشتمل في جهته الشمالية على حوض طوله من الشرق

الى الغرب ٧ ع و٥ط وعرضه ٥ع و٢٣ط وعمقه ١٤ ط جدد من مال الجامع سنة (١٣٠٤) وجدد فيها تدفيف هذا المصلى جميعه وفي غربيه حوض آخر لخزن الماء وقد وجد تحت حفير الحوضين رمم اموات نقل منها مقدار اربعة احمال الى مقبرة العبارة خارج باب الفرج ووراء الحوض الصغير حجرة قديمة فيها رمم سد بابها بما فيها وصار الحوض المذكور قدامها والظاهر ان هذه الرمم هي رمم القتلى في حادثة تمرلنك كما اشرنا اليها في خبر حادثه وكان قبل هذا الحوض حوض في وسط هـذا المصلى مساحته عشر بعشر بذراع اليد جدده احد تجار حلب المعروف (بمحمد شيخ ابن عبد الوهاب السعديه)وكان في محله بركة صغيرة مدورة محيطها نحو ٨ ع كانت خاصة بالشرب ثم في سنة ١٣٢٦ ازيل هـذا الحوض وجعل بدله حوض مستور يؤخذ منه الماء بواسطة مباذل وهذا المصلى يدخل اليه من بابين احدهما في جانب دهليز الباب الثاني للجامع موجه غرباً وثانيهما موجه غرباً في صدر الرواق الشمالي الموجه جنوباً وفي يمين الداخل من هذا الباب شبا كان لعطفة المصلى المذكور مطلان على هذا الرواق

والجهة الثالثة الشمالية المتجهة الى الجنوب رواق طول فضائه ٧٤ ع و٩ط وعرضه كذلك ١٤ع و٢١ط وسقفه قبو محمول على عضادات محيط واحدتها و بعد ما بينها قريب من محيط عضادات القبلية و بعـد ما بينها : و بين كل عضادتين من الصف الملاصق جداره الشمالي مما يليه حجرة من الخشب يسكنها خدمة الجامع و بين العضادة العاشرة والحادية

عشرة والثانية عشرة من هذا الصف قسطل مختص بالوضوء له مبـاذل
وهذا القسطل حادث عمره زين الدين الذي فرش ارض الجامع بالرخام
كما سيأتي بيانه وبين العضادة الثانية والثالثة من هذا الصف ايضاً يكون
باب دار القرآءة العشائرية الآتي ذكرها وفي يمين القسطل المتقـدم
ذكره حجر مكتوب فيه (امر بانشائه مولانا المقام الاعظم السلطان
الملك الظاهر ابو السعيد برقوق عز نصره في ايام المقر السيفي تغرى بردى
كافل المملكة الحلبية عز نصره بتولي العبـد الفقير الى الله تعـالى حمزه
الجعفري الحنفي في شهور سنة ٧٧٧) وتحت الحجـر المذكور اثر باب
مسدود كان يخرج منه الى الميضأة ويوجد بين العضادة السادسة والعضادة
السابعة من الصف الثالث الذي يلي صحن الجامع اذا عددت عضاداته
من جهته الغربية حجرة لها شبكة من الخشب الى الرواق واخرى الى
صحن الجامع فيها صهريج يأتي اليه الماء من قناة حلب وينتفع به حين
انقطاع ماء القناة لتصليحها وفي الرأس الشرقي الموجه غرباً من هذا
الرواق باب الحجازية المتقدم ذكرها وفي الرأس الغربي منـه باب الى
دهليز الباب الشمالي الذي هو الباب الثالث وطول هذا الدهليز كعرض
الرواق وعرضه كبعد ما بين عضادتين وفي زلزلة سنة ١٢٣٧ سقط الحائط
القبلي مما يلي الصحن من هذا الرواق ولم يبقَ منه سوى قليل في جانبه
الغربي فبنـاه متولي الجامع اذ ذاك وهو احمـد بك آل ابراهيم باشا
قطاراغاسي متسلم البلد وكان يتولى الجامع من كان يتسلم البلد ولما بناه
لم يعد اليه شرفاته المعروفة بالسَعق وكان فوق سطح حجرة الصهريج

المذكور قبة تقرأ فيها الأوامر والفرامين السلطانية فلم يعدها ايضاً

ومحل منارة هذا الجامع في اواخر الصحن المتجه الى الجنوب من جهة غربيه لها باب صغير وهي مربعة الشكل يبلغ محيطها ٢١ ع و ٢١ ط اذا ذرعت من اسفلها مما يلي سطح الرواق وارتفاعها من ارض الجامع الى موقف المؤذن ٥٢ ع و ٦ ط ومحيط مكبسها ١٤ ع و ٢١ ط وارتفاعها من موقف المؤذن الى ختم القبة من الداخل ٧ ع وموقف المؤذن مربع ايضاً يبلغ ٦ ع و ٩ ط طولاً في مثلها عرضاً عدا الشرفات المتعلقة في حوافيه التي يبلغ عرضها نحو ٤ ط واذا نزلت من باب المنارة وتوجهت غرباً الى الغرب دخلت في دهليز الباب الرابع من ابواب الجامع وهناك حجرة عظيمة يسكنها بعض شيوخ الجامع وكان فوق سطح هذا الدهليز حجرة يسكنها بعض المدرسين يرقى اليها بدرج بابه في جانب الحجرة الأولى المذكورة

والجهة الرابعة من هذا الجامع متجهة الى الشرق وهو ايضاً رواق فضاؤه ٥٣ ع و ١٧ ط وعرضه كذلك ٦ ع و ٢٢ ط وسقفه قبو محمول على عضادات محيط واحدتها وبعد ما بينها وبين التي تليها كمحيط وبعد عضادات القبلية تقريباً وارتفاع ارضه عن ارض صحن الجامع ١٧ ط ويوجد فيما بين كل عضادتين من عضادات الصف الملاصق الجدار الغربي منه حجرة من خشب يسكنها خدمة الجامع ومؤذنوه وفي الجدار القبلي منه باب قبلية الحنفية وفي جانب هذا الباب مما يلي الرواق على يمنة الداخل محراب وفي رأسه الشمالي باب ينفذ منه الى دهليز الباب الرابع المتقدم ذكره وكان تجديد هذا الرواق من مال الجامع سنة ١٣٠٢ لانه كان قد توهن

واشرف على السقوط فهدم وجدد : مكتوب في حجر مرصوف في وسط جداره مما يلي صحن الجامع (جدد هذا الايوان بأمر وارادة امير المؤمنين حضرة مولانا السلطان الاعظم الغازي عبد الحميد خان الثاني عز نصره بسعي والي الولاية المشير الانخم السيد حسين جميل باشا ادام الله اجلاله سنة ١٣٠٢) ثم ان ارتفاع جدران الاروقة وجدار القبليتين والحجازية عن ارض الجامع الى السطح ١٠ ع و ١٨ ط ولم يدخل في هذا الذرع حافية هذه الجدران التي يبلغ ارتفاعها عن السطح ٣١ ط تقريباً

وصحن الجامع يبلغ طوله من الغرب الى الشرق ٩٨ ع و ٥ ط وعرضه ٦٠ و ١٨ ط وهذه المسافة كلها قد فرشت بالرخام الاصفر الذي يتخلله بلاط اسود على صفة جميلة من النقش اذا نظرت اليه اول وهلة تظنه كتابة كوفية مع انها ليست كذلك والأروقة مفروشة بالبلاط الأصفر فقط وكان تبليط الصحن والأروقة على هذه الصفة سنة ١٠٤٢ تبرع به رجل من الأعيان اسمه زين الدين بك لم اظفر له بترجمة انما رأيت في بعض المجاميع ابياتاً منسوبة للشيخ وفا العرضي ضمنها تاريخ التبليط سنة ١٠٤٢ عن يد المذكور فاثبتها وهي

قدزان زين الدين ماجد عصره آثار خير للقيامة باقيه
انشا لجامعنا الكبير بلاطه لله مولاه بنفس راضيه
وبنى له الحوضين يجري منهما للمسلمين عيون ماء صافيه
هذا له يوم الحساب ذخيرة وذخائر الأعمال تبقى زاكيه

لقبولها نادى البشير مؤرخا　　صدقات زين الدين يهنا جاريه

« ورأيت لبعضهم »

صاحب الخيرات زين الدين بك　　مذ تحقق ان الى الله المصير
اسبل الخيرات في شهبائنا　　جاره الرحمن من حر السعير
زين الجامع في ترخيمه　　جاء في تاريخه خير كبير

ثم ان صحن الجامع يشتمل على حوض مدور عليه قبة من الخشب مضلع اثني عشر ضلعاً محيطه ٨ ع و١٥ ط وارتفاعه من ارض بالوعة الدائرة به الى شفته العليا ٢ع ووسط هذا الحوض قطعة واحدة وعلى حوض في شمالي الحوض المذكور بينهما ممر فقط مسدس الشكل يرتفع عن بالوعته الدائرة به ١ء و١٢ ط وثخانته ١٦ ط ومحيطه ٢٧ ء و١٨ ط وسقفه قبة محمولة على ستة عواميد طول الظاهر من كل واحد منها ٣ء و١٤ ط وطول ما ظهر منها وما بطن ٥ء و٢ ط ومحيط كل واحد من العمودين الكائنين في الجهة القبلية من الحوض ١ء و١٤ ط والموجهين غرباً ١ء و٢٣ ط والموجهين شرقاً ١ء و٢٠ط وفي وسط هذا الحوض جرن مرمر مضلع مدور محيطه نحو ٦ء اظنه هو الذي كان يعرف بالفوارة التي اسسها قرعويه غلام سيف الدولة كما سبقت الأشارة اليه وفي سنة ١٣٠٢ هدمت القبة لتوهنها فعمرت من مال الجامع وطلب مني تاريخ يكتب على رفرف القبة فقلت :

قدشاد هذا الحوض بعد توهن　　ملك بما يرضى الآله خبير
عبد الحميد العادل الغازي امير المؤمنين　　له الثنا المسوفور

من آل عثمان الأولى شاد العلى　　للمسلمين لواهم المنصور
وبسعي والينا جميل من غدا　　يحي المحامد سعيه المشكور
هو قطب دائرة الوزارة وهوفي　　رتب الفضائل والفخار مشير
لما تكامل حسنه ارخته　　حوض به للعالمين طهور

ويشتمل صحن الجامع ايضاً على محراب في جانب الباب الصغير الذي هو احد ابواب قبلية الحنفية ممايلي الصحن يقف به الامام في الأوقات الجهرية في الصيف وتجاه هذا المحراب مصطبة طولها من الشرق الى الغرب ٦ع و١ط وعرضها ٤ع و١٦ط وارتفاع ارضها عن ارض صحن الجامع ١ع و٥ط ولها درابزين من الحجر وهي معدة لوقوف المؤذنين عوضاً عن السدة ويشتمل ايضاً على عمود من الحجر الأسود محيطه ٢ع و٨ط وطول الظاهر منه ٥ع و١٤ وفي رأسه شبه قفص من اطواق حديدية تعلق بها القناديل قيل ان نور الدين زنكى كان يحرق به العود البخور في المواسم الدينية وتزعم العامة ان هذا العمود كان شجرة اختبأ فيها زكريا عليه السلام حينما اراد اليهود قتله فقفلت عليه وخرج ذيله من طرفها فعلمت به اليهود وارادوا نشرها فاستحالت حجراً ويشتمل صحن الجامع ايضاً على بسيط لمعرفة وقت الظهر والعصر وضعه على نفقة البلدية (عبد الحميد دده ابن حسن بن عمر الحلبي) في حدود سنة ١٣٠٠ كما تكلمنا عليه في ترجمة المذكور وهذا البسيط الآن مغلق بغطاء من النحاس لا ينتفع به ويشتمل صحن الجامع ايضاً على بئر كبيرة معطلة تعرف بالدولاب عليها طابق من الحجر ومحلها في شمالي الصحن الى غربيه

يقال انها كانت دولاباً يسقى منه الجامع حينما كان بستاناً وكان البلاط في قرب هذا البئر قد توهن فقلع للتصليح فخرج تحته قطعة ارض مفروشة بالفصوص المعروفة بالفسيفساء فاستدل منها على ان ارض الجامع كانت مفروشة بالبلاط المتقدم ذكره او على ان القطعة المذكورة كانت مجلساً في قرب الدولاب والله اعلم ويقال ان فم المصنع الكبير المتقدم ذكره في كلام قدماء المؤرخين كائن تحت درجات الرواق الموجه غرباً التي يؤذن الظهر على حز الثانية منها كما اسلفناه ويوجد في صحن الجامع ايضاً صفة اولها من تجاه باب الحجازية الموجه غرباً الكائن في جانب دهليز الباب الثاني وفي الزاوية الغربية من هذه الصفة تجاه الباب المذكور حجرة مرصوفة في هده الزاوية يقال ان عمر بن عبد العزيز كان يجلس عليها ويشارف عملة الجامع وقت عمارته وكان في وجه جدار قبلية الشافعية مما يلي الصحن ووجه جدار الرواق الشرقي الموجه غرباً كتابات كثيرة منقوشة في الحجر هي صور فرامين واوامر كفال حلب ايام الدولة الجركسية اثبتنا جميعها في باب الحوادث ملحقة بسني تواريخها ثم في سنة ١٢٩١ امر الوالي محمد رشدي باشا الشرواني بنحت وجه الجدران المذكورة ليعود اليها بهاؤها فنحتت وزالت تلك الكتابات وفي سنة ١٢٥٩ جُدد تبليط اسطحة الجامع من غلة اوقافه والناس يمشون في صحن الجامع والأروقة حفاة يخلعون نعالهم متى دخلوا احد ابوابه

(دار القرآن العشائرية) : هي في غربي الرواق المتجه الى الجنوب عمرها علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد الأمام علاء الدين ابو

الحسن بن الشيخ بدر الدين ابي عبد الله بن عشائر الحلبي الشافعي المتوفي سنة ٧٨٨ وهي دار يدخل اليها من باب موجه شمالاً كائن في بوابة تجاه المدرسة الشرفية قد اشتملت على ايوان في جهتها الشرقية موجه غربا وعلى غرفة في جهتها الغربية في طول ٨ ع وعرض ٤ ع مركبة فوق دهليز بوابة في الزقاق المذكور يرقى اليها بدرج في شرقي الدار ماراً على سطح الأيوان المذكور وفي جهتها الشرقية قاعة عظيمة مفروشة بالبلاط الأصفر سقفها قبة عالية في وسطها بئر ولها شباك وثلاثة منافذ على صحن الدار ولها باب عظيم جميل على الرواق الشمالي من الجامع الكبير الأموي طول القاعة ١٢ع و١٥ط وعرضها ١٠ع و١٠ ط وكانت تعرف بقاعة الحبشية نسبة الى ابي بكر بن محمد بن ابي بكر الحبشي والظاهر من ترجمة المذكور ان بابها المفتوح الى الرواق الشمالي من الجامع حادث وانه كان في محله شباك كما ان هذه الدار لم تكن باقية على حقيقتها بل هي مأخوذ منها الى البيوت المجاورة لها والله اعلم ولهذه القاعة مدرس يدرس في كل يوم له راتب شهري قدره مائة وخمسون قرشاً وقد تواتر عندنا ان قريتي كرت وخيام في قضاء عينتاب موقوفتان على الدار المذكورة تصرف غلتهما على تعميرها وترميمها وعلى راتب المدرس وهما جاريتان الآن تحت تولية المتولي على وقف بيت الخطيب ولا نعلم واقفهما هل هو من بيت بني العشائر ام من بيت الخطيب ام من بيت الشيخ عبد الوهاب العرضي و يوجد في شرقي القاعة باب مسدود ينفد منه الى دار في جوارها يدعيها جماعة انها وقف عليهم لانهم من نسل الشيخ عبد الوهاب العرضي الذي

جعل القاعة سكنا له كما يفهم من ترجمته و بعض الناس يزعم ان الدار المذكورة وقف على القاعة والحقيقة مجهولة ورأيت في السجل كتاب وقف حافل وقف فيه بانيها علاء الدين المتقدم ذكره شيئاً كثيراً على الدار المذكورة تاريخه سنه ٧٨٦

امـا مرتبات الجامع فهي : ثلاثة عشر الفاً وستمائة قرش اميرية باعتبار الذهب العثماني ١٠٠ قرش في كل شهر منها الفان ومائة واربعون قرشاً تصرف للمدرسين وعددهم اثنا عشر والفان وتسعون قرشاً للمحدثين وعـددهم ستة وعشرون والف وسبعمائة وخمسة وسبعون قرشاً للقراء والحفظة وعددهم سبعة عشر والف وسبعمائة قرش للأئمة وعددهم احـد عشر للحنفي والشافعي ومنهم امام قرية بانش وللخطباء وعددهم سبعة منهم خطيب جامع بنش وخطيب دارة عزة والف وخمسة وسبعون قرشاً للمؤذنين وعددهم اربعة عشر والفان وستمائة وستون قرشاً للخدمة وعددهم ثلاثون وباقي المبلغ المذكور يصرف على بقية لوازم الجامع واقـل راتب خمسة عشر قرشاً واكثره ثلاثمائة قرش سوى راتب نائب المتولي فانه خمسمائة قرش ولشهر رمضان نفقات خصوصية قدرهـا ثلاثة آلاف وخمسمائة واربعون قرشاً ونفقات المولد في الثاني عشر من شهر ربيع الأول الف ومائة وخمسة وعشرون قرشاً تنفق على الاشربة الحلوة والحلاوي واجرة قاريء المولد والعشر ومنشد القصيدة والنفقات المتفرقة السنوية قدرها خمسة آلاف وخمسمائة وثمانية قروش تنفق على تنوير الجامع والمكانس والحصر وغير ذلك وقيمة الشمع العسلي الذي يحرق بالجامع ايضاً سنوياً

ثمانمائة قرش فاذا ضربت رواتب الموظفين في اثني عشر شهراً بلغت مائة وثلاثة وستين الفاً ومائتي قرش فاذا جمعت هذا المبلغ الى بقية النفقات المذكورة بعدها بلغت مائة واربعة وسبعين الفاً ومئة وثلاثة وسبعين قرشاً وكانت رواتب الموظفين المذكورين سنة ١٢٧٢ شهرياً سبعة آلاف وخمسمائة وثمانية وسبعين قرشاً وربع القرش كما يستفاد من دفتر اطلعت عليه ولم تكن فيه مقادير رواتب الموظفين متناسبة مع بعضها فقد كان يوجد بينهم موظف بالتدريس راتبه الشهري خمسة قروش ونصف القرش وموظف آخر مثله راتبه الشهري ثلاثمائة قرش ولا يوجد في هذا الدفتر راتب شهرى اكثر من ثلاثمائة قرش ولا اقل من اربعة قروش ونصف القرش وهي وظيفة احد الخطباء ثم عدلت المرتبات في السنة المذكورة فبلغت في الشهر ثلاثة عشر الفاً وخمسمائة قرش ثم عدلت مرة اخرى فاستقرت على ما قدمناه وفي سنة ١٢٤٢ كانت المرتبات الشهرية كلها ثلاثمائة وواحداً وسبعين قرشاً وثلاثة ارباع القرش وزيادة شهر رمضان مائتي قرش وقرشين وفي ايام ولاية عصمت باشا سنة ١٢٧٦ تقريباً كتب الى الباب العالي بقطع الوظائف كلها الا ما لا بد منه وذلك بقصد جعلها منتظمة لأن اكثر الموظفين لم يكن ذا براءة بل كان الموظف يأخذ مرتبه بامر المتولي فاستمرت مقطوعة الى آخر ايام ثريا باشا في ولايته الأولى فعادت مرتبة على ما هي عليه الآن وقد زيد في بعضها ونقص من بعض ووظف من لم يكن له حق سابق

(اوقاف الجامع) : اراضٍ ومسقفات والاراضي منها قرى من

اعمال حلب ومنها اراضٍ في نواحي مدينة حلب فالقرى تبلغ نيفاً وعشرين قرية تجبى من قبل الحكومة ولسنا نعرف منها سوى القليل وهو حصة من قرية بنش من عمل ادلب واخرى من دارة عزة من عمل جبل سمعان واما الاراضي التي في نواحي حلب فكلها خارج باب قنسرين الى جسر الحاج وهي عشر كدنات خارج محلة المغاير محدودة قبلة باصطاب الخيل وغرباً بحد المحلة المذكورة وشمالاً بالتلة السوداء وشرقاً بدار الشيخ ازرق وثمان كدنات محلها ظهر اصطاب الخيل محدودة قبلة وغرباً بالمقبرة التابعة محلة المغاير وشمالاً بدار المرأة سالمة وشرقاً بجورة الفردوس وكدنتان محلهما بين الدربين تجاه الرام بالقرب من مزار اسد الدين حدهما قبلة جسر الحاج وغرباً ارض العليقة وشمالاً الرام وشرقاً الطريق ونصف كدنة محلها اسفل مأذنة اسد الدين محدودة قبلة بدور المغاير وغرباً بالطريق وشمالاً بدور محلة الكلاسه وشرقاً بكرم الحلاق وكدنات خارج باب قنسرين تعرف بأرض الدوار محدودة قبلة بأرض الفلاحة وغرباً بالطريق وشمالاً بمقبرة الشيخ عمير وشرقاً بخندق باب المقام : واما المسقفات فقد قرأت في الدفتر المتقدم ذكره ان جميع الأسواق المحيطة بالجامع وكثيراً من اسواق المدينة القريبة من الجامع وقف عليه لكن الذي يجبى في زماننا من المسقفات لجهة الجامع هو سوق الصاغة وسوق الطواقين المحيطين بالجامع من جهته الشرقية سوي بضع دكاكين منها فانها مملوكة للغير واكثر سوق الطيبية الكائن في شرقي الجامع ايضاً يجبى لجهة الجامع وسوق الحبالين في جنوبي الجامع سوى

بضع دكاكين منه وكان يجبي هذه المسقفات متولي الجامع المعروف باسم قائمقام اي نائب المتولي الذي هو السلطان ثم في سنة ١٢٨٩ قام بعض الموظفين بالجامع والتمس من الحكومة ان تأخذ هذه المسقفات من المتولي وتدخلها في قلم محاسبة الولاية لتجبى بمعرفتها لأن المتولي يضيع غلتها فأجابت الحكومة الى ذلك وصارت المحاسبة تجبي غلاتها تارة بواسطة ضامن يعرف بالملتزم واخرى تجبيها مباشرة دون تضمين وكانت غلتها قبل الحرب العامة لا تزيد على الف ذهب عثماني اما بعد هذه الحرب فقد اصبحت غلتها تربو على الفي ذهب : وللجامع اراض غير الاراضي التي تقدم ذكرها كان يؤخذ عليها احكار معلومة محررة في الدفتر السابق ذكره فآثرت ذكرها ايضاً وهي حكر اراضي اوقاف المدرسة الرضائية المعروفة بالعثمانية ثلاثة عشر قرشاً وحكر بستان القبار ستة قروش وحكر اراضي اوقاف اليشبكية قرش ونصف وحكر ارض طاحون الخالدية عشرة قروش ونصف وحكر ارض طاحون عربيه خمسة عشر قرشاً وحكر اراضي خمس دكاكين جارية في وقف الجزماتي خمسة وثلاثون قرشاً ونصف القرش وحكر مصبغة جارية في ملك ابن سويد في باب انطاكية ستة قروش وحكر بستان الكشيفي خمسة واربعون قرشاً وحكر دكاكين في سوق الصاغة عشرة قروش ودكان في سوق العطارين ستة ودار قبالة طاحون عربيه ستة ودكان في سوق العطارين ستة وطاحون في السهلة اثنا عشر قرشاً ودكان في الصاغة اثنا عشر ودكان في آخر القوافين ستة وطابونة شيخ الحارة اثنا عشر قرشاً ودكان

في جانبها ستة قروش ودكان في جانب جامع بانقوسا ستة ودكان خارج باب النصر عند سبيل محرم ستة وقاعة الساعاتي في خان القصابية ثلاثة قروش وجنينة الحصرم خارج باب انطاكية ستة وجنينة العوفي وحكر سوق الدراع وحكر دكاكين في سوق الصياغ ستة قروش وثلاثة ارباع القرش ودكان اخرى فيه حكرها اثنا عشر قرشاً وحكر خان العفص وهو جنينة الشيخ طه قرب الدباغة اثناعشر قرشاً والحكر المرتب على العادلية ستة قروش وثلاث بارات وبستان الشاهبندر اثنا عشر وحكر بستان الكلاب اثنا عشر وحكر التكية المولوية العتيقة اثنا عشر وسوق الجوخ القديم (الجاري الآن بتصرف بني الكتخدا) اثنا عشر قرشاً وارض اصطاب الخيل والتلة السوداء وكنز الشحادة خارج باب قنسرين خمسمائة قرش وارض تجاه بستان حجازي الى قبور النصارى الى بستان القبار مع نصف التلة مائتا قرش والحكر المرتب على وقف ابراهيم خان اثنان وثلاثون قرشاً وبستان اليهوديه وقطعة ارض تجاهه وحكر قيصرية الحكاكين وحكر سوق القوافين وهو تسع واربعون دكاناً اربعمائة قرش تقريباً اقل ما على الدكان ستة قروش واكثره اثنا عشر قرشا تقريباً معظم هذه الاوقاف من آثار نور الدين محمود بن زنكى منها ما وقفه على الجامع ومنها ما وقفه على البيمارستان النوري الكائن تجاه مزار ومسجد الشيخ عبدالله في محلة الجلوم الكبرى بحلب ومنها ما وقفه على مشهد الحسين في سفح جبل الجوشن ومن اوقافه ايضاً جميع المزارع المعروفة بمزارع ابي فضلون في جهة مقر الانبياء خارج باب النيرب

وهي ثلاثمائة وثمان عشرة كدنة كلها الآن في ايدي جماعة يطول بيان اسمائهم ويوجد في تلك الجهة ايضاً نحو ثلاثة وخمسين بستان فستق في ايدي جماعة على كل حصة منها حكر سنوي معلوم وجميع ذلك من اوقاف نور الدين رحمه الله : ورأيت في سجل مديرية الأوقاف صورة كتاب وقف هذا الجامع فاوردت هنا خلاصته اوله بعد البسملة : بسم الله المستوقف على سائر المستوقفين وهي خطبة طويلة ثم ان متولي الجامع اذ ذاك مصلح الدين بن مصطفى بك ابن عبدالله ادعى لدى الحاكم الشرعي وهو قاضي حلب محمد ابن المعمار اسحاق بأن الواقف سليمان بن عبد الملك بن مروان هو الذي بنى هذا الجامع ووقف عليه اوقافاً عظيمة ثم بتوالي الأدهار والأعصار ضاعت تلك الأوقاف ونشأ بعدها الأوقاف الآتي بيانها ثم اثبت دعواه بشهود شهدوا تواتراً يزيد عددهم على عشرين كلهم ثقاة علماء وان وجوه البر التي تصرف عليها غلتها جار عليها التعامل القديم وحينئذٍ حكم القاضي بصحة الدعوى وتسجيل تلك الأوقاف بتاريخ غرة جمادى الأولى سنة ٩٢٤ والأوقاف المذكورة هي ١٨ دكاناً في سوق الصياغين والخياطين والقلانسيين خياطي القلنسوة المعروفة بكوف بحلب و ٢٧ دكاناً في السوق المذكور وغير ذلك من دكاكين هذا السوق التي تستوعب اكثره وبعض سوق الحرير وسوق زكريا وسوق الأسكافية وثمانية حوانيت في سوق السقطية وغير ذلك من الأسواق التي ذكرناها سابقاً وبستان الأكشافي وجنينة المسالح خارج باب الجنان وثلاثة ارباع قرية دارة عزة

وكفرتنين في جبل سمعان وعدة فدادين في قرية مجاورة لها وقرية حيلونه واراضٍ فسيحة من قرية كفر حمره واخرى نعزاز وفدان في طعمه وآخر في جبرين وعدة فدادين في ناحية سرمين معروفة بوقف عبد الرحمن ومقاطعة في سوق العطارين لابن ايتمك ومقاطعة سوق الدهشة والصابون لقيصر وجانيك ومقاطعة الحوانيت من اوقاف تمرتاش بك سوق الأبارين ومقاطعة عرصة حوانيت سوق النحاسين لابن خطيب الناصرية ومقاطعة سوق السقطية لكمال الدين ابن برمقسون ومقاطعة اصطبل سوق حاتم في جنب المدرسة الرواحية وغير ذلك من المقاطعات التي يطول شرحها ومقاطعة اراضي مقر الأنبياء وقد تعهدوا بان غلاته تصرف لجماعة بأيديهم براآت من اهل العلم والقرآن وغيرهما وهم سبعة نفر من العلماء الشافعية ورجل فاضل حنفي ورجلان مالكي وحنبلي يدرسون في الجامع في الأوقات المعتادة وواحد وعشرون محدثاً واربعة عشر قارئاً وثمانية قرآء يقرون بالدور المعتاد وخمسة عشر مؤذناً وغير ذلك من الخدمة والموقتين والمبخرين وثلاثة جباة واربعة كتاب يكتبون الدخل والخرج ومعماران ومتول وناظر وخطيب والقاضي الناظر وسبعة أئمة واحد اصيل والباقي فروعه : اما مطاهر الجامع فهي اربع (الأولى) محلها الصف الغربي من سوق المسامرية غربي الجامع وجنوبي الحلاوية على مقربة منها وقد ذكرها ابن شداد في الكلام على تقسيم قناة حلب كما المعنا اليه هناك وهي مطهرة الجامع الأصلية وكانت اشرفت على الخراب واتفق ان محمد باشا المعروف بالنيشانجي عمر بالقرب منها خاناً

فادخلها في بناء الخان وعمر عوضها المطهرة الحالية : مكتوب فوق نجف بابها (جدد هذا المكان صاحب الخيرات محمد باشا نشانجي بمعرفة فرهاد جاويش سنة ١٠٠٣) والمشهور ان لها نحو ثلاث دكاكين موقوفة عليها وكانت تجبى مع وقف الجامع ثم لما وضعت الحكومة يدها على وقف الجامع بقيت الدكاكين المذكورة في يد بعض الناس يجبيها ويصرف غلتها عليها ويدخل الى هذه المطهرة من دهليز ذو ثنيتين طول الأولى ١٠ع وعرضها ١ع و٨ ط وطول الثنية ٨ ع و١٢ ط وعرضها ٢ ع وصحنها مربع يبلغ احد عشر ذراعاً في مثلها ويدخل في هذه المسافة مساحة الاخلية والمعطس الكائن في شماليها ويشتمل صحنها على حوض معطى يؤخذ ماؤه بواسطة مبادل وسقفها قبة عالية . (الثانية) هي الكائنة في الباب الشمالي للجامع وهي التي انشأها (سيباي بن عبدالله الجركسي) كافل حلب في حدود التسعمائة وكان غرضه من انشائها ان ينتفع بها ايضاً من بات في الجامع وهي تشتمل على بضعة عشر خلاء في آخر جهتها الشرقية قسطل مستور يؤخذ منه الماء بواسطة مبادل في اسفله وبابها في الدهليز الخارجي للباب الشمالي المذكور وسقفها قبة والنفقة عليها من وقف الجامع وهي اعمر مطهراته وكان لها باب يفتح الى الرواق الشمالي المتجه الى الجنوب في الجامع كما اشرنا اليه في الكلام على هذا الرواق وقد سد منذ عهد قديم . (الثالثة) في الصف الشمالي الموجه قبلة من سوق الطيبيه وهي مطهرة عظيمة سقفها قبة متهدمة وفي وسطها حوض مغلق يؤخذ منه الماء بواسطة مبادل ينفق عليها من غلة

دكان بقربها ويقال انها من آثار ازدمر صاحب خان الصابون

(الرابعة) في اوائل سوق العطارين على يسرة الداخل اليه من جنوبيه مكتوب على بابها (جدده الفقير اليه تعالى مجد الدين الحنفي بتاريخ ربيع الأول سنة ٨٩٠ وهي مطهرة كبيرة لها حق من ماء القناة وفيها مغطس وسقفها قبو مكشوف وسطه وكانت عطلت واغلق بابها منذ ثلاثين سنة لأنبعاث الروائح الكريهة منها ثم في سنة ١٣٢٥ اهتم رجل من التجار المحسنين بتحويلها الى مسجد فصرف عليها مبلغاً وجعلها مسجداً تصلي فيه السرية والمشهور ان لها ثلاث دكاكين في سوق الضرب وهي مربعة الشكل تبلغ عشرة اذرع في مثلها

﴿ تنبيه ﴾ في هذه السنة وهي سنة ١٣٤١ سعى مدير الاوقاف السيد يحيي الكيالي باحداث سبيل في جانب باب الجامع في رأس الرواق المتجه الى الشرق يرفع اليه الماء بواسطة مضخة من قسطل وراء حائط الجامع تجاه باب المدرسة الحلوية يجري فيه ماء عين التل وهو سبيل جميل المنظر بديع الصنعة يؤخذ منه الماء بواسطة مباذل تصب في كؤس جميلة نظيفة

(المدرسه الشرفية) : الشافعية انشأها الشيخ الأمام شرف الدين ابو طالب (عبد الرحمن العجمي) وزوجته واقاربه وصرف على عمارتها ما ينيف عن اربع مائة الف كذا قال ابن شداد وكان بشماليها قبل فتنة تيمور صندوق من الخشب يسع مكاكيك من الحنطة ذكر اقارب واقفها انه انفق ملءه دراهم برسم مؤنة الخضر لطعام الفقرآء قال الذهبي في هذه المدرسة هي حسنة مليحة غاية بالأرتفاع وحسن البناء والصنعة

وبوابتها لم ينسج على مثالها وايوانها فرد في بابه ومحرابها غاية في الجودة ورخام ارضها محكم وبركتها من اعاجيب الدنيا عشرة احجار مركبة في بعضها تركيباً غريباً وعمقها قامة وبسطة وكان يأتي اليها الماء في زمن واقفها من دولاب تجاه باب المدرسة الكبير وصنع لها واقفها سرباً لأجل الخلاء من المدرسة الى خارج البلدة لا يشاركه احد فيه وهي مبنية بالحجارة الهرقلية واسم معلم بنائها مكتوب على محرابها وهو (ابو بكر النصيفه) واسم النحات مكتوب على بابها واسمه ابو الثناء ابن ياقوت وصنع لها طرازاً على حائطها الاعظم ليكتب عليه ما اراد وكذلك على ايوانها فلم يتفق ذلك لأن واقفها اخترمته المنية ولم يكملها وكانت مدة عمارتها اربعين سنة وكان بها ثلاثة ادوار من الخلاوي المحكمة البناء والأبواب والخزاين وبها بأعلى الأيوان مع اعلى حاصلها المعروف بالمغارة قاعة مليحة للمدرس ولهذه القاعة باب للأيوان وآخر لصحن المدرسة وبصدر هذا الأيوان بادهنج له ثلاثة ابواب وفيها بئرآن وصهريجان وعلى بئر منها قنطرة من الحديد عجيبة الصنعة كتب عليها (وقف هذه القنطرة واقف هذه المدرسة عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن العجمي على مصالح الجب في شهر ربيع الأول سنة ٦٤٠ واسم صانعها علي ابن ابي بكر ابن مسلم وعليها خط بالكوفي لم اتمكن من قرآءته والى جانب هذه المدرسة تربة الواقف دفن فيها بوصيته ولها وقف على حدته والى جانب قبلية هذه المدرسة مسجد قديم عمره الواقف وفتح له باباً آخر الى قبلية مدرسته والى جانب هذا المسجد بيت كان اصطبلاً للعجول التي كانت تجر

الحجارة الى المدرسة وكان الواقف اذا عاقه في طريق العجول بناء اشتراه من اهله وهدمه وكان تخشيب هذه المدرسة كالأبواب وغيرها من عجائب صنعة التنجير وقد وقف واقفها على مدرسته كتباً نفيسة من كل فن ووقف لها اوقافاً عظيمة من جملتها القرشية في طريق مسكنة وحصة من قرية دادحين وشرط ان لا يتعرض لناظرها وان اعترض احد عليه يغلق بابها و يعود وقفها لاهله وقد شرط لها مؤذنين على بابها وشرط لهم حصة من قرية حريبل وكان لها باب من جنوبيها الى بيوت الخطيب هاشم وقد درس بها فحول العلماء ورحل اليها للأخذ عنهم الحفاظ المشهورون كشيخ الأسلام ابن حجر وشمس الدين ابن ناصر الدين : قلت هذه المدرسة الآن مشرفة على الخراب قد عمر في مكان ايوانها مكتب الأطفال من وقف احمد موتياب باشا كما المعنا الى ذلك في الكلام على معارف حلب ولم يبق بها سوى المسجد المتقدم ذكره والقبلية بجانبه وهي متشعثة البناء واما بركتها فلم تزل موجودة الا انها مختلة الوضع عديمة النفع خالية من الماء والدولاب الذي كان يؤخذ منه الماء الى هذه البركة قد جهل محله ودخل في خان تجاهها لبعض التجار ولم تزل يوجد فيها بعض خلاو يسكنها الفقراء وقنطرة الحديد على بئرها سرقت من عهد غير بعيد ومطهرتها مائلة للخراب قال ابن شداد واذا تذكرت ما كانت عليه هذه المدرسة من كثرة الفضلاء وترددهم اليها للعلوم والفنون وما هي عليه الآن تذكرت قول الشاعر

هذي منازل قوم قد عهدتهم   في ظل عيش رغيد ماله خطر

صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا الى القبور فلا عين ولا اثر

وقد عزم مدير الأوقاف السيد يحي الكيالي على ان يقتطع من جهتها المتجهة الى الغرب وجهتها الأخرى المتجهة الى الشمال - قطعة يبني عليها مخازن وحوانيت ذات اجرة وافرة . وفقه الله لذلك وجزاه خيراً

(الخانقاه الزينية) : محلها في راس زقاق الفرن وكان يعرف هذا الزقاق بدرب السيد حمزه انشأها (مظفر الدين كوكبوري) المتوفي سنة ٦٣٠ وفي سنة ٧٩٦ وقف عليها الزيني عمر عـدة مزارع وكانت هده الخانقاه معمورة مشهورة جداً اما الآن فقد استولى الجيران عليها وركبوا ظهرها واغلق بابها وكادت تكون مجهولة العين

(زاوية بيت الكيالي) . هي الآن زاوية عامرة وللناس اعتقاد حسن بمن دفن فيها فيقصدونها للاستشفاء من الأدواء وينذرون لهـا النذور وهي سماوي يبلغ خمسة عشر ذراعاً في مثلها تقريباً في غربيه قبور اساتذة الطريق من هذا البيت وفي جنوبيه ايوان بجانبه حجرتان وفي شرقي شماليه قبلية معدة للصلاة واقامة الذكر وفي جنوبي القبلية حجرة فيها ضريح (عبد الجواد بن احمد الكيالي) واقف القبلية ثم جاء ولده الشيخ (علي) فضم اليها بقية الزاوية سنة ١٢٠٢ : مكتوب على بابها بعد البسملة :

ضريح ابي الجود الرفاعي نسبة عبيد الجواد القطب فرد زمانه
هو السيد الكيال دونك رمسه اضاء على الشهباء وقت بيانه
ولي كبير نسل آل محمـد ينال به ذو الخوف كل امانه

لقد اظهر القبر المقدس نجـله　　على له المقدار اكرم بشأنه
يدوم له الأقدام والسعد والهنا　　عطاء من المولى بجود امتنانه
فبشراه اذ تم البنـاء مؤرخا　　يطيب لذكر الله حال مكانه

ومكتوب على شباك خلوة الضريح مما يلي صحن الزاوية :

جدث عليه مهابة ووقار　　وجلالة تغشى لهـا الأبصار
اذ كان روضة سيد لجماله　　بمقامـه تتلألأ الأنوار
كم من كرامات له قد شوهدت　　للناظرين وكم بدت انوار
صوب الرضاء لرمسه ارخ وجد　　عبد الجواد به اضاء مزار

(سبيل الجزماتي) : محله في رأس البوابة المنسوبة اليه انشأه (احمد ابن خليل الخباز التونسي) المعروف بالجزماتي سنة ١١٨٦ وقد وقف عليه خمس دكاكين بسوق البوادقجية قرب الجامع الكبير وواحدة قرب دار الوكالة داخل باب الجنان وواحدة بزابوق سوق البالستان و٢ في سوق الصياغ قرب الجامع الكبير و٢ في سوق العقادين قرب الجامع الكبير و٤ بسوق القوافين و٢ بالسوق المذكور و٢ بسوق داخل باب النصر و١ بسوق المراياتية داخل باب الحديد و١ بسوق بحسيتا و١ بسوق البياضة و٢ بسوق زقاق المزول في البياضة و٢ بسوق السويقة قرب قهوة نور العين و١ بسوق داخل باب النصر قرب الخندق و٢ بسوق خارج باب بانقوسا قرب قسطل الجاويش فالجملة ٢٩ دكاناً . (شروطه) : شرط ان يصرف كل يوم من الأقجيات ٣٠ لعشرة قرآء كل واحد منهم يقرأ جزءاً في سبيله المذكور و٤٠

تدفع عن احكار الدكاكين المذكورة و٣ الى نقطجي على القرآء وعليه ان يقرأ كل يوم جمعة سورة الكهف في سبيله و٣ لرجل يقرأ فيه الدلائل في يوم الجمعة و١٢ لخادمه ومحافظ ادواته و٥ للجابي و٣ لشعال قناديل السبيل و٣ قيمة زيت له و٣ لتصليح الطاسات والزناجير والسطل و٣ لبقية لوازمه و٨ للمتولي وما فضل بعد ذلك فالى اولاده ومن بعدهم فالى عتقائه الذكور ثم الأناث ثم الى الحرمين

(بقية آثار هذه المحلة) : زاوية في زقاق فرن جقجوقة في شمالي صفه يقال لها الجعفرية نسبة الى حمزة الجعفري انشأها سنة ٧٩٦ كما يفهم من الحجر الكائن فوق شباكها مما يلي الجادة وكان هـذا الشباك هو الباب وهي الآن عبـارة عن صحن يبلغ عشرة اذرع في مثلها في جنوبيه ايوان في صدره محراب ليس الا ، مدرسة تعرف بالأرغونية على يمين السالك بعد ان يجتاز سبيل الجزماتي في الجادة الآخـذة الى سوق هذه المحلة الكائن في شمالي الجامع الكبير ولهذه المدرسة باب عظيم الا انها ليست بذات بال قد اشتملت على مخدعين يسكنهما بعض الفقرآء وعلى قبلية في غربيها متهدمة وفي هذه السنة وهي سنة ١٣٤١ هدمت هذه المدرسة عن آخرها وبني في محلها حوانيت عظيمة وبني فوقها شبه مدرسة وذلك بسعي مدير الأوقاف السيد يحي الكيالي ، مدرسة تجاه زاوية بيت الكيال متهدمة مغلقة الباب لم يشتهر لهافي ايامنا اسم يسكنها بعض الفقرآء ، مسجد في رأس زقاق الزهراوي الجنوبي ، مسجد في زقاق الزهراوي من آثار بني زهير تعلم فيه الأطفال ، دار الحديث تجاه

مسجد البكفالوني بميلة الى الغرب انشأها المتولي على وقف (احمد موتياب باشا) الجندي سنة ١٣١١ بدل دار الحديث التي شرطها في كتاب وقفه وقد كتب على بابها

اعـد لاحمد الجندي اجراً عطـاء الله مولانا المغيث
فقد رفعت بشرط منه دار مشيدة بانشاء حـديث
فبادر ان ترم فوزاً وارخ مقامـاً طيبه نشر الحديث

سبيل قسطل محله في الصف الشمالي شرقي القهوة الكائنة في السوق الكائن في شمالي الجامع الكبير ، وسبيل قسطل في زقاق الفرن ، وسبيل قسطل تجاه سبيل الجزماتي من غربيه داخل في وقفه ، وسبيل قسطل في فم زقاق الزهراوي

﴿ تنبيه ﴾ لقرآء هذه المحلة وقف وقفه كوروزير المتوفي سنة ١١٥٥ وهو فرن جقجوقـة ودار في شماليه ودار في بوابة النقلى ودكان في اوآخر سوق الصابون ودكان تجاه حمام الواساني شرقي فندق خان الصابون المعروف بالأوتيل واخرى في شرقيها على جادة السوق وفي هذه المحلة غير ذلك من الآثار الدينية والعلمية المعطلة التي استولى الناس عليها ودخلت في دورهم

مكتب للأيتام من انشاء الشيخ شرف الدين (عبد الرحمن العجمي) صاحب المدرسة الشرفية المتقدم ذكرها وكان محل هذا المكتب تجـاه باب المدرسة والآن صار في محله دار مملوكة ، وفيها بيمارستان على باب الجامع الكبير الشمالي وينسب لابن خرخاز ولما تعطل صار يجلس فيه الكحالون فعرف بدار الكحالة وهو من آثار دولة الأتراك وهو الآن محل يسكنه امام الأحناف في الأموي ولم يبق فيه سوى ثلاث

مخادع صغيرة لا يعبأ بها ومنها المدرسة الرواحية كانت مدرسة مشهورة شافعية انشأها زكي الدين ابو القاسم هبة الله ابن عبد الواحد ابن رواحة الحموي سنة ٦٢٢ وشرط ان لا يتولاها حاكم ولا متصرف وان يكون مدرسها عالمًا بالخلاف العالي والنازل وقد تولاها فحول العلماء والأفاضل الى ان انهدمت في حادثة تمرلنك ثم رممت ثم استولى عليها الناس وادخلوها في دورهم وهي قرب المدرسة الشرفية من شماليها بينهما الطريق وكان وقفها حصة من تل عرن من عمل الجبول قدرها ١٤ فداناً واخرى من قرية تفيحين واخرى من قرية مشقانين وكان في قرب المدرسة الرواحية خانقاه تعرف بالشمسية جهل الآن محلها :والأسر الشهيرة في هذه المحلة اسرة آل الجمالي واسرة الخانجي وكانتا من الأسر العلمية التجارية واسرة آل الميسر واسرة آل السباعي واسرة آل الجزماتي من التجار واسرة آل الكيالي وفيها العلماء والأدباء واولو الوجاهة وسنتكلم على بعض هذه الأسر في مقدمة باب التراجم · اه الكلام على هذه المحلة

محلة الكلاسة (خ) عدد بيوتها ٣٥٣

يحدها قبلة وغرباً الفلاة وشرقاً مقبرة الكلياتي المعروفة بالكليباتي وهو كليب العابد وشمالاً بالبساتين وحارة جسر السلاحف المعروفة بالوراقة

« عدد سكانها »

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
١٥٨٢	١٨٣٩	٣٤٢١	كلهم مسلمون

وقد تجدد في جنوبيها منازل كثيرة لم تدخل في عــدد بيوتها وهي محلة جيدة الهواء ماء آبارها قليل الملوحة يستعمل ويشرب حين فقد الماء العذب عمقها اربعة ابواع وماؤها العذب الجاري يأتي اليهافي قناة رأسها تجاه الكتاب وبستان ابراهيم اغا وقد تقدم الكلام عليها في الكلام على قناة حلب وسميت هــذه المحلة بالكلاسة لأن فيها اتانين الكلس وهي تبلغ اثني عشر اتوناً واكثر سكانها يعانون حرفة الكلس وقطع الحجارة من مقاطعها ونحتها وبناءها وكانت اتانين الكلس قبل القرن السابع في شمالي حلب قرب مقابر اليهود وكان اسم هذه المحلة قبل القرن المذكور الحاضر السليماني وكان فيها قصر بناه سليمان بن عبد الملك في ايام ولايته وقد تأنق في بنايته وزخرفه واليه صار ينسب هذا الحاضر وكان قبل ذلك يعرف بحاضر كلب يجمع اصنافاً من العرب من تنوخ وغيرهم وكان فيه بعــد ان فتح المسلمون حلب مائة وعشرة مساجد ذكر ذلك ابن العديم قال وكان لها والٍ مستقل وفيها عدة اسواق

❊ آثارها ❊

جامع الشيخ عبد الرحيم المصري انشأه الحاج ابو بكر المصري سنة ٨٥٩ وجدد فيه حفيده عبد الرحيم بعض جهات فنسب اليه وهو جامع معمور بالشعائر وله من الاوقاف ما يقوم بلوازمه وفي سنة ١٢٧٤ اشترى الشيخ محمد خير الدين بن الشيخ (احمــد المبراوي) داراً وسع ببعضها صحن الجامع وانشأ ببقيتها تكية غربي جنوبيه باتصال قبليته

واعدها لأقامة اذكار خلفاء الأسرة الهبراوية المتصدين للارشاد في هذا الجامع الجاري تحت توليتهم وقد وقف الحاج خليفة بن محمد بن الحاج محمود المعروف بابن الجربان من اهل محلة الكلاسة بستاناً وكرماً في ارض الأنصاري سنة ١١٣١ ويعرف بوقف بيت صهريج شرطه بعد انقراض ذريته للجامع المذكور وللقسطل الآتي ذكره في آخر الكلام على هذه المحلة

(بقية آثارها) : مسجد الشيخ حسن الراعي مستعمل زاوية لأحد خلفاء الأسرة الهبراوية وجدد فيه احدهم سنة ١٣١١ ايواناً جميلاً ، ومسجد الشيخ شهاب الدين تجاه البوابة الصغيرة على الجادة الكبرى انشئ في القرن التاسع وفيه مزار لبعض اهل الله : ومسجد الزقاق العالي انشئ جديداً وتربة الشيخ صانط ، ومسجد ابي الرجاء في المقبرة جنوبي المحلة وهو صحن صغير في جنوبيه قبلية وفي شرقيها حجرة فيها مدفن الشيخ ابي الرجاء مكتوب على باب حجرة الضريح انها عمرت سنة ٦٩٤ وعلى باب المسجد (امر بعمارة هذا المسجد المبارك في ايام مولانا السلطان الملك العزيز غياث الدنيا والدين سلطان الأسلام والمسلمين ابي المظفر محمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايوب خلد الله ملكه العبد الفقير الى رحمة الله تعالى علي بن ابي الرجاء في مستهل رمضان سنة ٦٦٦) قلت هذه العمارة كانت مدرسة تدعى بالمدرسة العلائية نسبة لمنشئها علاء الدين علي ابن ابي الرجاء شاد ديوان الملكة ضيفه خاتون ابنة الملك العادل صاحبة الفردوس ، وجامع حسان يعرف بجامع

السلطان خارج المحلة في جنوبيها بميلة الى الشرق قديم انشأه سنة ٦٠٦ علي بن سليمان بن حيدر وجدده اهل المحلة سنة ١٢٩٩ وهو جامع فسيح نير ، وفي هذه المحلة سبيل عليه عمارة انشأه (محمد راجي بن محمد علي بيازيد) سنة ١٢٥٩ : وفيها قسطل ينزل اليه بدركات قديم عمر سنة ٤٢٠ وله دكان في المحلة وحصة من طاحون الحاج : ومما يلحق بهذه المحلة مشهد مُحسن ومشهد الحسين . فاما مشهد محسن فيعرف بمشهد الدكة ومشهد الطرح وهو غربي حاب سمي بهذا الأسم لان سيف الدولة بن حمدان كان له دكة على الجبل المطل على موضع المشهد يجلس عليها لينظر الى حلبة السباق فانها كانت تقام بين يديه هناك وعن تاريخ ابن ابي طي ان مشهد الدكة ظهر في سنة ٣٥١ وان سبب ظهوره هو ان سيف الدولة كان في احدى مناظره التي بداره خارج المدينة فرأى نوراً ينزل على مكان المشهد وتكرر ذلك فركب بنفسه الى ذلك المكان وحفره فوجد حجراً عليه كتابة « هذا قبر المحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب » فجمع سيف الدولة العلويين وسألهم هل كان للحسين ولد اسمه المحسن فقال بعضهم ما بلغنا ذلك وانما بلغنا ان فاطمة كانت حاملا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم في بطنك محسن فلما كان يوم البيعة هجموا على بيتها لاخراج علي الى البيعة فأحدجت وفي صحة هذا نظر وقال بعضهم ان سبي نساء الحسين لما مروا بهن على هذا المكان طرحت بعض نسائه هذا الولد فانا نروي عن آبائنا ان هذا المكان سمي بجوشن لأن شمر بن ذي جوشن نزل عليه بالسبي والرؤوس وكان معدناً يستخرج منه الصفر وان اهل

المعدن فرحوا بالسبي فدعت عليهم زينب بنت الحسين ففسد ذلك المعدن فقال سيف الدولة هذا الموضع قد اذن الله باعماره فانا اعمره على اسم اهل البيت . » قال بن ابي طي ولحقت هذا المشهد وهو عليه باب صغير وحجر اسود تحت قنطرته مكتوب عليها بخط اهل الكوفة كتابة عريضة «عمر هذا المكان المشهد المبارك ابتغاء لوجه الله وقربة اليه على اسم مولانا المحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب » الأمير الأجل سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبدالله بن حمدان وذكر التاريخ المتقدم . ثم قال وفي ايام بني مرداس بنى المصنع الشمالي من المشهد ثم بنى قسيم الدولة اق سنقر سنة ٥٨٢ في ظاهره قبلي المشهد مصنعاً للماء وكتب عليه اسمه وبنى الحائط القبلي وكان قد وقع ووقف عليه رحا جندبات وعمل للضريح طوقاً وعرائش من فضة وجعل عليه غشاء ثم بنى نور الدين في صحنه صهريجاً وميضأة فيها بيوت كثيرة ينتفع بها المقيمون فيه وهدم الرئيس صفي الدين طارو بن علي النابلسي رئيس حلب المعروف بابن الطريرة بابه الذي بناه سيف الدولة ورفعه وحسنه . ولما مات ولي الدين ابو القاسم علي رئيس حلب وهو ابن اخي صفي الدين المتقدم ذكره دفن الى جانب المصنع ونقض ايضاً باب المصنع الذي عليه اسم قسيم الدولة وبناه وكتب عليه اسمه وذلك في سنة ٦١٣ وكان في المكان المذكور بين الجبل والمشهد ضريح كبير ذكر انه ضريح ابراهيم الممدوح المنتقل من العراق الى حلب والله اعلم . ثم في ايام الملك الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف وقع الحائط الشمالي فامر ببنائه . وفي ايام الناصر

يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر وقع الحائط القبلي فامر ببنائه وعمل الروشن الدائر بقاعة الصحن . ولما ملك التتار حلب قصدوا هـذا المشهد ونهبوا ما كان فيه من الاواني والبسط وخربوا الضريح والجدار ونقضوا الأبواب فلما ملك السلطان الملك الظاهر حلب امر باصلاح المشهد ورمه وجعل فيه اماماً وقيماً ومؤذناً . واما مشهد الحسين فهو في سفح جبل الجوشن وعن يحي بن ابي طي في تاريخه ان راعياً يسمى عبدالله يسكن في درب المغاربة كان يخرج كل يوم يرعى غنمه فاتفق انه نام يوماً بعـد صلاة الظهر في المكان الذي بني فيه المشهد فرأى كأن رجـلاً اخرج نصفه من شقيف الجبل المطل على المكان ومد يده الى اسفل الوادي واخذ عنزاً فقال له يا مولاي لأي شيء اخذت العنز وليست لك فقال قل لأهل حلب يعمروا في هذا المكان مشهداً ويسموه مشهد الحسين فقال انهم لا يرجعون الى قولي فقال قل لهم يحفروا هناك ورمى بالعنز من يده الى المكان الذي اشار اليـه فاستيقظ الراعي فرأى العنز قـد غاصت قوائمها في المكان فجذبها فظهر المـاء من المكان فدخل حلب ووقف على باب الجامع القبلي وحدث بما رأى فخرج جماعة من اهل البلد الى المكان الذي ظهرت فيه العين وهو في غاية الصلابة بحيث لا تعمل فيه المعاول وكان فيه معدن النحاس قديماً فخطوا المشهد المذكور . قال ابن ابي طي ومقتضى هذه الحكاية ان هذا المكان هو المشهد المعروف بمشهد النقطة وهو قبلي المشهد المعروف بمشهد الحسين وهو الى الخراب اقرب واما مشهد الحسين فهو عامر آهل مسكون قال وتولى عمارته الحاج ابو النصر ابن الطباخ

وكان ذلك في ايام الملك الصالح بن الملك العادل نور الدين وكان الأمير محمود بن الختلو اذ ذاك شحنة حلب فساعدهم في بنائه ولما شرعوا في البناء جاء الحائط قصيراً فلم يرض بذلك الشيخ ابراهيم بن شداد. وعلاه من ماله وتعاضد الناس في البناء فكان كل اهل حرفة يفرض على نفسه عمل يوم وفرض اهل الأسواق عليهم دراهم تصرف في المؤن والكلف وبنى الأيوان الذي في صدره الحاج ابو غانم بن سويق من ماله فجاء قصيرا فهدمه الرئيس صفي الدين طارو بن علي النابلسي ورفع بناءه وانتهت عمارته في سنة ٥٨٥ : ولما ملك الظاهر غازي حلب اهتم به ووقف عليه رحى تعرف بالكاملية وفوض النظر فيه الى نقيب الأشراف الأمام شمس الدين ابن ابي علي الحسين والقاضي بهاء الدين ابن ابي محمد الحسن ابن ابراهيم بن الخشاب . ولما ملك ولده العزيز استأذنه القاضي بهاء الدين في ابتناء حرم الى جانبه و بيوت يأوى اليها من انقطع الى هذا المشهد فاذن له فشرع في بنائه واستولى التتار على حلب قبل ان يتم ودخلوا الى هذا المشهد ونهبوا ما كان الناس قد وضعوا عليه من الستور والبسط والفرش والأواني النحاس والقناديل الذهب والفضة والشمع وكان شيئاً كثيراً وشعثوا بناءه ونقضوا ابوابه . ولما ملك الظاهر جدد ذلك ورمه ا ه : قلت الذي فهمته من عبارة ابن ابي طي على ما فيها من الأضطراب ان المشهد الذي نسميه الآن بالشيخ محسن بتشديد السين هو مشهد الدكة وان الذي نسميه المشهد هو مشهد الحسين يؤيد هذا الكتابة الموجودة في صدر ايوان المشهد وهي = بسم الله الرحمن الرحيم

امر بعمل هذا الأيوان المبارك العبد الفقير الى رحمة الله ابو غانم ابن ابي الفضل عيسى البزاز الحلبي رحمه الله وذلك في شهور سنة ٥٧٩ = فهذه الكتابة ربما تعضد قول ابن ابي طي (وبنى الأيوان الذي في صدره الحاج ابو غانم سويق) على ان مشهد الشيخ محسن لا ايوان فيه ٠ ومعلوم ان كلا من المشهدين قائم على سفح جبل الجوشن بينهما مسافة غلوة فالقبلي منهما الشيخ محسن والشمالي المشهد ويؤخذ من كلام ابن ابي طي انه كان يوجد بينهما مشهد آخر يعرف بمشهد النقطة وهو مما لا اثر له ٠ قلت ذكر ان سبب بناء مشهد النقطة هو ان رأس الحسين لما وصلوا به الى هذا الجبل وضعوه على الأرض فقطرت منه قطرة دم فوق صخرة بني الحلبيون عليها هذا المشهد وسمي مشهد النقطة ٠ ولعل هذه الصخرة نقلت من هذا المشهد بعد خرابه الى محراب مشهد الحسين فبني عليها : وكان هذا المشهد مهملاً ثم منذ نصف قرن اخذت تقام فيه يوم عاشوراء حفلة دينية تتلى فيها قصة المولد النبوي ويطبخ فيه طعام الحبوب وغيره من الأطعمة الفاخرة ويجلس على موائدها المدعوون من رجال الحكومة والعلماء والأعيان والوجهاء وفي اليوم السابع والعشرين من رجب تتلى فيه قصة المعراج ويفرق على الحاضرين المذكورين الملبس وغيره من انواع الحلوى اليابسة وفي سنة ١٣٠٢ جددت فيه الجهة الشمالية من القبلية وبعد بضع سنين اهدى السلطان عبد الحميد ستاراً حريرياً مزركشاً بآيات قرآنية وضع على المحراب وفرشت ارض قبليته بالطنافس الجميلة وجدد ترخيم ارض الصحن ورتب له امام ومؤذن

وخادم وموظفون يقرؤن كل يوم اجزاء شريفة والنفقات على ذلك
كله من صندوق املاك السلطان عبد الحميد في حلب : وبعد الانقلاب
الدستوري العثماني اهملت هذه الحفلات وابطلت الشعائر وفي ايام
الحرب العامة استعمل مستودعاً للذخائر الحربية النارية واستمر على ذلك
الى اواخر سنة ١٣٣٧ وذلك حين خروج الانكليز من حلب ودخول
الفرنسيس اليها وكان الحرس الذين يحرسونه من قبل الانكليز قد
انصرفوا عنه فهجم عليه جماعة من رعاع الناس وغوغائهم ونهبوا ما فيه
من الذخائر والسلاح وبينما كان بعض اولئك الغوغاء يعالج قنبلة
لاستخراج ما فيها من البارود اذ اورت ناراً فلم يشعر الا وقد انفجرت
وسرت منها النار بأسرع من لمح البصر الى غيرها من الأعتاد النارية
المتفرقعة فانفجرت جميعها انفجار بركان عظيم سمع له دوي من بعد ساعات
وشعرنا ونحن في منازلنا بحلب كأن الأرض قد تزلزلت مصحوبة
بدوي كهزيم الرعد القاصف وقد تهدم بنيان هذا المشهد كله سوى
قليل منه وتطايرت انقاضه في الهواء وسقط بعضها على من فيه من
الدعار والشطار فهلكوا عن آخرهم ويقدر عددهم بثلاثين انساناً على اقل
تقدير اخرج بعضهم من تحت الردم امواتاً وترك الباقون فيه خشية
ان يفاجئ الباحثين عنهم انفجار ما بقي من الذخائر النارية . هذا وان
اوقاف هذا المسجد اراضٍ عشرية تكلمنا عليها في مقدمة الكتاب في
فصل تكلمنا فيه على عادات الحلبيين المسلمين التابعة الأشهر القمرية
والأشهر الشمسية فراجعها ولأحمد افندي وبهاء الدين افندي الزهراوي

وقف عظيم جعلا نهايته الى هذا المشهد تاريخه ١٠٦٤ : كان مكتوباً في جبهة ايوان هذا المشهد : بسم الله الرحمن الرحيم : اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضي وفاطمة الزهراء والحسن المجتبى والحسين الشهيد وعلى زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضى ولد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري ومولانا محمد بن الحسن القائم بامر الله تعالى: وعلى رأس المحراب صنعه ابو عبدالله وابو الرجاء ابنا يحي الكناني : وعلى نجفة الباب الداخلي المؤدي الى الصحن : بسم الله الرحمن الرحيم عمر مشهد مولانا الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام في ايام دولة مولانا الملك الظاهر العالم العادل سلطان الأسلام والمسلمين سيد الملوك والسلاطين ابي المظفر الغازي ابن الملك الناصر يوسف بن ايوب ناصر امير المؤمنين سنة ٥٧٢ : وعلى دهليز الباب بعد البسملة : اللهم صل على محمد النبي وعلى الوصي والحسن المسموم والحسين الشهيد المظلوم وعلى زين العابدين ومحمد الباقر علم الدين وجعفر الصادق الأمين وموسى الكاظم الوفي وعلى الطاهر الرضى ومحمد البر التقي وعلى الهادي النقي والحسن العسكري وصاحب الزمان الحجة المهدي واغفر لمن سعى في هذا المشهد بنفسه ورأيه وماله : وعلى نجفة الباب في ثلاث انصاف دوائر : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم : وارض اللهم عن سيدنا ابي بكر وعمر وعثمان وعلي : وارض اللهم عن اصحاب رسول الله اجمعين : — قلت المفهوم مما كتب على جبهة الأيوان وعلى دهليز الباب ان الساعين في بناء هذا المشهد شيعة امامية اثنا عشرية مع ان

الذي امر ببنائه وهو الملك الظاهر غازي سني ابن سني فلعل الذي حمله على بنائه مجرد مواساة للشيعة واسترضاء لهم ليكونوا من نصرائه او ليكفي شرهم فقد كان الشيعة في حلب تلك الأثناء مرهوبي الجانب : والمفهوم من قصة مشهد النقطة انه كان بين مشهد الحسين ومشهد الشيخ محسن عين ماء بني في مكانها مشهد النقطة المذكور وهي الآن مما لا اثر له ولعلها كانت فنضبت والله اعلم : اما مشهد الشيخ محسن فهو ما زال معموراً ولكن شعائره مهملة وقبـل بضع سنين رخمت ارضه واجريت فيه بعض المرمات : مكتوب على بابه بعد البسملة (جـدد عمارته في دولة مولانا الملك الظاهر غياث الدنيا والدين بن الملك الناصر يوسف بن ايوب — الفقير الى رحمة الله تعالى ...) وعلى حائط القبلية (بسم الله امر بعمارة هذا الموضع المبارك مولانا السلطان الملك الظاهر غياث الدنيا والدين ابو المظفر الغازي ابن يوسف خلد الله ملكه سنة ٦٠٩) ولحسن افندي ابن احمد افندي الكواكبي وقف كبير شرط فيه لهذا المشهد في كل سنة ١٨٦ قرشاً لأربعة قراء و١٢ لخادمه و١٥ لطبخ طعام الحبوب يوم عاشوراء تاريخ هذا الوقف سنة (١٢٢٠) — ومما يلحق بهذه المحلة ايضاً مشهد في قرية الأنصاري التي كانت تسمى ياروقية قال الهروى في كتاب الأشارات في هذا المشهد قبر عبدالله الانصاري كما ذكروا وقال ابن العديم نقلاً عن والده ان امرأة من نساء امراء اليا روقية رأت في المنام قائلاً يقول ههنا قبر للأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبشوا فوجدوا قبراً فبنوا عليه مشهداً ثم دثر فجددته نيلوفر عتيقة

الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن حيدر ولما تولى معتقها سنة ٦٢٢ انقطعت اليه ولما استولى التتار على حلب دخل هذا المشهد في جملة ما تشعث من ابنية حلب ولما ولي نيابة حلب الأمير سيف الدين قصروه سنة ٨٣٠ شرع بتوسيع هذا المشهد وبناه بالحجارة الكبار وعقد على الضريح قبة ووسع الصحن وبنى له باباً حسناً بالحجارة الكبار وجعل في شماليه ايواناً بشبابيك مطلة الى جهة الشمال ولما توفيت ابنته دفنها هناك على يمنة الداخل بالقرب من الباب وعقد عليه قبة ووقف عليه وقفاً وسبب اعتنائه بهذا المشهد انه كان قدم الى حلب قبل ذلك وهو خاصكي بتقليد نائبها فاعتراه قبل دخوله البلد وجع شديد وكانت عادة من يرد من الخاصكية الى حلب ان يبيت هناك ليدخل البلد بكرة النهار فبات تلك الليلة وهو في غاية الألم فرأى في منامه ان صاحب الضريح وهو شيخ حسن الشكل مسح عليه ودعا له وبشره بانه يصير نائب هذه البلدة فاصبح معافى وعاهد الله انه ان ولي حلب ان يجدد بناء هذا المكان ففعل ووقف له وقفاً . وهذا المشهد الآن يعرف بسعد الانصاري في قرية الانصاري قال ابن الشحنة ولا اعرف المستند في ذلك الا ان يكون الاشتباه فان الجبل الذي هو تجاه هذا الجبل من جهة الشرق والقبلة عليه مشهد يقال له مشهد سعد الأنصاري (في قرية الشيخ سعيد) . وكان هذا المشهد صغيراً جداً وبه ضريح صغير فلما ولي نيابة حلب الأمير خيري بك الطويل وسع هذا المشهد وبنى به داراً وقبلية وايواناً وقبة فيها شبابيك مطلة غرباً وقبلة وشمالاً ووسع الصحن وبنى له باباً حسناً

ومنارة ووقف عليه وقفاً وصار يخرج اليه في كل سنة ويقرئ به قصة المولد الشريف ويحضر معه الأمراء والأكابر واعيان البلد :ومن المشاهد ايضاً المشهد الاحمر وهو في رأس جبل الجوشن يقصده اهل البلد في مهماتهم ويدعون فيه فيستجاب لهم وهو قبلي المشهد المتقدم ذكره بينهما رمية حجر وقد بنى فيه بعض اهل البلد قبة جليلة عالية البناء وبنى فيها صهريجاً: قلت مشهد الأنصاري ومشهد الشيخ سعيد ما زالا باقيين معروفين احدهما في قرية الأنصارى والآخر في قرية الشيخ سعيد اما المشهد الاحمر فلا اثر له ولا يعرفه احد منا ولا حدثنا به احد شيوخنا

﴿ تنبيه ﴾ كان يوجد قرب مشهد محسن مدرسة تعرف بمدرسة النقيب متاخمة دار المعز وهي غاية في العمارة يقال لها تاج حلب وكانت كثيرة المساكن والمنافع وهي منتزه حلب وفيها بئر ماء يستقي منه من صحنها ومن درجها ومن اعلاها ولها صف خلاوي في اعلاها وتجاهها رواق وبه قناطر مطلة على قويق وحلب وبساتينها وكانت غاية في السعة والاتقان والزخرفة وهي الان مما لا يعرف ولا يكيف والنقيب المنسوبة اليه هو (النقيب الامام الشريف المرتضى) ومما كان يوجد في شمالي الفيض مدرسة تعرف بالمدرسة الدقاقية انشأها مهذب الدين ابو الحسن علي بن عبدالله بن الدقاق في حدود سنة ٦٠٠ وهي الان غير معروفة • وفي المشهد وخارجه عدة قبور لبني الزهراء نقباء حلب واشرافها منها قبر ابي المكارم حمزه الذي تكلمنا عليه في ترجمة احمد بن عبدالله بن حمزه فراجعه : وفي هذه المحلة اعني محلة الكلاسة اسرة آل الميراوي وهم وجهاء المحلة ومرشدوها وفيهم العالم والاديب والتاجر وقد ترجمنا عدة رجال منهم في باب التراجم اهـ الكلام على محلة الكلاسة

حارة المغاير (خ) عدد بيوتها ١٠٠

هذه المحلة في جنوبي البلدة الى الغرب يحيط بها الفلاة من كل جهة وهي قريبة من مغاير الحوار خارج باب قنسرين في غربيها واكثر سكانها يعانون صنعة حبال القنب وعمل المكانس عددهم

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٤٠٣	٣٣٢	٧٣٥	كلهم مسلمون

لا آثار فيها سوى جامع ومسجد لايستحقان الذكر وقسطل يهبط اليه ببضع وعشرين درجة مكتوب على حجر في صدره بعد البسملة (ان الابرار يشربون الى قوله تعالى تفجيرا : انشأ هذا السبيل المبارك العبد الفقير اليه تعالى الحاج عبدالله بن الحاج حسن بن العاجي غفر الله له ولوالديه في ايام السلطان الأمجد ابي المكارم السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان خلد الله ملكه) : ماء هذه المحلة من آبار عميقة ماء بعضها نبع وماء بعضها الآخر من قناة الكلاسة المتقدم ذكرها وهي جيدة الهواء جميلة المناظر والمغاير التي في شرقيها واسعة يقال انها متصلة بمغاير حارة المعادي التي سنتكلم عليها

حارة الفردوس (خ) عدد بيوتها ١٥

محلها خارج باب المقام عدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٤٢	٥٠	٩٢	كلهم مسلمون

محل هذه الحارة في جنوبي المعادى منقطعة عنها وكانت بعد القرن السادس من اعمر محلات حلب واعظمها آثاراً دينية كالمساجد والمدارس والربط والزوايا والترب · (آثارهـا) : تربة بني الشحنة : شمالي الفردوس وهي قبة عامرة لها باب موجه شمالاً مكتوب عليه البيتان المشهوران اللذان اولها اذا امسى فراشي من تراب الخ وفي جهتها الجنوبية محراب حسن من النحيت وفي وسطها قبور لبني الشحنة ·

عمارة ضيفة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين ابي بكر محمد زوجة الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب والدة الملك العزيز بن الملك الظاهر بنتها جامعاً ومدرسة وتربة ورباطاً سنة ٦٣٣ ووقفت عليها اوقافاً عظيمة جميعها اراضٍ من جملتهـا قرية كفر زيتا وثلث طاحون من النهريات وجامعها حافل عظيم متقن البناء واسع الأرجاء معدود في حلب من الآثار القديمة العظيمة يقصده السواح لمـا اشتمل عليه من عظمة البناء وضخامة الحجارة والأعمـدة وبداعة الطراز صحنه يبلغ ستين ذراعاً في مثلها تقريباً وفيه حوض واسع جميل الصنعة على شاكلة حوض السلطانية وفي شماليه ايوان كسروي وعلى جانبيه المدرسة والمطبخ وفي شرقي الصحن وغربيه الرباط والتربة كلاهمـا الآن مملوءان من قبور جمـاعة لا تعرف تراجمهم وفي جنوبي الصحن قبلية

واسعة على طول الصحن في عرض نحو ثلاثين ذراعاً ومنبر هذا الجامع حادث جدد بعد واقفته ومن اجمل ما فيه المحراب فانه عـــديم النظير لما اشتمل عليه من حسن الصنعة والنقوش والاتقان والاحكام فيه عدة الواح من الحجر اليشم النادر الوجود وهذه اللفظة فارسية اصلها اشباد جشم قال بن العديم وهو من اعاجيب الدنيا يرى الناظر اليه وجهه فيه من صفاء معدنه وفي شرقي القبلية حجرة مقتطعة منها فيها قبران يزعمون ان الشمالي منهما مدفون فيه سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه حتى انه مكتوب على رقعة في ثوب الضريح هذا قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب نقل صندوقه سيف الدولة ايام دولته من النجف سنة ٣١٧ وهذا كذب ظاهر فقد نص المؤرخون على ان قبر علي رضي الله عنه خفي لا يعرف موضعه ومنهم من قال انه دفن في دار الامارة في الكوفة واخفي قبره كي لا ينبشه الخوارج وقيل حملوه على جمـــل ليدفنوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم في السير ليلاً اذ ند الجمل الذي هو عليه فلم يدروا اين ذهب ولم يقدر على رده احد فلذلك يقول غلاة الشيعة انه في السحاب وقيل وقع في بلاد طيء فأخذوه ودفنوه وقيل كان اوصى ان يخفى قبره كيلا يمثل به بنو امية لعلمه ان الامر لهم على ان مجيء سيف الدولة الى حلب كان سنة ٣٣٣ فكيف يأتي بالصندوق من النجف الى حلب قبل مجيئه اليها . ثم ان عمارة الفردوس كما قال بن شداد بناؤها عظيم مرتفع بالحجارة المرقلية وهي كثيرة الاماكن وبها خشخاشة للموتى وبركة ماء تشبه بركة الظاهرية يأتي اليها الماء من بستانها من دولاب

خارجها وفي جانب هذا البستان ايوان عظيم مبني بالحجارة العظيمة وفي هذه المدرسة اعمدة ضخمة من الرخام الأصفر ملقاة في صحنها وفيها قاعة عظيمة لمدرسها وللمدرسة من جهاتها الأربع مناظر وشبابيك الى بستانها وفيها ايوان مكتوب عليه في طرازه وطرازها (لله در اقوام اذا جن عليهم الليل سمعت لهم انين الخائف واذا اصبحوا رأيت عليهم تغير الوان

اذا مـا الليل اقبل كابدوه ويسفر عنهم وهمُ ركوع
اطار الشوق نومهمو فقاموا واهل الأمن في الدنيا خشوع

اجسادهم تصبر على التعبد واقدامهم ليلها مقيمة على التهجد لا يرد لهم صوت ولا دعا تراهم في لياليهم سجدا ركعا قد ناداهم المنادي واطربهم الشادي

يا رجال الليل جـدوا رب صوت لا يرد
ما يقوم الليـل الا من له حزم وجـد

لو ارادوا في ليلتهم ساعة ان يناموا اقلقهم الشوق اليه فقاموا وجذبهم الوجد والغرام فهاموا وانشدهم مريد الحضرة وبثهم وحملهم على المناجاة وحثهم

حثوا مطـاياكم وجـدوا ان كان لي في القلوب وجد
قد آن ان تطهر الخبايا وتنشر الصحف فاستعدوا

الفرش مشتاقة اليهم والوسائد متأسفة عليهم النوم قرم الى عيونهم والراحة مرتاحة الى جنوبهم الليل عندهم اجل الأوقات في المراتب ومسامرهم عند تهجدهم يرعى الكواكب

وزارني طيفك حتى اذا اراد ان يمضي علقت به
فليت ليلي لم يزل سرمدا والصبح لم انظر الى كوكبه

هجروا المنام في الظلام وقلدوا بطول المقام وناجوا ربهم بأطيب كلام وانسوا بقرب الملك العلام لو احتجبوا عنه في ليلهم لذابوا ولو تغيبوا عنه لحظة لما طابوا يديمون التهجد الى السحر ويتوقعون ثمر اليقظة والسهر بلغنا ان الله تبارك وتعالى يتجلى للمحبين فيقول لهم من انا فيقولون انت مالك رقابنا فيقول انتم احبتي انتم اهل ولايتي وعنايتي ها وجهي فشاهدوه ها كلامي فاسمعوه ها كأسي فاشربوه وسقاهم ربهم شراباً طهوراً اذا شربوا طابوا ثم طربوا اذا طربوا قاموا اذا قاموا هاموا اذا هاموا طاشوا اذا طاشوا عاشوا لما حملت ريح الصبا قميص يوسف لم يفضض ختامه الا يعقوب ما عرفه اهل كنعان ومن عندهم خرج ولا يهودا وهو الحامل اه

ومكتوب على الباب سطر جيد جداً مدحه الشعراء وهو (امرت بأنشائه ضيفة خاتون في ايام السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن السلطان الملك الظاهر غازي بتولي عبد المحسن العزيزي الناصري في سنة ٦٣٣) ومن جملته

يطاف عليهم بصحاف من ذهب

ومما قاله فيه الشعراء :

في باب فردوس حلب سطر من الدر عجب
فيه صحاف من ذهب هن صحاف من ذهب

ومما يلحق بهذه المحلة عمارة المروي : محلها في جنوبي الفردوس بميلة

الى الشرق على بعد غلوة منه انشأها الشيخ ابو الحسن (علي بن ابي بكر الهروي) السائح ثم في فتنة التتر خرب بعضها ولم يبق بها ساكن وخرب وقفها لأنه كان سوقاً بالحاضر وهي الآن خراب لم يبق فيها سوى حجرة الضريح التي على مثال الكعبة وجميع حجارتها مكتوبة حكماً ومواعظ وغير ذلك وقد رأيت في كتاب الأشارات في معرفة الزيارات لصاحب هذا القبر صورة ما كتبه على تربته فأحببت نقله قال رحمه نسخة ما على تربة العبد الفقير الى الله تعالى مؤلف هذا الكتاب (كتاب الأشارات) وهي التي انشأها لنفسه ظاهر محروسة حلب على الجادة الآخذة الى محروسة دمشق على غربي هذه التربة منقورة في الصخرة مــا هذه صورته (بسم الله الرحمن الرحيم سبحان مشتت العباد في البلاد وقاسم الأرزاق سير قوماً الى الآجال وقوماً الى الأرزاق هذه تربة العبد الفقير الغريب الوحيد علي بن ابي بكر الهروي عاش غريباً ومات وحيداً لا صديق يرثيه ولا خليل يبكيه ولا اهل يزورونه ولا اخوان يقصدونه ولا ولد يطلبه ولا زوجة تندبه آنس الله وحدته ورحم غربته وهو القائل سلكت القفار وطفت الديار وركبت البحار ورأيت الآثار وسافرت البلاد وعاشرت العباد فلم ارَ صديقاً صادقاً ولا رفيقاً موافقاً فمن قرأ هذا الخط فلا يغتر بأحد قط

طفت البلاد مشارقاً ومغاربا ولكم صحبت لسائح وحبيسِ
ورأيت كل عجيبة وغريبة ولقيت هولاً في رخا وبؤسي
اصبحت من تحت الثرى في وحدة ارجو الهي ان يكون انيسي

(وعليه) بنوا وعلوا ومضوا وخلوا (وعليه) لا ذاك دام ولا ذا يدوم (وعليه) كن من الفراق على حذر (وعليه) هذا الوداع فمتى الأجتماع (وعليه) السلامة في الوحدة الراحة في العزلة (وعلى الجانب الشمالي) لا مفر مما قضاه ولا مهرب مما امضاه فالسعيد من سلم اليه وتوكل عليه (وعلى الجانب الشرقي) ما هذه صورته : بسم الله الرحمن الرحيم هـذه تربة العبد الفقير الى رحمـة ربه علي بن ابي بكر الهروي وهو القائل ابن آدم دع الأحتيال فما يدوم حال ولا تغالب التقدير فلن يفيد التدبير ولا تحرص على جمع مال ينتقل منك الى غيرك من لا ينفعك شكره ويبقى عليك وزره (وعلى عضادة الباب) ما هـذه صورته بسم الرحمن الرحيم ما مر الزمان على شيء الا غيره ولا على حي الا قبره ولا رفيع الا وضعه ولا على قوي الا وضعضعه (وعلى الباب) بسم الله الرحمن الرحيم عمر هذه التربة لنفسه العبد الفقير الى رحمة ربه علي بن ابي بكر الهروي تقبل الله منه ورحمه ورحم المسلمين وذلك في سنة اثنتين وستمائة (وداخل الباب) الطمع يذل الأنفس العزيزة ويستخدم العقول الشريفة (وعلى القبر) بسم الله الرحمن الرحيم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم هذا قبر الشيخ علي بن ابي بكر الهروي رضي الله عنه ورحمه ورحم جميع المسلمين (وعلى فرشة اللحد) بسم الله الرحمن الرحيم الهي ليس لي عمل اتقرب به اليك ولا حسنة ادل بها عليك غير فقري وفاقتي وذلي ووحدتي فارحم غربتي وكن انيسي في حفرتي فقد التجأت اليك وتوكلت عليك وانت اكرم الأكرمين وارحم الراحمين

(وعلى القبة) الآيتان آخر سورة لقمان وآخر سورة البقرة (وعلى القبر بعد البسملة) يا باقي ارحم الفاني يا حي ارحم الميت يا عزيز ارحم الذليل يا قادر ارحم العاجز (وعليه) اللهم اني ضيفك ونزيلك وفي جوارك وفي حرمك وانت اولى من اكرم ضيفه ورحم جاره واجار نزيله فمن غير تربتي او بدل حفرتي فانت خصمه يا رب استعنت بك عليه يا رب يا مغيث انت الله (وعلى ابواب حرم التربة) ما صورته منقوراً في الصخر على باب منها داوِ امراضك ودع اعتراضك (وعلى آخر) كم ذا العنا ومصيرك الى الفنا (وعلى آخر) الدنيا مزبلة (وعلى آخر) لو اراد الله بخيرك ما تعبت اغيرك (وعلى آخر) الحذر لا ينفع القدر (وعلى آخر) لو رأيت ما اقتنيت (وعلى آخر) في الموت كفاية (وعلى آخر) الأجل اصدق من الأمــل (وعلى آخر) دع الارتياب فمصيرك الى التراب (وعلى آخر) اتق الله يكفك الله (وعلى آخر) انظر في عيب نفسك ودع ابناء جنسك (وعلى الطهارة) لو تفكرت ما افتخرت (وعلى الحمام) طهارة الجسد ازالة الحسد (وعلى آخر) يا اشعب لمن تتعب (وعلى اخر) ما انتظارك والقبر دارك (وعلى ابواب الرباط وهي المدرسة التي انشأها لصيق هذه التربة) (على باب منها) استعد للرحيل فقــد بقي القليل (وعلى اخر) الحسد يضر بصاحبه (وعلى اخر) الأحتمال موت حاضر (وعلى اخر) اللذة في الخمول (وعلى اخر) العزلة مركب السلامة (وعلى اخر) دعهم واحذرهم (وعلى اخر) من زهد في الدنيا قل تعبه (وعلى اخر) عز القانع وذل الطامع (وعلى اخر) الورع زمــام العمل

(وعلى اخر) زينة العلم العمل (وعلى اخر) الراحة في الوحدة (وعلى اخر) فرّ من الخلق فرارك من الاسد (وعلى اخر) انتفع بالناس انتفاعك بالنار تنج منهم (وعلى اخر) دع الترهات واستعدّ للممات (وعلى الطهارة) بيت المال في بيت الماء (وعلى باب التربة) عمر هذه التربة لنفسه العبد الفقير الى الله تعالى علي بن ابي بكر الهروي وذلك في سنة اثنتين وستمائة (وعلى البئر التي ظهرت في هذه التربة ونسبت الى ابراهيم الخليل) اظهر الله هذه البئر المباركة سنة اثنتين وستمائة

(بقية آثار هذه المحلة) : في جنوبي هذه المحلة خان منقور في الحوار ينزل اليه بدرجات يقال له خان النقر وهو صحن مربع يبلغ اربعين ع في مثلها تقريباً في جهاته الاربع اروقة نافذة الى بعضها شبيهة بالاروقة المقبوة بالحجارة وكان يضرب المثل في حلب بكثرة دخل هذا الخان واما الآن فهو معطل وصحنه بستان يشتمل على شجر التين والفستق وكان على مقربة من هذا الخان مدرسة يقال لها الجمالية محلها الآن تل من تراب وهي تنسب لمنشئها جمال الدولة اقبال الظاهري عتيق ضيفة خاتون وفي تلك الجهات ايضاً عمارة يسمونها الدرويشية اظنها تربة وهي مشرفة على الخراب انشأها الملك الناصر سنة ٦٢١

محلة المقامات خ عدد بيوتها ٨٦

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
٣٣٧	٣٣٦	٦٧٣	كلهم مسلمون

وهي بين حارة المعادى والفردوس الاولى في شماليها والثانية في

جنوبيها سميت مقامات لكثرة ما اشتملت عليـه من الترب والمدافن ومقامات الصالحين كما سنبينه

(آثارها) : التربه الكمالية محلها في كرم الحشاش شرقي هـذه المحلة بينها وبين تربة السفيري الكرم المذكور وجادة الصالحين وهي صحن واسع وقبلية في غربيها قبر كمال الدين الدمنهوري وهو الدي بناها بعد حادثة تيمور وفيها ايوان مدفون فيه خديجة بنت الباني المذكور وهي مشرفة على الخراب يسكنها بعض الفقراء، جامع قرا سنقر هو جامع المحلة الكبير كان في الأصل رباطاً بناه (قرا سنقر الجوكندار المنصوري) وهو صحن متسع مشتمل على اروقة وله بابان واحد من شماليه وآخر من غربيه وقبلية مبنية بالحجارة العظيمة كأنها حصن في غربيها قبر مكتوب عليه (هذه تربة العبد الفقير الى رحمة ربه ورضوانه الأمير ناصر الدين محمد ابن الأمير شمس الدين قرا سنقر الجوكندار المنصوري توفى في الليلة المسفرة عن الخميس سلخ جمادى الأخيرة سنة ٧٠٩ غفر الله له ولوالديه) هذه التربة كانت تعرف بالمهازية في شرقيها قبر آخر مكتوب عليه (هذا قبر المقر المرحوم السيفي قتمر المنصوري مولانا الملك الأمر بحلب المحروسة كان توفى الى رحمـة الله تعالى في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة الحرام سنة ٧٧٠) وفي الجانب الشرقي من باب الجامع الشمالي جرنان عظيمان مدفون بعضها في الأرض احدهما اسود والآخر اصفر مكتوب على الجدار فوقهما بعد البسملة (امر بانشاء هذا السبيل المبارك المولى الأمير الكبير المجاهد المرابط الخاضع لربه المنان المفتقر الى عفو الله

والرضوان شمس الدنيا والدين (قرا سنقر الجوكندار المنصوري الناصري نائب السلطنة الشريفة بحلب المحروسة اثابه الله تعالى وضاعف له الحسنات وجعل زخره الباقيات الصالحات كتب في المحرم سنة ٧٠٣ من الهجرة النبوية) ·

تربة شهاب الدين الأذرعي وهي غربي الجادة ايوان كسروى في جانبه الشرقي قبة معتبرة قائمة على جدران جميلة البناء ورآء هذه القبة من شرقيها قبر «احمد بن حمدان شهاب الدين الأذرعي» صاحب التربة مكتوب على نصبة قبره

تعاهد قبور الصالحين مسلما ... بحسن اعتقاد وانقياد مع الأدب
وصاحب هذا القبر اتحفه دائمًا ... بخير دعاء فهو مما له وجب
فهذا الامام الأذرعي احمد الذي ... سما والى حمدان حقًا قد انتسب
وهذا ابو العباس يعرف كنية ... وهذا شهاب الدين يشهر باللقب
لقد ساد اهل العصر علما وعفة ... وزان بلاد الشام لا سيما حلب
فمولده قد كان في عام وارث ... ومدرجه لله صحبته قرب
وتجديد هذا القبر في السنة التي ... بخمسين بعد الألف فيما يلي رجب

وفيها من الأمرآء « عبد الله بن ابراهيم بن احمد » ورآء هذه التربة من غربيها تربة اخرى جميلة فيها قبلية في شرقيها بعض قبور وفي شرقي الجادة تربة حافلة لها شبابيك مطلة على الجادة مبنية بحجارة جميلة بديعة التركيب والنقش وهي تربة «عثمان بن احمد بن احمد بن اغلبك» لا اثر لقبره في داخلها مع انه مدفون فيها كما ستراه في ترجمته وهي الآن مشرفة

على الخراب يسكنها بعض الفقراء وفي غربي الجادة قسطل سعى بعمارته الحاج صديق افندي بن عبد الحميد الجابري سنة ١٢٨٥ وفي غربيه سبيل صهريج يجري اليه الماء من هذا القسطل ، وفي الجهة الجنوبية الشرقية من المحلة مدرسة تعرف بالظاهرية ذكرها بن شداد في باب المدارس الشافعية في ظاهر حلب وقال انشأها السلطان الملك الظاهر غياث الدين غازي صاحب حلب وانتهت عمارتها سنة ٦١٦ وشرطها للشافعية ووقف عليها نصف سوق الظاهرية شركة جقمق ولها غالب قرية عين رزه من عمل الباب ، وانشأ الى جانبها تربة ارصدها ليدفن فيها من يموت من الملوك والامراء : هذه المدرسة حافلة جداً عظيمة الباب واسعة الرحاب شبيهة بالمدرسة السلطانية الكائنة تجاه باب القلعة كأنما افرغتا في قالب واحد سوى ان السلطانية اصغر منها وفي شمالي صحنها حوض كبير جميل الصنعة لا يهتدى الى تركيبه الا الحذاق وفيها نحو عشرين حجرة للمجاورين ما بين عليا وسفلى وقبليتها طويلة عريضة ولها محراب جميل الصنعة تجاه قبليتها رواق عالٍ وكلها متوهنة المباني و بعضها يسكنها بعض الفقراء والتربة التي في جانبها دثرت ولم يبق منها سوى محراب وصارت شبه دار يسكنها بعض الفقراء وكان يوجد قرب هذه المدرسة مسجد ، ورباط ، وتربة عمرت في ايام الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز كما يدل عليه كتابة على حجرة وجدتها مكسورة قطعتين مرصوفتين في عضادتي باب التربة الظاهرية وصورة الكتابة : بعد البسملة انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا

الله الخ عمر هذا المسجد المبارك والرباط والتربة المباركة في دولة مولانا السلطان ابن السلطان الملك الناصر ابي المحاسن يوسف ادام الله ايامه ونشر في الخافقين اعلامه على يد اضعف خلق الله تعالى واحوجهم الى مغفرة ربه الرحيم العبد الفقير الى عفو ربه عبد الكريم عفا الله تعالى عنهم: وفي الجهة الغربية من المدرسة الظاهرية صهريجان يجري اليهما الماء من قسطل صديق افندي المتقدم ذكره : وعلى غربي الجادة ايوان في صدره محراب مكتوب على اعلاه بعد البسملة انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر انشأ هذا المكان الفقير لعفو الله على نية الصلاة وشرط ان لا يدفن في هذا الأيوان ميت ومن دفن ميتاً كان خصمه الله وتم بتاريخ سنة ٩١١ وفي شرقي الجادة سبيل صهريج مبني فوقه باب انشأه الحاج ياسين بن السيد احمد جاسر سنة ١٢٨٥

﴿ تنبيه ﴾ في هذه الحارة كثير من الترب والمدارس والمزارات فمن ذلك تربة بن الصاحب بالقرب من الظاهرية من شماليها بينهما تربة بني سوادة وكانوا شيعة وتربة ابن الصاحب انشأها الامير شهاب الدين (احمد بن يعقوب الصاحب والتربة القليجية وتربة شمس الدين بن العجمي وتربة ايدمر الظاهري العزيزي الناصري والي حلب وقفها في ثاني شهر ربيع الاول سنة ٦١٨ ولها وقف بقرية دارة عزة وتربة (موسى الحاجب) قرب باب المقام انشأها موسى بن عبد الله الناصري في حدود سنة ٧٥٠ وزاوية الحاج ملاط دوادار الحاج اينال كافل حلب وهي زاوية وتربة ومدرسة وقف عليها ربع سوق الملح وربع قرية معرة دبسه ونصف باسوفان من جبل سمعان وحصة من النيرب قرب حلب والخلاصة ان هذه المحلة كانت كثيرة المدارس والترب والمساجد والربط بحيث لا يخلو منها بقعة الا وفيها اثر من ذلك غير انه لم يبق من تلك الآثار سوى ما افردناه بالذكر مع كونه مشرفاً على الخراب

والبقية خربت وخفي مكانها وصار في محلاتها بساتين الفستق والتين وكان كثير من تلك الترب مدافن لملوك حلب وامرائها وحكامها حتى اني شاهدت عدة قبور في تلك البساتين اصحابها ملوك قد اتخذت معالف للدواب ومنها ما هو مطمور في التراب لا يظهر منه سوى قليل من نصباته ومنها ما اتخذ في جانبه مرحاض تتطرق اليه الأقذار ومنها ما نبت في حويضه شجرة فستق عظيمة ومنها ما هو في ارض قفرآء تسفي عليه الرياح فسبحان من اسكنهم هذه القبور بعد القصور وحكم عليهم بالعدم وتفرد بالكبرياء والقدم وجعلهم عبرة لأولي الأبصار

محلة المعادى (خ) عدد بيوتها ١٠٩

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٤٤٤	٤٤١	٨٨٥	كلهم مسلمون

هي منفصلة عن البلدة واقعة تجاه باب المقام من ظاهره محاطة بالبرية

(آثارها) : جامع المعادي في جنوبي باب المقام وهو جامعها الكبير له بابان احدهما من شماليه والآخر من شرقيه وله منارة وفي صحنه حوض فوق عشر بعشر عمره الحاج (عبد القادر بن عمر بن سليم) وقبلية واسعة بالجملة لكنها دون كفاية اهل المحلة خصوصاً في الجمعة والعيدين ويوجد ورآء قبليته في جنوبيها ساحة مستطيلة في غربيها ثلاثة قبور وله وقف جزىء وفي جانب باب هذا الجامع من شرقيه باب مسدود عليه حجرة مكتوب فوقها « جدد هذا السبيل المبارك العبد الفقير الى الله تعالى كمال الدين بن الدغيم ووقف عليه جميع الدكان الكائنة في رأس سوق محلة القاعة المعروفة .... وجعل دخلها للقنوي سنة ٩٠٤ »

تربة الشيخ علي شاتيلا : هي تربة «خيري بك بن عبدالله الجركسي» صحن واسع فيه عــدة قبور من جملتها قبر الشيخ علي المجذوب المعروف بشاتيلا وهي قبة عالية مبنية بالرخام الأصفر من غربيها شبا كان مطلان على الطريق مكتوب فوقهما بعد البسملة «انشأ هــذه التربة المباركة المقر الأشرفي الكريم العالي المولوي الكافلي السيفي خاير بك الأشرفي كافل الممالك الحلبية المحروسة اعز الله تعالى انصاره بتــاريخ شهر ربيع الأول عام ٩٢٠» والشيخ علي شاتيلا المذكور مجذوب معتقد ينقل عنه عــدة كرامات في حياته ومماته وقبره تجاه قبة التربة المذكورة ــفي شماليها وكانت وفاته سنة ١١٦٣ . — (المدرسة البولادية) : محلها الصف الموجه غرباً من الجادة وهي الآن معطلة مــائلة للدثور يسكن قبليتها بعض الفقرآء

— بقية آثار هذه المحلة — سبيل صهريج في حضرة جامع المعادى انشأه « الحاج علي بن الحاج عبدالله بن محمد علي بيازيد » ، وسبيل الشاوي نسبة « لرجل من خيار اهل المحلة اسمه حسين بن محمد بن حسن الشاوي انشأه سنة ١٢٨٨ » ، قسطل البولادية لصيقها من جنوبيها موجه غرباً ، وسبيل ملاصق تربة خيري بك من شرقيها موجه شرقاً عمرته احدى الخواتين سنة ١٠٣٠ ، وفيها قهوة واحدة بحضرة جامعها ومن آثار هذه المحلة الخفية مغارة يهبط اليها من فوهة في جبانة الشعلة قرب قبر الشيخ قاسم الخاني في شمالي مقــبرة السفيري الى الشرق وهي مغارة شاسعة لا يكاد يدرك منتهاها وقد نزلناها وصحبنا معنا عدة مصابيح وسرنا فيها مز

شماليها حتى وصلنا الى تحت دور حارة المعادى ووجدنا آبار الدور قد اخترقت سقفها ثم ارضها وثخانة سقفها نحو ثمانية ابواع ولما ادركنا العياء من كثرة سيرنا فيها عدنا لنخرج منها ونحن بضعة اشخاص منهم من نزل اليها مراراً فضللنا الطريق عدة مرات والظاهر ان هـذه المغارة وما شاكلها من المغائر كمغارة حارة المغاير كانت مقالع للحوار الذي كانت تبنى به مباني حلب كلها او بعضها كما هو الحال الآن في مباني عينتاب واورفه وغيرهما من البلاد التي كانت تتبع ولاية حلب والله اعلم

محلة جسر السلاحف وتعرف بالوراقة (خ)

عدد بيوتها ٧٠

يحدها قبلة حارة الكلاسة وشرقاً حارة العقبة وشمالاً حارة العينين وغرباً نهر قويق عدد سكانها ٥٤٥ منهم ٢٨١ ذكراً و٢٦٤ انثى كلهم مسلمون وهي حارة معرضة للغرق حين طغيان نهر قويق وتمتد من باب الجنان الى باب انطاكية فالجهة الشرقية من هذه الجادة على ضفة النهر كلها خانات معدة لبيع الغلات وفيها يكون طاحون عربية والغربية الكائنة على حافة النهر ايضاً تشتمل على دور وحوانيت ولا آثار في هـذه المحلة سوى مسجد واحـد ويلحق بها مسجد في اواسط الجادة الممتدة من باب انطاكية الى جسر الدباغـة على يسرة المتوجه الى الجسر وهو من من آثار المرحوم محمد باشا المعروف وقفه بابراهيم خان وسنتكلم على هذا

الوقف و يعرف الآن بمسجد الدباغة له منارة مربعة الشكل مبنية بالحجارة الهرقلية معطل عن الشعائر يسكنه بعض الفقرآء ومسجد في قرب جسر الدباغة على طرفه الشرقي يعرف بمسجد اولاد ابي بكر له من الأوقاف كفايته وتصلى فيه السرية وكان يعرف بمسجد الفوعي فاضل غلة وقفه مشروطة للأشراف وسبيل في سوق باب انطاكية تجاه حمام الويوضي وحمام الويوضي هذا جارٍ نصفه في وقف جامع الزينبية الكائن في محلة الفرافرة ونقدم الكلام عليه قيل ان هذه المحلة كان فيها عدد كبير من المعامل التي تصنع الورق الذي كان لا يضاهيه في جودته ما يعمل منه في غير حلب كما يدل على ذلك وجود كتب مخطوطة قديمة اطلعنا عليها في بعض المكتبات الحلبية القديمة ولأجل هذا سميت هذه المحلة باسمها الحالي

محلة الشماعين خ عدد بيوتها ٩٨

عدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٣٥٩	٢٤٥	٦٠٤	المسلمون
٠١٦	٠٢١	٠٣٧	روم كاثوليك
٠٠٣	٠٠٠	٠٠٣	ارمن "
٠١٧	٠١٣	٠٣٠	ارمن
٠٠١	٠٠٠	٠٠٠	بروتستان
٣٩٦	٢٧٩	٦٧٥	الجمع

هذه المحلة غربي البلدة وراء نهر قويق يحدها قبلة حارة القوانصه وشرقاً الكتاب وشمالاً تربة الشيخ اللطيفي وغرباً البرية والشماعون المضافة اليهم هذه المحلة جماعة كانوا يصنعون فيها الشمع التحمي المشهور وفيها من الآثار جامع المطغاني وهو زاوية للشيخ محمد الأطغاني البسطامي بناها الخواجه حسين بن مصطفى وجماعة من التجار في حدود ٧٠٠ وكان الأطغاني اولاً يذكر مع جماعته في مسجد كان باتصال الزاوية وفي فتنة تيمور خرب بعض هذه الزاوية وسلمت قبتها فرمها الخواجه عبد الرحمن البلدى وعمر بها ايواناً ودخل نصف المسجد الذي كان يذكر فيه الشيخ اولاً في هذا الأيوان ونصفه خارج الأيوان من جهة التربة والزاوية مختصة بجماعة الطريقة البسطامية وكان يتصدى فيها للارشاد الشيخ حسين البسطامي تلميذ عبدالله البسطامي احد مشاهير الزهاد

(بقية آثارها) : جامع الصفي في بستان الشهبندر لا اثر له وكان هذا البستان من اوقاف خالصه عثمان فدخل بما فيه تحت يد احد اغنياء اليهود بطريق الأجارتين وفي هذه المحلة قسطل واحد يعرف بقسطل الترجمي يهبط اليه بيضع عشرة دركة ويلحق بهذه المحلة خانقاه كانت تعرف بالسحلولية لا اثر لها الآن كان محلها على شاطئ نهر قويق قرب بستان حجازي انشأها رجل يدعى الشقيره من مباشري حلب جعلها منتزهاً ولم يقفها فوصلت الى كافل حماه الأسعردي فوقفها على عبد الرحمن بن سحلول وبنى لها محراباً وجعل لها خلاوي برسم الفقراء واقام لها منارة وشرط لها مدرساً على المذهب الشافعي وكان ابن سحلول المذكور

اميراً رئيساً توفى سنة ٧٨٢ ودفن خارج الخانقاه وكان من جملة اوقافها حصة بقرية كفر متعلا وحصة بحمام انطاكية وحصة بخان خارج باب انطاكية بحلب وكانت هذه الخانقاه مشهورة في وقتها بالانتظام واطعام الطعام والعلماء والأفاضل يقصدون زيارة مشايخها لطلاقة ايديهم وحسن مكانتهم ولم تزل كذلك الى ان كانت حادثة تيمورلنك فهدمت وتفرقت حجارتها واصبحت اثراً بعد عين : ومن الاماكن الملحقة بهذه المحلة ايضاً زاوية الشيخ خضر تجاه بستان الكتاب من شماليه الغربي في جنوبي بستان ابراهيم اغا لا اثرلها الآن انشأها الرئيس بدر الدين ابن زهره منتزهاً وحين عمارتها اخرج من ارضها امواتاً منهم امرأة بنقشها لأنها كانت مقبرة فرفع فيه قصة منظومة على لسان الأموات الى السلطان ثم انتقلت بعد ذلك الى العجمي زين الدين ثم اغتصبها منه جلبان كافل حلب وجعلها زاوية في حدود سنة ٧٧٠ وشرطها للأحمدية والأدهمية بشرط ان يضاف من نزلها من الطوائف الثلاث ثلاثة ايام وكانت زاوية حافلة بها حوض ليس في حلب مثله في السعة ثم تشعثت في حادثة تيمور فرمها الشيخي مملوك المؤيد ووقف عليها وقفاً في انطاكية ثم تقلبت عليها الأيام واستعملت تكية للسادة المولوية واستمرت كذلك الى حدود الألف وحينئذ اعتيض عنها بتكية المولوية الحاضرة ومن ذلك الوقت اخذت بالخراب ونقلت حجارتها شيئاً فشيئاً حتى غابت اطلالها وفي (سنة ١٣١٢) قام النزاع بين شيخ المولوية وبين متولي المدرسة الرضائية في ارضها كل يدّعي انها من جملة اوقافه ثم انتهى النزاع بدخولها

الى يد متولي الرضائية وقد حكر بعضها الى احد تجار اليهود وبنى فيه داراً جميلة ويلحق بهذه المحلة ايضاً خانقاه الدورية قرب الزاوية المتقدم ذكرها على شاطئ نهر قويق تجاه الناعورة وكانت لطيفة مفروشة بالرخام ولها مناظر على نهر قويق وهي مما لا اثر له الآن انشأها الخواجه شمس الدين محمد بن جمال الدين يوسف الشهير بالدوري احد افراد التجار بحلب في القرن الثامن ووقفها على ولي الله شمس الدين والأطغاني وعلى من يخلفه بعده ووقف عليها والد الواقف وقفاً يقوم بكفايتها

(بقية آثار المحلة) : كان بقرب هذه الخانقاه قرب المقبرة مسجد تسكنه الطائفة الأدهمية لا اثر له الآن وكان على باب هذا المسجد عمارة فيها بئر يستقي منها الناس لا اثر لها الآن .

محلة العينين (خ) عدد بيوتها ٢٠٥

يحدها قبلة بستان الكشيفي وشرقاً نهر قويق وتمامه البساتين وشمالاً نهر قويق وغرباً حارة القوانصه ويقال ان العينين محرفة عن العنين وقيل عن عينين من الماء كانتا في هذه المحلة عدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
٧٥٦	٨٠٨	١٥٦٤	المسلمون
٠٠٦	٠٠٢	٠٠٠٨	الروم الكاثوليك
٠٤٩	٠٥٠	٠٠٩٩	الروم

٠٠١	٠٠٤	٠٠٠٠٥	الموارنة
٨١٢	٨٦٤	١٦٧٦	

﴿ آثارها ﴾

جامع الشيخ طوغان على الجادة ومسجد الشيخ اسكندر والمسجد الجديد قربه ومسجد على رأس باب الجنان على يسرة الداخل الى البلدة وهو زاوية للقادرية تنسب الى الأمير جلبان انشأها في حدود ٧٧٠ وقسطل زعيبان في سوق هذه المحلة ولكل اثر منها من الأوقاف ما يقوم بضرورياته وحمام طوغان قرب جسر باب الجنان وكان وقفا على جامع المهمندار وعدة خانات معدة لربط الدواب وبيع الخضر والبقول ومال القبان — ويلحق بهذه المحلة تكية الطريقة المولوية المعروفة باسم مولى خان نسبة الى عظيم اساتذتها مولانا جلال الدين الرومي صاحب كتاب المثنوي بن بهاء الدين البلخي الصديقي النسب وهو ابن اخت السلطان علاء الدين محمد خوارزمشاه الذي ورد ذكره في كلامنا على اسباب قيام جنكز خان على الأسلام : هذه التكية خارج باب الفرج على يسرة الجادة الكبرى الآخذة منه الى نهر قويق وهي من اعظم تكايا الطريقة المولويةواجملها موقعاً وانزهها منظراً وامتنها بناء واوسعها فناء واكثرها اوقافاً وهي تشتمل على خلوات سفلى قديمة يسكنها الأستاذ والدراويش وعليا حديثة تسكنها اسرة الأستاذ انشأها استاذها السابق عامل چلبي وفي جهتها الموجهة الى الجنوب سبيل ماء تشرب منه المارة من خارجها

وله مدخل على يمين الداخل اليها من بابها وباتصال السبيل في اعلاه غرف معدة لجلوس الأستاذ وضيوفه انشأها عامل چلبي المذكور وفي جهتها الموجهة الى الغرب عمارة قديمة كانت مطبخاً للدراويش ومكاناً يعرف باصطلاحهم باسم ميدان او بأسم سماعخانه يقام فيه السماع المعروف عند الناس باسم الفتلة اتخذ هذ المكان عامل چلبي سنة ١٣١٥ مسجداً جامعاً وفي جنوبي جهتها الموجهة الى الشمال مقبرة فسيحة فيها عدة اضرحة لأساتذة الطريقة ووجهاء الموظفين في الحكومة ويلي هذه المقبرة من غربيها الميدان الكبير الذي انشأه عبد الغني دده في حدود سنة ١٢٥٠ انفق عليه مبلغاً عظيماً جمعه باسم اعانة من وجهاء الدولة العثمانية وعظمائها في استانبول وهو ميدان حافل عظيم يشتمل على مصلى ومحل سماع ومقاصير عليا بعضها مستور يجلس فيه النساء للنظارة الى السماع وفي جنوبي الميدان الى الشرق حجرة فيها مكتبة التكية وضريح عبد الغني دده ونائبه يمن افندي وفي غربي الميدان خارجاً عنه عمارة تعرف بالمطبخ انشأها عامل چلبي في حدود سنة ١٣٢٠ وفي جهة الصحن الى الجنوب دكة مرخمة للصلاة في صدرها سلسبيل حسن المنظر بديع الصنعة ينحدر منه الماء الى مجرى لطيف يصب في حوض مكشوف تجاه الدكة مساحته اكثر من عشرة اذرع في مثلها كان الماء يجري الى هذا السلسبيل من ساقية يصب فيها الماء من ناعورة كانت في غربي التكية احدثها على نهر قويق احد اساتذة التكية مضاهاة لناعورة كانت ترفع الماء قديماً من هذا النهر الي الخانقاه الخضرية التي اسلفنا الكلام عليها

في محلة الشماعين ثم في حدود سنة ١٣٢٠ تحطمت الناعورة وابطلت واعتيض عنها بدولاب في اواسط صحن التكية تديره دابة ويجري ماؤه الى الحوض المذكور وباقي مرافق التكية وفي سنة ١٣٣٩ هدمت ادارة الأمور الصحية هذا الحوض دفعاً للتلويث واعتيض عنه بحوض مستور يأخذ المتوضؤن ماءه من مباذل في اسفله وبحوض آخر مثله قرب الدولاب : باقي سماوي التكية حديقتان فيهما انواع الازهار والاشجار . والمفهوم من كتاب سفينة الطائفة المولوية التركي العبارة ان الذي انشأ هذه التكية اثنان ميرزا فولاد وميرزا علوان وهما فارسيان من وجهاء اتباع اسماعيل شاه الصفوي الذي كان السلطان سليم العثماني حاربه وكسر جيشه فهرب المذكوران من الشاه ولاذا بالسلطان وتوطنا حلب وسلكا طريقة اهل السنة وكأنهما تأكيداً لبراءتهما من التشيع لازما احد مشائخ الطريقة المولوية المعروف باسم سلطان ديوان محمد افندي واخذا عنه هذه الطريقة وعمرا بالاشتراك هذه التكية من مالهما وكان في محلها تل من التراب حوله عرصات فسيحة اشترياها من ذويها ووقفاها على التكية ثم سعيا لدى الاستاذ الكبير على هذه الطريقة القاطن في مدينة قونيه المعروف بملا خوندكار بتعيين احمد مقري دده استاذاً لهذه التكية وهو كلزي الاصل وكان من مريدي الشيخ (احمد القاري) حكي عنه في كتاب سماع خانهٔ ادب التركي العبارة انه كان من شعراء اساتذة هذه الطريقة وانه كان في مبدأ امره من كبار اغنياء مدينة كلز ففرق امواله على الفقراء وتجرد عن الدنيا وسلك هذه الطريقة . وقد

اطلعت على رقعة مستخرجة من سجل هذه التكية ذكر فيهـا اسماء من تصدى لمشيختها منذ تأسيسها حتى الآن فقال : كان استاذها سنة ٩٣٧ مقري احمد دده وسنة ٩٩٤ شاطر دده وسنة ١٠٦٢ حسن دده وسنة ١٠٦٥ حسن دده الآخر وسنة ١١٢٠ موسى دده المدفون في مدخل بابها الحالي وسنة ١١٢٦ عمر دده ابن عثمان بن محمد حسام الدين المولوي وسنة ١١٣٩ محمد دده وسنة ١١٣٤ حسن دده الآخـر وسنة ١١٧٢ مصطفى دده وسنة ١١٨٧ محمد علي دده (جد اساتذة تكية الشيخ ابي بكر الوفائي) وسنة ١٢١٩ (عبد الغني دده) وسنة ١٢٩٨ واجد دده وسنة ١٣٠٩ عامل چلبي وسنة ١٣٢٦ سعد الدين چلبي وسنة ١٣٢٧ احمد رامز دده وسنة ١٣٣٨ سعد الدين چلبي استاذها الحالي

﴿ تنبيه ﴾ هذه الطريقة تسمى الطريقة الصديقية نسبة الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه مؤسسها بهاء الدين البلخي المتقدم ذكره ولعـل غرضه من تأسيسها كان مبنياً على مضاهاة الطريقة القلندرية وغيرها من الطرائق التي ابتدعتها طوائف الشيعة باسم سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولما انتقل بهاء الدين الى قونية وحظي عنـد الدولة السلجوقية على ما حكيناه في اخبار جنكز خان السلطان بنى له علاء الدين السلجوقي التكية المشهورة في قونيـة وكثرت اتباعه ومريدوه ولمـا ترعرع ولده مولانا جلال الدين الرومي صاحب كتاب المثنوي الشهير ازداد اقبـال الناس عليه وعظم اعتقادهم به وصار هو صاحب الحل والعقد في الدولة السلجوقية ولما مات علاء الدين السلجوقي عن غير وارث يصلح للقيام

بالسلطنة بعده نادى جلال الدين باسم الامير عثمان الغازي الذي تنتسب اليه اسرة الملوك العثمانيين فسلطنه وقلده بيده سيف السلطنــة وصار ذلك سنة متبعة في ملوك آل عثمان كل من تولى منهم السلطنة يقــلده سيفها خليفة هذه الطريقة الى ان ابطلها المرحوم السلطان عبــد الحميد خان الثاني ومن ذلك الوقت صار يسمى كل واحدمن خلفاء جلال الدين ملا خوندكار اي شيخ السلطان :هذه الطريقة لم تعرف فيحلب الا بعد استيلاء الدولة العثمانية عليها وهي تضارع من بعض الوجوه الرهبــانية لان من اصولهــا وحدة حال مريديها وانقطاعهم الى العبــادة وشدة الفناء في الله والتواضع والخضوع المفرط ولا سيما الى اساتذتهم وهم يسمون دراويش واحدهم درويش تحريف درپيش كلمة مركبة من در (في) و پيش (طرف) والمراد منهما المنزوون الى طرف ولهــذا ترى تكاياهم في معتزل عن الناس خارج البلدة كالأديرة : على ان الكثير منها كان سبباً لتشريف البقاع التي تكون في جوارها فتنشأ فيها العمارات وتعود مأنوسة بالناس — هذه الطريقة لو اضيف الى اصولها بعض تعاليم علمية دينية لقام مريدوها مقام الدعاة الى سبيل الله بالحكمة والموعظ الحسنة فيستفيد منهم العالم الأسلامي فوائد يضيق المقام عن بيانها : اه الكلام على محلة العينين

محلة القوانصه (خ) عدد بيوتها ١٤٤

هذه المحلة يحدها قبله جنينة العودي الجارية في اوقاف الحاج موسى

الأميري وشرقاً السوق الفاصل بينها و بين محلة العينين وشمالاً محلة المشارقة عدد نفوسها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٥٨٥	٦٣١	١٢١٦	مسلمون

آثارها

جامع الشيخ جلال الدين وقسطله في السوق ولها من الأوقاف مـا يقوم بضرور ياتهما ليس الا

محلة المشارقة (خ) عدد بيوتها ٨٢

قبلة جنينة العودى المتقدم ذكرها وشرقاً محلة القوانصه وشمالاً الطريق السالك المؤدي الى حارة الحياية وغرباً ارض جارية في وقف جامع المواكب وتعرف بارض البيدر عدد نفوسها

الذكور ٣٩٠ والأناث ٣٧٤ فالمجموع ٧٦٤ نسمة كلهم مسلمون من جملة سكان هذه المحلة جماعة يعانون سياسة القرود والأدباب والحمير والماعز ويعلموها بعض الألعاب للاسترزاق — آثارها — جامع المواكب ، ومسجد الشيخ عثمان وفيـه زيارته ، مزيارة سري الدين الأسدي وهي من الآثار العامرة في ايام دولة الأتراك وسري الدين هذا هو غير سري الدين السقطي المشهور

محلة الكتاب

يحدها قبلة حارة الشاعين وشرقاً نهر قويق وشمالاً كذلك وغرباً

البرية عدد نفوسها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٣٠	٢١	٥١	المسلمون
٠٦	٠٠	٠٦	روم كاثوليك
٠٨	٠٨	١٦	ارمن «
٠٤	٠٢	٠٦	ارمن
١٤	١٠	٢٤	لاتين
٠٥	٠٢	٠٧	كلدان
٠٤	٠٠	٠٤	سريان
١١	٠٩	٢٠	موارنة
٨٢	٥٢	١٣٤	

لا يوجد فيها من الآثار سوى كنيسة تابعة الرهبنة الفرنسيسكانية لأنها محلة غير قديمة

الجميلية (خ) عدد بيوتها ٢٢٠

عدد سكانها

المجموع	الاناث	الذكور	الاقوام
٥٢٣	٢٧٠	٢٥٣	المسلمون
١٣٣٢	٧٠٠	٦٣٢	اليهود

روم كاثوليك	٠٣٠	٠٣٥	٠٦٥
ارمن	٠٠٣	٠٠٥	٠٠٨
سريان	٠١٣	٠١٥	٠٢٨
روم	٠٠١	٠٠٦	٠٠٧
ارمن	٠٠٥	٠١٢	٠١٧
موارنة	٠٠٦	٠٠٨	٠١٤
لاتين	٠٠١	٠٠٢	٠٠٣
بروتستان	٠٠١	٠٠٠	٠٠١
اجانب	٤٥٠	٠٠٠	٤٥٠
مهاجرو ماردين	٣٤٠	٠٠٠	٣٤٠
	١٧٣٥	١٠٥٣	٢٧٨٨

هذه الخطة اسست سنة ١٣٠٠ وعرفت بالجميلية نسبة الى المرحوم جميل باشا الذي اسست في ايامه واسمها في سجلات الحكومة (سليمية) نسبة الى سليم افندي ابن السلطان عبد الحميد خان الثاني : اول بناء اسس في هذه الخطة المكتب الأعدادي المعروف الآن بالمكتب السلطاني ثم بنى فيها جميل باشا قصره تجاه دار المعلمات الكائنة في جنينة بيت الناقوس وهو اول قصر بني في هذه الخطة والقصر الثاني قصر المرحوم علي محسن باشا المشتمل على حديقة واسعة تجاه المكتب السلطاني في شماليه ثم تتابعت المباني والقصور حتى بلغت الآن العدد الذي ذكرناه

واصبحت هذه الخطة من اجمل محلات حلب واوسعهـا شوارع ومهايع واجودها هواء و بناء : تعتبر ارضها من شماليهـا من خط النصيبي ومن قبليها من ارض الحلبة بفتح الحاء التي تسمى ايضاً ارض العقيقة لاحمرار تربتها او لأن الشقيق يغلب على نباتها ايام الربيع فتبدو للعين من بعـد كأنها قطعة عقيق حمراء وهي واقعة غربي مـدينة حلب في واد وراء جبل الجوشن وجبل قطيش من شرقيهما يحدها قبلة نهر الفيض وغربا الجبلان المذكوران وشمالا الجـادة الكبرى الآخـذة الى محطة الشام والمفهوم من كتب التواريخ الحلبية و بعض قصائد ابي الطيب المتنبي ان قصر سيف الدولة ابن حمدان كان في هذه الأرض وان قسماً عظيماً منهـا كان مشتملاً على عدة مدارس وحمامات ومنازل ممـا لم يبق له اثر ولا يدل على عينه خبر وان هذا الوادي سمي ارض الحلبة لأن سيف الدولة كان يجري فيه سباق الخيل · ماء هذه المحله فيه ملوحة يسيرة و بعض اجزاء من تراكيب الحديد وفي كثير من بيوتها صهاريج يجمع فيها الماء من المطر · وكلما اقتربت الى جهتها الجنوبية كانت الآبار فيها عميقة وربما صادف البئر بقعة صخرية لا يتوصل فيها الى منبع الماء الا بعـد مشقة وصرف مبلغ يربو على مائة ذهب عثماني · وعمق البئر يتراوح بين عشرة ابواع الى عشرين باعاً : كانت هذه المحـلة في نشئتها الأولى ايام دولة السلطان عبد الحميد خان الثاني — مختصة بسكنى الأغراب من الموظفين بالحكومة والمنفيين من قبل هذا السلطان وكان الحلبيون يتحامون السكنى فيها للخوف من اللصوص لبعدها وانقطاعها من المدينة وبعد الانقلاب

الدستوري العثماني واطلاق سراح المنفيين تهافت الحلبيون على السكنى فيها لزوال الخوف بسبب اتصالها بالبلدة وابناء مخفرة فيها للشرطة · وكان الدراع المربع من ارض هذه المحلة يباع بقرش الى عشرة قروش على تقدير الذهب العثماني بمائة وخمسة وعشرين قرشاً فصار الآن يباع من نصف ذهب الى ذهب تام : اكبر آفات هذه المحلة كثرة البعوض المنبعث عن الكنف اذلا مصارف جارية لقاذوراتها ولأن قسم الفيض من نهر قويق ينقطع عنه الماء في اواخر فصل الربيع فيبقى مستنقعاً ينشأ منه البعوض : اما آثار هذه المحلة فهي المكتب الأعدادي الذي اسس فيها سنة ١٣٠ وانتهت عمارته سنة ١٣١٦ وهو مكتب عظيم لا يضاهيه في البلاد العثمانية غير استانبول مكتب بسعته وكثرة غرفه وحسن هندامه وانتظامه احاط به من جهاته الثلاث فسحات عظيمة منها ما هو بستان يسقى من دولابه معد لزرع الخضر والبقول ومنها ما هو ميدان يقيم فيه التلامذة العاباً رياضية: مساحة عرصته تزيد على ستين الف ذراع مربع وهي محتكرة من وقف المدرسة الرضائية المعروفة بالعثمانية تدفع عنها جهة المعارف الى متولي المدرسة موجلة مبلغاً معلوماً · وقد بلغت النفقة على بنائه زهاء عشرين الف ذهب عثماني في تلك الأيام لا جرم ان لو كان بناؤه في هذه الايام لبلغت ثمانين الف ذهب : ادارة هذا المكتب ومكتب دار المعلمين والمعلمات الآتي ذكره واحدة وتلامذتهما ذكوراً واناثاً يبلغ عددهم اربعمائة منهم ثمانون تلميذاً ليليون والباقون نهاريون فالليليون من طلبة المكتب الأعدادي يقدم لهم طعام

القطور والغـداء والعشاء و يؤخذ من واحـدهم في السنة سبعة الاف وخمسمائة قرش على حساب الذهب العثماني مائتين وثمانين قرشاً ومنهم من لا يؤخذ منه شيء اذا كان فقيراً والنهار يون يقدم لهم طعام الغداء فقط و يؤخذ من واحدهم في السنة خمسمائة قرش والفقير منهم يقبل مجاناً وهو يقبل طلبة الملل الثلاث غير ان طلبة المسلمين فيه اكثر من غيرهم . وهو معدود من المكاتب الثانوية التجهيزية فالعلوم التي تقرأ فيه هي العلوم التي تقرأ في تلك المكاتب . وهو مكتب ناجح منتظم الأحوال سيما في ايام نظارة مفتش المعارف الشاب النجيب النبيه الأديب جميل بك ابن العالم العامل الشيخ عبد القادر الشهير بالدهان . كما ان مـدير هذا المكتب السيد الماجد توفيق بك آل الجابري حقيق بالثناء الجزيل لما يبديه من العناية والأهتمام في ترقية هذا المكتب وتحسين احواله

ومن الآثار العظيمة المستحدثة في هذه المحلة — (جامع الحميدي) انشأه المغفور له السيد (عبد الرحمن زكي باشا آل المدرس) وهو جامع حافل على طرز جامع المدرسة الرضائية الا انه اصغر منه انشأ في صحنه بعض حجرات لأقامة ارباب الشعائر وعمل له منبراً لأقامة صلاة الجمعـة والعيدين غير ان هذا المنبر بقي معطلاً بلا خطيب مدة احدى عشرة سنة لعدم صدور الأذن السلطاني بالخطبة فيه جرياً على ما كان معتاداً عليه السلطان عبد الحميد من عدم اعطاء الأذن بالخطب الدينية على المنابر المستحدثة الى ان كتب عبد الرحمن زكي باشا الواقف المشار اليه الى السيد الفاضل محمد بهاء الدين بك الأميري يلتمس منه السعي بالحصول على

اذن سلطاني بالخطبة في جامعه المذكور وكان محمد بهاء الدين بك احد المبعوثين عن حاب في استانبول فسعى بذلك وحصل على ارادة سلطانية باقامة الخطبة في هذا الجامع · وكان اخي بشير هو الذي عينه الواقف خطيباً فيه فخطب مدة ثم انابني عنه فقمت بالخطبة مدة ثم تركتها لبعد الجامع فوكل غيري ولم تزل الخطبة و بقية الشعائر تقام فيه : لمـا عزم الواقف على تسجيل وقف هذا الجامع كلفني انشاء خطبة لكتاب هذا الوقف فقلت بعد البسملة حمداً لمن وقف اهـل السبق في عنايته على شروط محبتا وولائه · والممهم العمل بمقتضاها لحازوا شرف قربه واصطفائه · وامدهم بالتوفيق فانتهجوا مناهج احبابه واوليائه · واعـد لهم الهداية الى سواء الطريق فابتهجوا بالوقوف على مجالي جـلاله وبهائه · اولئك الذين ادناهم مولاهم الى حضرته · وأولاهم ما أولاهم من رضائه وخيرته · وسجل ما وقفوه من الاخلاص على مرضاته في ديوان اهل ولايته وصفوته · فنالوا منه العطاء الأوسع : ونزلوا من حظائر قدسه المحل الأرفع : حيث بسط لهم في الدنيا موائد نعمته · ومهد للقائهم في الآخرى مهاد كرامته ورحمته · فعاشوا مغتبطين بفضل هباته · وقضوا فائزين بمشاهدة كريم ذاته · لا يحزنهم الفزع الأكبر يوم القيامة : ولا تلحقهم فيه حسرة ولا ندامة · وصلاةً وسلاماً على الشافع المشفع · المنزل عليه في محكم الذكر في بيوت اذن الله ان ترفع · القائل لمـا اسس مسجده الأنور · هذا الحال لا حمال خيبر · هذا ابر ربنا واطهر · وعلى آله بدور التمام · ومصابيح الظلام · واصحابه الأعلام هداة الأنام · وحفظة الأحكام ·

وقدوة الحكام . وسلم تسليماً كثيراً : امــا بعد فان انشاء مساجد المسلمين . ومعابد الموحدين . من اسنى ما يتقرب به المتقربون . واسمى مــا يتوصل بواسطته المتوصلون . كيف لا وهي الأماكن المطهرة . والبقاع المقدسة المنورة . التي يوجه بها المصلي وجهة قصده مخلصا الى مولى الملك والملكوت صاحب العزة والكبرياء والجبروت فيؤدي فيها الصلاة التي هي مفتاح الفلاح وعنوان النجاح وتنويهاً بعظيم فضل عمار المساجد . الذين اخلصوا لله المآرب والمقاصد . انزل الله في كتابه العزيز والذهب الأبريز على قلب امام المرسلين وسيد الأولين والآخرين انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين . وقال السيد الأعظم والكنز المطاسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة وقال سيد الأنام عليه الصلاة والسلام من بنى مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة الخ وقف عبد الرحمن زكي باشا في هذا الكتاب جميع بناء الجامع على عرصة محتكرة من وقف جامع بواكب مساحتها ١٠٦ ذراعاً مربعاً اجرتها المؤجلة السنوية ٧٣ قرشاً يشتمل هذا الجامع على قبلية وعلى رواق ومنارة وثلاث حجرات صغيرة ورابعة كبيرة تعلم فيها الأطفال وقسطل يملأ من جب بواسطة مضخة وعلى ثلاثة احليةوفي جانب هذا الجامع سبيل يملأ من ماء المطر حد ذلك قبلة طريق عام واليه الباب الصغير احــد بابي الجامع وشرقاً طريق واليه باب الجامع وباب السبيل وغرباً العرصة

الجارية باستحكار الواقف ووقف عليه ابنية اربع دور متصلات بعضها قرب الجامع من قبليه حدها قبلة جنينة موقوفة على الجامع ايضاً وشرقاً طريق سالك وغرباً دار جارية بملك احمد بك اخي الواقف وشمالاً طريق سالك وداراً في هذه المحلة ايضاً حدها قبلة عرصة جارية باستحكار الواقف وشرقاً العرصة المتقدم ذكرها وشمالاً دار شاكر افندي الجراح وغرباً طريق سالك وبناء وغراس الجنينة التي تقدم ذكرها واصطبلاً في جوارها — شروطه : شرط هذا الوقف لنفسه مدة حياته ثم من بعده فعلى الجامع على ان يبدأ المتولي عليه بتعميره وترميمه بعد دفع الاحكار وما فضل بعد ذلك يدفع في كل شهر ١٥٠ قرشاً للامام في جامعه و ١٢٠ لمؤذن فيه حسن الصوت و ٥٠ لخطيبه و ١٢٠ لخادمه وبوابه و ٥٠ لمعلم اطفال في مكتبه و ٢٠ لقارئ سورة الكهف على سدة القبلية جهراً قبل صلاة الجمعة و ٢٠ لقارئ دلائل الخيرات ومشارق الانوار يوم الجمعة في اي مكان تيسر وان يشتري المتولي القدر الكافي من الزيت والقناديل والبسط والاباريق وباقي اللوازم و ١٣٠ قرشاً كل شهر يأخذها المتولي لنفسه وفي كل سنة ٥٠٠ قرش يشتري بها المتولي خاماً وطرابيش ونعالاً يفرقها على فقراء ايتام مكتبه فان لم يوجد فيه يتيم فقير يصرف هذا المبلغ لفقراء ارحام الواقف وما فضل بعد ذلك من الغلة يشترى به عقار او تبنى به الجنينة ويلحق ذلك بالوقف وشرط توليةوقفه هذا لنفسه مدة حياته ثم من بعده فعلى ابنه محمد فؤاد بك ثم من بعده فعلى ما سيحدثه الله للواقف من الاولاد ثم من بعدهم فعلى الارشد فالارشد من اولاد

اولاد الواقف الذكور المتولدين من الظهور ثم على الأرشد فالأرشد من اولاد اولاد اولاده الخ تاريخ الكتاب ١٨ ذي العقـدة سنة ١٣١٨

ومن الآثار العظيمة المستحدثة في هذه الخطة مستشفى مار لويس احـد ملوك فرنسا اسسته رهبنة مار يوسف في حدود سنة ١٣٢٥ وقبل ان يتم بناؤه حدثت الحرب العامة فوضعت العسكرية التركية يدها عليه واتمت فيه بناء عدة جهات واستخدمته في مصالحهـا ولما انتهت الحرب عاد الى تصرف الرهبنة المذكورة فأتمت نواقصه واستعملته فيما بني من اجله : محله في شمالي الجامع الحميدي على مقربة منه وهو مستشفى عظيم لا نظير له في ديارنا بعد مستشفى الرمضانيـة العسكري والدخول اليه باجرة زهيدة والفقراء يدخلون اليه مجاناً وفيه اطباء وجراحون ماهرون

: ومن الآثار في هذه المحلة ايضاً — محطة السكة الحديدية المعروفه بمحطة الشام محلها في غربي هذه الخطة تمتـد من الجنوب الى الشمال مسافة كيلومتر وراء جبل قطيش المتصل بجبل الجوشن من شماليه وهي محطة عظيمة ذات غرف ومقاصير وابهاء واهراء ومعامل ومصانع قـد انبض فيها بئر واسعة ماؤها النبع على احسن ما يكون من العذوبة والصفاء ٠ هذه المحطة هي السبب الأعظم في ترقي قيم الأرض في محلة الجميليـة واقبال الناس على تعمير المنازل فيها وكانت الجهات القريبة منها قفراً منقطعاً يلجأ اليه اللصوص ويباع الجريب منها المساوي ١٦٠٠ ذراع مربع بخمسمائة قرش اما الآن فان الذراع المربع الواحد يباع في قرب المحطة بذهب عثماني الى خمس ذهبات ٠ وقد تكلمنا على تأسيس هـذ

المحطة في حوادث سنة ١٣٢٣ وسنة ١٣٢٤ فراجعها

ومن الآثار المستحدثة في هذه المحلة مكتب دار المعلمات محله في جنينة بيت الناقوس تجاه قصر جميل باشا كانت انشأتها البلدية اسكنى ولاة حلب في حدود سنة ١٣١١ وهي دار عظيمة ذات طبقات عليا وسفلى مشتملة على حمام لطيف قد احاط بها حديقة فسيحة وكان ولاة حلب ايام الدولة العثمانية يسكنون فيها باجرة زهيدة يدفعونها الى جهة البلدية لكن يكلفونها من الاصلاحات ما تزيد نفقته على اجرتها اضعافاً مضاعفة ثم في ايام الحرب العامة اشترتها جهة العسكرية من البلدية وتنازلت بها الى المعارف فجعلتها دار معلمات باسم سليمان الحلبي وهي ما زالت دار معلمات حتى الآن تحت ادارة مدير المكتب السلطاني ٠

ومن الآثار في هذه المحلة الميتم الاسلامي محله في جنوبي دار المعلمات في دار بيت الناقوس جار في تصرف البلدية وكان افتتاحه في غير هذا المحل سنة ١٣٣٦ تجمع له النفقات من اهل الخير ثم في سنة ١٣٣٩ نقل الى هذا المحل وخصص له مبلغ من صندوق البلدية وآخر من صندوق الحكومة وله مدير ولجنة خصوصية تقوم بتدبير شؤونه وجمع باقي نفقاته من الفطرة وجلود الاضاحي وما تسمح به نفوس اهل الخير عدد الايتام فيه ١٨٠ يتيماً يقدم لهم الطعام والكسوة والفرش للمنامة ويعلمون فيه مبادئ الكتابة والحساب والاخلاق والاداب والعلوم الدينية والعربية : ومن الآثار الجاري انشاؤها في هذه المحلة كنيسة لليهود عمر منها قسم صغير وفي عزمهم ان يتوسعوا بتعميرها تدريجاً ٠

والنفقات عليها تجمع من الطائفة الموسوية وستكون بعد انتهاء عمارتها كنيسة حافلة . وللموسويين في هذه المحلة خمسة منازل اتخذت كنائس وقتياً يقيمون فيها شعائر دينهم وفيها منزل مستأجر مستعمل فرعاً من مدرسة اليانس التي تقوم باسعافها واكمال نفقاتها جمعية حبراه في باريس وهي مدرسة ناجحة محلها في المدينة منازل تستأجر لها مفتوحة ابوابها للملل الثلاث الا ان اكثر تلامذتها موسويون ثم مسلمون واحسن ما يبرع به طلبتها اللغة الفرنسية وهي نهارية فقط لا طعام فيها تأخذ من التلامذة اجرة زهيدة والفقير منهم تقبله مجاناً يزيد عدد طلبتها الذكور والاناث في جميع فروعها على خمسمائة طالب وطالبة

﴿ تنبيه ﴾ في هذه المحلة خان جار في تصرف بيت نحمات احد وجهاء اليهود وهو خان كبير مشتمل على اروقة عظيمة ومخازن واسعة وسماوي فسيح كان بناؤه سنة ١٣٠٠ وكان مشتركا بين (حسام الدين افندي القدسي) وبين الخواجه عزرا نحمات ثم اختص به عزرا وحده وفي هذه المحلة ثلاثة افران ويعمر فيها الآن فرن رابع : والأسر الشهيرة في هذه المحلة بعض اسرة آل الجابري وآل المدرس والحزماتي وميسر وفنصه من الأسر الاسلامية وآل كوهن ونحمات وصفرا وساسون وديان وشعيو وشماع ودويك وجمال وشامه وشلم وبيجوتو وبيجو من الأسر الموسوية والدور العظام في هذه المحلة هي دور هذه الأسر ا هـ

محلة قارلق (خ) عدد بيوتها ٢٢٥

هذه المحلة في شرقي البلدة خارج باب بنقوسا يحدها قبلة حارة تاتارلر والفرابين التحتاني وغرباً الدلالاين وشمالاً برية الصفا وشرقاً البرية وكلمة

قارلق تركية معناها المثلجة فكأن موضعها كانت تعمل فيه المثالج وسكانها ٢٣٦٨ منهم ١١٠٦ ذكور و١٢٦٤ اناث كلهم مسلمون

(آثارها) : جامع قارلق فسيح عامر في جنوبي صحنة قبلية جميلة جددت سنة ١٣٠٧ وفي غربي القبلية زاوية انشأها احد اغنياء المحلة سنة ١٢٠٧ وفي شرقي الشمالي من الصحن قسطل عميق واسع يجري ماؤه دائماً وفي غربي الشمالي منارة جميلة المنظر في اسفلها حجر مكتوب فيه بعد البسملة (انشأ هذا الجامع المبارك العبد الفقير الى رحمة ربه القدير الأمير سيف الدين اسم بك امير دوا دار المقام العالي المولوي المخدومي السيفي ... كافل المملكة الحلبية المحروسة في غرة صفر الخير من شهور سنة احدى وسبعين وسبعمائة) يقال ان الذي انشأ الجامع اسم بك المذكور والذي عمر المنارة اخوه اسن بك ولهذا الجامع من الاوقاف ما تبلغ غلته نحو عشرين الف قرش سنوياً .

❋ بقية آثارها ❋

مسجد الطيبي في الزقاق المنسوب اليه ، زاوية الحربلي في زقاق الشيخ علي بن الشيخ احمد الحربلي انشأها سنة ١٣١٢ الشيخ علي المذكور: زاوية الشيخ طه بطيخ انشئت في حدود سنة ١٢٨٠ ، سبيل الملك الظاهر بيبرس في سوق قارلق على الجادة في الصف الشمالي قيل لما انشأه في هذه البقعة كانت برية لم يكن فيها عمارة ، سبيل ملاصق جامع قارلق من جهة شماليه موجه غرباً وفيها مدارات وفرن وقهوة وخانان لربط الدواب

﴿ تنبيه ﴾ الاسر الشهيرة القديمة المحترمة في هذه المحلة اسرة الحربلي واسرة البابنسي واسرة وكمدان · والدور العظام في هذه المحلة دار عبدالله بك البابنسي الشهير زعيم الفتنة المعروفة باسم قومة حلب

محلة تاتارلر (خ) عدد بيوتها ١٢٥ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٣٩٩	٤٥٢	٨٥١	المسلمون
٠٦٩	٠٧٦	١٤٥	روم كاثوليك
٤٦٨	٥٢٨	٩٩٦	

ليس فيها من الآثار سوى مسجدين يقال لأحدهما مسجد الشيخ جوهر في زقاق هاشم اغا وللآخر مسجد البوابة الصغيرة كلاهما في جنوبي المحلة موجهان شمالاً ولهما وقف واحد مشترك بينهما يبلغ ريعه سنوياً نحو ستة آلاف قرش وفيها شبه تكية يقال لها تكية الحداد في قبلي المحلة موجهة شرقاً معطلة فيها مزار للشيخ الحداد وفيها فرن واحد

محلة الدلالين (خ) عدد بيوتها ١٩٥ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٧٩٤	٩٠٢	١٦٩٦	مسلمون
٠١٥	٠٢٧	٠٠٤٢	روم كاثوليك
٨٠٩	٩٢٩	١٧٣٨	

يحدها قبلة الفرايين التحتاني وشرقاً قارلق وشمالاً البرية وغرباً المشاطية

❋ آثارها ❋

جامع الأحمدي كان مسجداً قديماً مائلاً الى الخراب ثم في سنة ١٢٩٤ وسعه وزاد فيه زاوية وعمل له قسطلاً للوضوء السيد الفاضل الشيخ (احمد بن احمد بن عبد القادر) الصديق : وهذه خلاصة كتاب وقفه الذي وقفه عليه اوله بعد البسملة (الحمد لله الذي وقف جناته على من حبس نفسه لمرضاته الخ ثم وقف جميع الأرض الكائنة في هذه المحلة الملاصقة هذا الجامع التي طولها من الشمال الى الجنوب ستة عشر وعرضها اثنا عشر ذراعاً الكائنة في جنوبي الدكان الجارية في وقف الجامع والسبيل وغربي الجامع وشرقي الطريق ووقف معها البناء الذي بناه فيها وجعل ماسامت منها للمسجد القديم جامعاً ومازاد منها عن مساحة المسجد زاوية للخلوتية اي ان الرأس الغربي من قبلية الجامع من طرفيه الجنوبي والشمالي علاوة هي الزاوية ووقف البناء الذي بناه فوق بعض الزاوية من الجهة الشمالية وجعله زاوية ومدرسة لتدريس العلوم وقراءة ختم الخواجكان النقشبندي ووقف في هذه المدرسة مكتبة حافلة تشتمل على عدد عظيم من الكتب المسطرة في العلوم والفنون العقلية والنقلية مشترطاً عدم اخراج كتاب الا لأعقابه واعقاب اخيه الشيخ عبدالقادر ان كانوا طلبة وان تكون تحت يد من يكون متولياً على هذا الوقف وبانقراض العقبين المذكورين وخراب المدرسة والزاوية تؤخذ الكتب

لمكتبة الحرم المكي وشرط النظر على الزاويتين والحصة المسامتة للجامع القديم والمكتبة لخليفته الشيخ محمد بن يوسف بن موسى الشويحنة واذن له ان يخرج ما شاء من المكتب لينتفع به من طلبه وان لا يبقى الكتاب خارجاً عن المدرسة اكثر من ثلاثين يوماً وان مشيخة الخلوتية في الزاوية التحتانية للشيخ محمد المذكور وبعده فالى من يخلفه وهكذا من يكون بعده واحداً بعد واحد وبانقطاع الخلافة يعود امرها لأرشد اولاد الواقف الذكور وبانقراضهم فلمن يكون متولياً على الوقف اهلاً للأمامة وبعده فلمن يراه الحاكم اهلاً للامامة المذكورة من اهل حلب الى آخر ما شرط

محلة الصفا (خ) عدد بيوتها ٨٥

هذه المحلة جديدة في شرقي الرباط العسكري سكانها اخلاط من عرب البقارة وغيرهم وكان اكثرهم فيها تحت بيوت الشعر وعددهم ٣٢٢ منهم ١٢٩ ذكر و١٩٣ انثى وليس فيها شيء من الآثار سوى مسجد صغير له على بابه دكان موقوفة من اهل الخير

محلة المشاطية (خ) عدد بيوتها ٧٢

يحدها قبلة وشرقاً محلة الفرايين التحتاني وشمالاً محلة الدلالين وغرباً الملندي عدد نفوسها ذكوراً ٢٨٧ واناثاً ٢٦١ فالمجموع ٥٤٨ كلهم مسلمون (آثارها) : جامع المشاطية مشهور قديم يبلغ صحنه ثلاثين ذراعاً في مثلها تقريباً في شماليه مصيف للصلاة كان مسجداً عمره الحاج محرم

ابن فتح الله سنة ١١٣١ وفي جنوبيه قبلية واسعة بنسبة الصحن في غربيها مزار الشيخ سعد اليماني وفي شرقي الصحن رواق فيه حجرتان تجاههما قبر الشيخ ابراهيم المشاطي وفي غربيه زاوية يقيم فيها الاذكار خلفاء الشيخ سعد من بني الناشد وفي غربيه شبه حجازية للصلاة فيها حوض : غلة وقفه في السنة نحو عشرة آلاف قرش وفي هذه المحلة ايضاً سبيل الحاج محرم المذكور محله ساحة المشاطية موجه قبلة وفيها خان يعرف بخان الجلبي انشأه الحاج عبد القادر الجلبي طه زاده سنة ١٣٠١ يوافقها من الجمل هذه الشطرة وهي (خان سما سعدا بعبد القادر) وهو من بيتين طلبا مني مكتوبين على بابه وفيها خان آخر يعرف بخان التكمجي ومدار وفرن.

محلة الفرايين الفوقاني (خ) عدد بيوتها ٧٠

يحدها قبلة الفرايين التحتاني وشرقاً محلة قاضي عسكر ومحلة تاتارلر وشمالاً محلة الدلالين وغرباً المشاطية : عدد سكانها ٢٧٥ ذكراً و٢٧٣ انثى جملتهم ٥٤٨ نسمة كلهم مسلمون : ليس فيها من الآثار سوى مسجد قاسم النونو مكتوب على حجر فوق شباك مدفن فيه مطل على الجادة من شرقيه (هذا المسجد المبارك عمره العبد الفقير المحتاج الى رحمة الله تعالى الحاج علي بن محمد غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين في سلخ شهر ذي القعدة سنة ٧٧٠)

محلة الفرايين التحتاني (خ) عدد بيوتها ٧٤

حدها قبلة محلة قاضي عسكر وشرقاً محلة تاتارلر وشمالاً محلة الفرايين الفوقاني وغرباً قاضي عسكر وحمزه بك: عدد سكانها ٢٨٧ ذكراً و٣١٦ انثى جملتهم ٦٢٣ نسمة كلهم مسلمون. ليس فيها من الآثار سوى مسجد علم الشرق. وجيه هذه المحلة الحاج شاهين الختام.

محلة شاكر اغا (خ) عدد بيوتها ١٠٧

حدها قبلة حارة الأبراج وشرقاً صاحايحان الفوقاني وشمالاً حمزه بك وغرباً حفورجق، عدد سكانها ٣٣٠ ذكراً و٣٣٠ انثى جملتهم ٦٦٠ نسمة كلهم مسلمون: آثارها جامع شاكر اغا وهو عامر وله من الأوقاف كفايته وسبيل شاكر اغا وفيها مدار واحد وفرن يعرف بفرن مير بك.

محلة حمزه بك (خ) عدد بيوتها ١٢١

حدها قبلة حارة شاكر اغا وقاضي عسكر وشرقاً قاضي عسكر والفرايين التحتاني وشمالاً المشاطية وغرباً شاكر اغا وابن يعقوب: عدد سكانها ٥٢٥ ذكراً ٥٢٤ انثى جملتهم ١٠٤٩ نسمة كلهم مسلمون

(آثارها): مسجد حمزه بك ويعرف قديماً بمسجد باباجان في اواسط المحلة والمسجد الصغير ويعرف قديماً بمسجد محمد الباش في زقاق بيت البيطار اوقافهما مشتركة تقوم بضرورياتهما وسبيل قرب مسجد

حمزه بك متصل به من غربيه ، وسبيل آخر في زقاق حمزه بك قرب دار الحاج احمد العريزي .

محلة ابن يعقوب (خ) عدد بيوتها ١٦٧

ويقال لها حارة الصغار تسمية لها باسم احد ازقتها حدها قبله سوق بانقوسا وشرقاً القوزلية وشمالاً برية اعرابي وغرباً التميصانيه عدد نفوسها ذكوراً ٥٤١ واناثاً ٥٦٣ جملتهم ١١٠٤ كلهم مسلمون

(آثارها) مسجد الحمداوي في سوق بانقوسا في الصف الموجه شمالا ، ومسجد الطبقة في سوق بانقوسا تجاه زقاق الصغار ، وجامع المصلى في ورشة الفعول في السوق المذكور ، ومسجد في طليعة اعرابي وآخر في زقاق الصغار ، وقسطل الجاويش في بانقوسا ينزل اليه بخمس وثلاثين درجة مكتوب عليه : انشأ هذا السبيل المبارك العبد الفقير الى رحمة الله تعالى حمزه الجعفري في ايام مولانا السلطان الملك الظاهر ابي سعيد برقوق ناصر امير المؤمنين سنة ٧٩٢ ، وفي غربي جامع المصلى الى شماليه سبيل رقبان ومكتب فوقه وقفهما الحاج حسن بن الحاج حسن ابن ، قان سنة ٩٨١ ووقف لها جميع الحمام المعروف به الكائن قرب سبيله وجميع الدكاكين الثمان المتلاصقات في المحلة وعلية محاذية لاكثر على الدكاكين المذكورة ومخزنا ملاصقاً السبيل وشرط ان يقرأ في مكتبه كل يوم ستة اجزاء بعد صلاة الفجر ستة قراء يدفع لهم في السنة مائة وثمانون قطعة فضية وان يشترى من ايتام الفقراء مائتا قطعة ولمرني

الأيتام في مكتبه ستون وابوابه ثلاثون وللمتولي ستون وللجابي ستون ولأحكار الوقف عشرون وما فضل بعد دلك يشترى بنصفه خبز جيد نفرق على الأيتام والنصف الآخر يدفع للفقرآء من ذريته وعتقائه وشرط التولية بعده لأعقابه وبانقراضهم فلقاضي حلب اه وفي هــذه المحلة الحمام المذكور وثلاث خانات لبيع الغلات ومدار واحد وثلاثة افران

والأسر الشهيرة في هــذه المحلة : اسرة آل الزرقا وجيهها عالم حلب وفقيهها الأوحد استاذنا الشيخ (محمد بن عثمان الزرقا) ؛ واسرة آل النعساني المتصل نسبهم بولي الله الشيخ رسلان ووجيه هذه الأسرة الأديب الناظم الناثر الأستاذ (بدر الدين النعساني) ؛ واسرة بني القباني المتسبين الى بيت مقار ووجيه هده الأسرة الأديب (السيد الحاج ربيع) .

محلة البلاط التحتاني (خ) عدد بيوتها ١٤٦

و تعرف بالقطانة حدها قبلة البرية وحارة تاعران وغرباً محــلة الضوضو وشمالاً البلاط الفوقاني وشرقاً البرية المعروفة بتربة لالا

عدد سكانها ذكوراً ٥١٧ واناثاً ٥٣٣ فالمجموع ١٠٥٠ كلهم مسلمون

(آثارها) : جامع القطانة شرقي الساحة طول سماويه ٣٠ ذراعا في مثلها عرضاً تقريباً في جنوبيه قبلية لها منبر وفي سنة ١٣٠٥ زيد في قبلته زيادة من وصية اهل الخير وفي غربي الصحن قبلية اخرى تصلى فيها السنة و يقام فيها ذكر وعلى بابه منارة وله من الأوقاف مــا يقوم بكفايته . ومن آثار هده المحلة مقام الشيخ بلال : محله في جنوبي هذه

المحلة وراءه البرية وهو ساحة فسيحة في شرقيها الجنوبي بنية عامرة بالحجارة الهرقلية في صدرها الجنوبي محراب وفي شماليها قبر الشيخ بلال وفي السجل ان مزرعة تربة لالا المحدودة قبلة بالعمود ومقر الأنبياء شرقي حلب في ظاهرها وشرقاً بأراضي نيرب حاب واراضي بتياس وشمالاً باراضي باب الله و بتياس وغرباً بالدرب الأبيض وجدار البلد والحجر الأسود وقفها بما فيها السيد شمس الدين محمد هلال افندي الطيار الكيلاني بن السيد عز الدين احمد افندي بن السيد محمد الطيار الكيلاني المنسوب الى قطب العارفين الشيخ فخر الدين الأمير بن الغوث الطاهر محي الدين السيد عبد القادر الكيلاني سنة ٨٨٠ وشرط ان يصرف ثلاثة ارباع غلتها على ذريته والربع الرابع على قبره وقبر والده وعلى مقبرتهم بزاويتهم المذكورة المعروفة بزاوية الشيخ بلال الحبشي

(بقية آثارها) . في وسط ساحة القطانة صهريج سبيل ، وفي جنوبيها قسطل ينزل اليه بدرجات حجر واخذ ماؤه للصهريج المذكور في اوائل القرن الثاني عشر تقريباً ، وفي هذه المحلة مدار واحد .

محلة خان السبيل (خ) عدد بيوتها ٦٧

يحدها قبلة حارة ابن نصير وشرقاً جب قرمان وشمالاً چقورجق وسوق بانقوسا وغربا خندق بالوجه عدد سكانها ٢٨٥ ذكور و ٣٠٦ اناث جملتهم ٥٩١ نسمة كلهم مسلمون

(آثارها) : جامع بانقوسا، هذا الجامع شهير كبير معمور تقام فيه الشعائر

في الأوقات الخمس لا سيما في وقت السحر فانه لا يضاهيه بجلب جامع في ذلك الوقت من جهة قراءة الأوراد وكثرة المصلين ولما كان الحاج (صالح بن مرعي بن حسن الملاح) قيما عليه اثر فيه آثاراً حسنة فرممه وفرشه بالبلاط وزاد في اوقافه : في صدر قبليته من شرقيها اثر باب عال مكتوب على نجفته (انشأ ... الفقير الى رحمة ربه احمد بن موسى السعدي على مذهب...... الفقرآء الآفاقية بتاريخ شهور سنة ٨٢٨) والظاهر انه كان باب مدرسة ويوجد في شرقي محرابه خزانة مغلقة على حجر مرصوف مدور يبلغ قطره نصف ذراع محاطاً ببيتين صورتهما .

لأصابع المختار في هذا الحجر آثار خيرات تعاين بالبصر
فالثم مواضع كفه ان كنت من اهل المحبة مرتج كلأ الضرر

وعلى الباب الخارجي الموجه غرباً الذي يدخل منه الى الفسحة التي ينزل منها الى الميضأة (انشأ هذا المعروف المقر الأشرفي العالي المولوي المخدومي السيفي الآمر كافل المملكة الحلبية المحروسة يلبغا الناصري عز نصره سنة ٧٨٨) فالظاهر انه اراد بالمعروف هو الفسحة المذكورة وتحويلها الى الميضأة وفتح باب لها ، وفي شمالي الرواق الغربي من الصحن قبر كتب عليه فوق سنامه (يا حضرة نبي الله باقوس على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام قد اخبر بهذا العلامة المحدث الرباني الشيخ مرتضي اليماني شارح الأحياء والقاموس قال شيخنا العلامة الشيخ احمد ابن التكمجي نزيل مصر ان الشيخ مرتضي امام في علم التاريخ) اقول الشيخ مرتضي هذا هو الأمام العلامة محمد الشهير بمرتضي الزبيدي

بحر العلوم ومعدن المنطوق والمفهوم المتوفي في القاهرة سنة ١٠٩٦
وقد ترجمه الجبرتي في تاريخ مصر بما لا مزيد عليه وترجمه ايضاً علي
مبارك باشا في كتابه الخطط المصرية في الصحيفة ٩٤ من الجزء الثالث من
المجلد الأول من النسخة التي طبعت سنة ١٣٠٦ في مطبعة بولاق
الكبيرة الأميرية : لا ادري اين قال مرتضي الدين ان بنقوسا المذكور
نبي ولا نعلم نبياً اسمه بنقوسا وقد راجعت في القاموس ما كتبه في كلمة
بناقيس فرأيت الشارح قد استدرك على الفيروزابادي بانقوسا وقال هو
جبل في ظاهر حلب وانشد ابيات البحتري (اقام كل ملث القطر
رجاس الخ) وقد ذكرناها فيما مدحت به حلب فلو كان الشيخ مرتضي
هو القائل بأن بانقوسا اسم نبي لكان ذكره لهاهنا اولى من ذكرها بغير
موضع لأنه كان يجعلها استدراكاً على صاحب القاموس كما جرت عادته
ويزعم كثير من الناس ان لفظة بانقوسا اصلها بآن قوسها اي ظهر قوسها
ويحكون في ذلك حكاية لم نرها في كتاب ولا ديوان والذي يظهر لي
ان هذه اللفظة ان كانت عربية فهي مأخوذة من بناقيس وهي ما طلع
من مستدير البطيخ واحده بنقوس بالضم وبناقيس الطرثوث شيء صغير
ينبت معه اول ما يرى كما قاله الشيخ مرتضي وذلك لأن بنقوسا جبل
مستدير يتراآى للمقبل على حلب قبل سائر جبالها ولا سيما لما كانت
اشجاره قائمة حينما كانت مخشبة لحلب كما ذكره صاحب كنوز الذهب وغيره
وكما تدل عليه اشعار البحتري والصنوبري وعبارات المؤرخين الذين
تكلموا على الحروب التي وقعت بين سيف الدولة وكافور الأخشيدي

وكيف كان كافور يقطع شجر بنقوسا . وان كانت هــذه اللفظة غــير عربية وهو الصحيح فالأولى ان تكون سريانية واصلها بيت نقوشا اي بيت الناقوس فحذفت الياء والتاء من بيت كما هي قاعدة التعريب من السريانية كحسيتا وباصفره وقلبت الشين سيناً كما هي القاعــدة ايضاً كقنسرين فصارت بنقوسا فالظاهر انها كانت موضع الناقوس ايام سكنى الكلدان في هذه البلدة هذا اذا كان اصل هذه الكلمة سريانية فان كانت غير سريانية فالأولى ان يكون اصلها تركي محرفة عن كلمتين هما (بيك قوزه) تقرأ الكاف نونا ومعنى الأولى الف والثانية جورة اي شجرة جوز وذلك لان هذا السمت كان قبل تعميره بستاناً يشتمل على الف شجرة جوز او يكون المراد من الألف مجرد الكثرة كما جرى الأتراك على المراد من هذه اللفظة في كثير من تعبيراتهم كقولهم (بيك باشا) اي ليحيى كبيراً وقولهم (بك درهدن صوكترمك) يريدون كثرة الأعذار الواهية والظاهر ان هذا السمت عرف بهــذا الأسم في ايام دولة بني طولون اذ انهم اول قوم من الأتراك الذين حكموا حلب بعد فتحها يؤيد ذلك ان لفظة بنقوسا لم نرها في شيء من النظم والنثر اقدم من كلام البحتري الشاعر الذي استغرقت حياته جميع ايام الدولة المذكورة ومما يؤيد ان اصل هذه اللفظة تركي وجود اكثر اسماء محلات تلك الجهة تركية مثل قارلق والقزليه وتاتارلر وچقورجق وصاجليخان والشيصاتية وزعم بعضهم ان لفظة بنقوسا تركية محرفة عن (بيك كوز) اي الف عين او الف غرفة او عن (بيك قوس) اي

الف قنطرة وكل ذلك بعيد عن الصواب لأنه لا يوجد في هـذه المحلة عين واحدة فضلاً عن الف ولان الف الغرفة او الف القوس يقتضيان ان تكون هذه المحلة عرفت بهذا الأسم بعد تعميرها وذلك في اوائل القرن السابع وقد علمت انها معروفة بالأسم المذكور في ايام بني طولون والوليد الشاعر البحتري وذلك في القرن الثالث : هذا ما ظهر لي في تحقيق هذه اللفظة والله اعلم — رأيت لوقف هـذا الجامع كتاباً آثرت نشر خلاصته وهي بعد البسملة (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين الخ وقف محمد خاص بك جامعه المشهور بظاهر حلب في محلة بانقوسا المشتمل على رواق في جهته الشرقية فيه مدرسة فيها حجرتان وجب مـاء ومدفن وفي جانبها الشرقي سبع دكاكين وفي جهتها الغربية رواق وميضأة يهبط اليها بدركات فيها حوض وللجامع بابان احدهما في جهته الغربية والثاني في جهته الشمالية يدخل اليه بدهليز على جانبه دكاكين ومخزن وقف على الجامع وفي جهته الجنوبية قبلية وراءها دار محمص البن وفي جهته الشمالية ايضاً سبع حجرات ومنارة الجامع وثمان حجرات معدات للفقرآء والمساكين ووراء هذه الحجرات احدى عشرة دكاناً ومخزنان للجامع وفي وسط الجامع حوض يهبط اليه بدركات ووقف له ايضاً داراً في محـلة الاكراد وثلاث دكاكين شرقي خندق الروم وغربيها الطريق ونصف قرية عجار في بلد عزاز وجميع قرية الصفيف في العمق التابعة انطاكية وثمانية قراريط من اربعة وعشرين قيراطاً من قرية حارم من اعمال قلعة حارم وثمانية

قراريط من قرية عين زيادة في ناحية جبل سمعان وستة قراريط من قرية الفاتكية في قضاء انطاكية : وشرط ان تصرف غلة هــذا الوقف على تعمير الجامع وترميمه وشعائره كوظيفة الأمام والخطيب والخــادم والمؤذن ومدرس بعد صلاة الجمعة وآخر يدرس ــفي مدرسة جامعه المذكور كل يوم وستة يقروءن ستة اجزآء ليلة الجمعة في حضور المتولي وان اجور هوءلآء الموظفين يدفعها لهم المتولي على حسب الزمان واسوة الأمثال الا القرآء الستة فقد شرط لهم في كل شهر عشرين درهماً من الفضة تقسم بينهم على السوية وشرط ان يفرّق في كل يوم جمعة على الفقرآء المساكين اربع اقق خــبز وان يكون المتولي من اولاد الواقف الصالحين والعزل والنصب بيده وعين له عشر غلة الوقف وان ما فضل من الغلة بعد التعمير والترميم والوظائف ونفقات الجامع يكون لأولاد الواقف من صلبه فاذا انقرضوا فلأولاد البطون وتكون التولية حينئذٍ على ارشدهم تحريراً ــفي محرم سنة ٧٦٨ ، اقول الذي يظهر من ذكر محمص البن ان كتاب الوقف هذا قد كتب مرة اخرى في غــير ايام الواقف ووضع في ذيله تاريخ الوقفية الأولى وذلك لأن استعمال قهوة البن في حلب كان بعد استعمالها في اليمن ضرورة وهي لم تظهر في اليمن الاّ في اوائل القرن التاسع كما ستعرفه وعلى ذلك نورد نبذة في الكلام على القهوة على طريق النكاهة قال بعض العلمآء القهوة مشتقة من الأقهاء وهو الأجتوآء اي الكراهة او من الاقهاء بمعنى الاقعاد و بعضهم يكسر قافها فرقاً بينها وبين قهوة الخمر واختلف العلمآء في حلها وحرمتها

والأطباء في نفعها وضرها والصحيح انها حلال ما لم تجر الى محرم كشربها بالدور او بيوت القهاوي المشتملة على الأمور المحرمة شرعاً وانها معينة على السهر مساعدة على الهضم منعشة للقوى مذهبة للصداع اذا شربت قليلاً مضرة اذا شربت كثيراً واول ظهورها في بلاد الحبشة وما والاها غير معلوم واما في اليمن فكان ظهورها في اوائل القرن التاسع على يد الشيخ جمال الدين بن عبدالله العالم الولي ولكن التواتر على انها ظهرت هناك عن يد الشيخ علي بن عمر الشاذلي وانها كانت قبلاً من الكفتة وهي الورق المسمى بالقات لا من البن ولا من قشره ثم ان شجرة البن نبتت باليمن في كورتين منها فوق الجبال التي تعلو زبيداً في مقابلة بيت الفقيه وشجرها مغروس على خطوط مستقيمة وتستمر آخذة بالكبر الى ثلاثين سنة وغاية ما تبلغ في الارتفاع الى ثماية ادرع وزهرها ابيض ويخرج ورق الزهر مثنى وثلاث وهو اكبر ورقاً من زهر الكريز وثمرها شبيه بثمره وفي وقت خضرته يكون عفصاً مرارة فاذا احمر يكون في طعم اللبن الحامض وعند ادراكه يكون احمر يضرب للسواد كالوشنة لا فرق بينهما سوى الطعم والرائحة وشكل الجوزة المنقسمة الى فلقتين ويجمع قبل استوائه وينشر فوق اسطحة مستوية فيشف ويسود لونه ثم يدش على الأرحية ثم يخلص من قشره بالتدرية وهذا هو البن الذي يباع في جهات الدنيا واما ما يبقى على اصوله حتى يتم استواؤه فلا يحتاج الى الدش بل يفصل من قشره باليد وينشف كالزبيب واهل اليمن يغلونه ويستعملون منقوعه مبرداً في الصيف وهو

نافع للصحة وهذا النوع يبقى في اليمن ولا يخرج منها الى غيرها ويكون غالي القيمة واحسن البن ما كان فيه غلظة مع الخضرة والقشر الذي تكلمنا عليه حار رطب في الاولى والشراب المصنوع منه ان شرب صيفاً يرهل البطن وشربه ينعش القلب ويزيل الثقل والفتور الحاصل في الصباح والأحسن في قلي الحب عدم الجور عليه لئلا تضيع خاصيته وشرب القهوة بعد الأكل بساعة نافع للهضم والزكام والم الرأس وفي كل سنة يخرج من بلاد العرب ثمانون الف طرد من البن منها الى جدة اربعون الف طرد والباقي الى البصرة وغيرها والطرد ثلاثة قناطير كل قنطار مائة رطل كل رطل الف درهم وكان دخولها في بلاد الروم ولا سيما قسطنطينية سنة ٩٦٢ واول استكشافها سنة ٦٥٦ واما اول استعمالها في اليمن فقد كان في ابتداء القرن التاسع كما سبق ذكره اه

(بقية آثارها) : مسجد الأرمنازي وزاوية بيت خيرالله ومسجد الغزولي ومسجد الدرج وسبيل تجاهه بميلة الى الشمال وسبيل في زقاق بيت حيدر وفيها مصبنتان وخانان واربعة مدر وفرنان وحمام سوق الغزل وكانت من اوقاف اخلاص . ومن الأسر الشهيرة في هذه المحلة اسرة آل الملاح ووجيهها بل هو احد وجهاء حلب وعين اعيانها المحترمين محمد مرعي باشا بن (صالح بن مرعي) . والدور العظام في هذة المحلة هي دور هذه الاسرة . اه

محة چقورچق (خ) عدد بيوتها ٤٨

يحدها قبلة وشرقاً حارة الأبراج وخان السبيل وشمالاً سوق بانقوسا ولفظة چقورچق تركية معناها الجورة الصغيرة والعامة يسمونها سقرجق

عدد سكانها —

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
١٧٢	١٨١	٣٥٣	مسلمون
٠١٢	٠١٣	٠٢٥	الروم الكاثوليك
١٨٤	١٩٤	٣٧٨	

ليس فيها من الآثار سوى مسجد الشيخ عثمان وفيه مزاره وقسطل عميق في سوق بانقوسا قرب خان الدبس والخان المذكور وهو خان قديم قيل كان بناءه لأبناء السبيل قبل ان تعمر هـذه المحلات · والروم الكاثوليك في هذه المحلة كانوا يسمون باسم البسارنة وفي حـدود سنة ١٣٢٥ اخذوا ينتقلون منها الى محلات النصارى حتى لم يبقَ منهم احد في المحلة المذكورة

محلة صاجليخان الفوقاني (ح) عدد بيوتها ١٤٨

يحدها قبلة صاجليخان التحتاني وغرباً حارة الأبراج وشمالاً قاضي عسكر وشرقاً المقبرة وعدد سكانها ٥٦٧ ذكراً ٦٥٥ انثى فجملتهم ١٢٣١ نسمة

كلهم مسلمون وصاجليخان كلمة تركية معناها خان ابي الشعر وهذه المحلة تعرف ايضاً باسم هارون دده : ليس فيها من الآثار سوى مسجد فيه مزار هارون دده ومسجد جب الخواجا وقسطل بجانب مسجد هارون دده وسبيل في زقاق الطبالين

محلة البلاط الفوقاني (خ) عدد بيوتها ٢٩

حدها قبلة بالبلاط التحتاني وشرقاً البرية المعروفة بتربة لالا وشمالاً صاجليخان التحتاني وغرباً محلة الضوضو عدد سكانها ٣٤٧ ذكراً و ٣٧٦ انثى فالجملة ٧٢٣ نسمة كلهم مسلمون

آثارها

جامع البلاط الفوقاني فسيح طول صحنه خمسون ع في مثلها تقريباً مفروش بالرخام يمشي فيه الناس حفاة وله بابان شمالي وهو الكبير وغربي وهو الصغير وفي شمالي الصحن رواق وفي جنوبيه قبلية واسعة جميلة وفي شرقيه حوض منخفض عن ارضه قليلا وعلى الباب الشمالي منارة صغيرة وفي شرقي قبليته مدفن فيه بعض قبور وفي شمالي جداره الشرقي طاقة يقولون ان تحتها قبورا عظيمة منها قبر رجل اسمه الشيخ ندى يعتقده اهل المحلة ويزعم بعضهم انه من الصحابة وهذا الجامع بناه الحاج سالم ابن البلاط ووقف له سنة ١٠٦١ وقفاً يشتمل على دور واراض وبساتين ومن جملته ارض الحمام المعروف باسم الواقف في حضرة جامعه بالمحلة وشرط ان يكون الموظفون فيه من ذريته وقد تغيرت معالم الحمام وصار حوانيت

ينفشون فيها الصوف ويعملونه لبابيد وفي جانب هذه الحوانيت من شرقيها صهريج سبيل تجاهها من جنوبيها الغربي على الطريق صهريج آخر ليس له خرزة ولا عليه بناء وفي هذه المحلة فرن واحد

محلة جب قرمان (خ) عدد بيوتها ١٣٣

قبلة الضوضو وشرقا صاجليخان التحتاني وشمالاً الابراج وغرباً ابن نصير وعدد نفوسها ٥٤٥ ذكراً و٥٥٩ انثى فالمجموع ١١٠٤ كلهم مسلمون (آثارها) : جامع البكره جي عظيم فسيح مفروشة ارضه بالرخام له باب موجه الى الشرق وآخر موجه الى الغرب وفي شمالي الصحن رواق مملوك ظهره لدار جارية في وقف الجامع وفي غربيه رواق فيه قسطل في اسفله مباذل وفيه حجرة تعلم فيها الاطفال وفي شرقيه مصلى للصيف وفي جنوبيه قبلية واسعة وعلى بابه منارة جميلة واوقافه تبلغ سنوياً نحو عشرين الف قرش نصفها للجامع السلياني الآتي ذكره في محلة الضوضو . (بقية آثارها) : مسجد اسمه المسجد الصغير محله في زقاق بيت جونا ، وفيها بحضرة جامع البكره جي في رأس الزقاق الكائن تجاه باب الجامع الغربي على يسرة الداخل الى الزقاق سبيل صهريج عليه عمارة يسمونه سبيل بيت الخواتمي ، وفيها ايضاً خان قرمان ، وقرب جامع البكره جي مزار يسمونه مزار الشيخ القرماني وفيها مداران وفرن.

محلة صاجليخان التحتاني (خ) عدد بيوتها ١٢٥

وتعرف ايضاً بأغاجق يحدها قبلة محلة الضوضو وشرقاً البرية المعروفة بتربة لالا وشمالاً صاجليخان الفوقاني وغرباً جب قرمان عدد سكانها ٤٩١ ذكراً و٥٢٥ انثى فالمجموع ١١٠٦ كلهم مسلمون

(آثارها) ، جامع اغاجق عمر سنة ٩٩٣ اسم بانيه مكتوب على باب قبليه الجامع لم اتمكن من قراءة جميع ما كتب عليها وهو جامع جميل لطيف فسيح في جنوبيه رواق عال له قباب على اعمدة من الرخام الأصفر داخله قبلية وفي شرقي الصحن حوض ينزل اليه بدرجات يجري اليه الماء من قناة حلب وفوق باب هذا الحوض قبر يقال انه قبر عبد الواقف ويحيط بالقبلية شرقاً وجنوباً ساحة كانت جنينة للجامع على نسق الجوامع الرومية فيها بعض قبور وفوق باب الجامع منارة لطيفة واغاجق كلمة تركية معناها الأغا الصغير واهل المحلة يزعمون ان اصلها اغا جوق اي كثير ويحكون في ذلك حكاية خلاصتها ان باني الجامع عمره من ثمن حنطة كانت في مخزن موكل به عبد الواقف فكان كلما سأل عبده عن عن مقدار ما بقي منها يقول له اغاجوق الى ان كاد يكمل عمل جامعه من ثمنها وفي بعض الايام جاء اليها فرآها قليلة جداً فعلم ان الله قد بارك له فيها غير انها بعد نظره بقليل نفذت فعلم ان البركة قد ذهبت عنها، هذا الجامع له وقف قليل بكفايته

(بقية آثارها) : فيها سبيل عليه بناء قريب من الجامع السليماني على الجادة وفيها خان يعرف بالباكية ·

محلة تلعران (خ) عدد بيوتها ١١٢

وعـدد سكانها ٤٢٦ ذكراً و٥٢٢ انثى فالمجموع ٩٤٨ نسمة كلهم مسلمون : محل هذه الحارة شرقي برية المسلخ يحدها قبلة محـلة محمد بك المعروفة ايضاً بالتكاشرة وشرقاً البلاط التحتاني وتمامه زاوية الشيخ بلال وشمالاً الشيخ محمد الضوضو

(آثارها) : جامع برسين محـله في الزقاق المنسوب اليه غربي الحارة وهو اكبر مساجدها صحنه في طول ١٧ ع في مثلها عرضاً في شماليه دكة فيها عدة قبور وفي شرقيه الشمالي باب ميضأته يهبط اليها بدركات وفيها حوض يبلغ بضعة ع طولاً في مثلها عرضاً يجري اليه الماء من قناة حلب وفي شرقيه الجنوبي ايوان فيه قبر من المرمر مكتوب على نصبتيه انه قبر منشيء هذا الجامع وفي الجهة الجنوبية قبلية الجامع في طول ١٧ وعرض ١١ ذراعاً تقريباً في جنوبيها حجرتان احـداهما على يمين المنبر والأخرى على يساره سقفهما قبو وقبة محمولان على عضادات وعمودين من الحجر الأسود وللجامع بابان احدهما موجه شرقاً فوقـه منارة وهو المستعمل والثاني موجه غرباً يفتح في بعض الأحيان : منشيء هذا الجامع الحاج حسين بن برسين سنة ١٠٩٥ وقف عليه وقفاً عظيماً شرط فضلته لذريته تبلغ غلته الآن بضعة وعشرين الف قرش سنوياً والمتولي

على هذا الجامع واوقافه الآن الحاج محمد علي بن محمد برسين والناظر عليه ولده الشاب النجيب الشيخ محمد ناجي وهو صارف قصارى جهده الى اعمار الجامع واوقافه واصلاح احوالهما وفقه الله

جامع ساحة حمد : محله في زقاق الشيخ جنيد له قبلية تبلغ خمسة عشر ذراعاً طولاً في مثلها عرضاً تقريباً وصحنه بنسبة قبليته سعة في شرقيه حجرة ومدفن فيه قبر رجل يقال له الشيخ حمد ووقفه دار ودكانان في المحلة يبلغ ريعها سنوياً الفي قرش تقريباً وتقام فيه الخمس

مسجد الحاج حمدو بن ابي دان : مسجد صغير سمح الرجل المذكور بارضه وبعض نفقاته منذ بضعة عشر عاماً وله انوال في دكان بجانبه وقف عليه (بقية آثارها) . سبيل صهريج يعرف بسبيل الساحة له في المحلة دكان وقف عليه : والأسر الشهيرة المحترمة في هذه المحلة اسرة آل ناصر اغا لها منزل يستقبل الضيوف والمسافرين ومن وجهائها الشيخ احمد بن الشيخ (علي بن محمد بن محمد) وهو الآن من اعضاء بلدية حلب واحد اعضاء لجنة الأوقاف اهـ

محلة الضوضو (خ)

يحدها قبلة تلعران والصفصافة وشرقاً البلاط التحتاني والفوقاني وشمالاً صاجليخان التحتاني وتمامه جب قرمان وابن نصير المشهورة بجب القبة وغرباً خندق بالوج وفي غربي هذه المحلة الساحة المعروفة ببريد المسلخ القديم وهي الآن سوق الجمال والغنم عدد دور هذه المحلة ١٢٥ ،

وعدد سكانها ٥٦٦ ذكراً ٦١٥ انثى فالمجموع ١١٨١ نسمة كلهم مسلمون

(آثارها) : الجامع السليماني في شمالي المحلة منسوب الى الحاج سليمان الأيوبي بانيه سنة ٧٨٣ وهو جامع عامر نير فسيح مفروش صحنه بالرخام طوله ٥٠ ع في مثلها عرضاً تقريباً في غربيه تجاه بابه الغربي حوض يجري اليه الماء من قناة حلب ينزل اليه ببضع عشرة دركة كأنه في مغارة وفي شمالي الصحن مدفن في غربيه الجنوبي قبر ابي الواقف وفيه عدة قبور وفي جانب المدفن من شرقيه حجرة تعلم فيها الأطفال وفي جنوبي الصحن قبلية جميلة عامرة على طول الجامع في عرض عشرين ذراعاً تقريباً وفي شرقيه دكة للصلاة صيفاً وله بابان غربي فوقه منارة جميلة وفي جنوبيه رواق صغير وشمالي ينفذ الى محلة صاجليخان واوقافه مشتركة مع اوقاف جامع البكره جي الذي تقدم ذكرها في الكلام عليه . مسجد مقر الأنبياء في سوق المحلة عمره رجل يقال له شمس الدين سنة ٦٨٥ وهو مسجد صغير وسعت قبليته في حدود سنة ١٢٩٠ على يد متوليه وزاد في اوقافه حتى بلغت غلتها الآن نحو عشرة آلاف قرش في السنة . مسجد الظالع محله شرقي برية المسلخ الى الشمال بناه المحسن الشهير (محمد بن احمود الظالع البجدي) في رجب سنة ١٣٠٠ وعملت له بيتين يكتبان على بابه جاءت فيهما شطرة التاريخ (انشئ المسجد في شهر رجب) وهو مسجد متسع مشتمل على قبلية وحجرة تقام فيه الصلوات الخمس وبقية الكلام عليه في ترجمة صاحبه .

(بقية آثار هذه المحلة) . يوجد قبلي هذه المحله قبة على قارعة

الطريق فيها دفين يسمونه الشيخ محمد الضوضو يعتقد به اهـل المحلة و يزوون فيه كرامات و ينذرون له الزيت ، وفي شمالي برية المسلخ قبر يسمونه قبر الترمدى يزعم بعضهم انه الترمذي المحدث الشهير و بعضهم يقول انه الترمذي الحكيم والصحيح انه لاهذا ولا هذا الان تاريخ وفاته المفهوم من قبره متأخر عن وفاة الأثنين واهل المحلة يعتقدون به و بنذرون له الزيت والمشهور عندهم ان الخيول وغيرها من الدواب اذا اعتراها مرض المغص المعروف بالعلة وطيف بها حول هذا القبر سبعة اشواط برئت من من مرضها وفي سنة ١٢٩٩ عمر حوله دآئر له باب على القبلة وفي هـذه المحلة مدار واحد ، وفرن واحد ، وثلاث خانات احدها لبيع الفواكه والسمن والصوف ومال القبان والأخران لنزل القوافل والمسافرين ، وفيها ستة بيوت قهاوي واحد في سوق المحلة والخمسة في برية المسلخ ومما يلحق بهذه المحلة مشهد في شرقي صحرائها في بساتين الفستق بين حلب والنيرب يقال له قرنبيا قال بعضهم كان يعرف قديماً بمقر الأنبياء فحرفته العامة وسبب بناء هذا المشهد ان شيخاً من اهل منبج رأى في حلمه عدة مرار كان علي بن ابي طالب مرّ يصلي فيه وانه قال له قل لقسيم الدولة يبني على هـذه الربوة مشهداً فقال الشيخ لعلي ما علامة ذلك قال ان تكشف الأرض فتظهر انها مفروشة بالرخام المفصص وفيها محراب وقـبر على جانبه فيه بعض ولدى فقص الشيخ ذلك على قسيم الدولة فكشف الأرض ورأى الأمارات فبنى على تلك الربوة مشهداً ووقف عليه وقفاً وحكى غير واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم روئي يصلي فيه

مع جماعة من الأنبياء . اقول لا ادري ما وجه تسمية هذه الربوة بمقر الأنبياء اذ لم نعلم ان نبيين او اكثر استقروا به الا ان يكون ذلك اخذاً من الرؤيا في الرواية الأخيرة . ولعل كلمة قرنبيا محرفة عن قرنبى بوزن فعلى وهي دويبة قدر الجعل اذا لمست انكمشت على نفسها وصارت شبه حمصة وعلى كل حال فان موضع هـذا المشهد مفرح نزه له مناظر جميـلة يقصده الناس في فصل الربيع لحسن مناظره وكثرة ازهاره وتغريد اطياره .

محلة السخانة ومحلة البقارة (خ)

حدهما قبلة البرية وشرقاً محلة كتان وغرباً برية الشيخ جاكير وشمالاً سور باب النيرب عـدد دور الأولى ١٢٢ ونفوسها ٥٨٦ وذكراً و٥٧٨ انثى فالمجموع ١٠٦٤ ، وعدد دور الثانية ٥٢ ونفوسها ذكوراً ١٠٠ واناثاً ١٥٢ فالمجموع ٢٥٢ كلهم مسلمون . حارة البقارة لا آثار فيها واما السخانة فآثارها : جامع السخانة في الزقاق الضيق على الجادة يقول اهـل المحلة انه عمري وهو صغير الصحن وفيه حوض يبلغ بضعة اذرع في مثلها وفي غربيه قبلية وله منارة تقام فيـه الصلوات والجمعة وله وقف قائم بكفايته وفي جنوبي الصحن صهريج وعلى الباب صهريج وقسطل يجري اليه الماء من داخله ، مسجد يوسف الأغا هو مسجد قديم جدد قبليته بعد الثلاثمائة والألف يوسف اغا المذكور فنسب اليه ومحـله في جنوبي المحلة مجاور بساتين الفستق وهوساحة واسعة في طرفها قبلية صغيرة وحجرة

بقدرها تعلم فيها الأطفال ·

محلة محمد بك (خ)

وتعرف ايضاً بالتكاشرة محلها خارج باب النيرب وعدد دورها ٢٤٣ وعـدد ذكورها ١٦ ١ واناثها ١٠٩٤ فالمجموع ٢١١٠ نسمات كلهم مسلمون حدها قبلة الجادة الكبرى الـتي لا نظير لها عندنا في العرض والاستقامة التي اولها سوق باب النيرب آخـذة شرقاً حتى تنتهي الى بوابة الملك وشرقاً البرية وغرباً القصيلة وشمـالاً الشيخ بلال الحابي وتمامه محلة تلعران والصمصافة

١ آثارها (: جامع الطرنطائية ومدرسته محلهـا في زقاق المدرسة المنسوب اليها غربي قسطل علي بك الكاين شمالي الجادة الكبرى على يمين الداخل من بوابة الملك وهي مدرسة حافلة عامرة متقنة البنـاء كأنها حصن تشتمل في شرقيها وغربيها على اربعين حجرة عليـا وسفلى وفي جنوبيها قبلية تقام فيها الصلوات والجمعة وفي شماليها محل واسع تقام فيه الأذكار كأنه كان محـلاً للتدريس وفي وسط صحنها حوض تحت الأرض يجري اليه الماء من القناة دائماً ولها فوق زاويتها الشرقية الشمالية منارة صغيرة ويوجد على يمنة الداخل من بابها الموجه غرباً حجرة فيها قبر له ضريح على رأسه خودة حديد عليها دوران من الشاش الأخضر يقولون ان المدفون فيه رجـل كان يحب الجهاد فكان في اكثر اوقاته لابساً اهبة الحرب يقال له الشيخ اويس ابو طاسة : المدرسة منسوبة

الى (طرنطاي الأمير سيف الدين) وهو الذي جدد بها خطبة ووقف عيها وقفاً واما الذي انشأَها وانشأ الجامع فهو السيد عفيف الدين بن محمد شمس الدين وذلك في سنة ٧٨٥ . اوقافها عشرية مضبوطة يؤخذ منها مقطوعاً ما لا يكاد يقوم بكفايتها وهي الآن معطلة ليس فيها مجاور ولا مدرس .. غير انه تقام في مسجدها الصلاة والأذكار قد اتخذها زاوية العالم العامل الشيخ محي الدين البادنجكي وخلفاؤه من بعده وهو ينتسب الى ولي الله الشيخ نبهان الجبريني فحجرات المدرسة المذكورة لا تسكن الا في ايام الخلوة الأربعينية يختلي بها مريدو الخلفاء المذكورين

قسطل علي بك . تقدم انا ذكر محله وهو من اشهر قساطل حلب يجري اليه الماء دائماً من قناة خاصه به ويجري فائضه الى ابار وحياض في المحلة يستقي منها اهلها وقد عهدنا ان اكثر الجمال التي تدخل الى حلب ترد عليه للشرب يزعم بعض النسوة ان الأغتسال فيه على ثلاثة سبوت في تموز قبل الفجر يخلص الجسم من الأمراض في بقية السنة وهوقسطل قديم مكتوب عليه (انشأ هذا السبيل المبارك في ايام مولانا السلطان الملك الأشرف ابي النصر قانصوه الغورى عز نصره ابتغاء لوجه الله تعالى علي بك السيفي المولوي في شوال سنة خمس عشرة وتسعمائة) وعلى كل من جانبيه دائرة مكتوب فيهما (عز لمولانا السلطان الملك الأشرف قانصوه الغورى عز نصره)

جامع قرمط : ويعرف ايضاً بجامع عفان على الجادة في الصف الموجه

الى الشمال. صحنه يبلغ خمسين ع في اربعين تقريباً في غربيه ميضأة بجانبها حجرة وفي شماليه قبلية بنسبة الصحن تقام فيها الصلوات والجمعة وفي جنوبيه مصيف في صدره محراب يقال انه هو قبليته القديمة وله منارة صغيرة وهو جامع قديم جدد سنة ١٢٣٧ وله وقف قائم بكفايته ولا اعرف المنسوب اليه ورأيت في السجل انه في سنة ١٢٦٣ وقف الحاج عبدالله بن علي المشنوق وقفاً حافلاً شرط فيه قرآءة في هذا الجامع وان وقفه بعد انقراض ذريته يؤل للجامع المذكور ثم في سنة ١٢٨٠ وقف وقفاً آخر شرط فيه الشرط الأخير

جامع شبارق : في جانب قسطله على الجادة في الصف الموجه جنوباً صحنه اربعون ع في مثلها تقريباً وفي شرقيه الشمالى صحن آخر فيه حوض مربع يبلغ بضعة اذرع في مثلها وفي جنوبي الصحن الأول قبلية وفي شماليه حجرة تعلم فيها الأطفال كان تجديد هذا الجامع سنة ١٢٥٧ ، يوجد على جانبي بابه مما يلي الجادة سبيلان ، وفي غربيه الشمالي قسطل يعرف بقسطل شبارق ومنشئه هو منشيء هذا القسطل مكتوب في اعلى صدر القسطل (امر بانشاء هذا السبيل المبارك المقر الأشرفي العالي المولوي المالك المخدومي الكافل السيفي يلبغا الصالحي كافل المملكة الحلبية المحروسة اعز الله انصاره من ماله ابتغاء لوجه الله تعالى ليقيه العطش الأكبر يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم في ربيع الأول سنة ٧٤٦ بنظر الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن محمد الحراث عفى الله عنه) قلت يلبغا هذا هو (يلبغا اليحياوي الأمير سيف الدين) .

مسجد البدوي : و يعرف ايضاً بمسجد الشيخ ضاهر على الجادة في الصف الموجه الى الشمال يبلغ صحنه خمسين ع في مثلها تقريباً في غربيه قبلية تجاهها مما يلي الصحن بعض قبور وفي جنوبيه مصيف وفي شرقيه الشمالي ميضأته .

زاوية الشيخ حيدر : في الزقاق المنسوب اليها الكائن في الصف الجنوبي من الجادة يبلغ صحنها ٥٠ ذراعا في ٤٠ تقريباً في شرقيه دكة فيها قبور وفي جنوبيه قبلية واسعة لها باب جميل وفي حضرة باب هذه الزاوية في الزقاق قسطل الشيخ حيدر وهو احد مشايخ الطرائق العلية اتخذ الزاوية محلاً لأذكاره فنسبت اليه والا فباني هذه الزاوية والقسطل هو (قطليجا الحموي) شرع ببنائهما ومات قبل اكمالهما فأكملها الأمير (طاز بن عبدالله الناصري) مكتوب على الزاوية (انشأ هذه الزاوية المباركة المقر الكريم العالي السيفي قطليجا والمقر الأشرف الكريم طاز كافل المملكة الحلبية سنة ٧٥٧ وفي اعلى صدر القسطل الآخر (لقطليجا) وهو كلتاجو والظاهر ان احد الأسمين محرف عن الآخر :

جامع التوبة بضم التاء وهي شجر ذكر التين وكان فيه شجرة توب عظيمة اضيف الجامع اليها والناس يلفظون هذه الكلمة بفتح التاء ويحكون في ذلك كلاماً غير مستند الى اصل ، هذا المسجد قديم محله في الصف الجنوبي من سوق باب النيرب والخندق محيط به من غربيه وجنوبيه وهو صحن واسع يبلغ ثلاثين ذراعاً في مثلها تقريباً وفيه حوض مربع فوق عشر بعشر جدده متولي الجامع (علي بن محمد النيرباني) وقد نقله

من شماليه معيداً اياه الى محله الحالي وكان صغيراً نقل الى محله الحالي من دهليز الجامع وقد نقل اليه من الميضأة وفي شمالي الجامع شمالية للصلاة كانت هي قبلية الجامع وكان لها باب على الميضأة ثم في سنة ١١٨٠ بنيت في جهته الجنوبية قبليته الحالية وهي صفان طول الأول ١٥ ذراعاً والثاني ١٨ ذراعاً في عرض احد عشر ذراعاً تقريباً وفيها المحراب والسدة وفي شرقيها بعض حجرات وفي غربيها الشمالي قبلية اخرى في جنوبيها باب مغلق ينفذ الى مدفن سماوي له باب على الخندق : مكتوب على الباب المغلق (انشأ هذا الجامع المبارك الفقير الى الله تعالى الشيخ محمد المعصراني في ايام مولانا السلطان الملك الظاهر جقمق عز نصره سنة ٨٤٦) فالظاهر ان منشيء هذا الجامع هو هذا الرجل وان ما بناه هو الشمالية والمدفن والميضأة ثم في سنة ١١٨٠ انشئت قبليته الحاضرة وفي سنة ١٣١١ سدت ابواب الشمالية مما يلي الصحن وفتح لها باب على الدهليز وكتب عليه :

الزم التقوى تنل كل الأمل   وبها تنجو اذا حان الأجل
مذ بنى مسجدنا ارخ وصف   فاز من اخلص لله العمل

وعلى حجرة مرصوفة في جدار القبلية مما يلي الصحن .

لم تزل رحمة الأله على من   بالتقى يعمر المساجد فضلا
اذ به جامع الفضائل لما   شاده مخلصاً تسامى محلا
قلت لما جنى المبرة ارخ   عمل صالح له الخير دلا
سنة ١١٨٠

هذا الجامع من اعمر جوامع حلب لا تكاد تنقطع منه العبادة لا ليلاً ولا نهاراً ويقال ان منارته كانت على بابه الذي يلي السوق الموجه شمالاً ثم هدمت وعمرت له منارة جديدة يصعد اليها من دهليزه دخل وقفه الآن قائم بكفايته وفي سنة ١٣٠٠ فرش صحنه بالرخام والناس تمشي فيه حفاة والمشهوران محرابه اصاب به بانيه عين القبلة : قسطل قرمط في حضرة جامعه والظاهر ان منشئه هو منشئ جامع قرمط المتقدم ذكره في السنة التي جدد بها الجامع ايضاً ، سبيل صهريج يقال له سبيل ابي داوين على الجادة في الصف الموجه جنوباً عربي الزقاق المنسوب اليه ، سبيل العطار صهريج عليه بناء في رأس بوابة القرباط تجاه حمام برسين انشأه احمد بن حسن العطار وشرط له الكفاية وجزءاً من القرآن في كل يوم في وقف محمد بن محمد بن الحاج مصطفى والحاج يوسف اغا ابن الحاج مصطفى اغا بن يوسف افندى عربي كاتبى وهو خمس دكاكين متلاصقات في الصف الشرقي في سوق سويقة علي وقفاه بتاريخ ١٢ محرم سنة ١٢٠٤ وشرطا فيه قرآء ولامام العثمانية قروش معلومة في وقف المرأة الحاجة فاطمة بنت شريف اغا القرنة الموقوف سنة ١٣٠٦ وفي هذه المحلة مداران وثلاثة افران واربعة خانات اثنان معاطن للابل واثنان للغلات والخان الكائن في زقاق القرباط انشأه المرحوم محمد اسعد باشا ابن (علي بن سعيد الجابري) واوصى ان يكون بعضه وقفاً على مدرسته التي انشأها في مسجد الدليواتي في محلة الفرافره المتقدم ذكرها وحمام برسين وقهوة شعبان في سوق باب النيرب

﴿ تنبيه ﴾ الأسر الشهيرة في هـذه المحلة هي بيت ابي الكنج ووجيهها حماده بن كنجو وهو صاحب متزل وكان جده الحصب مقوم الحاج ومن هذه الأسر بيت الصعب ووجيهها خيرو بن محمد الصعب وفيهـا بيت الحواضره واصلهم من قرية الحاضر ووجيهها الآن فارس بن الحاج ناجي معروف بالسخاء وقري الضيوف وفيها بيت التلاليني ووجيهها الحاج يوسف بن الحاج حمدو سخي شهير في محله ومن وجهاء المحلة عبد الفتاح البيطار وبيت برى ووجيهه فارس بن حمود برى

يلحق بهذه المحلة مقبرة الشيخ جاكير وهي اعظم مقبرة في حلب تتصل بمقبرة السفيري لا تقل مساحتها عن ثلاثة كيلو متر مربع .

حارة كتان (خ)

قبلة بساتين الفستق وغرباً حارة السخانة وشمالاً بادنجك ومحمد بك وشرقاً البرية عدد دورها ٤٦ ونفوسها ذكوراً ١٧٣ واناثاً ١٩٥ فالمجموع ٣٦٨ نسمة كلهم مسلمون : فيها مسجد واحد يبلغ صحنه خمسة عشر في مثلها تقريباً في وسطه حوض يجري اليه ماء القناة من فائض حوض جامع بادنجك وفي جنوبيه قبلية بنسبة صحنه .

محلة بادنجك (خ)

محلها في جنوبي الجادة الكبرى التابعة جادة محمد بك يحدهـا قبلة جنينة معروفة وحارة كتان وغرباً السخانة وشمالاً الجادة وشرقاً البرية واسمها هذا محرف عن ميدانجك لفظة تركية معناها الميدان الصغير كانها سميت بهذا الأسم لميدان صغير في حضرة جامعها عدد دورها ٩٢

ونفوسها ذكوراً ٤٣٧ واناثاً ٤٢٨ فالمجموع ٨٦٥ نسمة كلهم مسلمون

وفيها من الآثار جامع بادنجك في الزقاق المنسوب اليه يبلغ صحنه ١٥ عشرع في مثلها تقريباً في وسطه حوض مساحته بضعة اذرع يجري اليه الماء من فائض قسطل علي بك وفي شمالي الصحن رواق وفي جنوبيه قبلية فيها منبر وفي غربيها كوة نافذة الى حجرة مهدوم سقفها مدفون فيها واقف الجامع واسمه يعقوب ابن يغمور وهو المكتوب على نجفة باب القبلية وكانت عمارته في اواسط القرن الحادي عشر ولهذا الجامع منارة ومنبر وله من الأوقاف دار في المحلة . وفيها ايضاً جامع يقال له مسجد الكسيح في غربي المحلة صغير تقام فيه السرية لا يعرف له وقف : قسطل الجوره في شمالي الميدان ينزل اليه بدركات يجري اليه ماء القناه من فائض قسطل علي بك

محلة الصفصافة (خ ١)

خارج باب النيرب عدد دورها ١٣٨ ونفوسها ٤٧١ ذكراً و ٥١٨ انثى فالمجموع ٩٨٩ نسمة كلهم مسلمون يحدها قبلة سوق باب النيرب التابع محلة محمد بك وشرقاً الى الجنوب محمد بك والى الشمال تلعران وشمالاً برية المسلخ التابعة محلة الصوضو وغرباً الخندق

— آثارها —

مسجد خال من البناء فيه بعض قبور يقال له مسجد زكريا محله الصف الموجه شرقاً في اواسط الجادة الممتدة من سوق باب النيرب الى برية

المسلخ ومسجد الكوجك واسع الصحن فيه بعض قبور ايضاً في جنوبيه قبلية تبلغ بضعة عشر ذراعاً طولاً و بضعة اذرع عرضاً تقريباً وفي شماليه حجرة تعلم فيها الأطفال وهو متوهن جداً تقـام فيه بعض الصلوات محله في رأس هذا الصف مما يلي برية المسلخ على الجـادة المذكورة وفيها سبيل صهريج له خزانة في الجدار تجاه مسجد زكريا على الجادة المذكورة يعرف بسبيل الحاج عبدو الحوجه لأنه هو الذي انشأه في حدود سنة ١٣٠٠ وفيها خانان احدهما للقوافل والمسافرين والثاني تباع فيه المأكولات محله جنوبي برية المسلخ وكلاهمـا انشئآ سنة ١٣٠٩ وقبوتان في عطفة سوق باب النيرب حادثتان ايضاً احداهما في الصف المتجه الى الشرق من انشاء المرحوم الشيخ (مصطفى بن محمد بن مصطفى طاس) والاخرى متجهة الى الغرب ممـا انشأه المرحوم السيد احمد بن السيد (محمـد راجي بن السيد علي بايزيد)

محلة الدحدالة (د)

داخل باب النيرب عدد دورهـا ٢٨ ونفوسها ٩٠ ذكراً و ١١٨ انثى فالمجموع ٢٠٨ كلهم مسلمون حدها قبلة الجادة الآتي ذكرها في حارة البستان وشرقاً الخندق وشمالاً حارة الطونبغا وغرباً حارة البستان

— آثارها —

تربة العلمي صحن يبلغ بضعة عشر ذراعاً في مثلها تقريباً لها دهليز على

يمنة الداخل فيه حجرة فيها ضريح العلمي وعلى يسرة الداخل حجرة وفي شمالي الصحن رواق فيه بضع حجرات متهدمة يسكنها بعض الفقراء وفي شماليه قبلية تصلى فيها الجهرية وفي شمالي الصحن الى غربيه منارة مربعة الشكل وكان بناء هذه التربة سنة ٦٠٤ وهي معـدودة من مدارس الشافعية وكان لها اوقاف وافرة من جملتها قرية دير القاق وقرية الجبول في قضاء الجبول والباب وثلث مشانترة وثلث حول وار بعة قرار يط من ارض حريتان في قضاء جبل سمعان ومزرعة باصفرة الكائنـة فيما بين جسر الناعورة وجسر المعزى خارج حلب وكلها ضائعة وامـا اوقافها الآن فهي ثلاثة عشر قيراطاً ونصف القيراط من دار في المحلة ونصف دار في محلة البستان في بوابة تجـاه القسطل والنصف الآخر من هذه الدار وقف على جامع الطبعا في ساحة الملح وقفها عليهما مناصفـة سنة ١٢٨٥ عائشة بنت الحاج سليم بن الحاج حسن البابي ويتبع هذه المحلة خان على الجادة لصيق باب النيرب قرب المخفرة انشيء في حدود سنة ١٢٩٠ معد لبيع الغلات

محلة البستان (د)

داخل باب النيرب عدد دورها ٨٠ ونفوسها ذكوراً ٢٦٢ واناثاً ٣٤٨ فالمجموع ٦١٠ كلهم مسلمون يحدها قبلة الجادة الكبرى الممتدة من باب النيرب الى سوق القصيلة التابعة حارة الاعجام وغرباً حارة الاعجام وشمالاً حارة الطونبغا وشرقاً الدحدالة

— آثارها —

مسجد تقام فيه الجهرية يبلغ طول صحنــه عشرين ذراعاً في عرض عشرة اذرع تقريباً في وسطه حديقة فيغربيها صهريج وفي شماليه مصلى صيفي على طول الجامع فيعرض عشرة اذرع تقريباً وفي جنوبيه قبلية في طول بضعة عشر ذراعاً وعرض بضعة اذرع تقريباً وفي دهليزه على يسرة الداخل حجرة ارضها قبو معقود على قسطل ينزل اليه ببضع عشرة درجة وهما في شمالي المحلة وللمسجد ثلاث دور في المحــلة يبلغ ريعهــا سنوياً عشرين ذهباً عثمانياً وللقسطل دار في اواسط الحارة على الجادة فيالصف الموجه غرباً يبلغ ريعهــا سنوياً نحو خمس ذهبات في اواخــر جنوبي هــذه المحلة على الصف المذكور سبيل صهريج عليــه بنــاء عمره (محمد شيخ بن عبد الوهاب)

﴿ تنبيه ﴾ الأسر القديمة التي كانت في هذه المحلة —اسرة آل القرنةوكانت بالغة حد الافراط من الثروة والغنى جدها الأعلى وفد على حلب من مدينة القرنة الكائنة في العراق . واسرة آل الموقت التي آخر وجيه منها (محمد وفا بن الحاج احمد) . واسرة آل عيسى وجدهم الأعلى من كبار روساء الانكشارية. واسرة آل بيازيد التي ترجمنا منها عــدة رجال وكانت من اعظم الاسر التجارية في حلب وكان منزلهم في هذه المحلة مفتوح الابواب ينزل فيه عظماء الناس ووزراء الدولة وكبار الموظفين الغرباء وآخر من ادركناه من وجهاء هــذه الأسرة (محمد بشير ابن الحاج علي) واصل هذه الأسرة من بلدة تدمر . والدور العظام في هذه المحلة هي الدور المنسوبة الى الاسر المذكورة وكلها الآن متوهنــة وبعضها متداع الى الخراب ومنها ما جعل خاناً تباع فيه الغلات

محلة الاعجام (د) عدد بيوتها ١٠٨

بحدها قبلة حارة القصيلة وحارة داخل باب النيرب وشرقاً وشمالاً حارة البستان وحارة الطنبغا المعروفة بالمزوق وغرباً داخل باب النيرب والفلاة المعروفة بسوق الجمعة وعدد سكانها ٩١٨ منهم ٤٣٧ ذكراً و ٤٨١ انثى كلهم مسلمون

(آثاوها) : جامع الاطروش ابتدأ باسامه (آق بغا الأطروشي) نائب حلب ثم دمشق سنة ٨٠١ وكان مكانه سوق الغنم وبنى حيطانه وقطع له عمداً من الرخام البعاديني الأصفر وهي اعمدة عالية وبنى له تربة داخل الجامع ووقف عليه اوقافاً ثم صرف عن نيابة حلب وانتقل الى طرابلس ودمشق ثم عاد الى حلب ثانياً ومات بها سنة ٨٠٦ قبل ان تكمل عمارة الجامع المذكور فكملها (دمر داش) نائب حلب ووقف عليه وقفاً حافلاً منه ٥ مخازن قربه ومخزنان في بابه الشمالي وآخران تحت حجراته وقاسرية قدامه و٧ مخازن تجاه باب القلعة و١٤ في سوق القساتين ودكاكين في سوق البرادعية شرقي الجامع و٢٢ في السوق المذكور و٣ في سوق السقطية ودكان في سويقة علي و٧ في سوق السلاح و٥ في سوق الأبارين و٥ في سوق السقطية و ٣٦ في سوق البسط وفدان في قرية تل نصيبين في جبل سمعان وارضي قرية معرة مصرين في قضاء سرمين ونصف آسياب خارج باب انطاكية بحلب وكان هذا الجامع يعرف مرة بجامع الأطروشي واخرى بجامع تمرتاش وهو جامع حسن وبه كانت تصلى نواب حلب العيدين وكانوا قديماً يصلونهما بجامع

الطنبغا اه وهو جامع حافل عظيم يبلغ طول قبليته سبعين ذراعاً في عرض بضعة وعشرين ذراعاً قد انفرد بعدة محاسن لم ارها في غيره منها الأعمدة التي بنى سقف قبليته عليها اذ لا نظير لها في الغلظ والطول ومنها محرابه الذي يستغرق المحاسن ببداعة حجره وصناعته ومنها رقاع من الفسيفساء في اعلى جبهة محرابه تراها لأتقانها وحسن صناعتها كأنما بنيت من عهد قريب ومنها منبره الذي بني كله من الحجر المرمر على اجمل طرز وابدع شكل ومنها جهة جداره الغربي مما يلي الجادة فأنه قد اشتمل على بابه الأول وعدة شبابيك قد حف بها من صنعة البناء والنقوش ما يدهش النظر وفي شمالي هذه الجهة تكون منارته العظيمة ذات الموقفين غير ان اعلاهما لا يستعمل للتأذين لانهدام مكبسه وخلوه عن الدربزين ويوجد لهذا الجامع باب آخر في جهته الشمالية موجه شمالاً وفي غربي هذا الباب داخل الصحن تربة الواقف آق بغا وفيها قبره وقبر آخر توفى صاحبه في السنة التي توفى بها آق بغا وهي سنة ٨٠٦ وهذا الجامع الآن قد انهدمت قبليته وسرقت حجارته وتداعى كله للخراب وله من الأوقاف ما يبلغ ريعه سنوياً عشرين ذهباً عثمانياً وكان شرط له محب الدين بن محمد الشحنة في كتاب وقفه المؤرخ سنة ٨٥٤ مؤذناً وشرط في هذا الكتاب عدة خيرات لتربته التي شرع بعمارتها قرب الأنصاري وللمدرسة التي سينشئها قرب داره وللسبيل الذي سينشئه برأس الدرب تجاه القلعة وكانت داره في شمالي المدرسة السلطانية واكثر وقف هذا الجامع في هذا الخراب حوالي السلطانية وهو دور وحمام وخانات ومن جملة ما كان قرب جامع

الأطروشي سوق البادستان وكان هناك معظم اوقاف الحاج امير يونس ابن الأمير احمد الناصري بن الأمير محمد الحطب وله في غير هـذا الموضع اوقاف منها قاسارية في محلة المرعشي في جنوبي الخندق وشرط ان يفرق ثلث ربع هذا الوقف على جامع المهمندار وتاريخ كتاب وقفه هـذا سنة ١١٠٥ وكان يوجد قرب جامع الأطروشي زاوية تغرى ويرمش كافل حلب تمت سنة ٨٠١ . مكتوب على باب جامع الأطروش الموجه شمالاً (عمر هذا الجامع المبرور ابتغاء لوجه الله تعالى المقر الأشرف العالي المولوي العالي العادلي المخدومي الكافلي السيفي دمرداش الناصري مولانا ملك الأمرآء كافل المملكتين الشريفتين الحلبية والطرابلسية اعز الله انصاره وضاعف اقتداره بمحمد وآله بتولى العبد الفقير الى الله تعالى يوسف الأشرفي وكان الفراغ منه بشهر شعبان المكرم سنة ٨١٢) وفي اسفل المأذنة (انشأه العبد الفقير الى الله تعالى آق يغا الظاهري غفر له) ومن الحكايات المشهورة عن هـذا الجامع انه كان يوجد في كوة منه مرآة ينظر فيها من له غائب عن وطنه فيراه على الصورة التي هو عليها وفي يوم ما جاء ارنودي له غائب فنظر الى المرآة فرآه ميتاً قد حمل على النعش ليقبر فثار غضبه وفي الحال اطلق عياره الناري على المرآة فحطمها و بطل هذا الطلسم : قلت هذه الحكاية من جملة الخرافات .

(مسجد اشق تمر) : محله داخل باب النيرب قرب سوق القصيلة على يمنة السالك اليه و يعرف الآن بجامع السكاكيني وكان انشأه (اشق تمر) نائب حلب سنة ٧٧٦ وانشأ بقربه حماماً وفرناً وخاناً ومعصرة وحوانيت

وقفها عليه وعلى تربته التي انشأها ظاهر حلب في باب المقام على يمنة الخارج من المدينة وهي تربة عظيمة واسعة لها بوابة من الاحجر النحيت الأبيض ذات عقد مصلب له ثلاث قناطر ومساطب رخام اصفر داخلها مدفن معقود عليه قبة كبيرة وله حوش كبيرة وبها بركة كبيرة مرخمة الدائر يصل اليها الماء من القناة وفي صدر هذا الحوش ايوان كبير ذو شبابيك احدها مطل على قسطل كبير يجري اليه الماء من فائض البركة واما المسجد [illegible] (محمد [illegible] بن محمد علي باازيد) جادد سقف قبليته وانشأ في شماليه بضع حجرات برسم مجاورين لطلب العلم ووظف والدي بالتدريس واقبل عليه الطلبة اقبالاً زائداً وانتفعوا به في هذه المدرسة انتفاعاً عظيماً ونشأ منهم عدة علماء ذكرنا بعضهم في باب التراجم وكان في عزم المرحوم محمد راجي ان يقف لهذا المسجد ومدرسته وقفاً يقوم بكفايتهما فاعجلته المنية قبل ادراك الأمنية وبعد وفاة والدي بطلت المدرسة وصارت حجراتها مسكناً للفقراء وعاد المسجد الى فقره واحتياجه ولم يكن لخطيبه وامامه سوى قليل من المعاش لأن ريعه لا يزيد على ستمائة قرش في السنة واما اوقافه القديمة التي وقفها عليه منشئه اشقتمر المتقدم ذكرها فقد استولى عليها الناس وجرت في املاكهم واشرف الجامع على الخراب ثم آلت خطابته الى الهمام الفاضل الشيخ عبد اللطيف ابن المرحوم العالم الحافظ الشيخ محمد الشهير بالخياط الطيب فصرف عنايته لأعماره واستخرج له من محاسبة الاوقاف مبلغاً صرفه على مرمته واحياء شعائره وتصدى فيه لأرشاد اهل تلك المحلات فعاد الجامع والمدرسة شيء

من رونقهما القديمين جزاه الله خيراً

(بقية آثارها) : يوجد في هذه المحلة في سوق القصيلة في غربي الصف الموجه الى الجنوب جامع تقام فيه الجمعة والسرية له من الاوقاف كفايته ، وفي اواسط حارة الأعجام مسجد ينسب الى محلة الأعجام، وفي رأس سوق القصيلة من غربيه سبيل ابي زيد ، وعلى الجادة النازلة من باب النيرب في الصف القبلي منها تجاه باب حارة البستان بميلة الى الغرب سبيل عليه بناء في جانبه مدفن ينسب للشيخ بلال وفي قرب جامع الأطروش سبيل عليه بناء انشأته فاطمة بنت شريف اغا القرنة سنة ١٣١٥ وقفت عليه داراً في محلة البياضة وفي جدار جامع اشق تمر قسطل معطل من آثار صاحب الجامع وفيها حمام عاشق تحريف آشق تمر المتقدم ذكره، ومداران ، وثلاثة افران ، و قهوتان ، وثلاث خانات لبيع الغلات .

محلة داخل باب المقام (د) عدد بيوتها ١٥١

ذكورها ٦٣٤ واناثها ٦٢١ فالجملة ١٢٥٥ كلهم مسلمون يبتدئ خطها من جنوبي المحلة من الخندق تجاه الباب آخذاً الى الشرق مقدار غلوة ثم ينعطف شمالاً ماراً من ورآء حارة الحوارنة حتى يجتاز من وراء سبيل البيك مقدار غلوة ثم ينعطف الى الغرب و يأخذ الجادة الكبرى بصفيها و ينعطف الى الجنوب سائراً حتى يصل الى باب المقام

(آثارها) : المسجد العمري المضاف الى اصلان في زقاق الحوارنة صغير تصلى فيه الجهرية ومدرسة بيت العقاد ملاصقة سبيل البيك من

شرقيه وهي مدرسة عظيمة واسعة وتعرف ايضاً بمدرسة الدفتردار وكانت معطلة متوهنة يسكنها جماعة من البيت المذكور ثم صرفت عليها محاسبة الاوقاف مبلغاً رممتها وعينت لها مدرساً : ومسجد الاربعين محله في دهليز باب المقام تعلى فيه السرية ويقام فيه ذكر يوم الاحد : سبيل البيك نسبة الى احمد بك ابن ابراهيم باشا وهو سبيل حافل له شباك كبير على الجادة الكبرى وآخر على زقاق الحوارنة وفي وسطه الصهريج العظيم الذي يستقى منه : مكتوب على جانبي شباكه المطل على الجادة (بسم الله الحمد لله الذي انشأ هذا السبيل على يد الأمير الجليل احمد بك افندي ابراهيم باشا زاده اناله الله الحسنى وزيادة سنة ١٢٤٣ وفي جانبيها ايضاً

لصاحب هذا الخير اجر مجدد	بناه لوجه الله والخير يحمد
وقد تم بنياناً وحسناً فأرخوا	سبيل يجازا خيره مير احمد

سنة ١٢٤٣

سبيل اصلان ملاصق مسجده من شرقيه موجه جنوباً وهو صهريج وسبيل باب المقام لصيق قهوة الحصري من شماليها وهو صهريج ايضاً عمرته امرأة وقسطل باب المقام لصيقه من شماليه ينزل اليه ببضع دركات وهو قديم مكتوب في صدره (انشأ هذا السبيل المبارك في ايام مولانا السلطان الملك الأشرف برسباي خلد الله ملكه واقتداره في كفالة المقر الأشرف قصروه كافل الممالك الحلبية المحروسة اعز الله انصاره المقر السيفي الأشرفي نائب القلعة المنصورة بحلب المحروسة اعز الله انصاره في العشر الأول من شهر ذي القعدة سنة ٨٣١ بقية آثارها :

خان الدرج على الجادة موجه غرباً تباع فيه الغلات وآثار عمارته وحسن بنيانه واتقانه وتركيبه يدل على انه كان داراً عظيمة والمشهور عند اهل المحلة انه كان دار رئيس الحوارنة وهم طائفة من الناس تكلمنا عليهم في حوادث سنة ٨٨٥ وخان حسين الشاوي على الجادة موجه شرقاً تباع فيه الغلات وحمام الصالحية تجاه سبيل البيك المتقدم ذكره مكتوب على بابها

انعم بحمام مبانيها زهية ... وقد ازدهت حسناً معانيها البهية
كتب السعود لواردبها ارخوا ... ببنائها هذا نعيم الصالحية
سنة ١١٢٢

رأيت في السجل ان هذا الحمام مما وقفه الحاج علي بن محمد بن احمد البولادي واحمد بن الحاج حسين بن احمد المعروف بابن الخليفة وشرطا غلته على خيرات من جملتها اجزاء شريفة في مدرسة الدفتردار المتقدم ذكرها ثم في المسجد العمري المعروف باصلان السالف ذكره وهذا الحمام من انشاء (ازدمر بن عبدالله الجركسي) في حدود سنة ٨٩٠: في هذه المحله فرن واحد في حضرة باب المقام ومدار تجاه قهوة الحصري وآخر متداع للخراب على الجادة موجه غرباً ونحو خمسة عشر نولاً وقهوتان احداهما تعرف بقهوة الحصري على الجادة شمالي بوابة السقائين وجنوبي زقاق الحوارنة والثانية تعرف بقهوة الشرباتي

﴿ تنبيه ﴾ مما يضاف الى هذه المحلة مقبرة الصالحين وتعرف بمقبرة الخليل لانه يوجد فيها مشهد للخليل فيه قدم من الحجر ينسب اليه وفي

هـذا المشهد جماعـة من العلماء والصلحاء ذكرهم الشيخ وفا الرفاعي في منظومته مع من ذكرهم من العلماء والصلحاه المدفونين في هذه المقبرة وهي من اشرف مقابر حلب وكان في الدرب الواصل من باب المقام الى مقام الخليل عدة ترب ومدارس منها تربة القليجية ومنها تربة موسى الحاجب قرب باب المقام لها بوابة عظيمة والى جانبها حوض ماؤه من قناة حلب انشأها موسى بن عبـدالله الناصري نائب السلطنة بالبيرة ثم حاجب حلب وكان ذا فضل وكرم وسيـاسة توفي في البيرة سنة ٧٥٦ ونقل الى تربته بحلب ومشهد الخليل المذكور يعرف ايضاً بمقام ابراهيم عليه السلام وقد انشأ فيه خانقاهاً الامير مجد الدين ابو بكر محمد بن الداية وهي الان مشرفة على الخراب ولها منارة على باب المقام معطلة مائـلة للسقوط وغلق الباب حجر اسود واحد وفي شرقي صحن الخانقاه مغارة تسمى مغارة الاربعين وفي جنوبي الصحن حرم للصلاة في جانبه حجرة في صدرها محراب في اسفل صدره صخرة ناتئة يقال انهـا هي الصخرة التي جلس عليها ابراهيم الخليل عليه السلام مستقبلاً حلب حين فارقها كأنه يودعها ويتأسف على فراقها وفي هذا المسجد من جهة الشمال قبر الامام علاء الدين ابي بكر القاشاني الحنفي وقبر امرأته فاطمه بنت شيخه علاء الدين السمرقندي وفي قبلي المسجد مقبرة جليلة فيها جماعة من الاخيار منهم الاصولي برهان الدين البلخي وكان شيخ الحنفية في عصره ومنهم الزاهد العابد الحسين بن عبدالله بن حمزه الصوفي القدسي وتجاه الخليل تربة بني العشائر

المغازلة أو محلة جامع بزه (د) عدد بيوتها ١٤٢

عدد سكان هذه المحلة ٥١١ ذكراً و ٥٧٣ انثى مجموعهم ١٠٨٤ نسمة كلهم مسلمون والمغازلة تحريف المغازلي نسبة الى الشيخ محمد المغازلي الآتي ذكره وبزه اما ان تكون محرفة عن البز وهو القماش اضيفت المحلة اليه لكثرة ما يوجد فيها من نسيج الاقمشة او هو لفظ تركي معناه نحن ولا ادري حينئذٍ ما سبب اضافة المحلة اليه ولعل الذي بنى جامعها كان تركياً يعرف بهذه اللفظة : هذه المحلة يبتدئ خطها من غربيها بميلة الى الشمال بحمام الحمداني المعروف الآن بحمام ساحة بزه ماراً شرقاً الى الجنوب حتى يتصل بخندق قلعة الشريف ثم بخندق المغازلة يفصل بين هذين الخندقين جدار قديم من السور ثم يمشي الى باب المقام ومنه ينعطف شمالاً الى الجادة وراء جادة باب المقام من غربيها حتى يتصل بالحمام المذكور : هذه المحلة طيبة المناخ مع كثرة قاذوراتها لها حق وافر من قناة حلب التي يصعد ماؤها في بعض المواضع منها نحو ثلاثة اذرع عن وجه الارض

(آثارها) ، مسجد صغير في زقاق المحبك غربي قسطل المغازلة تقام فيه الجهرية ومسجد الشيخ محمد المغازلي في زقاق الجبل شرقي زقاق المحبك وهو مسجد فسيح في صحنه حجرة تعلم فيها الاطفال وفيه قبلية جميلة لكنها محتاجة للترميم وفي غربيها ضريح من الرخام الأصفر يقولون ان الدفين فيه رجل يقال له الشيخ محمد المغازلي منقوش على نصبتي القبر نظم

وتشريفهم منهما ان صاحب القبر اسمه درويش وانه كان حسيباً نسيباً من بيت ثروة وغنى مات في شرخ شبابه عام ١٠٤٥ . مكتوب على باب هذه القبلية شعر يفهم منه ان باني هذا المسجد ومؤسسه رجل من الأشراف يقال له صلاح الدين انشأه سنة ١٠٤٦

جامع بيزا او جامع عيس او جامع بزه وهو اعظم مساجد هذه المحلة محله في الجادة الكبرى الممتدة من ساحة بزه الى باب المقام على الصف الموجه الى الجنوب وهو واسع الصحن في وسطه حوض كبير مساحته فوق عشر بعشر وفي شرقيه مكتب تعلم فيه الأطفال وله قبلية عظيمة ومنارة فوق بابه تقام فيه الصلوات والجمعة واوقافه قائمة بكفايته

(سبلانها) : قسطل قديم في زقاق المحاث المتقدم ذكره يهبط اليه ببضع دركات وفي جانب حوضه من غربيه صهريج كبير ينسب الى السجان وله خيرات مشروطة في وقفه ، وسبيل الحاج خليل الترجمي في زقاق بيت المصراني قرب جامع بز في جنوبيه وسبيل ملاصق باب الجامع المذكور من غربيه مكتوب على جبهة شباكه انه من انشاء اهل الخير سنة ١١١٦ وتاريخه بالجمل (وماء شرابه تسنيم) وسبيل محمد اغا الجاوش الصباحي في جادة المغازلة غربي جامع بز تجاهه دكان وقف عليه ومحمد اغا المذكور من مماليك المرحوم السلطان محمد خان العثماني وكانت وفاته في حدود سنة ١٢٩٥ وعمر سبيله المذكور سنة ١٢٧٢

يوجد في هذه المحلة ثلاث كرخانات لطبع المناديل واربع قاساريات

الحاكة الأقسة الأولى قبالة جامع بز فيها نحو عشرين نولاً وتعرف بقاسارية بيت الأجاتي والثانية ملاصقة لها من جنوبيها فيها خمسة انوال والثالثة على الجادة في سوق المحلة وتنسب لأمين افندي العطار وفيها اربعة انوال والرابعة في زقاق المداراتي وفيها ثلاثة انوال وفي المحلة وزن واحد جنوبي جامعها جار في اوقافه (غريبة) يوجد في زقاق الركبي من هذه المحلة غربي جامعها الكبير بضع عشرة داراً متلاصقة ببعضها يقال انها كانت تنفذ الى بعضها بابواب باقية آثارها الى الآن والمشهور عند دويها ان سبب هذا هو استيلاء الخوف في الأجيال القديمة وعدم الامن فكان اهلها يسهرون عند بعضهم ليلاً دون ان يخرجوا الى الازقة حذراً من ان يتعرض اليهم احد

﴿ تنبيه ﴾ كان يوجد في هذه المحلة غربي جبينة الفريق مسجد ينسب الى ناصر الدين محمد بك بن برهان وتربة مطلة على المسجد التاوه ايضاً ومن جملة اوقافه حمام بمحلة الجب الأسود يعرف بالواقف وكان قديماً يعرف بحمام الذهب ودكان بالمحلة المذكورة ودار قرب المدرسة الصاحبيه والمفهوم من كتاب هذا الوقف انه كان يوجد عند جامع الطواشي محكمة تعرف بمحكمة جبل سمعان وهذا الوقف كبير اكثره مستغلات موقوفة على المسجد المذكور تاريخه سنة ٩٣١ وكان قرب سراي اسماعيل باشا مسجد يقال له مسجد عبد الغفار شرطت له خديجة بنت عبدالله بن عبد المنان معتقة اسماعيل باشا ربع غلة وقفها بعد انقراض ذريتها وكان يوجد في سراي اسماعيل باشا جامع يعرف بالروضة انشأ نه

الحاجة عفيفة بنت الحاج محمد اغا ابازه بن عبدالله اغا يشتمل على ثلاثين حجرة وقد وقف عليه ولدها الحاج اسماعيل باشا والي حلب بن عثمان باشا وقفاً عظيماً شرط فيه لكل مجاور شيئاً معلوماً وشرط اموراً كثيرة تشاكل ما شرطه عثمان باشا الدروكي في وقفه لجامعه الرضائية المتقدم ذكره ووقف اسماعيل باشا عبارة عن قاسارية عظيمة وثمان عشرة دكاناً و بستان في محلة ساحة بزه تاريخه سنة ١١٦٤ وكان يوجد في هذه المحلة مدرستان احداهما تدعى المجدية الداخلية ومحلها داخل بوابة النبي والاخرى تدعى المجدية البرانية خارج البوابة المذكورة نسبة الى مجد الدين بن الداية وكلاهما مما لا اثر له الآن . اما مسجد عبد الغفار فهو باقٍ لكنه مشرف على الخراب واما مسجد الروضة فلا اثر له كما ان سراي اسماعيل باشا اصبحت قاعاً صفصفاً ثم في الايام الاخيرة عمر في طرف منها بعض دور صغيرة وعمر في قسمها الاعظم دار عظيمة ذات حديقة واسعة. تشتمل على دولاب وعدة حياض تملأ منه عمرهـا السيد عبد الرحمن ابن الحاج احمد الجوبي وقد جعل فيها داراً للضيوف والزائرين الذين يعد لهم من القرى والاكرام ما يدل على رحب صدره وفرط سخائه والاسر القديمة في هذه المحلة هي اسرة الجوبي والدار المذكورة هي الدار العظيمة في هذه المحلة ليس الا

محلة داخل باب النيرب (د) عدد بيوتها ٥٢

ذكورها ٢٠٩ واناثها ٢٠٣ فالجملة ٤١٢ نسمة كلهم مسلمون يبتدى

خطها من شماليها بجنينة الفريق ماراً منها وراء حمام الذهب الى سوق القصيلة الى وراء جامع الطواشي الى جادة باب المقام حتى يتصل بخان العرصة

— آثارها —

مسجد زقاق النخلة صغير جدده الحاج (عبد القادر بن عمر بن سليم) تقام فيه الجهرية

(جامع الطواشي) : محل هذا الجامع في رأس الجادة الكبرى الآخذة الى باب المقام على يمنة المتوجه فيها جنوباً وهو جامع حافل متسع الصحن والقبلية مشتمل على اروقة في جهاته الثلاث وعلى حوض فوق عشر بعشر وله بابان احدهما على الجادة المذكورة والثاني في غربيه على الجادة الآخذة الى ساحة بزه وله منارة وتقام فيه الصلوات والجمعة والذي، انشأه صفي الدين جوهر العلائي الطواشي في اواسط القرن الثامن ثم جدده ووسعه (سعد الله بن علي بن عثمان) الملطي : مكتوب على بابه الشرقي (بسم الله الرحمن الرحيم انشأ هذا الجامع العبد الفقير الى الله تعالى صفي الدين جوهر بن عبدالله الطواشي، ثم جدده الفقير الى الله الحاج سعدالله بن الحاج علي بن الفخري عثمان الملطي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين بتاريخ سنة ٩٤٤) اقول هذا الجامع الآن محتاج للتعمير والترميم وغلة اوقافه غير وافية وكان يوجد باتصاله زاوية يقال لها الچابية نسبة الى الچاي امير السلاح في ايام (اشقتمر الماردیني) وكان باقياً لها باب مكتوب عليه (امر بعمارة هذه الزاوية مولانا المقر الكريم

المولوي المالكي المخدومي الأعظمي السيفي الچاي امير السلاح الأشرفي اعز الله انصاره واعلى مقامه وجعلها مأوى للفقراء المترددين والصلحاء الواردين وشرط ان يقام فيها صلاة الجمعة والعيدين وذلك في شهر ربيع الأول سنة ٧٤٤ وكان في شماليه اي شمالي جامع الطواشي مدرسة اخرى تعرف بالصاحبية انشأها القاضي بهاء الدين ابو المحاسن (يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شداد) في سنة ٦٠١ وتجاه هذه المدرسة كان يوجد مدرسة لنور الدين زنكي ثم عمر القاضي بهاء الدين في جوار مدرسته داراً للحديث وجعل بين المكانين تربة اعدها لنفسه فدفن فيها بعد وفاته ويوجد في حرم في الجامع المذكور مدفون لسعدالله الملطي المتقدم ذكره فهو مدفون فيه وفي قرب هذا المدفن ايضاً مدفن يعرف بالزيتونية وسبيلان احدهما يعرف بالزعيري و[illegible] خر ببركات وقسطل ملاصق جامع الطواشي من شماليه من انشاء [illegible] الدين جوهر منشئ الجامع المذكور كما يفهم من كتابة محررة في صدره وقد وقفت خديجة بنت عبدالله بن عبد المنان معتقة اسماعيل [illegible] كامه بساتين وشرطت ان تقسم غلته بعد انقراض ذريتها بين جامع الطواشي ومسجد عبد الغفار قرب سراي اسماعيل باشا وجامع منكلي بغا [illegible] الفقراء وذلك في ١٠ شوال سنة ١١٨٦ وشرط ان زين فرج بن العلائي والصارمي ابراهيم بن القانباني في وقفيتهما محدثاً في جامع الطواشي في الأشهر الثلاثة له ٤٠٠ درهم فضة في كل سنة وآخر في بقيه السنة له ٤٤٠ في السنة وثلاثة قراء وخادماً

(بقية آثارها) · فيها لبيع الغلات على الجـادة في الصف الموجه شرقاً خان يقال له خان العرصة في شماليه خان ينسب للدلال باشي تجاهه خان ينسب للبيلاني في شماليه خان يعرف بالقدو تجاهه خان يعرف بالقهوة وفيها مغتان ومصبنة تنسب لبيت الحلاج على الجادة موجهة الى الغرب و ارية كبيرة جداً مختصة بأنوال السج واقعة على الجادة موجهة غرباً ات قهوة تجاه جامع الطواشي كان يجتمع فيها الحماماتية و يتفاوضون حوال مهنتهم المدينة وفيها حمام واحد يعرف بحمام الذهبي اضافة الى ولي مدفون في حجرة متصلة بالحمام من شماليه الشرقي لها شباك على الجادة ز الغض انه هو شمس الدين بن محمد بن احمد عثمان بن قايماز الذهبي لدمشقي المحدث الكبير المؤرخ صاحب كتاب تاريخ الأسلام وكتاب الموت وما بعده المتوفي في دمشق سنة ٧٤٨ كما ذكره ابن الوردي في حوادث السنة المذكورة ثم ان هذا الحمام عرف بحمام ناصر الدين بك لأنه داخل في اوقافه وكانت المحلة الموجود فيها هذا الحمام تعرف بمحلة الجرن الأسود قات وهو الآن جارٍ بأوقاف الحرمين الشريفين وعلى ارضه حكر يدفع الى متولي وقف ناصر الدين

محلة الطنبغا (د) عدد بيوتها ١٧٢

يحدها قبلة حارة البستان والدحداله وغرباً الفلاة المعروفة باسم سوق الجمعة وشمالاً حارة اغليبك وشرقاً خندق البلدة وتعرف ايضاً

بالمزوق : عــدد سكانها ١٤٣١ نسمة منهم ٧٠٠ ذكر و٧٣١ انثى كلهم مسلمون

(آثارها) : جامع الساحة وهو جامع الطنبغا الصالحي نائب حلب ثم دمشق سنة ٧٢٣ وكان محله يعرف بالميدان الأسود وهو اول جامع بني بحلب بعد الجامع الكبير داخـل سورها على كتف خندق الروم يشتمل على محاسن كثيرة له بابان احدهما عربي يستطرق منه الى صحن الجامع وهو بابه الكبير بجانبه مبضأة كبيرة النفع والآخر شرقي صغير يستطرق منه بواسطة جسر الى ظاهر البلد وقــد ركب عليه الطنبغا باب قلعة النقير لما فتحها واخربها وهــذه المحلة تنسب اليه لأنها عمرت بسبب جامعه وقد جاب له العمد العظيمة التي تضاهي عمد جامع الأطروش من قورس ووقف عليه اوقافاً كثيرة بالبر والمدينة ولما كمل بناؤه كان افتتاحه يوم الجمعة فخطب فيه (حسن بدر الدين بن محمد بن حبيب) وقرأ في خطبته الحديث المتسلسل بالأولية مناسبة وتبركاً وهــو اول حديث قرئ بهذا الجامع وفيه يقول :

في حلب دار القرى جامع انشأه الطنبغــا الصالحي
رحب الذرى يبدو لمن امه لطف معاني حسنه الواضح
مرتفع الرايات يروي الظما من مائه بالشارب السارح
يهدي المصلي في ظلام الدجى من نوره باللامع اللائح
من حوله الروض يروى الورى من زهره بالفائق الفائح
لله بانيه الذي خصــه بالروح للغادي والرائح

و يوجد باتصال هـذا الجامع من شماليه مكان عظيم كان يخزن به الملح والآن يستعمل لطبع المناديل قال ابن الشحنة اظنه كان خانقاها للمسجد المذكور وكان المتولي يأخذ اجرته ويصرفها على المرتزقة : قلت هـذا الجامع شبيه بجامع آقبغا بعظمته واتقان عمارته الا انه الآن متوهن محتاج للترميم واوقافه مضبوطة الى جهة ادارة الأوقاف وله منها شيء معين في السنة يقوم بضروررياته : مكتوب على بابه (انشأ هـذا الجامع المبارك الفقير الى الله تعالى المقر الأشرف العالي العلائي الطنبغا الناصري في ايام دولة مولانا السلطان الملك الناصر محمد عز نصره في شهور سنة ٧١٨)

(بقية آثارها) : تربة الطنبغا في زقاق ضمامة اللؤلوء وتعرف الآن بالمدرسة بناها الطنبغا المذكور وكانت تربة حافلة لم يبقَ منها الآن سوى رسم قبلية في جنوبيها محراب ليس الاّ قـد استولى عليها الناس وجعلت بيتاً قال ابن الشحنة ودكر لي ان بها قبراً لأحد اولياء الله تعالى : مسجد في زقاق المزوق وزاوية ابي الجدائل في حارة المزوق ايضاً وهي عامرة بالأذكار استاذها الشيخ عبد السلام بن الأستاذ الشيخ سالم خليفة ابي الجدائل : ذكر اسماعيل صادق بن كمال باشا شيخ الحرمين في كتابه الذي الفه في مناقب الأولياء والصالحين ان ابا الجدائل هذا هو الشيخ محمود وانه كان منزوياً عن الناس وله عـدة كرامات توفى سنة ١٢٧١ وهو مدفون في زاويته التي وقفها سنة ١٢٧١ وشرطها لخلفائه اه يوجد قرب هذه الزاوية سبيل و بئر على كل منهما قنطرة في جنوبي ساحة الملح ومما يلحق بهذه المحلة حمام الابايدية مما انشأه الامير (يابغا الناصري)

المتوفي سنة ٨٩٣ فهو يعرف في الكتب التاريخية بحمام الناصري محله على حافة خندق القلعة في سوق الدواب تجاه برج القلعة الجنوبي وهو حمام عظيم متقن البناء قد عمر حائط بابه بالحجارة السود والصفر صفاً صفاً : تدلك فيه الآن اللبابيد ويملكه بعض الناس بطريق الاجارتين وفي جنوبي هذا الحمام تربة (ارغون الدوادار الناصري) المتوفي سنة ٧٣١ وهو مدفون بها وتعرف في زماننا بتربة الشيخ قوبق وقد تكلمنا على اسباب تسميتها بهذا الاسم في الكلام على نهر قويق وهي الآن متداعية للخراب : وكان في هذه المحلة قرب الحمام المذكور مدرسة للحنفية اسمها الشهابية واخرى اسمها القلقاسية وقف كل منهما اربعة افدن من الملوحة : والاسر الشهيرة في هذه المحلة اسرة آل الخياط المعروفة ايضاً باسرة بيت الطبيب وجيهها الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ محمد الذي المعنا اليه في الكلام على جامع اشقتمر ومنها اسرة خلفاء الشيخ ابي الجدائل ووجيهها الخليفة في زاويتهم الاستاذ الشيخ عبد السلام المتقدم ذكره

محلة اوغلبك (د) عدد بيوتها ٩٩

يحدها قبلة وغرباً محلة الطنبغا وشرقاً خندق الروم وشمالاً محلة البياضة وهي محلة مرتفعة جيدة الماء والهواء يجري الماء الى ابارها من قناة حلب في انفاق عظيمة فيلطف ويطيب ويبرد . سميت بمحلة اوغلبك نسبة الى (عثمان بن احمد اوغلبك) وتعرف ايضاً بمحلة باب الاحمر لانه

يخرج منه الى الأراضي الحمر احدى نواحي حلب عدد سكانها ٧٧١ منهم ٣٥٤ ذكراً والباقون وهم ٤١٧ انثى

(آثارها) : جامع اوغلبك المعروف بجامع باب الاحمر تقام فيه الصلوات الخمس والجمعة والعيدين، انشأه الأمير عثمان المذكور سنة ٨٨٥ ووقف عليه اوقافاً جليلة في حلب وغيرها جميعها مضبوطة لجهة ادارة الاوقاف وهي تنفق عليه قدر كفايته

الزاوية الصيادية : بدأ بتأسيسها السيد الشيخ (محمد ابو الهدى بن الشيخ حسن وادي) الصيادي سنة ١٢٩٥ ثم تتابع فيها البناء حتى كملت سنة ١٣٢٧ وهي زاوية حافلة كثيرة الغرف والمقاصير جميلة المناظر في غربي قبليتها ضريح الاستاذ الشيخ حسن وادي . وكان لها باب من داخل محلة اوغلبك ثم هدم هذا الباب وابطل وفتح لها باب تحت القلعة على شفير الخندق قرب باب محلة الطنبغا

(بقية آثار هذه المحلة) : سبيل قرب باب هذه المحلة النافذ الى ساحة الملح وحمام باب الاحمر انشأه الامير (عثمان المذكور) وسبيل خارج باب المحلة النافذ الى محلة البياضة يقال له سبيل الحسبي انشأه الحاج يوسف بن احمد افندي الحسبي في حدود سنة ١٢٨٠ عمر فوقه قصراله ومسجد السروة في ظهر السبيل المذكور يقال انه من آثار بني الحسبي وله في اوقافهم عدة شروط على الخيرات والقرآء

﴿ تنبيه ﴾ الأسر الشهيرة في هذه المحلة اسرة بني الصيـاد ووجيهها السيد الشيخ عبد الرزاق استاذ التكية الصيادية السالفة الذكر ونقيب اشراف حلب وهو ابن السيد حسن وادى العيادي دفين التكية المذكورة · واسرة بني الحلاج واسرة بني قناعة واسرة بني عيسى والدور العظام في هـذه المحلة هي الدور المنسوبة الى هذه الأسر ·

محلة البياضة (د) عدد بيوتها ٢٦٠

يحدها قبلة اوغلبك والطنبغا وشرقاً خندق الروم وشمالاً الجبيلة وغرباً خندق القلعة ومستدام بك ويقال انها سميت بهذا الاسم لانها كانت تشتمل على خان مختص ببيع البيض وآثاره باقية في سوقها حتى الان وقيل لان ارضها كانت حواراً ابيض وعلى هذا يجب ان تلفظ بتخفيف الياء وهي من اعمر محلات حلب واجودها ماء وهواء عدد سكانها ٣٩٠ ذكراً و٩٩٩ انثى فجملتهم ١٢٨٩ نسمة كلهم مسلمون

(آثارها) : جامع الحموي انشأه الحاج محمد بن داود النوري بضم النون المغربي سنة ٩٦٨ وهو المدفون في شرقيه ثم في سنة ١١٨٣ جدده ووسعه الحاج (حسن بن عبد الرحمن الحموي) وعمر له منارة واحدث فيه خطبة وشرط له عدة خيرات وهـو الآن جامع معمور بالشعائر فسيح الصحن في شماليه دكة واسعة راكب بعضها على فرن جارٍ في اوقافه · وفي شرقي هذه الدكة حجرتان جميلتان غير مسكونتين في اكثر الاوقات وكانت ميضأته في غربي الدكة المذكورة ثم في حدود

سنة ١٢٨٥ اخرجت الى ظاهره على بابه في رأس درجه عن يمين الداخل اليه . وقد حكينا خبر انقضاض الصاعقة على منارة هذا الجامع فيما حكيناه من حوادث سنة ١٢٩٢ فراجعها

جامع الصروي : محله في شمالي سوق البياضة مكتوب على بابه بعد البسملة (انما يعمر مساجد الله الخ) انشأ هذا الجامع المبارك العبد الفقير الى الله تعالى الحاج ناصر الدين بن محمد بن بدر الدين بتلنك الصروي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين في شهور سنه ٧٨٠) اقول كان هذا الجامع صغيراً ليس فيه سوى قبلية وصحن ضيق ثم في حدود سنة ٩٢٠ انشأ تمته التي هي المدرسة الآن (علي بن سعيد الملطي) وجعل بها اماماً ومدرساً وطلبة في حجراتها ووقف عليها اوقافاً جيدة وكتباً جمة واعدّ بها مدفناً له وهي الآن معطلة عن الطلبة واما ارباب الشعائر كالأمام والخطيب والمدرس فانهم يأخذون معينهم من الأوقاف الأميرية لأن وقفها ضبط اليها

مسجد الخواجه سعد الله الملطي : محله في شرقي الجادة تجاه القسطل الطويل انشأه (سعد الله بن علي بن عثمان الملطي) المتوفي سنة ٩٤٦ وانشأ تجاهه قسطلاً يهبط اليه ببضع وعشرين درجة يعرف في زماننا بقسطل الطويل وانشأ فوق هذا القسطل مكتباً لتعليم الصبيان ووقف على ذلك اوقافاً حسنة ومسجده الآن معمور بالشعائر واما المكتب فمعطل والقسطل يستقي منه سكان المحلة وللخواجه احمد بن تيمور الملطي وقف كبير هو طاحون عين اللبن وحمام ودكاكين في عينتاب وحمام

الخواجه في سوق الهواء بحلب وطاحون عين مبـارك في ظاهر حلب شرط فيه عدة خيرات لاطفال مكتبه وغيرهم تاريخ وقفه ٨٤٦

التكية الأخلاصية : محلها تجـاه جامع الصروى بميلة الى الشمال منسوبة الى الشيخ (اخلاص الخلوتي نزيل حلب) المتوفي سنة ١٠٧٤ عمرها له الوزير الأعظم محمد باشا الأرنؤد وهي زاوية جميلة وقف عليها وقفاً عظيماً تعمل فيها في زماننا الخلوة الرفاعية في فصل الربيع قال ابو الوفا العرضي في معادن الذهب ما حاصله ان الشيخ اخلاص كان له في كل سنة في فصل الشتاء خلوة عامة يجتمع اليها المريدون فيصومون ثلاثة ويأكلون عند المساء مقدار اوقيتين من الحريرة ورغيفاً من الخبز اكثر من اوقية ولا يشربون الماء القراح بل يشربون القهوة ويستمرون في الذكر والعبادة اناء الليل واطراف النهار وباقي الأيام يقومون سحراً ويتهجدون على قدر طاقتهم ثم يأخذون في الذكر الى وقت الأسفار ثم يصلون الصبح ويقرؤن الأوراد الى ارتفاع الشمس فيصلون الأشراق اه مكتوب على باب قبايتها :

لك الحمد يامن ارشد الخلق للهدى	وسيرى بحر التقى كل غواص
وارسل للشهبا الوزير محمداً	فأسدى بها المعروف للعام والخاص
وانشأ فيها مسجداً دام عامراً	بذكر وتوحيد مدى الزمن القاصي
واخلص في انشائه متضرعاً	الى ربه العافي عن المذنب العاصي
وقال لسان الحال اذ تم ارخوا	بنى مسجداً لله داعي باخلاص

اقول محمد باشا هذا لم يكن والياً في حلب انمـا حضر اليها لأصلاح

بعض احوالها وامر بعمارة هذه الزاوية من ماله فعمرت في غيابه عن حلب وكتب له بنجازها فأمر بشراء املاك وقفها عليها

(بقية آثار هذه المحلة) : مكتب الحموي انشأه الحاج محمد بن داود المغربي سنة ٩٦٨ وجـدده ووقف عليه الحاج (حسن بن عبد الرحمن الحموي) وهو تجاه جامعه ، سبيل الحموي في جنوبي جامعه تجاه بوابة الحموي انشأه الحاج حسن المذكور وفي غربي هذا السبيل تربة الحموي فيها بعض قبور لا اعرف من هو الذي بناها وهي مشرفة على الخراب ، مسجد السنكري في زقاق السنكري في شرقي المحلة قرب باب بالوج الذي هو احد ابواب حلب ، قسطل السعدى تحت جامع الصروى انشأه (علي بن سعيد الملطي) المتقدم ذكره ، مسجد زقاق الدولاب اي دولاب حمام نفيس المعروف بحمام البياضة ، سبيل في شمالي باب تكية اخلاص ، جب سبيل في زقاق الجذبة داخل زقاق القسطل الطويل انشأه (احمد بن محمد بن صالح الجذبة) وفي المحلة مصبنة الحموي قرب جامعه وهي جارية في وقفه وقاسارية الدولاب قرب قبو المسلاتية ، وقاسرية الشهبندر قرب جامع الصروى من شماليه ، وفرنان ، ومداران ، وقهوة ، وحمام يعرف بحمام البياضة تجاه جامع الصروى بميلة الى الجنوب وهو مما انشأه جمال الدين ابو المحاسن بن الزيني نفيس بن عبد الصمد احد اعيان الخواجكية في وقته بحلب سنة ٨٥٤ وكان من جملة اوقافه على تربته النفيسية الآتي ذكرها في محلة مستدام بك

﴿ تنبيه ﴾ الأسر الشهيرة في هذه المحلة — اسرة آل الرفاعي التي منها يكون خلفاء التكية الأخلاصية الرفاعية بالتسلسل عن جدهم الاعلى (محمد وفا ابن محمد بن عمر) واسرة آل الغورى المنسوبة الى المرحوم السلطان قانصوه الغورى واسرة آل سلطان واسرة آل الحموى الذين جدهم الاعلى (حسن بن عبد الرحمن الحموي) صاحب الوقف على الجامع المتقدم ذكره في هذه المحلة واسرة آل الكورافي الذين منهم (صلاح الدين) واسرة آل الحسي المنتسبين الى (عبدالله بن محمد حجازي) والدور العظام في هذه المحلة هي الدور المنسوبة الى هذه الأسر اه

محلة مستدام بك عدد بيوتها ٩٥

يحدها قبلة البياضة والجبيلة وشمالاً شاهين بك والجبيلة وغرباً شاهين بك والفرافرة : عدد سكانها ٤٠٢ ذكراً و ٤٥٩ انثى فجملتهم ٨٦١ نسمة كلهم مسلمون : هذه المحلة كانت تسمى حارة البستان واما نسبتها الى مستدام بك فحادث بحدوث تعميره جامع النفيسية الآتي ذكره

(آثارها) : جامع المستدامية في شمالي المحلة كان يعرف بالنفيسية والدمغانية والبيازيدية انشأه نفيس جمال الدين ابو المحاسن ابن الزيني بن عبد الصمد احد اعيان الخواجكية في وقته بمدينة حلب وانشأ في داخله تربة لنفسه ودفن بها وشرط لهـا في وقفه عدة خيرات وكانت وفاته سنة ٨٥٤ ثم في سنة ٩٢٠ وقف ابن ابنه محمد بن ناصر الدين وقفاً حافلاً شرطه بعد انقراض ذريته على تربة جده ثم ان مستدام بك بن عبد السلام احد عتقاء السلطان قانصوه الغورى وقف وقفاً كبيراً شرط فيه عدة

خيرات لهذا الجامع وغيره وهذه خلاصتها :

وقف مداراً في ظاهر باب النيرب وآخر تحت القلعة وستة عشر قيراطاً من طاحون ارتاح في العمق ونصف جنينة زقاق المسك بحلب وبناء حانوتين بصليبة بانقوسا وثلاث حوانيت في السوق الصغير في محلة خراب خان وبناء حانوت بسوق اخر اتية وبناء حانوت في الصف الشمالي من العطارين ومما هو جار في اوقاف هذا المسجد بستان في ناحية اليهوديات يعرف باسم بستان مصطفى اغا وهو بستان عظيم يؤجر من جهة ادارة الأوقاف نيف ومائتي ذهب عثماني

شروطه : شرط في كل سنة ١٠٠ دينار للتي تحج عنه نافلة و١٠٠ اخرى للتي يحج عنه فريضة و١٠٠ تصرف على طعام الصائمين الفقراء في رمضان و٥٠ فيما يترتب على فقرآء محلة اوغلبك من العوارض السلطانية و٥٠ فيما يترتب على فقرآء محلة الجبيلة كذلك و١٠٠ على كسوة العاجزين والأرامل في العيدين وشرط التولية بعده لذريته وبانقراضهم يلحق وقفه بوقف المرحوم السلطان قانصوه الغورى بحلب الموقوف على الحرمين وبيت المقدس والخليل وعلى عتقائه الموجودين واعقابهم وتوزع غلته كما توزع غلة وقف الغورى ويعطى متولي وقف الغورى حينئذٍ ٦٠ ديناراً في السنة تحريراً في سنة ١٠٢٠

ثم زاد شروطاً اخرى وهي ان يعطى في كل سنة ٥٠ ديناراً لفقراء مكة ترسل مع حامل الصرة المقدمة من وقف السلطان الغورى في ولاية حلب و٥٠ لفقراء المدينة كذلك و٥٠ لفقراء بيت المقدس

والخليل و ٢٠ ثمن حنطة وزيت للمجاورين بمزار بني الله بلوقيا و ٨٠ ثمن حنطة وزيت وعدس للتكية المولوية خارج حلب في غربيها و ٢٥ لأربعة قراء في جامع النفيسية الذي جدده وعمل فيه مدرسة و ٢٠ لمؤذنين فيه و ١٠ لفراشه وشعالهوخادمه و ٢١ لخطيبه وامامهومدرسه و ١٠ لزيته وشمعه و ٥ لحصره وبسطه و ٢ لشمع مجاوريه تحريراً في سنة ١٠٢١ ثم وقف خمسة آلاف دينار علاوة على خمسة عشر الف ديناراً كانوقفها قبلا وشرط ان يصرف من غلة وقفه وربح الدنانير في كل سنة ٦٢ ديناراً لعشرة قراء علاوة على العشرين قارئاً الذين شرطهم في جامعه قبلاً و ١٠ لمؤذن ثالث وان يصرف في كل يوم ١٠ عثمانيات لواعظ في جامعه يومي الجمعة والاثنين و ٣٦٠ عثمانياً في السنة لثلاثة رجال يقرأ احدهم سورة ياسين بعد الصبح والثاني سورة عم بعد الظهر والثالث سورة الملك بعد العشاء و ٢٦٠ عثمانياً لخطيب جامعه بارتاح و ٣٦٠ لأمامه و ٣٠٠ لمؤذنه و ٣٦٠ لفراشه و ٣٦٠ لزيته و ٣٦٠ لحصره و ٣٦٠ لأمام مسجد سويقة حاتم قرب الدباغة العتيقة ويعرف بمسجد شمعون و ٧٥ ديناراً في السنة لحصر جامع اموي حلب واذا كانمستغنياً عنهايشترى بها زيت له و ٥٢ ديناراً لدرويش مولوي يكون خادماً في الأموي المذكور و ١٠٠ دينار الى متولي وقفه علاوة على ما شرط له قبلاً تحريراً في سنة ١٠٢٢ : اقول هذا الجامع الآن معمور بذكر الله تعالى الا ان مدرسته معطلة عن الطلبة يسكن حجراتها بعض الفقراء كما ان اكثر شروطه مهملة وقد دخل وقفه في ادارة

الأوقاف الأميرية والتربة التي انشأها نفيس ما زالت موجودة في شرقيه الا انها مائلة للخراب لم يبقَ منها سوى الحجرة المدفون بها نفيس المذكور

المدرسة الرحيمية: وقفتها الشريفة رحمة بنت عبد القادر بن احمد بك مدرسة ولها وقف جزئي لا يكاد يقوم بكفايتها تاريخ كتابه سنة ١١٥٦ وهي الآن عامرة مدرسها الفقيه النبيه الفاضل المدقق الشيخ ابرهيم بن علامة عصره المرحوم الشيخ (عبد السلام بن محمد بن عبد الكريم) والطلبة يترددون على هذه المدرسة للأخذ عنه وهو باذل قصارى جهده باعمارها واحياء شعائرها : (بقية آثار هذه المحلة) : مسجد بلبان تجاه حمام بلبان مسجد الاكنجي اي المسلاتي في الزقاق النازل من قبو المسلاتيه الى حمام بلبان على يسار السالك : سبيل الباباني وزيارته لصيق مسجد الاكنجي: قسطل الاكنجي تجاه مسجده بميلة الى الشرق : سبيل المستدامية في شرقي جامعها مكتب المستدامية قرب جامعها في جنوبيه ميضأة المستدامية لصيق مكتبها من شماليه : سبيل الشيخ ابراهيم مؤذن جامع مستدام بك في الجادة النازلة من الجبيلة الى جامع المستدامية في الصف الموجه شرقاً انشأ التسبيل المذكور سنة ١٣٠٥ وشرط له كفايته من ريع دار وراءه وقفها على دريته وكان يوجد في هذه المحلة قرب جامع مستدام بك مدرسة تعرف بالمظفرية واقفها رجل صوفي مدفون في الجبيلة

محلة شاهين بك عدد بيوتها ٨٢

يحدها قبلة وشرقاً مستدام بك وشمالاً مقبرة الجبيلة وغرباً محلة

الفرافرة : عدد سكانها ٧١٩ الذكور ٣٢٦ والاناث ٣٩٣ كلهم مسلمون هواء هذه المحلة وماؤها كمحلة الجبيلة الآتي ذكرها

(آثارها) : منها المسجد العمري كان فوق قسطل العوينة وهو مسجد لطيف مشتمل على قبلية تعلم فيها الأطفال مبنية على قبو معقود فوق طريق العوينة وفي سنة ١٣١٣ هدم المسجد والقبلية توسعة للشارع المار من تحت المسجد الآخذ الى الخندق الرومي المتخذ شارعاً اعظم في هذه السنة ولهذا المسجد من الريع ما يقوم بضرور باته وهو مسجد قديم جداً جدد عدة مرات وكان آخر من جدده سنة ١١٤٢ صاحب الاسم المذكور في الشعر الذي كان مكتوباً على بابه وهو

ان عثمان قطب افق المعالي نجل شيخ الاسلام رزق الله
قد بنى مسجداً ونال ثوابا ضافي الاجر ليس بالمتناهي
شاد اركانه بتاريخ بيت فيه بشرى تجل عن اشباه
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله نص قول الله

ثم ان دائرة البلدية عمرت عوض هذا المسجد مسجداً قرب باب دار الحكومة على صفه مشتملاً على حجرة لتعليم الأطفال وعلى قبلية للصلاة

:ومن آثار هذه المحلة مسجد شاهين بك في جادتها العامة من الصف الموجه قبلة وراء مقبرة الجبيلة وفي غربي هذا المسجد باتصاله قسطل شاهين بك يهبط اليه بدركات ومنها تكية القرقلر وهي تكية عامرة واوقافها وافرة وهي مبنية فوق مغارة الأربعين التي ذكرناها في ترجمة محمد البغدادي فراجعها وفي مسودة تاريخ ابن الملا ان في داخل باب الاربعين

المدرسة المقدمية بالقرب من حارة الفرافرة تجاه قسطل الملك العادل غياث الدين وداخلها رباط للقلندرية احتوى عليه الشيخ ابراهيم الأرمنازي ظلماً وفي قرب قسطل شاهين بك مسجد صغير على الجادة المذكورة في هذه المحلة في الصف الموجه شمالاً وكل من المسجدين والقسطل له من الاوقاف كفايته وفي هذه المحلة قسطل العوينة وكان تحت المسجد العمري المتقدم ذكره اما الآن فقد نقل الى غربي الجادة الجديدة وغير طرزه وانخفض موضعه وصارت شفته مسامتة وجه الارض وكانت مرتفعة عنها زهاء دراع ونصف وكان بقرب القسطل القديم عن شماليه مدار وراءه فرن هدما توسعة للطريق المذكور ولم يبقَ في المحلة سوى مدارين على جادتها العامة وكان على يمنة السالك في الجادة الجديدة الاخذة من قسطل العوينة الى الخندق في اواسطها عين ماء ضمن كهف في جبل الحوار قد ردمت في عمل الجادة ولم يبقَ لها اثر واظنها هي العين التي صغر لفظها ونسبت اليها الجهة قال المرادي في ترجمة المرحوم عثمان باشا صاحب المدرسة الرضائية بحلب وشرقي دار المترجم العين المعروفة بالعونية يقصدها المرضى يوم السبت قبل طلوع الشمس فيغتسلون بها ولها ذكر في الخواصات التي بحلب قلت قد بطلت هذه العادة وعادت نسياً منسياً وفي هذه المحلة دار الحكومة المعروفة بالسراي وهي بناء فسيح ضخم يشتمل على دوائر الملكية والعدلية ودار البريد والبرق والبلدية وثلاثة حبوس ودار العدلية مما اسسه احد اغنياء اليهود ثم آلت لبني الجلبي ثم اشتراها المرحوم ابراهيم باشا

المصري من بني الچلبي بأربعين الف قرش وجعلها محلاً لسكناه ثم صارت محلاً لسكنى الولاة العثمانيين وفي حدود سنة ١٣٩١ جعلت داراً للعدلية وصار الولاة يسكنون في دور يستأجرونها من اهلها ·

والخلاصة ان دار الحكومة التي يطلق عليها الآن سراي الحكومة عبارة عن دور متعددة متصلة ببعضها قد جعلت داراً واحـدة ذات غرف ومقاصير وابهاء خصص كل مكان منها بقسم من الحكومة الملكية والعدلية والضابطة والسجناء ومجموع ذلك يضاهي محلة عظيمة ·

محلة الجبيلة (د) عدد بيوتها ١٢٧

يحدها قبلة حارة البياضة وشرقاً خندق البلدة الذي صار الآن شارعها الأعظم وشمالاً حارة خان السبيل وغرباً شاهين بك ومستدام بك: عدد سكانها ١٠٥٨ الذكور ٥١٦ والأناث ٥٤٢ كلهم مسلمون والجبيلة تصغير جبلة والمراد بها المقبرة لأن شرقيها ناشز كالجبل الصغير او هي الكلتاوية الكبرى وماجاورها فان تلك البقعة عالية كالجبل الصغير وعلى كلٍ فاطلاق اسم الجبيلة على كل المحلة مجاز من باب اطلاق اسم الجزء على الكل ومن الناس من يسمي هـذه المحلة بالجبيل تصغير جبل وهي محلة مرتفعة طيبة المـاء والهواء وماؤها المعين يستقى بحبل طوله عشرة الى خمسة عشر باعاً وشرب اهلها من آبار يجري اليها الماء من قناة حلب

(آثارها) : المدرسة الكلتاوية قرب باب القنـاة على نشز من الأرض عن يسرة الداخل الى المدينة بناها الأمير طقتمر الكلتاوي المتوفي سنة ٧٨٧ وهو مدفون فيها وبنى الى جانبها داراً كبيرة واسعة

مرخمة وجعل تحتها اصطبلات واسعة ظاهرها حوانيت ووقف الجميع واوقافاً كثيرة على المدرسة وشرط ان يكون مدرسها وطلبتها على المذهب الحنفي . اقول هذه المدرسة قد تغيرت رسومها وانطمست معالمها ولم يبقَ منها في هذه الأيام سوى ساحة محاطة بأربعة جدران يبلغ طولها ٥٠ ذراعاً في عرض ٣٠ وفي جنوبها قبلية صغيرة تقام فيها الجهرية وجميع اوقافها مضبوطة ولها في السنة من جهة محاسبة الأوقاف ٧٥٠ قرشاً تصرف على شعائرها ودار الواقف دائرة لا عين لها ولا اثر ويوجد الآن في جانب المدرسة مقبرة للمحلة وعدة دور حقيرة لها ملاك معلومون وموضع هذه المدرسة من انزه ما يكون في مدينة حلب داخل سورها لأنه نشز من الأرض يسامت قلعة حلب مقبل على المدينة وبرها اقبال الوجه على المرآة وهذه البقعة تعرف بالكلتاوية الكبرى وعلى صفها من جنوبها وشمالها ربوتان تعرف كل واحدة منهما بالكلتاوية الصغرى واهل الكلتاوية الكبرى يستقون من ابارها ماء فيه ملوحة قليلة يصعد على وجه الأرض بحبل طوله ثمانية الى خمسة عشر باعاً وفي سنة ١٢٧٠ احدث في هذا الزقاق الحاج محمد بن احمد قازان والحاج عبد القادر بن محمد شيخ القهواتية صهريجاً يجري اليه الماء من قناة حلب جعلاه سبيلاً ووقفا عليه داراً ملاصقة له وفي الكلتاوية الصغرى الشمالية مكان يعرف بالأتابكية نسبة الى عبدالله طغريل شهاب الدين الاتابك عتيق الملك الظاهر غياث الدين غازي نائب السلطنة بالقلعة الجبلية ومدبر الدولة بعد وفاة معتقه والمكان المذكور عبارة عن عمارة

مبنية بالحجارة الهرقلية العظيمة وله باب عظيم موجه جنوباً قد نقش على نجفته بعد البسملة (هذا ما تقدم بانشائه العبد الفقير لرحمة الله وكرمه الشاكر ········· سعيد طغريل عبدالله الملكي الظاهري ····· تقام فيه الصلوات الخمس في اوقاتها ويسكنه المدرس والفقهاء الحنفية على ما شرط في كتاب الوقف وان قدر الله وفاته خارج مدينة حلب وقبر في الموضع المعد له ولابنه المقر المولوي الأعظم على ما شرط فلا يحق لأحد تغييره عما وضع له فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وذلك في شهور سنة ٦٢٠) اقول صحن هذا المكان يبلغ ثلاثين ذراعاً في مثلها تقريباً وفي شرقيه قبلية رممت جديداً في جنوبيها قبر يقال ان الدفين فيه السيد علي الجواد بن الأمام الباقر وفي شمالي الصحن بيت يسكنه احد مشايخ الطرق ولم نطلع على وقف لهذا المحل · يوجد تحت هذه العمارة مسجد تقام فيه الصلوات الخمس على يسرة الداخل من باب القناة يقال له مسجد الزركشي نسبة الى رجل مدفون فيه معروف بالزركشي وهو غير شارح البخاري المشهور وليس لنا علم بترجمته ولا بتاريخ وفاته وهذا المسجد عبارة عن قبلية فقط ليس له صحن و بعض سقف هذه القبلية قبة مبنية من الحجر على صفة مضلعة جميلة الصنعة · في السوق من الصف الموجه شرقاً تجاه الكلتاوية الشمالية سبيل مكتوب على قنطرة بابه (فاعل هذا الخير الحاج عمر الطباخ تابع احمد باشا) وقفه مخزن داخله ودكان في جانبه · في الجادة الآخذة من السوق الى داخل المحلة على يمنة الداخل اليها

قسطل منقور في الحوار يقال له قسطل الشعارة وهو من آثار (احمد بن محمد الحلبي المشهور بابن مهان) المتوفي سنة ٩٣٩ بذل على حفره وعمله ٣٠٠ دينار وجعل في اعلاه بعض حجرات منقورة في الجبل برسم بعض الطلبة فلما سكن بها بعضهم اتلفت عليه كتبه بالرطوبة فتركها ولم يسكنها احد بعده وفي الجدار الكائن على يسرة النازل الى هذا القسطل مدفن فيه الواقف المذكور وفى شرقي هذا القسطل مدرسة العجمي وهي من انشاء شمس الدين ابي بكر احمد بن ابي صالح عبد الرحيم ابن العجمي انشأها سنة ٥٩٥ وانشأ فيها تربة وشرطها للشافعية والمالكية وقد زحف عليها الجيران بجيوش تعديهم فلم يبق منها سوى صحن صغير وقبلية حقيرة وخلت من حجرات الطلبة وضاعت اوقافها الا قليلاً تتداوله ايدي المتولين و يتصرفون فيه كما يريدون . وفي هذه المدرسة حجرة فيها ضريح رجل من العلماء المحدثين يقال له ابو در هو (احمد بن ابراهيم) المحدث المؤرخ صاحب كنوز الذهب في تاريخ حلب المعروف بسبط بني العجمي وهده المدرسة تقام فيها الجهرية وصلاة الجمعة والعيدين . ومن آثار هده المحلة مسجد ابي الشامات في الشارع المنسوب اليه تقام فيه الجهرية وتعلم فيه الأطفال وله من الريع كفايته ومنها مسجد بالجبيلة الصغرى وتربة انشأهما اسكندر بن محمد بن محمد التركماني الحلبي المشهور بابن ايجق المتوفي سنة ٨٩٧ ولم اعرف محلهما ومنهما سبيل على باب مقبرة الجبيلة الشرقي لم اقف على خبر صاحبه وفي هذه المحلة عدة مزارات منها مزار الشيخ صامت في غربي مدرسة الكلتاوية الكبرى المتقدم

ذكرها وفي مقبرة الجبيلة قبور جماعة من الأولياء والصالحين والعلماء منهم الحافظ ابو الحسن علي بن سليمان المرادي احــد الأولياء المكاشفين والاستاذ عبد الله بن علوان والشيخ ابو الحسن علي بن يوسف القاسمي والشيخ عبد الحق المغربي وغيرهم

محلة قاضي عسكر (خ) عدد بيوتها ٧٢

يحدها قبـلة وشرقاً البرية وشمالاً حارة المشاطية وحمزه بك وغرباً حمزه بك عــدد سكانها ٦٤٩ نسمة منهم ٣١١ ذكراً و ٣٣٨ انثى كلهم مسلمون

(آثارها) : جامع قاضي عسكر فسيح جميل عامر بذكر الله تعالى تاريخ انشائه بالجمل (مطالع النور جامع التقوى) سنة ١٠٦٨ ، وفيهـا المسجد الصغير قرب علم الشرق ، وسبيل في غربي جامع قاضي عسكر وقسطل عميق في غربيه ، وفرنان ، ومداران وثلاثـة اتانين كاس ويلحق بهذه المحلة مقبرة قاضي عسكر وهي مقبرة فسيحة ويضاف اليها مذبح المواشي المعروف بالمسلخ وهو في البرية شرقي هذه المحلة

﴿ تنبيه ﴾ الأسر الشهيرة في هذه المحلة اسرة آل حمزه وهم اهــل منزل معد لاستقبال الضيوف والمسافرين ووجيه هذه الأسرة السيد الفاضل الشيخ وحيد احد اعضاء محكمة الحقوق وهو من الموصوفين بحسن الأخلاق والعفة والاستقامة ·

محلة ابن نصير (خ) عدد بيوتها ٥٩

يحدها قبلة برية المسلخ التابعة حارة الضوضو وشرقاً جادة جب قرمان وشمالاً حارة خان السبيل وغرباً خندق بالوج عدد سكانها ٢٣٧ ذكراً و ٢٨٠ انثى جملتهم ٥١٧ نسمة كلهم مسلمون ، ليس فيها من الآثار سوى مسجد ابن نصير ، وسبيل جب القبة وهو بئر عليه قبة جميلة الصنعة ، وفيها خمسة خانات للغلات وربط الدواب ، ومدار واحد

محلة الابراج (خ) عدد بيوتها ٩٤

يحدها قبلة جب قرمان وشرقاً صاجليخان الفوقاني المعروف بهارون دده وغرباً خان السبيل وشمالاً شاكر اغا عدد سكانها ٣٩٥ ذكراً و ٤٣٢ انثى جملتهم ٨٢٧ نسمة كلهم مسلمون : ليس فيهامن الآثار سوى مسجد الأبراج .

محلة الشميصاتية (خ)

وتعرف ايضاً بحارة سوق الدجاج حدها قبلة سوق بانقوسا وشرقاً حارة ابن يعقوب وشمالاً برية تربة الأعرابي وغرباً حارة عنتر وهي خارج باب القناة ولفظة الشميصاتية محرفة عن (سميزاتلى) كلمة تركية معناها ذات اللحم السمين وكأن موضع هذه المحلة كان مكاناً يباع فيه لحم الأغنام الجيدة عدد دورها ١٨٦ وعدد سكانها :

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٦٧٨	٦٥٧	١٣٣٥	مسلمون
٠٠٥	٠٠٧	٠٠١٢	روم كاثوليك
٠٠١	٠٠١	٠٠٠٢	ارمن كاثوليك
٠٠٧	٠٠٥	٠٠١٢	روم
٠٠١	٠٠١	٠٠٠٢	ارمن
٦٩٢	٦٧١	١٣٦٣	

اما آثارها فهي هـذه :

جامع الحدادين : هذا جامع قديم جـداً زعم بعض الناس انه بنى لثمانين من الهجرة والدليل قائم على خلافه فـان جميع المحلات التي هي خارج باب القناة حادثة في حدود القرن السابع وكان محلها قبل ذلك بساتين حتى ان بانقوسا كانت مختشبة لحلب كما صرح بذلك ابو ذر في تاريخه وقد نسب هذا الجامع للحدادين لأنهم كانوا يوجدون في السوق الذي على بابه وقيل نسبة للشيخ الحدادي الفقيه صاحب الجوهرة لأنه مدفون فيه وقيل المدفون فيـه هو الشيخ الحداوي نسبة الى حدة محل معروف بـين جده ومكة المكرمة والله اعلم وعلى كل فهو جامع عظيم معمور بذكر الله تعالى واسع الصحن والقبلية له بابان احدهما موجه شرقاً ومنه ينفـذ الى سوق الدجاج والآخر موجه غرباً وفي شمالي صحنه ثلاث حجرات وعند الباب الموجه غرباً حجرة كبـيرة وله منارة تحتها

حجرة وكان في وسط صحنه حوض بني او جدد سنة ١٢٤٧ وكان على ظهره مصطبة فنقل الى جهته الغربيـــة ورآء الباب الغربي سنة ١٣٠٤ وعمل على ظهر مصطبة وامام الباب الغربى ميضأة ينزل اليها بدرجات فيها مغسل وحوص يأتي اليه المأمن الجامع وفي سنـــة ١٣١١ جددت جهة قبليته مما يلي الصحن وطاب مني تاريخ لها فقات:

جهة لهـــا بعد الدثور تجدد لا زال فيها ذو المعارج يعبد
لما تكامل حسنهـــا ارخته هذا جدار بالبهاء مشيد

ولهذا الجامع من الأوقاف مايبلغ ريعه في السنة نحومائة ذهب عثمانى (بقية آثارها) : مسجد صغير يعرف بالمالي محله طليعـــة المالي عامر تقام فيه الجهريـــة وله في المحلة خمس دور يبلغ ريعها نحو ثلاثين ذهباً عثمانياً ، وفي جادة سوق الدجاج مزار رجل من الصلحـــآء يقال له الشيخ ابراهيم الجركسي ، في شرقي القشلة مزار قديم يعرف بمزار الشيخ اعرابي مشتمل على مسجد صغير وصحن واسع فيه عدة اضرحة لأسرة آل خير الله وفيه ايضاً قبور بعض الأغنياء والمسجد معطل ، وتجاه هدا المزار سبيل صهريج عليه بناء متهدم ، وفي حارة سوق الدجاج في الجهة الموجهة قبلة قسطل يقال له قسطل العقرب تحريف الأقرب ينزل اليه بدرجات قديم له وقف يبلغ ريعه في السنة نحو ٤٠ ذهبـــاً جدد فوقه سنة ١٢٧٧ مكتب لتعليم الأطفال

الرباط العسكري المعروف بالقشلة : كان يعرف محله بالجبل الأحمر اسسه المرحوم ابراهيم باشا المصري سنة ١٢٤٨ وذلك بعد دخوله الى

حلب وقيل انه اسس قبله من قبل الدولة العثمانية وهو اتمه وعلى كل فأنه في سنة استيلائه على حلب شرع يهتم بعمارته فأمر بهدم ما ابقته الزلزلة من مباني القلعة وهدم كل بناء في البلدة مشرف على الخراب ليس لأحد فيه حق التصرف كالمساجد والزوايا والمدارس القديمة فهدم من من ذلك شيء كثير ونقلت انقاضه الى هـذا الرباط وحمل الناس على العمل به طوعاً وكرهاً الى ان كملت عمارته في غضون ثلاثة اعوام وهو بالحقيقة حصن حصين لا نظير له في معظم الممالك العثمانية من جهة تسلط موقعه على البلدة ومن جهة سعته وكثرة حجراته وقد عهدنا ارض صحنه كثيرة الصخور البارزة وقددام الأهتمام بقطعها مدة طويلة حتى استقامت ارضه وفي حدود سنة ١٢٩٧ ابتدأ العمل بتجديد بعض جهاته وتعميرها على النسق الجديد وكانت قبل ذلك بناء ذا طبقتين سفلى وعليا سقفهما خشب فشرعوا في السنة المذكورة بتعمير هاتين الطبقتين عمـارة جميلة ذات اروقة عظيمة وابواب واسعة وغرف جميلة وقصور بارزة وجعلوا سقف ذلك كله ازجا من الحجر الذي نقل اليها من انقاض القلعة واسوار البلدة وكملت جهاته الثلاث الشرقية والجنوبية والشمالية وعمر فيه فرن ورحى ووضعت فيه آلة للعجين تدور بالدواب وبنى فيـه مكان لنسج الأقمشة التي يحتاج اليها الجند ومكان لعمل الأحذية فصار كأنه بلدة صغيرة مستقلة له بابان جنوبي لجهة البلدة وشمالي الى البرية طوله من الجنوب الى الشمال من ظاهره ثلاثمائة واربعون ذراعاً وعرضه من الشرق الى الغرب كذلك مائة وتسعون ذراعاً تقريباً ومساحته ٦٤٧٠٠

ذراعاً وقد اشتهر هذا الرباط باسم الشيخ يبرق وهو رجل من الصالحين مدفون في زاوية يدخل اليها من اواسط الجهة الغربية من هذا الرباط وكانت زاوية عظيمة انشأها السلطان الملك الظاهر ختسقدم بتولي الشيخ محمد خادم الشيخ يبرق وفوض امرها اليه وبقي بقية يسيرة من عمارتها ومات السلطان ولم تكمل وكان بها شبابيك من النحاس الأصفر المحكم الصناعة وهي وقف على اهل الطريقة الأحمدية ثم تهدم بناؤها وكاد يبقى اثراً بعد عين واستمر كذلك الى سنة ١٢٣٩ وفيها جددها والي حلب محمد امين وحيد باشا المكتوب اسمه على بابها عمرها عمارة متقنة وجعلها زاوية ومسجداً ورفع لها منارة ثم في حدود سنة ١٢٩٠ نقل الى جامعها منبر جامع المقام الأسفل في القلعة وصارت تقام فيه صلاة الجمعة والعيدين : في غربي الجامع الى شماليه قبة فيها قبر الشيخ يبرق وتجاه باب الجامع قبر كتب على سنامه (هذا ضريح المرحوم الشيخ علي بن الشيخ مصطفى شيخ التكية البراقية انتقل بالوفاة الى رحمة الله سنة ١١٨٠) في غربي الجامع الى جنوبيه قبة فيها دولاب يجري ماؤه الى حوض متصل بالجامع من غربيه والى قسطل في جنوبي الرباط وفي شمالي الجامع الى الغرب عمارة واسعة لخزن البارود واعتاد الحرب يسمونها جبخانة وتجاه الباب الجنوبي من الرباط استحكام عمل بستاناً للرباط طوله ١٩٠ ذراعاً وعرضه ٥٠ تقريباً وفي شمالي الرباط في البرية على بعد غلوة منه رحى تدور بالهواء من انشاء المرحوم ابراهيم باشا المصري كانت معطلة فصلحت سنة ١٢٩٥ ثم عطلت . ظفرت بكتاب وقف

زاوية الشيخ يبرق فاحببت اثبات صورته هنا كما هي بالحرف الا ما لا بد من حذفه وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين : الحمد لله الذي جعل القربات لاكتساب الدرجات داعية · وبسر اسباب النجاة لمن له بصيرة واذن واعية · ووفق من احبه فلم ينس له نصيبه من هـذه الدنيا الفانية · وتزود منها لسفره البعيد شوقاً الى جنة عالية قطوفها دانيه · وتبع قول الرسول صلى الله عليه وسلم - اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد يدعو له فنهض الى العمل بنية غير وانية · وقدم على الكل الصدقة الجارية · نحمده على ان وفقنا لنعمه الغزيرة وندبنا الى تحصيل حسان الحسنات الأثيرة · فقال في محكم اياته التي بخير الدنيا والآخرة منيرة · من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له اضعافاً كثيرة · واشهد ان لا اله الاّ الله وحده لا شريك له شهادة تمحو من السيئات مسطوراً وتكتب من الحسنات سطوراً · وتسقي قائلها كأساً كان مزاجها كافوراً · واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً · وصلى الله على مولانا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً · صلاة دائمـة الى يوم قيام الأشهاد بكرة واصيلا · اما بعد فهذا مكتوب شرعي معتبر محرر مرعي مضمونه انه وكل مولانا المقام الشريف الأمام السلطان الملك الظاهر سلطان الأسلام والمسلمين · محي السنة في العالمين · منصف المظلوم من الظالمين · قاتل الكفرة والمشركين · مبيد الطغاة

والمارقين · قاهر الخوارج والمتمردين · جامع كلمة الأيمان · قامع عبدة ... وارث الملك سيد ملوك العرب والعجم والترك ظل الله الوارف رحمته للبادي والعاكف · وناصر دينه الذي قطعت الأراء بتفضيله ولا مخالف · ملك البرين والبحرين · خادم الحرمين الشريفين · ابو سعيد خوش قدم خلد الله تعالى ملكه ونصره · وكبت عدوه وقهره · وجدد له في كل وقت نصراً · وملكه بساط الأرض براً وبحراً · هو مولانا المقر المولوي العالي المدبري المشيري المفيدي الأصلي اليميني العريقي الأشرفي نخبة الملوك اختيار السلاطين · محب العلماء كهف الفقراء والمساكين . ابو عمر بن موسى بن الجناب المرحوم نوري ابي الحسن علي الأنصاري عظم الله تعالى شأنه ورفع محله الشريف وصانه وكيل مولانا المقام الشريف المنوه باسمه الشريف نصره الله سبحانه نصراً عزيزاً وفتح له فتحاً مبيناً ووكيل بيت المال المعمور الملكي الظاهري المشار اليه اعلاه في الوقف على زاوية الشيخ الصالح الورع الزاهد العابد الناسك شمس الدين محمد بن احمد بن محمود الرفاعي الأحمدي المعروف بالشيخ يبرق على مارغب في ابتياعه من بيت المال المعمور وتقويم ذلك ووقفه عليها بمقتضى الخط الشريف وهي نصف قرية كفر دريان من حارم وجميع الحصة التي قدرها ثمانية اسهم من ٢٤ سهماً شائعاً من جميع اراضي قرية معراتا من حارم ولكاملها حدود اربع من القبلة قرية كفر بطره والفاصل بينهما عين علي التل من جهة الشرق ومن الشرق قرية بابليت والفاصل بينهما طريق سالك وتمامه قرية كفر شيد والفاصل بينهما اشجار زند في ثلاثة مواضع ورصيف ينزل الى الوادي ثم شجر زعرور ثم اجتماع

النهرين ثم جبل بلان فيه الصخور المقوشة ومن الشمال قرية الحديدي والفاصل بينهما جبل لقلب الماء ومن الغرب اراضي قرية كفر دار والفاصل بينهما تل حجارة وتمامه شجر زيتون على طريق السالك وجميع الحصة التي قدرها النصف كاملاً اثنا عشر سهماً من اصل اربعة وعشرين سهماً هي جميع اراضي قرية كفر دريان من حارم ولكاملها حدود اربع فمن القبلة اراضي قرية ماعز والفاصل بينهما الوادي ومن الشرق سرفود وسرمدا والفاصل بينهما سلسلة وشمالاً ارض بابطه والفاصل بينهما الجبل ومن الغرب بايعيان والفاصل طريق سالك وجميع الحصة الشائعة وقدرها النصف كاملاً اثنا عشر سهماً من اصل اربعة وعشرين سهماً هي جميع القرية واراضيها المعروفة بعايصه من اعزاز ولكاملها حدود اربع من القبلة مزرعة تل الشعير ومن الشرق كذلك وتمامه مزرعة بعنديد ومن الشمال ارض مزرعة البريج وتمامه مزرعة نابل وتمام الحد الشمالي ارض حاسين وطاحونها ومن الغرب مزرعة فافين وجميع الحصة التي قدرها تسعة اسهم من اصل اربعة وعشرين سهماً وهي الربع والثمن من مزرعة طومان من الباب ولكاملها حدود اربع من القبلة ارض مزرعة القبيبات والفاصل بينهما ارض مجمع النهور ووادي الحيات هو من جملة اراضي طومان ومن الشرق ارض قرية عين برزة والفاصل بينهما الجب المعروف بالرومي باعلاه رجم حجارة وتمامه ارض قرية البيرة والفاصل بينهما تربة الشهيد ومن الشمال ارض مزرعة وادي التين والفاصل طريق سالك آخذ الى تادف وتمام الحد الشمالي ارض مزرعة البسلية والفاصل قناة مزرعة طومان ومن

الغرب مزرعة دير قاق والفاصل رابية وتمام الحد العين والفاصل الجبل وجميع الحصة التي قدرها الثمن ثلاثة اسهم من اصل اربعة وعشرين سهماً من اراضي قرية تلتانة القبلية ومزرعتها المعروفة بالديباجية من اعزاز ولكاملها حدود اربع من القبلة اراضي مزرعة عبلة والفاصل سلسلة حجارة ومن الشرق ارض مزرعة الدوير والفاصل جبل برجوم ومن الشمال اراضي مزرعةُ تلتانة الشمالية واراضي الغور والفاصل بين تلتانة الشمالية وتلتانة القبلية سلسلة حجارة ورجمان من الحجر وآثار معصرة ورجم حجارة مستديرة صفة مصلى والفاصل بين الغور وتلتانة القبلية سلسلة حجارة ورجوم صخر منقور يجتمع فيه ماء المطر في الشتاء يسمى برام ومن الغرب اراضي مزرعة التويس والفاصل رجم حجارة وجميع الحصة التي قدرها ربع وثمن فدان من جملة فدن اراضي قرية اطعانا من اعزاز ولكاملها حدود اربع من القبلة ارض مزرعة البريج والفاصل جبل وتل صوص وتمامه ارض قرية جوبه والفاصل سلسلة حجارة ومقطع حوارة ومن الشرق ارض تل عين والفاصل رجم صغير يعرف برجم المقسم وتمامه مزرعة عبلة ومن الشمال اراضي مررعة عبلة والفاصل اصيار وتمام الحد الشمالي اراضي مزرعة كتيان والفاصل طريق آخذ الى سروج المضيق ومن الغرب اراضي سروج المضيق والفاصل سلسلة حجارة والحجر المعروف بحجر الدريجات وتمامه اراضي مزرعة قرامل والفاصل سلسلة حجارة وتمام الحد الغربي ارض مزرعة بابل والفاصل تل صوص وجميع الحصة التي قدرها الثلث ثمانية

اسهم من اصل اربعة وعشرين سهما هي جميع القرية واراضيها المعروفة بعراتا الخشب من الجومة وشهرتها تغني عن تحديدها وجميع القرية واراضيها المعروفة بقرية كدلج وتعرف بقرية ماجق من تل صوص وجميع الحصة الشائعة التي قدرها الثلث ثمانية اسهم من اصل اربعة وعشرين سهماً هي جميع القرية واراضيها المعروفة بقرية كجك كسرى وللقريتين المذكورتين شهرة في موضعهما تدل عليهما وتغني عن تحديدهما فالذي وقفه الجناب الشريف مولانا المقر المولوي السلطاني الملكي الظاهري السيفي اعلاه الله تعالى بحقوق ذلك كله وطرقه واراضيه وسهله ووعره واقاصيه وادانيه ومسارحه ومراعيه ومغره وصهاريجه بكل حقوق ذلك وداخل الحدو خارجه معروف به ومنسوب اليه من سائر الحقوق الواجبة وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً مخلداً موءبداً مرعياً متصلاً للابتداء والوسط والانتهاء فأبتدأ ما شرطه ووقفه على مصالح الزاوية الكائنة بخارج حلب المحروسة ببانقوسة بحارة ابن ماجة التي آنسها المرحوم الشيخ يبرق ووقفها معبداً لله سبحانه وتعالى يقام فيهـا الصلوات والذكر والعبادات ويأوى اليها الفقراء من امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المشتملة على حوش سماوى به بيتان وصهريجان وبئر ماء معين وبئر ماء من قناة حلب بسربس وبغل يدور به ويسقي به اشجار الزاوية وتعـين سبيل المسلمين وغير ذلك وحرم مشتمل على بوابة مقنطرة وبوابة مربعة واربعة اواوين متقابلات واربع خلاوي سفلية وخاوة علوية بدرج وسقف معلق من نحيت ومحراب وقبـة ومائة قنديل بسلاسل نحاس واعـلام وسرج وشبابيك حديد وابواب ومنافع ولكاملها حدود اربع من القبلة مقام

سيدي الشيخ اغلغان خليفــة الشيخ يبرق واخيه الشيخ محمد البراقي وقبره من حجر مكتوب عليه آية الكرسي ويليه ساحة سماوية وشرقاً اراضي كشف وتمامه بئر ماء وشمالاً ارض خال عن الغراس ذرعها ثمانون ذراعاً بالذارع النجاري وغرباً طريق سالك واليه يفتح اغلاق الزاوية المباركة وما فيها من الفرش والتنوير وسماط في ليالي الجمعة وغير ذلك للفقراء الساكنين فيها من امة محمد صلى الله عليــه وسلم وشرط الواقف اسبغ الله سجال فضله عليه ان يبدأ المتولي من ريعه بعمارته وما فيه النماء ومصالح الزاوية النفيسة والعمارة الانيسة حرست آثارها عن الدروس وحفظت انجمهــا عن الطموس وما فضل بعــد ذلك من ريع الوقف فيصرفه في مصالح الزاوية والفقراء وتنوير القناديل وغير ذلك من لوازم امور الزاوية واطعام الفقراء الساكنين بها ومــا فضل من ذلك يدفعه لأولاد الشيخ المنوه بذكره يستوي فيه الذكور والأناث قرناً بعــد قرن ونسلاً بعد آخر فمن فعل خلاف ذلك فالله طليبه وحسيبه وآخذه اليه ومخاصم به لديه يوم الطامة يوم الآزفة يوم التناد يوم عطش الأكباد يوم تبيض وجوه الأتقياء الأبرار وتسود وجوه الاشقياء الفجار يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار يوم يتجلى فيه الجبار لعباده المصطفين الأخيار ويجزيهم جنات تجري من تحتها الأنهار فنعم عقبى الدار وكتب ما هو الواقع في الثامن من شهر رجب الفرد من شهور سنة احدى وسبعين وستمائة · وفي هذه المحلة حمامان احدهما يقال له حمام الأفندي جارٍ في اوقاف التكية المولوية والآخر يقال له الحمام

الجديد عمره خاص بك ابن يوسف سنة ٨١٠ ووقفه على الخيرات وفيها اربعة مدر وخان يعرف بخان سنو يقال انه كان في محله المحكمة الشرعية الشافعية وفيها خان آخر اسمه خان الزهر

﴿ تنبيه ﴾ يلحق بهذه المحلة مقبرة اعرابي وتربته التي المعنا اليها في الكلام على هـذه المحلة ويلحق بها ايضاً قرية بابلي المعروفة الآن ببستان الخربة الجاري في املاك ورثة المرحوم (محمد علي افندي الجابري) وهو يشتمل على مسجد كان هو مسجد القرية قبل خرابها وله عدة اوقاف منها ما وقفته الحاجة زليخا بنت الحاج احمد بن الحاج خير الدين وهو ست كدنات من ستة بساتين متصلات ببعضها وهي في مزرعة كوكرد ظاهر حلب والخرائر سهم الغول والدكة وسهم الحاج علي وكلها في مزرعة البريكات تاريخ كتاب وقفها سنة ١١٥٩

ويلحق بهذه المحلة مشهد الشيخ فارس وقد تكلمنا عليه في ترجمة (ابي بكر النصيفة) فراجعه

محلة الملندي (خ)

يحدها قبلة حارة المشاطية وشرقاً حاره الدلالين وشمالاً برية اعرابي وغرباً حارة ابن يعقوب عدد بيوتها ١١١ ونفوسها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٤٢٢	٤٥٩	٨٨١	مسلمون
٠١٢	٠١١	٠٢٣	روم كاثوليك
٤٣٤	٤٧٠	٩٠٤	

(آثارها) : مسجد الملندي وفيه مزار للملندي وسبيل صهريج عليه بناء يعرف بسبيل سيف الدين داخل الحارة ومزار سيف الدين هذا داخل دار مملوكة وسبيل الملندي في سوق المشاطية صهريج عليه بناء وخان يعرف بخان البصل لبيع الغلات وخانان لربط الدواب

محلة اغير (خ) عدد بيوتها ٢١٢

يحدها قبلة حارة الماجي وكوجك بكلاسه وشرقاً وشمالاً البرية وغرباً العاشور ولفظة اغير محرفة عن آق يول وهي كلمة تركية مركبة من كلمتين آق معناها الابيض ويول معناها الطريق وتركيبها العربي الدرب الابيض وسميت هذه المحلة بهذا الاسم لانها كانت قبل عمرانها طريقاً ابيض من الحوار وقيل اصل اغير اغايولى اي طريق الاغا والمراد به امير سكان تلك المحلات من الاتراك وهي محلة مرتفعة جيدة المناخ كثيرة الماء يجري اليها من قناة حلب والغالب على اهلها الثروة واكثر باعة الفحم وتجاره في حلب من اهل هذه المحلة وهم يشاركون الاكراد ويجلبون بواسطتهم المبالغ الوافرة من الفحم وهم اهل عصبية وكلمة نافذة اما عدد سكان هذه المحلة فهم

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٦٦١	٦٧٦	١٣٣٧	مسلمون
٤٠٩	٣٧١	٠٧٨٠	روم كاثوليك

ارمن	٠٢٢١	١٠٤	١١٧
روم	٠٠٢١	٠٠٩	٠١٢
ارمن	٠٠٣٨	٠١٩	٠١٩
لاتين	٠٠٢١	٠٠٧	٠١٤
كلدان	٠٠٠٣	٠٠٢	٠٠١
سريان	٠٢٠٢	٠٩٥	١٠٧
موارنة	٠١٠٠	٠٤٢	٠٥٨
المجموع	٢٨٢٣		

(آثارها) : تكية بابا بيرام خارج المحلة في شماليها تجاه المقبرة وهي تكية قديمة مشروطة لاهل الطريقة القلندرية عمرت سنة ٧٦٤ وبابا بيرام هو احدمشاهير مشايخ هذه الطريقة توفي في السنة المذكورة ودفن في شمالي هذه التكية وعمل على قبره حجرة وكتب على بابها « هذا مشهد قطب العارفين بيرام بابا ابن الخواجه احمد اليسوي ابن يوسف الهمداني انتقل في سنة ٧٦٤ ورأيت في جانب قبره شمعداناً من النحاس الأصفر منقوشاً بعض كلمات بقلم فضى منها — اللهم ابد وخلد دولة السلطان الأعظم والخاقان الأعدل ابو النصر سلطان بهادر — ورأيت ايضاً فرماناً من احد سلاطين العراق الحيدرية مذيلاً بتوقيع السلطان حسن الطويل محرراً باللغة الفارسية فآثرت تعريبه واثباته وهو « المقر الحكم ميرزا ابو النصر بهادر » وبعد هذه العبارة

=حالا شيخ تكية بابا بيرم=و بعدها . قد امرنا الدرويش محمد بالرجوع
الى ما عيناه به من طعام الفقراء القلندرية ورفقناه بالدرويش عيسى
ليكونا يداً واحدة في حسن القيام و بين التوجه والسعي كي تدوم الخانقاه
معمورة كما كانت ويبقى الفقراء والدراويش محفوظين في الأمان و يكون
كالأخوين في خدمتها فاسعوا باكتساب مرضاتنا ولا تخرجوا عن
حدود اشارتنا واعتمدوا على آثار تحريرنا الواصل اليكم المؤرخ في
غرة محرم الحرام سنة ٨٧٧ الختم « الواثق بالملك الرحمن حسن بن علي
ابن عثمان » ومكتوب على باب التكية « هذه تكية باب بيرام اليسوى
انشأها على ضريحه ملك العراقين وخرسان وفارس جنتمكان السلطان
حسن بن علي شاه ابن عثمان خان عليهما رحمة الرحمن في محرم سنة ٨٧١»
اقول هذه التكية الآن معمورة وهي عبارة عن صحن واسع يبلغ خمسين
ذراعاً في مثلها تقريباً في جنوبيه قبلية يسمونها الميدان وهي محل اقامة
الذكر جددت سنة ١٠٤٦ وفي غربيها حجرتان للدراويش وفي شرقيه
بيت لجلوس الشيخ وفي شماليها صفة فيها بعض القبور في غربيها عرصة
فيها اشجار وشرب التكية من دولاب في هــذه العرصة ماؤه من قناة
حلب يأتي في سرداب رأسه من قناة بردبك وللتكية من الأوقاف
مزرعة قرية عندان وقليــل من الحوانيت في حلب وتبلغ غلة
وقفها زهاء خمسة عشر الف قرش وكان الذي يتولى هذه التكية ووقفها
ومشيختها دراويش الطريقة القلندرية فكان امرها مهملاً عند الحلبيين
لا يتردد اليها سوى قليل منهم ثم في سنة ١٢٢٠ اتصل ببعض شيوخ

(هاشم بن الحاج يوسف الكلاسي) وصار بينهما مصاهرة ثم تولى هاشم امر التكية و بعد وفاته آالت مشيختها لأولاده الذين منهم المرحوم (الشيخ عبد الحميد دده افقرغ المشيخة على ابن بنته الذي هو شيخها المتوفي هذه السنة وهي سنة ١٣٤١ ٠ واعلم ان طائفة القلندرية تنسب الى الشيخ جمال الدين محمد الساوجي الزاهد قدم دمشق وقرأ القرآن والعلم وسكن بجبل قاسيون بزاوية الشيخ عثمان الرومي وصلى بالشيخ عثمان مدة ثم حصل له زهد وفراغ من الدنيا فترك الزاوية والمجلس واقام بمقبرة باب الصغير قرب موضع القبة التي بنيت لاصحابه وبقي مدة مديدة في قبة زينب بنت زين العابدين فاجتمع فيها بالجلال الدركزيني والشيخ عثمان كوهي الفارسي الذي دفن بالقنوات بمكان القلندرية ثم ان الساوجي حلق وجهه ورأسه فانطلى على اولئك حاله فوافقوه وحلقوا ثم فتش اصحاب الشيخ عثمان الرومي على الساوجي فوجدوه فسبوه وقبحوا فعله فلم ينطق بشيء ولا رد عليهم ثم اشتهر وتبعه جماعة وحلقوا وذلك في حدود سنة ٦٢٠ ثم لبس دلق الشعر وسافر الى دمياط فانكروا حاله وزيه المنافي للشرع فبقي بينهم ساعة مطرقاً ثم رفع رأسه واذا هو بشيبة كبيرة بيضاء فاعتقدوه وافتتنوا به حتى قيل ان قاضي دمياط واولاده وجماعة حلقوا لحاهم وصحبوه ثم توفي في دمياط ودفن بها وقبره مشهور وذكر ابن اسرائيل الشاعر ان هذه الطائفة ظهرت بدمشق بعد سنة ٦١٠ والله اعلم ٠ ومن آثار هذه المحلة مدفن يقال له مشهد الصوفية في جنوبي التكية المتقدم ذكرها باتصالها جدد بابه الشيخ عبد الحميد المذكور

آنفاً سنة ١٢٩٧ وفيه عدة قبور منها قبر الشيخ محمد بن قاسم بن اوس الصوفي الأربلي ورأيت فرماناً مذيلاً بتوقيع صورته (الواثق بالملك الظاهر عبده اسماعيل الملك الظاهر) تاريخه سنة ٨٠٨ وهو يتضمن ان ثلاثة ارباع قرية تل حبش وقف على هذه التربة . ومن آثار هذه المحلة جامعها الشهير وهو جامع الأجهبك انشأه المذكور في حدود سنة ٩٦٦ وانشأ تحته قسطلاً عمل له مجرى وحول اليه ماء القسطل الأسود الآتي ذكره ثم اعاد فائضه الى القسطل الأسود في مجرى جدده وهو جامع فسيح عالٍ يصعد اليه بدرجات وله منارة ومحله قرب السوق الجنوبي من المحلة في شرقي الجادة وله من الأوقاف ما يقوم بكفايته وفي زلزال سنة ١٢٣٧ انهدم معظمه وجدد من اوقافه بمعونة من اهل الخير وهو جامع المحلة . ومن آثارها ايضاً مسجد التينة وهو من اقدم مساجد هذه المحلة وله من الأوقاف كفايته وهو في غربي المحلة و يقال ان بانيه هو خالد بن ابي بكر بن محمد بن العالم المشهور بالولاية الشيخ عبس الربجاوي السرجي الصوفي الخرقة نزيل حلب و بيت الطباخ الآن ينتسبون اليه وان قدوم خالد من سرجه الى حلب كان في اواخر القرن التاسع وقد توطن هذه المحلة وهو اول من عمر بها وكانت قبل ذلك برية . ومن آثارها ايضاً القسطل الأسود لحجرة سوداء مبنية فيه وهو قسطل قديم جيداً كان موجوداً قبل عمران المحلة حتى قيل انه كان يسمى قسطل المرجه لما كان يوجد حوله من المرج المنبسط ايام كان موضع هذه المحلة برية وكان مجرى هذا القسطل مختصاً به ثم حوله

الاجه بك الى قسطله كما تقدمت الاشارة اليه · وفي جانب هـذا القسطل مسجد كان قبلاً مصلى مكشوفاً ثم عمره اهـل الخير · وفي السوق الجنوبي من هذه المحلة زاوية يفتح بابها الى الغرب تعرف بزاوية المصريين لها قبلية تعلم فيها الاطفال ولا يعلم لها وقف· وفي هذا السوق ايضاً سبيل ينسب لبيت الوتار له من الاوقاف كفايته · ومما يلحق بهذه المحلة مسجد البختي وهـو خارج بابها في البرية شرقي تكية بابا بيرم الى الشمال بينهما قدر غلوة والمشهور انه من آثار المرحوم السلطان الملك الظاهر البندقداري وكان اشرف على الخراب وكادت تنطمس معالمه الى ان امر بعمارته السلطان عبد الحميد خان الثاني وعمـل له منبراً ومنارة وصارت تقام فيه الجمعة الا انه ليس له من الريع شيء معلوم وقـد كتب على بابه بعد انتهاء عمارته تاريخ من نظم اخي الشيخ بشير رحمه الله :

انظر الى آثار رحمة ربنا احيا الموات وجاد بالاحسان
والى صنيع مليكنا الغازي الذي سعد الزمان به وكل مـكان
فلامة المختار جـدد جامعاً حتى تقـام عبادة الرحمن
فلتغتبط اذ ارخوه بعيدهـا قـد شاده الملك الحميد الثاني

والجهة التي يوجد فيها مسجد البختي كانت تسمى الرمادة وكانت محلة كبيرة كالمدينة متصلة بها وقد ذكر فيها عن ابن شداد انها كانت تشتمل على ٣٤ مسجداً ومن آثار هذه المحلة مسجد قديم داثر في جنوبي جامع الاجه بك يعرف بمسجد بلنكو وقيل هو مسجد بكتوت سعى بتعميره اهل

الخير : وفي هذه المحلة اربعة بيوت قهاوي ومداران وثلاثة افران وخمسة خانات وحمام جار باوقاف ابن عيد . وذكر ابن الحنبلي في تاريخه در الحبب في ترجمة (عز الدين بن يوسف الكردي) ان داخل محلة اقيول حوض كبير من اثار عز الدين المذكور ومحله هو القسطل الأسود الذي تكلمنا عليه .

حارة الالماجي (خ) عدد بيوتها ١٠٨

يحدها قبلةً ترب الغربا وشرقاً الماوردي وشمـالاً اقيول وكوجك كلاسه وغرباً قسطل المشط والشرعسوس عدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٢٠٣	٢١٠	٤١٣	مسلمون
١٧٥	١٤٦	٣٢١	روم كاثوليك
٠٥٠	٠٣٥	٠٨٥	ارمن
٠١٤	٠١٨	٠٣٢	روم
٠٢٦	٠٣٣	٠٥٨	ارمن
٠٠٤	٠٠٢	٠٠٦	بروتستان
٠٠٤	٠٠٩	٠١٣	لاتين
٠٠٦	٠٠٧	٠١٣	كلدان

سريين	١٢١	٠٥٥	٠٦٦
موارنة	٠٣٩	٠١٤	٠٢٥
	١١٠١	٥٢٨	٥٧٣

(آثارها) : جامع الميداني اكبر جوامع هذه المحلة تقام فيه الصلوات والجمعة وهو جامع واسع معمور يوجد في دهليزه مدفن فيه مزار ولي اسمه الشيخ عبدالله و باني هذا الجامع هو ا حسين بن محمد الحلبي الشهير بابن الميداني) لان اباه كان قيم الميدان الاخضر المتوفي سنة ٩٣٤ وقد وقف على جامعه هذا اوقافا جليلة وعمر له حوضاً في داخله وآخر على بابه وكانت منارة الجامع فوق الحوض الخارجي فلما آلت امامة الجامع وتوليته الى العارف بالله (محمد بن خليل المعروف بابن قنبر) المتوفي سنة ٩٦١ رأى المنارة قد اختل نظامها فنقضها دورا دورا الى ان انتهى بها ثم امر المعمار ان يبنيها دوراً دوراً الى تمامها داخل الجامع تجاه باب قبليته . وهو الان عامر الشعائر وله من الاوقاف ما يقوم بضرور باته ولكنه متوهن البنـاء محتاج للترميم . وفي سنة ١٣٢٠ قيض الله له اناساً من اهل الخير فسعوا بجمع اعانة من المسلمين صرفوها على توسيع حوضه وتجديد بابه وفي سنة ١٢٢١ وقف الحاج عبد الرزاق ملحيس ثلاث دور ودكان شرطها بعد انقراض ذريته لهذا الجامع

ومن آثار هذه المحلة مسجد سيه جان في زقاقه انشـأه الخواجه احمد وجدده ابن ابنـه الحاج احمد ناصر الدين بن الشيخ اسحق المعروف بابن

سيه جان وشرط له عدة خيرات في وقف كبير وقفه عليه سنة ٩٨٥ وهو الآن معمور بذكر الله تعالى تقام فيه الصلوات الجهرية وتتلى فيه ربعة بعد صلاة الصبح وهي مما شرطه الواقف المذكور . وهناك عدة شروط خيرية معطلة والوقف لم يبق على حالته بل لعبت به ايدي المغتصبين والمغابين : ومن الآثار في هذه المحلة . مسجد الفرا المتخذ زاوية لخلفاء الشيخ الانجق وهو مسجد انشيء في حدود الالف وله من الأوقاف كفايته وقد وقف عليه سنة ١٢٠١ علي بن ابراهيم بن الحاج طه المتهدي وقفاً حافلاً شرط ان يصرف من غلته في كل شهر ١٥ قرشاً الى ٣٠ قارئاً يختمون القرآن في كل يوم بعد صلاة الصبح في المسجد الزاوية المذكور وشرط نصف القرش في كل شهر لنقطهجي وهو الامام وقرشاً للجابي وما فضل بعد التعمير والترميم يصرف في وجوه البر والصدقات ومن جملتها طعام للمختلين خلوة الاربعينية في المسجد الزاوية المذكورة وشرط التولية على وقفه هذا لنفسه مدة حياته و بعده لأولاده ثم لأعقابه واسالهم فاذا انقرضوا فالشيخ الزاوية واذا انهدم المسجد فتنقل القراء لجامع قسطل الحرمي و يتولى الوقف امام جامع قسطل الحرمي وهو النقطهجي وبانهدامه يتولى الوقف حاكم الشرع بحلب . في هذه المحلة حمام يعرف بحمام الالماجي تجاه مسجد الفرا بميلة الى الشمال وهو اي الحمام وقسارية في حارة المحب مما وقفه سنة ٩٥٥ وسنة ٩٩٢ الحاج بدر الدين بن الخواجكي الكبير العريقي الصارمي بن الحاج رجب بن حميد وشرط في وقفه هذا ان يدفع في كل شهر من

العثمانيــات ٦٠ لقارئين يقرآن ما تيسر من القرآن في تربة والده بمحلة البندرة و ٣٠ للمتولي ويعمل في كل سنة خمسون رطلاً من السميد اقراصاً بالسمن والعسل وتفرق على الفقراء ويشترى في عيد الاضحى عدة اضاحي . ومن الآثار في هذه المحلة ايضاً مسجد قرب باب محلة الشرعسوس من شرقيه يقال له مسجد الفتال له من الأوقاف كفايته وتقام فيه الجهريه . وفي هذه المحلة اربعة قساطل وهي قسطل الميداني تجاه جامعه وقسطل البازرباشي وقسطل الفرا تجاه مسجده على صف الحمام وقسطل الفتال شرقي مسجده وفيها فرنان ومدار وعدة قياصر .

حارة الشرعسوس (خ) عدد بيوتها ٩٩

يحدها قبلة الألماجي وحارة قسطل المشط وشرقاً الألماجي وشمالاً قسطل الحرامي وغرباً حارة البساتنه وعدد سكانها :

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٠٥٥	٠٥٣	١٠٨	المسلمون
١٩٦	١٩٠	٣٨٦	الروم الكاثوليك
٠٩٢	٠٨٨	١٨٠	الأرمن »
٠٠٩	٠٠٣	٠١٢	الروم
٠٠٤	٠٠١	٠٠٥	الأرمن
٠٠٤	٠٠١	٠٠٥	البروتستان

اللاتين	٠٢١	٠٠٩	٠١٢
السريان	١١٠	٠٤٤	٠٦٦
الموارنة	٠٢٨	٠١٩	٠٠٩
	٨٥٥		

لا اعرف وجه تسمية هذه المحلة بهذا الاسم قيل هو محرف عن كلمة شريعتلي اي المتسرع والصحيح ان هذه اللفظة كانت تطلق على جميع المحلات الكائنة بين اقيول وساحة التنانير . وأما آثار هذه المحلة فهي قسطل في وسطها يعرف بها وذكر في بعض الاوراق السلطانية بقسطل بنقوس ولا يعلم له وقف وفيها ايضاً مسجد يعرف بزاوية الشيخ عبد الله محله شمالي المحلة تصلى فيه الجهرية ولا يعلم له وقف : وفيها كنيسة قرب المسجد المذكور لطائفة الروم الكاثوليك بنيت في حدود سنة ١٢٥٠ على اسم القديس جرجس المعروف بالمار جرجس يزوره جميع طوائف النصارى في يوم معلوم من نيسان وينذرون له النذور وبعض النساء يمشين اليه حفاة

حارة قسطل المشط (خ) عدد بيوتها ٥٢

يحدها قبلة حارة جسر الكعكة وشرقاً الألماجي والقواس وشمالاً التترعسوس والبساتنه وغرباً حارة الأكراد وعدد سكانها :

الأقوام	المجموع	الأناث	الذكور
المسلمون	٢١٤	١١٦	٠٩٨
الروم الكاثوليك	٠٧١	٠٤٢	٠٢٩
الأرمن »	٠٤١	٠١٨	٠٢٣
الروم	٠٢٨	٠١٣	٠١٥
الأرمن	٠٢٦	٠١٠	٠١٦
البروتستان	٠٠٥	٠٠٢	٠٠٣
اللاتين	٠٠٣	٠٠١	٠٠٢
السريان	٠٢٢	٠٠٨	٠١٤
الموارنة	٠٢٥	٠١٠	٠١٥
	٤٣٥		

لا يوجد في هذه المحلة من الآثار الخيرية سوى قسطل المشط الذي تضاف المحلة اليه ولا يعرف له وقف ومسجد قسطل المشط تجاهه وله من الوقف ما يقوم بضروريانه وباني المسجد والقسطل واحد وفي المسجد تقام الصلوات الخمس وهو مشتمل على حوض استحدث سنة ١٣١٢ من وصية امرأة من المسلمين مكتوب على باب القبلية ما صورته :

بنى قاسم بن المشط اكرم ماجد ومن يرتقي العليا به والمكارم
بصدق لوجه الله اشرف مسجد ومن يفعل الخيرات فالله عالم
وهذا له عند الكريم ذخيرة واعظم اجر للقيامة دائم

دليل قبول الخير جاء مؤرخا　　　بنى مسجد التقوى وللدين قاسم
١٠٤٧

وفي غربي هذا المسجد داخل المحلة معار كبير يؤجر للفتالين وتؤخذ غلته للمسجد . وفي شهر رجب سنة ١٣١٣ احدثت في هـذا المسجد منبرا وحصلت على اذن الحاكم الشرعي باقامة الجمعة فيه

حاره البساتنه (خ) عدد بيوتها ٠٩ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٢٤٨	٢٤٠	٤٨٨	مسلمون
٠٥٧	٠٥٨	١١٥	روم كاثوليك
٠٤٧	٠٤٥	٠٩٢	ارمن كاثوليك
٠١١	٠١٣	٠٢٤	روم
٠١٣	٠٠٩	٠٢٢	ارمن
٠٠٧	٠٠٨	٠١٥	كلدان
٠٣٨	٠٤١	٠٧٩	سريان
٠١٤	٠١٨	٠٣٢	موارنة
		٨٦٧	

يحدها قبلة حارة قسطل المشط وشرقاً الشرعسوس وشمالاً قسطل الحرمي وغرباً حارة الأكراد : لا آثار فيهـا سوى مسجد على الجادة في الصف المتجه الى الشرق يقال له مسجد قنـبر لا نعرف له ترجمة

اوقافه دار في المحلة وحصة من بستان في النهريات يبلغ ريعهما السنوي خمسين ذهباً عثمانياً تقريباً ويقال ان له غير ذلك من الاوقاف غير انا لا نعرفها · وفي هذه المحلة حمام يعرف بحمام البساتنه وهو قديم وكان جارياً في املاك السلطان عبد الحميد خان الثاني وبعد الانقلاب الدستوري العثماني الحق بالاملاك الاميرية : وفي هذه المحلة عدة بيوت يعاني اهاليها سياسة المعزى وهم يعرفون بالمعارة وكل دار قريبة من دورهم يكون فيها الهواء اوخم والبعوض اكثر · وفيها مدار واحد وعدة مصانع لنسج الاقمشة · وفي هذه المحلة من مهاجري الارمن وغيرهم ضعفا اهلها الوطنيين

محلة قسطل الحرمي (خ) عدد بيوتها ٢١٦

وعدد سكانها الوطنيين

الذكور	الأنات	المجموع	الأقوام
٢٨٥	٢٧٥	٥٦٠	مسلمون
٦٨٨	٦٥٢	١٣٤٠	روم كاثوليك
٢٩٦	٢٤٤	٥٤٠	ارمن كاثوليك
٠٣٢	٠٢٦	٠٥٨	روم
٤٥	٠٣١	٠٧٦	ارمن
٠١٤	٠١٤	٠٢٨	لاتين
٠٠٧	٠٠٣	٠١٠	كلدان

١٨٢	١٢٠	٣٠٢	سريان
١١٤	١١١	٢٢٥	موارنة
		٣١٢٩	

حد هذه المحلة قبلة حارة البساتنه وشرقاً اغيور وشمالاً مقبرة جب النور وغرباً الغطاس وهي محلة عظيمة ومهاجرو الأرمن فيها يبلغ عددهم اضعاف الوطنيين : اعظم اثر فيها جامع برد بك المعروف بجامع قسطل الحرامي او الحرمي · وهو جامع واسع عظيم معمور الشعائر واسع القبلية والصحن في جهته المتجهة الى الغرب حجرة جميلة لجلوس الامام في شماليها ميضأة يجري اليها الماء دائماً وفي جهته المتجهة الى الجنوب رواق في شرقيه حجرة واسعة سقفها قبة تعلم فيها الأطفال مكتوب على بابها ما يفهم منه انها بنيت سنة ٨٩٧ وفي غربي الرواق قبر كتب على نصبة رأسه . هذا قبر المرحوم برد بك التاجر الشهير بن عبد الله منشيء القسطل ومجرى ماءها تغمده الله برحمته : وعلى نصبة الرجل توفى الى رحمة الله تعالى في شهر رمضان المعظم سنة ٨٩٧ من الهجرة : وعلى صدر القبر .

تعاظم بي ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
ولما دنت وفاتي وحانت ميتتي جعلت رجائي نحو عفوك سلما

وعلى باب الجامع تحت منارته مما يلي الجادة : في ايام المقر الكريم السيفي ازدمر مولانا · · · ملك الأمراء كافل حلب المحروسة جدد

هذه المنارة ٠ ٠ ٠ بردبك تاجر المماليك السلطانية اثابه الله الجنة بتاريخ شهر رجب سنة ٨٩٦ ، وعلى باب القبلية :

جدد حقاً مخلصاً معدنا الزاكي حسن
يامحسناً بالخير دم مانح الخير الحسن
سنة ١١٣٢

وعلى طراز المحراب داخلاً (آية الكرسي)وعلى دائر قنطرته (البسملة ثم الآية ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم) وعلى قنطرته ٠

قد اذن الله برفع بيته الذكر بالآصال والأشراق
قد وعد الحسنى عليه ارخوا لحسن جدد خيراً باقي
١١٣٢ .

هذا المحراب من المحاريب التي انفردت بين محاريب جوامع مدينة حلب بالجمال وبداعة الصنعة وحسن الخطوط والنقوش وجوهر الحجر وهو محراب المدرسة الرمضانية التي نتكلم عليها قريبا نقل الى هذا الجامع سنة ١١٣٣ : قلت المفهوم مما كتب على باب الجامع تحت منارته ان هذا الجامع قديم لا يعرف من انشأه وان بردبك انما جدد منارته وانشأ فيه مكتباً وجر اليه الماء من قناة حلب بقناة خاصة ، وعلى باب الجامع قسطل يجري اليه الماء دائماً من قسطل وراءه في غربي الجامع كلاهما من انشاء بردبك : ومن الآثار القديمة في هذه المحلة مكان شبيه بالبستان يبلغ طوله ٦٠ ع في عرض ٥٠ تقريباً له باب صغير مهجور متجه الى الجنوب داخل دار صغيرة قد كتب على نجفته ما

يفهم منه ان هذا المحل انشئ في ايام السلطان الملك الظاهر خشقدم وله باب آخر مستعمل يفتح الى الجادة متجه الى الشرق يظهر انه حادث وفي هذا المحل حوض كبير يجري اليه الماء من فائض قسطل برد بك الذي على باب الجامع وفي شماليه الشرقي قبر كتب على صدر نصبته يا زائراً قبري بالله ترحم علي . واقرأ القرآن عندي . صدقة منك الي (وعلى النصبة الأخرى) كم وقفت حول قبر وانا مثلك حي . لا تأمن من الدنيا . انما الدنيا كفي : وعلى نصبة الرأس (الى) (الله . هذا ضريح المهدي المرحوم شرف الدين حسن المتهدي : (وعلى النصبة الأخرى) في شهر شوال المبارك سنة ٨٦٥ : وعلى سنام القبر يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان الخ الآية : والظاهر ان هذا المحل كان تربة وكان فيه عدة قبور باقٍ اثر بعضها : وفي غربي هذه التربة مسجد لا نعرف له ترجمة في هذه المحلة ايضاً جامع يعرف بجامع الأبن قديم فوق بابه منارة بناها ثلاثة اخوة وهم حسين وشهاب الدين احمد وعلاء الدين اولاد الحاج ناصر الدين محمد بن كوبج الساري احد امراء حلب والمشهور بين اهل المحلة ان منشئ هذا الجامع هو ابن منشئ جامع قسطل الحرامي ولهذا اشتهر اسمه عندهم بجامع الأبن . في صحن هذا الجامع حوض يهبط اليه بدركات يجرى اليه الماء دائما من قناة برد بك ثم يجري منه الماء الى قسطل محلة الشرعسوس ومنه الى قسطل المشط . وفي هذه المحلة ايضاً مسجد تقام فيه الجهرية يقال له مسجد العاشور لأنه في زقاق العاشور . مكتوب في جانب محرابه الشرقي " جدد هذا المسجد المبارك

الحاج رسول بن الحاج علاء الدين الشهير بأبن الرسول الكائن بزقاق المزرعة ابتغاء لوجه الله تعالى وذلك بتاريخ شهر رجب سنة ٩٢٩ » وفيها ايضاً زاوية تعرف بزاوية الشيخ جاكير مشرفة على الخراب : وفيها مخفرة للشرطة في حضرة جامع قسطل الحرمي وخان تباع فيه الغلة انشأه (عطاء الله بن عبد الرحمن آل المدرس) في حدود سنة ١٣٠٠ وخان آخر مستعمل الآن من قبل بلدية حلب مستودعاً للمواد الملتهبة انشأه في حدود هذا التاريخ احد تجار النصارى . وفيها ١٣ مداراً وعدة قياصر لنسج الأقمشة وفي احد المدر مطحنة تدور بقوة الغاز الفقير تستعمل لطحن الحبوب وعمل الجليد

✻ تنبيه ✻ يلحق بهذه المحلة قسطل الرمضانية وهو مما انشأه بردبك في حدود سنة ٨٩٠ يجري اليه الماء من قناه برد بك التي رأسها من قناة حلب الكبرى عند القبر الطويل فيخرج من جنوبي قناة برد بك هذه فرع يجري الى بستان الأقباعي المعروف بجنينة يشر ثم يخرج من شماليه فرع الى تكية الشيخ بابابيرم ثم من شماليه ايضاً فرع الى قسطل الرمضانية ومنه يؤخذ مجرى مغتصب الى مستشفى الرمضانية المتقدم ذكره ويجري من هذا المجرى ماء يصب في بستان الرمضانية عصبا ثم يصب ماء اصل مجرى قناة برد بك في جرن قرب جامع قسطل الحرمي يسمى المقسم فيخرج منه فرعان (احدهما) يجري الى جامع الأبن ومنه الى قسطل الشرعسوس ومنه الى قسطل القتال ومنه الى قسطل نازي ويخرج فرع آخر من قسطل الشرعسوس ينتهي الى قسطل المشط ومنه الى جامع

قسطل المشط و (الآخر) يجري الى جرن آخر يسمى القسم الثاني يخرج منه اربعة فروع (اولها) يجرى الى جامع بتير باشا ومنـــه الى قسطل السلطان تحت برج الساعة في حضرة باب الفرج ومنه الى قسطل المصابن ومنه الى قسطل ابي خشبة في سوق باب الجنان قرب خان الزيت (وثانيها) يجري الى جامع شرف ومنه الى قسطل جامع شرف ومنه الى قسطل رجب باشا ومنه الى قسطل محـــلة بحسيتا ومنه الى سبيل الألنجي . (وثالثها) الى جادة التدريبة ومنها الى سبيل محلة الشمالي ومنه الى حمام بهرام . (ورابعها) الى جامع الحرمي ومنه الى حمام البساتنه ومن جامع الحرمي يخرج فرع آخر الى قسطل جامع الحرمي الكائن على بابه ومنه الى تربة المعظم ويخرج من قسطل جامع الحرمي فرع آخر الى مسجد خيرالله ومنه الى قسطل الاكراد ومنه الى قسطل جادة التدريبة .

✻ تنبيه ✻ كان يوجد تجاه قسطل الرمضانية مدرسة انشأها احد امراء الأسرة الرمضانية التي عددناها في جملة الدول التي لها علاقة بحلب غير ان هـــذه المدرسة بعد انقراض الدولة الرمضانية اهملت وعطلت شعائرها ثم اخذت بالخراب فنقل محرابها الى جامع قسطل الحرمي الذي تكلمنا عليه ونقلت منارتها الى تكية الشيخ ابي ابكر الوفائي وزالت معالم المدرسة عن آخرها وصارت من جملة بستان يجري في تصرف انخاص معلومين . وهو البستان الكائن في غربي المستشفى العسكري المعروف بمستشفى الرمضانية الآتي ذكره وفي شرقي شمالي هـــذا البستان قبر على ضريحه كتابة لم اتمكن من قراءتها : وممـــا يلحق بهذه المحـــلة المستشفى

العسكري الكائن في غربي تكية الشيخ ابي بكر الوفائي بينهما عرض الطريق : هذا المستشفى انشأه المرحوم ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا خديوي مصر حينما استولى على حلب وباقي البلاد السورية وقد حمل الناس على العمل به طوعاً وكرهاً ونقل حجارته من القلعة واسوار البلدة وغيرها من المباني القديمة المتداعية الى الخراب . ثم في ايام الدولة العثمانية انشئ تجاهه في غربيه حديقة تسقى من دولاب في جنوبيه متصل به عذب يجري ماؤه اليه من قسطل الرمضانية ثم في ايام الحرب العامة زيد في هذه الحديقة زيادة عظيمة بحيث اصبحت بستاناً كبيراً وعمر في اطرافها عدة خلاوي على طرز جميل زيدت بها غرف المستشفى فصار من اعظم مستشفيات سوريا بسعته وكثرة غرفه وخلواته وبستانه وحسن موقعه ولطف مناظره وله في جهته الجنوبية حمام كان يفتح في بعض الأحيان الى الناس غير العساكر : اما الآن فقد هجر واستعمل محلاً للأعتاد العسكرية واثقالها وكانت اسطحة هذا المستشفى مفروشة بالقرميد الذي كان يصنع في معمل مبني في شماله ثم في الايام الاخيرة رفع القرميد وفرش بدله بنوع من الصفيح اهـ



حارة زقاق الاربعين (خ) عدد بيوتها ٩١

وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
١٦	١٣	٣٩	مسلمون
١٨٤	١٧٤	٣٥٨	روم كاثوليك
١٦	٢٤	٤٠	ارمن »
٤	٢	٦	روم
٥	٥	١٠	لاتين
١١	١٨	٢٩	سريان
٦	٦	١٢	كلدان
٢٣٢	٢٥٢	٤٨٤	

يحدها قبلة حارة عبد الرحيم وشمالاً المزازة وغرباً عبد الحي وشرقاً محلة الاكراد . يقال ان هذه المحلة مما اسس في ايام السلطان سليم خان العثماني بعد استيلائه على حلب احضر اليها اربعين اسرة من المسيحيين ليقوي بهم تجارة حلب على ما ذكرناه في المقدمة في الكلام على النصارى فبنت تلك الأسر في هذا الموضع اربعين داراً اتخذوها لسكناهم وسميت المحلة بعددهم : لا آثار خيرية في هذه المحلة

حارة بيت محب (خ) عدد بيوتها ٤٧ عدد سكانها

الذكور	الأنات	المجموع	الأقوام
٢٩	٤٢	٧١	مسلمون
٨٠	٩٥	١٧٥	روم كاثوليك
١٧	٢٧	٤٤	ارمن "
١٦	٨	٢٤	روم
١٣	١٤	٢٧	ارمن
١٥	٩	٢٤	سريان
١٨	١٥	٣٣	موارنة
١٨٨	٢١٠	٣٩٨	الجمع

يحدها قبلة وغربًا المبلط التابع العطوي ومحلة المغربلية وشرقًا المغربلية وشمالاً عبد الرحيم · عرفت هذه المحلة باسرة قديمة كانت تسمى بيت محب الدين لم يبقَ منهم احد يعرف · والمحلة قد تعرف الان باسم بيت العقيلية · لا اثر خيري فيها سوى زاوية العقيليـة وهي زاوية عامرة واوقافها وافرة اشرنا الى الكثير منها في جـدول الاوقاف الآتي بيانه · على ان هذه الزاوية لم ار لها ذكراً في التاريخ سوى ما حكيناه في ترجمة (عثمان بن عبد الرحمن العقيلي) والأسر الشهيرة القديمة في هـذه المحلة اسرة آل العقيلي ووجيهها الأستاذ الفاضل الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ

احمد الحافظ العقيلي رئيس كتاب المحكمة الشرعية الآن واخوه الطبيب النطاسي السيد عبد القادر واسرة بني الزنابيلي ووجيهها السيد شريف واسرة آل والي ووجيهها السيد عبدالله · وفيها ثلاث قاساريات لنسج الاقمشة احداها من وقف الزاوية المذكورة والأخرى من اوقاف المدرسة العثمانية والثالثة من وقف بني السياف

حارة ترب الغرباء (خ) عدد بيوتها ٥٨

وعدد سكانها

الذكور	الأنات	المجموع	الأقوام
١٤	٢٤	٣٨	مسلمون
١٠٩	١٠٦	٢١٥	روم كاثوليك
٦٦	٥٦	١٢٢	ارمن "
١٩	١٧	٣٦	روم
٦٦	٦٣	١٢٩	ارمن
٨	٤	١٢	بروتستان
٤	٤	٨	لاتين
٤	٤	٨	كلدان
٣٥	٣٢	٦٧	سريان
٢١	٢٥	٤٦	موارنة
٣٤٦	٣٣٥	٦٨١	الجمع

يحدها قبلة وشرقاً المرعشلي وشمالاً وغرباً الماوردي والألمهجي كان موضع هذه المحلة تربة تعرف باسم تربة الغرباء كأنهـا كانت مختصة بدفن امواتهم ثم هجرت وفي حدود القرن الثامن اخذت تعمر فيها المباني وعلى التمادي عظمت وصارت محلـة ولم يبقَ من ارضهـا سوى فسحة صغيرة فيها بعض القبور واليها يفتح احد بابي كنيسة الرهبنة اليسوعية الآتي ذكرها في الكلام على محلة القواس : اما اثار هذه المحلة فهي : تكية اسمها تكية المحملجي قرب جادة العريان الكبرى تشتمل على قبلية وبعض حجرات انشئت سنة ٦٤٣ يأوي اليها بعض الأسر الفقيرة ولا نعلم لها وقفاً ولها امام يدفع معلومه من جهـة محاسبة الاوقاف · مسجد الشيخ وفا في رأس زقاق ابن ابي عطى مما يلي جادة قسطل الجورة وهو مسجد قديم انشئ في القرن الحادي عشر معطـل عن الشعائر يسكنه بعض الفقراء له دكان وقف عليه بتاول اجرتها دراويش تكيـة الشيخ ابي بكر الوفائي · ومن اثار هذه المحله مكان في شرق كنيسة الرهبنة اليسوعية يقال له مسجد نور الدين كان معطـلاً عن الشعائر مائلاً الى الخراب فسعى في هذه السنة وهي سنة ١٣٤١ بتجديده جمـاعة من اهل الخير واستخرجوا من جنوبـه الشرقي فرناً وقفوه عليه · والظاهر ان باني القسطل هو باني هذا المسجد · وقد طلب مني تاريخ تجديده ليكتب على بابه فقلت

باسم الكريم الذي جات مواهبه وسعي اصحاب خيرات واحسان
عادت لمسجد نور الدين بهجته من بعد وهن فاضحى عالي الشان

واستخرج الفرن من شرقيه وغدا عليه وقفاً صحيحاً طول ازمان
نادى الآله الأولى كانوا لذا سببا جزاؤكم كان في التاريخ غفراني

كتبت هذه الابيات على حجرة فوق بابه

قسطل ترب الغرباء في جنوبي مسجد نورالدين المذكور انشئ في سنة ٨٠٨ وجدده احد بني قطاراغاسي سنة ١٢٤٣ ووقف عليه دكانين: وراء هذا القسطل مدفن فيه بعض القبور يعرف باسم مدفن الملك المظفر على بابه الى الجنوب غرفة مغلقة مرفوع على بابها راية مكتوب عليها (هذا قبر ولي الله الشيخ غريب) . في هذه المحلة كنيسة السريان اليعاقبة واخرى للأرمن البروتستان وهي دار استعملت كنيسة سنة ١٨٦٧ م و ١٢٨٤ ه وفيها قسطل الجورة وقاسارية في زقاق كنيسة السريان تشتمل على ٨٤ نولا و ٧ مصابغ وقاسارية اخرى كبيرة وستة مدر وخان لدق القماش

حارة المرعشلي (خ) عدد بيوتها ٧٧ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٩٨	١٠٣	٢٠١	مسلمون
٤٦	٤٥	٩١	روم كاثوليك
٤٦	٥٦	١٠٢	ارمن "
٢٥	٥٢	٧٧	روم
١٤٣	٩٤	١٣٧	ارمن

١	١	٢	كلدان
١٧	٢٤	٤١	سريان
٤	٤	٨	موارنة
٣٧٠	٣٧٩	٧٥٠	الجمع

يحدها قبلة جانب من الخندق المتوسط بين باب النصر وباب الحديد وشرقاً حارة قسطل الجورة المعروفة ايضاً بالعريان وغرباً حارة الطبلة وشمالاً ترب الغربا والعريان وهي محلة ذات جادة فسيحة جيدة المناخ ماؤها من قناة حلب يجري اليه بواسطة فرض خاص. سميت بالمرعشلي نسبة الى صاحب القبر الموجود في مسجدها الآتي ذكره : اثارها : مسجد المرعشلي في اواسط المحلة في الصف الموجه الى الشمال على الجادة وهو مسجد تقام فيه الصلوات الخمس وكان مشرفاً على الخراب فرمه جماعة من اهل الخير وعمر فيه سنة ١٣٠١ منبر للجمعة والعيدين ورفع له منارة فوق بابه وظهر له بعض احكار من عرصات في قربه الا ان المنبر بقي غير مستعمل لعدم صدور ارادة سنية تأذن باستعماله . في هذا المسجد حوض ماء جارٍ دائماً يهبط اليه باربع دركات طول المسجد ١٣ ع وعرضه ١٠ وفيه حجرة كبيرة فوق الحوض وطول قبليته ٢٥ع وعرضها ٦ ع وفي غربي القبلية قبر الشيخ عمر المرعشي مكتوب عليه ما يفيد ان وفاة صاحبه كانت في اواخر ذي القعدة سنة ١٠٨٤ ويذكر ان هذا الحوض لما عمر سنة ١٣٠٢ خرج في حفرته حجرة مكتوب عليها

ما معناه ان الذي انشأ هـذا المسجد هو الشيخ ناصر الدين المرعشلي سنة ٦٤٤ وانه عاش ٩٥ سنة : ولما رمم المسجد سنة ١٣٠١ استخرج من سماو يه بحكم فتوى شريفه ثلاث دكاكين جعلت وقفاً عليه : بقية آثارهـا : سبيل قبالة باب المسجد المذكور وآخر في جانب خان اوج خان من غربيه وماء كلا السبيلين من قناة يجري ماؤها دائمـاً يتناول باليد . وفيها ثلاثـة خانات للغلات منها خان اوج خان عرف بهذا الاسم لاشتماله على ثلاثـة خانات تتصل ببعضها وهو خان قديم على بابه نقوش حجرية بديعة . وفيها حمام جار بناؤه في ملك بني زبيـدة يعرف بحمام اوج خان ومصبنة منقوش على بابها (باسم الله تيمنـا بذكره الكريم وهو حسبنا ونعم الوكيل سنة ١٢٥٠) وفيها قاسارية تجـاه اوج خان تشتمل على ٥٥ نولاً وبيت قهوة يعرف بقهوة البلور لها بابان احدهما على جادة المحلة والآخر على جادة الخندق الكبرى جارية بملك ورثـة السيد مصطفى غنام . وفي حضرة باب النصر من هذه المحلة سبيل كان يعرف بسبيل محرم عمارة فوقها مكتب لتعليم الأطفال هدمتـه البلدية سنة ١٣٣٨ توسعة للطريق . وفيها سوق لعمل النحاس يشتمل على نحو مائة دكان وهو سوق النحاسين الجديد وكان سوق النحاسين قبلاً في سوق حمـام النحاسين المعروف قديماً بحمام الست الجاري باوقاف جامع خسرو باشا وقد اعتاد صناع النحاس في السوق الجديد من مسلمين ونصارى حينما يشرع مؤذن مسجد المرعشلي باذان الظهر والعصر على ان يقفوا عن العمل ويضعوا مطارقهم حتى يفرغ المؤذن احتراماً لذكر الله تعالى وهي عادة حسنة

حارة جقور قسطل (خ) عدد بيوتها ٦٨

وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
١٢٦	٣٠٥	٤٣١	مسلمون
٥٧	٤٥	١٠٢	روم كاثوليك
٣٢	٣١	٦٣	ارمن "
١٨	١١	٢٩	روم
٢٦	١٩	٤٥	ارمن
٤	٦	١٠	لاتين
٣	٤	٧	كلدان
٤١	٤٦	٧٧	سريان
٥	٢	٧	موارنة
٧٧١	٣١٢	٤٥٩	الجمع

يحدها قبلة الخندق وشرقاً خراب خان وشمـالاً الماوردي وغرباً المرعشلي : هذه المحلة تعرف ايضاً بالعريان وكلمة جقور قسطل تركية معناها قسطل الجورة سميت بهذا الاسم لوجود قسطل عميق فيها يهبط اليه بدركات وعرفت بالعريان نسبة الى الشيخ العرياني المدفون في المسجد المنسوب اليه وهي محلة فسيحة جيدة المناخ يمر فيها شارع عظيم

ومعظم مائها من قناة حلب وماء آبارها النبع لذيذ قليل الملوحة قريب المنال : اما آثارها : فهي مسجد العريان قبلي المحلة له شبابيك مطلة على الخندق واخرى مطلة على جادة العريان وهو مسجد جميـل تقام فيه الصلوات الخمس طول قبليته ١٣ ع وعرضهـا ٨ ع وطول سماويه نحو ٢٠ ع في عرض ٥ ع وفي غربيه حجرتان احداهما معدة للامام والاخرى لتربية الأطفال وفي شماليه حجرة فيها ضريح للشيخ العرياني وهو رجل يعتقده اهل المحلـة ويقولون عرف بالعريان لانه كان في اكثر اوقاته يغلب عليه الحال فيتجرد من ثيابه · وفي قرب الضريح بئر يصب فيـه الماء في ابازن تشرب منها السابلة وفي شرق السماوي قبر (الشيخ احمـد العبهجي) وفوق باب المسجد منارة صغيرة وله من الاوقاف اربع دور ودكان في المحلة يبلغ ريعها سنوياً نحو ٧٠ ذهباً · وفي هـذه المحلة قسطل عميق فيه ميضأة ومغتسل يجري اليه المـاء من قنـاة المرعشلي وهو قسطل قديم جدده جماعة من اهل الخير سنة ١٣٠٦ وفيها قاسارية لنسج الاقمشة تعرف بقاسارية كاتو وخان تباع فيه الغلات جارٍ في املاك بني الدلال باشي مأخود من الخندق وقسطل انشأه بدر الدين السوسي سنة ١٢٧٦ قيل لما انشأه كان عمره خمس عشرة سنة فمات ولم يكمله فاكملته عمة له وهو مدفون بجامع الشيخ قاسم النجار وسبيل انشأه ابن كردو سنة ١٢٢٦ وجدده اصحاب الخير وفيها حمام قرب بانقوسا وسبيل شهير يعرف بسبيل محرم له دكانان في قربه وقف عليه · وكان يوجد في قبلي هـذه المحلة على شفير الخنـدق مدرسة للحنفية تعرف

بمدرسة ذي القدرية انشأها الامير ناصر الدين محمد بك بن ذي القدر وقرر فيها الشيخ شهاب الدين المرعشلي

حارة الماوردي (خ) عدد بيوتها ٧٤ وعدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
٩٨	١٠١	١٩٩	مسلمون
٧٣	٦٠	١٣٣	روم كاثوليك
٢١	١٥	٣٦	ارمن "
٥	٧	١٢	روم
٢٠	٢٤	٤٤	ارمن
٢	١	٣	لاتين
٢	١	٣	كلدان
٣١	٢٦	٥٧	سريان
٣	٢	٥	موارنة
٢٥٥	٢٣٧	٤٩٢	الجمع

يحدها قبلة ترب الغربا وشرقاً وشمالاً اقيول وغرباً الالمهجي : لا آثار فيها سوى مسجد كرمنجك معمور بالاوقات الجهرية له دار وقف عليه وفيها قسطل في رأس زقاق ابن ابي عطي يعرف بقسطل الماوردي

حارة خراب خان (خ) عدد بيوتها ٨٦ وعدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
٢٥٧	٢٦١	٥١٨	مسلمون
٣٨	٢٥	٦٣	روم كاثوليك
١٣	١٢	٢٥	ارمن "
٤	١٢	١٦	روم
٩	٣	١٢	ارمن
٣	٣	٦	بروتستان
٤	٧	١١	سوريان
٣٢٧	٣٢٣	٦٥١	الجمع

حدها قبلة محلة جقور قسطل وشمالاً جادة السوق الصغير وشرقا السوق المذكور وغرباً زقاق العنكبوت ومحلة الماوردي وهي محلة مرتفعة متوسطة المناخ اكثر مائها معين على عمق بضعة ابواع : اما آثارها فهي جامع خراب خان و يسمى جامع (الشيخ قاسم البجار) وهو جامع قديم تقام فيه الصلوات الخمس وصلاة الجمعة والعيدين وله منارة فوق بابه طول قبليته ٤٣٠ وعرضها ٤٧ : مكتوب على منبره انه من انشاء الشيخ قاسم المذكور سنة ١١١٢ وفي صحن هذا الجامع عدة قبور منها قبر الشيخ قاسم النجار وفيه ايضاً تجاه القبلية ميضأة يهبط اليها ببضع عشرة دركة يجري اليها الماء من قناة حلب واهل المحلة يتوارثون ان الذي

انشأها رجل يقال له الحاج ابراهيم العنبرجي سنة ١٢٧٢ . ولهذا الجامع من الاوقاف ما فيه كفايته والمتولون عليه جماعة من بني الحريري القاطنين في حماه . * تنبيه * الظاهر ان الذي انشأ هذا الجامع هو احد هذه الأسرة بدليل ما هو مكتوب في صدر ميضأته الاصلية الخارجة عنه على بابه من شرقيه الى الجنوب وهي ميضأة عميقة يهبط اليها ببضع وعشرين درجة مكتوب في صدرها (انشأ هذا السبيل المبارك الأجل الحاج محمد المقرئي المتوفي الى رحمة الله تعالى ابن الحاج رجب والد المتوفي محمد وله من العمر تسع عشرة سنة جده امير حاج الحريري السيواسي وذلك في تاريخ شهور سنة ٧٦٥ والحمد لله) : بقية آثار المحلة : مدفن الشيخ خليل الرام حمداني في زقاق تجاه باب مسجد الشيخ قاسم يعتقده اهل المحلة و يزورونه و ينذرون له قناديل تسرج عند ضريحه و يقولون انه من ذرية الجيلي وان وفاته كانت في القرن التاسع وقد رم مكانه احد المنسوبين الى الطريق سنة ١٣٠٤ واتخذه مكاناً للذكر والرقية و يقال ان الشيخ كان في حال حياته انشأ في السوق الصغير سبيلاً تهدم بعد وفاته ثم في سنة ١٣٠٢ اخرج منه اهل المحلة دكانا يصرفون ريعها على السبيل والمزار المذكورين . في هذه المحلة ثلاثة مدر وثلاثة خانات لبيع الفحم والحطب احدها جارٍ في املاك بني الدلال باشي والثاني جارٍ في وقف قسطل الجيش المعروف ايضاً بقسطل الجحاش وثالثها جارٍ في وقف بني البيرقدار : وفيها اربعة بيوت قهاوي وقاساريتان في احداها ٣١ نولاً وفي الثانية ٩ انوال وفيها مصبغتان

احداهما لصبغ الحرير والاخرى كبيرة تصبغ فيها انواع البز

حارة عنتر (خ) عدد بيوتها ٦٥ وعدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
١٤٦	١٦٤	١٣٠	مسلمون
٠١	١١	٢١	روم كاثوليك
٥	٣	٨	ارمن »
١٦١	١٧٨	٣٣٤	الجمع

يحدها قبلة الشميصانية وشرقاً الرباط العسكري وشمالاً اقيول وغرباً جادة اقيول . من آثارها قسطل الزيتون وجامع وراءه وهما من انشاء (الست حاب بنت عثمان بن احمد اغليبك) : ومسجد يقال له المسجد الجديد تقام فيه الصلوات والجمعة وقسطل البيرقدار ومسجد على جادة اقيول في الصف الموجه الى الشرق قبلية ليس لها سماوي . وفي هذه المحلة عدة مصابغ واماكن لنسج الاقمشة

حارة النوحية (خ) عدد بيوتها ٦٦ وعدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
٢٦٢	٢٣٨	٥٠٠	مسلمون
٩	١٠	١٩	روم كاثوليك
٩	٦	١٥	ارمن »

٤	٢	٦	سريان
٢٨٤	٢٥٦	٥٤٠	الجمع

يحدها قبلة حارة عنتر وشرقاً الرباط العسكري الكبير المعروف باسم الشيخ يبرق وشمالاً وغرباً محلة اقيول . وهي محلة مرتفعة جداً جيدة المناخ . فيها مسجد واحد تقام فيه الصلوات الخمس طول قبليته ١١ ع وعرضها ٦ ع له من الاوقاف ما يقوم بكفايته

حارة الشيخ ابي بكر وجبل الغزالات (خ)

عدد بيوتها ١٥ وعـــدد سكانها ١٠٥ الذكور منهم ٤٨ والاناث ٥٧ نسمة كلهم مسلمون . هذه المحلة عبارة عن تكية الشيخ ابي بكر الوفائي وما في ضمنها من البيوت وعن ثلاث دور في جبـــل الغزالات . اما التكية فقد كان تأسيسها في القرن العاشر عن يد (احمد بن عمر القاري على التل الوسطاني المعروف عند الاتراك باسم (اورته‌تبه) لوقوعه بين جبل الغزالات وجبل العظام والتكية عامرة آهلة يسكن في دور منها دراويش الطريقة الوفائية وهم يملكون هذه الدور ويتناولون ريع وقف التكيـــة رواتب لأن كل واحـــد منهم له وظيفـــة في التكيـة وقد تكلمنا على باقي شؤونها في ترجمة الشيخ احمد القاري فراجعه . كان ولاة حلب من الدولة العثمانية يقيمون في هذه التكية منذ نشأتها الأولى الى اواسط القرن الثالث عشر تحصناً من هجمات اليكيجريـــة وعاديات ارباب الصيال في تلك الايام وكان كثير من الولاة يعتنون بشأن التكية

ويحرص كل واحـد منهم على ان يبقى له فيها اثراً ولهـذا ترى فيها بعض ابنية جميلة تستحق الذكر على ان احسن مـا فيها قاعة كانت ظهارتها من الخزف القاشاني قد لعبت بها ايدي الناهبين والمحراب القائم في حجرة الضريح الذي لم يزل باقياً حتى الآن . ولها على بابها منارة كانت للمدرسة الرمضانية فنقلت منها بعد خرابها الى التكية . وفي حدود سنة ١٣١٥ بنى احد التجار في ظاهر التكية من جنوبها داراً وقصراً ثم تبعه تاجر آخر فبنى داراً اخرى وهرع الناس الى احتكار عرصات خارج التكية جارية في اوقافها غير انهم لم يبنوا فوقها حتى الآن مع ان موضعها عالٍ جميل المناظر جيد المناخ . وفي حدود سنة ١٣٣٠ قررت مصلحة الصحية في حلب منع دفن الأموات في مقابر المسيحيين المتصلة بمحلة العزيزية فاعتاضوا عنها ببقعة من ارض بعيدة عن البلدة تعرف بحوش البدوية جارية في وقف التكية المذكورة ثم في اثناء الحرب العامة اتخذ الألمان منها ايضاً قطعة جعلوها مقبرة لامواتهم ثم حذا حذوهم الانكليز ثم الفرنسيس منهم من دفع قيمتها المقدرة الى متولي التكية ومنهم من لم يدفع شيئاً حتى الآن . اما الدور الثلاث في جبل الغزالات فقد كان بناؤها في سنة ١٢٧٩ كما نوهنا بذكرها في حوادث هذه السنة من باب الحوادث . وقد اشرفت الآن على الدثور وخلت من السكان . وفي حدود سنة ١٣٢٥ احتكر محمد اسعد باشا ابن (محمد علي) الجابري على سفح هذا الجبل من غربيه عرصة واسعة من وقف التكية المذكورة تبلغ مساحتها نحو ثلاثين الف ذراع معماري دفع بدل حكرها المعجل

نحو ٢٠٠ ذهب عثماني فبنى عليها حائطاً وحفر فيها دولاباً عمل في جانبه حوضاً وعمر داراً لسكنى الفلاحين وقصراً شامخاً لسكناه كثير الغرف واسع الخلوات صرف عليه زهاء عشرة آلاف ذهب عثماني · ولما كانت الحرب العامة تسلط على هذا القصر وباقي المباني الداخلة في هذه العرصة الشطار والدعار فاستلوا كثيراً من اخشابه ودفوفه واصبح غير صالح للسكنى وفي سنة ١٣٤٠ آجرها الورثة من مهاجرة الأرمن فاجروا عليها بعض الأصلاح واتخذوها محلاً لسكناهم · الغزالات يلفظها الناس بتشديد الزاي والصواب تخفيفها فقد اضيف اليها الجبل لانه كان يوجد فيه عدة كنس تقتنص منها الغزلان · مما يضاف الى هذه المحلة مستودعان لحفظ الأعتاد الحربية النارية في شرقي تكية الشيخ ابي بكر الى الجنوب يبعدان عنها مسافة ميل او اكثر احدها انشئ من قبل العسكرية العثمانية في حدود سنة ١٣١٠ والآخر انشئ من قبل العسكرية الألمانية في حدود سنة ١٣٢٥ وكلاهما مما انهدم بانفجار ما فيه من الاعتاد على اثر انسحاب الأتراك والألمان من حلب : يلحق بهذه المحلة ايضاً الميدان الأخضر في شمالي حلب ويعرف عند الأتراك بأسم (كوك ميداني) اي ميدان المرجة لأنبساط المروج الطبيعية عليه وكان ميداناً واسعاً فسيحاً تخيم فيه جنود الدول حين شخوصهم الى الحروب ويسرحون فيه انعامهم وخيولهم للرعى وكان المرحوم السلطان نور الدين بن زنكى يلعب فيه بالكرة والصولجان صحبة اتابكه صلاح الدين حتى انه كان له قيم خاص به يسمى قيم الميدان ثم بعد دخول

العثمانيين الى حلب احتكرت المسافات الواسعة من اطرافه وغرست حدائق و بساتين حتى لم يبق منه الآن سوى مسافة لا تزيد مساحتها على ميل مربع قد اشتملت في اواسطها على عين جارية · وفي سنة ١٢٨٠ خطر لوالي حلب ثريا باشا ان يجعل هذا الميدان منتزهاً عاماً فبنى في جنوبيه على ربوة منه بيت قهوة وعمل في وسطه شبه برج من الأخشاب ليقف عليه اصحاب الموسيقى والمطربون فاقبل الناس عليه للانشراح والانبساط مدة ثم اهملوه لبعده وعلى تمادي الايام خرب بيت القهوة وسرقت اخشاب البرج وعاد قفراً كما كان غير انه لم يزل معدوداً من جملة منتزهات حلب يقصده بعض الناس احياناً للانشراح بمروجه وعين الماء التي فيه · وفي حدود سنة ١٣٠٧ بنت مصلحة الزراعة في جنوبه مكاناً سمته نموذج الزراعة احضرت اليه اوائل الزراعة الغربية على الطرز الحديث فلم تنجح لضيق الارض عن استعمالها فانتقلت منه الى قرية المسلمية واستعمل محلها مكاناً لسياسة الحيوانات اللبنية سمته سودخانه اي دار اللبن وجلبت اليه احسن انواع البقر وشرع الموظفون فيه يعملون من البانها انواع الجبن والزبدة واقبل كبار الموظفين على شرائهما اقبالاً زائداً لرخصهما ولذتهما غير انه لم يمض على ذلك غير قليل حتى اهمل العمل واقفر المكان · وفي اثناء الحرب العامة صدر امر القائد العام جمال باشا بان يبنى في شمالي الميدان مكان يجعل داراً للمعلمين فاهتمت جهة العسكرية بتنفيذ امره وجمعت له البنائين والحجارين من الجنود وشرعوا بالعمل ثم اضيف اليهم جماعة من مهاجرة الارمن

وغيرهم وجعلت اجرة العامل يومياً رغيفين من الخبز فهرع الى العمل بهذه العمارة خلق كثير رغبة بهذه الأجرة الزهيدة التي كانت في ذلك الوقت تخلص العامل من مخالب الموت جوعاً فما مضى غير اشهر حتى انتهى جل العمل وجاء المكان على غاية ما يرام من حسن البناء وكثرة الخلوات والأبهاء وحينئذٍ وقعت الهدنة وانسحبت الجنود التركية والألمانية من حلب وسادت فيها الفوضى فقصده الدعار ونهبوا اخشابه وحدائده واصبح مأوى للصوص وهو ما زال على هذه الحالة حتى الان . ومما يلحق بهذه المحلة العين البيضاء التي يجري ماؤها الى المستودع الملحق بحارة المزازة الذي تكلمنا عليه في المحلة المذكورة . هذه العين في شمال الميدان تبعد عنه ربع ساعة وعن حلب نصف ساعة . وكان الأغراب الموظفون يشربون من مائها كيلا يوسموا بحبة حلب فكان الماء ينقل اليهم على ظهور الدواب بالتنك والقرب دون ان يدفع الناقل شيئاً الى الحكومة وكان ملء تنكة الغاز البترول من هذا الماء يباع بقرش ونصف القرش ثم ان بعض السقائين الذين يعانون نقل هذا الماء اخذوا يملأون آنيتهم من مياه آبار في حلب ويبيعونها على انها من ماء العين البيضاء فشعرت الحكومة بذلك وحينئذٍ عينت البلدية قيماً خصوصياً يقيم نهاراً عند العين ويأخذ من السقائين عن كل تنكة يملؤنها من ماء العين نصف القرش ويسد ثقبها بشمع يضع عليه طابعاً خصوصياً منعاً للغش . ولما انتبه الناس الى رداءة قناة حلب وصار الكثير منهم يتحامى ماءها ويرغب ان يكون شربه من ماء العين البيضاء رأت البلدية ان تعتني

بهذه العين فوسعت ينابيعها وبنت لها حوضاً مسقوفاً يؤخـذ منه الماء بواسطة مجرى في اسفله دفعاً لدخول الدواب الى غـدير العين وتلويث مائها بروثهم الى ان كانت الحرب العامة وحدثت قلة المياه سنة ١٣٣٥ وجف اكثر آبار البلدة ولقي الناس من قلة الماء شدة واصبحت العسكرية في حاجة عظيمة اليه اهتم القائد العام جمال باشا بجر ماء هـذه العين الى البلدة فمد منها الى الميدان الاخضر كيزاناً خزفية وعمل في هذه المسافـة حوضين عظيمين يصب فيهما الماء لسقاية الجنود والدواب على ان يصرف ما فاض عن الحوض الثاني الى البلدة فلم ينجح هذا العمل لان كيزان الخزف قد عجزت عن تحمل ثقل الماء فتشققت وجرى الماء منهـا هدراً وحينئذٍ احضر كيزاناً من الحديد في قطر سبعة قراريط ومـدها من العين الى مستودع الماء الذي سلف الكلام عليه في محلة المزازة وبنى في جانب العين بيتاً لوضع محرك يدور بقوة الغـاز الفقير وسلط قوته على مضخة لرفع الماء بهامن العين ودفعه الى المستودع المذكور فروى العطاش وازال تلك الغائلة العظيمة في مدة لا تزيد على شهرين · هـذه العين تسمى العين البيضاء والعين الأخرى التي في شماليها على مقربة منها تسمى عين التل عكس المتبادر الى الذهن فان التل وراء العين الاولى، فهي اولى ان تسمى عين التـل · وعين التل هذه قديمة ورد ذكرهـا في اشعار الصنوبري مشيراً الى انه يوجد عليها عمارة فيها مسجـد : قلت لم تزل على ما كانت عليه : في هذه السنة حررت مصلحة النافعـة عين الميدان ومدت منها كيزاناً حديدية الى حوض بني في ظاهر محلة الطونبغا يصب

فيه الماء بواسطة مضخة تدفعه بقوة محرك وذلك قصد ايصال ماء نظيف الى جميع محلات حلب التي لم يزل بعضها محروماً من هذا الماء لقلته

حارة النيال (خ) عدد بيوتها ٩٥ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
١٤	١٦	٣٠	اسلام
١١٥	١١٦	٢٣١	روم كاثوليك
٣٣	١٤	٧٤	ارمن »
١٤	١٧	٣١	سريان »
١٢	٩	٢١	روم
٤٠	٤٢	٨٢	ارمن
٢٢	٢١	٤٣	سريان
٣٠	٣٠	٦٠	موارنة
١	٣	٤	كلدان
٢٠	٢٥	٤٥	لاتين
٠	١	١	برتستان
٣٠١	٣٢١	٦٢٢	الجمع

هذه المحلة حدثت في حدود سنة ١٢٩٥ وهي تنسب الى السيد محمد بن السيد عمر الشهير بالنيال احد الموظفين في حكومة حلب ايام الدولة

العثمانية وكان يجري في املاكه بستان صغير في تلك الجهة انشأ احفاده في طرف منه داراً لهم يسكنونها في حدود السنة المذكورة فاستلفتوا بهذه الدار انظار الناس الى البناء في ذلك البستان وشرعوا يشترون منهم العرصات ويبنونها دوراً وتتابع العمل الى ان استغرق العمار البستان وسرى الى ما جاوره من الأراضي حتى اصبحت الان محلة عظيمة ذات شوارع واسعة وابنية ضخمة قد اشتملت على عدة خانات وحوانيت وبيوت قهاوي وصارت تعد في الدرجة الثالثة من العمران وحسن المباني · وهي واقعة في شمالي ضاحية البلدة الى الشرق يحدها قبلة حارة المزازة وشرقاً حارة الحميدية الآتية الذكر وشمالاً الجادة الآخذة الى جسر الصيرفي

الحميدية (خ) عدد بيوتها ٥٠٩ وعدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
٨٧١	٩٤٩	١٨٢٠	روم كاثوليك
٣٦٦	٣٧٤	٧٤٠	ارمن »
٢٥٣	٢٥٢	٤٩٥	سريان »
٨٥	٧٢	١٥٧	روم
١٤٥	١٠٥	٢٥٠	ارمن
٢٨	٢٧	٥٥	سريان
١٤٤	١٦٢	٣٠٦	موارنة

٤٧	٤٢	٨٩	كلدان
٤٦	٥٢	٩٨	لاتين
٢٢	١١	٣٣	بروتستان
٢٠٠٧	٢٠٣٦	٤٠٤٣	الجمع

هذه المحلة خططت في حدود سنة ١٣٠٥ وسميت الحميدية نسبة الى السلطان عبد الحميد خان الثاني العثماني وفي حدود سنة ١٣٢٥ خطط في قربها محلة سميت الجابرية نسبة الى احد بني الجابري الذي كان يتصرف بارضها وقد اضيفت الى المحلة الاولى حدها قبلة حارة قسطل الجرمي وشرقاً حارة الشيخ ابي بكر الوفائي وشمالاً كرم النصار و بساتين تلك الناحيه وغرباً حارة النيال · لا آثار خيرية في هذه المحلة

حارة السليمانية عدد بيوتها ٧٦ وعدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
١٦٩	١٦١	٣٣٠	روم كاثوليك
٦٣	٥٩	١٢٢	ارمن «
٤٣	٢٨	٧١	سريان «
٤٢	٣٠	٧٢	روم
٢	٢	٤	ارمن
١٥	١١	٢٦	سريان

٣٣	٣٨	٧١	موارنه
٤	١	٥	كلدان
١١	١٤	٢٥	لاتين
٣٢٨	٣٤٤	٧٢٦	الجمع

يحدها قبلة حارة النيال ومقابر اليهود وشرقاً الحميدية والجابرية وشمالاً جسر الصيرفي وغرباً نهر قويق: اسست هذه المحلة سنة ١٣١٣ وهي تعرف باسم سليمان چلبي صاحب بستان كان في جهة منها . وقد تعرف باسم حارة الخياط والمراد به المحامي الشهير جرجي بن سمعان خياط الحلبي المولد والمنشأ الموصلي الاصل فقد كان البستان المذكور جارياً في تصرفه وكان يبيع الذراع منه الى الفقراء ببضعة قروش ويقسط مجموع القيمة عليهم الى عدة سنين ويجري معهم من التساهل مالا يفعله غيره . وقد صارت الان محلة عظيمة تشتمل على افران وحوانيت وفي سنة ١٣٣٩ فتحت فيها جادة عظيمة لا نظير لها في جواد حلب من جهة عرضها وما تؤدي اليه من بساتين حلب ومنتزهاتها

حارة الأكراد (خ) عدد بيوتها ١٠١ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٤٣	٤٥	٨٨	مسلمون
١٩٢	١٨٩	٣٨١	روم كاثوليك
١٣٠	١٤٧	٢٧٧	ارمن »

روم	٢٨	١٣	١٥
ارمن	٥١	٣٩	١٢
لاتين	٢٤	١٣	١١
سريان	٧	٤	٣
موارنة	٢٤٦	١٢٦	١٢٠
الجمع	١٢٠٤	٦٢٩	٥٧٥

حدها قبلة جسر الكعكة وشرقاً قسطل الحرمي وشمالاً الحميدية وغرباً زقاق الاربعين : آثارها : مسجد خيرالله تقام فيه الجهرية سماويه في طول ٢٥ ع وعرض ٨ ع تقريباً في جنوبه قبلية على طول السماوي في عرضه وفي شماليه حجرتان بينهما رواق وله من الاوقاف كفايته وهو والقسطل الذي على بابه مما انشئ في اواخر ايام الدولة الجركسية وكل من المسجد والقسطل يجري اليه الماء من قناة بردبك على الوجه الذي اسلفنا بيانه في الكلام على محلة قسطل الحرمي · وفي هذه المحلة قسطل يقال له قسطل التدرية مما انشئ في سنة ١١٥٩ يجري اليه الماء من القناة المذكورة

*

جسر الكعكة (خ) عدد بيوتها ٥٠ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٩	٩	١٨	مسلمون
٩٠	٩٦	١٨٦	روم كاثوليك
٦٢	٥٠	١١٢	ارمن »
١٥	٩	٢٤	روم
٨	٤	١٢	ارمن
١	٤	٥	لاتين
٧	٦	١٣	كلدان
٤٨	٤٠	٨٨	سريان
٢٦	١٦	٤٢	موارنة
٢٥٦	٢٣٤	٥٠٠	الجمع

يحدها قبلة حارة الطبلة وشرقاً قسطل المشط وشمالاً حارة الاكراد وغرباً عبد الرحيم سميت بهذا الاسم لانه يوجد في نقطة منها بالوعة تنصب اليها اربعة اسربة لها غطاء من الحجر مستدير مخرق الوسط كأنه كعكة . لا اثر خيري في هذه المحلة سوى مسجد قديم مهجور مائل الى الخراب يسمى المسجد العمري

حارة الطبلة (خ) عدد بيوتها ٥٦ وعدد سكانها

الأقوام	المجموع	الأناث	الذكور
مسلمون	١٢٣	٦٦	٦٢
روم كاثوليك	٨٥	٤٦	٣٩
ارمن »	٨٣	٤٠	٤٣
روم	١٧	٩	٨
ارمن	٧٠	٣١	٣٩
بروتستان	١٥	٦	٩
لاتين	٥	٢	٣
سريان	٦٠	٣٣	٢٧
موارنة	٢٨	١٢	١٦
الجمع	٤٨٧	٢٤٠	٢٤٧

يحدها قبلة محلة داخل باب النصر والعطوي الكبير وشرقاً محلة المرعشلي وشمالاً محلة القواس وغرباً محلة المغربلية وساحة التنانير التابعة لها : آثارها : جامع الزكي قديم انشئ في حدود سنة ٧٠٠ طول صحنه من الجنوب الى الشمال نحو ٤٠ ع وعرضه نحو ٢٥ ع وطول قبليته ٢٥ ع في ١٥ ع تقام فيه الصلوات الخمس وصلاة الجمعة والعيدين . في غربيه رواق في صدره محراب مكتوب على جبهة الرواق : جدد هذا المكان المبارك

الفقير اليه تعالى الحاج محي الدين بن الحاج عبد القادر محب في غرة شهر رجب الفرد سنة ١١٣٧ وفي هذا الرواق بعض حجرات يسكنها الفقراء وفي الجهة الموجهة الى الجنوب من الصحن حجرات ايضاً يسكنها ارباب الشعائر وفي وسط الصحن حوض يجري اليه الماء من قناة حلب وللجامع بابان موجهان الي الغرب فوق الجنوبي منهما منارة وفي غربي جنوبي الصحن ميضأة يدخل اليها من الباب الشمالي ومن صحن الجامع · ونسبة هذا الجامع الى الزكي حادثة وليس الزكي صاحبه وانما كان احد مشايخ الطرق العلية يقيم فيه اذكاره فنسب اليه وهو السيد عمر بن الشيخ احمد بن محمد الشهير بابن الزكي المتوفي سنة ٩٤٦ اما بانيه فهو علي بن سعيد بن سعيد الزيني احد الامراء في حلب ايام دولة الاتراك المماليك في حدود سنة ٧٠٠ وقد وقف عليه اوقافاً جليلة ضاع معظمها وبقي منها مايقوم بضرورياته · في شرقي صحن الجامع قبلية اخرى واسعة تعرف بالشمالية انشأها ججيج الناصري امير عرب في حدود سنة ٩٧٢ وقد اشترى لها عرصة من خان في شرقيها يعرف الان باسم (اوج خان) وعمرها ووقف لها اوقافاً جليلة في حلب وانطاكية وغيرها فضاعت تلك اوقاف ولم يبقَ منها الان سوى حانوتين قرب هذا الجامع وحصة من طاحون في انطاكية وقد دخل ذلك في ادارة محاسبة الاوقاف في حلب

ومن الآثار في هذه المحلة ايضاً زاوية الشيخ البعاج وهي قرب حمام القواس وكانت اشرفت على الخراب فجددها المتولى عليها الشيخ محمد هاشم بن الحاج عبد الوهاب الوفائي المتصل نسبة بالشيخ عمر البعاج

صاحب هذه الزاوية وقد كتب على حجرة في واجهة القبلية مما يلي صحن الزاوية : قد انشأ وعمر هذه الزاوية والمسجد في داخلها احد علماء القرن التاسع قطب العارفين الحسيب النسيب الشيخ عمر الوفائي الحسيني الشهير بالبعاج المدفون هو وابنه العالم الفاضل الشيخ محمد شمس الدين في حرمهما كما ان مرقد حفيديه الشيخ ابي الوفا والشيخ احمد في سماويهما وتعلم ترجمة الجميع من كتاب در الحبب لابن الحنبلي وكتاب معادن الذهب للشيخ وفا العرضي وقد جددها احد اعقاب منشئهما محمد هاشم بن الحاج عبد الوهاب الوفائي مصادفاً لذنبه تاريخ (غفرانه) سنة ١٣٣٦ اقول السيد محمد هاشم هذا هو المتولى على هذه الزاوية وعلى جامع الزكي المتقدم ذكره وهو من خيرة الرجال يحفظ القرآن الكريم باتقان و يعتني باعمار الجامع والزاوية المذكورين ويلازم الصلاة في اوقاتها ولا ينفك عن التمسك بذيل الامانة والاستقامة . ومن آثار هذه المحلة : مسجد الشيخ صالح الكيلاني مكتوب على قنطرة بابه (الله عوني جابري ميسر عبد القادر) وهو معطل عن الشعائر والغالب على الظن انه تربة . في هذه المحلة حمام القواس من وقف حسين باشا البابي وعدة مصانع لنسج الاقمشة وعدة خانات لنزل المسافرين وربط الدواب و بيع الاخشاب والدفوف

*

محلة القواس (خ) عدد بيوتها ٤٩ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٢١	٢٨	٤٩	مسلمون
٩١	٨١	١٧٢	روم كاثوليك
٦٦	٥٥	١٢١	ارمن
٥	٢	٧	روم
٣١	٢٤	٥٥	ارمن
٣	١	٤	بروتستان
١	٣	٤	لاتين
٣	٢	٥	كلدان
٤٧	٤٧	٩٤	سر يان
١٣	١٠	٢٣	موارنة
٢٨١	٢٥٣	٥٣٤	الجمع

يحدها قبلة حارة الطبلة وشرقاً ترب الغرباء وشمالاً قسطل المشط وغرباً عبد الرحيم : ليس فيها من الآثار سوى مسجد يعرف بمسجد السيدا بابه متجه الى الغرب على الجادة العظمى وهو مسجد معطل عن الشعائر له قبلية متوهنة وصحن صغير وله على بابه دكان مستخرجة منه وفي هذه المحلة زقاق عظيم غير نافذ فيه معظم دور هذه المحلة يعرف بزقاق

السيدا و يظن كثير من الناس انه محلة مستقلة وليس كذلك . ومما يلحق بهذه المحلة : كنيسة الرهبنة اليسوعية في شرقي هذه المحلة على حدود محلة ترب الغرباء وهي كنيسة عظيمة ذات غرف وابهاء و بستان لطيف مبنية على ارض محتكرة من وقف جامع الميداني بدئ بتأسيسها في سنة ١٨٧٩ م سنة ١٢٩٧ هـ عن يد الراهب يوسف روز اليسوعي رئيس الدعاة اليسوعيين في حلب بناها على اسم القديس اغناطيوس دي لو يولا : طول معبدها ٢٥ وعرضه ١٢ وارتفاعه ١٨ متراً وهو معبد مستوفي شروط العبادة حسب الديانة المسيحية ومن جملة مشتملات هذه الكنيسة مدرسة كانت قبل الحرب تعلم فيها الاولاد من الطبقة الوسطى ثم في اثناء الحرب اقفلت و بعد ان وضعت الحرب اوزارها مست الحاجة الى ان تجعل مدرسة تجهيزية عليا يتلقى فيها الشبان العلوم التي لا يستغنى عنها في سبيل الوصول الى المراتب الرفيعة من العلوم والفنون ففتحت سنة ١٩٢٠ م سنة ١٣٣٩ هـ فاقبل عليها من انهى دروسه في مدارس حلب ورغب ان يحصل على ما هو اسمى منها . والعلوم التي تتلقى فيها هي علم البيان والبلاغة في العربية والافرنسية والحساب والجبر والهندسة والكيميا والفيزيكا والتاريخ والجغرافية والترجمة وعدد تلامذتها الآن ٤٥ وهم من نخبة الشبان والنوابغ منهم تمتحنهم لجنة مؤلفة من الحكومة قوامها علماء وطنيون وفرنسيون فاذا نجحوا بامتحانهم فانهم يعطون شهادة تخولهم حق الدخول الى مدارس الطب والهندسة والحقوق والزراعة وغيرها في فرنسا و بيروت . على ان الدخول الى هذه المدرسة

بأجرة طفيفة وهي نهارية فقط : ليس لهذه الكنيسة من الاوقاف سوى دارين تبلغ غلتهما في السنة ستين ذهباً

حارة المغربلية (خ) عدد بيوتها ٥٧ وعدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
٨٨	٨٣	١٧١	مسلمون
٢١	٢٣	٤٤	روم كاثوليك
٢٥	٢٥	٦٠	ارمن »
٢٠	١٦	٣٦	روم
٣٣	١٩	٥٢	ارمن
٢	٣	٥	بروتستان
١	٣	٤	لاتين
٦	٤	١٠	كلدان
٢٢	٤٠	٦٢	سريان
١٢	٧	١٩	موارنة
٢٤٠	٣٢٢	٤٦٣	الجمع

يحدها قبلة حارة الطبلة وشرقاً وشمالاً عبد الرحيم وغرباً بيت محب لا اثر فيها سوى مسجد الشيخ عبدالله الاكحل تصلى فيه الجهرية وهو قديم بني في حدود سنة ٨٩٠ والمتولون عليه من اسرة آل الحريري في حلب وله من الاوقاف ما يقوم بكفايته

حارة العطوي الكبير (خ) عدد بيوتها ٥٩ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٦	٦	١٢	مسلمون
١٣٩	١٤٧	٢٧٦	روم كاثوليك
٥٦	٤٩	١٠٥	ارمن »
١٧	١٧	٣٤	روم
٤١	٣٥	٧٦	ارمن
٦	٦	١٢	لاتين
٧٦	٦٠	١٣٦	سريان
٣٤	٣٤	٦٨	موارنة
٣٧٥	٣٥٤	٧٢٩	الجمع

حدها قبلة خندق العطوي الذي اصبح الآن من اعمر جادات حلب واكثرها حوانيت ومخازن وخانات وشرقاً محلة داخل باب النصر والمرعشلي وشمالاً المغربلية وبيت محب وغرباً الصليبية : لا آثار فيها سوى مسجد في جانبه قسطل مائلان الى الخراب وقد رممت ادارة الاوقاف المسجد ورتبت له اماماً

العطوي الصغير (خ) عدد بيوتها ٩٧ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٩	١٤	٢٣	مسلمون
٢٥	٢٧	٥٢	روم كاثوليك
٢٨	٣٠	٥٨	ارمن »
٢٧	١٥	٤٢	ارمن
٠	١	١	لاتين
١	١	٢	كلدان
٢٠	٢٦	٤٦	سريان
٧	٣	١٠	موارنة
١١٧	١١٧	٢٣٤	الجمع

حدها قبلة خندق العطوي المتقدم ذكره شرقاً المرعشلي غرباً وشمالاً العطوي الكبير فيها مسجد صغير مهجور مشرف على الخراب

حارة عبد الرحيم (خ) عدد بيوتها ٨٠ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٨٦	٨٠	١٦٦	مسلمون
٩٦	١٠٨	٢٠٤	روم كاثوليك

ارمن كاثوليك	١٣٣	٧٦	٥٧
روم	٤٠	٢٣	١٧
ارمن	٦٤	٢٨	٣٦
لاتين	١٧	١١	٦
كلدان	٧	٢	٥
سريان	١٧٠	٧٨	٩٢
موارنة	٥٤	٣١	٣٣
الجمع	٨٥٥	٤٣٧	٤١٨

يحدها قبله حارة الطبلـة وشرقاً حارة جسر الكعكة وشمالاً حارة الاربعين وغرباً حارة بالي برغل : لا اثر فيها سوى مسجد صغير متوهن يعرف بمسجد القدومي . وفيها مكان واسع يعرف بقاسارية البطرك يشتغل فيه بنسج السجاد اه

حارة عبد الحي (خ) عدد بيوتها ٤٨ وعدد سكانها

الأقوام	المجموع	الأناث	الذكور
مسلمون	١٧	١٢	٦
روم كاثوليك	١٨٥	٩٠	٩٥
ارمن »	١٠٣	٥٢	٤٥
روم	٦١	٣٣	٢٨

٤	٣	٧	ارمن
١٤	٢٤	٣٨	سر يان
٧	١٣	٢٠	موارنة
٢٠٣	٨٢٢	٤٣٢	الجمع

يحدها قبلة حارة العطوي الكبير وشرقاً بالي برغل وشمالاً الهزازة وحارة الأربعين وعربا الصليبة والتومايات : آثارها جامع شرف : هو جامع فسيح جميل معمور بالشعائر تقام فيه الصلوات الخمس وصلاة الجمعة والعيدين انشئ في ايام دولة السلطان قانصوه الغوري فقد كتب على بابه ما صورته (عمر هذا المكان المبارك في ايام وسعد مولانا الظاهر الملك الاشرف قانصوه الغوري) ه : في غربي الجامع حجرة تشتمل على حوض كتب على بابها بعد البسملة قال الله تعالى في كتابه العزيز وهو اصدق القائلين وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقال النبي المكرم والرسول المعظم صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى رمضان سنة ١٢٠٠ : وفي هذه المحلة مدرسة اناث تحت ادارة راهبات يسوعية يعلمن فيها اللغة العربية والفرنسية و بعض اشغال يدوية اه

حارة الهزازة (خ) عدد بيوتها ٢٠٥ وعدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
١٢٣	١١٦	٢٣٩	مسلمون
٢٩٦	٢٩٤	٥٩٣	روم كاثوليك
١١٤	١١٣	٢٢٧	ارمن كاثوليك
٣٢	٢٠	٥٢	روم
٢	٧	٩	ارمن
٤	٣	٧	لاتين
٦٩	٥٢	١٢١	سريان
١٨٢	١٨٢	٣٦٤	موارنة
٨٢٥	٧٨٧	١٦١٢	الجمع

يحدها قبلة عبـــد الحي والتومايات وشرقاً الغطاس وغرباً الصليبة الصغرى وشمالاً مقبرة السيد علي واليال . ليس فيها من الآثار سوى مسجد الشيخ عبدالله وهو مسجد صغير تقام فيـــه الجهرية وكان تخطيط هذه المحلة في اواخـــر ايام الملوك الجراكسة كما يستفاد من كلام بعض الكتب التاريخية الحلبية . يلحق بهذه المحلة مستودع ماء عين التل وهو مكان فسيح لا بناء فيه من قبـــل يبلغ نحو عشرة الآف ذراع مربع استوهبه من اصحابه جمال باشا القائد العام في الحرب العامة على سوريا

وعمر فيه حوضاً كبيراً ذا اروقة مسقوفة بازج عظيمة يصب فيها ماء عين التل ومنه تتفرع الأقنية الحديدية الى المباذل المتفرقة في محلات حلب ويجري منه ايضاً قناة كبيرة حديدية يرفع فيها الماء بواسطة محرك ناري تصب في حوض العوينة قرب مقبرة الجبيلة الذي تتفرع منه ايضاً اقنية لسقاية بعض المحلات الجنوبية من مدينة حلب : كان تأسيس الحوض الاول الملحق بحارة الهزازة سنة ١٣٣٥ وقد ذكرنا خبر اجراء الماء اليه في حوادث السنة المذكورة من باب الحوادث

حارة الغطاس (خ) عدد بيوتها ١٢ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٤١	٣٣	٧٤	روم كاثوليك
١٥	٤	١٩	ارمن »
٢١	١٤	٣٧	روم
١	٠	١	لاتين
٢	٢	٤	سريان
٣٧	٣٥	٧٢	موارنة
١١٧	٩٠	٢٠٧	الجمع

يحدها قبلة حارة الاكراد وشرقاً قسطل الحرمي وشمالاً مقبرة السيد علي وغرباً محلة الهزازة . لا آثار خيرية في هذه المحلة . ويلحق بها

مقبرة السيد علي الهمداني وهي مقبرة فسيحة واسعة تنسب الى (علي بن السيد علاء الدين العجمي) وهو مدفون في قبة في هذه المقبرة . وكان جيران هذه المقبرة زحفوا عليها واخذوا عدة عرصات منهـا وادخلوها الى بيوتهم و بعضهم فتح عليها باب داره واستطرق فيها الى ظاهرهـا وفي سنة ١٢٠٩ قام عليهم اصحاب القبور ومنعوهم عن تعـديهم و باعوا بعض قطع منها وصرفوا اثمانها على سياج اداروه عليها وعملوا ضمنها بيتاً لسكنى التربي وفتحوا لهـا بابين كتب على احدهما من نظمي هذه الابيات

بالرحمة فاضت مقـبرة اذ للهمـداني نسبوها
غصب الجيران لها طرفاً و بنوه بيوتاً سكنوهـا
فاتاهم اهل الحق ومـا برحوا عنها او هدموها
غرموا لهم مائتي ذهب وعلى دا الدائر صرفوها
منذ كملت قال مؤرخه اهل الخيرات احاطوها

حارة التومايات (خ) عدد بيوتها ٨٦ وعدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
١٢٢	١١٦	٢٢٦	روم كاثوليك
٧٨	١١١	١٨٩	ارمن »
٦	٧	١٣	روم
٧		٧	ارمن

بروتستان	١	١	
لاتين	٩	٥	٤
سريان	٨٣	٥٢	٣١
موارنة	١٤٣	٦٢	٨١
الجمع	٧١١	٣٨٢	٣٢٩

يحدها قبلة الصليبة الكبرى وشرقاً الهزازة وشمالاً وغرباً الصليبة الصغرى · والتومايات محرفة من تومى هداية اسم رجل شهير كان يسكن هذه المحلة كما يستفاد من حجة شرعية قديمة وقيل انه كان يوجد فيها عدة رجال تسموا بهذا الاسم فسميت المحلة بمجموع اسمائهم · لا آثار اسلامية في هذه المحلة : اما الآثار المسيحية فيها فهي :

كنيسة طائفة الأرمن الكاثوليك

لم نظفر بما يدلنا على وجود كنيسة لهذه الطائفة قبل سنة ١٨٣١ م ١٢٤٧ هـ اما بعدها فان ابناء الطائفة لما كثر عددهم سعى مطرانها ابراهيم كوبه‌لي بايجاد معبد يختص بالطائفة فاشترى من بولس بن بطرس قره‌اللي داراً في هذه البوابة وكانت تعرف بحارة الافرنجية ثم في ايام المطران باسيلوس عيواظ اتخذت الدار كنيسة على اسم السيدة مريم المعونات وحينئذٍ عرفت البوابة ببوابة الكنيسة · طول هذه الكنيسة ٣٢ وعرضها ١٦ متراً منقسمة الى ثلاثة اواوين حملت قناطرها

وقبابها على اعمدة من المرمر الاصفر في صدرها خوروس مرتفع يشتمل على ثلاثة مذابح . وهي ذات مرافق ومنافع كسكرستيا ودار لسكنى مطران الطائفة . ولها من الاوقاف ما يقوم ريعه بضرور ياتها ومرتبات موظفيها . امــا وجود طائفة الارمن الكاثوليك في حلب فقــد ذكر بعضهم انه قديم بدليل وجود بعض اسر ارمنيـــة كاثوليكية مضى عليها في حلب نحو ار بعمائة سنة اي منذ حدود سنة ١٥٢٣ م ٩٣٠ ﻫ : قلت اذا كان هـــذا القول صحيحــاً فان تلك الأسر تكون قــد اخذت الكثلكة عن الموارنة او عن الصليبيين حينما كانوا في سور يا او انهــا كانت كاثوليكية قبل ان تتوطن حلب والا فان الكثلكة لم تنتشر في حلب الا بعد سنة ١٦٢٦ م ١٠٣٦ ﻫ فقد جاء في كتاب عناية الرحمن ان اول من افتتح رسالة الكثلكة في حلب هم الرهبــان الكبوشيون في هذه السنة ثم الكرمليون في سنة ١٦٦٧ م ١٠٧٨ ﻫ ثم اليسوعيون الخ : وكان يسوس هذه الطائفة دينياً احد الرهبان المعين وكيلاً بطر يركياً يساعده بعض الكهنة في الخدمة الروحيـــة الى سنة ١٧١٠ م ١١٢٢ ﻫ وحينئذٍ ترأس على الطائفة المطران ابر يهام ارز يتيان ومنـــه تسلسلت هـــذه الوظيفة حتى اتصلت بنيافة مطران الطائفة الحــالي حضرة اوغسطنوس صائغ : اما فروع الطائفة مدنياً فقــد كانت بيد رئيس الأرمن الغر يغور يين الذي كان وحـــده معترفاً به من قبل الحكومة العثمانية الى سنة ١٨٢٩ م ١٢٤٥ ﻫ وفيها صدر فرمان شاهــاني يقضي باستقلال بطر يرك هذه الطائفة بشؤنها المدنية وانفكاكها عن بطر يركية

الارمن الغريغوريين : لهذه الطائفة اربع مدارس وميتم واحد: فالمدرسة الاولى يدخلها ابناء الطائفة مجاناً : اسست سنة ١٨٤٤ م ١٢٦٠ هـ في عهد رياسة المطران باسيليوس عيواظ . تدرس فيها اللغة العربية والفرنسية والارمنية والعلوم الدينية المسيحية ومبادئ بقية العلوم العمرانية . عدد تلامذتها نحو ٤٠٠ ومحلها في بوابة السيسي من هذه المحلة . والمدرسة الثانية مدرسة كبرى للذكور انشأها حضرة اوغسطنوس صائغ سنة ١٩٠٤ م ١٣٢٢ هـ في حارة الصليبة الصغرى عدد تلامذتها نحو ٥٠٠ وهي مفتوحة الابواب للعموم ويوجد فيها نحو ٨٠ تلميذاً من اولاد المسلمين وهي مدرسة تجهيزية ثانوية تدرس فيها اللغة العربية والفرنسية والارمنية والانكليزية مع العلوم الدينية المسيحية وغيرها وهي تأخذ على التعليم اجرة معلومة : المدرسة الثالثة مدرسة كبرى للاناث انشئت سنة ١٨٩٧ م ١٣١٥ هـ في عهد رياسة المطران غريغوروس بليط تحت ادارة راهبات ارمنيات تدرس فيها اللغات وبقية العلوم والفنون التي تدرس في المدرسة الثانية وتعلم فيها الاشغال اليدوية يؤخذ فيها على التعليم اجرة معلومة : محلها الصليبة ولها مدخل من الصليبة الصغرى التي سيأتي الكلام عليها وهذه المدرسة تضم اليها نحو ٢٠٠ تلميذة: المدرسة الرابعة مدرسة اناث انشئت سنة ١٩١٨ م ١٣٣٧ هـ على عهد مطران الطائفة الحالي اوغسطنوس صائغ تحت ادارة راهبات ارمنيات كاثوليكية تدرس فيها العلوم الدينية المسيحية والابتدائية وتعلم فيها الاشغال اليدوية والدخول اليها مجاناً وهي تضم نحو ٣٠ يتيمة . اما دار

مطران هذه الطائفة فقد كان بناؤها سنة ١٨٤٠ م ١٢٥٦ هـ في عهد رياسة المطران باسيليوس عيواظ

حارة الصليبة (خ) عدد بيوتها ١٣٩ وعدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
١٩٩	٢٢١	٤٢٠	روم كاثوليك
٨٩	١٠٥	١٩١	ارمن »
٤	٨	١٢	روم
٩٣	٣٧	١٣٠	ارمن
٣	١٥	١٨	لاتين
٧٠	٦٣	١٣٣	سريان كاثوليك
١٠٠	١٣٣	٢٣٣	موارنة
٥٥٥	٥٨٢	١١٣٧	الجمع

هذه المحلة في شمالي البلدة الى الغرب يحدها قبلة جادة بوابة القصب التي في غربيها مزار السهروردي الذي عمر واتخذ محلاً لادارة البرق والبريد وشرقاً حارة الشمالي وشمالاً حارة التومايات وغرباً شارع التلل التابع حارة الصليبة الصغرى . كان يطلق على هذه المحلة وحدها اسم الجديدة بالتصغير ثم صار الناس يطلقون هذا الاسم على محلة الشمالي وبالي برغل والتومايات ويسمون الجديدة الحقيقية (الصليبة) : هذه

المحلة حادثة في حلب ليس لها ذكر في تواريخها وهي خاصة بسكنى المسيحيين على اننا لم نظفر بقول صريح يعين السنة التي اسست فيها . وغاية ما امكننا استقصاؤه في هذا الباب ما استدللنا منه على ان هذه المحلة كان تأسيسها في اثناء القرن الخامس عشر م اي في القرن التاسع ﻫ اواخر ايام الدولة الجركسية المصرية بعد حادثة تيمورلنك فقد نقل صاحب كتاب عناية الرحمن حاشية من كتاب ديني محفوظ في مكتبة الموارنة تدل صراحة على ان كنيسة الموارنة كانت موجودة في هذه المحلة سنة ١٤٨٩ م ٨٩٥ ﻫ وحاشية اخرى محررة على كتاب عربي محفوظ في خزانة الواتكان في رومية العظمى تحت عدد (١٤١) يفهم منه صراحة ان هذه المحلة كانت موجودة في سنة ١٥٠٥ م ٩١١ ﻫ .

في هذ المحلة عدة دور عظام ذات بهاء وجمال يدلان على ثروة اهلها وعلى ما كانت عليه تجار حلب من النجاح والرباح والغبطة ورخاء المعيشة في ذلك العهد . وهي محلة جيدة الهواء لنظافتها وجفافها لخلوها من مياه جارية فان الماء الذي يشرب به اهلها هو ماء الصهاريج المحرز من المطر والماء الذي يستعملونه في باقي شؤنهم هو ماء الآبار المعينة فان كل دار من دورها لا تخلو على الغالب من صهريج وبئر ماء معين . ومما كادت تنفرد به هذه المحلة هو انه في كل دار من دورها على الاكثر مغارة محفورة في الحوار لا يكاد يستغنى عنها في تبريد الفاكهة وحفظ المؤنات التي يفسدها الحر . وقد عهدنا ان هذه المحلة هي المحلة الوحيدة التي يسكنها اعيان المسيحيين ووجهاؤهم ثم لما اسست محلة العزيزية

ومحلة الصليبة الصغرى اخذ اولئك الاعيان والوجهاء يتحولون منها الى المحلتين المذكورتين اسرة بعد اسرة حتى لم يبقَ منهم الآن في هذه المحلة غير القليل واصبح معظم سكانها الآن من الأغراب ومهاجري الأرمن وغيرهم : ومن الأسر القديمة المسيحية الحلبية الشهيرة الباقية في هذه المحلة اسرة بني سابا عائدة واسرة بني چنيدر واسرة بني الضاهر

:آثارها : لا يوجد في هذه المحلة اثر اسلامي البتة . فاما آثار المسيحيين فيها فكثيرة بعضها قديم بقدم المحلة و بعضها وهو الأقل حدث بعد ذلك فلم يذكر في تاريخ قبل هذا وهو كنيسة الروم الكاثوليك وكنيسة الأرمن الكاثوليك . والآثار القديمة التي لها ذكر في التاريخ خمس كنائس كنيسة الروم الارثودكس وكنيسة الموارنة وكنيستا الأرمن وكنيسة السريان . بنيت هذه الكنائس الخمس بعدما اختطت المحلة في هذه البقعة بقليل يؤيد ذلك ما حكاه صاحب كتاب عناية الرحمن عن السائح الروماني بطرس دي لافالي الذي دخل الى حلب سنة ١٦٥٢م ١٠٣٥ هـ حيث قال : زرت محلة المسيحيين بحلب فاذا هي في بقعة خارج سور المدينة قيل لها الجديدة لأستحداثها وكنائسها قريبة منها وهي اربع كنائس متجاورة في بقعة واحدة ولجميعها فناء واحد ومدخل واحد عام فللأرمن كنيستان احداهما على اسم الأربعين شهيداً والأخرى على اسم العذراء . وللروم كنيسة على اسم نقولا وللموارنة كنيسة واحدة على اسم مار الياس النبي . اما كنيسة السريان ويسميها العامة كنيسة ستنا مريم فمنفردة وقد الفيتها اجمل واوسع من سواها

وفيها يقيم بطريركهم (بطرس هدايا) اهـ

كنيسة الروم الأرتودكس

محل هذه الكنيسة في شرقي جنوب الرحبة التي هي مدخل مشاع بين الكنائس الأربع المتقدم ذكرها في عبارة السائح المذكور . على ان هذه الكنيسة بنيت حينما اتى الملكيون حلب وذلك في اواخر القرن الخامس عشر وقد دثرت بعد ذلك واقيم في محلها على اطلالها كنيسة جديدة سعى بعمارتها المطران كيرلاس القبرصي المتوفي سنة ١٨٦١ م ١٢٧٨ هـ بناها على اسم انتقال السيدة العذراء . طولها ٣٥ وعرضها نحو ٢٢ وارتفاعها ٥ امتار تقريباً وهيكلها يرتفع عن الأرض قليلاً قد حمل على اربعة اعمدة من الحجر الأصفر البعاديني الذي انفردت به مقالع حجارة حلب مطوقة هذه العمد من اعلاها باطواق من النحاس الأصفر على طرز جميل : اوقاف هذه الكنيسة احدى وثلاثون داراً متفرقة في انحاء شتى من البلد وعشرون دكاناً في جوار دار المطران الكائنة في سوق جادة الياسمين من هذه المحلة وخارجها يبلغ ريع هذه الأوقاف في السنة نحو الفي ذهب عثماني . هذه الطائفة لم تزل على المذهب الأرتودكسي حتى قام مطراناً عليها افتيميوس الرابع الساقزي في حدود سنة ١٦٣٢ م ١٠٤٢ هـ فاستدعى الرهبان البابويين الى دمشق وفتح لهم مدرسة وقيل ان الذي فعل ذلك هو البطريرك نيوفيطوس الساقزي صحب معه اولئك الرهبان من وطنه وجعلهم اساتذه معلمين في مدارس

دمشق ثم انتشروا في حلب وصيدا مركز ولاية سوريا في ذلك التاريخ وغيرهما من مدن سوريا وشرعوا يدعون الى الكثلكة في هذه البلاد سراً وعلناً حتى كثرت اتباعهم واستفحل امرهم ونجم عن ذلك النزاع والشقاق بين اشياعهم وبين ابناء الطائفة الارتودكسية وكان يساعدهم قناصل دولة النمسا ثم قناصل دولة فرنسة في حلب وسفيرهما في استانبول ويبذلون لهم انواع المعونات وكانت الحكومة العثمانية تساعد الأرتودكسيين لأسباب لا تخفى واستمر ذلك زمناً طويلاً حتى آل الأمر الى ما اثبتناه في حوادث سنة ١٢٣٤ هـ ١٨١٥ م : يلحق بهذه الكنيسة مدرستان نهاريتان احداهما للذكور والأخرى للاناث كل واحدة منهما تضم اليها نحو ٢٠٠ تلميذ والدخول اليهما مجاناً وابوابهما مفتوحة للعموم الا انه لا يوجد فيهما سوى ابناء الطائفة وكل واحدة منهما يشتمل على قسم من الحضانة والعلوم التي تلقى فيهما مبادئ العلوم الدينية المسيحية واللغة العربية والفرنسية واليونانية ولهذه الكنيسة مكتبة تضم اليها نحو ٥٠٠ مجلد في علوم شتى اكثرها مطبوع باللغة اليونانية وباقيها باللغة الفرنسية وفيها عدة كتب مخطوطة باللغة العربية . منها نسخة انجيل طبعت في مطبعة هذه الطائفة في حلب سنة ١٧٠٦ م ١١٢٦ هـ وهي المطبعة التي تكلمنا عليها في المقدمة في الفصل الذي عقدناه في الكلام على مكتبات حلب وللطائفة ايضاً ميتم يضم اليه نحو ثلاثين يتيماً . و (قلايتها) وهي دار المطران في سوق هذه المحلة تجاه قلاية السريان بميلة الى الغرب مستحدثة بنيت بسعي المطران كيرلس سنة ١٨٥٩ م ١٢٦٧ هـ على اثر قلاية اصيبت بحريق . من ادباء هذه

الطائفة الاحياء الارشمندريت ايليا المسطفان والخوري كيرلس وغيرهما

كنيسة الأرمن

للأرمن كنيستان يدخل اليهما من الرحبة المذكورة في عبارة السائح المتقدم ذكرها . فالكنيسة الأولى حادثة بحدوث هذه المحلة بناها على اسم العذراء رجل من اغنياء الأرمن اسمه قوجه مقصود سنة ١٤٥٥م ٨٦٠ ﻫ مدخل هذه الكنيسة كما قلنا من الرحبة السالف بيانها وبابها متجه الى جهة الغرب بين باب كنيسة الروم وباب كنيسة الموارنة الآتي ذكرها والكنيسة الثانية يدخل اليها من الرحبة السالفة الذكر بابها متجه الى الجنوب وهي كنيسة واسعة بنيت علاوة على معبد قديم مبني على اسم الاربعين شهيداً وسيأتي الكلام عليه . محل جرن المعمودية في هذه العلاوة محمول سقفه على عمودين من الحجر الأصفر البعاديني قاعدتهما من هذا الحجر ايضاً الا ان فيهما من النقوش ما يشهد ببراعة صانعهما . وفي الجدار المتجه الى الجنوب من هذه الكنيسة المضافة لوح مفتوح من القماش الكثيف الملون طوله نحو اربعة امتار في عرض مثلها قد مثل فيها صاحبها الموقف للمناقشة بالحساب يوم الآخرة فرسم عليها صور اشخاص منضمين الى بعضهم زرافات ووحداناً كأنهم يتسارون ويتحدثون في امور هامة . وفي اسفل القطعة صف من صور اشخاص منضمين الى بعضهم مثنى وثلاث قد وقف على رؤوس بعضهم الشيطان والتف على بعضهم الآخر افاع عظيمة تنهش لحومهم وقد كتب تحت كل زمرة

منهم عبارة تفصح عن نوع معصيتهم التي يعاقبون من اجلها فكتب تحت صورة زمرة منها (هؤلاء الظلمة) وتحت اخرى (هؤلاء المتكلمون في اعراض الناس) وتحت اخرى (هؤلاء القتلة) وتحت اخرى (هؤلاء السراق) وتحت اخرى (هؤلاء المتكبرون) الخ ثم كتب في اسفل اللوح هذه العبارة (وكان المجتهد بعمل هذه الديبونة المكرمة المقدسي كركور الشماع بن المقدسي كرابيد بالمقام الكهنة المسيحيين الى كنيسة الأربعين شاهد المعظمين في مدينة حلب المحروسة فيسأل كل من نظرها يترحم على والديه و يطلب له المغفرة من الله تعالى وذلك بتاريخ سنة ١٧٠٨ المسيحية صورها بيده الخاطئة قسيس نعمة الله ابن خوري يوسف المصور وابنه حانينا فيسأل كل من نظرها يدعي لهما بالغفران وذلك في تاريخ ٧٢١٦ لابينا آدم عليه افضل التحية والسلام) . ومن الصور الموجودة في هذه الكنيسة صورة العذراء جالسة في حجرها طفلها المسيح عليه السلام يرضع وابن خالته يحي يقبله وهي تنظر اليهما وهذه الصورة تعد من العاديات العظيمة القيمة لاحكام صنعها الذي يتنافس فيه المشتغلون بصنعة التصوير ويقال انها لولا طمس في طرفها لكانت قيمتها لا تقل عن ١٥٠٠ ذهب : اما المعبد القديم الذي تقدم ذكره ووعدنا بالكلام عليه فهو عبارة عن غرفة في الشرق الجنوبي من هذه الكنيسة طولها عشرة اذرع في عرض سبعة تقريباً في صدرها الشرقي شبه هيكل يصعد اليه بدرجة في اطراف هذه الغرفة عدة قبور كتب على نصبة احدها بالأرمنية ما معناه ان صاحب هذا القبر

كاتوغكس بدروس القلقلي (نسبة الى ابي قلقل ناحية في شرقي منبج) المتوفي سنة ١٦٠٨ م ١٠١٧ ﻫ وعلى نصبة اخرى انه قبر المطران سركيس المتوفي سنة ١٥٧٨ م ٩٨٦ ﻫ : يقول كهنة الأرمن ان هذه العرفة هي معبد قديم للأرمن مضى على انشائه نحو من ٧٠٠ سنة مستدلين على صحة دعواهم هذه بما ورد عندهم في كتبهم التاريخية في اخبار حروب الصليبيين من ان بعض كهنة الصليبيين يقول في كتاب له انه حينما كان الصليبيون يحاصرون مدينة حلب كان هو وجماعة معه يؤدون واجباتهم الدينية في معبد للأرمن يبعد عن مدينة حلب مسافة نصف ساعة يكون قبالة باب النصر على خط مستقيم . مكتوب على حجر بين بابي هذه الكنيسة ما معناه انها جددت للمرة الثانية سنة ١٤٥٢ م ٨٥٦ ﻫ في ايام كاتوغكس يوحنا الكلزي . ويقول كهنة هذه الطائفة ان هذا المعبد وسع وجعل على ما هو عليه الآن في سنة ١٦٣٩م ١٠٤٩ ﻫ عن يد رجل من وجهاء الأرمن اسمه بدروس العجمي احد موظفي دائرة الجمرك في حلب بعد ان اخذ اذناً بذلك من السلطان مراد خان العثماني حينما مر من حلب في السنة المذكورة متوجهاً الى العراق لغزو العجم وذلك انه عمل للسلطان ضيافة حافلة تليق به وانه قدم الى مائدته التي جلس عليها جميع انواع الأطعمة في صحون من الخزف الصيني الذي يندر وجوده في غير بيته وانه بعد ان انتهى السلطان من طعامه اوعز بدروس الى خدمه بان يكسروا جميع هذه الآنية الصينية الثمينة فلما امضوا بكسرها اغتاظ السلطان من عملهم هذا

وسأل بدروس عن سبب كسرها فاجابه بقوله انها لم يبقَ لها من لزوم عندي اذ لا يوجد لديّ انسان مثل سيدي يستحق ان يتناول فيها الطعام وقد اعددتها لسيدي خاصة فنالت بذلك غاية الشرف فسر السلطان من كلامه وقال له ماذا تحب ان اكافئك به على هذا الأخلاص اجابه احب ان تأذن لي يا مولاي ببناء علاوة اضيفها الى معبد الأرمن القديم لأن كنيستهم صغيرة لا تكفيهم لأقامة شعائرهم فأذن له بذلك وعمر هذا المحل واضافه الى المعبد المذكور : يؤخذ مما كتب على الحجر السالف الذكر ان هذه العلاوة جددت للمرة الثالثة سنة ١٨٦٩ م ١٢٦٨ ه في ايام المطران مكرديج وعهد كاتوغكوس كيراكوس الثاني . لهذه الكنيسة مكتبة مشحونة بالكتب التاريخية والدينية باللغة الأرمنية بينها نسخة انجيل مخطوطة تحت عدد (١٥) حررت في حلب فيها صور مرسومة باليد بمداد ذهبي غاية بالجمال مما يدل على ان صنعة التصوير كانت راقية في حلب تاريخها سنة ١٢٨١ م ٦٨٠ ه . لهذه الطائفة في حلب سبع مدارس نهارية تضم اليها في هذه الأوقات نحو ١٢٠٠ تلميذاً ما بين ذكر وانثى ولهم ميتم فيه نحو ١٢٠٠ يتيم ينفق عليهم من صدقات الطائفة ولكنيستهم المذكورة وقف كان يبلغ ريعه سنوياً نحو ٤٠٠ ذهب عثماني وفي سنة ١٩٠٢ م ١٣٢٠ ه تعين الخوري اروتين ياسايان وكيل مطران على طائفة الأرمن في حلب فاجتهد في اعمار وقف الطائفة وبنى لها في ارض المشنقة ابنية عظيمة فصار ريع الوقف يبلغ في السنة نحو ٧٠٠ ذهب ومما يلحق بهذه الكنيسة مكان في شرقيها شبيه بخان متوهن له مدخل

على شارع التلل يسمونه بلغتهم (هيكدون) وهو مركز للمقادسة منهم انشئ سنة ١٥٤٠ م ٩٤٧ ه

كنيسة طائفة الروم الكاثوليك

هي كنيسة حادثة كاتدرائية كبرى انشأتها الطائفة في ايام المطران غريغوريوس شاهيات الحلبي على اسم سيدة النياح سنة ١٨٤٩ م ١٢٦٠ ه ثم رممت في ايام المطران ديمتريوس الأنطاكي الحلبي قيل وكان الناظر على ترميمها جبرائيل حنا صائغ احد وجهاء الطائفة : مكتوب على جدار الكنيسة فوق باب معبدها (قد رممت هذه الكنيسة بعد حريقها بأمر مليكنا المعظم السلطان عبد الحميد خان حفظه الله في رياسة المطران ديمتريوس سنة ١٨٥٢) م ١٢٩٦ ه . طول معبدها ٥٢ وعرضه ٣٣ ع والايقونسطاس المصنوع من المرمر البديع انشئ بسعي المطران بولس حاتم الحلبي وهو عبارة عن جبهة الهيكل مصورة بالنقوش المعارية الحلبية الجميلة التي يندر وجود مثلها في سوريا : هذه الطائفة اكبر الطوائف الكاثوليكية في حلب وتسمى ايضاً الطائفة الرومية الملكية ويقال ان اصلها في سوريا من الغسانيين الذين تمسكوا بمسيحيتهم في بلاد حوران ثم انتشرت فروعهم في بلاد سوريا وقد خرج منها بطاركة كثيرون منهم غبطة البطريرك كيراس جحى الحلبي والبطريرك ديمتريوس قاضي الدمشقي الذي كان مطرانا على حلب . .

استمرت ابناء هذه الطائفة في حلب ناعمة البال على احسن حال الى

اواسط القرن الثامن عشر مسيحية ثم عرض لها من الكوائن والشوءن ما كانت عقباه حادثة سنة ١٨١٨ م ١٢٣٣ هـ وحينئذٍ اضطرتها الحالة الى العزلة ومغادرة الكنيسة والقلاية القديمتين مع اوقافها وصارت اساقفتها تقطن جبل لبنان في اكثر الاوقات و يقيمون عنهم في حلب نوابا الى ان كانت ايام ابراهيم باشا المصري في حلب افرد فيها لكل طائفة مطرانًا وكنيسة كما حكينا ذلك في حوادث السنة المذكورة فنالت هذه الطائفة قسطها من الاستقلال القديم بسعي البطريرك مكسيموس مظلوم الحلبي على ما هو مستفاض معلوم . وكان تمام هذا الامر لها ولغيرها من الطوائف المسيحية القاطنة في الممالك العثمانية في ايام السلطان عبد المجيد خان العثماني وحظيت منه هذه الطائفة ببراءة عالية تؤيد لها حق الاستقلال . ومن ذلك الوقت بدأت تقوم بشعائر دينها بكل حرية وصارت اساقفتها تقطن في حلب وكان اولهم المطران غريغوريوس شاهيات السابق الذكر . اما اوقاف هذه الكنيسة فيسيرة بالنسبة الى عدد نفوسها وهي لا تكاد تقوم بنفقاتها ولذلك اسباب تاريخية لا محل لذكرها هنا . وللطائفة مدرستان ناجحتان احداها في هذه المحلة في شمالي بوابة القصب اسسها المطران كيرلس جحى سنة ١٨٨٦ م ١٣٠٤ هـ على اسم مار نقولا وهي تجهيزية مختصة بالذكور داخلية ونصف داخلية ذات دارين عظيمتين جميلتين تضم اليها نحو ٤٠٠ تلميذ قد فتحت ابوابها للعموم فيها نحو ٧٠ تلميذاً من المسلمين تتلقى فيها اللغة العربية بفروعها والفرنسية والانكليزية والحساب

والجغرافيا والموسيقى وغير ذلك من العلوم والفنون التي تؤهل الطالب الى الدخول في المدارس العالية : والمدرسة الأخرى في محلة الشرعسوس قرب كنيسة القديس جاورجيوس وهي قديمة يرتقي تاريخ وجودها الى عهد وجود كنيسة الشرعسوس وكان بناؤها على اسم مار جرجس وهي مختصة بالذكور مفتوحة الابواب للعموم تضم اليها نحو ٢٥٠ تلميذاً يتلقون فيها اللغة العربية والفرنسية والحساب والدخول اليها مجاناً · ولهذه الطائفة مدرسة ثالثة في محلة الصليبة الكبرى مختصة بالأناث اسسها المطران بولس حاتم الحلبي السالف الذكر سنة ١٨٦٥ م ١٢٨٢ ه ثم ان غبطة المطران ديمتريوس القاضي الدمشقي البطريرك الحالي فوض امر التعليم في هذه المدرسة الى راهبات القديس يوسف والحقها بمدرسة الذكور الكبرى ثم ان نيافة المطران الحالي مكاريوس سابا عائدة افردها ووسع نطاقها ووضعها تحت ادارة راهبات بيزانسون اللائي سعى حضرته بمجيئهن الى حلب وهي مدرسة ناجحة : وللطائفة ميتم على اسم سيدة لورد يضم نحو ٦٥ يتيماً يتعلمون فيه اللغة العربية والفرنسية والحساب وبعض الصنائع اليدوية · وهو مما اسسه نيافة المطران مكاريوس المومى اليه : اما دار مطران هذه الطائفة فهي عبارة عن دارين جميلتين وقفهما ابناء الطائفة لسكنى المطران في اواسط القرن الثامن عشر وكان المطران في ذلك الوقت لا يأتي الى حلب الا اذا ساعدته الفرصة · ومما يضاف الى رعاية مطران هذه الطائفة النادي الكاثوليكي المشاع بين جميع طوائف الكاثوليك اسسه حضرة المطران الحالي مع نخبة من الشبيبة الكاثوليكية

سنة ١٩١٩ م ١٣٣٨ ﻫ والغرض منه السعي في نشر العلوم والآداب بين الشبيبة المسيحية وهو على غايـة ما يرام من التقـدم والنجاح : في هذه الطائفة نبغاء في العلوم والأدب نوهنا بذكرهم في باب التراجم

كنيسة الطائفة المارونية

ومن الآثار القديمة المسيحية في هـذه المحلة كنيسة الطائفة المارونية وكانت قبلاً في المكان المستعمل الآن محلا لمطبعة هذه الطائفة يدخل اليها من الرحبة التي ورد ذكرها في عبارة السائح الروماني المتقدم ذكرها وهو مكان فسيح جميـل بقي كنيسة للطـائفة الى سنة ١٨٧٣ م ١٢٩٠ ﻫ وفيها اهتم بتأسيس الكنيسة الكاتدرائية على اسم القديس الياس الحي (الخضر) المطران يوسف مطر الحلبي وحذا حذوه لأتمـام هـذا المشروع المطران بولس حكيم الحلـبي وحضرة القس جرجس منش الوكيل الأسقفي وقـد قام هذا بحفلة افتتاحها سنة ١٨٩٢ م ١٣١٠ ﻫ وشاد المطران يوسف دياب هيكلها الكبير وشرع بتبليطها يوسف اندريا احد وجهاء الطائفة وجدد قبتها حضرة المطران ميخائيل الأخرس الحلبي مطران الطائفة الحالي سنة ١٩١٤ م ١٣٣٣ ﻫ وهي مبنية على الطرز الروماني شبيهة بكنيسة مريم الكبرى في مدينة رومية العظمى : طول معبدها ٤١٫٧٠ وعرضه ١٩٫٧٤ وارتفاعه ١٥٫٥٠ وطول ساحتها بمـا فيه الأدراج ١٧٫٧٤ وعرضها ١٨ متراً . وهـذه الكنيسة بالحقيقة تعد في مقدمة كنائس الطوائف المسيحية في حلب

لسعتها وضخامة ابنيتها واتقان عمارتها على ان العمل في بنائها لم ينقطع منذ تاريخ تأسيسها حتى الآن وهي تابعة محلة التومايات على اننا رأينا عدها من آثار هذه المحلة اقرب للصواب ٠ اما دار المطران وهي قرب كنيسة الطائفة القديمة التي هي الآن دار طباعة فقد انشأها المطران (جرمانوس فرحات) وهو اول اساقفة الطائفة الحلبيين وذلك في حدود سنة ١٧٢٥ م ١١٣٨ ﻫ وهي دار جميلة عامرة ٠ ولهذه الطائفة مدرسة مختصة بالذكور قديمة العهد عني بانشائها اسطفان الدويهي اللبناني سنة ١٦٦٦ م ١٠٧٧ ﻫ كانت تتلقي فيها اللغة السريانية والعربية والايطالية واللاتينية وتخرج فيها الجم الغفير من نوابغ المسيحيين ثم انحطت عن مقامها في اواخر القرن الثامن عشر حتى اهتم بشأنها المطران يوسف مطر فعادت الى نجاحها مدة قليلة ثم اقفلت الى ان سعى بافتتاحها نيافة المطران ميخائيل اخرس مطران الطائفة الحالي وجعلها مجانية لتدريس اولاد الطائفة الفقراء يدرسون فيها اللغة العربية والفرنسية والسريانية : وللطائفة ايضاً مدرسة اناث سعى بافتتاحها حضرة المطران الحالى وفي سنة ١٩١٤ م ١٣٣٣ ﻫ اهتم بشأنها واستحضر اليها معلمات ماهرات يعلمن فيها اللغة الانكليزية والفرنسية والتصوير والبيانو وتدبير المنزل وادارة مدرسة للصنائع فاقبلت عليها الطالبات اقبالاً زائداً غير انها لم تلبث غير قليل حتى حدثت الحرب العالمية فاقفلت الحكومة المدرسة : ومما هو جارٍ تحت رعاية مطران هذه الطائفة مطبعة قديمة العهد اسسها المطران يوسف مطر سنة ١٨٥٧ م ١٢٧٤ ﻫ وهي ثاني مطبعة وجدت

في حلب بعد مطبعة طائفة الروم الارثوذكس السالفة الذكر ثم اهتم بشأنها المطران يوسف دياب فاحضر اليها مطبعة كبيرة من معمل مار ينوفي ثم خلفه حضرة مطران الطائفة الحالي فبذل عنايته في تنظيم شؤنها حتى اصبحت الآن من اهم مطابع حلب واغناها حروفاً وادوات وقد تولى ادارتها عدة رجال يجتهدون بتقدمها ونجاحها آخرهم مديرها الحالي الخواجه سليم مطر الذي لا يألو جهداً في تنظيم احوالها وتفوقها على على غيرها من بقية مطابع حلب وهو ابن اخي المطران يوسف السابق الذكر . وقد طبع فيها عدد كبير من الكتب الدينية المسيحية والعلوم العربية وغيرها من الكتب الأدبية والسالنامات والرزنامات ودفاتر دوائر الحكومة ونشراتها السنوية والشهرية والسجلات والرسائل التي يطول الكلام عليها ، محل هذه المطبعة في هذه المحلة كنيسة الطائفة القديمة التي المعنا بذكرها في مقدمة الكلام على هذه الطائفة : يوجد في في قاعة دار المطران مكتبة حافلة تعد في الرتبة الاولى من مكتبات المسيحيين في حلب وهي قديمة العهد انشأها المطران جرمانوس فرحات وخدمها خلفاؤه من بعده وهي تشتمل على نحو الف مجلد في لغات مختلفة وعلوم شتى بينها كتب مخطوطة عربية اهمها شرح المقامات للشريشي وشرح الالفية للمطرزي وشرح الفية ابن مالك لابن المصنف ودمية القصر للباخرزي ومناهج العبر للوطواطي ودمن القصر لابن طولو الدمشقي وواقعات المفتيين لعبد القادر بن يوسف ودعوة الاطباء لابن بطلان البغدادي وغير ذلك — يلحق برعاية مطران هذه الطائفة كنيسة سيدة

مونليجون في محلة الحميدية على طريق المستشفى العسكري انشأها نيافة المطران الحالي سنة ١٩٠٨ م ١٣٢٦ هـ حينما كان كاهناً وجعلها وقفاً على الملة المارونية مساحتها الف ذراع مربع : وكنيسة مار انطونيوس الكبير كان اشتراها المطران بولس حكيم وتبرع بقسم كبير من قيمتها آل غنطوز دي كوبا وحولت في وقت الحرب العالمية الى مأوى للفقراء لشدة احتياجهم اليها :

☀ تنبيه ☀ مما يدل على ان الطائفة المارونية كانت في سنة ٧٢٥م ١٠٧ هـ ظاهرة في عالم الوجود ما ذكره التامحري اليعقوبي من الخلاف بين الموارنة والملكية على الكنيسة الكاتدرائية الكبرى في هذه السنة . وعلى وجودها في كورة حلب في اواخر القرن ١١ م ٤٩٤ هـ ما رواه توما الكفرطابي في كتابه الذي عنوانه (المقالات العشر) من انه كان اسقف كورة حلب في ذلك التاريخ . وعلى وجودها في مدينة حلب في سنة ١٤٨٩ م ٨٩٥ هـ ما ذكر في حاشية على كتاب ديني مسيحي محفوظ في المكتبة السالفة الذكر تحت عدد ٧٠٥ من ان طائفة الموارنة دخلت حلب في السنة المذكورة هـ على ان هذه الطائفة في حلب ورد عليها في القرن السادس عشر عدد عظيم من قرى جبل لبنان فزاد عدد ابنائها وكان يتولاها في ذلك التاريخ اساقفة لبنانيون يتعهدونها حين الحاجة . وكانت في التاريخ المعروف بالقرون المتأخرة هي الطائفة الكاثوليكية الوحيدة المساعدة على انتشار الكثلكة الامر الذي احتملت من اجله مشقات لا تحصى

كنيسة السريان الكاثوليك

هذه الكنيسة هي احدى الكنائس الخمس القديمة التي جاء ذكرها في عبارة السائح الروماني وهي لم تزل في محلها منفردة عن بقية الكنائس الاربع التي تجمعها رحبة واحدة · على ان انفرادها وحدها في محلها وتفوقها بجمالها وسعتها في ذلك العصر على بقية الكنائس لا بد وان يكون لحكمة اكسبتها هذا الامتياز ولعل السبب في ذلك هو ان السريان اتوا حلب قبل غيرهم فافرد لهم محل خصوصي انشأوا فيه كنيستهم وقد قدموا من دمشق وحمص وحماه وتوابعها ومن ماردين و بقية الجزيرة بين النهرين والعراق : محل هذه الكنيسة في اواسط سوق محلة الجديدة المعروف بسوق بوابة الياسمين الذي تباع فيه بضائع النساء الكائن مدخله تجاه قسطل بشير باشا في الصف الموجه الى الجنوب تجاه كنيسة الروم الارتودكس بميلة الى الشرق · وهي كنيسة عامرة جميلة طولها ٣٢ وعرضها ١٦ متراً بنيت في هذه المحلة على اسم السيدة العذراء في حدود سنة ١٥١٠ م ٩١٦ ه ثم جددت في سنة ١٨٥٢ م ١٢٦٩ ه على اثر حريق اصابها · ودار مطران هذه الطائفة متصلة بالكنيسة من غربيها وهي دار جميلة ذات ايوان جميل · ومما هو داخل في رعاية مطرانها مدرسة كبرى تجهيزية للذكور تأخذ على التعليم اجرة زهيدة تضم اليها ١٦٠ تلميذاً هي في صدر حارة الحصرم من هذه المحلة وكانت تعرف بدار بني صادر وهي من اشهر الدور اشترتها الطائفة من ريع اوقافها

سوى ثلاثة اسهم منها كانت في ملك الحصيف المحامي الشهير (جرجي بن سمعان خياط) الموصلي الاصل الحلبي المولد والمنشأ فانه تبرع بها على الطائفة ثم وقفت الدار واتخذت مدرسة : ومدرسة اخرى للذكور مجانية تضم اليها ١٢٠ تلميذاً ومدرسة للاناث تضم اليها ١٥٠ تلميذة وميتم يجمع ٣٦ يتيماً اما اوقاف هذه الكنيسة فهي وافية غير ان عقاراته مبعثرة في انحاء البلدة قد وهن اكثرها وانحط شرف مواقعها فانتبه الى هذا الامر نيافة المطران جبرائيل تبوني الموصلي مطرانها الحالي وشرع ببيع العقارات المذكورة بمسوغ شرعي و يصرف اثمانها على احداث ابنية جديدة ذات ريع وافر في اجمل بقعة من محلة العزيزية في حلب وبعد ان يتم له بناء ما اراد في هذه البقعة يزداد ريع هذا الوقف زيادة عظيمة يثبت له فيها الفضل على هذه الطائفة • يلحق بهذه المحلة مكان البرق والبريد بني في فسحة قديمة خربة في طرفها الجنوبي مزار يحي السهروردي المقتول سنة ٥٧٨ وقد وضعت ادارة المعارف يدها على هذه الخربة وعمرتها مكاناً للاستغلال وابقت الغرفة التي فيها مزار السهروردي وعملت فوقها مسجداً ثم آجرت ذلك الى ادارة البرق والبريد وكان انتهاء العمل منها في حدود سنة ١٣٢٥

*

حارة الصليبة الصغرى (خ) عدد بيوتها ٢٦٦

وعـــدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٤٤	٦٣	١١٥	مسلمون
٢١٥	٢١٧	٤٣٢	روم كاثوليك
١١٤	١٣١	٢٤٥	ارمن «
٧٥	٦٦	١٤١	سريان «
٣١	٣٢	٦٣	روم
١١٢	١١٧	٢٢٩	ارمن
٢٣	٢٧	٥٠	سريان
٩٧	١٠٢	١٩٩	موارنة
٤٥	٥٢	٩٧	كلدان
٤٠	٤٨	٨٨	لاتين
١١	١٥	٢٥	بروتستان
٢٠٠	٣٠٠	٥٠٠	يهود
١٠١٧	١١٦٩	٢١٨٦	الجمع

شرع الناس ينون في هذه المحلة في حدود سنة ١٨٨٢ م ١٣٠٠ ه وعرفت اولاً بمحلة التلل لان محلها كان تلالا تعرف بمناشر الزبل وهي

وقف المدرسة الحلوية كما المعنا الى ذلك في الكلام على هـذه المدرسة وكانت الحكومة العثمانية تلحقها في سجلاتها بحارة الصليبة ثم افردتها عنها وسمتها باسم كوجك صليبه اي الصليبة الصغرى . والذي استلفت انظار الناس الى البناء في موضعها قربه الى المحلة العزيزية حتى كانهما بعد ان اتصلا ببعضهما محلة واحدة . حد هـذه المحلة جادة الناعورة الآخذ الى جسر الناعورة الكائن في جنوبي بستان الشاهبندر وغرباً زقاق الصفي المار في شرقي البستان المذكور والفاصل بينه وبين بستان كل آب وشمالاً حارة العزيزية وجادة الجسر الجديد الآخذة الى محطة الشام وشرقاً الجادة الفاصلة بينها وبين الصليبة الآخذة الى برج الساعة في حضرة باب الفرج . والاراضي التي قامت فيها هذه المحلة هي اراضي بستان كل آب المعروف ببستان الكلاب وارضي التلال المتقدم ذكرها وبعض اراضٍ تجاور هـذا البستان . اهم المباني في هذه المحلة دار (جرجي بن سمعان خياط) السالف الذكر وهي دار عظيمة ذات غرف ومقاصير عليا وسفلي جميلة المناظر فخمة المباني اتخذت في ابان الحرب العامة مركزاً للضباط العثمانيين ثم منزلاً للضباط الانكليز ثم ميتماً للفرنسيس ثم محلاً لاقامة بعض رجالهم ولها مدخلان قبلي نافذ الى جادة الناعورة المتقدم ذكره وشمالي نافذ الى جادة آخذة الى اوتيل بارون الشهير . ومن الابنية العظيمة في هذه المحلة ايضاً عمارة نصري البلدي وهي عبارة عن قصر ذي خمس طبقات ومنها اوتيل عبدالله صلاحية وشريكه صائم الدهر ويعرف باوتيل روض الفرج واوتيل السيدحسني

السباعي و يعرف باوتيل امريكا و يوجد في جهة بستان كل آب منها غير ذلك من الفنادق والمطاعم والخانات المستعملة لربط الدواب وحفظ العربات والسيارات وبيوت القهاوي والحانات والملاهي ومراسح التمثيل والخيالات المتحركة والمراقص وحوانيت الحدادين والنجارين الذين يعنون بصنع العربات و يصلحون السيارات وغير ذلك من الأماكن العامة التي لا توجد في غير هذه المحلة ·

﴿ تنبيه ﴾ من الأسر المسيحية القديمة الشهيرة القاطنة في هذه المحلة اسرة بني سالم وهو الجد الاعلى لهذه الاسرة يقال انه عرف في زمانه بهذه الاسم لانه وحده سلم من فتك التتر الذين استاصلوا المسيحيين في حلب · ومن الاسر المسيحية في هذه المحلة ايضاً اسرة يوسف وحنا اندريا واسرة بني المراش وبني الحجار وبني الكلداني وبني الحكيم واليهم ينسب الخان الكائن في هذه المحلة اه

حارة بالي برغل (خ) عدد بيوتها ٣٢ وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
١	٢	٣	مسلمون
٢٩	٤٩	٧٨	روم كاثوليك
٣١	٤١	٧٢	ارمن
١٧	١٣	٣٠	روم
٠١	٠٣	٠٤	ارمن

لاتين	١٥	١١	٠٤
كلدان	٠١	٠١	٠٠
سريان	٣٨	١٦	٢٢
موارنة	١٤	٠٤	١٠
	٢٥٥	١٤٠	١١٥

يحدها قبلة ابن محب وشرقاً عبد الرحيم وشمالاً عبدالحي وغرباً الشمالي وبالي برغل كلمة تركية معناها برغل بعسل

محلة العزيزية (خ) عدد بيوتها ٢٠٥

هذه المحلة في الغرب الشمالي من حلب حدها قبلة الجادة العامة الاخذة الى محطة الشام وشرقاً مقبرة اللاتين ومقابر المسيحيين ومحلة الصليبة الصغرى وشمالاً بستان القبار وبستان الريحاوي وغرباً بستان الحجازي وبستان كور مصري وبستان العويجة

كانت هذه المحلة صحراء واسعة عهدنا ان في موضع منها يعرف بارض المشنقة كان يجري سباق الخيل في فصل الربيع وكان الجبل الواقع في الشمال منها المطل على نهر قويق الراكب عليه طاحون الطبقة الجاري في وقف المدرسة العثمانية — موضعاً يتفسح فيه النساء في فصل الربيع وكان الانسان لا يجسر على المرور في تلك الجهات بعد غروب الشمس خوفاً من اللصوص وقطاع الطريق ثم في حدود سنة ١٨٦٨ م ١٢٨٥ هـ

فتحت الحكومة في مدينة حلب مكتباً لتعليم الناشئة بعض صنائع يدوية كالخياطة والحياكة سمته (اصلاحخانه) فارادت ان ترصد له جهة دخل يقوم بما تصرفه على انشائه ولوازمه فاعلنت بانها تبيع الجبل المطل على النهر وكان يعرف بجبل النهر وهو في ذلك الوقت من الأراضي الاميرية الموات التي لا يتصرف بها احد فاقبل على شرائه جماعة من تجار المسيحيين واشتروه بقيمة زهيدة اذ لا يرغب بشرائه غيرهم ثم اقتسموه فيما بينهم فكانت قيمة الذراع المربع منه لا تزيد على القرش والقرشين . ثم بدأ فيه بناء الدور والمنازل وتتابع العمران واصبحت السكنى في هذه المحلة عند المسيحيين عادة متبعة فلم يمض غير قليل من الزمن حتى ازدحمت المباني في تلك العرصات الفسيحة ولم يبقَ شيء من ارض جبل النهر فمال الناس الى البناء والغراس في اراضٍ من من البساتين المجاورة كبستان الحجازي و بستان كور مصري و بستان القبار وغيرها وامتد العمار الى ارض المشنقة الجاري نصفها في اوقاف الحلوية والى بعض عرصات من اوقاف الجامع الكبير واتصلت هذه المحلة من بعض جهاتها بالحارات القديمة من حلب واصبحت كانها بلدة مستقلة تعتبر من اعظم محلات حلب واوسعها شوارع وانخمها منازل قد اشتملت على دور عظام تجمع بين الطرز القديم و بين الطرز الجديد فترى الدار فيها ذات قصور فخمة مطلة على الشوارع الواسعة والجواد الفسيحة وعلى حوش خاص بها ذي حديقة ومرافق وكثير من دورها ذو طبقات ثلاث يسكن في كل واحدة منها عائلة كبيرة وهي الآن خاصة بسكنى

المسيحيين من اعيان وتجـار وفيها بعض اسر من اعيان المسلمين :

عدد سكانها الآن :

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
١٨	٠٢٥	٤٣	اسلام
١٤٥	١٦٧	٣١٢	رومروم كاثوليك
٠٨٣	٠٧٤	١٥٧	ارمن
٠٩٠	٠٨٨	١٧٨	سريان
٠٢٣	٠٩	٣٢	ارمن
٠٣٤	٤٤	٧٨	روم
٠٠٣	٠٢	٠٥	سريان
٠٧٣	٩٨	١٧١	موارنة
٠٣٠	٣٨	٠٦٨	كلدان
٠١٨	١٨	٠٣٦	لاتين
٠٠٩	٠٦	٠١٥	بروتستان
٥٢٦	٥٦٩	١٠٩٥	

اما آثارها فهي :

كنيسة الطائفة الكلدانية

انشئت في سنة ١٨٨٦م ١٢٩٣ هـ على اسم القديسين الرسولين بطرس

و بولس في ايام الخوري بطرس رسام وكان معظم النفقات عليها من قبل البطريركية وباقي النفقة مما تبرع به ابناء الطائفة ورخم ارضها رزق‌الله دالاتي : مساحتها ستمائة ذراع معماري . وهي الآن كنيسة عامرة يعتني بشأنها حضرة الخوري ميخائيل شعيا نائب بطريرك الطائفة .

مدرسة الراهبات مار يوسف

هي من رهبنة (دي لاباريسيون) حضرت الى حلب سنة ١٨٥٥ م ١٢٧٢ هـ وهي التي اسست المكتب الكائن في شمالي جامع العدلية الذي اشرنا اليه في الكلام على محلة الجلوم الكبرى وهو ليس له علاقة بكنيسة الرهبنة الفرنسيسكانية خلاف ما توهمناه هناك بل هو تابع هذه الرهبنة المستقلة : وقد اسست رهبنة مار يوسف هذه عدة مكاتب في محلة الصليبية وغيرها : ثم في سنة ١٩٠٧ م ١٣٢٧ هـ اسست مدرستها الكبرى في محلة العزيزية على اسم (جاندارك) : ولما حدثت الحرب العامة رحلت راهباتها مع من رحل من الأجانب ووضعت العسكرية التركية يدها عليها واستعملتها مستشفى ثم لما وقفت رحى الحرب عادت اليها الراهبات واستعملتها فيما اسست من اجله : وهي مدرسة فسيحة جميلة كثيرة الغرف والمقاصير وكانت قبلي داراً ذات حديقة فاشترتها الرهبنة من ذويها واضافت اليها بناية عظيمة فاصبحت من اجمل مباني هذه المحلة : تضم اليها نحو ٣٠٠ تلميذة

ما بين نهارية وليلية باجرة معلومة يتلقين فيها اللغة العربية والفرنسية والانكليزية والتاريخ والجغرافية والبيانو والموسيقى

﴿ تنبيه ﴾ مؤسس هذه الرهبنة مير (الأم) (اميلي دي يالار) في مدينة مرسيليا واول رئيسة منها حضرت الى حلب مير (روزالى استفانلى) في حدود سنة ١٨٥٥ م ١٢٧٢ ه والتي سعت بتأسيس هذه المدرسة وتوسيعها مير (بلاسيت كوله) وهي رئيستها الحالية

مدرسة الرهبنة البيضاء

هذه الرهبنة تعرف بالرهبنة البيضاء لاستعمالها الثياب البيضاء وهي تعرف ايضاً باسم الرهبنة الفرنسيسكانية ميسيونير دوماري : اسستها هيلانة دوشابوته دونوفل المولودة في بلدة باط من بريطانيا سنه ١٨٣٩ م ١٢٥٥ ه ولما صارت راهبة دعيت باسم مير (ماري دولابسيون) : محل هذه المدرسة في هذه الحارة عبارة عن دار عظيمة تتصرف بها هذه الرهبنة بطريق الاجارة اسستها مدرسة سنة ١٩١٩ م ١٣٣٨ ه على اسم (قلب يسوع الأقدس) وهي نهارية وليلية تأخذ من التلميذة اجرة معلومة تتلقى التلميذات فيها ما يتلقين في المدرسة التي ذكرت قبلها ومدة التعليم فيها احدى عشرة سنة

﴿ تنبيه ﴾ اكبر محلات هذه الرهبنة في مدينة باريس ولها نحو مائتي محل في الشرق والغرب ويبلغ عدد راهباتها نحواً من اربعة الاف

كنيسة اللاتين

محل هذة الكنيسة في مقبرة المسيحيين وهي ممـا له علاقة بالرهبنة الفرنسيسكانية وكان تأسيسها عن يد هذه الرهبنة وهي كنيسة صغيرة غاية ما يقصد منها الصلاة على اموات اللاتين وغيرهم من المسيحيين : بقية آثار هذه المحلة : مستشفى الطبيب انطونيان انشأه المذكور على عرصـة استراهامن وقف الجامع الكبير وهو مستشفى عظيم ربما لا يكون له نظير في مدينة حلب من جهة متانة بنائه وكثرة غرفه وحسن هندامه وتوفر ادواته وهو خاص بالمتطببين عند هـدا الطبيب الذي له الشهرة الاولى بين اطباء حلب وجراحيها : ومن آثار هـذه المحلة المنتزه العام المعروف بالمنشية المشتمل على ازهار بديعة واشجار جبلية متنوعـة وعلى حوض صناعي على مثال حوض طبيعي مثل به مضيق الدردنيل قام في جهـة منه شبه جبل صغير ينبع منه الماء بطريقة صناعية كأنه يتفجر من عين طبيعيـة انشئ في سنة ١٣١٨ هـ ١٩٠٠ م بسعي (جرجي بن سمعان خياط) الموصلي الاصل الحلبي المولد والمنشأ وهو الذي سعى بجمع النفقة عليه من اهل هذه المحلة وتبرع من ماله بثلاثمائة دهب عثماني صرفت عليه ايضاً وقد اقيم بجانبه مخفر جميل بنى على نفقة اهل المحلة وتبرعت بفروشاته الست كايليـة حرم جرجي المومى اليـه وهي من اسرة بني الخوري فكافأتها الحكومة على ذلك بوسام الشفقة . وكان زعيم انشاء المنتزه والمخفر علي محسن باشا الذي نوهنـا بذكره في حوادث ١٣١٩ :

ويلحق بهذه المحلة منتزه السبيل ومخفرة عسكرية تجاهه في شرقيه والرباط العسكري على قمة جبل البختي تجاه السبيل ومحطة سكة حديد بغداد في ارض الخناقية : اما منتزه السبيل فقد بدأت البلدية بتعميره في باحة السقاية القديمة المعروفة باسم سبيل الدراويش سنة ١٣١٤ وكان القسم الاعظم من عرصته جار بأي تصرف جرجي السالف الذكر فتبرع بما هو متصرف به من هده العرصة و بنت البلدية عليها سياجاً عظيماً وعمرت على ظهر السبيل في رأسي دكه غرفتين جميلتين وملأت باحته بالغراس المتنوع من اشجار وازهار وعملت في اواسطه حوضاً صناعياً يمثل حوضاً طبيعياً يجري اليه الماء من بئر في قربه يرفع منه الماء بواسطة دولاب اميركاني يدور بالهواء وصرفت على بقية سوئه زهاء عشرة الاف ذهب عثماني وهي لم تزل تصرف عليه المبالغ الباهظة التي تزيد على ريعه اضعافاً مضاعفة : وهو بالحقيقة منتزه جميل لا يكد يوجد له نظير في غير حلب ولكن بعده عن المدينة قال فيه رغبة الناس :وقد اتخذ فيه الان محل للعب بصيد الحمام والناس يقبلون عليه في فصل الصيف مساء و يسهرون في فسحاته الجميلة مع اسرهم . واما المخفر فقد كان تأسيسه سنة ١٣١٦ لحراسة هذا المنتزه واما الرباط فقد بدئ بتأسيسه سنة ١٣٣٠ وهو رباط حافل عديم النظير الا انه قبل ان يتم حدثت الحرب العامة ثم حين انجلاء الأتراك عن حلب هجم عليه الغوغاء والاوباش فنقلوا اخشابه وحديده واصبح معدوم الفائدة ولما دخلت الحكومة المنتدبة الى حلب اجرت عليه بعض التصليح واستعملته مركزاً لجنودها وهو لم يزل غير

تام ، واما محطة سكة بغداد التي ذكرنا خبرها في حوادث سنة ١٣٣٠ فقد بدئ بتأسيسها سنة ١٣٢٨ وهي محطة عظيمة معدودة من نوع المحطات المعروفة باسم (غار) : ولما كانت الحرب العامة هجم عليها في اثناء انسحاب الحرس منها الشطار والدعار فاستلوا ما فيها من الاخشاب وحطموا غالب زجاجها واوهوا الكثير من مبانيها ثم لما دخلت الجنود الانكليزية حلب عنوا باصلاح شيء منها وتلتهم جنود الحكومة المنتدبة فاتموا اصلاحها وعادت الى ما كانت عليه

﴿ تنبيه ﴾ من الأسر المسيحية القديمة الشهيرة في هـذه المحلة اسرة بني الحمصي وبني عزاله وبنى العجوري وكان عمل العمائم العجورية مختصاً بهم وبني العبهجي وبني الكورنلي وبني الخوري وبني الشعراوي وبني الخياط الذي ينتسب اليها جرجي بن سمعان السالف الذكر وبني الاخرس وبني شلحت وبني الاسود واليهم ينسب خان هذه المحلة · والدور العظام فيها هي الدور المنسوبة الى هذه الأسر ·

حارة الشمالي (خ) عدد بيوتها ٢٩ وعدد سكانها

الذكور	الاناث	المجموع	الاقوام
٤	٣	٧	مسلمون
٤٩	٥٧	١٠٦	روم كاثوليك
٣٣	٢٩	٦٢	ارمن »
٦	٥	١١	روم
١١	١١	٢٢	ارمن

١	٣	٤	لاتين
١	١	٢	كلدان
٢٧	٢٣	٥٠	سريان
١٥	١١	٢٦	موارنة
١٤٧	١٤٣	٢١٠	الجمع

يحدها قبلة العطوي الكبير وشرقاً حارة بالي برغل وشمالاً حارة المزازة والتومايات وغرباً الصليبة الكبرى

آثارها : لا يوجد في هذه المحلة من الآثار الخيرية سوى آثار ابشير مصطفى باشا ابن عبد المنان وهي جامعه الكائن في سوق هذه المحلة في الصف الموجه الى الشرق وهو جامع عامر تقام فيه السرية والمكتب الموجود فيه خالٍ من الاطفال واليك من كتاب وقفه خلاصةً معربة يعرف منها معظم ما اشتملت عليه هذه المحلة من الأبنية الخيرية وغيرها والكتاب المذكور محرر باللغةالتركية وهو مفتتح بقوله بعد البسملة : اما بعد ذكر جميلي سبق ايدن وزير عاليشان الخ : وقف مسجده المعروف في محلة الجديدة بعد ان بناه على عرصة احتكرها من اوقاف الحلوية بالوجه الشرعي ووقف في هذا المسجد على سطحه مكتبا لتربية الأطفال وعمر مجرى الماء الممتد من قسطل الحرمي الواصل اليه الماء من طريق برد بك الى قسطل السلطان في حضرة باب الفرج (هو الان تحت برج الساعة) وقد حول الطريق المذكور عن مجراه القديم دفعا لضرر كان يحصل منه

للناس واخذ منه الماء لعمارته وشرط له من غلة وقفه القدر اللازم لتعميره وترميمه ووقف ايضاً قسطلا تحت درج المكتب المذكور واجرى كثيرا من التعمير والترميم على خان طومان قرب حلب الذي هو من خانات السبل واجرى اليه الماء من العين المباركة على مسافة ثلاثمائه ذراع وجدد فيه عدة حجرات وعمر مسجده وفرشه وجدد على بابه دكاكين وشرط لمسجده ما يلزمه من الزيت والحصر ولحوضه ما يلزمه من التعمير والترميم ووقف باتصال جامعه من جهة الشرق في محلة الجديدة بحلب سوقاً يعرف بسوق النوال ودكاكين ودكان طبيب اخرى باتصاله وقاسرية تشتمل على ١٣ حجرة فوقانية وعلى ١٤ حجرة تحتانية وعلى رحبة و بئر ماء معين ووقف باتصالها محلاً لبيع السمن والعسل يشتمل على اربعة مخازن عليا وسفلى وعلى جب ماء معين ودكاناً مضافة الى المحل المذكور وثلاثة عشر دكاناً وجميع الخان المعروف بخان العرصة المعد لبيع الحبوب ووقف في الجهة الموجهة الى الغرب قاسريتين مشتملتين على ٢٨ حجرة عليا وسفالى وعلى حوش سماوي وجب ماء معين ووقف مصبغة وفي جانبها دكاناً وفرناً ووقف في الجهة الموجهة الى الجنوب بيت قهوة مرفوعاً سقفه على سبعة اعمدة من الرخام ولها ساحة سماوية فيها حوضان كبير وصغير لها ١٤ شباكاً وقاسرية اخرى تنتهي بمسجده تشتمل على ٢٧ حجرة عليا وسفلى يشتغل فيها دولاب الحرير (دواره) وتنسج فيها الاقمشة كالمخمل والأطلس واجرى اليها الماء من فائض مسجده ووقف ١٦ دكاناً على باب القهوة والقاسرية: هذه العمارة يحدها قبلة عمارة المرحوم

بهرام باشا يفصل بينهما الطريق وشرقاً الطريق النافذ المعروف بالشمالي وشمالاً الساحة وعرباً طريق نافذ وزقاق الكنيسة تجـاه قسطل الماء والفرن ووقف في مدينة توقات خاناً لابناء السبيل معروفاً به وعمـر حوضاً معروفاً به في قرية توقات من ملحقات القضاء المذكور ووقف هناك طاحوناً على فقراء الحرمـين : شروطه : شرط ان تكون النظارة على وقفه هذا لمن يكون شيخ الاسلام في الاستانة وان يكون له في مقابلة نظره ٥٠ سكة حسنة سنوياً من غلة الوقف بعد ترميمه وتعميره . وشرط التولية على وقفه لمن يكون نقيب الأشراف بحلب وشرط له يومياً ٢٠ اقجه وان يدفع في كل يوم ١٠ اقجايات لكاتب يضبط دخل الوقف وخرجه و ٥ لجاب و ٣ لامين صندوق و ٨ لأمام مسجده واقجه واحدة لحافظ يقرأ سورة ياسين في مسجده كل يوم بعد صلاة الصبح واخرى لحافظ يقرأ سورة عم في مسجده بعد صلاة العصر واخرى لحافظ يقرأ سورة تبارك بعد صلاة العشاء و ٨ لمؤذنين حسنى الصوت و ٢ لخادم وفراش واقجه واحدة لشعال و ٢ لكل واحد من عشرة قراء يقرؤن عشرة اجزاء في مسجده كل يوم بعد صلاة العصر ويهدون ثواب ذلك على الطريقة المعروفة و ٥ لعالم عامل يقرأ في مسجده في الاشهر الحرم العلوم النقلية والعقلية و ٥ لحافظ يعلم الأطفـال في مكتبه و ١٨٠٠ اقجه تقسم في اليوم السابع والعشرين من رمضان على اطفال مكتبـه بالسوية و ٢ لقنوي يسوق الماء الى مباني الوقف المذكور و ٢ لسقاء يخدم سبيله في خانه المذكور و ٢ لقنوي يسوق الماء الى حوض خان طومان . وشرط

للسيدعبد الكافي الزنابيلي الساكن في محروسة حلب وظيفة قدرها في كل يوم عشرون اقجه و بعــد وفاته فلاولاده واولاد اولاده واولاد اولاد اولاده ما تعاقبوا وتناسلوا بطناً بعد بطن و بعد انقراضهم يقبض المتولي الوظيفة المذكورة و يجعلهـا في مصارف الوقف وعشرة قروش لكل واحد من ثلاثين شخصاً يختمون كل يوم ختماً شريفاً في الحرم النبوي وعشرة قروش سنوياً لرجل يدعو بعــد الختم واخرى لخادم واخرى لفاتح الاجزاء و ٦ قروش لكل واحد من ثلاثين شخصاً يختمون بالحرم النبوي كل يوم ختماً ويكررون كلمة التوحيــد الف مرة و ٦ قروش لمراقب على القراء والذاكرين يحسب ايام انقطاعهم عن الحضور بلا عذر شرعي و ١٠ قروش لكل واحد من عشرة اشخاص يقرأ كل واحد منهم جزءا شريفاً في مسجد سيدنا عمر رضي الله عنه و ١٠٠ قرش للأغوات الخدمة في الروضة المطهرة و ٤٠ لائمة الحرم النبوي و ٣٠ لمؤذنيه و ١٠ لرئيسهم و ٦٠ لفراشيه و ٢٠ لخادم يوظف في الروضة المطهرة و ١٠ قروش لناظر يوزع هذه المبالغ على ذويها وان ترسل هــذه المبالغ مع رجل من قصاد بيت الله الحرام تقي ورع لتسلم الى اصحــابها بمحضر من شيخ الحرم وحاكمه الشرعي و يحرر بذلك دفتر بختمانه و يدفع لشيخ الحرم عشرة من السكة الحسنة ولحاكمه مثلها و ١٠ قروش لكل واحــد من ثلاثين شخصاً يقرؤن كل يوم في الحرم المكي ختماً شريفاً و ٣٠ قرشاً لصاحب مفتاح الكعبة المعظمة من بني قريش و ٣٠ قرشاً لخطباء الحرم المكي و ١٠ قروش لنقطه‌جي الختم واخرى لخادم الربعة و ٥ قروش لكل

واحد من خمسة اشخاص يكررون كلمة التوحيد في الحرم المكي كل يوم الف مرة و ١٠ لناظر على هؤلاء الموظفين و ١٠ قروش لخطيب مقام ابراهيم عليه السلام و ١٠ لخدمة زمزم يسقون بها مـاء للحجاج و ١٠ لبوابي الحرم و ١٠ لرئيس البوابين و ٥ لشعال الحرم و ١٠ قروش لامام وخطيب وخادم مسجـد مولد النبي صلى الله عليـه وسلم و ١٠ لامام وخطيب وخادم مسجد خديجة الكبرى و ٥ لخدمة المحل الذي كان المعراج النبوي منه و ٥ قروش لخدمة دار الخضر و ١٠ لخدمة المحل الذي ولد فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومثلها لخدمة محـل ولادة عمر الفاروق رضي الله عنه ومثلها لخدمة المحل الذي ولد فيه عثمان رضي الله عنه و ٥ لخدمة المحل الذي ولد فيه علي بن ابي طالب كرم الله وجهـه و٥ قروش لخـدمة دكان ابي بكر الصديق و٥ لخدمة مرقد خديجة الكبرى المعروف بالمعلى و٥ لخدمة مقام المعبد الذي صلى فيه عليه السلام ركعتين حين عوده من الحج و٥ لخدمة المكان الذي نزلت فيه لايلاف قريش و١٠ قروش لأمام وخطيب مسجد الخيف و١٠ لامام وخطيب مسجد مزدلفة و١٠ لأمام وخطيب مسجد ابراهيم في عرفات و١٠ لخدمة الحجرات الثلاث في منى و٥ قروش لخدمة المحـل الذي نزلت فيه والمرسلات قرب مسجد الخيف و٥ لخدمة المقـام الذي انشق فيه القمر في جبل ابي قبيس و٥ لخدمة الصفا والمروة و٢٠ قرشاً للشيخ عبد عبد الرحمن المغربي في مكة المكرمة : ترسل هذه المبالغ مع رجـل دين امين من الحجاج وتوزع على اصحابها على النسق الذي سبق بيانه فيـ

توزيع الخيرات المشروطة في الحرم النبوي و يدفع لحاكم مكة ١٥ سكة حسنة ومثلها لشيخ الحرم المكي وما فضل بعــد ذلك من غلة وقفه يوزع ثلثه على فقراء مكة وثلثه الآخر على فقراء المدينة : حرر هذا الكتاب بعد التسجيل الشرعي في اليوم الخامس عشر من شوال سنة ١٠٦٤ : هذا المسجد واوقافه ما زالا معمورين وريع هذا الوقف آخذ بالزيادة يوماً فيوماً وربما يبلغ سنوياً في هذه السنين الفي ذهب عثماني وزيادة

كوجك كلاسه (خ) عدد بيوتها ٢٤

وعدد سكانها

الذكور	الأناث	المجموع	الأقوام
٢٢	٢٨	٥٠	مسلمون
١٨	٢٠	٣٨	روم كاثوليك
١٨	٩	٢٧	ارمن
٧	٩	١٦	روم
٤١	٢٠	٦١	ارمن
١٨	١٦	٣٤	سريان
٠٠	٠١	٠١	موارنة
١٢٤	١٠٣	٢٢٧	

يحدها قبلة حارة الماوردي وشرقاً الجادة الفاصلة بينهما وغرباً حارة

الألمهجي وشمالاً اقيول

لا يوجد في هذه المحلة من الآثار سوى مسجد واحد معمور قليلاً في شرقيه شبه قبلية تعلم فيها الأطفال و يقال له مسجد المحتسب وفي غرب هذا المسجد مسجد آخر لا يوجد فيه شيء عامر سوى محرابه و بقيته تل و يعرف بمسجد الروضة وله في غربيه دكان يستهلك غلتها بعض جيرانه و كوجك كلاسه معناها الكلاسة الصغرى ولا اعرف وجه تسمية هذه المحلة بهذا الاسم

حارة القصيلة (د) عدد بيوتها ٢٩٢

محلها بين باب المقام و بين باب النيرب يحدها قبلة وشرقاً الخندق وغرباً حارة داخل باب المقام وحارة داخل باب النيرب وشمالاً سوق القصيلة ثم الجادة الممتدة منه الى باب النيرب عدد سكانها الذكور ١١٩٠ والأناث ١٢٣٦ والمجموع ٢٤٢٦ نسمة كلهم مسلمون

(آثارها) : جامع الساحة التحتاني تجاه قسطلها المشهور وهوعبارة عن سماوي يبلغ ٢٠ ذراع في مثلها في غربيه الشمالي حوض يهبط اليه بدركات تزيد مساحته على عشر بعشر انشيء من وصية بعض اهل الخير سنة ١٣٠٤ وفي غربيه مصلى صيفي في صدره محراب وفي جوبيه قبلية لها منبر وعلى بابه منارة وهو عامر تصلى فيه الجهرية والجمعة والاعياد وله في المحلة دور ودكاكين يبلغ ريعها في السنة نحو ٣٠ ذهباً عثمانياً تقريباً والمشهور بين اهل المحلة ان هذا الجامع عمري بدليل وجود

منارته فوق بابه زاعمين ان كل جامع منارته فوق بابه عمري وهو زعم باطل فان كثيراً من المساجد منارته فوق بابه وهو حادث بعد زمن عمر ابن لخطاب رضى الله عنه · على ان هذه المحلة كلها من جملة المحلات التي حدثت ايام المرحوم نور الدين ابن زنكى حين جعل لسور البلدة القديم فصيلاً فحصل حينئذٍ بين السورين ميدان فسيح دعي اذ ذاك الميدان الأسود ثم على تمادي الأيام عمر فيه عدة محلات من جملتها هذه المحلة · وربما كان موضع هذه المحلة يزرع شعيراً لرعي الدواب ايام الربيع فكان يسمى القصيلة اي الأرض المزروعة شعيراً على ما هو معروف عند الحلبيين ثم عمرت هذه المحلة و بقي هذا الأسم علما عليها ويحتمل ان تكون كلمة قصيلة محرفة عن فصيلة بالفاء لان محلها بالفضاء بين السور القديم والفصيل · والغالب على ظني ان انشاء هذا الجامع كان في سنة ٩١٠ وهي السنة التي انشئ فيها القسطل الكائن تجاهه كما تدل عليه الكتابة المنقوشة في صدره وان منشئهما واحد كما جرت بذلك عادة اهل الخير عندنا في حلب من ان احدهم اذا انشأ معبداً فالغالب ان يوجد ضمنه او خارجه حوضاً او قسطلاً يجري ماؤهما من قناة حلب تتميماً للانتفاع بخيره وتيسيراً على المصلين

مسجد الساحة الفوقاني : محله الساحة المذكورة وهو اوسع من الذي قبله لكنه دونه في العمار ولا تصلى فيه سوى الجهرية وغلة وقفه نحو عشر ذهبات تقريباً

مسجد الشيخ عمر سم الموت : ويعرف بمسجد الجنينة لانه تجاه

احد بابي جنينة القصيلة من جهة جنوبها يفصل بينهما الطريق الآخذ الى جهة الحوارنة وكان محل هذا المسجد تلاً من التراب فرأى الشيخ عمر المذكور وهو رجل صالح في منامه قائلا يقول له يوجد في هذا التل مسجد قديم فلما استيقظ حفر شيئاً من التراب فظهر له اثر محراب فاهتم بعمارة المسجد وحصل له من اولي الخير مبلغاً صرفه عليه واخذ عمودي مرمر جميلين كانا في محراب داخل الجنينة المذكورة فوضعهما في محراب المسجد المذكور وعمر فيه حوضاً اجرى اليه الماء من دولاب الجنينة بالتماس من اصحابها وتم ذلك له في حدود سنة ١٢٨٧ وهو الان عامر تقام فيه الجهرية وقد وقف عليه اهل الخير ما يقوم بكفايته

سبلانها : يوجد فيها تجاه جامع الساحة التحتانية قسطل يهبط اليه ببضع دركات عمر سنة ٩١٠ كما اشرنا الى ذلك في الكلام على الجامع الكائن تجاهه ثم جدده سنة ١١٣٣ الوزير الكبير رجب باشا صاحب قسطل الميدان الاخضر وسراي بحسيتا . مكتوب على حجرة في قنطرة هذا القسطل : جدد هذا القسطل المبارك صاحب الخيرات الوزير الكبير رجب باشا سنة ١١٣٣ : ويلاصق هذا القسطل من جنوبه سبيل صهريج عليه بناء حافل والصهريج واسع عظيم يجري اليه الماء من القسطل انشأه (محمد علي بيازيد) سنة ١٢٤٦ ويلاصق مسجد الساحة الفوقانية من شماليه سبيل صهريج عليه عمارة ايضاً انشأه (محمد راجح بن محمد علي) المذكور في حدود سنة ١٢٦٥ وتجاه هذا المسجد قسطل يهبط اليه ببضع عشرة دركة انشئ سنة ٩١٠

وجدده رجب باشا سنة ١١٣٣ ويوجد في اسفل هذا القسطل بجانبي حوضه خروق في الجدار نافذة الى مغارات واسعة بعيدة ربما اتصلت بمغارات حارة المغاير المتقدم ذكرها وفي زقاق بيت باقو من هذه المحلة سبيل صهريج عليه بناء عمره (محمد بشير افندي بن محمد علي بيازيد) وفي هذه المحلة ثلاث مدارات وعدة افران اقدمها فرن جارٍ في وقف كوجك علي آغا

حارة القرباط (خ) عدد بيوتها ٧٩

وعدد سكانها ٣٩٢

الذكور منهم ١٨٠ والأناث ٣١٢ كلهم مسلمون . هذه المحلة في شرقي جامع التوبة بينهما مسافة غلوة والاتراك يسمون اهلها قبطاً وهم بالحقيقة من عرق هندي ولغتهم الخاصة بهم شبيهة ببعض لغات الهنود وهم مسلمون يقومون بشعائر الدين الأسلامي بتمامها فيصومون ويصلون ويحجون ويتصدقون ويوجد الكثير من اسرهم في هذه المحلة من يسكن في بيت من الشعر وصنعتهم الوحيدة عمل المناخل والغرابيل ورقع الطبول والدفوف والكوبات من اذناب الخيل وجلود الدواب الميتة فمتى هلكت دابة عند احد في اي ناحية من نواحي البلدة لاتلبث غير قليل حتى يحضروا سراعاً فيسلخون اديمها ويسحبون جيفتها الى محل القاذورات فيطرحونها فيه وربما اخذ بعضهم شيئاً من لحمانها فطبخه واكله وهم يتاجرون بجلود الدواب الميتة وفيهم الأغنياء واهل اليسار

وقد اشتهر منهم عدة رجال بالثقافة ومهارة الرمي والاصطياد بالرصاص والمشهور عنهم ان لغتهم واحدة في جميع اطراف الدنيا بحيث يتفاهم بها الشرقي والغربي منهم تفاهماً لا يعتريه نقصان وانهم متى توطنوا بلداً دانوا بدين العنصر الغالب عليه. على ان الجهل مستول عليهم وتحمم مما يضرب به المثل عندنا فيقال لشديد الحرص كانك قرباطي . على انه يوجد في بعضهم من السخاء ما لا يوجد في كثير من الاغنياء

حارة البقارة (خ) وعدد بيوتها ٧٠

عدد سكانها نحو ٣٥٠ ما بين ذكر وانثى محلها في جنوبي حارة القرباط الى الشرق وليس فيها شيء من الآثار الخيرية . البقارة اسم عشيرة كبيرة تعاني سياسة البقر وتربيتها غير ان اهل هذه المحلة خليط من الأعراب والقرويين يعانون الملح والزرع وتربية المواشي وغيرها من الأعمال الزراعية

﴿ تنبيه ﴾ في قرب هذه المحلة شبه زاوية تعرف عزار الشيخ جاكير لها شيء من الاوقاف واهل تلك المحلات يعتقدون به اعتقاداً زائداً وينذرون له النذور ويقرؤن عنده المولد ويفرقون في حضرته الاطعمة ويحلفون به عند ضريحه المظنونين والمتهمين فلا يجسر احد على الحلف به باطلا لاعتقاده حينئذ انه لابد وان ينكب بجسمه او ماله او ولده ويحكون في هذا المعنى حكايات كثيرة مستفاضة فيما بينهم : طالما بحثنا عن ترجمة هذا الولي فلم نظفر لها باثر ولا وقفنا له على خبر

حارة اعراب المشارقة

هذه المحلة في ظاهر محلة المشارقة من جهة الغرب شرقي مقـبرة الشيخ ثدلب عدد بيوتها ٣٩ وعدد سكانها ٧١ ما بين ذكر وانثى وهم خليط من العرب وقرباط العجم بعضهم يسكن بيوتاً من الشعر والبعض الآخـر يسكن بيوتاً مبنية بالحجر والمدر : وفي هذه السنة وهي سنة ١٣٤١ انشأ مهاجرو الارمن في ضاحية حلب من شماليها بيوتاً من الخشب واللبن يربو عددها على الألف وذلك في الفضاء الممتد من قرب دير الرهبنـة الفرنسيسكانية الى الميدان الأخضر



هذا آخر ما سطره يراع التحرير في الكلام على اسوار مدينـــة حلب وابوابها وقلعتها وما اشتملت عليه كل محلة من محلاتها من المبـاني الدينية والآثار الخيرية والمعاهد العلمية غير موئل جهداً في استيعاب ما جل منها وما قل ولا وان عن بيان اسم صاحبها وذكر تاريخ حدوثها على قدر ما وصلت اليه يد الاستطاعة وما بلغه رائد البحث والاستقصاء فيما لم اره مسطوراً في كتاب تاريخي قبل كتابي فكان معظم ما اثبته في هــذا الباب مبتكراً غير محبر ولا منقول عن كتب منضدة في جانبي لا يكلفني النقل منها سوى مد يدي اليهـا بل كنت اسعى الى كشف غوامض الكثير منها سعياً حثيثاً واقطع المسافات البعيدة وامضي في ازالة الغشاوة عنه الاوقات الوفيرة غير مستعين باحد سوى ما استمده من القـدرة الصمدانية واعول عليه من التوفيق الالهي . فعلى من وجـد في كتابي هذا نقصاً او خللاً ان يعذرني و يعاملني بما يوحي اليه ضميره و يسدل الستر عليه والله ولي التوفيق وهو الملاذ والملجأ في السعة والضيق

واليك نبذة مفيدة في الكلام على الاوقاف نجعلها ختام هـذا الباب فنقول : اقدم من ينسب اليه الوقف سيدنا ابراهيم الخليل صلوات عليه و يقال انه كان في اول امره يبدل قراه للضيوف وصدقاته للفقراء ثم احب ان يتناول بره من يأتي بعده فاوحي اليه باجراء عمل الوقف فانشأ كثيراً من الآثار الخيرية في بلاد العرب لم تزل تعرف باوقاف خليـل الرحمن حتى الآن منها وهو اعظمها واشرفها بيت الله المعظم الذي هو قبلة جميع الموحدين ومن آثاره في مدينة حلب المقـام الأسفل في قلعتها ومقام

الخليل الذي تكلمنا عليه في محلة داخل باب المقام والبئر التي اختار المروي ان تكون عمارته في جوارها ثم ان عظماء الامم السالفة اقتدت بالخليل فانشأت الكثير من الآثار الخيرية التي ينتفع منها على الدوام والاستمرار ثم جاء الاسلام فتلقى هذه الطريقة بالقبول ورغب فيها الرسول عليه الصلاة والسلام مؤيداً ترغيبه بالعمل فوقف الحوائط السبعة ووقف سيدنا عمر بن الخطاب ارضاً في خيبر كان يعدها من انفس ماله واقتدى بهما الآل الكرام والصحابة الاعلام فلم يبقَ احد من المهاجرين والانصار له مال الا ووقفه . وحذا حذوهم الخلفاء الامويون والعباسيون وجميع ملوك المسلمين ووزرائهم واقتفى اثرهم في ذلك السلاطين العثمانيون فاربوا على الاولين والآخرين بكثرة اوقافهم في مدينة استانبول وغيرها اما اول وقف كان في مدينة حلب بعد الفتح الاسلامي فهو المسجد العمري الذي عرف بعد بالمسجد الغضائري كما نوهنا بذكره في الكلام على محلة العقبة ثم الجامع الكبير الأموي الذي اوضنا بذكره في الكلام على محلة سويقة حاتم ثم تتابعت الاوقاف في مدينة حلب حتى اصبحت من اكثر البلاد العثمانية اوقافاً بحيث صارت تدعى حلب الوقف وهذا ما يدل على علو شأنها وعظيم اعتبارها في القرون الماضية التي هي بعد القرن الرابع ومن اعظم اسباب كثرة اوقافها استعداد مبانيها للبقاء مدة طويلة وتوفر الفتوحات في جهاتها الشمالية وخراب قنسرين فعظمت تجارتها ومعارفها وكثرت فيها الخانات والمدارس لكثرة التجار والطلاب المترددين اليها وتوفر فيها عدد المساجد والمباني الدينية وعظمت ثروة اهلها لما اتصفوا به

من العلم ومعرفة التجارة والمهارة في الصنائع فاخذت تكثر فيها الاوقاف المتنوعة ما بين اهلي وخيري حتى كادت تكون نصف عقارات حلب واراضيها وقفاً على انه قد فقد من اوقافها في السنين الاخيرة شيء كثير بسبب الدثور او استيلاء الناس عليه وجعلهم اياه ملكاً واخذه بالاجارتين وتلاعب المتولين بالعقارات وجعلها في يد الاغيار كالملك المطلق بدعوى انها في ايديهم بطريق المرصد المعروف عندنا بالرقبية وكتلاعبهم ايضاً بما في ايديهم من الاوقاف باستبدال عقار بآخر لمنافعهم الذاتية فيستبدلون النفيس بالخسيس والغالي بالرخيص واعلم ان الوقف المشروط للذرية من احسن الذرائع لطول بقاء شهرة الاسرة واحترام ذراريها وطيب معاشها على شرط ان يكون ريعه منحصراً بأرشد اولاد الواقف او بطبقة من اولاده الذكور الصلبيين الذين لم تتشعب فروعهم فان عظماء الانكليز لا يحصرون ثروتهم بالابن البكر الا ابتغاء بقاء شهرة الاسرة وحفظ شرفها ولذا ترى في هذه الامة اسراً مضى على جدها الاعلى مئات من السنين وشهرتها باقية وثروتها متوفرة ومجدها مؤثل كما انه يوجد عندنا بعض اسر من مرتزقة الاوقاف ساعدتهم الصدف فنالوا هذه المزية وبقي شرفهم متوفراً منذ عدة قرون . فاحسن بالوقف الجاري على هذا الشرط من خير جار ومقصد معقول لولا ما ينشأ عنه في بعض الذريات شيء من الجهل والبطالة والانهماك بالملذات وما يحدث بسببه بين الاقارب من النزاع والشقاق وتفرق الكلمة واستحكام عرى النفور والبغضاء : والامر الغريب ان كثيراً من الوقوف عندنا اشترط واقفوها ان تكون غلتها

مطلقة يتناولها كل من يوجد من ذرية الواقف ذكراً كان ام انثى سواء كان من ابناء الذكور ام من ابناء الاناث : وبعد ان مضى على ابتداء هكذا اوقاف نحو مائتي سنة مثلاً كثرت ذرية الواقف وتشعبت و بلغ عددها على المنوال المذكور زهاء ثلاثة الاف نسمة فصار يلحق كل واحد من هؤلاء المستحقين من ريع الوقف بضعة قروش في السنة ولصعوبة جمعهم وتوزيع كل حق على مستحقه او لعدم سؤال المستحق عن حقه اما لجهله به او لعلمه بان حقه لا يجديه نفعاً ولا يسد له عوزاً يستأثر المتولي بجميع الريع و يدلي ببعضه الى المرتشين و يصرف باقيه في شهواته وهوى نفسه وشيطانه وربما انكر ان هذا الجمهور من ذرية الواقف فيتعذر عليهم اثبات انسابهم و يستأثر المتولي بريع الوقف

اما الوقوف الخيرية اي الموقوفة على وجوه البر والخير فانها نعم العون على تعمير الاوطان وتوفير شرفها وعلو شأنها وذلك كالوقوف المرصدة على ابناء السبيل والعجزة والايتام والفقراء او على العلماء العاملين والمرشدين الكاملين والطلبة والمتعلمين او على وظيفة دينية بشرط ان لا ينال المعين من ريع الوقف الا من صدق عليه شرطه وشمله تعريفه والا كانت الوقوف الخيرية اشد ضرراً على الامة من الوقوف الاهلية

الاوقاف واقسامها وادارتها

الاوقاف الاسلامية عندنا على قسمين احدهما تقوم مديرية الاوقاف بتوزيع غلته فقط على مستحقيها وهو الاوقاف الاعشارية والموقوف

فيها اراض زراعية اكثرها يعتبر من قبيل المخصصات لعدم تحقق صحة وقفه وقليل منها ما هو وقف صحيح : القائم بجباية غلات هـذا القسم والاشراف عليه منذ ايام الحكومة العثمانية جهة المالية الاميرية وكانت تدفع الى مديرية الاوقاف صافي محاصيلها بالغاً ما بلغ فتوزعه المديرية على مستحقيه ثم منذ نصف قرن خمست ادارة المالية غلات هذه الاوقاف اي حسبت غلة كل وقف منها مدة خمس سنوات ثم خلطتها ببعضها وقسمت مجموعهـا على خمسة وصارت تدفع في كل سنة الى المديريـة المذكورة حاصل القسمة مبلغاً مقطوعا زادت غلة الوقف عليه او نقصت عنه

والقسم الثاني تقوم مديرية الاوقاف بالاشراف عليه وجباية غلاته وتوزيعها على مستحقيها وهو الاوقاف المستغنى عنها والاوقاف المضبوطة والاوقاف الملحقة والاوقاف المضبوطة الادارة وبعض الاوقاف المستثناة وبعض اوقاف العوارض والاوقاف ذات الاجارتين وبعض الاوقاف ذات الاجارة الواحدة ووقف الكدك والاحكار الوقفية : لكل واحد من هذه الانواع الوقفية حد وتعريف محرر في كتاب (اتحاف الاخلاف) في احكام الاوقاف الذي نقلناه من اللغة التركية الى اللغة العربية : وهناك اوقاف كثيرة تقوم بادارتهـا مديرية الاوقاف وهي اوقاف المساجد والمعاهـد العلمية والمباني الخيرية التي ليس لها كتاب وقف معمول به شرعاً وكان يقوم بادارتها متولون اكثرهم غير محسنين في ادارتهم فوضعت مـديرية الاوقاف يدها عليها ووحدت غلاتها وصارت تدفع الى كل مسجد ومعهد

كان الكثير من المسقفات الموقوفة الجارية ادارتها تحت نظارة مديرية الاوقاف قد اشرف على الخراب لعدم وجود غلة تفي بتعميره وكان يوجد بين هذه المسقفات عدد عظيم من المساجد والمدارس التي شرفت بقاعها وحف بها العمران من كل جانب وساعدت مساحاتها على استخراج حوانيت منها ذات غلات وافرة تفي بعمارتها واحياء شعائرها ويبقى منها فضلة عظيمة غير ان الحكم الشرعي في المذهب الحنفي وهو (ما كان موقوفاً للعبادة لايجوز جعله مستغلاً) كان يغل ايدي المديرين عن اخذ شيء من تلك المباني وجعله للاستغلال فاستمر خراباً يباباً حتى تولى ادارة الاوقاف في مدينة حلب السيد يحيي الكيالي فاهتم بشأنها ونظر الى ماهو الانفع والاصلح لها فاستخرج منها حوانيت ذات ريع وافر يزيد على ريعها السابق اضعافاً مضاعفة بحيث يقوم بكفايتها و يبقى منه فضلة عظيمة مستنداً في عمله هذا على فتوى شريفة افتى بها بعض علماء المذهب الحنبلي على انه لم يهمل غيرها من المسقفات التي شرفت بقاعها واصبحت حرية بالاستثمار فهو يبذل جهده باعمارها وجعلها في المرتبة الاولى من المسقفات التي تعطي ريعاً يربو على ريعها السابق عشرين ضعفاً وزيادة لا جرم ان هذا الجد اذا استمر في مسقفات الاوقاف الخيرية المندرسة مدة سنتين فقط فان ريعها يكفي بلا ريب لأن يعود على الوطن العزيز بفوائد تجل عن الأحصاء كاحداث كلية كبرى وافتتاح ميآتم ودور صنائع تعد من الرتبة الاولى بين انواعها

الكلام على كتابي وقف ابراهيم خان وعـلاء الدين بن سليمان بك ذي القدري

نورد هنا خلاصة كتابي هذين الوقفين كنموذج من الاوقاف الخيرية المختصة بالخيرات تنويهاً بشرف واقفيهما وتخصيصاً لهما بالذكر اذ كانا جديرين ان يعتبرا في اول مراتب الأوقاف في البلاد العربية بل في سائر الاقطار والممالك الاسلامية لعظمهما ووفرة خيراتهما واخلاص واقفيهما اللذين لم يشترطا لجهتهما اقل شيء من ريعهما فاولهما وقف المرحوم محمد باشا ابن جمال الدين سنان و يعرف عنـدنا بوقف ابراهيم خان نسبة الى صاحب الطغراء الآتي ذكرها فيـه على انني طالما بحثت عن نسخة كتاب هذا الوقف فلم اظفر بها الى ان يسرها لي المولى بطريق الصدفة وهي النسخة الاولى المحررة في زمن الواقف وقـد رسم على ظهر اول صحيفة منها طغراء السلطان محمد ابن السلطان ابراهيم خان متوجة بعدة تواقيع من افاضل قضاة تلك الايام منها توقيع صورته بعـد البسملة (شرعي يقضي بمقتضاه و يعمل بما حواه كتبه ابو السعود الحقير عفي عنه) وتوقيع آخر صورته (وضح ما فيه لدي وصح ما يحويه بين يدي من اصل الوقف وفروعه وشرائطه وضوابطـه واني حكمت بصحته ولزومـه في خصوصه وعمومه : وانا الفقير الشيخ عبد القادر بن عبد الرحيم المؤيدي القاضي بالعساكر المنصورة بولاية روم ايلي) : قيل ان صاحب التوقيع الاول هو ابو السعود صاحب التفسير وصاحب التوقيع الثاني ابن صاحب الفتاوي المؤيدية والله اعلم

هذا وان كتاب هذا الوقف مؤلف باللغة التركية مفتتح بقوله « اما بعد ذكر جميلي الخ » فاخذت منه خلاصة عربتها واثبتها هنا على طولها لعدم خلوها عن الفائدة : وهاك بيانها — انشأ الواقف رحمه الله جامعاً قرب قلعة بياس ومسجداً في محلة الدباغة العتيقة بحلب كان يعرف قديماً بالمسجد العمري وخاناً كبيراً في محلة الجلوم الكبرى بحلب (هو خان الكمرك القديم الشهير) ومسجداً في وسطه تحته حوض وخاناً في رأس باب انطاكية بحلب وتجاهه مسجداً تحته حوض ومسجداً على الباب الشرقي من الدباغة التي بناها خارج باب انطاكية في حلب ودار تعليم في الشبيكة من مكة المكرمة ومكتباً وخانقاهاً في حضرة مسجده في بياس ودار شفاء في السوق الشامي من مكة المكرمة وعمارة (مكان للمسافرين) ومطبخاً عند جامعه المذكور شرطها لعامة الفقراء والغرباء والمساكين والمسافرين وانشأ عدداً وافراً من الحياض في كثير من البلاد الاسلامية وحفر عدة ابار في الشوارع والطرقات يطول الكلام بعدها واشترى بئر النبي و بئر الخاتم من الابار النبوية في جنوبي مسجد قبا ظاهر المدينة المنورة واصلح مجرى ماء المدينة المنورة وظهر في ظاهر المدينة عين ماء معين اجرى ماءها للعين الزرقاء واستلمه من مدرسة المرحومة خاصكي سلطان واجراه في قناة مستقلة الى داخل المدينة المنورة واخذ منه مقداراً لحمام انشأه هناك ومقداراً آخر لعين تعرف بالواقف وصرف بقيته الى سبيل معلوم انشأه هناك ايضاً ووضع سقاية بباب الرحمة من الحرم النبوي واجرى لمبانيه في بياس ماء يصب في حوض قربها وانشأ في حلب خان

الكمرك السابق ذكره مشتملاً على ٥٠ مخـــزناً سفلياً و ٧٧ علوياً وعلى بابه قاعة فسيحة فيها (٤ مخازن وفيه اصطبل فوقـه قاسارية تشتمل على ٢٣ مخزناً وانشأ على الاسواق المتصلة بالخان من شرقيه وشماليه قاسارية تشتمل على (٥٤) مخزناً وعلى سوق السقطية الذي انشأه مكاناً يشتمل على ميدان فيه (١٥) مخزناً واصطبل وانشأ باتصال الخـــان سوقاً مشتملاً على (١٢٠) دكاناً فجملة المخادع عدا الخان واصطبله (٣٤٤) مخدعاً ما بين دكان ومخزن وميدان واصطبل وقد اشتملت هذه المباني على (١٣) قبة شاهقة تحت كل واحدة منها رحبة فسيحة واشترى ووقف سوق الدهشة وهو (٨٨) دكاناً وفي محلة جامع الاطروش قاسارية فيها (٢٠) مخزناً سفلياً و (١٧) مخزناً علوياً وفيها بئر ماء واشترى ووقف في هذه المحلة مصبغـــة وفرناً وفي سوق الدجاج في محـــلة الملندي خاناً ينسب للمرعشي فيه (٢٩) مخزناً علوياً و (٧) مخازن سفليـــة واهرائين و (١٠) دكاكين استخرجت من جـــداره الغربي وفي الصف الشرقي من سوق العبهجيه دكانين وفي سوق الهوى فرناً و (٣) دكاكين و (٦) حجرات عليا واصطبلاً تجاهها وانشأ الواقف سوق القطن قرب الخان الكبير على سبع قناطر واشترى في سوق السقطية دكاناً وحانوتين متلاصقين في سوق بنقوسا ودكاناً قرب خانه الكبير من غربيه وبيت قهوة قربه ايضاً وانشأ في محلة الدباغة العتيقة بناء داخله مخزنان ودكان واصطبـــل وبئر ومداران وبنى في هذه المحلة ايضاً مكاناً فيه فرن وبئر واحدث فيهـــا دكاناً ومكاناً فيه مخزنان ودكان ومعصرة فيها بئر واشترى ايضاً بستانا

يعرف ببستان اليهود واشترى في محلة الشميصاتية قرب بنقوسا داراً وفي محلة جسر السلاحف على نهـر قويق دار دباغة فيها (٥٣) دكاناً سفلى و(٥٨) مخزناً عالياً وفي بابها الشمالي دكانان وفيها ساقية وحوش وبنى في باب انطاكية بحلب حامين احدهما مختص بالدباغين في شماليه خمس دكاكين وخمس حجرات عليا وفي شرقيه اربع دكاكين وفرن عليه اربع حجرات يتصل بالحمام روشن عالٍ وفي اسفله فرن لخبز المبسوس وفي حوش هذه المباني عدة اشجار توت وحوض ودولاب للحمام والحمام الآخر في رأس الباب المذكور وانشأ هناك ايضاً خاناً فيه اربعون مخزناً سفلي وخمسة وخمسون عليا واصطبل عليه واحد وثلاثون مخزناً وعلى باب الخان قبة تحتها اربعة مخازن واربع دكاكين وفي وسط الخان حوض عليه قصر مربع وفي ظاهر الخان باتصاله تسع عشر دكاناً تجاهها تسع وعشرون دكاناً وفي شماليـه سبع دكاكين وفي جنوبـه اربع دكاكين اخرى فالجملة (٣٠) حجرة و (٦٣) دكاناً وانشأ هنـاك خاناً آخر لبيع الغـلات طوله ٨٠ ذراعاً وعرضه ٢٠ وفيـه بئر ماء وفي جنوبه (٤) دكاكين وفي شماليه حجرة سفلى حد ذلك من شرقيه سور حلب وشماليه جامع زغلي وغربيه نهر قويق واشترى في دار الدباغة المذكورة على نهر قويق مداراً وطاحونين و (٣) مخازن وبستاناً بين مبانيه المذكورة يعرف ببستان الجحاش وبستاناً آخر مفرزاً قبـلاً من بستان الجحاش واشترى هناك ايضاً خاناً صغيراً فيه (٤٤) حجرة عليا وسفلى واصطبل وآخر فيه قاعة عليا داخلها حجرتان وثلاثة اواوين ورحبة فيها حوض

: هذا ما انشأه الواقف وما اشتراه في مدينة حلب واما ما استحدثه في مدينة انطاكية فهو : سوق البزازين وفيه مائة دكان ودكان وتجاه بابه دكانان واستحدث في محلة ابن دبوس بانطاكية خاناً فيه (٢٢) مخزناً سفلي و (٢٨) مخزناً عليا وفيه اصطبل وفي بابه دكانان وانشأ حماماً قرب الميدان واربعة طواحين قرب جسر انطاكية تعرف بالمعالي وچلتك وبالقلاغي ومصبنة في محلة الشيخ واستحدث في مدينة البيره (بيره جك) سوق البزازين وله ثلاثة ابواب من الحديد وفيه (٩٠) دكاناً واشترى (١٣) قيراطاً من قرية بسين المقدرة بأربعة وعشرين قيراطاً وهي من اعمال قضاء جبل سمعان وقرية سور تپه في ناحيه عزاز فيها عدة بيوت وحمام و بستان وبضع اصطبلات و (٥٣) بقرة متنوعة يحد هذه القرية من شماليها مزرعة موقوفة على مقام نبي الله داود الكائن بها واشترى (١٨) قيراطاً من القرية المروانية المقدرة بأربعة وعشرين قيراطاً في ناحية عزاز وقرية المحمدية في ناحية الجوم في القضاء المذكور ونصف قرية ايران بناري من اعمال روم قلعه و (١٤) قيراطاً من (٢٤) هي قرية رومداولك في القضاء المذكور وسدس قرية هند من اعمال دير كوش ونصف قرية الزنبقية في ناحية القصير من اعمال حلب ومزرعة البلوط في الناحية المذكورة ومزرعة اترون من مضافات الجبل الأقرع ومزرعة عرابه وقرية غشوم ونصف قرية تفتناز في قضاء سرمين و (٥) اسهم من ٢٤ هي قرية تعوم وثلث قرية معصران في قضاء المعرة ومصبنة في قرية ادلب الكبرى في قضاء سرمين وثلاثة طواحين على نهر الساجور

في خط قرية المارونية في ناحية منبج وخمسة طواحين على نهر حلب في خط قرية شاهين في قضاء عزاز وعرصتين لبيع الغلات في مدينة عينتاب ومزرعة ملك في ناحية حصن منصور في قضاء مرعش ومزرعتي أَرز على نهر جار قرب مدينة طرسوس وطاحوناً في قرية ندل من توابع قضاء بقراص قرب قلعة يباس وآخر في قرية ديراز شهر قرب مدينة قنق من اعمال اطانه ومزرعة أَرز قرب هذا الطاحون وطاحوناً في قرية كچبك قرب مدينة قنق ومزرعة أَرز قرب قرية چوكز زمنلو في ناحية عزر في لواء عزر ومزرعة مركز ومزرعة جاني ومزرعة صاري اغاج في الناحية المذكورة ومزرعة اغيسناس ومزرعة اوشناك ومزرعة بلاسكوجه ومزرعة سكرجك ومزرعة باد قتل ومزرعة بكجير ومزرعة بش اولوق ومزرعة باغر ساجق ومزرعة شوغلان في دربيساك قرب بياس و (٤٨) دكاناً وافراناً قرب قلعة بياس وحماماً في القلعة ومنزلاً في لواء عزر واسكلة قرب بياس وقرية وادي الريارة في قضاء حصن الأكراد من اعمال لواء حمص وقرية تعزيز في القضاء المذكور وقرية جرينه في قضاء حماه ومزررعة المعلقيه في القضاء المذكور وستة طواحين عندها على نهر العاصي وارضين على العاصي في قرية جرينه وثلاثة طواحين على نهر العاصي في رأس الجسر في القرية المذكورة وأراضي على نهر العاصي مشتملة على (١٧) بستاناً قرب قرية دحسيس وارضاً اخرى فيها (١٢) بستاناً ودولابان وتعرف بزور دنيح وجزيرة في وسط نهر العاصي في القضاء المذكور وطاحوناً بين حماه والظاهرية

وقرية قبابرية في قضاء حمص وطاحوناً يقال له الجديد في ظاهر حمص وزور الظاهرية في قضاء شيزر وطاحون جسر ابن منقذ في القضاء المذكور و ١٩ من ٢٤ من قرية سقلبية في القضاء المذكور ومن اوقافه في طرابلس الشام مخازن (٤) في شاطيء البحر وطاحون في محلة التيانه بنـاه جديداً بدور النهر داخل طرابلس ومصبنة السعدى واربعون حجرة عليا وسفلى في محلة اليهود ودار في محلة الحجارين وطاحون دقيق وزيت في مزرعة اودى في قضاء طرابلس واراض في الناحية المذكورة وطاحونتان وعدة اشجار زيتون في مزرعة كفور وخان جديد في محلة البحر على شاطئه في صيدا و (١٦) قيراطاً من (٢٤) من قرية جلجوانية في قضاء نابلس وطاحون في القرية المذكورة ومسلخ وكرشيخانه ودار صباغة في محلة دار الأمارة في مدينة دمشق وتشتمل على (٤٧) مخزناً علوياً و (١٥) دكاناً سفلى وعلى طاحون وقيسارية في محلة باب الفرج وطاحون في قرية بر الياس في ناحية البقاع في قضاء بعلبك وقرية كفر لاكف في ناحية جيدور قرب قضاء حوران وقرية العونية في القضاء المذكور وقرية قراد وقرية الزمرين وخمسة قراريط ونصف من قرية منحه من ناحية جيدور و (٥) قراريط من (٢٤) في قرية صرخد في ناحية بني مالك في قضاء حوران وثمن قرية خيره من اعمـال حوران وثلث قرية جريا في ناحية جولان وقيراطان من (٢٤) في قرية ديدى في القضاء المذكور و(٨) قراريط من (٢٤) في مزرعة دير الصبح وحديقة في قبلي مسجد قبا خارج المدينة المنورة وفي البستان بئر النبي وبئر الخاتم ويتصل بهـذا

البستان نخيل بئر النبي ونخيل الشلا ونخيل الدهشمية ودار في حارة الخط في المدينة المنورة واربعة بيوت متلاصقات في الحارة المذكورة وحمام بناه داخل سور المدينة المنورة يعرف بالواقف وسبع دكاكين وعين وسبيل ينسب للواقف وحمام في مكة المكرمة بناها الواقف غربي باب عمر وبنى ثلاثة بيوت قرب الحمام المذكور وعشر دكاكين تحت دار الشفاء التي بناها الواقف ودكان تجاه دار الشفاء واربع قبليها وله في مكة غير ذلك من الدكاكين والبيوت التي يطول شرحها

شروط الواقف : شرط متولياً يوميته (٥٠) اقجة واذا اجتهد بزيادة ريع الوقف مائة الف اقجة عن السنة الماضية تزاد يوميته (٥) واذا زاده اكثر من ذلك تزاد يوميته اقجة لكل عشرين الف اقجة وشرط ان يكون لهذا المتولي كاتب يوميته (٣٠) اقجة وان ينصب كاتب آخر لأوقافه بحلب وانطاكية والبيره والمارونية وقلعةالروم وعينتاب يوميته (٦) اقجايات وان يكون لاوقافه في سلميه وحمص وحماه وشيزر كاتب يوميته (٤) وكاتب لاوقافه في طراباس يوميته (٤) وكاتب للجلجوليه والطواحين يوميته (٥) وكاتب لاوقافه في مكة يوميته (١٠) وجاب لاوقافه بحلب وفي باب انطاكية بحلب وجاب لكل وقف من اوقافه في انطاكية والبيره والمارونية وروم قلعه وعينتاب يومية كل واحدمن هؤلاء الجباة (٥) وجاب لمزارع الرز في طرسوس يوميته (٥) وجاب لمزارعه في جهات بياس يوميته (٥) وجاب لاوقافه في حمص وحماه وشيزر وسلميه يوميته (٦) وجاب لاوقافه في طرابلس يوميته (٥) وجاب

لقرية الجلجوليه وبقية اعمالها يوميته (٥) وجاب لأوقافه في دمشق يوميته (٧) وجاب لاوقافه في المدينة المنورة يوميته (٥) وجاب لاوقافه في مكة يوميته (٥) وشرط ان يجري المتولي الحساب في كل سنة ويعطى من ريع الوقف ديون المقاطعات وحقوق الاجارات ويعمر الوقف ويرمه واذا لزم عمل يقدره اهل الخبرة والوقوف ثم يقوم بالعمل بعد اخراج ارادة سنية ثم يعطى من غلة الوقف رواتب الموظفين ويصرف منه على الخيرات والحسنات التي اشترطها الواقف في مكة المكرمة والمدينة المنورة وحلب ويباس وما فضل بعد ذلك يضعه في كيس ويختم عليه ويرسله الى ناظر الاوقاف في قسطنطينية وان يكون نصب الموظفين وعزلهم في يده سوى مرتزقة الحرمين الشريفين ففي يد شيخ الحرم والحاكم بهما وان يعين لجامعه في يباس خطيب يوميته (٨) اقجايات وامامان لكل واحد منهما (٦) وعليهما ان يقرآ على التناوب سورة ياسين بعد صلاة الصبح وسورة عم بعد صلاة العصر وسورة تبارك بعد صلاة العشاء وثلاثة موذنين يومية كل واحد من الاثنين (٢) ويومية الثالث (٧) وقيمان لكل واحد منهما (٥) بشرط ان يلاحظا المصاحف الشريفة وفراش يوميته (٣) وشعال يوميته (٤) وميقاتي يوميته (٣) واربعة يقرؤن يوم الجمعة بالمقابلة يومية كل واحد (٢) وان يكون الخطيب رئيسهم وهو يقرأ عشراً من القرآن الكريم يوميته (٣) ومعرف يوميته (٢) وان يقرأ في جامعه كل يوم ختم نصفه بعد صلاة الصبح ونصفه بعد صلاة العصر ويدفع عن كل جزء في اليوم (٢) وقراء هذا الختم من

خدمة الجامع وشرط لهذا الجامع من الزيت والشمع والحصر والقناديل القدر الذي يراه المتولي وشرط للجامع العمري الذي بناه بحلب اماماً يوميته (٥) ومؤذناً يوميته (٣) وفراشاً وقيما وشعالاً يوميته (٢) وشرط له في السنة (١٨٠) ثمن شمع وزيت وقناديل وحصر وان يجتمع فيه وقت السحر ثلاثون قارئاً يختمون ختماً شريفاً يومية كل واحد منهم «٢» وان يعين منهم رئيس يعرف بالنقطه‌جي وخادم اجزاء يومية كل واحد «١» وامام لجامعه في خان الكمرك في الجلوم يوميته «٥» ومؤذن يوميته «٣» بشرط ان يقوم بخدمة الجامع ايضاً ويصرف لهذا المسجد كل سنة «١٨٠» ثمن حصر وزيت وقناديل وان يعين للمسجد الفوقاني نجاه خان الكمرك المذكور امام يوميته «٣» ومؤذن وخادم يوميته «٢» وان يصرف له كل سنة «٦٠» ثمن زيت وحصر وان يعين لمسجد الدباغة امام يوميته «٢» ومؤذن وخادم يوميته «٢» ويصرف له كل سنة «١٠٠» ثمن حصر وزيت وشمع وشرط للخانقاه في بياس مرشداً يوميته «٢٠» بشرط ان يعظ الناس مرتين في الأسبوع وان تكون يومية كل مجاور في حجراتها «٢» وان يسكن المرشد في دار بناها الواقف قرب الخانقاه وشرط لمكتبه معلماً يوميته «٥» وخادماً لعمارته عارفاً باقدار الناس ومنازلهم يوميته «٦» ووكيلاً عالماً بالبيع والشراء يوميته «٦» وكاتباً يوميته «٣» وامينين على الكلار «بيت المؤنة» يومية الأول «٥» والثاني «٣» واذا انحلت وظيفة احدهما عين الثاني بدله وعين بدل الثاني واحد من الخارج وكاتب كلار يوميته «٣» وثلاثة طباخين

حاذقين يومية احدهم «٥» والثاني «٤» والثالث «٣» وثلاثة خبازين يومية الأول «٥» والثاني «٤» والثالث «٣» ومتى انحلت وظيفة الأعلى من هؤلاء الطباخين يعين فيها من دونه وشرط معتمداً يوميته «٢» وخمسة خدام للطبخ يومية كل «٢» وخادماً لجلي المواعين يوميته «٢» واثنين لتنقية الرز والقمح يومية كل اقجة ونصف ورجلاً يقوم بخدمة الطاحون والفرن يوميته «٤» وكيالاً للرز والحبوب في عمارته يوميته «٥» وحمالاً للحم يوميته «٢» وثلاثة فراشين في عمارته يومية كل «٤» وخادماً لقاعتها يوميته «٤» وفراشاً لحرم جامعه يوميته «٣» وآخر للمطبخ والفرن يوميته «٢» وكناسين يومية كل «-» وبوابين اثنين يومية كل «٤» وقنوياً يوميته «٤» ومرمما لرصاص الاسطحة يوميته «٢» وشرط ان يقدم لكل مسافر نزل في عمـارته طاسان من الطعام ورغيفان وان يوضع لكل مسافر ينزل في قاعة عمارته صينية فيها الطاسان والرغيفان وان يشتري للاطعمة المذكورة كل يوم «٤٠» اقه من لحم الغنم وخمس كيلات من الدقيق المنخول ويكون الطعام مرتين في اليوم مرة في الصباح ومرة في المساء ويكون طعام الصباح مركباً من كيلتين من الرز واقة ونصف من الملح ومثلها من البصل ومثلها من الحمص وهكذا طعام المساء وفي كل يوم خميس تطبخ اطعمة حلوة واطعمة دسمة لذيذة وطبخ الرز يركب من ١٠ الى ٢٠ اقة من الرز النقي و ٣ الى ٧ اقق سمن عربي وتطبخ معه الحلوى المعروفة باسم زرده تتركب من ١٠ الى ١٥ اقة رز نقي و ١٠ الى ١٥ اقـة عسل مصفى و ٣٠٠ درهم سمناً وخمسة دراهم

زعفران وفي الاسبوع الآخر يطبخ الطعام المعروف باسم زيرباج يتركب من (٥) اقق نشا و (٤) اقق عسلاً و (٢) و(٥) دراهم زعفران وشرط للاطعمة كل يوم (٥) دراهم فلفلا وان يعطى كل ليلة لكل مسافر شمعة ولكل خادم من خدام عمارته طاسة ورغيفان و يكون عدد الظروف والاواني في العمارة من طاسات وكفات وقدور منوطاً برأي اهل الخبرة ومتى فقد منها شيء يعيده المتولي وان يشعل منها في الجهة اللازمة قناديل ينصب لها شعال يوميته (٣) وشرط ان يكون مرجع جميع الموظفين ومسائل الوقف الى المتولي على اوقافه بحلب وشرط ثلاثين قارئاً يختمون كل يوم ختماً في اموي دمشق يومية كل واحد منهم (٢) وشرط لقناديله في كل سنة قنطارين من الزيت وان يعين مدرس في الروضة المطهرة يقرأ التفسير والحديث يدفع له في السنة مائة فلوري ومثلها لطلبته ومثلها لمدرس يشتغل بالفروع الحنفية في الحرم النبوي ومثلها لطلبته ومثلها لمدرس يشتغل بالفروع الشافعية ومثلها لطلبته ومثلها لمدرس يشتغل بالقراآت السبع ومثلها لطلبته و يدفع في السنة ١٢ فلورياً لخطيب الروضة و ٢٠ لفراش الحرم و ١٢ لكل واحد من ثلاثين قارئاً يختمون القرآن كل يوم ختمة شريفة و ٥ للداعي بعد ختمهم ولمن يسمع الفاتحة ٦ و يعين ثلاثون رجلاً صالحاً يكررون كلمة التوحيد في اليوم الف مرة في موضع قريب من قراء الاجزاء لكل واحد منهم في السنة ٩ فلوريات ولخادم سبحتهم ٦ فلوريات الى غير ذلك من الشروط والخيرات التي اشترطها في المدينة المنورة ومكة المكرمة مما يطول شرحه

وفي هذا القدر كفاية و بلاغ : تاريخ هذا الكتاب اوائل جمادى الاولى سنه ٩٨٢ وقد حرر في دار السعادة واما الوقف الثاني فهو وقف علاء الدولة بن سليمان بك بن محمد بك بن ناصر بن زين الدين بن ذوي القدرية وقد افتتح كتابه بعد البسملة بقوله

الحمد لله على ما انعم متمم الاخلاق والشيم الخ وقف فيه العمارة مع بيوتها وحجراتها واصطبلها للواردين المسافرين من الفقراء والعلماء والمشايخ وهي في مدينة مرعش يحدها قبلة الجامع الكبير وشرقاً الطريق وشمالاً وغرباً النهر ووقف لها جميع الحوانيت غربي خان الواقف وجميع قرية هبور المعروفة بكنجوز مع مزارعها وجزية روس اهلها وكرومها وجميع اراضي « كبك سازي » وجميع المزارع المدعوة « اكوز الاكي » التي مبدأها من قرية طوت وآخرها قيصي بادام كدوكي الى ملتقى ماء « صارى قبا » مع ما وراء كناس . ومنها الى الطريق العام السهل ومنها الى بلان ترلا « بيلان ... » ومنها الى قره جه و يران ومنها الى طريق عينتاب الى قرية جليك ومنها الى قرية موسى ومنها الى حصارجق ومنها الى قره طوت المزبور وجميع المزرعة المسماة (جومان الاكى) وعشرة اشرفيات من جزية اهل قرية قلعة الزيتون وجميع ارض الكرم ومائة من غراس الزيتون المسمى بيك باغي في الجانب الشرقي من قلعة الزيتون مع جزية الذمى الساكن في القلعة المذكورة لأصلاح شأن الكروم وجميع نهر الرز المسمى نيكپولي من توابع كوكرچنليك ونصف قرية پلاس من توابع قيصرية ونصف مزرعتها

وهي كوك آين مع حدودها ورسومها وما يتبعها من الحقوق الديوانية وما يحصل من هذه الأوقاف يصرفــه الشيخ لعمارته المذكورة المعدة لنزل الصادرين والواردين والمسافرين والعلماء والفقهاء والطلبــة المشتغلين الساكنين في العمارة والمدارس المنسوبة للواقف بمدينة مرعش يصرف ذلك بمعرفة المتولي على العمارة فمن بدله بعد ما سمعه فانمــا اثمه على الذين يبدلونه الخ

ووقف على جهة التدريس بجامعه المذكور جميع مزارع هيك تپه مع حقوقها وبعض الأراضي المسماة قازمه ؛ رني قرب قريـة اونكود وجميع الطاحون في ايمالو والطاحون في مدينـــة مرعش المسمى شاكرد اوغلي وجميع قرية قزان تپه مع جزية اهلها ومزارعها ومائة وعشرين اشرفياً من ساقية الرز الجسرية الجيحانية وعمر الجامع العتيــق في محلة قونيولي من مرعش وجعله وقفــاً على جده سليمان بك بن ناصر الدين محمد ذو القدر واول ما صلى به بعد اكماله صلاة الجمعــة ثم الصلوات الخمس ووقف على امامه طاحوناً في قرية اوزون اولوق وارضــاً خالية للأمــام والخطيب والمؤذن والقيم والفراش والشمال والحصر والبسط وسائر مصالح الجامع ووقف لذلك ايضاً قرية پنار باشي مع لواحقها التي تنتهي الى مرعش وتسمى (سنيورى طوشان تپهسي) مع كوستان والى (چاي قلا) مع قنديل والى (آق دره) مع قنديل تپه ومزرعة بيك هيوري ومزرعة امرد الاقي مع ييرجه كدوكي في يكيجه قلعه واراضي مزرعة كيراردلي في كفر ونصف بزستان مرعش وتسع عشرة دكاناً

في سوق مرعش وقرية اركاوجه في اياقلوجه اولوق من توابع مرعش وقرية موصال الاكي من اعمال اندرين ومزرعة باشي قوفش واما للوميدان وقملاق و بيرجلى من توابع يكيجه قاعه ومزرعة علي قياسى من توابع زيتون وبنى الواقف ايضاً باتصال الجامع المذكورفي شماليه المدرسة البغدادية ووقف عليها جزية يكيجه قاعه وقرية بلانقوز ومزرعة حسن تپه سي قرب اونكود وساقية رز وطاحونين في القرية المذكورة وعشر دكاكين غربي بزستان مرعش وجزية جماعة خلفلو من احياء مرعش مع عادة اغنامها وسائر الرسوم الواردة لطلبة هذه المدرسة واثنتى عشرة دكاناً في سوق كفشكار جيان (الاساكفه) في مدينة مرعش تقسم اجورها في رأس كل شهر بين الطلبة باعتبار اعلى ووسط وادنى يأخذ الاعلى والوسط منهم ثلث السهم والادنى نصف السهم وبنى الواقف في مدينة مرعش ايضاً مدرسة طاش مع مسجد يصلي فيه طلبة المدرسة واهل المحلة ووقف لامام المسجد طاحوناً في جانبها الشرقي ووقف للمدرسة قرية دنك من قرى اهل الذمة مع سائر حقوقها على وجه « السربست » ووقف لها ايضاً طاحوناً في القرية المذكورة وعين لها ساقية من نهر آق صو يزرع عليها الرز في ناحية قره حائط مع المزرعة التي فيها ووقف وعين نصف بزستان مرعش لطلبة هذه المدرسة بحيث يقسم الربع بينهم اثلاثاً على اعتبار الاعلى والوسط والادنى وعمر الواقف مدرسة جده ناصر الدين محمد ذو القادر المسماة مدرسة قاضي في محلة بكتوتي بمرعش ووقف لها قرية كوكرچنلك في ناحية ابلستين التي احياها الواقف لانه

بنى فيها اربعين داراً للسكنى مع مائة ثور لحراثة اراضي الرز وقد جعلها كلها وقفاً على روح جـده المذكور ووقف لهذه المدرسة ايضاً ساقيـة جاغرغان وناحية قره حائط ووقف لها ايضاً مزرعة عين العروس في ابلستين وجماعـة بكتوتلى مع الاكراد الذين هم فيها ومع عادة اغنامهـا ورسومها ووقف لمدرسة شمسه خاتون في محلة الخاتونية قسط حمام الخاتونية قرب سوق مرعش وثماني دكاكين باتصاله وست دكاكين قرب السوق ونصف طاحون چومان پنارى واراضي معلومة الحـدود قرب بستان الحاج علي وكرما بقلعة فرنوس ونصف قرية الزور مع قرية ز يللوخان من توابع كوكرچنلك وكرماً في مزرعـة خاتونية تابع عين العروس وطاحوناً مع بستان وارض في قربه ووقف اقارئ الجزء لروح شمسه خاتون نصف قرية چولب اكيز تابع تبك ووقف زاوية السيـد مظلوم في قبلية الجامع المذكور مع مطبخها وما يتعلق بهـا ووقف لها مزرعـة ايواجق وحيـارجق ويدى اولق وبوغون اولق وطيش بوداق وطوموز جاغردان والماجق جميعهـا في جبل بلكيلك قوشاغي وحد هذا الجبل قبلة الطريق العام المار من اقجه خان الى جبل ارسلانلو وشمالاً كذلك بالطريق العام المار من جبل هوطو الى خرابة الهارونية وشرقاً طوموز جاغردان كدوكي وغرباً دابنديقاسي ومـا بين هذه الحدود الاربعة من المزارع والجبال كلها وقف على هذه الزاوية ومزرعة صاري مصطكى وبادملوجه وقرية خرطـلاب من توابع جاموشل وكربان سراي قرب مرعش واراضي خالية بينها وبين بزستان مرعش

وشرط ان يطبخ في الزاوية المذكورة طعام للفقراء واليتامى والمسافرين وقت الضحى و بعد العصر و يكون ذلك بنظارة المتولي ووقف لزاوية بوم دده في مرعش خمس عشرة دكاناً بالجانب الشرقي في البزستان في مرعش متصلات بالزاوية المذكورة

ووقف لها اراضي في اطرافها ومزرعة اسكي چنار وطاحوناً في ناحية ارطل ووقف لزاوية امت دده في چاملو سبيل من اعمال مرعش قرية عين البلوط وثلث يشيل ساري من توابع قره حائط ووقف لزاوية عثمان دده في قرية دپك ايركي تلك القرية ونهر دپك ايركي ووقف لزاوية قزل برك نصف تلك القرية وشرط ان تصرف غلتها الى الواردين على الزاوية ووقف لزاوية الجزلي علال تلك القرية ولزاوية قره دده المعروفة باسم علي بك زاويه سي مزرعة الحث الحصار واراضي في كوط الحث ولزاوية مهربان وجامعها مزرعة مهربان في ناحية بزارجق ووقف لجامعها خاصة غير ذلك من القرى والأراضي ووقف لزاوية ارلفان حاجي دده في قاية قلان طاحوناً راكباً على نهر اغجه صو و بعض الأراضي ولزاوية عيسى بابا في مرعش عدة كروم و بساتين ولزاوية اموزي كچلي في مرعش خاناً قرب الزاوية وارضي ودكاكين الخواجه چكم ولزاوية چومان بابا في مرعش طاحون بارسلانلو دكرماني في قرية مرعش وكرماً ملاصقاً للزاوية وارضي بقربها ولزاوية سعد الدين العزيزي قرب مرعش اراضي قرب الزاوية المذكورة وكرماً متصلاً بها وطاحوناً في ناحية كر واراضي بقربه وعمر في ابلستين جامعها الكبير

وبنى البزازيه والحوانيت وانشأ الزاوية الباباشيته ونصب لها مدرساً واماماً وشيخاً ووقف للمدرس نصف مزرعة اوزون ايوكي من عمل ابلستين وطاحوناً وحصة معينة من قرية كرون مع جزية اهلها ورسومها وعين للطلبة اربعة طواحين ووقف على الامام والمؤذن حصة معينة من قرية كورون مع جزية اهلها ورسومها ووقف لقارئ الجزء الف درهم من جزية قرية جوغلوخان ووقف لشيخ الزاوية الهابائية جميع قرية خاتون مع جزيتها وحقوقها الشرعية وطاحوناً في مزرعة القرية ونصف قرية كثير مع حقوقها وطاحونين آخرين في الدرب ووقف على الزاوية ايضاً جميع الاراضي الكائنة بقربها وجدد الواقف مكان ابيه سليمان بك بن ناصر الدين في مزار اهل الكهف مع مسجد ومدرسة ووقف لها قرية بنار باشي ونصف قرية افسوس وغيرها وبنى جامعاً حافلاً في مدينة عينتاب ووقف له اوقافاً وافرة في عينتاب وغيرها ووقف على مدرسة الامير ناصر الدين محمد بن ذي القادر في عينتاب ووقف في مدينة انطاكية عين ماء ووقف غير ذلك من الجوامع والمساجد والزوايا والمدارس في مرعش وابلستين وغيرها ووقف لها من الاوقاف مايطول شرحه وشرط لها كثيراً من الخيرات والمبرات وجعل التولية بعده لاصلح وارشد اولاده وكان الحاكم بصحة هذه الاوقاف عبد الغني بن يوسف بن بكشرم الحنفي قاضي العسكر القادري . والشهود : على الواقف وحكم القاضي هم عبد الرحيم بن امت وامر الله بن بكشوم وامام الواقف محمد بن اسرافيل وعلى فقيه ابن خليل ولطف الله ابن ديوان وصاري بك ابن

كونداز وعلي بك بيشان وغيرهم . تاريخ كتاب الوقف محرم سنة ٩٠٦.

قلت الظاهر ان الواقف رحمه الله تعالى شعر بقرب انحلال دولته عن يد المرحوم السلطان سليم خان العثماني فجعل هذه الاوقاف لتكون له ولمن بعده من اعقابه عوناً على معاشهم فان الواقف رحمه الله قتل سنة ٩٢٢ عن يد الوزير سنان بك العثماني واخذت دولته بالانحلال من بعده الى ان تلاشت عن آخرها سنة ٩٢٨ ودخلت في السلطنة العثمانية وقد اطلعنا على عدة اوقاف شرطها واقفوها بعد انقراض ذريتهم الى مكة او المدينة او بعض المساجد والجوامع او الفقراء : فانقرضت الذرية وآلت بمقتضى شرط واقفها الى ما اشترطها له الا ان يد المتغلبين وضعت عليها وصارت تتصرف بها طبق ارادتها ووفق مشيئتها فقصداً للتنبيه الى ذلك املاً ان يسخر الله اناساً لانقاذ الاوقاف المذكورة من ايدي المتغلبين استخرجنا من سجلات المحكمة الشرعية الجدول الآتي ذكره المشتمل على الاشارة الى اكثر الاوقاف الموقوفة بعد القرن العاشر والمشهور ان سجلات المحكمة الشرعية المحررة قبل هذا التاريخ مفقودة من المحكمة الشرعية بسبب حريق طرأ على المحكمة في ذلك التاريخ على ان السجلات التي تجددت بعد الالف يوجد في كثير منها تشويش واضطراب وتقديم في صكوكها وتأخير وربما يوجد فيها كثير من السجلات قد فقد منها عدة وقفيات خانتها ايدي الامناء الذين يتولون حفظها ومن جملة السجلات المضطربة نحو عشر مجلدات تتضمن صكوكا مختلفات التاريخ بحيث يوجد فيها تباين فاحش يوجب عدم اعتبارها

شرعاً اما دائرة الاوقاف فيوجد فيها عدة دفاتر قد جمعت فيها الوقفيات من ايدي الناس فهي غير معول عليها شرعاً وها نحن الان شارعون برسم جدول يتضمن : الاشارة الى كل ما ظفرنا به بعد الاستقصاء في سجلات المحكمة الشرعية المصانة المعمول بها شرعاً ثم نتبعه بجدول آخر نشير به الى الوقفيات التي ظفرنا بها في السجلات المختلفة المتقدم ذكرها ثم نثلث بجدول نشير به الى ما في دفاتر دائرة الاوقاف من الوقفيات وقد اصطلحنا على ان نبدأ من الوقفية بتاريخها ثم باسم واقفها ثم ببيان نوع الوقف هل هو مسقفات ام اراضٍ مغروسة ثم ببيان مرتبة الوقف اي عظمه معتبرين الاوقاف في ذلك على سبع مراتب مشيرين الى الاكبر منها برقم (١) والى الذي يليه برقم (٢) ثم وثم الى رقم (٧) ثم ببيان الموقوف عليه ثم ببيان مآل الوقف وقد اصطلحنا بالاشارة الى هذه الامور وغيرها على رموز يأتي بيانها استغناء عن التكرار وجعلنا جدول كل مجلد من السجلات مستقلاً وحده راسمين في صدر جدوله بيان تاريخ اول صك منه وتاريخ آخر صك وهذه هي الرموز الموعود بذكرها

ع مسقفات — ر اراضٍ — عر مسقفات واراضٍ - مح محلة — ج جامع — م مسجد — ز زاوية — تك تكيه — س سبيل — ق فقراء — حن حرمين — حم حرم مكة — حد حرم المدينة — مد مدرسة — ذ ذرية — خ خيرات — ط قسطل

جميع الرموز التي بعد رمز المحلة اي من الجيم الى آخر الرموز حيث ذكرت مجردة عن الفاء كما هي مذكورة هنا فالاشارة بها الى الموقوف

عليه في الدرجة الأولى وحيث اقترنت بالفاء فالاشارة بها الى الموقوف عليه في الدرجة الثانية بالنسبة الى ما قبله فاذا قلت مثلاً ذ فم فق حلب فكأني اقول الموقوف عليه ذرية الواقف فـاذا انقرضوا عن آخرهم عاد الوقف الى الحرم المكي فاذا انقطع الطريق والعياذ بالله تعالى عاد الوقف الى فقراء حلب وقد تصفحت في استقصـاء هذه الوقفيات نحو مائة مجلد من سجلات المحكمة الشرعية فليعذرني الواقف منهـا على سهو او تقصير فان العصمة لله وحده وهذا اوان الشروع بالمقصود :

من محرم ٩٩٠ الى رجب منها

(٩٩٠) الشيخ محمود بن محمد البيلوني ع — ٧ — ذ فم البيلوني فق

(٩٩٠) جمال الدين بن محمد الكردي ع — ٧ — ذ فق حلب

(٩٩٠) يوسف بن احمد عر — ٥ — ذو خ في اموي حلب

من شوال ٩٩٥ الى رجب ٩٩٩

(٩٩٦) ناصر الدين بن الشمالي ع — ٤ — حن فق حلب

(٩٩٦) فتح الله بن يونس جربوع ع — ٧ — حن فق حلب

(٩٩٦) مصطفى بن ايدى ع — ٦ — م العمري في القلعه فحن فق حلب

(٩٩٦) اسماعيل اغا بن عبد الله ع — ٦ — خ في القلعة فحن فق

من شعبان ٩٩٨ الى ج ٩٩٩

(٩٩٩) سليمان بن يوسف العمري عر — ٥ — ذ فم العمري في القلعة

من صفر ١٠٣٢ الى شعبان منها

(١٠٣٢) عبد الرحمن البتروني ع — ٧ — ذ فحن

من صفر ١٠٣٣ الى رجب ١٠٣٤

(٨٦٧) علي بن احمد اقبغا الشيباني عر — ٢ — ذ فط الواقف في مع الجلوم وغير ذلك فق حلب

ج ١٠٣٣ الى شعبان ١٠٣٩

(١٠٣٩) نازين بنت عبد الله ع — ٧ — عتقاوءه فحن (١٠٣٩) بنت الشيخ علي الخياط ع — ٧ — ذ فحن

من محرم ١٠٤٦ الى ذي ١٠٤٦

(١٠٤٦) احمد الجوبي عر — ٣ — ذ فعتقاوءه فحن فق (١٠٤٦) درويش چاويش ر — ٧ — زالكلنشيه

من رجب ١٠٣٥ الى رمضان ١٠٤٦

(١٠٤٧) ابو الجود بن عبد الرحمن البتروني ع — ٧ — ذ فحن فق حلب (١٠٤٣) حليه بنت حافظ ع — ٧ — ج الكبير في قلعة حلب (١٠٤٥) يعقوب بن يونس ع — ٧ — كسابقه

ج ١٠٥٠ ر ١٠٥١

(١٠٥٠) حليمه بنت عبد القادر ع — ٧ — م العمري في باب المقام (١٠٥٠) حسن بن ناصر القواس حن فق حلب

ر ١٠٥٠ شوال ١٠٥٢

(١٠٥٢) قتلى المسيحي ع — ٧ — ق النصارى

ذى ١٠٥٤ ص ١٠٥٥

(١٠٥٥) ناصر الدين بك ع — ٥ — خ بداره ومسجد في ساحة

بزه وق حن

و ١٠٥٨ ص ١٠٥٩

(١٠٥٨) سليمان بن يوسف ع = ٣ - خ في تك الكلشنيه فحن
(١٠٥٨) علي العلوان بن محيي الدين ع ٧ ذ فحد

ذى ١٠٧٠ محرم ١٠٧٤

(١٠٧١) قدملى بنت ابي طالب وفاطمه ع - ٣ = ذ فق الكلشنية
فق حلب (١٠٧٢) حسين بن حسن الكواكبي ع = ٦ - خ في
الكلشنية فق(١٠٧٢) فرح بنت تاج الدين الكوراني ع = ٥- ذ فحن

محرم ١٠٦٧ رجب ١٠٧٢

(١٠٦٧) محمد اغا بن محمود دوزدار ع ٧ = خ في قلعة حلب

شعبان ١٠٧٢ رجب ١٠٧٥

• (١٠٧٤) جاملة بنت شعبان ع - ٧ -- ذ فحن فق حلب (١٠٧٤)
احمد بن ابراهيم ع = ٧ - خ

و ١٠٧٣ محرم ١٠٧٥

(١٠٧٣) درويش بن محمد الاصيل ع - ٧ - ج العمري في سوق
الكميني فق لحن (١٠٧٣) شرف بنت عبد الرحمن ر - ٧ - ذ
وحن فق حلب (١٠٧٣) شرف بنت عبد الرحمن ر - ٧ - ز الرام
حمداني (١٠٧٣) الحاجه إلى بنت علي الاصيل ر - ٧ - ذ فحن
فق حلب (١٠٧٤) عايشة بنت ياسين ع - ٧ دارها

جا ١٠٩٥ ج ١٠٩٧

(١٠٧٥) فاطمة بنت عبد القادر ر ـ ج ـ المشاطية

محرم ١٠٩٨ ر ١٠٩٩

(١٠٩٩) نور الدين بن فتح الله ر ـ ٧ ـ س قرب الشيخ نمير

رمضان ١١١١ شوال ١١١٢

(١١١٠) حسين بن محمد قرمده ر ـ ٧ دوخ

رمضان ١١٢٣ ص ١١٢٦

(١١٢٤) اسماعيل بن محمد الاقصاصي ع ـ ٦ ـ دوخ فج خاصبك

(١١٢٤) يحيي بن ابراهيم وفائي ـ ٧ ـ ذفم العمري بزقاق الكعكة

(١١٢٤) عبد الرحيم بن الحاج خلفه ع ـ ٧ ذ فج عبد الرحيم

في محلة الكلاسه فق (١١٢٤) درويش بن نعمه عر ـ ٦ ـ ذ فخ

ذا ١١٢٩ رمضان ١١٣١

(١١٣١) عفيفه بنت محمد ع ـ ٦ ـ خ فق

(١١٣١) عفيفه بنت محمد ع ـ ٧ ـ خ تكية القرقلار فق الطريق

بحلب (١١٢١) عفيفه بنت محمد ع ـ ٧ ـ خ في تكية الكلشنيه فق

محلة داخل باب النيرب

سنة ١١٣٠ — ١١٣٩

(١١٣٠) مصطفى بن البستاني الخربابيدى ر ـ ٧ م بنى البعوه

في الجلوم الكبرى (١١٣١) وسيله بنت عبدالله ع ـ ٧ خ في ج

الكبير (١١٣١) غثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ع ـ ٥ ـ خ في العثمانية

« ١١٣١ » ابراهيم بن علي ء ــ ٧ س الواقف الملاصق اكر يجه محراب في بنقوسا « ١١٣١ » عثمان واخوه ابنا محمد درويش ء ــ ٧ ج الكازرانيه في محلة العقبه « ١١٣١ » حسين بن محمد ء ــ ٧ س الواقف بتربة الناعوره ظاهر حلب فق

ج ١١٣١ ذى ١١٣٣

« ١١٣١ » امينه بنت ابراهيم ء ــ ٦ ذ فحن « ١١٣١ » عائشة بنت ابراهيم ء ــ ٧ امام حجازية اموي حلب « ١١٣١ » زيدان بن حسين فرا ء ــ ٧ ذ فج اموي حلب « ١١٣١ » رجب باشا بن رجب بن حسن ء ــ ٧ ذ فج المشاطيه « ١١٣١ » اخلاص بن حسن وزوجته آمنة ء ــ ٧ م تجاه حمام الغزل « ١١٣١ » شمونه بن سليمان ء ــ ٧ ذ فكنيسة السريان « ١١٣١ » محمد بن ابي بكر الوفائي ء ــ ٤ ذ فخ فج اموي حلب « ١١٣١ » يوسف بن ابراهيم ء ــ ٦ ذ فج الميداني « ١١٣١ » محمد بن عبد النبي ء ــ ٧ سبيله في بحسيتا قرب جامعها « ١١٣١ » عبد الحي بن عبد الله ء ــ ٧ خ « ١١٣١ » الحاجة رابية بنت رجب اغا الكلاري ء ــ ٦ د فحن « ١١٣٢ » عبد الوهاب الحريري ء ــ ٧ خ « ١١٣٢ » اسماعيل بن عبد الله الصباغ ء ــ ٥ ط الحجارين « ١١٣٣ » عائشه بنت ابراهيم چاويش ء ــ ٧ خ « ١١٣٣ » آسيا بنت محمد الموصلي ء ــ ٧ ذ وخ على سبيلها فق المحلة « ١١٣٣ » عبيد بن معتوق ر ــ ٦ مصالح م القدومي في محلة عبد الرحيم

را ١١٣٥ شوال ١١٣٧

« ١١٣٥ » عبد الحي وابوه عبد الله ء ـ ٧ « ١١٣٦» قروسين بنت حنا ء ـ ٧ ق كنيسة الروم « ١١٣٦ » شمونه ء كنيسة السريان « ١١٣٧ » فتح الله ء ـ ٧ ق كنيسة الروم « ١١٣٧ » مصطفى بن عبد اللطيف الخواجكي ء ـ ٣ ذ فزا النسيمي

و ١١٣٥ ذى ١١٣٧

« ١١٣٥ » مترح بنت مصطفى عران ء ـ ذ خ « ١١٣٥ » فاطمة بنت عبد الكريم حماده ء ـ ٧ خ

(١١٣٥) فاطمة بنت عبد الكريم حماده ع ـ ٧ خ فم عبسى فحن

(١١٣٧) شريفة بنت احمد عر ـ ذ فق حن فاموي حلب

(١١٣٧) سعده بنت عبد الرحيم ع ـ ذ فق حن فزا عبد الرحيم

را ١١٣٨ ر ١١٤٢

(١١٣٨) رومية بنت يوسف بك ع ـ ذ (١١٣٨) عزيزه بنت منصور ع ـ٧ كنيسة الروم (١١٣٨) فاطمة بنت علي ع ـ ٧ذ فحن (١١٣٨) نعمه ولد اصلان ع كنيسة الروم بحلب« ١١٣٧) باكيه بنت يوسف ع ـ ٧ ذوخ فس قرب البختي « ١١٣٨ » عطا بن عقيل بن عبد النبي ء ـ ٧ ذ خ شرف « ١١٣٨ » عائشه بنت علي نعمه ء ـ ٦ قراء و خ في س تربة الكليباتي « ١١٣٨ » قدسية بنت سليمان ء ـ ٧ كنيسة السريان بحلب « ١١٣٩ » صفيه بنت عبد الوهاب ء ـ ٦ خ علي ذ ومرقد زكريا « ١١٣٩ » عبد القادر بن

احمد بك روحي عر ـــ ٣ ذ و خ في اموي حلب وحن « ١١٣٩»
محمود بن خليل ء ـــ ٧ ذ فم الشيخ جاكير « ١١٣٩ » بوليس ولد
حنا ء ـــ ٧ كنيسة الموارنه « ١١٤٠ » عجميه وبرباره بنتا عبد
الأحد ء ـــ ٧ كنيسة السريان بحلب « ١١٤٠ » رضى بن ابي بكر
حجيج ء ـــ ٤ ذ و س الواقف في محلة اقيبول فحن فق حلب
« ١١٤٠ » ابراهام ولد خليفه اليهودي ء ـــ ٧ ذ و كنيسة اليهود
بحلب « ١١٤٠ » داود ولد مصرشد ء ـــ ٧ ذ و كنيسة السريان
« ١١٤٠» حنه بنت موسى ء ـــ ٧ ذ وكنيسة السريان «١١٤١»
فاتى بنت مصطفى طه زاده ء ـــ ٦ حن فق حلب « ١١٤١»
عبد الله بن عبد العزيز قصبجي ء ـــ ٧ ذ و خ في ط تجاه ج
السفاحيه « ١١٤١ » عبد الوهاب بن مصطفى العمادي عر ـــ ٢ ذ و خ
فج اموي حلب و م بلوقيا والقلعه « ١١٤١ » كريمة بنت مصطفى
طه زا ء ـــ ٤ ذ وخ في مدفن عمر افندي طه زاده

من جا ١١٣٩ الى جا ١١٤٣

« ١١٤٠ » نصر بن نصير بن نصر الصحصاح ء ـــ ٦ ذ فق حلب
« ١١٤٠ » عثمان بن علي وزوجته فاطمه عز الدين ء ـــ ٦ م جك
بخشي في تاتار « ١١٣٩ » احمد بن حسين بن ابي يزيد ر ـــ ٧ ج
قاضي عسكر و م محمد افندي فق المحلة « ١١٤٢ » جمعه بن جمعه بن
بكر ء ـــ ٧ خ في ج المشاطيه « ١١٤٣ » ارسان قطان ء ـــ ٦
س يوسف العريان في محلة چقور قسطل فحن

من رجب ١١٤١ الى را ١١٤٤

(١١٤٢) ابراهيم بن خليل ع — ٧ س سوق محلة محمد بك

(١١٤٢) فاطمة بنت عبد الكريم ع — ٧ ذ فخ فق

(١١٤٢) بجان بنت ملكون ع — ٧ كنيسة دير مار يعقوب

(١١٤٣) فاطمه بنت حامد ع — ٧ ج محلة باب الجنان

من محرم ١١٥١ الى ذي القعدة منها

في هذا الجزء وقفيات عثمان باشا وقد اثبتنا خلاصتها في الكلام على مدرسته في محلة داخل باب النصر

من ص ١١٤٧ الى ص ١١٥٣

(١١٤٧) حسن بن حسين الجزماتي ع — س في المشاطية

(١١٤٨) انتلا بنت يوسف ع — ٧ كنيسة السريان بحلب

(١١٤٨) محمد خليـــل غنام ع — ٧ ذوق فق (١١٤٩) صالح الحواري و بنته فاطمه عر — ٧ ذوق (١١٤٩) الشيخ طه اليوسفي بن مصطفى ع — ٦ خ فيج اموي حلب و ج اوغاليك و ج الصغير في سوق القصيلة و ز الهلالية فذ فخ فق (١١٤٩) نسليخان بنت احمد ع — ذ فخ (١١٠٥) حسب الله بن محمد ذ فق محلة اوغليبك (١١٥٠) بكري بن سليمان المكحول ر — ٧ ذوج قارلق فج المذكور

« ١١٥١ » ابو بكر بن قاسم ر — ٧ تك الشيخ ابي بكر بحلب كتاب هذا الوقف ارجوزه « ١١٥٢ » ابراهيم بن سليمان بن يوسف بك — ر ٧ ذ فج برد بك و ج الأبن « ١١٥٣» فاطمه بنت احمد ع —

٧ ذ فق حن

من ص ١١٥٢ الى را ١١٥٤

« ١١٥٢» حسن بن ياسين قباني ع -- ٥ ذ فحن فق حلب

(١١٥٢) صالح بن محمد عفان ع = ٧ ذ فصالح محلة البساتنه

(١١٥٣) محمد بن خليل الغنا ع = ٧ ذ خ

من محرم الحرام ١١٤٩ الى ج ١١٥٤

« ١١٤٩» فاطمه بنت مصطفى الزر يدي ع ـ ٧ زا الهلاليه و خ

من محرم ١١٥١ الى ذى القعده منه

في هذا الجزء ايضاً وقفيات المرحوم عثمان باشا صاحب المدرسة الرضائيه

من شوال ١١٥٣ الى ج ١١٥٥

« ١١٥٣» سلحدار يعقوب باشا ع ـ ٦ تك السيفي خ الكبير

« ١١٥٤ » سلحدار يعقوب باشا ع ـ س بمحلة باب النيرب

ر ١١٥٣ الى شعبان ١١٥٧

« ١١٥٢ » قاسم بن محمد ع ـ ٧ ذ فمدرس خاص بك وغيره فق

« ١١٥٤ » محمد بن نصر ع ـ ٧ ج الفستقيه في محلة السخانه

(١١٥٥) محمد بن عبد الكريم منصور ع ـ ٧ م السليمانيه ودولاب الشيخ ابي بكر وامام تركانجك (١١٥٥) يوسف الصانع بن مصطفى ع ـ ٧ س الواقف بسوق البياضه فق (١١٥٥) رحمه بنت شرف الدين ع ـ ٧ تك ابي بكر الوفائي فق (١١٥٥) زاهده بنت سعد الدين ع ـ ٧ م محلة الدلالين (١١٥٥) نعمه واخواه ابنـاء

يعقوب ع ــ ٧ ق كنيسة السريان (١١٥٥) عبد القادر بن رجب
الدهان ر ــ ٧ ذ فحن فق (١١٥٦) ياسين بن منصور ر ــ ٧ خ
في ج قسطل الحرمي (١١٥٥) عبد الرحمن بن عبد القادر حطب ع ـ
٧ ج قسطل الحرمي (١١٥٦) عائشه بنت محمد ع — ٧ ذ فج
مروان في بنقوسه فحن (١١٥٦) فاطمه بنت الدرويش حسن ع —
٧ تكية الشيخ ابي بكر فق

(١١٥٦) حسين باشا ابن حسن البابي عر٣ ذوخ في ج الحدادين و ج
تركمانجق فق (١١٥٦) شريف بن عبد الوهاب العمادى ع٧ خ في ج قرية بابلي
(١١٥٧) عثمان واحمد بن حيدر ع٧ م وس قره باش في سوق الصغير فحن فق
(١١٥٧) عبد القادر بن رجب الدهان عر ٧ خ

من ذي سنة ١١٥٥ الى را ١١٥٩

(١١٥٥) احمد الصائغ بن البطال ع — ٧ ذ فحن (١١٥٦) محمد
القباني ع — ٧ ذ فحن (١١٥٨ (عثمان واحمد بن حيدر ع — ٧ زا
الملالية فق (١١٥٨) عثمان واحمد بن حيدر ع — ٧ ذ فق محلة الجلوم
« ١١٥٨ » مهنا بن محمود الجوخى ع — ٧ ذ فق حن

من ذا سنة ١١٥٣ الى ج سنة ١١٥٨

(١١٥٨) صفيه بنت احمد ع — ٧ مصالح محلة الشيخ بلال فق المحلة

من ر سنه ١١٥٧ الى محرم سنة ١١٥٨

(١١٥٧) ملا محمد بن مصطفى العينتابي ر — ٧ ذ فج امري
حلب فق (١١٥٧) مصطفى بن محمود العينتابي عر — ٥ .ذ فحن

فق محلة بعيتتاب

ج ١١٥٨ شوال ١١٥٩

(١١٥٩) حسن بن رمضان العطار ع — ٧ د فخن (١١٥٩) سليمان بن هاشم عر — د خ بخ بردلك

ص ١١٥٨ ر ١٠٥٩

(١١٥٨) رجب بن مراد ع — ٦ د و ط ترب الغربا فخن بخ اموي حلب ففقرائها (١١٥٨) صالحة بنت صالح قضيب البان ع — ٦ ذ فخن فق (١١٥٩) احمد بن الحاج امير ع — ٦ ترب الغربا و ذ فس بلابان (١١٥٩) حسين باشا البابي عر — ٥ ذ بخ الحدادين (١١٥٩) احمد بن الحاج امير ع —٧ مصالح بترجب القبه

ذى ١١٥٥ جا ١١٥٩

(١٠٥٧) حسب الله بن محمد ع — ٦ د و خ فق محلة اوغايبك (١١٥٨) عبيد بن محمد ماقي ع — ٧ خ في ج الاجه بك فق المحلة (١١٥٨) محمد بن احمد ابو زيد ع — د ذ فق محلة ط الماوردي (١١٥٧) ياسين بن منصور عر — ذ فخن (١١٥٨) عبد القادر شريف ع — ٧ خ في دار الواقف داخل باب النصر

« ١١٥٧ » محمد بن عبد الجليل عر — ٦ د بخ بنقوسه « ١١٥٨ » محمد بن احمد ابو زيد عر — د ذ فق محلة ط الماوردي

شعبان ١١٥٧ ر ١١٦٠

« ١١٥٩ » احمد بن ابي السعود الكواكبي عر — ٤ ذ فخ ابي يحيى

را ١١٦١ رجب ١١٦٢

« ١١٦١ » محمد بن يحيى جباره ع — ٥ خ في ج العمري تجاه باب الجنان فاقرب ج اليه وغيره « ١١٦٢ » سالمه بنت شاهين ع — ٧ خ فق المحلة « ١١٦٢ » فخرى وأمهان بنات محمد ع — ٧ ذ فج العمري بقلعة حلب « ١١٦٢ » رحمة بنت زبيدى ر — ٧ زا الهلالية فق حن

ر ١١٦٠ ذى ١١٦٢

« ١١٦٠ » عبيد الله بن احمد ء — ٦ ذ فخ في ج اموي حاب

« ١١٦٠ » كاترين بنت جبرائيل ء — ٧ ق الروم بدير الجره في طرابلس الشام « ١١٦١ » محمد بن كمال الدين الرام حمداني ء — ٥ ذ فحن فق « ١١٦٢ » نعامه بنت عز الدين ء — ٧ ج بلابان خارج باب انطاكية و يعرف بجامع الحدادين « ١١٦٢ » حسن بن ابي بكر النجار ء — ٧ خ فق محلة الشريعتلى

شعبان ١١٥٩ رجب ١١٦٣

« ١١٥٩ » زليخا بنت احمد خير الدين عر — ٦ خ و ج بابلي فحن فق حاب « ١١٦١ » محمد بن علي ء تك ابي بكر الوفائي « ١١٦١ » آسية بنت حسين چاويش ء — ٧ خ « ١١٦١ » طيبه بنت رجب ء — ٧ م مح الدلالين « ١١٦١ » عبد اللطيف بن علي القنواتي ء — ٧ ذو مصالح مح النوحيه « ١١٦٢ » فاطمه بنت حسين ء — ٧ ذ فمجاوري المدرسة الشعبانيـة فق حاب « ١١٦٢ » فاطمه بنت الحاج موسى — ٧ ذ فق حن فق حلب « ١١٦٢ » علي البصـير بن عبد

القادر ء — ٥ خ في ج الحريري في مح خراب خان « ١١٦٢ »
نسلي‌خان بنت الحاج بكداش مهملات ء — ٥ خ و ج ق الحرمي
فحن « ٦٣ ١ » طيبه بنت سلامه ء — ٧ م العنابه في مح بن يعقوب
فق مح « ١١٦٣ » عازار ولد فضول ء — ٧ ذ فكنيسة الروم بحلب

ج ١١٥٩ را ١١٦٣

« ١١٥٩ » احمد باشا والي حلب بن جعفر اغا ء — ٥ ذ و خ في
ج الاصغر « ١١٥٩ » احمد باشا المذكور ء — ٧ ذ فحن « ١١٦٠ »
احمد باشا المذكور عر — ٧ ذ فج الاصغر « ١١٦٠ » احمد باشــا
المذكور ر — ٥ ذ فحن « ٩٠٢ » الزينى سالم ر — ٧ ذ فحن

ص ١١٦٣ شعبان ١١٦٤

« ١١٦٣ » فاطمه بنت رمضان ء — ٧ ذ فج ابي يحى في الجلوم
فق « ١١٦٣ » ابو بكر بن محمد السرميني ء — ٣ ذ فق مح العقبه
« ١١٦٤ » هبة الله بنت يوسف المفتي ء — ٧ ذ فق حلب « ١١٦٤ »
صالحه بنت حسين اميري ء — ٦ خ في س الصالحيه في مح المصابن
« ١١٦٤ » طيبه بنت عبد القادر ء — ٥ ذ فق مح التون بغا
« ١١٦٤ » محمد بن عمر قشعم ء — ٧ ج المشاطيه وسبيله في المحلة

جا ١١٦٠ را ١١٦٥

« ١١٦٦ » ابو بكر بن احمد الصباغ ء — ٦ خ « ١١٦٦ » حمود
بن ابراهيم شبــه ر — ٧ ج عبد الغني في مح الكلاسه « ١١٦١ »
امهان بنت حسب الله ء — ٥ ذ فق مح اوغليبك « ١١٦١ » ايلى

بنت احمد الرزاز ع = ٧ خ « ١١٦٢ » آمنه بنت يوسف ع = ٧
ذ فم الشيخ عبد الله بالمزازه « ١١٦٣ » علي بن ياسين ع — ٧ رواق
جامع بحسيتا « ١١٦٣ » عبد الرحيم بن محمد ع - ٧ خ « ١١٦٣ »
حجازي بن صالح الصابوني ع - ٦ ذ خ اموي حلب و ج الكلاسه
وحن « ١١٦٣ » نور الشرف بنت عبد الحميد ع - ٧ ذ فق مح
العقبه « ١١٦٣ » شرنخان بنت حسن ع ٧ ذ فق مح العقبه
« ١١٦٣ » الشيخ عبد الله بن الدكهجي ع ٧ خن فق قلعة حلب
« ١١٦٣ » رحمة بنت عبد القادر بك ع — ٧ خ « ١١٦٣ » طيبه
بنت عبد القادر ع — ٥ ذ خن « ١١٦٤ » آمنه بنت علي ع — ٧
ج بن يعقوب بحلة ميدان اك فق المحلة « ١١٦٤ » كوهر بنت حجازي
ع — ٧ د فم الخواجه سعد الله وقسطله تجاه المسجد « ١١٦٤ » عبد
الحي بن محمد ع — ٧ ج اموي حلب « ١١٦٤ » طيبه بنت عبد
القادر ع — ٧ ذ فج برد بك

رجب ١١٦٣ ر ١١٦٥

« ١١٦٣ » الحاجه سانحار بنت فتحي ع — ٧ خ « ١١٦٣ » رحمة
بنت مرزا ع — ٧ خ في ج الميداني (١١٦٤) اسيا بنت حسين
اغا ع — ٧ ذ فق (١١٦٤) محمد بن خليل جبريني ر — ٥ ذ خ
على اقاربه فق (١١٦٥) الحاج اخلاص بن محمد ع — ٧ ذ فج
خاص بك خن فق (١١٦٤) عبد القادر بن محمد ع — ٧ خ في
مح الجبيله (١١٦٥) محمد بن خليل جبريني ع — ٤ د خ فق

(١١٦٥) محمد بن عمر شاهين ع ـ ٧ م بخشى بك وم تاتارلر

ج ١١٦٥ ص ١١٦٧

(١١٦٥) هاشم بن محرم ١١٦٥ ع ـ ٧ خ في م درويش باشا في محلة النوحيه (١١٦٥) زمزم بنت ابراهيم ع ـ ٧ فج سعد الله و ط فحن (١١٦٦) حسين بن شرف الدين ر ـ ٧ زا الشيخ ابي بكر (١١٦٦) محمد شيخ افندي بن خليل ر ـ ٧ ذ ث في م ما جه (١١٦٦) الـ ت مصطفى ع ـ ٧ ج الا جه بك في اقيول

ر ١١٦٥ دا ١١٦٧

(١١٦٥) مصطفى بن شعبان ع - ٧ م الشيخ حسن السرميني في محلة العقبه (١١٦٥) حسن بن احمد ورنقاه ر — ٧ م دوغان في مح العنين فق (١١٦٥) شرخان بنت عمر ع — ٧ خ في س سوق الدهشة (١١٦٦) عائشه بنت مصطفى الادلبي ع — ٧ ذ (١١٦٦) سيده بنت نصري ع ٧ كنيسة الروم بحلب (١١٦٦) عفيفه بنت محرم ع — ٧ ذ فز يارة الشيخ شهاب فق محلة الكلاسه (١١٦٧) رحمة بنت اليشناق ع — ٧ ذ خ في ح السروه فق حن (١١٦٧) صفيه بنت رجب الأسرف ع — ٧ تك الأربعين فق

ص ١١٦٧ شعبان ١١٦٨

(١١٦٧) احمد بن عبد القادر ع — ٧ ج الاجه بك فق اقيول (١١٦٧) زليخا بنت احمد ر — ٦ ذ فق (١١٦٧) خضير بن ابراهيم ع ٥ ذ ث الميداني فالمدينة فق (١١٦٧) اسيا بنت

بكداش ع = ٧ م مالك باشا بالفرابين

رجب ١١٦٧ ص ١١٦٩

(١١٦٨) احمد بن امين ع ٤ ذ فج الكبير و ج البلاد (١١٦٨) عبد الوهاب بن محمد شريف ع - ٧ ذ فخن فج الكبير فق ١١٦٨) الحاجه وضحه بنت حمزه اغا عر - ٣ ذ و خ في حن (١١٦٩) علي بن عبد الله معتق اسماعيل امير ع ٥ خ في الحجازية

ص ١١٦٦ ذا ١١٧٠

(١١٦٦) رحمة بنت عبد القادر بك ع ٧ مدرس مدرستها في مح مستدام بك فخن فق (١١٦٦) ابو بكر بن مصطفى الكلزي ر - ٧ ذ فخن فق كاز (١١٦٦) الحاجه قمر بنت الحاج عمر ع - ٧ خ (١١٦٧) نعمة الله عمر اللبقي ع - ٦ د فعتقائه فق محلة سويقة علي (١١٦٧) خديجه بنت ابي بكر المعرى ع - ٧ تك النسيمي فق مح جب أسد الله (١١٦٧) خضر بن محمد ع - ٧ خ (١١٦٨) عمر ابن ابي بكر الطباخ ع = ٦ س ومكتب داخل باب بنقوسه فق محلة الجبيلة (١١٦٨) الحاج ناصر بن عبد الباقي ع ٥ دفق مح المصابن

جا ١١٦٩ ذى ١١٧٠

(١١٧٠) اسماعيل بن يوسف الحموي ء - ٧ ج برد بك

شوال ١١٦٨ ر ١١٧٢

(١١٦٩) يوسف بن الدرويش احمد ء - ٧ م الاجه بك فق المحلة
(١١٦٩) شرخان بنت حسن عر - ٥ خ و ذ فخ في ج المشاطيه

(١١٦٩) مرتضى بن عبد القادر ء ـ ٧ مصالح محلة الحجاج

(١١٦٩) حسين بن ابي بكر ء ـ ٧ م الاجه بك في اقيول فق المحلة (١١٧٠) علي بن احمد كاتب الجزيه ء ـ ٦ ذ نخ في ج الاجه بك وتك الشيخ ابي بكر فق اقيول و ط الحرمي (١١٧٠) ليلى بنت مصطفى جاويش ء ـ ٧ ذ فج الاجه بك (١١٧٠) ياسين بن جمعه ء ـ ٥ ذ و خ فم الدلااين فق المحلة (١١٧١) ابو بكر بن عبود البيطار ء ـ ٧ ذ و خ على سبيله في قارلق (١١٧١) عبد الرحمن بن فتحي الزنابيلي ء ـ ٧ ذ فحن فق حلب (١١٧٠) موسى بن ابراهيم غنام عر ـ ٦ ذ فحن فق الحسين (١١٧١) عبد الرحمن بن فتح الزنابيلي ء ـ ٧ ذ فحن فق حلب (١١٧١) احمد بن عبد القادر ء ـ ٧ خ في ج الاجه بك فحن (١١٧١) محمد بن ابراهيم غنام عر ـ ٤ ذ فم ماجه في مح البلاط ظاهر حلب

رجب ١١٧١ ص ١١٧٣

(١١٧١) يحى بن عبد الحميد ء ـ ٧ ذ فحن فق حلب «١١٧٢» فاطمه وآمنة بنات رجب ء ـ ٦ ذ فج ط الحرمي «١١٧٢» ابراهيم ابن علي الدركزنلي ء وكتب ٧ ذ و خ في ج الكبير

محرم ١١٧٢ شوال ١١٧٣

«١١٧٢» زليخا بنت عبد الله ء ـ ٧ حن فق مح تاتارلر «١١٧٢» مصطفى بن محمد ع ـ ٧ م الاصفر داخل سوق باب الجنان فزا ابي السماع في محلة جب أسد الله (١١٧٢) عبد الرحيم بن محمد شيخ الشيوخ

ع ــ ٧ ذ فمسجد الأشرفيه فق اشراف حلب (١١٧٢) علي وعبد الله ابنا قاسم غرايب ع ــ ٧ ج التوبة فس تجاهه فق محلة كتان

ج ١١٧٢ ص ١١٧٤

(١١٧٢) ليلى بنت مصطفى جاويش ع ــ ٧ خ (١١٧٢) احمد ابن عبد القادر الزيتوني ع ــ ٦ ذ فح الاجه بك فق المحلة (١١٧٣) صالحه بنت عمر افندي طه زاده ع ــ ٧ خ في مدفن عمر افندي (١١٧٣) عبد الحي بن عبد الله عزو ع ــ ٧ ح برد بك فق الشريعتلي (١١٧٣) احمد بن عبد الرحمن زقزوق ع ــ ٧ تك ابي بكر

ذا ١١٧٣ ذى ١١٧٥

(١١٧٣) عبد القادر بن محمد مرحلات ع ــ ٦ م خير الله في مح الأكراد (١١٧٤) عبد الله بن محمد هيكل ورفقاه ع ــ ٧ مصالح مح الدباغة العتيقة (١١٧٤) يحى بن بكري ع ــ ٧ مصالح ط تدرية العطار (١١٧٤) احمد بن علي القاصي ر ــ ٧ د فحن (١١٧٤) بكري الحلواني بن علي ع ــ ٦ د فج خاص ب محز فـ ــ حلب (١١٧٥) راية بنت محمد صادق ع ــ ٧ د فرذ ج اكبير

ص ١١٧٤ ص ١١٧٦

(١١٧٤) الحاج عبد الملك بن حجاري عر ــ ٥ ذ فحن وتك ابي بكر وق مح مستدام بك : وللمذكور وقف آخر في التاريخ المذكور ذ فج بانقوسا وق مح الجبيلة وله وقف آخر في هذا التاريخ ٦ ذ فحن وق مح الجبيلة

(١١٧٥) عبدالله بن احمد ع — ٧ م الشيخه صبحه دم بغجلك في مح
تاتارلر فق المحله (١١٧٥) حسن بن عبدالله البخشي ع — ذ فق مح باب
قنسرين (١١٧٦) خديجه بنت احمد ع — ٧ خ

ج ١١٧٤ ذ ى ١١٧٧

— (١١٧٤) حناولد تادرس الطبيب ع ٧ ذ فق كنيسة الروم بحلب
(١١٧٤) ناصر بن يوسف عيسى ع — ٧ طعاميـــة فقراء تك بابا
بيرم فق هذه الطائفة (١١٧٤) حسن بن عبدالله ع ٥ ذ فم تركمانجك
بالماوردى فخن فق الح (١١٧٥) فاطمه بنت احمد ع — ٧ ذ فخن فق.
(١١٧٥) امين و زوجته صالحه ع ٧ ذ فخ فى ج ط الحرمى فق المحله
(١١٧٧) خديجه بنت ابراهيم عروق ع ٧ ذ فزا العقيلية فق حلب

شعبان ١١٧٦ ذ ى ١١٧٧

(١١٧٧) صالحه بنت زين الدين ع ٧ م بنى الربيعه وط باتصاله فم
سويقة الحجارين فخن فق حلب

رجب ١١٧٦ ربيع الاول ١١٧٩

« ١١٧٧ » محمد صالح بن عبد المنان الاسلى ع ٧ ج الرومي فق مح
ساحة بزا « ١١٧٧ » عائشة بنت محمد ع ٧ ج القصب فى سوق الضرب
فق مح البلاط (١١٧٧) مصطفى بن عبد الفتاح الحمصى ء ٧ هو في
حمص ذ فخن (١١٧٧) خديجه بنت يوسف المغربي ء ٧ ق مح سويقة
حاتم (١١٧٧) رقية بنت حسب الله ء ٧ خ في ج الكبير (١١٧٨)
رقية المذكوره ء ٧ ذ فتك القرقلار (١١٧٨) عطاءالله بن محمد الخياط

ء ٧ ثمن عود يوقد امام مرقد زكريا بحلب « ١١٧٨ » محمد حسن بن عبدالله البخشي ء ٧ ذ فق مح باب قنسرين « ١١٧٨ » زمزم بنت جودى العطار ء ٧ ط البندره وط داخل باب النصر « ١١٧٨ » عبدالله وحسن بن اسعد الموقع ء ٧ ذ فق مح الطبله « ١١٧٨ » المذكورين ء — ٧ ذ فق مح داخــل باب النصر « ٧٨ ١ » محمد بن حســين پاشا الارنوط ر — في سلقــين ٧ ذ فج سلقين « ١١٧٨ » ياســين بن سعيد بكداش العطار ء ٧ ج المناركه في مح القصيلة

ر ١١٧٨ ذا ١١٧٩

(١١٧٨) احمد بن طه افندي ع — ٦ ذ فق مح اوغليبك (١١٧٩ فاطمة بنت محمــد الزنابيلي ع — ذ فحن فق (١١٧٩) عبد الحي بن عبدالله عزو ع ٧ — ذ فحن فق (١١٧٩) يحي بن الشيخ باكير ع — ٧ . الشيخ خيرالله فحن فق

ذى ١١٧٨ ذي ١١٨٠

(١١٨٠) اسماعيل بن عبدالله عفش ع — ٣ ذ فج سليمان في مح دكاكير حجاج وج البكره جي فق المح

ذي ١١٨٠ را ١١٨٢

(١١٨٠) زمزم بنت احمد الغطاس ر — ذ فتك الشيخ ابي بكر فو مح الشيخ اعرابي (١١٨٠) عبد اللطيف بن محمــد البسنه لى ر — فكسابقه (١١٧١) عبيد وعلي ابنا قاسم عريب ع — زا الشيخ جاكر فذ الشيخ احمد چاكير فمح الكتان (١١٨١) مريم بنت عبدالله ع —

ج بردبك فق مح المرعشلي (١١٨١) حسين بن علي ع ٧ زا الشيخ
چاكير فذريته فق مح محمد بك (١١٨١) فاطمـة بنت علي بركات
ع — ٧ كسابقه (١١٨٠) حسين بن علي كسابقه (١١٨٢) جمعه بن
محمد كسابقه (١١٨٢) حنا الطيب ولد تادوس ع ٧ فق كنيسة الروم

را ١١٨٠ را ١١٨٢

(١١٨٣) حسن بن عبد الرحمن بنى ع ٣ ذوخ في ج النوري فعنقاوه
(١١٨٣) محمد حموي ذ فج الحموي المعروف بالنوري

شوال ١١٧٩ شعبان ١١٨٤

(١١٨٠) عابده بنت محمد العداس ع — ٧ خ (١١٨٠) نعمة الله
بن عمر لبق ع ٥ ذ فعنقاوه فق مح سويقة على و ج الحيات (١١٨٠)
ابراهيم بن عبـدالله شحود ع ٧ تك المولويه فخ (١١٨٠) عائشة بنت
اسماعيل زماج ع ٧ ج الشيخ يعقوب خارج باب النـيرب (١١٨١)
يونس بن ابراهيم الحافظ ع ٦ د فمجاوري الشعبانية (١١٨٢) عبدالقادر
الحلاق ٦ع ذ فج الميداني (١١٨٢) عائشه بنت حسن النقطـهجى
٧ع ذ فحن فق مح الفرافره (١١٨٣) عائشه بنت حسن النقطهجي
كسابقـه (١١٨٣) ياسين بن ناصيف ٧ع س مح اوغليبك فق المح
(١١٨٤) يحي بن عمر الشلهومي ٥ع خ في ج الحاج موسى

را ١١٨٢ محرم ١١٨٥

(١١٨٢) عائشه بنت حسن النقطهجي ٧ع خ فحن فق حلب
(١١٨٢) بكوى بن رستم ٧ع م مح الشيخ عـربي فق حاب

(١١٨٣) احمد اغا بن محمد اغا ء ٧ ذ فم العمري في مح الجبيلة

(١١٨٣) امهان بنت اسماعيل ء — ٧ خ

رمضان ١١٧٢ ر ١١٨٧

(١٠٤٤) الحاجه قمر ء ٧ ذ فخ في ج مستدام بك (١١٨٣) فاطمة بنت محمد رمضان ء٧ ذوخ فج مح الكلاسه

ج ١١٨٥ محرم ١١٨٧

(١١٨٦) عزت قاضين بنت شاهين ء ٥ حافظ مكتبة الرضائية

(١١٨٤) يحى بن عمر الشلهومي ء ٥ ذ فخ في ج الحاج موسى (١١٨٦) مصطفى بن عبد الرحمن ترلماز ء ٥ خ في ج الحاج موسى (١١٨٦) عمر بن محمد جباره ء ٥ خ في ج البكره جي

رجب ١١٨٥ ص ١١٨٧

(١١٨٧) فاطمه بنت عبدالله عسكر ء ٧ خ في س المغربلية فأهل المح (١١٨٦) ابو بكر بن عبد القادر النجار ر — ٧ ذ فج بردبك فق مح قسطل الحرمي (١١٨٦) مكيه بنت حجازي ر — خ (١١٨٦) فاطمة بنت دالي احمد ء ٧ ج خاص بك فق المح (١١٨٧) عفيفه بنت احمد ء٧ خ على س برأس زقاق محلة ابن يعقوب

محرم ١١٨٥ جا ١١٩٠

(١١٨٥) رابيه بنت مصطفى البابي ء زا الهلالية فق مح الجلوم

(١١٨٥) عبد الرزاق بن اشرف ع ٧ ذ فج الطواشي فق مح باب النيرب (١١٨٧) بريخان بنت محمد شماع ع ٧ ذوخ (١١٨٧) بريخان

بنت محفوظ ع ٧ ق قمامة القدس (٨٧ ١) عبد القادر بن عبد الكر يم ع ٦ خ في زا العقيلية فج الزكي (١١٨٧) صالح بن قبــلان حمدون ع ٧ ذ فق مج باب قنسر ين (١١٨٧) عائشة بنت محمد ع ٧ ذ فزا العقيلية فق الزقاق الشمالي

« ١١٨٧ » صفيه بنت محمد الانطاكي ء ٥ مجرى طر يق ماء ج الزخر ية في انطا كيه بمحلة حلاب النحله « ١١٨٧ » عبدالرحمن بن صالح الحداد الابرادي ء ٦ س م القصب في سوق الضرب من انشاء الواقف فق مح السياضه « ١١٨٧ » عبد الوهاب بن عبدالقادر ء ٦ خ في تك الار بعين « ١١٨٧ » صفيه بنت محمد الانطاكي عر ـ ٣٠ د فج الزخر ية و خ فيه في انطا كيه « ١١٨٨ » محمد حسن بن عبدالله البخشي ء ـ ٧ خ

« ١٨٨. » عبدالقادر بن محمد جباره ر ـ ٧ ذ فحن « ١١٨٨ » عرابي بن ابراهيم و ـ ذ فحن « ١١٨٨ » عبدالقادر بن مصطفى الاصيــل ء ـ ٧ ذ فج مح سو يقــه على فق المح « ١١٨٨ » زينب بنت محمد النحوى ء ٧ ثلاثـة قساطل بمحلة الفرافره وعجائز خانقاه و خ « ١١٨٩ » عائشة بنت عبدالقادر الخال ء ٥ خ « ١١٨٩ » صفيه بنت حسب الله ء ٥ خ « ١١٨٩ » فاتى بنت احمد الدهان ء ٧ ذ فزا العقيلية فق مح سو يقة الحجار ين « ١١٨٩ » عبدالرحمن بن مصطفى ء ذ فالشعبانيه والمهمندار والعقيليــة « ١١٨٩ » مصطفى بن محمد جاو يش عر ـ ٧ ذ فحن فق حلب « ١١٩٠ » احمد بن قاسم ء ٥ ج الز ينبية و ج السيده و ج الحيات

محرم ١١٨٨ جا ١١٩٠

١١٨٩ صالحه بنت على ع ٧ خ في ج المشاطيه « ١١٨٧ » طيبه بنت على ع ٧ ذ فق مح حمزه بـك « ١١٨٧ » كلثوم بنت مصطفى ع ٧ ج المشاطيه

رجب ١١٩٠ جا ١١٩٢

« ١١٩١ » احمد بن عبدالقادر الزيتوني ع ٧ ذ فحن فق مح اقيول — « ١١٩١ » المذكور كسابقه (١١٩٢) مصطفى الحلاق بن محمد عوده ع ٧ ذ فزا العقيلية فحن فق زقاق الاربعين

ج ١١٨٩ را ١١٩٢

« ١١٨٩ » عبدالقادر بن عبدالوهاب ع ٧ ج بني المحب في زقاقه « ١١٨٩ » خليل الاعزازي ع — ٧ خ و فق حاب « ١١٩٠ » ابو بكر بن اويس ع ٥ ثلاثون قارئاً بمقام الاربعين بمحلة العقبة « ١١٩١ » خديجه بنت عبدالكريم ع — ٧ ذ و خ فحن

جا ١١٩٠ شعبان ١١٩٣

(١١٩١) حجازي بن نعمة الله الابري ع ٧ خ في دار الواقف داخل باب النصر (١١٩١ : عبـد الرحمن بن اسماعيـل السخني ع ٧ س السخانـة فق المح (١١٩١) احمد خنكرلي ع ٥ خ في ج الزينبيـة (١١٩١) عبدالله بن نعمة الابري ع ٦ خ في جامع اموي حاب (١١٩١) احمد بن محمـد الحلوي ع ٧ ذ فج القرناصية فق محلة داخل باب النصر (١١٩١) عبد القادر بن عبدالوهاب شريف ع ٦ ذ فق محلة الفرافره

(١١٩١) شرف بن ابراهيم ء ٧ ذ فج الكبير (١١٩١) عمر بن مصطفى الابري ء ٧ شيخ مشايخ العقيلية ١١٩١١) نعمةالله بن مصطفى الابري ء ٦ خ في دار حجازي افندي و خ في ز العقيلية (١١٩٢) فاطمةبنت شاهين حلاق ء ٧ خ و ذ (١١٩٣) مروه خان بنت محمد امير ء ٧ ذ نخطيب ج السباغين في مح سويقة علي «١١٩٣» علي بن ابراهيم المشهدي ء ٥ ذ م خيرالله في مح الاكراد فق المحلة

ر ١١٩٢ ار ١١٩٤

«١١٩٢» كاتري بنت حنا ء ٧ دير يعقوب بالقدس «١١٩٣» طيبه بنت عثمان ء ٥ ذوخ في الحن «١١٩٢» محمد هلال بن ابي بكر ء ٧ ذ فزا الهلالية فحن فق الجلوم «١١٩٣» يوسف ولد فرنسيس ء ٧ ق كنيسة الموارنة بجانب

جا ١١٩٢ شوال ١١٩٤

«١١٩٢» رحمة بنت ابراهيم ر — ٧ ذ فحن فق مح قاضي عسكر «١١٩٢» عبدالله شهبندر ء ٧ ذ فج الاجه بك في اقيول «١١٩٣» سعديه بنت احمد ر — ٦ ج المشاطية «١١٩٤» عبدالله بن محمد جمعه ء ٧ ذ فق حن فق مح خرابخان

ر ١١٩٥ جا ١١٩٧

(١١٩٥) رقيه بنت احمد ء ٧ ذ فج الكبير فحن فق

ر ١١٩٥ محرم ١١٩٦

(١١٩٥) علي بن محمد البصراوي ء ٧ ذ فق مج بن يعقوب

ر ١١٩٥ شوال ١١٩٦

(١١٩٥) فاطمه بنت محمـــد ء ٧ تك الار بعـــين فق حلب

(١١٩٦) احمد بن سليمان الاعزازي ء ٧ ذ فق الخانقاه بجح الفرافره

جا ١١٩٦ ص ١١٩٧

« ١١٩٦ » آمنة بنت محمد ء ٧ ذ فحن فق مح الكلاسه

ذ ى ١١٩٦ جا ١١٩٨

« ١١٩٧ » حسين بن محمد البازر باشي ء ٦ ذ فحن فق « ١١٩٧ » مصطفى الترجمان ء ٦ خ في زا العقيليـــة « ١١٩٨ » يوسف بن مصطفى عربي كاتبي ع ٦ زا الهلاليه وتك النسيمى وتك اليماني فق « ١١٩٨ » احمد بن قاسم ء ٦ ذ ثم يلحق بوقفه الاول « ١١٩٨ » عطاءالله بن محمد الخياط ء ٧ خ وط بجح سويقة على فق المح

ذ ى ١١٩٣ ص ١١٩٨

« ١١٩٣ » مريم بنت عبدالله الوراق ع ٧ ط في اسفل اوطه ابري زاده في الفرافره فم متصل بداره « ١١٩٤ » عفيفه بنت اسعد ء ٧ د فج الكبير فزا العقيلية فق حلب « ١١٩٤ » على بن داود الحافظ ء ٧ ذ فق مح الجلوم « ١١٩٤ » عبدالله بن محمد ء ٧ ذ فمصالح م البندره فق

« ١١٩٥ » ابراهيم بن عبدالوهاب الابري ء ٧ ذ فق مح الفرافره

« ١١٩٥ » زينب بنت ابراهيم اغا رامي عر — ٥ ذ وخ في الزينبيه فوقف زوجها محمد اغا خنكرلى « ١١٩٦ » عبدالرحمن بن عبدالقادر ء ٨ خ في ج اوغليبـــك — « ١١٩٦ » فرج ولد الياس ء ٧ ق كنيسة

الموازنة فق الطائفة « ١١٩٧ » عطاءالله بن محمدالخياط ع ٣ ذ و خ على ق المدينة و ط قرب حمام البيلوني من انشاء الواقف فمصالح مساجـد حلب التي لا وقف لها « ١١٩٧ » المذكور ع ٧ ذ فملحق بوقفه الثاني

« ١١٩٧ » جعفر بن محمد البازرباشي ع ٦ ذ فق حن فق المح

« ١١٩٧ » عبدالكريم بن محمد الحريري ع ٧ خ في زا العقيلية

ذى ١١٩٧ محرم ١١٩٩

« ١١٩٧ » حسين بن محمد الباز رباشي ع ٦ ذ فق مح الاله‌جي

« ١١٩٨ » على بن على الانجق ذ فق مح البساتنه « ١١٩٩ » محمد بن عبدالرزاق الشعباني ع ٢ ذ و خ في سجن باب قنسرين وخانقاه الفرافره وغيرها « ١١٠٩ » خديجه بنت يوسف العثماني ع ٥ خ في ج الحاج موسى وغيره « ١١٩٩ » مصطفى بن احمد الجابري عر — ٣ ذ فزا القادرية فق حن فق المحلات الاربع خارج باب الجنان

شوال ١١٩٩ را ١٢٠٠

« ١٢٠٠ » امةالله بنت مصطفى امها اخت عثمان باشا — ع ٥ ذ فج العثمانية بشروط واقفه « ١٢٠٠ » الحاجه صالحه بنت محمد الطيبي ع ٥ ذ فج الحاج موسى « ١١٩٩ » عبدالقادر بن خليل قطرمـيز ع ٧ ذ فزا العقيلية فق المسلمين

ر ١٢٠٠ را ١٢٠١

« ١٢٠٠ » رقيه بنت على بن محمد ع ٧ خ « ١٢٠٠ » محمد و يوسف ابنا محمد ع ٧ امامج الكلاسه « ١٢٠٠ » خديجه بنت عبدالرحمن زوجة

اسماعيل باشا - ر ٥ ذ خ فق « ٢٠١ » عبد الرحمن بن عبد الكريم كوجك ع ٥ ذ فج قرطه فق مح محمد بك « ١٢٠١ » محمد نوري بن فيض الله قاضى حلب ع ٧ س في سويقة علي محلب « ١٢٠١ » حامده قادين بنت مصطفى اغا كوجك - ٥ع ذ فق مح ساحة بزه « ١٢٠١ » نفيسه بنت عبدالله ع٧ د فمجرى ماء ح شرف فق مح التابوره في المزازه — (١٢٠١) المذكوره كسابقه (١٢٠١ اعبدالله بن عبدالقادر الجابري ذ فجهات مذكورة في وقف ابيهما (١٢٠١)مصطفى بن خضر بن محمد ع٧ ذ فق الطريقة العقيلية (١٢٠١) امنة بنت الحاج موسى ع٧ خ في ج والدها وغيره

ر ١٢٠١ را ١٢٠٢

(١٢٠١) فاطمه بنت ابراهيم الغوري ع٧ ذ و خ فملحق بوقف الغوري (١٢٠١) احمد بن قاسم الخطيب ع٧ ذ فملحق بوقفه المؤرخ في ١١٨٣ (١٢٠١) زمزم بنت ابراهيم الغوري ع٧ : فخن فق حلب (١٢٠٢) احمد بن سليمان ع٧ خانقاه الناصري في محلة الفرافره فق المح (١٢٠٢) ياسين بن عبدالله التوتنجي ع٧ ذ فتك النسيمي فق الفرافره

را ١٢٠١ ر ١٢٠٣

(١٢٠١ ، امنة بنت الحاج عبدالقادر قابل ع٦ خ في خانقاه الفرافره وغيرها (١٢٠١ ، عائشة بنت ابي بكر غنام ع ٧ فج الفستقية في مح العقبة فق المح (١٢٠١) عبد القادر بن حسن الحموي ع٦ ذ فج النوري

في مح البياضة فق المح (٢٠١) احمد بن ابي بكر الجور بجي واخوه
واخته محمـــد وعفيفه – ء ٦ قراء (١٢٠٢) فاطمه بنت ناصر العثماني
المذكورة – ء٧ ذ لحن فق حاب (١٢٠٢) المذكورة ء ٧ ذوخ في
ج الكبير وغيره ١٢٠٢) نفيسة بنت عبدالله ء٧ فج ذ شرف (١٢٠٣)
عمر السراج بن سليمان الكلسي ء٧ ذ فج شرف فق المح

ص ١٢٠٢ محرم ١٢٠٤

(١٢٠٢) محمـــد بن احمد عربي كاتبي ء ٦ فج الكبـير فق مح
سويقة حاتم (١٢٠٢) خليل بن ابي بكر العزازي ء٧ امام ج الحرمي
ومؤذنه وخادمه ومتوليه (١٢٠٣) على بن مراد بن على الاشقر ء٧
خ و ج قارلق (١٢٠٣) مصطفى بن يوسف سعاد ء٧ خ في ج الكبير
بقلعة حلب

ربيع الثاني ١٢٠٤ ربيع الاول ١٢٠٥

(١٢٠٤) امنة بنت عبد الجواد الكيـالي ء٧ خ و ذ فوقف الحارة
(١٢٠٥) فاطمه بنت مصطفى عطـاءالله ء ٧ م الشيخ صالح
الكيلاني خارج باب النصر (١٢٠٥) احمد بن احمد السردار ء٧ تك
الشيخ احمد البراقي فق مح الشيخ براق (١٢٠٥) خديجه بنت عبدالله
ء٧ ذ فم الكختلي في باب قنسرين فق المح (١٢٠٥) المـذكور ذ فج
الكبير فق مح سويقة حاتم

ر ١٢٠٣ را ١٢٠٦

(١٢٠٣) صالح بن حسين ء٧ طريق مـاء ط رجب باشا في مح

القصيلة فم البشرى في المح فق (١٢٠٤) الشيخ على واسحق ابنا عبد الجواد الكيالي ء ٥ زاو يتهم (١٢٠٤) محمد بن مصطفى بك كنج على باشا — ء ٧ م الاعجـام و م القصيلة وتربى الواقف خارج باب المقام بحلب

ربيع الثاني ١٢٠٥ ربيع الثاني ١٢٠٦

(١٢٠٦) محمد بن عمر الرفاعي ء ٧ ذ فم الاكراد (١٢٠٦) فاطمه بنت حجازي غنام ء ٦ خ في مقام الاربعين في ذيل العقبه

شوال ١٢٠٣ ر ١٢٠٦

(١٢٠٤) احمد بن عثمان ء ٧ ذ فتك النسيمي فح الزينبيه فق مح الفرافره (١٢٠٣) منصور بن مصطفى القادري ء ٥ خ هي المنصورية (١٢٠٣) احمـد بن عمر ء ٥ ذ فزا الصالحيـة فق المح (١٢٠٣) عفيفه بنت احمد اغا ء ٧ خ فق حلب (١٢٠٣) امنه بنت عبدالله ء ٧ ذ فق حلب (١٢٠٣) صفيه بنت عبد القادر ء ٥ خ في حن وحلب —(١٢٠٦) لوسيه بنت خجادور ء ٧ كنيسة برباره بجبل كسروان فق الدير فق ارمن حلب (١٢٠٠) على بن مصطفى بن عبدالله ء ٧ ذ فق حلب — (١٢٠٠) جرجس ولد الياس ء ٧ كنيسة الموارنة بحلب فق الطائفة — (١٢٠٠) فرجالله ولد الياس ء ٧ كنيسة الموارنة فق الطائفة

محرم ١٢٠٤ رجب ١٢٠٧

(١٢٠٤) يوسف بن مصطفى عربي كاتبي ء ٧ خ في زا الهلاليـة

(١٢٠٤) المذكور ء ٧ في س مـلاصق ج التوبة (١٢٠٤) المذكور خ في ج الكبير وغيره (١٢٠٤) عبـد القادر ابلق بن حسن اقبال ء ٦ ج الشيخ داود بمح المعادي (١٢٠٤) خديجه بنت على ء ٧ خ (١٢٠٤) سلمه بنت محمد الموصلي ء — ٥ ذ فحن فق المح (١٢٠٤) حسن الصباغ بن محمد المغايري ء ٧ ذ فحن (١٢٠٤) خديجـه بنت محمد الصوفي ء ٧ خ (١٢٠٤) عبد القادر بن عبد الوهاب شريف ء ٧ ذوخ (١٢٠٧) عثمان باشا بن ابي بكر اغا ر — ٧ مزار اختـه في ج ارمناز و ج المذكور (١٢٠٧) اسما بنت حسن الزيات ء ٧ م الفرا بمح الالمجي (١٢٠٧) احمد اغا درو يش ر ٥ ج السلطان سليمان في قصبة بيلان (١٢٠٧) عايشه بنت حسن بن رمضان ء ٧ ذ فالخانقاه الناصر ية فق مح سو يقة علي

ر ١٢٠٧ را ١٢٠٨

(١٢٠٧) حسن بن عبد الرحيم خطيب وامام جامع شرف — ء ٧ ذ وخ في زا العقيلية (١٢٠٧) صالح بن احمد النقانقي ء ٧ امام ج العثمانية فذريته فم خيرالله فق (١٢٠٧) المذكور ذ فم السليمانية في السوق الصغير فق مح البساتنه (١٢٠٨) امنة بنت عبد القادر النشار ء ٥ زا الحلوية في المصابن فق

را ١٢٠٨ شوال منها

(١٢٠٨) احمد بن رجب المعراوي ء ٧ خليفة القادرية فزا الصالحيه (١٢٠٨) خديجة بنت يوسف العثماني ء ٥ خ و ~ن و ط بمح ب

اسدالله وخانقاه الجلوم والجبس فيلحق بوقف الحاج موسى

شوال ١٢٠٨ شعبان ١٢٠٩

(١٢٠٩) كريمه بنت ابراهيم ع ٧ خ في م الفرا فق المح (١٢٠٩)
شريفه بنت عبد الرحيم الحبال ع ٧ ذ فق (١٢٠٩) المذكوره كسابقه
(١٢٠٩) عمر بن عبد القادر قدبد الهجاتي — ع ٧ د فزا العقيلية

شعبان ٩ ٠٢ را ١٢١٠

(١٢٠٩ ، عمر بن عبدالقادر الهجاتي ع ٧ فزا العُقيلية فق (١٢٠٩)
اسماعيل بن محمد مواهب ع ٧ خانـاه المواهبيـه فملحق بوقف حوا بنت
عمر - (١٢١٠) مريم بنت حنا بنا ع ٧ دير مـار حنا بجبل كسروان
فق طائفة الروم (١٢١٠) عطاء الله بن محمد عطاءالله عو -- - ذ فم مح
جب اسدالله و باب قنسرين فق (١٢١٠ زمزم بنت يحيى بك ع ٦ م
خيرالله بمح الاكراد

صفر ١٢٠٦ محرم ١٢١٠

(١٢٠٦) خديجة بنت عقيل ع ٧ خ في زا الابحق بمح المهجي
(١٢٠٦) محمد علي واحمد ابنا هاشم الاغيورلي الالاجاتي ع ٧ خ
(١٢٠٧) عفيفه بنت حجازي غنام ع ٧ ذوخ فقناة حاب فحن فق
(١٢٠٨) مريم بنت ناصر الدين ع ٧ ج عبد الرحيم في الكلاسه فحن
فق (١٢٠٨) عبد القادر بن ملا مصطفى ع ٥ خ في الحجازية بج الكبير

ر ١٢١٠ را ١٢١١

(١٢١٠) عايشه بنت الحاج ياسين ع ٧ ذ فق المح (١٢١١) عبد

الرحمن بن محمد الموقت ع ٧ خ في ج اوغابيك فاقرب ج اليه

رجب ٧ ١٢ صفر ١٢١١

(١٢٠٧) ابراهيم بن وليد قاسم ع ٧ ذ فامام ج عبدالرحيم بالكلاسه (١٢٠٨) زمزم بنت الشيخ محمد افندي عر — ٦ ذ فالثلث لم اعرابي والثلثان لج الحدادين فحن (١٢٠٧) يوسف اغا بن محمد عرب كاتبي — ع ٥ زا العقيلية وخ في ج الكبير وغيره (١٢٠٨) المذكور زا الهلالية فق المح (١٢٠٩) عبد الرحيم بن عبد الوهاب الحمصي ع ٤ مقام عبد الرحمن بن عون فق حن (١٢٠٧) عفيفه بنت يوسف السرميني ع ٧ ذ فق البيمارستان النوري في الجلوم الكبرى فق المج (١٢٠٧) شرف بنت مصطفى الطبي ع ٧ م سعدالله في مح الشر يعتلي

ر ١٢١١ شعبان ١٢١٢

(١٢١٢) ابراهيم وعبدالقادر ابنا حسن الشامي — ء ٧ خ (١٢١٠) شريف بن حسن البابي ء ٧ م بني البابي في مح الماوردي (١٢١٢) خديجه بنت عمر النقانقي ء ٧ ملحق بوقفها تاريخ ١٢١١ (١٢١٢) حنيفة بنت عبدالله معتقة محمد اغا حنكاري ء ٧ ذ ثم يلحق بوقف زينب تاريخ ١١٩٥

صفر ١٢١١ جا ١٢١٣

(١٢١١) عبد القادر بن عبد الوهاب شريف ء ٧ ذ فم ملاصق دار العمادي في الفرافره فق المح (١٢١١) رقية بنت امين القناواتي ع ٧ ذ فج الميداني فق مح الاملاجي (١٢١٢) علي بن ياسين صرماياتي ع ٧ خ

في دكان الواقف في الجراكسيه و س في الدكان فج شمعون فحن فق الدباغة العتيقه (١٢١٢) علي بن ابراهيم المشهـدي ع ٧ ذ فزا الشيخ سعـد في مح الشريعتلي فق المح (١٢١٢) عطـاءالله بن الدرويش عر ٣ ذ فتك الشيخ ابي بكر فق باب قنسرين (١٢١٢) محمد بن عبد القادر قيسون ع ٧ ذ فزاعمراغا في شابورةالاكرادفحن فق مح الشريعتلي (١٢١٢) امنه بنت صالح الجوبي ع ٧ زا الهلاليـة فحن فق مح الجلوم (١٢١٣) فاطمه بنت محمد المداري ع ٥ ذوخ في س بحسيتا (١٢١٢) عايشه بنت عمـر البنى ع ٧ د فط السردار في مح جب اسدالله قرب خان الحرير بحلب فق المح

محرم ١٢١٠ محرم ١٢١٣

(١٢١٢) احمد بن ابراهيم خطاب ع ٧ جب في مح تلعران فم ونس في هذه المح

ج ١٢١٣ ذي الحجة ١٢١٤

(١٢١٣) خديجه بنت محمد علوش ع ٧ ذ فزا الهلالية فحن فق مح باب النيرب

ربيع الثاني ١٢١٤ شوال ١٢١٥

(١٢٠٤) طيبه بنت ياسين الصابوني ع ٧ زا الانجق فق مح الابراج
(١٢١٥) رحمه بنت حسين رمضان ع ٧ فق خانقـاه الناصري فج صيجر

شوال ١٢١٢ ر ١٢١٤

— (١٢١٢) جبرائيل ولد الياس كنيـدر ع ٧ ق كنيسة الموارنة

بحلب فق الطائفة « ١٢١٤ » امنه وفاطمه بنات صالح نعمه ع ٧ تك ابي ذر في الجبيله فق المح

جا ١٢١٠ شوال ١٢١٥

« ١٢١٠ » عطاءالله الجابي ابن محمد ع ٧ ج العمري في القصيلة

« ١٢١٠ » محمد بن بكري الشيخه وعايشه ع ٧ جب ساحة حمد فق

« ١٢١٤ » امنه بنت الحاج ارسلان ع ٧ م ط المشط

شعبان ١٢١٣ ج ١٢١٦

« ١٢١٤ » ذينب بنت سعيد ع ٧ خ « ١٢١٥ » عثمان بن مصطفى صيرفي ع ٧ ذ بج اغاجه بك فق المح « ١٢١٦ » زمزم بنت ياسين ع ٧ ذ فج الطونبغا « ١٢١٦ » مصطفى بن محمد ع ٧ ذ فحن فق جب اسدالله « ١٢١٦ » موسى بن عبدالقادر كنعان ع ٧ خ

ر ١٢١٧ رمضان منها

« ١٢١٧ » عمر الخفاف بن عبدالله ع ٧ ذ فمد الاحمدية فق الجلوم

« ١٢١٧ » شرف بنت علي بن منصور ع ٥ ذ فمد الاشرفية

شوال ١٢١٧ را ١٢١٨ »

« ١٢١٧ » عبدالرزاق بن عبدالله جعاره ر ٧ ج بنقوسا و ج حمام الغزل فق المح – « ١٢١٨ » ابراهيم بن محمد الخانجي ع ٥ ذ و خ فق حد فق مح سويقة حاتم « ١٢١٨ » زينب بنت محمد الزنابيلي ع ٧ وقف زوجها ابراهيم الخانجي « ١٢١٨ » احمد بن محمد الخانجي ع ٧ ذ فق حد فق مح سويقة حاتم

ربيع الثاني ١٢١٨ محرم ١٢١٩

« ١٢١٨ » نفيسه بنت محمد بن مصطفى البنى ع ٥ ذ و خ في الحجازية
لحن فق « ١٢١٨ » عاشور بن عابدين ع ٧ ج السخانه فق المح
« ١٢١٨ » المذكور ع ٧ ذ لج التوبة خارج باب النيرب « ١٢١٨ »
محمد بن احمد بن جعفر ع ٧ خ و س مح صاجليخان فق « ١٢١٨ »
عايشه بنت ابي بكر غنام ع ٧ ذ لحن فق مح جب اسدالله « ١٢١٨ »
محمد بن محمد الخيمي ع ٧ ذ فس في زقاق المزوق فج ساحة الملح فق
« ١٢١٨ » عاقلة بنت احمد افندي كواكبي ء ٧ ذ فج ابي يحيى في
الجلوم فق المح — « ١٢١٨ » برباره بنت بطرس فانوس ء ٧ دير
الارمن الكاثوليك في جبل كسروان فق الطائفة — « ١٢١٨ » تريزيه
بنت جرجس ء ٧ دير الزمار في جبل كسروان فق الطائفة

ربيع الثاني ١٢١٨ جمادى الاولى ١٢١٩

« ١٢١٩ » امت الله بنت امين ء ٧ م في الجلوم فق المح « ١٢٢٥ »
مكيه بنت محمد اغا والي ء ٧ م حيدر في مح الابراج

ربيع الثاني ١٢١٩ شوال منها

« ١٢١٩ » حسن دده شيخ تكية بابا بيرم ء د تكية بابابيرم وله وقف
اثر

ربيع الاول ١٢١٥ صفر ١٢١٩

— « ١٢١٥ » انطون ولد جرجس قنديل ء ٧ كنيسة زمار في جبل
كسروان فق ارمن حاب « ٢١٥ » حسن بن محفوظ ء ٧ س ط البقره

و م الغندوره في قلعة الشريف « ٥ ٢ » عايشه بنت احمد ع ٧ س قرية بابلى وجامعها فق القرية « ١٢١٦ » ابو بكر بن عبدالله ميري ع ٧ خ في اوطة الواقف بمح باب قنسرين (١٢١٩) فاطمه بنت اسماعيل اسود ع ٧ ذ و خ ١٢١٩) فاطمه بنت مصطفى بطحيش ع ٧ حن فق المح

ربيع الثاني ١٢١٩ ذى الحجة ١٢٢٠

(١٢٢٠) صفيه بنت يوسف الصابوني ذ تك المنصوريه في الفرافره « ١٢٢٠ » فاطمه بنت عطاءالله الجابي ع ٦ تك بابابيرم ر ١٢٢٠) ساله بنت مصطفى الزيدي ر ٧ زا الهلالية (١٢٢٠) محمد بن عبد العزيز عزو ع ٧ ذ و خ فق المسلمين

ذى القعده ١٢٢٠ جمادى الاولى ١٢٢١

(١٢٢١) مروم بنت عمر افندي طه زاده ع ٥ قراء في مدفن والدها (١٢٢١) زليخا بنت صادق طه زاده ع ٦ ذوخ (١٢٢١) عبد الرحمن اغا خنكارلي ع ٦ ذوخ (١٢٢١) محمد بن احمد جزماتي ر ٧ ذ فق الحرمين فق مح سويقة حاتم بحلب (١٢٢١) آمنه بنت احمد الجزماتي ع ٧ قراء في س الجزماتي و ق حن فق سويقة حاتم (١٢٢١) مصطفى بن احمد الجزماتي ر ٧ قراء في س الجزماتي فق حن فق المح

ربيع الثاني ١٢٢١ شعبان منها

(١٢٢١) اسبير بنت عبدالله ع ٧ ذ خن

رجب ١٢٢١ جمادي الثانية ١٢٢٢

(١٢٢١) رقيه بنت الحاج عبد الرحمن ع ٧ الشيخ عبد الرحمن العقيلي
وذريته فط المغربلية فق زقاق ابن مشط (١٢٢٢) محمد بن مصطفى
المعصراني ع ٧ قراء في ج بنقوسا (١٢٢١) الشيخ هاشم بن يوسف ع
٤ ذ فقراء في ج الحاج موسى فق (١٢٢٢) فاطمه بنت عبد الواحد
امير زاده ع ٥ ذ ومصالح زا النسيمي فق حاب (١٢٢٢) عايشه
بنت عبد الرحمن شراباتي ع ٧ ذوم خيرالله في مح الاكراد فق المح
(١٢٢٢) ابراهيم بن خضر الكامجي ع ٧ قراء في بنقوسا فق مح ابن
نصير (١٢٢٢) صفية بنت ابراهيم ع ٧ شيخ العقيلية بحاب فق حاب
(١٢٢٢) صالحه بنت محمد ع ٧ شيخ زا سعد اليماني في المشاطية فق المح
(١٢٢٢) طوبي بنت عبدالله ع ٥ زا النسيمي فق المسلمين

ذي الحجة ١٢٢٢ منه

(١٢٢٢) آمنه بنت مصطفى جربك ع ٧ ج التوبة فق المح
(١٢٢٢) آمنة بنت محمد فرحات ع ٧ ج آسن بك في قارلق و ج
الاحمدي في الدلالين فق المح (١٢٢٢) خديجه بنت ابراهيم اغا ع ٧ ج
مح بنقوسا و ج الحدادين فق المح

ذي الحجة ١٢٢٢ رجب ١٢٢٣

(١٢٢٢) شرف بنت الحاج عمر جراب ع ٧ مد الطرنطائية بجامعها
فق المح (١٢٢٣) محمد بن حسن السعديه ع ٧ خ و زا السعدية وطر بق
مائها (١٢٢٣) صفية بنت محمد البنى ع ٧ خ (١٢٢٣) عايشه بنت

عبد اللطيف وغزاله بنت طه ٧ء ج التوبة فق المج (١٢٢٣) آمنـه
بنت محمد ٧ء خ في ج التوبة فق المح (١٢٢٣) زينب بنت بكر
اغا يكن ٥ء خ في دار الواقفة

ذي القعدة ١٢١٩ جمادى الثانية ١٢٢٣

(١٢٢٠) حجازي بن عبـد الباقي الادلبي ٦ء ذوخ في ج الطواشي
فق حن (١٢٠٨) عبـد الرزاق بن عبدالله حوكان ٧ء ذ فج بانقوسا
فق المح

ذي الحجة ١١٢٠ محرم ١٢٢٣

١٢٢١ علي بن ابراهيم المشهدي ذ فم زا الانجق مج الماجي فط الحرمي
(١٢٢٠) محمـد طالب مكناس عيد ٧ء زا الفرا فمسجـده فق المح
(١٢٢٢) عبد الرزاق بن خضور ٧ء ق مح الهزازه (١٢٢٢) مصطفى بن
عبد الرحمن ابري ٧ء د وخ في خانقاه الناصريه فق المح (١٢٢٢)
صالحه بنت محمد بازر باشي ٧ء ذ فخ وج ط الحرمى و ج الكبير في
بنقوسا فق مح الماجي (١٢٢٢) فاطمه بنت قاسم ٦ء ذ وخ في ج ط
الحرمي (١٢٢٢) زليخا بنت امين الحفار ٧ء ذ فق مح الشيباني (١٢٢٢)
امنه بنت محمد ٧ء ذ فس الحاج عمر الطباخ فم ابي ذر فق المح وخ
(١٢٢٢) زليخا بنت امين الحفار ٧ء ذ فمد ابي ذر فق المح وخ
(١٢٢٢) زمزم بنت يوسف ٦ء تك المولوية فق مح المصابن
(١٢٢٢) عايشه بنت عبدالقادر الغزولى ٧ء ذ فق مح سويقة حاتم
وخ — (١٢٢٢) المذكوره كسابقه (١٢٢٢) امنه بنت عبدالوهاب

الشيخ سعد ء ٧ زا الهلالية فج التوبة فق مح الواقف (١٢٢٢) محمد بن بكري الجبال ء ٧ ج عبدالرحيم و ج المغاير الفوقاني فق المح (١٢٢٢) احمد الدرويش الخروجي ء ٧ ذ فم الدباغة العتيقة فق (١٢٢٢) زليخا بنت عبدالله زين الدين ر ٧ ج قرية بابلي و ط القرية وفقرائها (١٢٢٢) طه بن عبدالله اليسقى ء ٧ ذ فج قسطل بن مشط لحن فق

شعبان ١٢٢٣ رجب ١٢٢٤

(١٢٢٣) طيبه بنت احمد الشامي ء ٧ ج سليمان بح صاجليخان الفوقاني فق المح (١٢٠٣) عمر الجبال بن يحيى عر ٥ ذ و ج المغاير فق المح

رمضان ١٢٢٥ رجب ١٢٢٨

(١٢٢٣) محمد بن باكير بن جمعه اغا ء ٧ س الواقف بمح ساحة بزه

(١٢٢٨) نفيسه بنت احمد موصليه ء ٧ ذ فج بلبان

محرم ١٢١٩ شعبان ١٢٢٠

(١٢١٩) عايشه بنت اسعد ء ٧ ذ فج الموازيني بساحة بزه فق المح

(١٢١٩) طه بن عثمان العقاد وزوجته فاطمه ء ٤ ذ قمرقد زكريا و بلوقيا و ج بزه لحن — (١٠٢١) المذكوره صهر يج مح المغازله (١٢٢١) عبدالرزاق بن عثمان ملحيس ء ٥ ذ فج الميداني فق المسلمين (١٢١٨) ابراهيم بن عبدالقادر امير زاده ء ٧ ذ فج الحاج موسى « ١٠٧٦ » بويني اكرى محمد باشا الصدر الاسبق ء ٣ ذ فخ في ح الكبير

رجب ١٢٢٤ صفر ١٢٢٥

« ١٢٢٤ » حسن دده بن عمر ء ٧ تك باباب‍يرام « ١٢٢٤ » فاطمه بنت قاسم ء ٦ خ في م المصلي في بنقوسا وغيره — « ١٢٢٤ » نصرالله ولد انطون حوا ء ٧ كنيسة الموارنه فق الطائفة — « ١٢٢٤ » حنا ولد الياس كنادر كسابقه — « ١٢٢٤ » يوسف ولد عبدالله الفجال كسابقه — « ١٢٢٤ » جرمانوس ولد انطون حوا كسابقه — « ١٢٢٤ » حنا ولد جبور فراري كسابقه — « ١٢٢٤ » مريم بنت بشاره الطرابلسي كسابقه « ١٢٢٥ » نائله بنت مصطفى المهردار ء ٥ خ (١٢٢٥) عبد الرحمن بن ... ء ٥ خ (١٢٢٤) محمد شريف الحريري ء ٧ ج شرف فق الحسين

ربيع الاول ١٠٢٥ رجب ١٢٢٥

(١٢٢٥) فاطمه بنت ياسين اغا الدرويش ء ٧ تك النسيمي فق المح
(١٢٢٤) عفيفه بنت قاسم الجبريني ء ٧ ذ فج الماجي فحن فق المح
(١٢٢٥) طيبه بنت حسن بن احمد ء ٧ ط السليمانية فمسجدها فق المح (١٢٢٥) ياسين بن عبدالله الادلبي ء ٥ ذ فج بنقوسا فق مح خان السبيل

شعبان ١٢٢٣ صفر ١٢٢٥

(١٢٢٣) مصطفى بن يوسف الزيتوني ء ٤ ذ فج مح النوحيه و ج الزيتون و ج الميداني فق مح النوحيه ومح الزيتون (١٢٢٣) زمزم بنت عبد القادر ء ٧ ط السليمانية فمسجدها فق مح خرابخان (١٢٢٥)

عبدالفتاح بن يوسف الدهنه ء ٧ خ (١٢٢٥) محمد بن حسن السرميني ء ٧ خ في زا الهلالية فج العمري بالجلوم

محرم ١٢٢٣ شعبان ١٢٢٥

(١٢٢٣) عايشه بنت الحريتاني ء ٧ ذ فزا الشيخ جاكير بمح الشريعتلي فق المح — (١٢٢٤) يوسف بن جرجس ء ٧ دير الزمار بجبل كسروان فق الارمن بحلب — (١٢٢٤) عبدالقادر بن عيسى الغزال ء ٧ ج بانقوسا وج الحدادين فق الشميصاتية (١٢٢٤) صالحه بنت عبدالله ء ٧ ذ فم الشيخ صالح بساحة الجمال فزا الانجق فق (١٢٢٥) عايشه بنت محمد المحضر ء ٧ زا الهلالية وج عبدالرحيم في الكلاسه و زا العقيلية فق

شوال ١٢٢٥ محرم ١٢٢٦

(١٢٢٥) اسما بنت علي باشار ٧ ذ فق الحن فق مح الفرافره (١٢٢٥) مريم بنت علي بن سليمان ع ٧ خ في ج قاضي عسكر (١٢٢٦) شرف بنت احمد بن صالح ء ٧ خ في م صاجليخان

شعبان ١٢٢٦ جمادي الاولى ١٢٢٦

« ١٢٢٦ » قاسم بن علي فنصه ء ٢ ذ فج البهرامية فق الجلوم و زا الهلالية

ربيع الثاني ١٢٢٦ رجب منها

« ١٢٢٦ » طه بن عثمان السجان ء ٤ ذ و خ في م المغازله ثم يلحق بوقفه تاريخ ١٢١٩ « ١٢٢٦ » المذكور ء ٥ كسابقه « ١٢٢٦ » محمد بن عبدالرزاق ء ٧ ذ و خ في م الفرا فق المح « ١٢٢٦ » المذكور كسابقه

— « ١٢٢٦ » كاترينا واختها بنات يوسف دياب ع ٤ فقراء كنيسة الموارنه فق حلب

شوال ١٢٢٦ صفر ١٢٢٧

« ١١٨٥ » منور ومرمره بنتاحسن جلبي ج بش قبة بمح جب اسدالله فن « ١٢٢٦ » عايشه بنت طه النقانقي ع ٧ خ وتعمير طريق ماء ج الزكي « ١٢١٧ » عايشه بنت محمد الجهجاه ع ٧ خ « ١٢٢٦ » احمد بن على بن صالح ر ٧ ذ و خ فج الاملاجي فن « ١١٣٧ » طاهر بن علي بن سعيد ر ٦ ذ ج السفاح

جمادي الثانية ١٢٢٧ ذي الحجة منها

« ١٢٢٧ » الحجه خضره بنت محمد علي ناصر ع ٧ امام ج السخانه فق المح « ١٢٢٧ » المذكوره ع ٧ امام ج التوبه فق مح خارج باب « ١٢٢٧ » خديجه بنت عمر خانطوماني ع ٧ ذ فج الكبير فقناة حلب فق مح المصابن « ١٢٢٧ » فاطمه بنت حسين الحكيم ع ٧ ذ فج بردبك فق مح البساتنه « ١٢٢٧ » سعيد بن ابي بكر المسلاتي عر ٥ ذ مج بنقوسا فق مح بنقوسا « ١٢٢٧ » فاطمه بنت الحاج محمد ر ٧ ذ فج بنقوسا فق مح بنقوسا

ذى القعده ١٢٢٧ ربيع الثاني ١٢٢٨

« ١١٥١ زينب بنت احمد بن الكوراني عر ٥ ذ فج الرومي في مح باب قنسرين فق حلب

ربيع الاول ١٢٢٨ جمادى الثانية منها

« ١٢٢٨ » محمد عارف بن عبدالقادر الجابري ع ٦ خ في زا النسيمي فق مح الفرافره « ١٢٢٨ »فاطمه بنت قاسم الجندي ع ٧ ذ فزا الشيخ عبدالجواد الكيالي فق المح

رجب ١٢٢٩ جمادى الثانية منها

« ١٢٢٩ » عبد الكريم بن وزان الحرير ع ٤ ذ و خ فخن و ج زكريا و ج بلوقيا « ١٢٢٩ » محمد بن احمد القحطاني ع ٧ ذ و ج سيتاو العمري فالجامعين فق المح « ١٢٢٩ » فاطمه بنت احمد ع ٧ ذ فم عفان بمح محمد بك فق المح « ١١٢٩ » زينب بنت احمد ع ٧ خ و جب م عفان فق المح « ١٢٢٩ » روح الحياة ر ٦ خ في ج قصبة دير كوش « ١٢٢٩ » محمد بن حجازي ششمان ع ٧ ج الشيخ قاسم بمحلة خرابخان فالسبيل « ١٢٢٩ » المذكور ع ٧ ج الميداني فط الملاصق له « ١٢٢٩ » المذكور ع ٧ ج السليمانية فق المح « ١٢٢٩ » المذكور ع ٧ ج الجدادين فط الاقرب فق المح (١٢٢٩) مريم بنت حسين ع ٧ خ في ج الفرا (١٢٢٩) موسى بن حمزه الحلاق ع ٧ س د لى محمود فج الحدادين فق (١٢٢٩) مصطفى بن علي ع ٧ ج خاص بك فق المح (١٢٢٩) محمد بن الحلوي ورفقاه ع ٧ ذ فزا الحلوية فخن فق المح (١٢٢٩) المذكور كسابقه (١٢٢٩) المذكور كسابقه (١٢٢٩) احمد القصيري بن اسماعيل ع ٧ زا الهلالية فق الجلوم (١٢٢٩)فاطمه بنت عمر ع ٧ ج خاص بك فط الاقرب (١٢٢٩) مصطفى بن عبدالرحمن ابري ع ٧ خ (١٢٢٩)

المذكور ذ فق خانقاه الناصرية فق الح (١٢٢٩) عبدالقادر بن مصطفى الجابري ر ٧ بابلي وهو ط عصمت بك وج القرية — (١٢٢٩) المذكور مدرسة الرضائية وخ فيها فق حلب

رجب ١٢٢٩ صفر ١٢٣٠

(١٢٢٩) مريم بنت محمد الزنابيلي ء ٧ ذ وخ فج الماجي فحن فق الح
(١٢٢٩) حليمه بنت بنبر ء ٧ م مقر الانبيا بمح الضوضو فق الح
(١٢٣٠) فاطمه بنت عبدالله عزوء ٧ خ (١٢٣٠) عايشه ء ٥ كسابقه

محرم ١٢٣٠ شعبان منها

— (١٢٣٠) نعوم بن انطون غضبان ء ٤ دير جبل كسروان فق الروم بحلب (١٢٣٠) اسيا بنت عبدالله الدباغ ع ٦ ذ وخ في ج الحاج موسى فق ذرية الحاج موسى فق حلب (١٢٣٠) زبيده بنت ابي بكر يكن ع ٧ ج الرضائية — (١٢٣٠) حسيده بنت كسبار ع ٧ فق الارمن بدير الزمار فق الارمن — (١٠٣٠) اندراوس ولد حنا كسابقه (١٢٣٠) على بن ياسين صلاح الدين ع ٧ س في الجديده متصل بقاسارية الشمالى فق بجسيتا

صفر ١٢٣١ جمادى الثانية منها

— (١٢٣١) القس يوسف ولد جربوع ع ٧ كنيسة السريان بحلب
— (١٢٣١) مريم بنت جرجس التركماني (الموقوف جرخ) على دير الزمار فق الارمن — (١٢٣١) حنا بنت بطرس سمعان كسابقه

(١٢٣١) صالحه بنت عبدالقادر ء ٧ ج بنقوسا فق الشميصاتية

(١٢٣١) عبدالقادر بن مصطفى شهبندر ء ٧ ذ فج الزينبية فـق البياضه (١٢٣١) امنه بنت محمد ء ٧ خطيب ج قارلق فق المح

شعبان ١٢٣٠ صفر ١٢٣١

(١٢٣٠) الحاجه زمزم بنت الشيخ حسن ء ٧ مصالح م سلامش العادلي في مح الفرايين فق — (١٢٣٠) مريم بنت فرج‌الله نجم ء ٧ ق ديري مار حنا بجبل كسروان فق الروم بحلب — (١٢٣٠) كثر بنت الياس قصاب كسابقه (١٢٣١) قاسم بن على فنصه ء ٧ ذ فج بهرام باشا فق مح الجلوم

رجب ١٢٣١ محرم ١٢٣٢

(١٢٣١) سيده بنت عبدالعزيز ء ٧ ق كنيسة السريان بحلب

(١٢٣١) عايشه بنت الجبوقجي ء ٦ ذ فق ذرية الحاج موسى

محرم ١٢٣٢ جمادى الاولى منها

(١٢٣٢) عايشه بنت عبداللهعبدالحي ء ٧ خ فم خيرالله بمح الاكراد

(١٢٣٢) رجب بن عبدالله الضابط ء ٧ ذ فرا النسيمي (١٢٣٢) مصطفى بن ابراهيم كوجك ء ٧ تك النسيمي — (١٢٣٢) مريم بنت توما اعرج ء ٧ نصارى الروم بحلب

صفر ١٢٣٣ جمادى الثانية منها

(١٢٣٣) ياسين بن حسين الكتبجي ء ٧ ج سيتا فق المح (١٢٣٢) عبد الرحمن بن الحريري ء ٧ خ في زا العقيلية و ج في الجديده (١٢٣٣)

مصطفى بن محمد سعيد اغا ء ٥ ذ فز دوقه كين فق مح ساحة بزه و خ
— (١٢٣٣) دير كيورك ولد دير مار كار ء ٧ ق كنيسة الارمن
بحلب (١٢٣٣) عايشه بنت علي حجازي ء ٧ خ في ج بزى فق المح

رجب ١٢٣٢ صفر ١٢٣٣

(١٢٣٠) الشيخ ابراهيم الهلالي ء ٧ زا الهلالية فق مح البستان بحلب

رجب ١٢٣٣ محرم ١٢٣٤

(١٢٣٣) مصطفى بن صادق نوايلى ء ٧ خ في ج الكبير فق المسلمين
(١٢٣٣) فاطمه بنت مصطفى ء ٧ ذ فق الحن فق جقورجق
(١٢٣٣) « « العبهجي ء ٧ خ في ج مح الاكراد و ج
المشاطيه فق المح

رجب ١٢٣٤ شوال ١٢٣٤

(١٢٣٤) عايشه بنت عبدالله عزو ء ٧ خ في زا خيرالله بمح الاكراد
فاحدم المح « ١٢٣٤ » شرف بنت احمد الشر بجي ء ٧ ج البكرهجي
« ١٢٣٤ » كسابقه ج السليمانية بالضوضو فق المح « ١٢٣٤ » فاطمه
بنت عبدالقادر فنيش ء ٧ جب قرمان فق المح (١٢٣٤) كسابقه ج
البكرهجي

ذي القعده ١٢٣٤ رمضان ١٢٣٥

(١٢٣٤) آمنه بنت عبدالقادر فتحي ء ٧ م الايوبية بمح البلاط
— (١٢٣٥) بربارة بنت جرجس استاد ء ٧ كنيسة السريان بحلب

جمادى الثانية ١٢٣٦

(١٢٣٦) شروف بنت مصطفى الجابري ء ٥ ذ فق مح المصابن

شوال د١٢٣٥ جمادى الثانية ١٢٣٦

(١٢٣٦) خديجه بنت محمد بن محمد ء ٧ ذ فج اوغليبك

محرم ١٢٣٧ جمادى الثانية منها

(١٢٣٧) شرف بنت محمد بن حسين ورفقاه ء ٧ زا الشيخ يوسف القرلقي (١٢٣٧) فاطمه بنت مصطفى الحصاني ء ٤ ذ فج بانقوسا (١٢٣٧) احمد بن مصطفى المعصرانى ء٧ ذ و خ فج الـكبير في بانقوسا

شعبان ١٢٤٠ رجب منها

(١٢٤٠) اسماعيل اغا بن عبدالرحمن شريف ء٣ ذ وخ في ج القرناصيه فج الـكبير (١٢٤٠) محمد بن مشمشان ء٧ خ و س تجاه ج الحيات و زا المنصورية (١٢٤٠) يوسف بن مصطفى الشعال ء٧ ج الحدادين في بنقوسا لحن فق

رمضان ١٢٤٠ ربيع الثاني ١٢٤١

(١٢٤٠) صالحه بنت رسلان ورفقاها ء٧ ذ فج الميداني (١٢٤٠) اسماعيل بن عبدالرحمن شريف ء٧ خ في القرناصيه ثم يلحق بالوقف السابق

رمضان ١٢٤٢ محرم ١٢٤٣

— (١٢٤٢) مريم بنت كسبار نرسيس ء ٧ كنيسة الارمن بحلب

— « ١٢٤٢ » امنـــه بنت صالح البويضاتي ع ٧ ج بنقوسا وج الحدادين فق مح بنقوسا « ١٢٤٢ » اسماعيل بن عبدالرحمن شريف ع ٥ ملحق باوقافه « ١٢٤٢ » احمد بن على الشلهومي ع ٦ ذ فزا العقيليـــة فحن فق « ١٢٤٢ » حسن بن خليل المعري ع ٥ ذ فزا الهلاليـــة وزا الصالحية فق المسلمين « ١٢٤٢ » بكري بن ابراهيم الشربجي ع ٧ ج الكبير فحن فق حلب « ١٢٤٢ » على بن مصطفى بن محمد ع ٧ ذ فج ط الزيتون فق المح « ١٢٤٢ » رقيه بنت احمد المزيك ع ٧ امام ج ط الحرمي فحن « ١٢٤٢ » مصطفى بن طه الدلال باشى واخته اسما ع ٧ م النوري بمح الفرافره فحن فق « ١٢٤٢ » عمر بن عبدالرحمن ملحيدس كسابقه

محرم ١٢٤٣ جمادي الاول منها

« ١٢٤٣ » شرف بنت عبداللطيف هيكل ع ٧ خ في دار الواقف وغيرها « ١٢٤٣ » اسماعيل بن اسماعيل المرعشي ع ٧ ذ و م السروه بمح الفرافره فق خان السبيل

شعبان ١٢٤٤ ذى الحجة منها

- « ١٢٤٤ » حنا السيوفي ع ٧ كنيسة الارمن بحلب « ١٢٤٤ » احمد بك بن ابراهيم باشا ع ٦ سبيله في جادة باب المقام

رجب ١٢٤٥ صفر ١٢٤٦

« ١٢٤٥ » عايشه بنت يحيى العلاك ع٧ ج العريان فق « ١٢٤٦ » آسيا بنت محمد زينو ع ٧ ذ فج الميداني فق المح — « ١٢٤٦ » مريم بنت

جبرا نحاس ع ٧ دير السريان الكاثوليك بجبل كسروان فق الطائفة بحلب — « ١٢٤٦ » مرغريتا بنت نعمةالله بلدي ع٧ ق الروم الكاثوليك بحلب — « ١٢٤٦ » انطون ولد يوسف باسيل ع ٧ كسابقه — « ١٢٤٦ » امرتا بنت نعمه شعراوي كسابقه — « ١٢٤٦ » نصري ولد عبدالله واخوه كسابقه (١٢٤٦) عايشه بنت محمد على المنلا ع٧ زا الشيخ سعد اليماني فج المشاطيه فحن — (١٢٤٦) وانيس ولد اوهان السيوفي ع٧ كنيسة الارمن بحلب (١٢٤٦) عبدالوهاب بن عبدالرحمن ع٧ ميضأة سوق الطيبيه فتك الصالحيه

صفر ١٢٤٨ جمادى الثانية منها

(١٢٤٨) امنه بنت عبدالرحمن شريف ع٧ امام م الشيخ على الهندي فق مع داخل باب النصر (١٢٤٨) شرف بنت محمد القليعة ع ٧ ج المشاطيه وشيخ القادرية فيه و س بمح الز بالين فق مع المشاطيه

(١٢٤٨) مريم بنت خليل اشكجي ع ٥ ذ فج عثمان باشا ومدالشعبانية و م في الفرافره فق المح (١٢٤٨) فاطمه والحاجه نائله بنتا احمد اغا شريف ع٥ م الشيخ على الهندي فيلحق بوقف اسماعيل شريف

(١٢٤٨) امنه بنت احمد ع٧ ج البلاط وهو وقف ثبت ضمن دعوى (١٢٤٨) عفيفه بنت مصطفى ع٧ شيخ تك الصالحيه

(١٢٤٨) ميخائيل ولد انطون مشتى ع ٧ ق كنيسة الموارنه فق النصارى

ذى القعده ١٢٤٨ شوال ١٢٤٩

(١٢٤٨) ابراهيم بن عبدالله السياف عر ٣ذ و خ في مد السيافية فق
(١٢٤٨) امنه بنت عبدالرحمن شريف ع ٧ م الشيخ على الهندي
– (١٢٤٩) صوفيا بنت يوسف حكيم ع ٧ ق الموارنه بحلب
(١٢٥٠) امنه بنت عبدالرحمن شريف ملحق بوقفها السابق
(١٢٤٩) المذكوره كسابقه — (١٢٤٩) انطون ولد جرجس ع ٧
ق السريان — (١٢٤٩) حسيده بنت فرج الله كسابقه — (١٢٤٩)
المذكوره كسابقه — (١٢٤٩) يوسف واخته غره ابنا انطون طارو
ء ٧ ق الروم الكاثوليك بحلب

شوال ١٢٤٩ جمادي الثانية ١٢٥٠

(١٢٤٩) امنه بنت بنت عبدالرحمن شريف ء ٧ م الشيخ على الهندي
فق المح (١٢٤٩) عبدالكريم بن هاشم البغدادي ء ٣ خ على قبر الواقف
في دمشق وفي المدينة المنورة (١٢٥٠) محمد زين بن عمر عباس واخوه
ء ٧ م علم الشرق فق حلب (١٢٥٠) شريف بن ياسين ء ٧ ج العمري
خارج سوق الجنان و س ملاصق للدكان الموقوفة فق (١٢٥٠) ابراهيم
اغا ابن عبدالله اغا السياف ع ٥ ذ فق حلب و خ في م طيلون (١٢٥٠)
جورجي ابن يوسف بصال ع ٧ ق السريان الكاثوليك بحلب (١٢٥٠)
نفيسه بنت حميده الموصلية ع ٧ فج بلبان و خ في فق حاب (١٢٥٠)
المطـــران غريغوريوس ديمتري شاهيات ع ٧ الروم الكاثوليك بحلب
(١٢٥٠) مرتا بنت قسطنطين فتال ع ٧ جبـــل كسروان (١٢٥٠)

كتر بنت قسطنطين فتال كسابقه (١٢٥٠) انطون ولد جبره مارديني ع ٧ ق السر يان بحلب (١٢٥٠) يوسف ولد يغيا اصلان واخته مريم ء ٧ ق الارمن الكاثوليك — (١٢٥٠) انطون ولد يوسف باصيل ء ٧ ق الروم الكاثوليك بحلب — (١٢٥٠) مريم بنت فرنسيس فقير ء ٧ ق الارمن الكاثوليك — (١٢٥٠) سوسان بنت انطون كسابقه (١٢٥٠) احمد بن عبدالله جابري ء ٦ ذ و خ فخن فق جب اسدالله والمصابن — (١٢٥٠) سيده بنت اليان عجاقه ء ٧ السر يان الكاثوليك بحلب (١٢٥٠) محمد عارف بن عبدالقادر جابري وزوجته نفيسه بنت عبدالقادر باقي عر ٥ ذ و س الواقف بمح الدباغة العتيقـة و خ في ج الكبير فق حاب (١٢٥٠) محمد بن احمد ربيع ء ٧ م د س پاپاجان في محلة حمزه بك فق المح — (١٢٥٠) مريم بنت حنا صباغ ء ٧ ق السر يان بحلب

شوال ١٢٥٢ جمادي الثانية ١٢٥٣

(١٢٥٢) سالمه بنت نصري صعب ء ٧ ق الروم بحاب (١٢٥٣) حامده بنت احمد اغاة القلعة ء ٧ م الشيخ على داخل باب النصر فق (١٢٥٣) فاطمه بنت عبدالقادر قبا سفر ء ٧ پاپاجان بحمزه بك (١٢٥٣) نفيسه بنت مصطفى نوالي ء ٧ زا الانجق في مح الماجي فق المح (١٢٥٣ علويه بنت احمد ء ٧ ج بزى فق المح (١٢٥٣) احمد بن مصطفى المصبني ورفقاه ء ٧ زا القرلقي فخ قارلق نج الحاج موسى فق المح (١٢٥٣) مرعي واخوه بن عمر الملاح ء ٧ ج الحدادين فج

بنقوسا فق المح (١٢٥٣) كسابقه

سنة ١٢٥٥

(١٢٥٥) صالح بن احمد الصابوني ء ٧ ذ فم الشيخ صالح الكيلاني بمح الطبله و م ابن مشط وقسطله و س دار الراقف بمح ط المشط فق المسح (١٢٥٥) محمد ياسين صفر ء ٧ تك المولوية لحن — (١٢٥٥) انطون ولد جبرا عجور ورفقاه ء ٧ ق نصارى الروم الكاثوليك بحلب — (١٢٥٥) يوسف ولد نعوم وكيل ء ٧ كسابقه (١١١٧) محمد بن حسن بن محمد الكلاسي ر ٧ ذ فحن فق المح (١١٥٦) رحمه بنت عبدالقادر بك عر ٣ مدرستها في مح مستدام بك — (١٢٥٥) سوسان بنت جبرا خياط ء ٧ ق الروم الكاثوليك بحلب (١٢٥٥) محمد بن حماده ء ٧ م الشيخ دوغان بمح العينين فج العمري تجاه باب الجنان (١٢٥٦) عايشه بنت محمد العلاك عر ٧ ذ فج بنقوسا فق المسلمين (١٢٥٦) عبدالرحمن بن ابراهيم خانجي ء ٧ ذ فج الماجي فق مكه — (١٢٥٦) فتح الله ولد جرجي طباخ ء ٧ ق الارمن الكاثوليك بحلب — ١٢٥٦ فتح الله ولد انطون شعراوي ق الروم الكاثوليك بحلب (١٢٥٦) محمد وفا بن محمد الرفاعي ء ٧ ذ فتكية الشيخ شراب فتك الاخلاصية فم خيرالله بمح الاكراد فق المحلة — (١٢٥٦) سوسه بنت عبدالله غزاله ء ٧ ق الارمن الكاثوليك بحلب (١٢٥٦) زبيده بنت اسماعيل ء ٧ ج بندى

صفر ١٢٥٧ ربيع الاول ١٢٥٨

(١٢٥٧) مصطفى بن خليل رستم ء ٧ ج الحاج عثمان قرب حمام رقبان فج المصلي في بنقوسا فق المح – (١٢٥٧) غريعوروس ديمتري ء ٧ ق الروم الكاثوليك (١٢٥٧ ' عبدالرحمن بن عبدالله خادم الشيخ جاكير ء ٧ ذ فزا الشيخ جاكير فق المح « ١٢٥٣ » محمد الصباغ بن القلعهجي واخوه ر ٧ ج شرف فق المح

رمضان ١٢٥٨ ربيع الاول ١٢٥٩

– « ١٢٥٨ » ترزيا بنت جرجس ء ٧ ق السريان

جمادي الثانية ١٢٦٢

– « ١٢٦٢ » كتر بنت جبرا نقاش ء ٦ ق الروم الكاثوليك بحلب

دي الحجة ١٢٦١ ربيع الاول ١٢٦٢

– « ١٢٦٢ » المطران ديمتري ولد حنا ء ٧ ق الروم الكاثوايك بحلب

رجب ١٢٦٣ ذي العقده ١٢٦٣

« ١٢٦٣ » محمدعلي بن عبد القادر جركسي ء ٧ خ – « ١٢٦٣ » بطماز ولد شكري جروه ء ٧ ق السريان « ١٢٦٣ » آمنه بنت عبد الرحمن شريف ء ٧ ذ فق حلب – « ١٢٦٣ » بطماز جروه ء ٧ ق السريان بحلب « ١٢٦٣ » حمزه المالكي الجعفري ر ٧ مد الجعفريه في مح السويقة بحلب

ذي القعدة ١٢٦٣ رمضان ١٢٦٤

(١٢٦٤) وانيس وكركور ع ٧ دير كسروان (١٢٦٤) مصطفى بن
محمد الشربجي ر ٥ زا الكياليــة لحن فق (١٢٦٤) محمد امين دده بن
يوسف البوشي ع ٦ تك المولوية بكاز فتك قونية – « ١٢٦٤ » مريم
بنت ابراهام خاراتي ع ٧ الروم الكاثوليك – « ١٢٦٤ » جرجس ولد
انطون حمصي كسابقه – « ١٢٦٤ » خوري ولد توما كسابقه

– « ١٢٦٤ » يوسف ولد نعمان كسابقه « ١٢٦٤ » حميده بن صالح
العطري ع ذ و خ و زا الكياليه « ١٢٦٤ » عبدالرحمن بن محمد المحلول
ع ٧ م ميرو فق مح باب قنسرين « ١٢٦٤ » عبدالقادر بن احمد غنام
الوكيل عن امنه بنت عبدالرحمن اغا شريف ع ٥ ذ فق حلب « ١٢٦٤ »
نفيسه بنت علي عويله ع ٧ خ « ١٢٦٤ » امنه بنت صالح الغزال ع ٧ ج
الشيخ علي شاتيلا بالمعادي

شعبان ١٢٦٤ جمادي الثانية ١٢٦٥

« ١٢٦٤ » امنه بنت محمد مخلوطه ع ٦ ذ فج مقر الانبيا فق مح الضوضو
« ١٢٦٤ » اسعد بن عبدالقادر جابري ع ٧ م نبي الله كالب فامـين
فتوى حلب « ١٢٦٥ » خليل كامل باشا والي حلب ع ٧ م كالب فق
مح ساحة بزه « ١٢٦٥ » علي بن خليل كامل باشا : الموقوف ثلاثـة
مصاحف على ج الحاج موسى ومدرسة الصلاحية ومدفن نبي الله كالب
« ١٢٦٥ » المذكور : الموقوف اربعة مصاحف في ج بنقوسا و م
العمري « ١٢٦٥ » المذكور الموقوف مصحف واحد في مدرسة السيافية

« ١٠٦٥ » مصطفى بن خليل كيلارجي واخوه ٧٤ خ « ١٢٦٤ »
عايشه بنت محمد المداري ر ٥ ج الزكي وج المطماني في الشماعين وج
جلال الدين في القوانصه وج الجانبولاط في البندره فق « ١٢٦٥ »
احمد عطا بك الطيار مدير مال حلب : الموقوف صحيح البخاري في ج
الكبير « ١٢٦٤ » حفصه وعاتكه بنتا حسين الجزماتي ٧٤ ذ فس الجزماتي
فزا الكياليه فحن فق المح « ١٢٦٥ » امين بن يوسف البوسني ر ٧ ذ فتك
المولوية بحلب فقونية فق المولوية « ١٢٦٥ » نفيسه بنت ياسين صغر
ر ٥ ذ فكسابقه — « ١٢٦٥ » القس انطانيوس ولد نعوم التركماني ٧٤
دير ميخائيل بكسروان فروم حلب « ١٢٦٥ » صالح بن تاج الدين ٦٤
ذ وخ في مكه والمدينة فحن فق « ١٢٦٥ » عمر بن محمد العطار ٦٤ ذ
فج التوبه فق المح « ١٢٦٥ » عايشه بنت عبدالله الحلاج ٦٤ س في
صليبة الجلوم وخ فيه فمد الاسماعيلية فــق حلب « ١٢٦٤ » حفصه
وعايشه بنتا حسين الجزماتي ٧٤ ذ فس الجزماتي فزا الكياليه فحن فق
حلب « ١٢٦٥ » خليــل بن عبدالله الجابري ٥٤ ذ وخ فالقساطــل
والمساجد المحتاجة

جمادي الثانية ١٢٦٥ ذى العقده ١٠٦٦

— « ١٢٦٤ » نعوم ولد انطون ورفقاه ٧٤ طائفة السريان الكاثوليك
بحلب « ١٢٦٦ » ابراهيم بن محمود حريري ٧٤ مكتب زا السعديــة
ومصالح مسجدها فق — « ١٢٦٦ » سركيس ولد اصطفان ٧٤ ق
الارمن في انطاكيه — « ١٢٦٦ » تودوري ولد يوسف صباغ ٧٤ ق

الروم الكاثوليك بحلب — « ١٢٦٦ » الياس ولد يوسف خياط كسابقه « ١٢٦٦ » فاطمه بنت احمد عيد ء ٧ زا سعد اليماني فج المشاطيه فحن فق المح « ١٢٦٦ »مصطفى بن علي التاتار ء٧ زا السعدية ومسجدها ومكتبها — « ١٢٦٦ » يوسف ولد يوسف البراتلي ء ٧ ق الروم الكاثوليك بحلب - ١٢٦٦ اغره بنت انطون ايوب ء ٧ ذ فق الارمن الكاثوليك — « ١٢٦٦ » صبره بنت مخول ء ٧ ذ فق الروم الكاثوليك

جمادى الثانية ١٢٦٦ جمادى الاولى ١٢٦٧

« ١٢٦٦ » ابو بكر بن احمد القلعه‌جي ٧ م بلبان فق مح مستدام بك — « ١٢٦٦ » غره بنت فريج دبسيه ومدول عمادى ء ٧ الروم الكاثوليك « ١٢٦٧ » اسعد بن عبدالقادر الجابري عر ٢ ذ و خ فق حلب « ١٢٦٧ » امنه بنت طالب الفاخوري ء ٧ ج الدباغة العتيقة فق المح « ١٢٦٧ » محمد بن مصطفى الرواس ء ٧ ج بنقوسا فق المح

جمادي الثانية ١٢٦٧ جمادى الاولى ١٢٦٨

—« ١٢٦٨ » فتح‌الله ولد يوسف دياب و فتاه ء ٧ ق الموارنه بحلب « ١٢٦٨ » امنه بنت عبدالرحمن شريف ء ٧ ملحق باوقافها الخمسة تاريخ ١٢٥٩ و ١٢٦٠ و ١٢٦٢ و ١٢٦٣ و ١٢٦٤

جمادى الاولى ١٢٦٨ رمضان منها

« ١٢٠١ » فاطمه بنت اسماعيل الحجار ء ٧ خ في ج الكبير « ١٢٦٨ » عبدالغني دده بن علي ء ٥ ق تك المولوية في انطاكيه ثم في حلب فتك جلال الدين الرومي في مدينة قونية فق مولوية حلب

— « ١٢٦٨ » غره بنت يوسف كحال ء ٧ ق الارمن الكاثوليك بحلب — « ١٢٦٨ » مدول بنت انطون جبلي ء ٧ كسابقه (١٢٦٧) عايشه بنت عثمان الفتال ء ذ فم العمري في جسر الكعكه فـق مح ط الحافظ (١٢٦٨) عبدالغني دده ء ٥ تربة تك مولو يـة حلب فتك قونيه فق مولو يـة حلب — (١٢٦٨) فتح‌الله ولد شكري ء ٧ الارمن الكاثوليك — (١٢٦٨) تروزيا بنت رفول تبشول ء ٧ ق الموارنـه بحلب

رمضان ١٢٦٨ : جمادي الاولى ١٢٦٩

— (١٢٦٨) ميخائيل ولد يوسف فرا ء ٧ ق الارمن الكاثوليك بحلب (١٢٦٨) عايشه بنت عبدالرحمن ء ٧ ذ فج قلسون فق المح

— (١٢٦٩) موسى بن جرجي هندي ء ٧ ق السر يان بحلب

(١٢٦٩) رأفت سليمان باشا ء ٧ ج الكبير في البيره فج اخر فيها

جمادي الاولى ١٢٦٩ ربيع الثاني منها

(١٢٦٩) صالح بن مرعي الملاح ء ٧ مكتب مح خان السبيل

جمادي الاولى ١٢٦٩ ربيع الاول ١٢٧٠

(١٢٦٩) شرف بنت محمد على ء ٧ ج الاجه بك فق المح (١٢٦٩) امنه بنت عبدالرحمن شريف ء ٧ ملحق باوقافها السابقة

ربيع الاول ١٢٧٠ جمادي الاولى منها

(١٢٧٠) عمر بن بكري الجابري ر ٦ ذ فملحق بوقفه تاريخ ١٢٦٧

(١٢٦٩) يوسف بن محمد بكتاش ء ٧ ط الاقرب فق المح

(١٢٦٩) خديجه بنت قاسم البابللي ء ٧ زا سعد اليماني وجامعه و ذ
فق المح (١٢٧٠) عمر بن بكري الجابري ر ٦ ملحق بوقفه تاريخ ١٢٦٧
(١٢٧٠) فاطمه بنت احمد المعصراني عر ٥ خ (١٢٧٠) رقيه بنت
محمد كرزون ء ٧ ذ فج شاكر وزا الكيالي وزا اليماني فق — (١٢٧٠)
كتر بنت نعمان فرا ء ٧ ق الارمن الكاثوليك بدير زمار — (١٢٧٠)
متري ولد جورجي شامي ء ٧ الروم الكاثوليك بحلب (١٢٧٠) عايشه
بنت رشيد البابي ع ٧ م بلبان

جمادى الثانية ١٢٧٠ محرم ١٢٧١

(١٢٧٠) محمد قاطان ورفيقه ع ٧ س مح الكلتاوية فق المح
— (١٢٧٠) نعوم ولد قندلفت ع ٧ ذ فق الروم الكاثوليك بحلب
(١٢٧٠) عايشه بنت محمد المداري عر ٥ خ و ذ (١٢٧٠) مريم
بنت احمد الاخلاصي ع ٧ خ في م سعدالله الملطي في البياضه ١٢٧٠)
حسين بن محمد البغدادي ء ٧ ذ فج التوبة فق محمد بك — (١٢٧٠)
جبرا ولد يوسف سائس ء ٧ ق الروم الكاثوليك بحلب (١٢٧١) فاطمه
بنت عبد الرحيم كسار ء ٧ ج القصيله تجاه القسطل في محلة القصيلة
(١٢٧١) فاطمه بنت يوسف جمال ء ٧ ذ و خ خن فق المسلين
(١٢٧١) كتر بنت يوسف هب الريح ء ٧ طائفة الموارنة بحلب
(١٢٧١) محمد حميد بن صالح العطري ملحق بوقفه السابق

جمادى الثانية ١٢٧١ رمضان ١٢٧٢

(١٢٧١) عاتكة بنت نعمان شريف ء ٦ خ (١٢٧١) محمود بن

رشيد ء ٧ زاو يته وهي داره في المزوق(١٢٧١)صالح بن احمد الاجاقي ء ٧ م سعدالله في مح الشريعتــلي فحن فق — « ١٢٧١ » رينه بنت انطون صباغ ع ٧ ق السريان الكاثوليك— (٢٧١) افرام ولد جرجي مداراتي ع ٧ ق دير جبل كسروان

شوال ١٢٧٢ جمادى الثانية ١٢٧٣

—(١٢٧٣)سوسان بنت عبدالله رباط ء ٧ ذ فق السريان الكاثوليك بحلب (١٢٧٣) امنه بنت عبدالقادر عردوك ء ٧ ذ فم الكيلاني بمح الطبــله فــق المح (١٢٧٣) مريم بنت حســين ء ٧ ج الساحة في القصيله فم الفوقاني(١٢٧٢) الف بنت مصطفى ء ٧ذ فحن فق حلب — (١٢٧٣) ميخائيل ولد نعمه كبه وزوجته مريم ء ٧ طائفة الروم الكاثوليك بحلب - (١٢٧٣) خليل ولدجرجي ء ٧ الروم الكاثوليك بحلب —(١٢٧٣) عبدالله ولد الياس وزوجته سيده كسابقه (١٢٧٣) مريم بنت شريف بيري ء ٧ م ملاصق لاوطة البيري في الجلوم فق المح (١٢٧٣) عبدالرؤف بن عبدالوهاب القسطلي ء ٧ ذ فج الابن فق المح (١٢٧٣) عبدالله بن صالح سلطان عر د ذ فج النوري في البياضة فق المح (١٢٧٣) طيبه بنت عبدالله النحاس ء ٧ م الصغــير في جب قرمان فق المح (١٢٧٣) امنه بنت محمد الحنون ء ٧ ج الميداني فق المح (١٢٧٣) كول قرار الجركسية المعتقة ء ٧م ازدمر بسويقة على خ (١٢٧٣) عبدالوهاب بن مصطفى السمان عر د ذ فج التوبة و ج التون بغا فق المح (١٢٧٢) مصطفى بن احمد الفحام ء ٧ خ في ج بحسيتا

وغيره (١٢٧٣) خديجه بنت احمد البابنسي ء ٧ خ في زا القارلقي فق
(١٢٧١) احمد بن درويش القصاب ء ٧ خ في م الشيخ اسكندر
فج موغان فق المسلمين (١٢٧١) المذكور كسابقه — ، ١٢٧٣) ميخائيل
ولد حنا ء ٧ ق الروم الكاثوليك بحلب — (١٢٧٣) مريم بنت جرجي
ماردوس كسابقه — (١٢٧٣) ديمتري ولد حنا انطاكي كسابقه
— « ١٢٧٣ » المذكور كسابقه « ١٢٧٢ » اسعد بن عبدالقادر جابري
ء ٧ ملحق بوقفه الكبير « ١٢٧١ » رحمه بنت طالب الرواس ء ٧ ذ
فج ط الحرمى فق المح « ١٠٢١ » مستدام بك « ١٠٢٢ » المذكور
« ١٠٢٢ » المذكور « ١٠٢٠ » المذكور — « ١٢٧١ » مريم بنت
يوسف سمان ء ٧ ق السريان الكاثوليك بحلب — « ١٢٧١ » لوسيا
بنت الياس اسلامبولي كسابقه « ١٢٧٤ » خديجه بنت حجازي ء ٧ خ
في ج المشاطيه

ذي العقده ١٢٧٣ محرم ١٢٧٥

« ١٢٧٣ » خديجه بنت حسين البابنسي ء ٧ زا القرلقي فج قارلق فق
المح — « ١٢٧٣ » حنا ولد ميخائيل اصلان ء ٧ ق الروم الكاثوليك
بحلب — « ١٢٧٣ » مريم بنت جرجي كسابقه — « ١٢٧٣ » ديمتروس
ولد جنا ع ٥ كسابقه « ١٢٧٤ » خديجه بنت حجازي البابللي ء ٧ ج
المشاطيه وشيخ الزاوية « ٠٠٠٠ » مدول بنت الياس ء ٧ دير كسروان
فسريان حلب « ٨٧٩ » زين العابدين بن حسن ر ٣ ذ فالحرم النبوي
« ١١٦٩ » عطاءالله بن محمد الخياط ر ٥ خ في ج الكريميه

- « ٢٧٤ » مريم بنت ميخائيل ع ٧ ق الروم الكاثوليك بحلب
— « ١٢٧٤ »مريم بنت موسى الصباغ كسابقه- « ١٢٧٤ » سيده
بنت جرجي طيار كسابقه « ١٢٧٤ » زينب بنت محمد شريف جمالي ع
٧ خ في الحجازية فحن فق « ١٢٧٤ » فاطمه بنت محمد المعموري ع ٦
خ « ١٢٧٤ » اسما بنت ابراهيم بجك ع ٥ ذ فزا الكيالي فق الحن
« ١٢٧٤ » فاطمه بنت عبدالرحيم ابو الكنج ع ٧ ط البقرة في قلعة
الشريف — « ١٢٧٤ » يوسف ولد اكو بجيان الكورنلي ع ٧ ق الروم
الكاثوليك بحلب « ١٢٧٤ » احمد بن عبدالقادو بن عبدالباقي ع ٢ ذ فزا
الصالحيه و م الشيخ عبدالله فق المح - « ١٢٧٥ رفول ولد جبرا ظريف
ع ٧ دير كسروان فق — « ١٢٧٥ » يوسف ولد الكسان كسابقه

ذى القعده ١٢٧٤ شوال ١٢٧٥

— « ١٢٧٥ » الياس ولد متري شاهيات ورفيقــه ع ٧ ق الروم
الكاثوليك في دير مار ميخائيل في جبل كسروان فق الطائفة بحلب
« ١٢٧٥ » رمضان بن نبهان تلقراحيه ع ٧ ج الحدادين فق حلب
« ١٢٧٥ » عايشه بنت محمد ناصر النيرباني ع ٧ ذ فق حلب
« ١٢٧٥ » بنبه بنت عبدالله زوجة احمد افندي القدمي ع ٧ مــد
الصلاحيه فق حن « ١٢٧٥ »غره بنت جرجي شلحت ع ٧ ق السريان
الكاثوليك بدير كسروان « ١٢٧٥ » عبدالقادر بن احمد غنام ع ٧ ذ
فحن فم العمري قرب كنيسة اليهود فاقرب ج فق الجلوم « ١٢٧٥ »
احمد بن عبدالرحمن السياف ع ٣ ذ و خ فزا الملالية و خ فق الجلوم

« ١٢٧٥ » محمد ديب بن عبدالله الصائغ ء ٧ ج بزى فق المح

ذىالقعده ١٢٧٥ شعبان ١٢٧٦

— « ١٢٧٥ » كسبار ولد كرابيتورفيقه ء ٧ ق السر يان الكاثوليك بحلب — « ١٢٧٥ » خوري جرجس ولد ميخائيل شلحت ء ٧ كسابقه — « ١٢٧٥ » مريم بنت حنا بليط كسابقه — « ١٢٧٦ » شكري ولد خوري سابا ء ٧ دير الحمره في الجبل التابع لحماه فق روم حاب — « ١٢٧٦ » مريم بنت حنا بليط ء ٧ الارمن الكاثوليك ودير زمار « ١١٩٥ » محمد بن ابراهيم اغا السياف ء ؛ ذ فق حاب و خ في م طيلون « ١٢٧٣ » محمد بن محمد الكيلاني مفتي حماه عر ٢ ذ فج الشيخ ابراهيم في الحاضر و ج درابز ون في الحاضر و ج الشيخ علوان في العليليات و ج الرابط تجاه حمام الدرو يشية و ج الاحدب و ج العتال في الباشوره و ج الدنوك في محلة الحوارنه فذرية الكيلاني بحماه فق حماه « ١٢٧٦ » نفيسه بنت بكري الشربجي ء ٧ م المزوق و ذ فالحجرة النبوية — « ١٢٧٦ » ترزيا بنت جرجي ء ٧ ق قسيس الموارنه فق الطائفة « ١٢٧٦ » حاج عبدالقادر غنام ذ و خ

شعبان ١٢٧٦ شوال منها

(١٢٧٦) محمد بن عبدالله كسار ء ٧ ج الاجه بك فق المح — (١٢٧٦) مرتا بنت يوسف بلوص ء ٧ م الروم الكاثوليك بحاب — (١٢٧٦) كترين بنت الياس حاتم ء ٧ الروم الكاثوليك بحلب « ١٢٧٦ » مريم بنت شكري حكيم ء ٧ الارمن الكاثوليك بحلب

« ١٢٧٦ » طه بن علي الكيالي ء ٣ ذ فزا الكيال فق المح

— « ١٢٧٦ » مريم بنت الياس يوسف عريس ء ٧ الارمن الكاثوليك بحلب « ١٢٧٦ » علي بن احمد الشعباني ء ٧ ذ وخ في ج بحسيتا فق (١٢٧٦) عايشه بنت قاسم فنصه ء ٧ خ

رمضان ١٢٧٨ شوال منها

(١٢٧٨) فاطمه بنت عبدالله بن عبد المنان ء ٧ ذ فج القدوري فج العمري تجاه كنيسة اليهود فالمساجد الفقيرة (١٢٧٨) عمر بن طه السواح ء ٧ ذ فحن فق المح (١٢٧٨) آسيا بنت ابراهيم اغا متسلم عينتاب ء ٦ ذ فق الحن فق مح ساحة بزه — (١٢٧٨) زبيده بنت عبدالله الفردوسي ء ٧ م تاتالر و م اخر في المح فق المدينة (١٢٧٨) عايشه بنت محمد النازر باشي ر ٦ خ في ج الميداني ففي اقرب جامع

ذى القعده ١٢٧٩ جمادى الثانية ١٢٨٠

— (١٢٧٩) شكرالله ولد جبرا ناقوس ء ٧ ق السريان الكاثوليك بحلب (١٢٨٠) اسما بنت محمد راغب ء ٧ ذ فج السفاحية وخ فق

(١٢٨٠) احسان الدين بن عبدالرحمن مدرس الموقوف نقود خ في زا الهلالية - (١٢٨٠) غره بنت انطون فارس ء ٧ ق القسس من طائفة الموارنه — (١٢٨٠) غره بنت جرجي بليط ء ٧ الروم الكاثوليك بحلب - (١٢٨٠) فرنسيس ولد جرجي ء ٧ الارمن الكاثوليك بحلبه

ذى القعده ١٢٨٠ رمضان ١٢٨١

(١٢٨١) صالح بن مرعي الملاح ء ٧ ج بنقوسا فق المح

— « ١٢٨١ » سوسان بنت ميخائيل نصره ء ٧ ق الروم الكاثوليك « ١٢٨١ » احمد بن عبدالقادر باقي ء ٤ ملحق بوقفه الاول « ١٢٨١ » زبيده بنت موسى الخاراتي ء ٧ ذ فزا الكيالي فق حلب « ١٢٨١ » حفصه بنت عبدالله القصاب ء ٧ زا القارلقي فزا الجيلى ببغداد فق حن — « ١٢٨١ » خليل ولد جرجس طياره ء ٧ ق الارمن بحلب — (١٢٨١) مريم بنت نعوم لاذقاني ء ٧ ق الروم الكاثوليك بحلب — (١٢٨١) كثر بنت يوسف زر زور ء ٧ ق الارمن بحلب (١٢٨١) زكي بك بن محمد شريف بك ء ٧ خ في ج الزينبية وج الكبير وج الشعبانية — (١٢٨١) مريم بنت انطانيوس استاد ء ٧ ق السريان الكاثوليك بحلب (١٨٣٥) اقبال بن عبدالله متولي الحجر ء ٣ ذ وخ في ج بنقوسا والحرم النبوي والمسجدالاقصى فق — (١٢٨١) سوسان بنت جبرا سيقان ء ٧ ق الارمن الكاثوليك (١٢٨١) عبدالغني دده بن علي البوش ء ٥ ذ فتك المولوية (١٢٨١) سعده بنت حسن العلواني ء ٧ ج بواكب في المشارقة فج جلال الدين في القوانصه فاقرب ج فق مح المشارقة (١٢٨١) مصطفى بن حجازي الخلوه ء ٧ مدرسة الشعبانية فق حلب

ذي القعده ١٢٨٢ شوال ١٢٨٣

(١٢٨٢) خديجه بنت حجازي الغزال ء ٧ ج المشاطيه فزا اليماني فحن
(١٢٨٣) الناصري محمد الشهير بحجيبج ء ٧ خ في الزكي و ذ فحن
(١٢٨٣) ابو بكر بن مصطفى الشهاب البابي ر ٦ المدرسة والمسجد

من انشاء الواقف في الباب، فحن فق الباب — (١٢٨٣) غره بنت الياس شامى ء ٧ طائفة الموارنه

ذي القعده ١٢٨١ صفر ١٢٨٢

(١٢٨١) امنه بنت احمد الحمويه ء ٧ زا القارلق فزا الجبلي ببغداد فق حلب (١٢٨١) رقيه بنت عمر قهواتي ء ٧ خ « ١٢٨٢ » عايشه بنت موسى الكردي ء ٧ خ في م القدوري وغيره « ١٢٨٢ » مصطفى بن طالب الشاوي ء ٧ ج الاحمدي في الدلالين فق المح — « ١٢٨٢ » كتر بنت عبدالله ء٧ ق الروم الكاثوليك بحلب « ١٢٨٢ » محمد شيخ السعديه بن عبدالوهاب ء ٥ ذ فج السكاكيني فج حارة البستان فق المح

« ١٢٨٢ » عبدالغني دده ء ٧ تربة في السياح خانه فق حضرة جلال الدين — « ١٢٨٢ » مريم بنت انطانيوس استاد ء ٧ طائفة السريان الكاثوليك « ١٢٨٢ » يوسف بن احمد حسبي ء٦ د و س الحسبي فم السروه و م اوغليبك فق المح « ١٢٨٢ » زبيده بنت سعيد الجزماتي ء ٧ خ « ١٢٨٢ » فاطمه بنت احمد شريف ء ٤ خ و د فق حلب

« ١٢٨٢ » عايشه بنت محمد ساطان ء د خ و ذ فق حلب « ١٢٨٢ » احمد بن محمد الجذبة ء٦ خ في م سعدالله « ١٢٨٢ » محمد بن محمد سلطان ء ٧ خ — « ١٢٨٢ » كتر بنت حنا بكماز ء ٧ طائفة الموارنه

ذي القعده ١٢٨٣ صفر ١٢٨٥

« ١٢٨٣ » زينب بنت محمد على البرنجي ء ٧ ز الملالية فق مح الجلوم

« ١٢٨٤ » خديجه بنت محمد صالح الترىي ء ٧ م جب الحلو في مح الشماعين فج جلال الدين وغيره « ١٢٨٤ » عايشه بنت محمد امين الميسر ورفقاها ء ٧ ج المصلي فق مح ابن يعقوب « ١٢٨٣ » احمد بن عبدالقادر باقي ء ٧ ملحق بوقفه السابق — « ١٢٨٤ » مريم بنت يوسف هندي ع ٧ ق الارمن الكاثوليك بحلب « ١٢٨٥ » عايشه بنت سليم البابي ء ٧ م العلمية و ج الطونبغا فمجاوري المدرسة السيافية فق مح البستان

ذي القعده ١٢٨٦ شوال ١٢٨٨

— « ١٢٨٦ » جرجس ولد يوسف ء ٧ الروم الكاثوليك

— « ١٢٨٨ » ترزيا بنت جرجس عداد ء ٧ ق الموارنه بحلب

— « ١٢٨٧ » صوفيا بنت جورجي ادلبي ء ٧ ق الروم الكاثوليك بحلب — « ١٢٨٨ » مريم بنت نصري ديمتري ء ٧ كسابقه

— « ١٢٨٨ » غره بنت يوسف سكياس ء ٧ ق الارمن الكاثوليك بحلب — « ١٢٨٨ » هيلانه بنت خاج انكيل ء ٧ ق الروم بحلب

« ١٢٨٨ » فاطمه بنت محمد مشمشان ء ٧ ذ فزا سعدالله بمح الشريعتلي فج ط الحرمي « ١٢٨٨ » عبد القادر بن احمد غنام ء ٧ ذ فم غنام تجاه داره فق المح وله في هذا السجل ثلاثة اوقاف اخر ملحقة بوقفه السابق

رجب ١٢٩٠ ذي القعده ١٢٩٢

— « ١٢٩٠ » جرجي ولد مدول وكتر اولاد ابراهيم كلال ء ٧

كنيسة جرجس في محالشرعسوس— « ١٢٩٠ » سوسان بنت ميخائيل طرابلسي ٧٥ ٠كسابقه « ١٢٩٠ » امنه بنت ناصر القراشقلي ٧٥ خ ·
« ١٢٩٠ » هبةالله بنت احمد باقي ٦٥ ذ و خ في ج البهرامية فق
« ١٢٩٠ » عايشه بنت الحاج يونس يونسو ٧٥ مدرسة الطرنطائية فق مح محمد بك « ١٢٨٩ » محمد هلال بن عبدالقادر الازون ٧٥ ج حمزه بك فق المح « ١٢٩١ »عايشه بنتعمر قرقلار ٧٥ خ في مدرسة العثمانية فتك القرقلار فق المح « ١٢٨٩ » محمد هلال بن عبدالقادر الازون ٧٥ جالتوبة فقمح محمد بك « ١٢٩١ » امنه بنت سراج طالب الكلزي ٧٥ خ في تك الشيخ الترابي « ١٢٩١ » نفيسه بنت يلسين صفر عر تك المولوية في انطاكية فتك مولوية حلب — « ١٢٩٢ » صوفيا بنت جرجس ادلبي ٧٥ ق الروم الكاثوليك « ١٢٩٢ » سرور بن محمد صالح الحموي ٧٥ ذ فج الحموي فق مح البياضة « ٧٩١ » محمد خاص بك ٤٥ ذ و خ فج خاص بك « ١٢٩٢ فاطمه بنت عبدالرحمن فنصه ٧٥ ذ فق حلب « ١٢٩٢ » خالد بن بكري شهواني ٥٥ ذ و خ في م مقر الانبيا وغيره

ذى الحجة ١٢٩٢ جمادي الاولى ١٢٩٤

— « ١٢٩٣ » الياس ولد عبدالله لجله ٧٥ذ فق السريان الكاثوليك بحلب — « ١٢٩٤ » مريم بنت عبدالله طنوز ٧٥ قالارمن الكاثوليك بحلب « ١٢٩٣ » عبدالقادر بن احمد غنام ع ٤ ذ فم الواقف في البندره فق المح « ١٢٩٤ » المذكور ٧٥ كسابقه — « ١٢٩٤ » ميخائيل ولد

نصري دب ٧٦ ق الروم الكاثوليك – « ١٢٩٤ » كتر بنت نعوم سنكي ٧٦ ق رهبان الروم الكاثوليك الحلبيين في جبل كسروان – « ١٢٩٤ » الخوري بواص ولد عيسى الصباغ ٧ ق السريان الكاثوليك بحلب – « ١٢٩٤ » كتر بنت نعوم سنكي ٧٦ ق الرهبان الكاثوليك « ١٢٩٤ » احمد بن احمد الصديق الموقوف كتب في ج الاحمدى وزاويته « ١٢٩٥ » مريم بنت عبدالرزاق الخانجي ورفقاها ٧٦ ذ فج قاضي عسكر و ج باباجان و ج محلة شاكر اغا فق « ١٢٩٥ » آمنه بنت على عرب ٧٦ ج الساحة الفوقاني فج الجنينة فج الساحة التحتاني فق مح القصيلة « ١٢٩٤ » صفيه بنت احمد حسيبي ٦ ذ فج النوري فق مح البياضه – « ١٢٩٥ » غره بنت يوسف شماس ٧ ق الارمن الكاثوليك بحلب – « ١٢٩٥ » جرجس ولد الياس خوام ٧٦ ق رهبان الروم الكاثوليك بجبل كسروان

ربيع الثاني ١٢٩٥ محرم ٢٢٩٦

« ١٢٩٥ » على بك بن عبدالقادر بك ٧٦ ذ فخن فق حلب « ١٢٩٥ » مصطفى بن اسماعيل صفر عر ٣ ذ فج اقيول فق المح – « ١٢٩٥ » الياس ولد يوسف خوام ٧٦ الروم الكاثوليك بحلب « ١٢٩٥ » زليخا بنت عبدالقادر كيال عر ٥ خ « ١٢٩٥ » عبدالله بن محمد ابري ٧٦ ذ فق مح داخل باب النصر

محرم ١٢٩٦ ذي القعده ١٢٩٧

– « ١٢٩٦ » بطرس راهب ولد ميخائيل ٧٦ رهبان الروم

الكاثوليك بجبل كسروان فرهبان هذه الطائفة بحلب — « ١٢٩٦ » انطون ولد يوسف بهار ء ٧ كسابقه — « ١٢٩٦ » ميخائيل ولد نصري دب ء ٧ كسابقه « ١٢٩٦ » حسينه بنت عبدالله الجابري ر ٦ ط صديق افندي في المقامات فم مح العينين ملاصق نهر قويق فالنارنجيه فــق المسلمين في سويقة على (١٢٩٦) شريف بن محمد لبنيه ء ٥ ج البكرجي فق جب قرمان (١١٩٦) محمد بن محمد الدهان الموقوف نقود الف قرش على امام مح المزوق فق مح البستان (١٢٩٦) عايشه بنت محمد المآملي ء ٥ ذ فج الاجه بك فق الحن فق اقيول « ١٢٩٦ » طالب بن رسول المزيك ء ٧ زا الشيخ جاكير فق حلب — (١٢٩٦) القس حنا ولد جبرا استانبوليه ء ٦ رهبان الروم الكاثوليك الحلبيين بجبل لبنان فق الطائفة بحلب (١٢٩٦) فاطمه بنت ابي بكر الجزماتي ء ٦ د فخ — (١٢٩٦) كترِ بنت جبرائيل ناقوس ء ٧ ق رهبان اليسوعيين (١٢٩٦) كافدان بئرها في باب الطاكية لصيق الكمالية و ط مح المقامات وصهر يجان قربه والفضلة للفقراء (١٢٩٧) عايشه بنت محمد المآملي ء ٧ ذ فج الاجه بك فق اقيول (١٢٩٦) حليمه بنت محمود حبو ء ٧ زا هارون دده فق مح صاجليخان الفوقاني — (١٢٩٧) نصري ولد بطرس اليان ء ٥ ق الروم الكاثوليك بحلب (١٢٩٧) مصطفى بن اسماعيل صفر عر ٤ ذ فج الاجه بك فق اقيول — (١٢٩٧) صدقه ولد موسى اليهودي ء ٧ ق اليهود (١٢٩٧) فاطمه بنت محمد اغا رشتم ء ٧ ذ فق مح المصابن — (١٢٩٧) مريم بنت فتح الله واخواتها ء ٤ ق

الروم الكاثوليك (١٢٩٧) عبدالحميدددهء ٥ ق تك بابابيرام فق حلب
(١٢٩٧) محمدعلى بن ياسين جركس ء ٧ شيخ القادرية بج قرط بك
فالجامع المذكور فحن فق المح

وهذا جدول الوقفيات الموجودة في السجلات المشوشة التاريخ

السجل الاول

(١٠٩٩) عبدالله بن عبدالله الاسلمي ء ٧ ذ لحن فق

السجل الثاني

(١٠١٧) الحاج رضوان بن عبدالله التاجر ء ٧ ذ لحن فق
— (١٠١٧) يحيى بن يوسف الزنات السلقيني عر ٧ ج الكبير في
سلقين فق سلقين (١٠٠٧) احمد بن حسن ء ٧ م زكريا في محلة السويقة
(١٠٠٧) سليمان بن شمس البغدادي الطباخ ء ٧ الحن فق
— (١٠١٦) عصيص النصراني ولد قوريك ء ٧ جب ماء كنيسة
النصارى بمح الجديده (١٠١٧) ظريفه بنت نورالدين الطرابلسي ء ٧
الحن فق (١٠١٧) انس بنت صلاح الدين الاعمى ورفقاها ء ٧ فق الحن
فق حلب (١٠١٧) زينل بك بن على مشد قناة حلب ء ٧ ذ فحن فق
(١٠١٧) يحيى بن الشيج عبدالرزاق بن علم ء ٦ م زا ابن علم فق
حلب (١٠١٧) احمد بن محمود الطحان و ٧ ذ فحن فق (١٠١٧)
جان حبيب بنت عبدالله ء ٧ الحن فق (١٠١٧) مصطفى اغا بن عبدالله
و ٧ مزار الشيخ ابي بكر فق حلب (١٠١٧) احمد بن خضر ء ٧ ذ
فحن فق حلب (١٠١٧) مستدام بك بن عبدالله ع ٦ خ في النفيسية

(١٠٠٢) صدرالدين المرطاني ء ٧ م قرب حمام اوغلبيك فحن فق

(١٠٠٢) حليمه بنت احمدعر ٦ ذ فحن فق حلب (٩٩٥) فاطمه بنت عزالدين ء ٧ ذ فحن فـق حلب (١٠١٦) محمد بن يوسف الدروكي ر ٧ خ (١٠١٧) على بن حمزه السرميني ورفقاه ع ٧ ط على بك فق

السجل الثالث

(١١٦٧) احمد بن ابراهيم بيان ء ٧ ذ فج مح الشميصاتية فق

(١١٣٥) محمد بن عبدالله الحموي ء ٧ ذ فج شرف (١١٤٩) اعمام بنت درويش ء ٧ ذ و خ في ج بردبك فج بردبك فق حلب (١١٨٩) خديجه بنت عبدالمنان ر ٧ ذ فج الطواشي ومنكلي بغا فـق (١١٦٥) على بن عبدالله الزنجي ر ٦ ذ فحن (١١٨٣) احمد بن قاسم ء ٧ ذ فج الزينبية والحيات و ج السيدة (١١٨٣) المذكور ء ٦ ذ فط المغربلية وتراب الغربا الجاري منه الماء الى الزاوية العنبرية و ط داخـل باب النصر غربي قيصرية العجمي

السجل الرابع

(١١١٨) مرمره بنت خليل البيطار ء ٧ ذ فج (١١١٨) ابراهـيم جاويش ع ٧ س السنان في قارلق — (١١١٨) كوركيز ولد عبد الكريم ع ٧ كنيسة السريان بحلب — (١١١٨) الياس ولد حنا كسابقه — (١١١٨) فرج ولد عبدالله كسابقه

(١١٨١) ابو بكر بن حسن النجار ع ٧ ذ فتك الشيخ ابي بكر

(١١٢٥) اطاناسيوس ع ٧ ق النصارى

السجل الخامس

(١١٩٨) عطاالله بن محمد الخياط ع ٣ ذ فمساجد حلب الفقيرة

(١١٩٩) امنة بنت الشيخ اسماعيل ع ٧ فج اغاجق فق حلب

(١١٩٩) صفيه بنت سعيد ع ٧ ق مح جقورط (١١٩٩) محمــد بن حسب‌الله ع ٧ خ (١٢٠٤) ابو بكر بن محمد خليفه ع ٧ خ في مدرسة العقاد في مح الحوارنة (١٢٠٤) احمــد بن مصطفى ع ٧ خ في ج قاضي عسكر و س محلتها (١٢٠٤) محمد بن محمد بن محمــد الجيمي ع ٧ خ في س المزوق فم المزوق (١٢٠٤) فاطمه بنت ياسين القطنجي ع ٧ خ في ج العقيلية في زقاق بنقوس فاقرب م للدار الموقوفة ولها في هذا السجل وقفان اخران مؤرخان بالتاريخ المذكور

(١٢٠٥) صالحه بنت يوسف العطار ع ٧ خ في زا العشائرية فج الكبير (١٢٠٣) سعيد اغا بن مصطفى ع ٥ خ في حرم المدينة المنورة فخ في حلب (١٠١٠) رقيه بنت الحاج امير اغا ع ٥ ذ فخ في ج النوري بمح البياضة « ١٠١٠ » امين اغا بن ابراهيم قلاقسز ع ٥ ذ فج النوري « ١٠١٠ » خديجه بنت بال بن محمــد ع ٧ خ « ١٠١٠ » مريم بنت مصطفى القرباطي ع ٧ خ ومتولي م عفان المعروف بمسجد حسن بك

السجل السادس

« ١١٦٣ » شهباز بنت عبــدالله الخطيب ع ٧ ذ فج ط الحرمي و ج سعدالله في مح الشريعتلي « ١١٦٣ » علي بن خليــل جورباجي ع ٤

ذوخ فج الكبير فق حلب « ١١٦٣ » فيض الله بك بن عارفي احمد باشا ع ٦ مج منكلي بغا ع « ١١٦٢ » فاطمه بنت باكير بن ناصر ع ٧ خ « ١١٦٢ » نسليخان بنت مكتايش ع ٧ خ في م خير الله في مح الاكراد بحلب

السجل السابع

« ١١٩٢ » مروم بنت احمد ع ٧ ذ فق حلب « ١١٩٣ » حوى بنت عمر العطار ع ٣ ذوخ فشيخ الحلوية وفقراوءها « ١١٩٤ » رابعه بنت حسين ع ٧ ذوخ « ١١٩٤ » صفيــه بنت ابراهيم الدوري ع ٧ ذ فج الكلاسه لصيق دكان الواقفة « ١١٩٥ » عبدي باشا ع ٦ تك الشيخ محمد ترابي « ١١٩٣ » محمد بن احمد المعرتمصريني ع ٦ ذ فحن

« ١١٩٤ » فرج الله ولد سركيس ع ٧ كنيسة الموارنة بحلب

« ١١٩٤ » الشيخ محمد ترابي ع ٧ زاوية فج الكبير « ١١٩٥ » عبدي باشا ع ٧ خ في م بلوقيا و ج الكبير فق حلب « ١١٩٢ » محمد اغا بن علي امين دفتر السباهيه ع ٦ ذوخ « ١١٩٢ » ميخائيل ولد منصور ع ٧ رهبان دير ماري حنا في جبل كسروان

« ١١٧١ » احمد باشا بن الحاج امير ع ٦ مصالح سبيله (١١٧٨) مريم بنت اصلان بن عمر ع ٧ تك الشيخ ابي بكر

السجل الثامن

« ١١٣٠ » مروه بنت عبدالرحيم المصري ر ٥ ذ فحن « ١١٣٥ » عايشه بنت مصطفى ر ٧ خ (١١٣٥) حسن بن مصطفى باشا ه ٧ ط

الحجار ين ه ١٢٠١ » نفيسه بنت عبدالله ٦ ع خ في ج شرف في الجديده فق
(١١٣٧) عثمان افندي بن عبدالرحمن باشا ابن عثمان اغا ع ٤ ذ و خ
في ج العثمانية

السجل التاسع

(١٠٠٩) شاه بنده بن قيلديز ع ٧ ذ فق حن فق حلب (٩٩٥) محمد
بن الخناجري السرميني ع ٧ حن (٩٩٥) فرح بنت الحاج موسى ع ٧
م سعدالله في الباضه (١٠٦٥) عطاالله باشا بن يوسف بن خشان ع ٦
ذ و دولاب و ط في الانصاري الموقوف عليهما ايضاً من قبل ابشير باشا
٩٠٠ قطعة فضية (١٠٦٥) ايوب واخوته ابناء رجب باشا الموقوف
دراهم تعمر بر بعها دارهم في باب قنسرين (١٠٦٦) احمد و بهاء الدين
ابنا ابراهيم الزهراوي ع ٥ ذ و خ في ج الكبير فمشهد كربلا ومشهد
الحسين بحلب فق حلب

السجل العاشر

(٩١٣) شرف الدين ايوب بن يونس الصابوني ر ع ذ فق حلب
(٩٥٦) محمد بن احمد ع ٧ ذ فامام ج الخسروية (٩٧٤) حسن
جاوش بن سليمان ع ٧ ذ فحن فق حلب (٩٧٤) فاطمه بنت محمد
المرعشلي ع ٧ ذ فحن فق حلب (٩٧٤) فضل بن محمد ر ٧ حن فق حلب
(٩٧٤) حسن بن عبد العزيز سخان الموقوف دراهم (٩٧٤) حسن
بن سلامة ع ٧ ذ فمقام الخليل (٩٧١) على بك المعروف بابن عيد ع ٧
ذ فحن فق

وهذا بيان ما هو محرر في سجلات الاوقاف من الوقفيات

(١٢٥٠) ابراهيم بن عبدالله السياف عر ٦ م طيلون فذ (١٠٠٣) زوجة منصور حطب عر ٦ الزينبية (١١٨٩) خديجه بنت عبدالمنان عر ٦ ذ فج الطواشي و ج عبدالغفار (١١٦٧) زليخا بنت احمد البابللي ر ٦ ذ فحن (١١٦٧) حسين بن ناصر البابللي ر ٦ ذ فحن زليخا بنت احمد البابللي ر ٥ ج في قرية بابلي فحن (١٠٧٦) بويني اكري محمد باشا ر ٥ ذ و خ فحن (١١٤١) عبدالوهاب عمادي عر ٥ ذ و خ فج في القلعة و ج بلوقيا (١٠٢٠) مستدام بك بن عبدالله ء ٤ ذ و خ فوقف الغوري (١٠٢١) المذكور عر ٤ خ (١٠٢٢) المذكور عر ٤ جامعه و خ (٩٨١) حسن بن حسن رقبان ء ٥ خ (٧٨٦) على شهاب الدين عشائر عر ٢ ذ ودار القرائـــة فحن (١١٨٦) احمد بن خايل الجزماتي ء ٦ س الجزماتي و ذ فحن (٨٦٢) عبدالكريم الخوافي عر ٥ ج الكريمية فحن (٩٢٢) شمس الدين منقار عر ٥ ذ و خ فق حاب (١١٧٧) الحاج موسى عر — ١ ذ و جامعه فحن (٨٩٠) زين الدين المعري ر ٤ ذ فحن (١١٧٢) عبدالقادر العثماني ء ٥ س في سويقة على « ١٢٠١ » على بن ابراهيم المشهدي ء ٥ زا الانجق « ٨٦٧ » فرح القاشاني عر ٤ ذ و خ في ج الطواشي فق « د ١٢٠ » قطلو بك خزينة دار ء ٦ ذ و س قرب خان الزيت « ٨٦٣ » محمود متولي الحجر ر ٣ ذ فحن « ٨٦٤ » المذكور كسابقه « ١٠٧٧ » احمد باشا المرعشلي عر ٤ ذ و خ فق « ١١٩٣ » موسى بن عمر العطار ء ٦ ذ و خ فزا الصالحية

(١٢٠٨) امنه بنت النشار ء ٧ زا الصالحية

« ١٢٢٩ » امنه بنت محمد المواهبيء ٧ زا الصالحية فحن « ١١٣١ »

« ١١٤١ » فاطمه بنت ابي بكر الكردي ء ٧ ذ فزا الصالحية

« ١٢٠٩ » اسماعيل بن احمد المواهبي ء ٧ زا الصالحية فوقف المرأة حوى « ١٢٠٣ » عفيفه بنت احمد ء ٧ خ « ١٢٣١ » قاسم فنصه ء ٣ ذ فج البهراميه « ١٢٢٦ » المذكور ء ٣ ذ و خ فج البهراميه « ٩٣٧ » شهاب الدين بن عبدالله عر ٥ ذ و خ فج الزكي « ١١٥٩ » ياسين بن منصور ر ٥ ذ فحن « ١١٢٢ » امنه بنت عبدالوهاب ء ٧ زا الهلالية

« ١٢٣٢ » ابراهيم بن محمود ء ٧ كسابقه فق حارة البستان

« ١١٦٨ » يوسف بن مصطفى الصباغ ع ٧ كسابقه فحن « ١٢٨٦ » يوسف بن مصطفى عربي كاتبي ع ٧ كسابقه « ٨٥٤ » محمد بن محب الدين الشحنه عر ٣ ذ و خ فاعلم حنفي في حلب « ١٢١٦ » حسين بن صالح قباني ر ٥ ذ و خ فج الاربعين في العقبه « ٨١٠ » ضاحى بك بن يوسف ع ٧ خ فق « ٨٥٤ » محمد بن محب الدين الشحنه ع ٥ ذ

« ٨٧٧ » المذكور ر ٥ كسابقه « ١٠٤١ » فتح الله بن محمود البيلوني ع ٤ ذ و خ فزا البيلوني « ٩٢٠ » عمر بن الاعدل بن العجمي عر ٦ ذ فق « ٦١٥ » محمد بن احمد الاغز يليه عر ٥ ذ فق « ٥٦٣ » عبدالرحيم بن عبدالرحمن ر ٦ ذ « ٨٥٥ » احمد بن احمد العجمي ر ٦ ذ و خ

« ٨٣٦ » خضر بن عبدالله الجركسي عر ٥ ذ فحن « ١٠٦٢ » سالم البلاط عر ٦ ذ و ج البلاط « ٨٥٥ » محمد العجمي عر ٦ ذ « ٦٨١ »

عبدالرحمن بن عبدالرحمن ر ٦ ذ « ١٢٤٤ » امنه بنت موسى الارمنازي ع ٧ ج بحسيتا فق « ١٢٤٤ » شرف بنت احمد ع ٧ كسابقه

« ١١٧٥ » محمد بن عبدالرحمن ع ٧ كسابقه « ١١٦٥ » عبدالرحمن باشا عر ٢ ذ فحن « ١١٦٧ » حجازي بن غنام ع ٤ ذ و خ فق مح جب اسدالله « ١١٨٠ » عبدالرحمن قصار ع ٧ م خيرالله في مح الاكراد فق

« ١١٨٦ » خليل بن بكري عزازي ع ٧ كسابقه « ١١٨٩ » محمد ادلبي عر ٦ كسابقه « ١٢١٠ » زمزم بنت احمد ع ٧ كسابقه

« ١٢١١ » محمد بن عبدالرحمن ع ٧ كسابقه « ١١٦٠ » عبدالله بن ابراهيم ع ٧ ذ و خ « ١١٦٣ » ابو بكر غنام السرميني ع ٦ ذ فق العقبة و س قدام قهوة باب انطاكيه « ١١٧٤ » عبد الملك عاشوري عر ٦ ذ فج بنقوسا ومصالح مح الجبيلة ١١٧٤ المذكور عر ٦ ذ فحن وفق الجبيلة

« ١١٦٤ » محمدالجبريني عر ٥ ذ و خ « ١٢٤٥ » على رضا باشا ع ٦ زا الشيخ تراب فم خيرالله « ١١٩٧ » عيسى اميري زاده عر ٥ خ في ج والده فحن « ١٢١٧ » مريم بنت محمد الزنابيلي ع ٦ ذ فق المدينة المنورة

« ١١٥١ » يوسف بن ابراهيم ع ٥ ذ مج الميداني و س للواقف في سوق بنقوسا « ١١٤١ » الحاجه سعاده بنت محمد عر ٥ خ في ج الشعبانية فق « ١٢٢٠ » حسن افندي الكواكبي عر ٢ ذ و خ فج ابي يحيى فق المح

« ١٢٢٩ » عبدالكريم الوزان ع ٤ خ فج الكبير و ج بلوقيا فق

« ١٢٠١ » على بن عبدالله ع ٧ كسابقه « ٩٢٠ » محمد

بن جمال الدين نفيس ر ٢ ذ فج مستدام بك « ٨٥٤ » جمال الدين نفيس
ر ٦ ذ فج مستدام بك « ٨١٣ » محمد الناصر بن الصاحب عر ٢ ذ و م
الصاحيه ورباطه ومكتبه وعتقاه « ٨٣٣ » محمد بن الخطيب الناصري
عر ٢ ذ و ج الحيات فحن « ٥٦٧ » محمد بن الياس ارتق عر ٣ ذ فحن

« ٩٩٢ » رجب بن حميد ع ٥ ذ وخ فحن « ١١٢٠ » عبدالقادر
جبر يني ر ٤ ذ فحن « ١١٧٥ » ابو بكر الدبوسي ع ٤ خ « ٨٦٧ »
اقبغا الشيباني عر ٢ ذ وخ فق « ٩٧٦ » درويش بن رجب بن محمد ر
٧ ذ فق (١٠٤٥) محمد باشا ع ٥ تك الاخلاصية والشيخ ابي بكر

(١٢٢١) شرف وفاطمه بنتا عبدالله ع ٦ زا العقيلية فق (١١٨٩)
عبد الحي عزو ع ٦ ذ وخ فحن (١٢٢٠) محمد بن عبدالعزيز عزو ع
٦ ذ وخ فزا العقيلية (١١٨٩) عبدالعزيز بن عبد الحي ع ٧ ذ وخ في
زا العقيلية فج شرف فحن (١٢٣٠) فاطمه بنت عبدالله عزو ع ٧ زاويه
العقيلية فجامع شرف (١١٥٧) حسين باشا البابي عر ٥ ذ وخ فج الحدادين
و ج تركمانجك (١١٦٥) صارى عبدالرحمن باشا عر ٥ ج الرحمن في
نيكده و ذ (١٠٧٧) خلف البستاني عر ٦ زا العدوله في زقاق بنقوس
فق (١١٨٦) مريم بنت محمد الصابوني ع ٧ زا العقيلية (١١٩٢)
مصطفى الحلاق ع ٧ ذ فزا العقيلية (١١٩١) عمر ابري ع ٧ زا العقيلية
(١١٩٧) محمد العبهجي ع ٧ زا العقيليــة (١١٨٨) زينب بنت
محمد المنجد ع ٧ زا العقيلية وغيرها (١١٧٦) محمد الحرمي كسابقه

(١١٩٧) عبدالرحيم الحريري كسابقه (١٢٠١) مصطفى بن خضر كسابقه (١٢٠١) محمد شريف الحريري كسابقه (١٢٠٧) حسن الخطيب كسابقه (١٢٢٥) صالح السمان كسابقه (١٢٠١) عبدالقادر القفال كسابقه (١١٥٩) احمد افندي الكواكبي عر ٥ ذ فج ابي يحيى (١١٦٠) المذكور كسابقه(١١٦٧) المذكور ذ و خ في ج ابي يحيى فج ابي يحيى (٩٢٥) جمال الدين التادفي عر ٤ ذ و خ في خانقاه ام الملك السعيد على حافة الخندق تحت القلعة غربيها (١١٥٧) عبدالقادر الدهان ع ٧ ذ فحن فق حلب (١١٥٥) عبدالقادر الدهان عر ٦ ذ فحن فق حلب « ١٢٤٩ » عبدالرحمن البغدادي عر ٣ خ (١٨٨٠) امير جابي عر٤ذ فحن (٩١١) ابراهيم بن خطط ع٥ خ و ذ فج الصروي فحن (١٠٦٤) ابشير مصطفى باشا ع ٤ جامعه والحن (١٢٤٢) اسماعيل اغا شريف ع ٣ ذ و القرناصية فج الكبير « ١١٩٧ » امةالله يكن ع ٦ ج العثمانية « ١٣٠٠ » على اغا يكن كسابقه « ١٢٣٠ » زبيده يكن كسابقه « ١٢٢٣ » المذكورة كسابقه « ١١٣٣ » مصطفى الشمرجي عر ٦ ذ فحن فق حلب « ١١٦٧ » خضر صائم الدهر ذ فج الميداني (١٠٢٦) حسن المقاطعهجي عر ٥ ذ فحن (١١٨٤) يحيى الشلهومي ع ٥ خ في ج الحاج موسى (١٢٢٧) سعيد المسلاتي ر ٦ ذ فج بانقوسا فق المح (١٢٢٧) زوجة سعيد المسلاتي ر ٧ كسابقه (١٠٣٠) كمال الدين البستاني عر ٧ ذ فحن (٨٥٣) الزيني عبدالرحمن ر ٦ ذ فامام علم الدين في قلفة الشريف انشاء الحاج يوسف التل عراني فحن

١١٩٩ » محمد طالب العثماني ع ٢ ذ فخ في ج الحاج موسى

« ١١٤١ » عمر افندي طه زاده ع ٤ مدفنه في الجلوم فذ وخانقاهات في حلب « ١١٧٨ » احمد بن طه عر ا ذ و خ في مدرسته « ١١٨٧ » خديجه بنت مصطفى سمان ء ٧ امام ج شرف و خ فيه فحن فق

« ١٢٤٣ » عايشه وفاطمه بنات عبدالقادر ء ٧ مجرى ماء ج شرف فحں « ١١٦٧ » نعمةالله ملقي ء ٦ ذ فحن فق سويقة على « ١١٠٧ » سليمان اغا ع ٦ م في صاجليخان « ١١٣١ » محمد الوفائي ع ٣ ذ فج الكبير « ١١٤٧ » تاج الشرف ع ٣ ذ فج الكبير « ١١٦٩ » على معتق اسماعيل اغا ع ٣ خ في ج الكبير وغيره « ١١٦٣ » فاطمه الحلبية ع ٥ ذ فج الاطروش فحن « ٨٩٧ » محمد بن دغيم ع ٤ ذ فخ بالسفاحية

(١١١٣) اسد بن العجان عر ٤ ذ فحن (١١٢٥) خليل عواد ع ٥ خ

« ١١٨٧ » عبدالرحمن الابرادي ع ٦ سبيله في سوق الضرب فم القصب بالسوق المذكور فق محلة البياضة « ٨١٨ » بدر الدين التاجر عر ٦ زا بالجلوم و ذ وحم « ١٠٠٤ » موتياب احمد باشا ع ٣ ذ و خ

« ٩٩٢ » زوجته همايون خاتون ء ٥ خ (١١٨٥) عبدالقادر امير زاده ء ٤ مكتبه والصالحية فذ « ١١٨٣ » حسن الحموي ء ٤ خ في ج الحموي و ذ « ٨٨٠ » شمس الدين ولي ر ٦ ذ فحن « ١٠٩٢ » حسين برسين ء ٥ ذ وجامعه « ١٢٢٣ » مصطفى الزيتوني ء ٥ ذ فج الحدادين

« ١١١٦ » نعمةالله جلبي ر ٧ ذ فحن فق (١٠٣١) عبدالله بن محمود ر ٥ سبيله في بحسيتا و خ فذ (١٢١٠) عائشة الجبقجي ر ٧ ذ و خ فحن

(١٢٢١) عائشة المذكورة ء ٦ ذ فق (١٢٣٠) عائشة الدباغ ء ٤ ذ وخ فق الحاج موسى فق (١٢٠٠) صالحه الطيبي ء ٥ ذ و خ فج الحاج موسى (١١٥٣) عبدالرحمن امام الاموي ء ٧ ذ فزا الملالية والطرنطائية والكيالية والمشاطية (١٢٢١) مصطفى زعفرانجي ء ٧ ذ (١١٥٦) رحمة ء ٤ مد ستها الرحيمية (١٢٣٤) عائشه عزو ء ٧ خ في زا خيرالله (١٢٣٢) عائشه المذكورة ء ٧ ذ وخ في زا خيرالله (١٢٢٨) على بن احمد ء ٧ ذ فقراء في ج المهمندار (١٢٣٢) عبد الرحمن حريري ء ٦ ذ و خ فحن (١١٦٣) على بن خليل جوربه‌جي ء ٥ ذ فج الكبير (١٢٤١) اسماعيل الطيبي ء ٧ خ (١١٩١) عبدالله الابري ء ٧ خ (٩٤٤) الحاج سلطان تيماري عر ٥ امام م القرايين وغيره فذ (١٢٣٤) رقيه بنت سعيد الطيبي ء ٦ زا العقيلية فق (١١٥٢) عبد الوهاب عمادي ر ٦ ذ فج الكبير (١٢٢٣) يوسف الزيتوني ء ٤ ذ فم اقيول والحدادين والزيتون ونوحيه (١٢٤٠) محمد مشمشان ء ٧ س تجاه جامع الحيات (١١٨٦) محمد جباره ء ٧ س ملاصق ج البكره‌جي (١٢٠٤) على البولادي ء ٦ م اصلان بمح الحوارنه فحن (١٢٥٥) ابراهيم العرياني ء ٦ ذ (١٢٠٣) محمدالسراج وزوجته ء ٧ ذ فج شرف (١٢٠٣) فاطمه بنت حسين عر ٧ ذ خ فج الميداني (١٢١٨) بكري وزوجته عر ٦ ذ فحن (١٢٠١) فاطمه بنت حسين عر ٦ ذ فتك ابي بكر الوفائي (١٢١٦) المذكورة ع ٧ ذ فـق مح البساتنه (١٢٢٧) المذكورة ء ٧ ذ فج ط الحرمي (١٢٥٦) شرف بنت احمد علاك

عر ٧ ذ فج بانقوسا « ١١١٦ » اسماعيل فنصه ر ٥ ذ فحن فق مح الجلوم
« ١١٥٤ » سليمان الحافظ ع ٧ ذ « ٨٦٨ » محمد بن الزيني ر ٦ ذ
« ١١٦٣ » شهناز خاتون ع ٧ ذ فحن « ١٢١٤ » بنت سعيد ع ٧ خ
فج قسطل الحرمي « ١١٩٧ » مصطفى اغا الترجمان ع ٧ خ فذ فط في
رأس زقاق المغربلية « ١١٨٧ » عايشه بنت محمدباشا ع ٧ ذ فزا العقيلية
فق « ١٢٠٩ » عمر الاجاتي ع ٧ ذ فزا العقيلية فق « ١٠٨٥ » الحاج
محفوظ ٧ ر ذ فق « ١٠٧٣ » محمد بن خيرالدين ٧ ر ذ فق « ١١٦٨ »
احمد بن امير ع ٦ ذ فج الكبير وخ « ١٢٩١ » محمد اغا حنكاري ع ٥
خ « ١٢٢٩ » الشيخ احمد القصيري ع ٧ زوجتـه « ١٢٠١ » كوسا
السيد على المشهدي ع ٤ م الانجق فق ط الحرمي « ١٢٠٤ » الحاج ابو
بكر الحبال ع ٦ قراء في مدرسة عبدالغفار في الحوارنه فم ملوقيا
« ١١٩١ » احمد الزيتوني ع ٥ ذ فخ في ج الاجه بك في اقيول
« ١٠٩١ » سنان باشا ع ٥ ذ فحن « ١١٩٥ » ابراهيم الابري ع ٧ ذ
فق مح الفرافره « ١١٨٨ » محمد النجار ع ٤ ذ فج بالبندره وفق العقيلية
« ٨٢٧ » احمد بن السفاح ع ٣ مدرسته وجامعه « ١١٣٢ » احمد
النقانقي ع ٧ خ « ١١٢٩ » اسعد بن محفوظ ع ٤ ذ و خ « ١١٥٧ »
عبدالقادر الدهان ع ٧ خ « ١٢١٠ » عطاءالله الجابي عر ٤ ذ فمساجد
جب اسدالله وباب قنسرين « ٨٣٣ » محمد القباني ع ٥ ذ فحن
« ١٢١٩ » فاطمه بنت اسماعيل اسود ع ٧ ذ فحن « ١١٧٨ » محمد
باشا الارناوط ر ٧ ذ فج في قصبة حارم « ١٢٠٨ » عبدالقادر بن علاء

الدين ع ٥ خ « ١١٢٨ » ابو بكر النجار عر ٥ ذ فتك الوفائية « ٩٦٦ » فاطمه بنت عفيف الدين عر ٤ ذ فحن « ٨٠٣ » محمد الزيني ر ٤ خ فذ فحن « ٩١٦ » شمس الدين صدقه ع ٧ ذ فخد « ١٢٣٤ » رقيـه بنت سـيد الطيبي ع ٦ خ فزا العقيلية « ١٢١٦ » طالب الحريري ع ٧ ذ فخ شرف «١٢١٦» زلبجاحموي ع ٧ خ وذ فخ الحموي «١٢١٦» ليلى الحموي ع ٧ خ و ذ وزا العقيلية « ١٢٢٥ » ليلى الحموي ع ٧ خ و د فزا العقيلية « ٨٣٣ » السيفي عبدالله عر ٢ ذ فق الحن « ١١٣١ » كريمه خاتون عر ٦ ذ فحن فج الكبير فق « ٨٧٥ » المقر الاشرفي انيال ر ٤ ذ فق « ١٢٦٢ » محمد بن عبدالله ر ٧ ذ « ١١٦٢ » محمد بن ابراهيم باشا ر ٧ د و خ فحن فق الكلاسه « ٨٦٧ » عمر بن جكجوك ر ٥ ذ « ١١٥٥ » عايشه الداديخي ع ٧ خ فق « ١٢٢٥ » محمد على الجركس ع ٧ خ « ٧١٥ » احمد بن حمزة الزهراوي عر ٢ ذ و خ « ٨١٠ » محمد بن زهرا الحسيني ر ٤ ذ فالمشهد « ١٢٠٥ » فاطمه بنت عطاء الله ع ٧ م الشيخ صالح الكيلاني في المغربلية « ١٠٦٤ » احمد افندي الزهراوي عر ٣ د فمشهد الحسين ومحسن وكربلا (١٢١٦) محمد شريف البيري ع ٥ ذ فزا الهلالية والعقيلية والمواهبي (٩٨٥) الوزير مصطفى لالا باشا عر ٢ ذ و خ فحن فج الكبير (١١٨٩) عايشه بنت عبدالقادر ع ٧ خ (١٢١٦) صفية قمري ع ٥ ذ فالزوايا الثلاث و خ (٦٨٥) يوسف العباسي صاحب شيزر ر ا ذ فق (١١٥١) زينب كوراني عر ٥ ذ فج الرومي (١١٧٧) حسن بن عبد الله البخشي ع د ذ فق مع باب قنسرين

« ١٣٠٢ » اسعد الوفائي ع ٧ خ في ج الزكي (١٢٦٤) محمد امين دده ع ٧ تك المولوية في كاس (٩٨٧) الشيخ عيسى الكيلاني ر د مزار الشيخ ياعو فذ (٨٦٢) السيفي طوغ ر ٥ ذ فحم (٨٩٠) علاء الدين بن الامير علي ر ٧ ذ فحن (٩٣٣) رستم باشا ر ٦ ذوخ فحن (٩٢٢) المرحوم السلطان سليم خان ر ٥ ذ محيي الدين واولاده في عينتاب فحن (٩٠٦) علي قليج بن عبدالله الظاهري ر ٥ ذ فحن (٦٧٣) ضيفه خاتون ر ٣ ج الفردوس (٩٥٣) يحيى بن موسى الاريحاوي ع ر ٤ ذ فج ابي الدرجين (٩٨٩) موسى بن يحيى الاريحاوي عر ٥ ذ و ج ابي الدرجين و فق (٨٦٨) الزيني عمر ر ٥ ذ و خ (٩٢٦) ابو بكر مغلطاي ر ٦ ذ فمقام الخليل في القلعة و ج الكبير و حن (٨٨١) رجب الخواجكي ر ٥ فحن (٨٧٦) سراي خاتون ر ٤ حن و م العمري في القلعة (١٠٧٩) محمد بن حسب الله ع ٧ د و خ في ج الحموي والسروه (١٢٦٤) حميدة العطري ع د ذ فرا انكيال (٨٦٩) شهاب الدين بن احمد واخوه وابنه ر ٣ د فحن (٩٣١) ناصر الدين بك عر ا ذ و خ فمسجده (٧٩٦) الربي عمر ر ٦ را الزينية (١٢٥٨) عايشه بنت عبد القادر ع ٧ ذ (١٢٢٢) عايشه بنت عبدالقادر ر ٦ ذ فق مح سويقة حاتم (٨٣٠) احمد المحبي وولده علي ر ٤ ذا بقرية مرعيان و ذ « ١٢٠٧ » عفيفه بنت حجازي غنام ع ٥ د فقناة حلب « ٨٧٦ » الناصري محمد بن ابراهيم الحرمي عر ٢ ذ و م بالصليبه و خ فحن « ١٢٤٦ » محمود بن عبدالرحمن طيبي ع ٧ مصاة

سوق الطيبه فتك الصالحية « ٨٠٦ » ابو سعيد لولوء ٦ ذ فحن
« ٩٠٦ » فتح‌الله بن عبدالكريم عر ٤ خ في‌عينتاب و ذ « ٨٨٤ » محمد
حماده ر ٧ ذ فحن « ٨٧٧ » زين الدين الخواجكي عر ٤ ذ و خ بم
الخواجكي في بنقوسا لحد « ١١٨٧ » يوسف‌بن علي السرميني ء ٦ خ في
زا الكمالية « ٨١١ » السيد حمزه ر ٥ مدرستـــه في القرب من اموي
حلب و ذ « ٨٢٥ » طقتمر الكلتاوي عر ٤ مدرسته « ١١٦٦ » احمد
جابري ء ٦ ذ و خ فحن « ٩٠٣ » بير حسن صدقه ر ٥ خ و ذ فحن
« ١١٤٥ » مصطفى الشمره‌جي عر ٥ ذ فحن « ١١٠٥ » يونس الحطبي
عر ٤ ذ فحن و ج المهمندار « ١٢٠٩ » صالحه بنت البازر باشي ء ٧ ذ
فج قسطل الحرمي و ج بنقوسا « ١٢٢٢ » كسابقه « ١١٩٧ » حسين بن
البازرباشي ء ٥ ذ فحن « ١١٣٩ » عبدالقادر بك في سلقين عر ٥ ذ فحن
« ٨١٤ » محمد الحويري ر ٧ زاوية قرب كرى في معاملة شيزر فحن
« ١١٤٩ » خالصه عثمان عر ا ذ و خ فحن « ١١٣٤ » ابشـــير اغا في
ادلب ر ٧ م في المح الغربية « ١١٥٧ » حسب‌الله افندي ء ٥ ذ و خ
فق مح اوغلبيك « ١٢٤٥ » شرف بنت مصطفى جابري ء ٥ ذ فق مح
المصابن « ١٢٥٠ » محمد شريف بن ياسين ء ٧ ج العمري و س خارج
باب الجنان « ٦٨١ » عبدالرحمن علوان ر ٥ زاويته فذريته فق
« ١١٢٨ » الحاج موسى بن الترزي ء ٧ خ « ١١٤٧ » ناجية خاتون
ء ٧ خ و ذ فحن (٨٢٧) محمد بن احمد الاشرفي عر ٤ شرقية ج
الزكي و ذ فحن (٩٠٩) محمد بن عثمان اوغلبيك عر ٤ خ و ذ فحن

« ١٠٥٤ » عبدالسلام بن فتح‌الله ع ٦ ذ فحن « ١١٦٨ » محمد امين
وعمر ومراد في كلس ع ٦ ذ فج البلاط و ج الكبير في حلب « ١١٩٩ »
عايشه بنت قاسم اميرء ٤ ذ فج الحاج موسى « ٩٨٥ » احمد بن ناصر
الدين سيه‌جان ع ٣ ذ ومكتبه وجامعه وج الميداني فحن « ١١٨٩ »
زينب بنت الحاج موسى امير ع ٧ خ « ١١٢٢ » زليخا بنت خيرالدين
ع ٧ خ في س وج بابللي « ١١٩٥ » رقيه بنت احمد بن محمد ء ٧ ذ فج
الكبير فحن « ١١٤٠ » اسماعيل اغا الاسلامبولي ع ٧ خ وقراء في ج
الحرمي « ١١٢١ » محمد في ادلب ع ٧ ج جبلاذ وج الحمصي في ادلب
« ٩٢٩ » تقي الدين بن عقيل المنبجي عر ٤ زا في منبج « ٨٧٩ » زين
الدين الخواجكي عر ٤ ذ فحن « ١٢٧٥ » عبدالقادر بن قليو عر ٥ ذ
بخانقاه في الفرافره وفق المح « ١٢٠١ » عبدالله الجابري عر ٥ ذ و ط
في سويقة على نخ « ١٢٤١ » عايشه بنت عبدالقادر غزولي ع ٧ ذ فق
المح « ٩٧٤ » محمد بن زين الدين ع ٤ ذ فج الزكي « ١١٢٠ » شريفه
بنت عبدالقادر حجازي ع ٣ ذ وخ فحن فج الكبير « ٨٤٦ » احمد بن
تيمور بن سعيد الملطي عر ٣ ذ وخ ومكتبه « ٩٣٩ » فتح المرعشي عر
٣ ذ وخ « ٠٠٠ » محب الدين اجار ٤ « ٩٣٠ » يحيى بن اجاره ذ و
تربته (١١٣١) محمد بن الجربان ر ٦ ذ وخ فج عبدالرحيم في الكلاسه
(١١٦٨) وضحه خانم ع ٢ ذ وخ فحن (٧٨٣) ابو بكر الكيكلدي
ر ٤ د وخ (٨٦٥) عماد الدين الكيكلدي ر ٤ ذ وخ (٩١١) السلطان
قانصوه الغوري ر ا ذ وخ (١٢٢١) عبد الرزاق ملحيس ء ٧ ذ وخ

فج الميداني (١١٣٤) اسما بنت علي باشا عر ٦ ذ فحن (١٢٧١) حسن البغدادي ر ٧ ذ فج التوبة (١٢٤٨) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٤٩) (١٢٤٩) امنه بنت عبدالرحمن شريف م الهندي في الفرافره (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦٢) (١٢٦٤) (١٢٦٨) (١٢٦٩) المـذكوره ذ (١٢٦٥) ذي الحياه عتيقه اسماعيل شريف ء ٧ ذ (١٢٢٥) نائله بنت مصطفى مهردار ء ٦ خ (١٢٠١) خالده بنت مصطفى كوجك علي ء ٥ ذ فحن (١٢٠٣) سعيد بن كوجك علي ء ٥ خ فحن (١١٣٣) مصطفى بن كوجك علي ء ٥ ذ وزا الصالحية (١٢٠٠) خديجه زوجة اساعيل باشا ر ٧ ذ (٩٧٢) زين الدين بن حسن العجمي عر ٤ م القصب والمارستان النوري و ذ فحن (١٢٧٩) اسما بنت معلم القفل ء ٧ خ وزا الكياليـة (١١٥١) جانبولات باشا في كاس عر ٥ جامعه في كاس (١٢٧٠) محمد قاظان ورفيقه ء ٧ بثر في الكلتاوية (١٢٦٥) صالح العطار ء ٧ سبيله في باب النيرب و ذ فج التوبة (١١٦٥) المذكور ء ٥ ذ (٩٦٢) محمد سعدي الانپالي ء ٤ ذ فحن (٨٨١) شمس الدين دغيم عر ٢ ذ فق الباب (١٢٧٧) رقيه بنت عبدالله في عيتاب ر ٦ خ و ذ (٠٠٠) احمد الخانجي ء ٦ ذ و خ فحن فق (٠٠٠٠) عبدالله المالندي عر ٥ ذ وخ (١٠٩٣) ناجية بنت نور الله الكوراني ء ٧ ذ فحن فق (١١٥٤) نعمةالله بنت رجب ورفيقتها ء ٧ ذ فحن فق (٩٧٦) در يش بن محمد واخوه عر ٦ ذ فحن (١١٤٤) سراج حسن بن عابدين في عيتاب ذ (١١١٠) الخواجه بهادر في كلس ر ٧ ذ فحن (١٢٢٩) عبدالكريم

وزان الحريري ء ٥ ذ وخ فحن و م بلوقيا (١١٨٩) خديجه بنت عبد المنان معتقة اسماعيل ر ٤ ذ فج الطواشي و ج الرومي و ق (١٠٢٠) يوسف مزيك ر ٧ ذ فحن (٩٢٨) شمس الدين محمد ورفيقه عر ٦ ذ فحن (٠٠٠٠) علاء الدين بن المعلم ناصر الدين ر ٧ ذ فحن (١١١٩) شرف الدين البواطي ء ٦ ذ فق مح الطونبغا (١٢٧١) عاتكه بنت نعمان شريف ء ٦ خ (١٢٧٤) احمدافندي باقيء٤ ذ و خ في مساجد مح المصابن فزا الصالحية (١١٦٨) ناصر اغا باقى ء ٥ ذ فحن (١٠١٤) احمد القادري الوفائي ر ٥ تك ابي بكر الوفائي (١٢٠٨) عايشه بنت ابي بكر غنام ء ٦ ذ فحن (١١٣٣) عثمان بن احمد عر ٤ جامعه ومدرسته في عينتاب فحن (٩١٣) يونس الخواجكي ر ٤ ذ و خ (١٢٣٦) شرف بنت مصطفى جابري ء ٤ ذ فق مح المصابن (١٢٢٤) عفيف بن قاسم الجبريني ء ٦ ذ فج الماجي (١١٦٣) ابو بكر غنام ء ٤ ذ و خ فق

(١٢٨١) عبد الغني دده عر ٤ تك المولوية (١١٢٨) محمدو يوسف غربي كاتبي ء ٦ ج التوبة فق مح باب النيرب (١٢٩١) امنه بنت السراج الكاسي ء ٧ شيخ زا شيخ تراب (١٢٧٤) زينب بنت محمد الجمالي ء ٧ قراء في الحجازية (١٢٨٢) خديجه بنت عبدالله القصيري ء ٧ ج الطونبغا و م العلمية فمجاوري المدرسة السيافية فق مح البستان

(١٢٩٠) سرور حموي ء ٧ ذ فج الحموي (١٠٧٦) بويني اكرى محمد باشا عر ٤ ذ و خ فق الحد (٧٩٠) الشيخ محمد البزاز عر ٤ وخ فزا البزازية (١٢١٢) عطاء الله الجابي عر ٤ ذ وخ فتك

الشيخ ابي بكر (١٢٨٩) عبـد الغني دده مولوية انطاكية فتك قونيه فق الحن (١١٩٩) عطاء الله بن محمد ع ٢ ذ فساجد حلب التي ليس لها اوقاف (١٢٢٦) مصطفى بن شريف سمان ع ٧ ذ فج شرف (١٢٩٠) هبةالله بنت محمد باقي ع ٧ خ فق سو يقة حاتم (١١٧٦) هاشم بن احمد البغدادي ع ٦ ذ فق مح باب قنسرين (١١١٣) اسد بن محمد جورباجي ر ٥ ذ فحن (١٠٨٣) احمد افندي قاوقجي ع ٧ ذ وخ فج الزينبية وج الحيات وج السيدة في باب سراي حلب

(١١٧٨) المذكور ع ٦ ذ فالجوامع المذكورة (١١٩٠) المذكور ع ٦ ذ وخ في م اصلان (١١٩٨) المذكور ع٦ ذ (١١٩٠) عفيفه بنت عبدالقادر ع ٦ ذ فم اصلان (١٢٠١) احمد افندي قاوقجي ع ٧ ذ

(١٠٩٤) حسن بك بن رجب ع ٤ ذ فحن (١٢٦٠) حفظه بنت اقبجي ع ٧ ذ (١٢٥٠) نفيسه بنت عبدالقادر باقي ع ٦ ذ و خ في س العدسات (١٢٠٩) الحاج طه سبحان ع ٤ ذ فج الكبير و حن (١١٦٣) احمد بن ابراهيم سياف ع٧ ذ فج مح الشميصاتية (١٢٦٠) حفظه بنت التونجي ع ٧ ذ فحن (١١٣٦) عبدالقادر افندي الكبلاني عر ٣ ذ فحن (١١٨٩) عايشه بنت قاسم امير زاده ع ٥ ذ و خ فحن (١٢٧٤) اسما بنت ابجاهيم بجك ع ٥ ذ و خ فزا الكيال (١٢٩٤) الشيخ احمد افندي الصديق و ٧ زاو يته المعروفة بالمسجدالاحمدي(١٢٣٤) الحاج اسدالله عر ٥ ذ فتك الشيخ ابي بكر (١١٢٦) المذكور ع ٧ خ

(١٢٧٨) الحاجه اسيه بنت ابراهيم ع ٧ ـ فحن فق مح ساحة بزه

(١٢٩٥) زليخا بنت عبدالقادر كيالي عر ٤ خ (١٣٩٥) الشيخ محمد بن شريف رزاز (نقود) على امام ج الرومي (١٢٩٥) عبدالله ابري ع ٦ ذ فسكنى فقراء محلة داخل باب النصر (١١٩٩) شرف بنت الحاج حسن عر ٦ ذوخ (١١٦٢) عفيفه بنت محمد ابازه عر ٣ ذوم الروضة في سراي اسماعيل باشا (١١٩٦) محمد قرنه (نقود على امام محلة المزوق فق مح البستان (٨٧٢) عبدالسلام ناصري عر ٥ ذ فحن (٩٧١) على بك بن عيد ع ٥ ذوخ وج بيكون في مح اقيول فحن (١١٩٤) الشيخ تراب ع ٧ تكيته (٨٨٠) صالح بن احمد عرب ر ٣ ذوخ في زا لالا فحن (٠٠٠٠) جامع المهمندار ع ٣ ذوخ (٨٩٣) الارحجي ر ٦ خ (٨٩٦) احمد بن محمد الارحجي ر ٦ ذ فحن (١٢٨٢) هاشم بن محمد ياز يد ع ٧ ذ فج مح البستان وج السكاكيني (٨٩٣) الامير مقبل بن عبدالله عر ٥ ذوخ فحن (١١٢٠) حسن بن على افتخار عر ٦ ذ فنك الشيج ابي بكر (١١٢٨) الذكور ء ٧ خ سكان داره الموقوفة (١١٠٦) ابو بكر حسن النجار عر ٦ ذ فتك الشيخ ابي بكر (٩٢٩) عقيل المنبجي عر ٣ زاويته في منبج (١١٢٦) طه بن عثمان ء ٥ داخل في وقفه السابق وج المغازلة (١٢٩٢) خالد بن بكري بن جنيد ء ٤ ذوخ في م مقر الانبيا فق (١٢١٢) حنيفه زوجة الخنكارلي عر ٦ ذ فوقف زوجها (٩١٣) شرف الدين يوسف العادلي الخواجكي ر ٦ ذ فحن فق (٩١٣) المذكور كسابقه (١٢١٤) زمزم بنت قاسم بن عبدالله ء ٧ فم ابي ذر في الجبيلة (١٢٧٥) احمد اغا السياف ء ٧

ذوخ لتعمير منزله (١٢٧٩) عبـد القادر غنام ء ٧ مسجده وسبيله
(١٢٧٨) فاطمه بنت عبد المنان ء ٥ فم غنام وخ (١٢٧٥) عبد القادر
غنام ء ٥ ذ فق المدينة (٢٢٩٣) عبدالقادر غنام ء ٥ فمسجده (١٢٧٦)
المذكور ء ٥ ذ فالمساجد والجوامع (٩٩٠) شهـاب الدين عمر ء ٥ ذ
فحن (١١٦٦) عمر بك بن الحاج سليمان ء ٦ ذ (١٢٢٩) آمنه وفاطمه
بنتا المواهبي ء ٦ ذ فسجادة القادر ية من طرقية الخاني (١٢٤٨) محمد
بن عبد القادر عليقه ء ٧ ذوخ في زا المشاطيـة وسبيلها فج المشاطيـة
(١١٦٩) على الامـيري معتق بنت الامـيري ء ٢ خ فق يثرب
(١٢١٧) شرف بنت على ابن منصور ء ٥ ذوخ فمـدرسة الشرقية
(١٢٦١) عبد الغني دده ء ٧ خ (١٢٠١) نفيسه بنت عبدالله ء ٧ خ
في ج شرف الدين في ساحـة الجديدة وصهريج الحـريري فق المح
المسلمين (١٢٨٢) يوسف الحسبي ء ٧ سبيله وذ فم السروه وج اوغلبك
(١٢٩٨) هاشم بن محمد يازيد ء ٧ ذ فج الكريميه وحن (١٢٩٨)
الشيخ حسن افندي وادي ء ٧ زاويته (١١٩٣) حوى بنت عمر العطار
ء ٦ ذوخ فالصالحية (١٢٠٩) اسماعيل بن محمد المواهبي ء ٧ الصالحية
ثم يلحق بوقف حوى (١٢٣١) فاطمه بنت بكري الكردي ء ٧ ابو
اليمن شويخه فالصالحية فق الحن (١٢٢٨) صندل اغا بن عبد الكريم
ء ٦ فق تك المولوية فالشيخ صالح سلطان واولاده (١٢٨٨) عبـد
القادر غنام ء ٦ ذوخ فمسجده (١٢٨٨) المذكور كسابقه (١٢٥٥)
اسماعيل بن محمد على بك انطرمه لي ء ٤ مدرسته (١٢١٨) محمـد

علي بن الحاج حجازي ء ٦ ذ فج التوبة (١٢٢٣) عمر الحبال ء ٧ ذ فق
المح المغازله (١٢٧٠) فاطمه بنت احمد المعصراني ء ٧ خ (١٢٧٤)
المذكور كسابقه (١٢٦٥) امنه بنت خالد ء ٧ ج الطرنطائية (١٢٩٨)
درويش بن ناصر عر ٦ ج الطرنطائية (١٢٩٨) آمنه بنت طالب ء ٧
ح بادنجك فق مح محمـــد بك (١٢٩٠) عايشة بنت يونس بكري ء ٧
شيخ زاوية الطرنطائية فمدرستها ١١٧٧ » خديجه بنت ابراهيم ع ٧
ذ فزا العقيلية « ١١٧٨ » عبدالله وحسب الله موقع ع ٧ ذ فق مح باب
النصر « ١١٧٨ » المذكورين كسابقه « ١٢٢٦ » عايشه بنت طه النقانقي
ع ٧ خ ودرب ماء ج الزكي فق مح باب النصر « ١١٧٦ » محمـــد بن
حسن حريري ع ٧ خ و زا العقيلية « ١٢٣١ » عبدالقادر شيخبندر ع
٧ ذ فج الزينبية « ١٢٥٦ » بكري الارمنازي ر ٧ عبدالقادر كيال وابنه
طه واعقابهما فزاوية الكيال « ١٢٥٦ » يوسف بن باكير الارمنازي ر
٧ عبد الجليل واسماعيل كيال واعقابهما فزاوية الكيال « ١٢٦٤ »
مصطفى بن محرم العنبرجي ر ٥ كسابقه « ١٢٠٤ » امنه بنت عبدالجواد
كيال ع ٦ خ في زا الكيال « ١١٦٨ » عبد الوهاب شريف ع ٧ ذ
فخن « ١١٦٧ » المذكور ع ٧ خ « ١٢٩٩ » خليل بن عبدالكريم عقاد
ع ٧ ج الاربعين في العقبة فق « ١٢٠٦ » فاطمه بنت حجازي غنام ع
٧ خ « ١٢٠٨ » احمد بن رجب المراوي ع ٧ ذ فشيخ الصالحية
« ١٢٧١ » وحيد بن محمود جمال ع ٧ ذ فق الحن « ١٢٧٩ » مصطفى
بن محمد الزهراوي ع ٥ خ في الحجازية وج الكبير فق « ١١٦٨ » احمد

بن اميرع ٦ ذ فج البلاط وج الكبير «١١٩١» امنه بنت احمد
الجوخهجي ع ٧ ذ فق الحن «١٢٩٦» شريف بن محمد لبنيه ع ٥ ج
البكرهجي فق المح «١٢٧٦» اسماعيل بن عبد الجواد كيال عر ٤ ذ فزا
الكيال «١٢٧٧» محمد بن مصطفى علبي عر ٤ ملحق بوقفه الأخر
«١٢٥٦» وفا بن محمد الرفاعي ع ٧ ذ فزا الشيخ تراب «١٢٢٢»
زليخا بنت امين الحفارع ٧ ذ وخ فق مح البستان «١٢٦٣» فاطمه
بنت محمد الفحام ع ٧ خ «١١٣١» محمد وعبدالرحمن ابنا بكر ع ٧ س
في مح سو يقة على وخ فيه«١٢٣٠»على بن ياسين ع ٧ س في الجديده
«١٢٠٤» على بن عبد الجواد ع ٧ خ «١٢٧٦» رشيد بن احمد
شريفه ع ٦ خ في الشعبانية «١٢١٨» ابراهيم امير زاده ع ٦ خ
«٩٠٢» الزينبي سالم بن سالم ر ٦ ذ «١٢٠٤» ملا احمد بن مصطفى
ع ٥ خ في ج قاضي عسكر وس في محلته «١٣٠٠» محمد صديق بن
عبدالحميد الجابري ع ٧ مد النارنجية فاقرب جامع البهاء ١١٨٥» عثمان
معتق على اغا اميري ع ٧ خ «١١٤٤» عبدالوهاب عمادى عر ٥ د
«١٢٧٤» صفيه بنت محمد حسبي ع ٧ ذ فج الحموي «٨٥٢» عمر
بن موسى بن على المهمندار ع ٦ ذ فج المهمندار «١٠٤٠» فاطمة بنت
محمد ع ٧ ذ «١٢٠٦» عفيفه بنت عبدالرحيم ع ٧ خ في ج بردبك
«٩٦٣» محمد باشا دوقه كين عرا جامعه في حلب واركلى و ذ
«١١٨٥» عبدالقادر بن حسين اميري ع ٦ سبيله ومكتبه «١٣٠٦»
الشيخ محمد بن محمد كحيل ر ٧ ذ فج الاسماعيلية «١١٣٣» عبدالله بن

محمود الرهاوي ع ٧ خ و ذ « ٨٣٥ » اقبال بن عبدالله بن متولي الحجر
ء ٢ ذ فم المدينة ومكة والقدس « ١٢١٢ » صالح بن محمد القطان ء ٧
عبدالقادر الرفاعي واعقابه فم خيرالله « ١١٤١ » عبدالله بن عبدالعزيز ء
٥ خ « ١٢٧٥ » بنية بنت عبدالله بن عبد المنان ء ٦ مد الصلاحية
« ١٢٨٢ » عايشه بنت موسى الكردي ء ٦ خ في م القدوري
« ١٢٠٢ » محمد بن يحيى نقيب ء ٥ خ في ج قسطل الحرمي
« ١١٧٥ » محمد بن قاسم وزوجته صالحه ء ٧ ذ خ في ج قسطل
الحرمي « ١٢٨٢ » احمد بن محمد جنديه ء ٧ خ في م سعدالله الملطي
« ١١٨٩ » صفيه بنت حسب‌الله ء ٧ خ « ٩٦٦ » نور الدين بن عمر
العزيزي ء ٧ ذ خن « ١٣٠٥ » محيي الدين بن سعيد البادنجكي ء ٦ ذ
فزا الطرنطائية « ١٣٠٦ » فاطمه بنت شريف قرنه ر ٧ خ في س القرنه
في سوق باب النيرب « ١٣٠٧ » محمد رأفت بن احمد المدني ء ٧ ذ
« ١٣٠٣ » عايشه بنت رجب ء ٦ ذ فق مح الاكراد « ١٢٦٤ »
حميده بن صالح العطار ء ٦ ذ فزا الكيال « ١٢٦٣ » عبدالله بن على
المشتوق عر ٦ ذ فج قرمط « ١١٩٤ » عبدالله بن محمد جمعه ز ٧ ذ
فق الحن « ٩٩٩ » عثمان بن احمد علبي عر ٣ ذ فق الحن « ١١٦٢ »
محمد بن كمال الدين رام حمداني ء ٥ ذ « ١١٧١ » عبدالرحمن فتحي
زنايلي ء ٧ ذ فق مح الطبله « ١٢٨٦ » ياسين بن صالح طبي ء ٧ زا
سعد اليماني فج المشاطيه « ١٣٠٤ » صالح بن محمد جاوش ء ٧ س في
ج الترسوسي « ١٢٧٤ » على بن يحيى الصرماياتي ء ٧ ذ « ١٢٦٧ » اسعد

افندي الجابري عر ٤ ذ و خ « ١٢٧٠ » المذكور ٧ ذ و خ « ١٢٧٢ »
المذكور خ في م ازدمر وغيره « ١١٩٥ » عبدي باشا ء ٧ خ في ج
الكبير و ج بلوقيا « ١٣٠٦ » محمد بن بكري « نقود » ٧ خ في اليشبكية
« ١١٩٨ » يحيى بن درويش ء ٦ ذ فق الشيخ ابي بكر وخانقاه
الفرافره « ٨٦٨ » محمد الزيني عمر ر ٦ ذ فخن « ١٢١٨ » زينب بنت
محمد زنابيلي ء ٧ ذ فق المدينة المنورة « ١٢٩٧ » حسن بك بن ابراهيم
باشا عر ٤ ذ و خ في ج القدوري فج ابي يحيى في الجلوم (١٠٧٣) محمد
ناصر الدين عر ٥ ذ فق (١١٩١) محمد بن كمال الدين رام حمداني ء
٤ ذ فخن (١٢١٥) محمد بن ياسين بن مصطفى ء ٦ ذ و خ فج الموازيني
(١١٨٦) محمود جباره الاوسط ء ٦ س في درب ج البكرهجي وج
البكرهجي (١١٨٠) اسماعيل بن عبدالله ء ٤ ذ و خ فج البكرهجي و
ج سليمان (١١٩٥) محمد بك بن عبدي باشا ء ٥ زا الشيخ تراب
(١١٣١) عفيفه بنت محمد اغا ء ٧ خ فج الطواشي (١٢٨٩) حليمه
بنت خليل ء ٧ ذ فج الاصفر في الجلوم (١٢٩٧) عبدالله بن محمد ء ٦
ذ و خ (١١٤٨) مريم بنت خليل اشكجي ء ٧ ذ فج العثمانية وج
الشعبانية



انتهى الجزء الثاني المشتمل على الباب الاول بعد المقدمة
ويليه الجزء الثالث المشتمل على الباب الثاني في ذكر
الدول التي تداولت مدينة حلب او شيئاً من
مضافاتها والامم التي توطنت في
حلب واصقاعها من قديم الزمان
وحديثه ثم اتبع ذلك بذكر
ما كان من الحوادث
والكوائن في زمن
كل دولة وامة
وهو مفتتح
بقولي

الحمد لله الدائم الباقي وكل ما سواه فان المحيط
واسع علمه بما يكون وما كان الخ

تم طبع هذا الجزء في المطبعة المارونية في حلب المحمية
يوم الاحد ثالث وعشرين من شهر ربيع الثاني
سنة ١٣٤٢

